المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تاريخ التراث العربي

المجلد الأول الجزء الثالث

الفقه

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

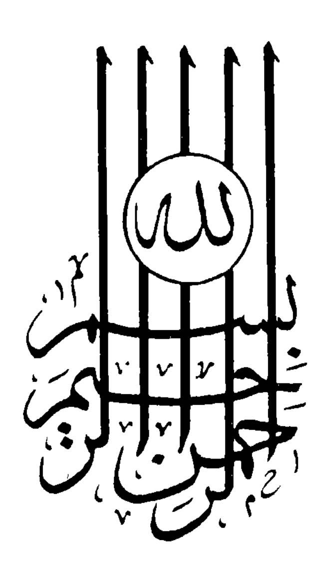
نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي
وراجعه
د. عرفة مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم

طُبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرفت على طباعته ونشره : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

طُبع بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

١٤١١هـ - ١٩٩١م


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

طبقا للرأى الذى ذهبنا إليه فى هذا الكتاب بالنسبة إلى تطور التأليف فى فروع التراث العربى الأخرى (والذى بحسبه مثلاً أن الكتاب الأثرى الذى ألفه سيبويه فى النحو لابد أنه سبقته كتب أخرى مهدت له، وأن كتب المؤرخين الكبيرة فى نفس الفترة مثل كتب ابن إسحاق وسيف بن عمر هى جمع لكتب سابقة عليها، وأن تفاسير كثيرة للقرآن الكريم فى القرن الأول الهجرى قد دخلت فى المؤلفات التى ظهرت بعد ذلك)، يجب أيضا أن نعدّ كتب الفقه الضخمة التى أُلفت فى القرن الثانى الهجرى نتيجة تطور مواز. وثمة معلومات عن منهج علماء الفقه المبكرين وعن ترتيبهم الزمنى وتوزيعهم المكانى وصلت إلينا فى كتب طبقات الفقهاء وأدب القضاء وأخبار القضاة. ولكى نرسم صورة لتطور حركة التأليف فى هذا الميدان فإن علينا أن نبحث بأنفسنا ـ إلى جانب ما جاء به ابن النديم من أخبار قليلة عن نقاط هامة (بمثابة دعائم) نستخلصها من هنا ومن هناك. فما نعرضه هنا من بيان ليس مستوعبا، كما أننا لا نهدف إلى استيفائه. وإنما غرضنا أن نقدم إلمامة بكتب الفقه التى سبقت الجوامع المعروفة لنا، المؤلفة فى القرن الثانى للهجرة.

تشير الدراسات الحديثة إلى خبر لهشام بن عروة يقول بأن كثيرا من كتب الفقه كانت فى حوزة أبيه عروة بن الزبير يوم الحَرَّة[1] (٢٦، أو ٢٧ من ذى الحجة سنة ٦٣هـ، الموافق ٦٨٣/٨/٢٦م)، وأنها احترقت كلها وأنه حزن لذلك حزنا شديداً (طبقات ابن سعد ١٣٣/٥).

وقد أكد كثيرون أن هذا الخبر ليس بذى قيمة كبيرة، فلم يكن من الممكن أن تكون هذه «كتبا» بمعنى الكلمة، وهى لا يمكن أن تكون أكثر من أوراق غير منتظمة دُوِّنت فيها أشياء (انظر ما كتبه جولدتسيهر فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ

(١) انظر فلهاوزن فى كتابه «الدولة العربية»: Wellhausen, Das arabische Reich 98

۱۰۸/۲، وبروكلمان الملحق ۲۸۲/۱). وهذا تفسير نمطى للأخبار القائلة بوجود كتب فى صدر الإسلام، وقد تكرر هذا الحكم كثيرا فى مجالات أخرى من دراساتنا الحديثة، فى الوقت الذى لم يستطع فيه هؤلاء الباحثون / نفى صحة هذه المعلومات نفيا كاملا. لم يزعم أحد أن هذه الكتب كانت بنفس حجم الكتب التالية أو بترتيبها نفسه، إلا أنها كانت كتبا وسميت كتبا طبقا لمفهوم ذلك الوقت. ونستطيع عن طريق الأخبار المعروفة لنا والقدر الطفيف جدا المتبقى من هذه الكتب أن نتعرف عليها (أى على هذه الكتب) بصورة أدق. 394

فمنذ زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته ونحن نعلم بوجود تدوين لمسائل الفقه. وعلى ذلك فلابد أن بعض الأوامر المكتوبة لصحابة الرسول كانت متداولة فى القرن الأول الهجرى على الأقل. وعندما دخل الخليفة الأموى عمر بن عبدالعزيز (المتوفى ۱۰۱هـ / ۷۲۰م) ـ عقب توليته الحكم ـ المدينة المنورة، أمر بالبحث عن مدونتين قديمتين، الأولى «كتاب الصدقات» للنبى (صلى الله عليه وسلم) والأخرى بنفس التسمية لعمر بن الخطاب. وعندما وجد عمر بن عبدالعزيز الكتابين أمر بنسخهما (انظر كتاب «الأموال» لأبى عبيد ۵۰۱ ـ ۵۰۲، وكذلك تاريخ الخلفاء للسيوطى ۲۳۱)[۲]، وقد احتفظ بالنسخة الأصلية أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم المتوفى ۱۲۰هـ/۷۳۷م، انظر: المبسوط للسرخسى ۱۵۲/۲). وروى جده عمرو بن حزم بن زيد رسالة النبى إليه، وفيها كلام فى الفرائض والزكاة والديّات... إلخ، وقد دخلت هذه الرسالة فيما بعد فى الكتب الفقهية لأبى داود والنسائى وغيرهما. وقد روى هذه الرسالة بالتالى عمرو بن حزم وحفيده (الإصابة ۱۲٦٤/۲).

وتلقى أنس بن مالك كتابا من أبى بكر الصديق عن فرائض الصدقة، كما أمر

(۲) النص: «عن الزهرى، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى سالم بن عبدالله أن يكتب إليه بسيرة عمر بن الخطاب فى الصدقات فكتب إليه فى الذى سأل وكتب إليه: إنك إن عملت بمثل عمل عمر فى زمانه ورجاله فى مثل زمانك ورجالك كنت عند الله خيرا من عمر».

الرسول بها («مسند» ابن حنبل ١/١٨٣ ـ ١٨٤ والرد على بشر المريسى للدّارمى ص ١٣٠، و«تقييد العلم» للخطيب البغدادى ٨٧).

وذكر حفيد الخليفة عمر بن الخطاب أنه وجد بعد وفاة جده صحيفة فى قائم سيفه عن الخراج الواجب على الماشية («الكفاية» للخطيب البغدادى ٣٥٣ ـ ٣٥٤). وكانت «صحيفة» على بها تدوين لمسائل فقهية (انظر الدّارمى ص ١٣٠) تحفظ كذلك / فى قائم سيفه (انظر مسند ابن حنبل ٢/٣٥ ـ ٣٦، ١٢١ ـ ١٢٢، ١٣١). 395

وذكر ابن الحنفية، وهو ابن على بن أبى طالب أن أباه أعطاه يوما ما صحيفة ليذهب بها إلى عثمان وأن هذه الصحيفة كانت تضم ما أوصى به الرسول حول الصدقة (انظر: «فتح البارى» لابن حجر ٧/٢٣). وإلى جانب هذا فقد ذكر ـ من قديم الزمن ـ كتاب لسعد بن عبادة (المتوفى ١٥هـ/٦٣٦م)، روى فيه أحد أبناء سعد ما اعتاد عليه الرسول فى التشريع (انظر: جولدتسيهر Goldziher, Muh. Stud. II, 9 - 10 ، والترمذى ١/٢٥١، و«جامع بيان العلم» لابن عبدالبر ١/٧٢). ويمكن تتبع آثار من هذه الكتب ـ التى لم تكن تتكون إلاّ من بضع أوراق على أرجح الاحتمالات ـ فى كتب علم الحديث. ولابد من بحث: إلى أى حدّ كانت الإفادة منها فى المؤلفات الفقهية الخالصة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين.[٣] ولابد أن نذكر فى هذا الصدد الرسالة المشهورة التى كتبها عمر بن الخطاب إلى أبى موسى الأشعرى والرسالة الثانية التى كتبها إلى معاوية فى القضاء، وتُذكر الرسالتان أيضا فى كتب غير كتب الفقه كثيرا (انظر: «أخبار القضاة» لوكيع ١/٧٠ ـ ٧٣، ٢٨٤، وكذلك ٧٤ ـ ٧٥، والبيان والتبيين للجاحظ ٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣).

والكتب المذكورة آنفا أقرب فى تسميتها ضوابط فقهية أو فتاوى فقهية من أن يُطلق عليها رسائل فى الفقه. ونستطيع أن نعتبر أول رسائل فقهية حقة تلك التى ظهرت أثناء حركة الجمع والتأليف، وأقدم مؤلفى هذه الرسائل هم شباب الصحابة. وقد ذكر لنا المؤرخ المصرى ابن يونس (المتوفى ٩٥٨/٣٤٧م) مثالا هاما يتضح منه أن تلميذ عبدالله بن عمرو بن العاص (ولد ٧ قبل الهجرة وتوفى ٦٥ هـ/ ٦٨٤م)، وهو حسين بن

(٣) انظر المدونة ٢/٦٩، ٧١، ٧٣، ٩٣

شُفَيّ بن ماتع الأصبحي (المتوفى ١٢٩هـ/٧٤٦م) روى عنه في مصر كتابين أحدهما بعنوان: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا»، والكتاب الآخر بعنوان «ما يكون من الأحداث إلى يوم القيامة».[٤] ويعدّ زيد بن ثابت أيضا (ولد ١١ قبل الهجرة/٦١١، وتوفى ٤٥هـ/٦٦٥م) من أوائل الفقهاء المشاهير، ويبدو أنه كان قد جمع مثل هذه الكتب. وقد سبق أن ذكرنا من قبل أنه كان يفضل رأيه الخاص (انظر ص ٦٢ وما بعدها من هذا الكتاب). وروى عنه تلميذه قبيصة (١هـ / ٦٢٢م - ٨٦هـ / ٧٠٥م) - وهو أحد الفقهاء المشاهير في المدينة - كتابا في الفرائض (انظر العلل لابن حنبل ٢٣٦/١) وظل هذا الكتاب / 396 متداولا في القرن السادس الهجري، وقد اعتمد على هذا الكتاب كل من مالك والشافعي في كتبهما عن الفرائض، كما تابعهما الطبري في تأليفه لكتاب الفرائض، كما ذكره ابن خير الاشبيلي في الفهرست (ص ٢٦٣). وهناك أخبار كثيرة هامة حول ذلك احتفظ بها البيهقي (المتوفى ٤٥٨هـ / ١٠٦٦م) في كتاب السنن في الباب الخاص بالميراث وقد أفرد فيه قسما خاصا لزيد بن ثابت ومكانته الممتازة وكتابه الفرائض. ويتضح من الأخبار أن هذه الرسالة عُدَّت عند التابعين مصدراً لا غنى عنه في موضوع المواريث، ويرى الزُهْري أن المعرفة بقوانين الميراث كانت ستضيع لولا أن زيد بن ثابت دونها وحفظها بذلك. يقول الزهري «لولا أن زيد بن ثابت كتب الفرائض لرأيت أنها ستذهب من الناس». ومما يدل على تقدير قيمة هذه الرسالة أنها شرحت في وقت مبكر، شرحها أبوالزناد عبدالله بن ذكوان (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م) وكان فقيها مرموقا في عصره، ووُصف بأنه كان «صاحب كتابة وحساب»، وتدلنا القطع الباقية عند البيهقي على أن أبا الزناد كان يملك كتاب الفرائض لزيد بن ثابت برواية خارجة بن زيد. ويبدو أن الشارح كان يذكر متن الكتاب أول الأمر ثم يبدأ شرحه بكلمة: «قال». وقد روى هذا الشرح عبدالرحمن بن أبي الزناد، وتتكرر في كل قطعة ملاحظته التالية: «أمَّا معاني هذه الفرائض وأصولها عن زيد بن ثابت، وأما التفسير تفسير أبي الزناد على معاني زيد بن ثابت» (انظر السنن الكبرى ٢١٣/٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ولا سيما الصفحات ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨،

---

(٤) توجد هذه القطعة من كتاب تاريخ مصر لابن يونس في الخطط للمقريزي ٣٣٢/٢.

٢٤٥، ٢٥٠). وإلى جانب تلك المواضع التى شرحت، يبدو أن البيهقى احتفظ أيضا بنصوص أخرى من كتاب الفرائض لزيد. وقد روى خارجة بن زيد إلى جانب هذا رسالة أبيه فى الميراث، وهى تلك الرسالة التى وجهت إلى معاوية بن أبى سفيان ووصلت إلينا قطع منها ـ أيضا ـ عند البيهقى (الصفحات ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩). وهناك كتاب اخر لزيد بن ثابت عنوانه «كتاب فى الدِّيات». وقد أمر عمر بن عبدالعزيز بإحراق هذا الكتاب (انظر العلل لابن حنبل ٢٥٦/١)، ولا نعلم السبب فى ذلك.

وتشير أخبار كثيرة إلى أنه كان من المألوف عند الصحابة فى هذا الجيل أن يتبادلوا الرسائل مع بعضهم البعض فى القضايا الفقهية. وقد كتب، مثلا نافع بن الأزرق إلى عبدالله بن العباس يسأله رأيه فى نصيب / الأقارب فى الميراث ويسأله أيضا رأيه فى قتل الأطفال (انظر العلل لابن أبى حاتم الرازى ٣٠٧/١)، وقد ذكر عبدالله بن هرمز أنه باعتباره كاتب عبدالله بن العباس كتب إلى نَجْدَة الحَرُورِى (المتوفى ٦٩هـ / ٦٨٨م) التى تنسب إليه فرقة «النجدية»، يسأله ما إذا كانت نســاء النبى قد رافقنه فى الحرب أم لا (انظر أنساب الأشراف للبلاذرى ٥١٧/١)، وقد وصل إلينا قسم من هذه المراسلات فى المدونة ٦/٣. وفى هذه الفترة المبكرة قيل إن المسلمين كانوا يطلعون على كتب كثيرة من كتب الأديان الأخرى، وبعض هذه الكتب فى موضوعات فقهية. والطريف هنا أن نشير إلى الخبر القائل بأن فى معركة اليرموك ضد البيزنطيين (حوالى سنة ١٦هـ) وقع فى يد عبدالله بن عمرو حمل بعيرين من الكتب، وكان يذكر لمستمعيه ما جاء فيها (الرد على بشر المريسى للدَّارمى ١٣٦، وفتح البارى لابن حجر ١٦٦/١)، وليس من شأننا هنا أن نناقش قضية اللغة التى كانت هذه الكتب مدونة بها وقضية ترجمتها، فلهذا موضع تال فى القسم الخاص بالترجمة.

ومن المرجَّح أن الجيل الأوسط من التابعين قد شُغلوا بهذه الرسائل الفقهية المبكرة كما شغلوا ـ مثلا ـ بكتب المغازى الأولى وبالتفاسير القرآنية، فهى ترجع أيضا إلى هذه الفترة. ومعروف أن الشعبى (المتوفى ١٠٣هـ/٧٢١م) وهو مؤرخ وفقيه وعالم بالشعر كان ينقل كثيرا من هذه الكتب المبكرة. وذكر مجاهد أنه رأى الشعبى يملى ثلاث أوراق فى

397

الصدقات والفرائض (انظر العلل لابن حنبل ١/٣٤٠) وذكر الخطيب البغدادى (تاريخ بغداد ٢٣٢/١٢) كتاب الفرائض والجراحات من تأليفه. وأملى الضحَّاك بن مزاحم (المتوفى ١٠٥هـ / ٧٢٣م) على تلميذه حسين بن عقيل «كتاب مناسك الحج» (انظر جامع بيان العلم لابن عبدالبر ٧٢/١). وذكر أبوالزناد عبدالله بن ذكوان أنه كان يكتب الحلال والحرام. وكان الزهرى يدوِّن كل ما سمع (انظر جامع بيان العلم لابن عبدالبر ٧٣/١). وذكر حاجى خليفة تحت رقم ١٢٤٦ كتاب الفرائض لأيوب بن أبى تميمة السختيانى، ويبدو أن بعض المصادر ومنها السنن الكبرى للبيهقى «والمدوَّنة» قد احتفظت بقطع من كتب الفرائض هذه[٥].

398 ويبدو أن بداية تأليف كتب الفقه المصنفة فى أبواب كانت فى أواخر القرن الأول وأوائل القرن الثانى للهجرة، حتى وإن أُلفت الكتب المصنفة فى الحديث فى الربع الثانى من القرن الثانى للهجرة. وهناك نص لابن قيم الجوزية يقول بأن فتاوى الزُّهْرى كانت فى ثلاثة أسفار، وأن فتاوى الحسن البصرى كانت فى سبعة أسفار مرتبة على أبواب الفقه (انظر إعلام الموقعين، ط القاهرة ١٣٢٥، ٢٦/١، وما كتبه جولدتسيهر فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ١٠٨/٢، انظر بروكلمان ملحق ٢٨٢/١).

وأقدم كتاب نعرفه من هذا النوع هو كتاب: السنن فى الفقه لمكحول بن شهراب (المتوفى ١١٦هـ/٧٣٤م، انظر الفهرست لابن النديم ٢٢٧، (وجولدتسيهر Goldziher, Muh Stud. II, 212) وقد عرف له الفقهاء المتأخرون مؤلفا آخر، هو: «كتاب الحج» (انظر التهذيب لابن حجر ١٧٨/٨).

وفى صدر الإسلام أيضا عاش فقهاء مهدوا لمدرسة الرأى، فهناك عدد من الصحابة كانوا يقولون بالرأى إذا لم يكن هناك حكم للرسول (صلى الله عليه وسلم)، ويذكر هؤلاء

---

(٥) لابد أن نذكر بصفة خاصة، من الروايات الكثيرة المختلفة، الرواية التالية: «... عن المغيرة (بن مِقسَم) عن أصحابه وعن أصحاب إبراهيم النخعَى والشعبى وعن إبراهيم والشعبى» انظر السنن الكبرى ٦، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١). والراجح أن المقصود بهذا هو كتاب الفرائض للمغيرة بن مقسم (المتوفى ١٣٦هـ/٧٥٣م انظر تذكرة الحفاظ للذهبى ١٤٣، والتهذيب لابن حجر ٢٦٩/١٠ ـ ٢٧١ والتقريب لابن حجر ٢٧٠/٢). ويضم قطعا من كتاب الشعبى وإبراهيم النخعى.

كثيرا فى كتب الطبقات وكتب الفقه. وأول من يمثل هذا المبدأ الفقهى هو الصحابى عبدالله بن مسعود (المتوفى ٣٢هـ/٦٥٣م). وأقدم من جاء بعده عَلْقَمَة بن قَيْس (المتوفى ٦٢هـ/٦٨١م) والأسود بن يزيد (المتوفى حوالى ٧٥هـ/٦٩٤م). ومن مدرسة الرأى أيضا حماد بن أبى سليمان (المتوفى ١٢٠هـ / ٧٣٨م). فى العراق وقد التقى حوله عدد كبير من التلاميذ، وربيعة بن أبى فَرُّوخ التَّيْمى (المتوفى ١٣٦هـ/٧٥٢م) فى المدينة الملقب مَدْحاً لَهُ بربيعة الرأى. وأبرز تلاميذ حَمَّاد بن أبى سليمان هو أبوحنيفة، وأهم تلاميذ ربيعة الرأى هو مالك. وقال مالك يوم دفن أستاذه بأن النظر الفقهى قد انتهى يوم حمل ربيعة إلى قبره (شرح الموطأ للزرقانى ٣/٤٤، Goldziher, Muh. Stud. II, 80).

والحقيقة التى كانت معروفة وقتئذ أنَّ المدرسة التى نسبت فيما بعد لأبى حنيفة ماهى إلاّ امتداد لهذه الفترة المبكرة، وهناك عبارة هامة كل الأهمية بالنسبة لتاريخ الفقه الإسلامى ذكرها الجاحظ فى «كتاب التوحيد» ـ وهو كتاب مفقود ـ تقول هذه العبارة بأن ثُمامة المعتزلى (المتوفى ٢١٣هـ/٨٢٨م) ذكر فى كتابه الذى ألفه فى نقد أبى حنيفة أنه لم يقصده أصلا، بل قصد به انتقاد عبدالله بن مسعود وعلقمة والأسود، لأنهم هم الذين طبقوا مبدأ الرأى قبل أبى حنيفة (انظر الدرجات الرفيعة لابن معصوم ٢٦).

399 وينبغى ألا ننسى هنا أن نشير إلى تصور غير صحيح،/ إذ يرى البعض أن أصحاب الحديث كانوا يكونون مجموعة معارضة لأصحاب الرأى، وأن أصحاب الحديث كانوا يجدون ثغرات فى مادة الحديث فيضعون الأحاديث ويؤلفون الأقاصيص لسد هذه الثغرات. وأن أصحاب الرأى كانوا ضد تدوين الأحاديث، وألفوا فى ذلك أقاصيص تؤيد آراءهم (انظر: Goldziher, Muh. Stud. II, 78 - 79) ويرجع سبب هذا التصور إلى عدم المعرفة بمصطلح «كتابة الحديث» وهو ما سبق أن ناقشناه تفصيلا فى مقدمة الباب الخاص بالحديث، فالأخبار والأقاصيص التى تذكر فى كتب الحديث ليست ضد كتابة الحديث، ولكنها ضد روايته بطريقة الكتابة. وفضلا عن هذا فليس هناك من دليل على الزعم القائل بأن هذه الأخبار والأقاصيص من اختراع أنصار مدرسة الرأى. وقد نبّه محقق كتاب «تقييد العلم» إلى خطأ الرأى القائل بأن أنصار مدرسة الرأى كانوا

ضد تدوين الحديث، وأن غيرهم كان يؤيد ذلك[٦] وأشار إلى أن كثيرا من أصحاب الحديث تروى عنهم بالمثل أقوال فى رفض الكتابة. وللأسف فإن رأية القائل بأن أتباع المدرستين كانوا يعارضون التدوين، يقوم على سوء فهم شائع.

وقد وصلت إلينا من هذه الفترة الأولى فى تاريخ الفقه كتب قليلة نادرة، هى:

- الكتاب المنسوب لسُلَيْم بن قيس الهلالى (كان يعيش فى عهد الحجاج بن يوسف المتوفى سنة ٩٥هـ / ٧١٤م).
- «كتاب المناسك» لقَتَادَة بن دِعَامة (المتوفى ١١٨هـ / ٧٣٦م).
- «كتاب مناسك الحج وآدابه» لزيد بن على (المتوفى ١٢٢هـ / ٧٤٠م).
- «كتاب المجموع» لزيد بن على .

وقد يمكن تعويض نقص المادة التى وصلت إلينا من هذه الفترة ببحث سلاسل الرواة فى أقدم الكتب الفقهية التى وصلت إلينا، إذ احتفظت لنا هذه الكتب بقطع من كتب سابقة ضاعت، كما سبق توضيح ذلك فى باب الحديث.

ينبغى لنا هنا أن نذكر بعض الفقهاء المشاهير الكثيرين الذين عاشوا فى القرن الأول الهجرى وشاركوا فى تطور كتب الفقه. وقد راعينا فى اختيار هؤلاء أن نذكر الفقهاء الذين نعرف عن مؤلفاتهم فى الوقت الحاضر ـ شيئا دقيقا، ولابد أن نشير هنا مرة أخرى إلى أن من وصف من رجال القرنين الأول والثانى/ للهجرة فى التراث العربى بأنه عالم (400) كان أساسا من المؤلفين، ولكن كتب الطبقات لا تذكرهم كمؤلفين ولا تذكر أسماء مؤلفاتهم، ويمكن التحقق منهم ومن مؤلفاتهم عن طريق عبارات عارضة فى مؤلفات أخرى. ولنا على ذلك أمثلة كافية فيمن نذكره من علماء القرنين الأول والثانى للهجرة فى الفصول التالية وغيرها من فصول هذا الكتاب. ولنذكر هنا مثالا واحدا، هو أن ربيعة الرأى كان مؤلفا مع أن ذلك لم يذكر على نحو مباشر فى المراجع الرئيسية ولا فى كتب الطبقات، وهو لم يوصف إلا بأنه صاحب علم كثير (انظر مثلا التهذيب لابن حجر ٢٥٩/٣). حتى ابن النديم (فى الفهرست ٢٠٢) لم يذكر له مؤلفا.

---

(٦) انظر مقدمة تحقيق كتاب تقييد العلم بقلم يوسف العش ٢١ ـ ٢٢.

ومعروف أن ابن النديم لم يكن على معرفة بكل الكتب العربية التى وجدت آنذاك. ومع هذا كان من الممكن أن نوافق ابن النديم فى هذا الزعم، لو لم تكن المؤلفات المتأخرة قد ذكرت آراء كثيرة منسوبة لربيعة الرأى ولو لم تصفه المصادر بأنه عالم، ولم لم يكن كثيرون من معاصريه وسابقيه من أصحاب الكتب .

وبالتالى فلابد من أن يحاول المؤرخ أن يبحث عن بضع إشارات فى كتب الفقه توضح ذلك.

ولما كان ربيعة أستاذا لمالك، فإن كتب فقه المالكية تُعَدَ أفضل المصادر لبحث ذلك، فالمدوَّنة تضم مادة غزيرة لا لربيعة الرأى وحده، بل لكل الفقهاء المبكرين الآخرين. وهناك قسم كبير من مادة «المدونة» يرجع إلى موطأ عبدالله بن وهب (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٣م) فقد أفاد مؤلف المدونة ـ عن مؤلفين تقدموا عليه، تارة عن طريق مصادر أخرى وتارة على نحو مباشر، وعلى هذا النحو الأخير نقلت آراء ربيعة. فهناك موضع نجد فيه مؤلف المدونة يحاول شرح رأى مأخوذ عن ابن وهب وأبى الزناد فرجع إلى كتاب لربيعة وبحث فيه، وذكر الباب الذى رجع إليه من الكتاب (انظر المدونة ٢٩/١) بقوله: «وقد قال ربيعة فى أول الكتاب فى تبعيض الغسل». وقد ذكر الكتاب على نحو يفترض معرفة القارىء به وباعتباره مصدرا لكل الاقتباسات المماثلة عن ربيعة.

وبخصوص مصادر موطأ مالك يمكن أن نذكر مثالا، فمالك لم يذكر عموما المصادر التى استخدمها باستثناء ماورد ذكره من المدونات القديمة فى المصادر التى أخذ عنها.[٧] ونادرا ما يعيننا / الشراح فى التعرف على المصادر التى ارتبطت بأسماء الرواة 401 ففى الإسناد «عن الثقة عنده، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر..» إلخ[٨] حاول الشراح أن يتعرفوا على ما أشير إليه هنا بكلمة «الثقة»، دون التصريح باسمه، وقالوا فى هذا بأن مالكا أخذ هذا النص من كتب بكير بن عبدالله برواية ابنه مخرمة (انظر تجريد

(٧) مثلا: «أن معاوية كتب إلى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب إليه زيد بن ثابت ...» (انظر الموطأ، فى: ميراث الجد).

(٨) انظر الموطأ، فى: (الاستئذان).

التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد لابن عبدالبر ٢٤٤ ـ ٢٤٥)، يقول: «وجده مالك فى كتب بكير أخذها من مخرمة». ونعرف من نص آخر أن مالكا عرف بكير بن عبدالله (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م)، ولكنه أفاد من كتابه برواية ابنه لأنه لم يرد آنذاك أن يسمع من بكير نفسه لأنه لم يكن يقدر رأى ربيعة أستاذ مالك، نص العبارة: «أدركه مالك ولم يسمع منه، وكان بكير سئ الرأى فى ربيعة، فأظنه تركه من أجل ربيعة، وإنما عرف مالك بكيرا بنظره فى كتاب مخرمة» التهذيب لابن حجر ٤٩٣/١ .

ويصنف فقهاء الفترة السابقة لظهور المذاهب الفقهية السنية فى كتب طبقات الفقهاء وفق المناطق ، ثم يرتبون بعد ذلك ترتيبا تاريخيا.

* * *

الفصل الأول

كتب الفقه فى العصر الأموى



١ - زَيْد بن ثَابِت

هو زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك الأنصارى، حضر إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الحادية عشرة من العمر بعد أن حفظ عددا من الآيات القرآنية، وأصبح بعد ذلك كاتبا للوحى عند النبى. وكان موهوبا، تعلم اللغة السريانية تنفيذا لرغبة الرسول ـ فى مدة وجيزة ليقرأ الرسائل الموجهة إليه.[٩] واستطاع بعد فترة قصيرة أن يقرأ التوراة، وأطلق عليه لقب «ربى» الجماعة، وذلك لفطنته وكثرة معارفه. وعهد إليه الخلفاء الراشدون بالمهام الكبيرة فى الإدارة، وكانوا يعدونه أيضا أفضل عارف بالمواريث، أى «علم الفرائض». صحب الخليفة عمر فى موقعة اليرموك، وتولى فيها تقسيم الغنائم . واختاره الخليفة عثمان / ليشارك فى تدوين المصحف،وتوفى سنة ٤٥هـ / ٦٦٦م. 402

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١١٥/٢/٢ ـ ١١٧، (بيروت) ٣٥٨/٢ ـ ٣٦٢. انظر أيضا الفهرس، السيرة لابن هشام ٥٦٠، التاريخ الكبير للبخارى ٣٨٠/١/٢ ـ ٣٨١، المعارف لابن قتيبة ١٣٣، تاريخ الطبرى (الفهرس)، أخبار القضاة لوكيع ١٠٧/١ ـ ١١٠، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٥٨/٢/١، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٥ ـ ١٦، التهذيب لابن حجر ٣٩٩/٣، نولدكه Noldeke, Geschichte des Qorans II, 359 ، فينسنك فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ١٢٩٣/٤ ـ ١٢٩٤، سارتون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الثانية ـ ٤٦٥/١، الأعلام للزركلى ٩٥/٣.

---

(٩) الطبقات لابن سعد ٢/٢ ـ ١١٥، (بيروت) ٣٥٨/٢. النص: «تعلم كتاب العبرانية، أو قال: السريانية» ، وقيل «لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، قال لى: تعلم كتاب اليهود، فإنى والله ما آمن اليهود على كتابى».

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب الفرائض»، كانت إجازته عند ابن خير الإشبيلي (المتوفى ٥٧٥هـ/١١٧٩م) وذكر ابن خير أن كتابى «الفرائض» لمالك والشافعى قد اعتمدا على هذا الكتاب، كما يصدق هذا أيضا على كتاب «الفرائض» للطبرى[١٠]، ولم يُبحَث إلى الآن ما بقى من هذا الكتاب فى كتب الفقه والحديث المتأخرة، وهناك قسم كبير وصل إلينا فى شرح أبى الزناد عبدالله بن ذكوان (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م) فى كتاب «السنن الكبرى» للبيهقى[١١] وإلى جانب هذا فيبدو أن فى هذا الكتاب بقايا عديدة لم تشرح.[١٢]

٢ ـ «رسالة فى الفرائض» عن الميراث وجهها إلى معاوية. بقى منها قسم فى كتاب السنن للبيهقى ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩.

٣ ـ «كتاب الديات» . أمر الخليفة عمر بن عبدالعزيز بإحراق هذا الكتاب لسبب غير معروف لنا.[١٣]

٢ ـ شُرَيْح بن الحَارِث

هو شُرَيْح بن الحَارث بن قَيْس الكِنْدِى، أبو أُمَيَّة، أصله من اليمن، ولد فى حياة الرسول ولكنه لم يره. وفى خلافة عمر بن الخطاب وخلافة عثمان بن عفان ثم فى العصر الأموى ولى القضاء، سنة واحدة فى الكوفة، ثم فى البصرة بعد ذلك إلى أن عزله الحجاج بن يوسف سنة ٧٧هـ/٦٩٦م. روى شُرَيْح عن عمر بن الخطاب، وعلى بن أبى طالب وابن مسعود وغيرهم. وروى عنه الشعبى، وابن سيرين، وإبراهيم النَّخَعِى وغيرهم. ويعد من أشهر الفقهاء والقضاة فى صدر الإسلام. ولقد وصل إلينا عنه كثير من الآراء التى لا تخلو من الاختلاف، وهذا ممكن لأنه استمر أكثر من ٦٠

(١٠) انظر فهرس ابن خير ٢٦٣ وكذلك «العلل» لابن حنبل ٢٣٦/١

(١١) لقد لفت نظرى مشكورا العالم الدمشقى يوسف العش إلى وجود مثل هذا الاقتباس.

(١٢) انظر، السنن الكبرى للبيهقى ٢١٠/٦ ـ ٢٦٠

(١٣) انظر ، العلل لابن حنبل ٢٥٦

عاما مشتغلا بالفقه، ولكنه لا يدل على التعسف فى إصدار الأحكام، ولا يدفعنا إلى الشك فى هذه المعلومات.[١٤] وتوفى شُرَيْح سنة ٧٨هـ/٦٩٧م، وهو فى سن متقدمة.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٦/٩٠ ـ ١٠٠، (بيروت) ٦/١٣١ ـ ١٤٥، التاريخ الكبير للبخارى ٢/٢/٢٢٩ ـ ٢٣٠، المعارف لابن قتيبة ٢٢١، حلية الأولياء ٤/١٣٢ ـ ١٤١، طبقات الفقهاء / للشيرازى ٥٩ ـ ٦٠، شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ١٤/٢٨ ـ ٢٩، التهذيب لابن حجر ٤/٣٢٦ ـ ٣٢٨، الأعلام للزركلى ٣/٢٣٦، Schacht, Origins 228 - 229

403

ب ـ آثـــــاره :

توجد مجموعة قيمة من آراء ابن شريح ندين بها لوكيع فى كتابه «أخبار القضاة» ٢/١٨٩ ـ ٣٩٨. ويكاد يكون ثابتا أن وكيعا قد استخدم كتبا عن شريح ترجع أول الأمر إلى تلاميذ شريح مثل: الشعبى وإبراهيم النخعى، والحكم بن عتيبة (المتوفى ١١٣هـ / ٧٣١م).

٣ ـ قَبِيصَــة

هو قَبِيصَة بن ذُؤَيب بن حَلْحَلَة الخُزَاعى، ولد سنة ٨ هجرية بالمدينة، وكان من الصحابة الذين رأوا النبى صلى الله عليه وسلم ولم يحدثوه. روى قبيصة عن كبار الصحابة ولاسيما عن زيد بن ثابت. واتفقت الآراء على أنه كان ذا مكانة مرموقة بين فقهاء الطبقة الأولى، وكان عالما واسع المعرفة. وفى خريف عمره عاش فى بلاط الأمويين بدمشق، وتولى الكتابة للخليفة عبدالملك وكان أمينا على خاتمه. وتوفى سنة ٨٦هـ / ٧٠٥م، وقيل ٨٧هـ.

---

(١٤) انظر، Schacht , Origins 194

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١٣١/٥، (بيروت) ١٧٦/٥، التاريخ الكبير للبخارى ١٧٤/١/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٢٨، طبقات الفقهاء للشيرازى ٣٣، التهذيب لابن حجر ٣٤٦/٨ ـ ٣٤٧، الأعلام للزركلى ٢٦/٦.

ب ـ آثـــــاره :

روى قبيصة كتابه فى «الفرائض» عن زيد بن ثابت[١٥] ونحن لا نعرف إلى الآن الكتب التى ألفها فى الفقه بنفسه. أما آراؤه فقد بقيت فى كتب الفقه المتأخرة.

٤ ـ النَخَعِــى

هو أبوعِمْران إبراهيم بن يزيد بن قَيْس النَخَعِى، أصله من الكوفة، ولد سنة ٥٠هـ/٦٧٠م، وكان تابعيا روى عن عائشة، وأنس بن مالك، وعن قدامى التابعين. ومن تلاميذه ورواته حمَّاد بن أبى سليمان الذى كان أستاذ أبى حنيفة. وكان النخعى أحد الفقهاء الكبار بالكوفة، وكان يعتمد «الرأى» فى الفقه. ومع ذلك فكان يرى أن الرأى لا يستقيم إلا برواية وأنه لا رواية إلا برأى.[١٦] وكان مثله الأعلى الصحابى عبدالله بن مسعود. وأما الأحكام القائلة بأن الفترة ما قبل النخعى التى كان فيها ابن مسعود ومعاصروه أصحاب المكانة العالية فى الفقه، لا تعتمد على أسس تاريخية، وأن الكثير من الآراء التى تنسب إلى النخعى ليست صحيحة كما ذكر «شاخت»[١٧]، فإن هذه الأحكام ذاتية محضة، وترتبط بالتصور العام السائد عن البدء المتأخر للعلوم الإسلامية. ويضم كتاب «المدونة» وكتب أبى يوسف، والشيبانى،

(١٥) انظر العلل لابن حنبل ٢٣٦/١.

(١٦) انظر حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٢٥/٤

(١٧) انظر، Schacht, Origins, 234, 235

والشافعى/ آراء فقهية كثيرة للنخعى. ونحن ندين بالفضل لكتاب حلية الأولياء[١٨] لأبى نعيم لذكره مجموعة قيمة من هذه الآراء، وتوفى النخعى سنة ٩٦هـ / ٧١٥م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١٨٨/٦ ـ ١٩٩، التاريخ الكبير للبخارى ٣٣٣/١/١ ـ ٣٣٤، المعارف لابن قتيبة ٢٣٤ ـ ٢٣٥، طبقات الفقهاء للسيرازى ٦٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٩/١، التهذيب لابن حجر ١٧٧/١ ـ ١٧٩، الأعلام للزركلى ٧٦/١.

ب ـ آثـــــــاره :

ذكر أبونعيم فى المصدر السابق جزءا كبيرا من آرائه بالرواية الآتية: «حَدَّثَنَا إبراهيم (بن عبدالله)، حَدَّثَنَا محمد، حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حَدَّثَنَا جرير (بن حازم) عن منصور (بن المعتمر) عن إبراهيم» ومن المرجح أن أبا نعيم قد أفاد من كتاب جرير بن حازم، الذى أفاد بدوره من كتاب النخعى أو من كتاب منصور بن المعتمر (المتوفى ١٣٢هـ/٧٤٩م) تلميذ النخعى.

٥ ـ مَكْحُـــول

هو مَكْحُول بن أبى مُسْلم شُهْرَاب الدمشقى، كان تابعيا روى عن عائشة وأبى هريرة وأُبَىّ بن كعب وغيرهم. ومن رواته الأوزاعى، ومحمد بن إسحاق وغيرهما. كان محدثا قام برحلات كثيرة، كما كان أحد الفقهاء المشهورين فى عصره. ويقال إنه كان قدَريّا، وسنة وفاته بين ١١٢هـ/٧٣٠م وبين ١١٩هـ/٧٣٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١٦٠/٧ ـ ١٦١، (بيروت) ٤٥٣/٧ ـ ٤٥٤، التاريخ الكبير للبخارى

(١٨) حلية الأولياء لأبى نعيم ٢١٩/٤ ـ ٢٤٠.

٢١/٢/٤، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٧٧/٥ ـ ١٩٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ٥٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٦٠/٢ ـ ١٦١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٨/٣، التهذيب لابن حجر ٢٨٩/١٠ ـ ٢٩٣، الأعلام للزركلى ٢١٢/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٩/١٢.

ب ـ آثاره :

ذكر ابن النديم كتابين له هما : «كتاب السنن فى الفقه» و«المسائل فى الفقه». أما «كتاب الحج» فرواه تلميذه العلاء بن الحارث الحضرمى (المتوفى ١٣٦هـ/٧٥٣م).[١٩] ويبدو أن بقايا كثيرة من كتبه موجودة فى كتب الفقه المتأخرة، وعلى الأخص فى كتاب «الموطأ» لمالك وكتاب «المدونة».

٦ ـ حَمَّاد

هو حَمَّاد بن أبى سليمان الأشعرى، أبو إسماعيل الكوفى، كان تابعيا روى عن الصحابى أنس بن مالك وعن عدد من قدامى التابعين من بينهم إبراهيم النخعى، والشعبى وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب. كان من أوائل من أدخلوا «الرأى» فى الفقه بالكوفة. ويعد إبراهيم النخعى أهم أساتذته، وأبوحنيفة أشهر تلاميذه. وكان حماد من المرجئة، ويُعَدُّ محدِّثا ضعيفا، وتوفى حوالى سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م/. 405

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٢٣١/٦، التاريخ الكبير للبخارى ١٨/١/٢ ـ ١٩، المعارف لابن قتيبة ٢٤٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦٣، التهذيب لابن حجر ١٦/٣ ـ ١٨، انظر جولدتسيهر فى دائرة المعارف الإسلامية
Goldziher, EI /2/158

وانظر يوسف شاخت:
Schacht, Origins 237 - 240.

ب ـ آثاره :

لم تحدثنا المصادر عن نشاطه فى التأليف، ومع ذلك نفترض أن يكون قد ألف كتبا مثل علماء عصره.

---

(١٩) انظر التهذيب لابن حجر ١٧٨/٨.

وهناك إشارات فى «كتاب الآثار» لأبى يوسف و«الآثار» للشَّيْبَانى و«الأم» للشافعى وكتاب «المدونة» يبدو أنها تشير إلى كتب له، وإن كانت هذه الكتب لم تذكر ذلك صراحة.[٢٠]

٧ ـ بُكَيْـر بن عبدالله بن الأشَـجّ

هو بكير بن عبدالله بن الأشج القرشى، أصله من المدينة ثم عاش بمصر. روى عن قدامى التابعين، ومن رواته يزيد بن أبى حبيب وابنه مَخْرَمَة. كان فقيها ومحدثا معدودا من العلماء فى عصره، وتوفى حوالى سنة ١٢٠هـ/٧٣٧م.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

التاريخ الكبير للبخارى ١١٣/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٠٣/١/١ ـ ٤٠٤، التهذيب لابن حجر ٤٩١/١ ـ ٤٩٣.

ب ـ آثـــاره :

أفاد مالك فى الموطأ من كتابه فى الفقه بالرواية الآتية: «عن الثقة عن بكير بن عبدالله بن الأشج».[٢١] كما استخدم مؤلف «المدونة» هذا الكتاب كثيرا، انظر على سبيل المثال: ١٢/٣، ١٥، ٢٢، ٣٣، ٤٩، ٩٧، ٢٤/٩، ٢٥.

٨ ـ أبو الزِّنَـــاد

هو أبوالزناد عبدالله بن ذَكْوَان القرشى، ولد سنة ٦٥هـ / ٦٨٤م، كان أحد كبار الفقهاء من التابعين بالمدينة. وكان أعلم من ربيعة الرأى ـ كما يقول بعض العلماء[٢٢]، كما كان محدثا ثقة وعالما بالعربية ومتقنا للحساب، وتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م.

---

(٢٠) قارن، شاخت فى المصدر السابق.

(٢١) انظر، التجريد لابن عبدالبر ٢٤٣ ـ ٢٤٦

(٢٢) انظر، التهذيب لابن حجر ٢٠٤/٥.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

التاريخ الكبير للبخارى ٨٣/١/٣، المعارف لابن قتيبة ٢٣٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩/٢/٢ ـ ٥٠، طبقات الفقهاء للسيرازى ٣٨، التهذيب لابن عساكر ٣٨٢/٧ ـ ٣٨٣، الأعلام للزركلى ٢١٧/٤.

ب ـ آثـــاره :

ذكر ابن حجر[٢٣] أنه ألف كتابا فى الفقه، ولكنه لم يذكر اسم هذا الكتاب. والأحاديث التى ذكرها مالك فى الموطأ والتى تبلغ ٥٤ حديثا عن طريق أبى الزناد[٢٤] يحتمل أن تكون من ذلك الكتاب الفقهى الذى ذكره ابن حجر. ووصلت إلينا من كتابه «تفسير على فرائض زيد بن ثابت» بقايا كثيرة فى كتاب «السنن الكبرى» للبيهقى (انظر البيهقى ص ٣٩٦).

٩ ـ زَيْـــد بن أسْلَــم

هو زيد بن أسلم العَدَوِى، هو تابعى روى عن عائشة، وأبى هريرة، وجابر بن عبدالله وغيرهم. ومن رواته ابنه عبدالرحمن، ومالك بن أنس، وابن جُرَيْج، وأيوب/ السَّخْتِيَانى وغيرهم. وكان زيد من مشاهير الفقهاء بالمدينة، كما كان مفسرا؛ وهو أحد الفقهاء الذين دعاهم الوليد بن يزيد إلى دمشق ليسمع آراءهم فى قضايا فقهية، وتوفى سنة ١٣٦هـ / ٧٥٣م.

406

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

التاريخ الكبير للبخارى ٣٨٧/١/٢، المعارف لابن قتيبة ٩٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٥٥/٢/١ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٣٢، التهذيب لابن حجر ٣٩٥/٣ ـ ٣٩٦، الأعلام للـزركلى ٩٥/٣.

---

(٢٣) فى المصدر السابق ٢٠٥.

(٢٤) انظر التجريد لابن عبدالبر ٩٢ ـ ٩٩

ب ـ آثــــاره :

نحن لا نعرف له كتابا فى الفقه، ولكن هذا لا يمنع من أن نفترض أنه قد ألف كتابا أو أكثر من كتاب كما فعل فقهاء عصره، فإنا نجد المصادر المتأخرة قد ذكرت آراء باسمه رويت عنه، وقد روى مالك فى الموطأ ٥١ رواية عنه.[٢٥]

ويضاف إلى ذلك أن آراءه الخاصة جمعها ابن عبدالبر نقلا عن الموطأ، بعنوان: «مراسيل زيد بن أسلم عن نفسه»[٢٦]، وفوق ذلك فإننا نجد كثيرا من آرائه الفقهية فى «تفسيره» وكان هذا التفسير الأساس الذى بنى عليه ابنه عبدالرحمن تفسيره، ويبدو أنه قد بقى كله أو بعضه فى تفسير الطبرى (انظر ترجمته فى الجزء الأول)، أما عن استخدام تفسير زيد بن أسلم فى الأغراض الفقهية، فانظر أخبار القضاة لوكيع ٤٤/١.

١٠ ـ رَبِيعــة الــرأى

هو ربيعة بن أبى عبدالرحمن فَرُّوخ التَّيْمى، ولد بالمدينة وعاش بها، كان تابعيا، وروى عن الصحابى أنس بن مالك وعن كبار التابعين. وروى عنه مالك، وسفيان الثورى، وشُعبة، وحمَّاد بن سلمة وغيرهم. كان من أصحاب «الرأى» فى الفقه أفادوا منه عند عدم وجود نص، وسمى لذلك ربيعة الرأى[٢٧] تقديرا له ، وكان أصحاب الحديث يعدونه من أفضل رواته ويعارضون اللقب السابق.[٢٨] وكان له حلقة علم بالمدينة المنورة طيلة عمره، ويُعَدُّ مالك من أحسن تلاميذه، وتوفى ربيعة سنة ١٣٦هـ/٧٥٣م فى العراق.

---

(٢٥) انظر، التجريد لابن عبدالبر ٣٨ ـ ٥١.

(٢٦) انظر المصدر السابق ٥١ ـ ٥٤.

(٢٧) انظر البيان والتبيين للجاحظ ١٠٢/١.

(٢٨) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٤/٨.
وانظر أيضا : شاخت، Schacht, Origins 247 - 248

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٦/١/٢ ـ ٢٨٧، المعارف لابن قتيبة ٢٣٤، ٢٤٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٥٩/٣ ـ ٢٦٦، تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٠/٨ ـ ٤٢٧، طبقات الفقهاء للشيرازى ٣٧ ـ ٣٨ التهذيب لابن حجر ٢٥٨/٣ ـ ٢٥٩، الأعلام للزركلى ٤٢/٣.

Glodziher, Muh. Stud. II, 79 - 80

Schacht, Origins, 54 ff., 114 f., 247 - 248.

ب ـ آثـــاره :

لم يذكر ابن النديم[٢٩] كتابا واحدا له. ومع ذلك كان له كتاب واحد ـ على الأقل ـ ظل يستخدم عند الفقهاء فى القرن الثالث الهجرى، ومن المرجح أن هذا الكتاب كان مصدرا هاما لعبدالله بن وهب (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٣م) فى كتابه «الموطأ»، وقد احتفظت المدونة ـ فيما يبدو ـ بقسم كبير منه، وقد أفاد مؤلف المدونة من كتاب ربيعة مباشرة. وكان يذكر الاقتباس مُقَدَّماً له بصيغة «قال»/ ومرة أخرى: «وقد قال ربيعة فى أول الكتاب فى تبعيض الغسل»[٣٠] والراجح أن مالكا فى «الموطأ» قد استخدم هذا الكتاب الذى يحتوى على عدد كبير من آراء ربيعة بجانب الروايات المنقولة عنه.[٣١] 407

١١ ـ يحيى بن سَعيد

هو أبوسعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى، تابعى من المدينة، روى عن الصحابى أنس بن مالك وعن عدد من كبار التابعين. روى عنه الزُّهْرى، ومالك، والأوزاعى، وسفيان الثورى، وشعبة وغيرهم. ولى القضاء بالمدينة فى زمن الوليد بن عبدالملك (٨٦هـ / ٧٠٥م ـ ٩٦هـ / ٧١٥م)، وبالهاشمية فى العراق فى عهد أبى جعفر المنصور (حكم من ١٣٦هـ /٧٥٤م ـ ١٥٨هـ/ ٧٧٥م). ويُعَدُّ يحيى بن سعيد من فقهاء المدينة ذوى المكانة العالية. يقول الثورى إن أهل المدينة كانوا يعتبرونه

---

(٢٩) الفهرست ٢٠٢.

(٣٠) انظر المُدَوَّنة ٢٩/١. وربما كان المراد بقوله فى «أول الكتاب» كتاب المدونة . انظرها ١٦/١.

(٣١) انظر التجريد لابن عبدالبر ٣٤ ـ ٣٨.

أعلم من الزهرى[٣٢]، وقد دون ربيعة الرأى آراءه، وتوفى بالبصرة سنة ١٤٣هـ / ٧٦٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٤٧/٢/٧ (بيروت) ٢٩٣/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٧٥/٢/٤ ـ ٢٧٦، المعارف لابن قتيبة ٢٥٧، أخبار القضاه لوكيع ١٧٨/١ ـ ١٧٩، طبقات الفقهاء للسيرازى ٣٩، تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/١٤ ـ ١٠٦، التهذيب لابن حجر ٢٢١/١١ ـ ٢٢٤، الأعلام للزركلى ١٨١/٩، Schacht , Origins 248

ب ـ آثاره :

لا نعرف ـ إلى الآن ـ ما اذا كان قد ألف كتابا أو كتبا فى الفقه[٣٣]، وأما آراؤه فنجد الكثير منها فى «الموطأ» لمالك[٣٤] وفى كتاب «الأم» للسافعى وفى «المدونة».

* * *

وقد سبق ذكر عدد من متقدمى الفقهاء فى فصول مختلفة من كتابنا هذا، وهؤلاء هم:

١ ـ عبدالله بن العباس (المتوفى ٦٨هـ/٦٨٧م).
٢ ـ عُرْوَة بن الزُّبَير (المتوفى ٩٤هـ/٧١٢م).
٣ ـ سعيد بن المُسَيَّب (المتوفى ٩٤هـ/٧١٣م).
٤ ـ الشَّعْبى (المتوفى ١٠٣هـ/٧٢١م).
٥ ـ الضحَّاك بن مُزَاحم (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م).
٦ ـ الحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م).
٧ ـ وهب بن مُنَبِّه (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م أو ١١٤هـ).
٨ ـ محمد بن سيرِين (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م).

---

(٣٢) انظر، التهذيب لابن حجر ٢٢٢/١١.
(٣٣) انظر، التهذيب لابن حجر ٢٢٢/١١، من ١ ـ ٣
(٣٤) انظر، التجريد لابن عبدالبر ٢٠٩ ـ ٢٣٦.

٩ ـ عَطاء بن أبى رَبَاح (المتوفى ١١٤هـ/٧٣٢م).

١٠ ـ قَتَادة بن دِعَامَة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).

١١ ـ الزُهْرِى (المتوفى ١٢٤هـ/٧٤٢م).

١٢ ـ يزِيد بن أبى حبيب (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م).

١٣ ـ أيوب بن أبى تميمة السَخْتِيَانى (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م).

١٤ ـ عُبَيْد الله بن أبى جعفر (المتوفى ١٣٥هـ/٧٥٢م).

★ ★ ★

الفصل الثاني

كتب الفقه في العصـر العباسي

(حتى حوالى سنة ٤٣٠ هجرية)

أولا : المذاهب الأربعة :

فى الربع الثانى من القرن الثانى الهجرى واصل تلاميذ علماء أواخر العصر الأموى ـ الذين كانوا أيضا مثل شيوخهم محدثين وفقهاء ـ ما كان قد بدأه الشيوخ من تنظيم للمواد الفقهية طبقا لموضوعاتها. وكان أكثر هؤلاء من أوائل أصحاب كتب «المصنف» فى عالم الحديث[٣٥] وكونت الأختلافات المكانية فى هذه الفترة المبكرة عند علماء أوائل العصر العباسى اتجاهات فقهية معينة. فقد جعل أتباع مدرسة الكوفة للرأى تأثيرا جوهريا فى الفقه، وبعد وفاة حماد بن أبى سليمان (المتوفى حوالى ١٢٠هـ/٧٣٨م) التقوا حول تلميذه أبى حنيفة الذى يُعَدُّ عند تلاميذه أول مؤسس لمدرسة فقهية. وظهر معاصراه سفيان الثورى (المتوفى ١٦١هـ/٧٧٨م) بالبصرة ، والأوزاعى (المتوفى ١٥٧هـ/٧٧٤م) بالشام بمنهجين فى الفقه، وأشاد بهما أتباعهما باعتبارهما مؤسسى مدرستين مستقلتين.

وفى أوائل العصر العباسى كان مالك بن أنس (المتوفى ١٧٩هـ/٧٩٥م) أكبر ممثل لمدرسة المدينة والصفة المميزة لتعاليمه هى الأخذ بعمل أهل المدينة واعتباره أساسا من أسس التشريع الأربعة. ويعد عند أتباعه مؤسسا للمذهب المسمى باسمه. وانتشر هذا المذهب ـ على الأخص ـ فى المنطقة الغربية من العالم الإسلامى، ونحى من طريقه مذهب الأوزاعى والظاهرية، كما حافظ المذهب المالكى على مكانته إلى اليوم بوصفه واحدا من المذاهب الأربعة فى فقه السنة.

وأسس الشافعى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨٢٠م) مدرسة بالمعنى الدقيق للكلمة. كان تلميذا لمالك كما أنه درس على تلاميذ أبى حنيفة ، ولذلك كانت اراؤه وسطا بين المدرستين. وكانت مصر وبغداد المركزين الرئيسيين لارائه فى أول الأمر، ولكن عدد

(٣٥) انظر: مقدمة الحديث فى العصر العباسى ص ٩٥

أتباعه كان فى نمو مطرد خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين فى كل أنحـاء العالـم الإسلامى، ولا يزال هذا المذهب السنى موجودا إلى الآن فى بعض البلاد الإسلامية.

409 أما المدرسة السنية الرابعة التى لا تزال لها مكانتها إلى اليوم فقد / أسسها أحمد بن حنبل (المتوفى ٢٤١هـ/٨٥٥م) الذى استمد كل أحكامه من الكتاب والسنة ولم يأخذ من «الرأى» إلا ما ألجأته إليه الضرورة.

ооо

أ ـ فقـه الحنفيـة

١ ـ أبو حنيفــة

هو أبوحنيفة النعمان بن ثابت بن زُوطَى* ، ولـد حوالى سنـة ٨٠هـ/٦٩٩م بالكوفة، وكان جده زوطى قد جلب من فارس إلى الكوفة عبدا وأُعتقه سيده وكان من قبيلة تيم الله، أما والده ثابت فقد ولد حرا فى هذه القبيلة. ولقد وُفِّق أبوحنيفة إلى سماع عدد كبير من كبار التابعين بالكوفة والتعليم منهم. ومن المرجح أنه رأى بعض الصحابة ولكنه لم يرو عنهم. ومـن شيوخـه أبوعمـرو الشَّعْبـى (المتـوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م)، وعطاء بن أبى رياح (المتوفى ١١٤هـ/٧٣٢م)، وحمَّاد بن أبـى سليمان (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) ويقال إن حمادا أثر فى ثقافته الفقهية تأثيرا قويا، ظل يسمع منه نحو ثمانية عشر عاما. ويروى عنه أنه تولى حلْقة الدرس أثناء سفر شيخه حماد إلى البصرة. وبعد عودة حماد من سفره أعلن خطأ عشرين إجابة من إجابات أبى حنيفة الستين على أسئلة وجهت إليه. ولذلك قرر أبوحنيفة أن يحضر دروس حماد فقط[٣٦] ولم يحاضر إلا بعد موت شيخه. حضر حلقته كل من أبى يوسف (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م)، وزُفَر بن الهُذَيْل (المتوفى ١٥٨هـ/٧٧٤م)، ومحمد بن الحسن الشيبانى (١٨٩هـ/٨٠٥م). ويقال إنه كان يميل فى آرائه العقيدية إلى المرجئة، وكان يكسب قوت يومه من التجارة، ويقال إن الخلفاء الأمويين المتأخرين والخليفة المنصور من العباسيين كانوا يجبرونه على تولى منصب القضاء، ولكنه كان يرفض فى كل مرة، وسجن بسبب ذلك ببغداد، وتوفى هناك سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م).

---

* كذا فى الفهرست لابن النديم، وفى تذكرة الحفاظ زوطا.

(٣٦) انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٣/١٣.

والحكم على صحة نسبة مؤلفات أبى حنيفة له من الأمور الصعبة فى تاريخ التراث العربى، وإن كان الرأى السائد يميل إلى أن أبا حنيفة لم يؤلف كتابا واحدا منها[٣٧] ولكن كيف يستطيع المرء أن يتصور أبا حنيفة، وهو مؤسس مذهب فى الفقه لم يؤلف كتابا قط فى حين أن أساتذته كانوا يؤلفون كتبا وأن معاصريه فى البلاد الإسلامية المختلفة كانوا يؤلفون كتبا كثيرة مبوبة. وقد وصلت بعض الأخبار من معاصريه / حول كتبه.[٣٨] حتى إنه ليقال إن سفيان الثَّوْرِى (المتوفى ١٦١هـ / ٧٧٨م) وهو صاحب مذهب مستقل قد نسخ كتاب «الرهون» لأبى حنيفة.[٣٩] .

410

أما الأوزاعى (المتوفى ١٥٧هـ/٧٧٤م) وهو مؤسس مذهب فقهى ولم يكن يعرف أبا حنيفة حق المعرفة ولم يكن يقدره أطْلَعَه عبدالله بن المبارك (المتوفى ١٨١هـ/٧٩٧م) على كتاب لأبى حنيفة كان عنده[٤٠].

إلاّ أن عبدالله بن المبارك نفسه قد طعن فى صحة نسبه كتاب «الحِيَل» إلى أبى حنيفة.[٤١] وأمَّا الطريقة التى كان يكتب بها أبو حنيفة كتبه فليس هناك ما يدل على أنه كان يؤلفها بطريقة تخالف معاصريه، كما رأينا فى باب الحديث. ويبدو أن أكثر كتبه التى وصلت إلينا من عمل تلاميذه ولكنه كتب ـ على الأقل ـ «الرسالة» الموجهة إلى عثمان البتى (المتوفى ١٤٣هـ / ٧٦٠م) فى الدفاع عن «الإرجاء».

---

(٣٧) جونبول فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى) ٩٦/١، وشاخت (الطبعة الثانية) ١٢٣/١.

(٣٨) تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٢/١٣. سأل أبومسلم المستملى يزيد بن هارون (فى عهد المنصور ١٣٦هـ/٧٥٤م ـ ١٥٨هـ/٧٧٥م): «ماتقول ـ يا أبا خالد ـ فى أبى حنيفة والنظر فى كتبه ؟ قال : انظروا فيها إن كنتم تريدون أن تفقهوا ، فإنى ما رأيت أحداً من الفقهاء يكره النظر فى قوله.»

(٣٩) المصدر السابق : «احتال الثورى فى كتاب الرهن حتى نسخه»

(٤٠) النص : «ياخراسانى من هذا المبتدع الذى خرج بالكوفة يكنى أبا حنيفة ؟
فرجعت إلى بيتى،فأقبلت على كتب أبى حنيفة فأخرجت منها مسائل من جياد المسائل... والكتاب فى يدى . فقال: أى شئ هذا الكتاب ؟». المصدر السابق ٣٣٨/١٣.

(٤١) المرجع السابق ٤٢٦ ـ ٤٢٧.

أ ـ مصادر ترجمته :

المقالات للأشعرى ١٣٨/١ ـ ١٣٩، الفهرست لابن النديم ٢٠١، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦٧ ـ ٦٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٣/١٣ ـ ٤٥٤، الانتقاء لابن عبدالبر ١٢١ ـ ١٧٥، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٢١٥/٢ ـ ٢١٩، اللباب لابن الأثير ٣٢٥/١، الجواهر للقرشى ٢٦/١ ـ ٣٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٦٨ ـ ١٦٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٠٧/١٠، مرآة الجنان لليافعى ٣٠٩/١ ـ ٣١٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٢/٢ ـ ١٥.

A. v. Kremer, Kulturgeschichte. I, 491 - 497

جونبول فى دائرة المعارف الإسلامية ٩٦/١ ـ ٩٧

Th. W. Juynboll, EI, I, 96 - 97.

كيرن فى :

F. Kern, Abū Hanifa élete és iratai in: Keleti tanulmányok Goldziher 1910, 233 - 243 (Ind. Isl. No. 3386).

أدمز، فى:

C. C. Adams, A. Ḥ. Champion of Liberalism and Tolerance in Islam, MW 36/1946/217 - 227.

محمد حميد الله ، فى :

M. Hamidullah, Codification of Muslim' law by A. Ḥ. in. Z. V. Togan, Armağan 1950-1955, 369-378.

أبحاث حول أبى حنيفة :

١ ـ إختلاف أبى حنيفة وابن أبى ليلى لأبى يوسف يعقوب بن إبراهيم (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م). حققه أبوالوفا الأفغانى القاهرة ١٣٥٧هـ.

٢ ـ «ردود على أبى حنيفة» لأبى بكر بن أبى شَيْبَة (المتوفى ٢٣٥هـ/٨٤٩م) (انظر رقم ٥٠ فى باب الحديث جـ ١)، حققه محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٥هـ.

٣ ـ «فصل فى مناقب أبى حنيفة» لأبى العباس أحمد بن الصلت الحِمّانى (المتوفى ٣٠٢هـ / ٩١٤م وقيل ٣٠٨هـ)[٤٢]، طلعت، مجموعة ٤٣٢ (من ٣٦أ ـ ٣٩ ب، فى القرن العاشر الهجرى).

٤ ـ «مقام أبى حنيفة عند الملوك» فى كتاب «مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف فى القرن الرابع الهجرى/ البنغال ٥٤٧/٢ رقم ١٠٦٢ (ست ورقات).

(٤٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٧/٤ ـ ٢١٠.

٥ ـ «نبذة من مناقب أبى حنيفة» لأبى الحسين أحمد بن محمد القُدُورِى. يحتمل أن يكون هذا الكتاب موجزا لشرحه على كتاب «المختصر» للكرخي، راغب ٦/١٤٧٩ (الأوراق ٦٩ ـ ٧١).

٦ ـ «مناقب أبى حنيفة» لأبى عبدالله حسين بن على بن محمد الصَّيْمَرِى (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م انظر بروكلمان ١/٣٧٢)، فاتح ١/٤٤٩٤ (من ١ ـ ٥٤أ، ٦٠٥هـ)، عاطف ١٧٨٤ (٩٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، شهيد على ١٨٦٧ (١٢٨ ورقة، ٥٣٦هـ)، القاهرة ثان ٣١٨/٥، تاريخ ٣١٠، مانيسا ١/١٣٤٢، (الأوراق ١ ـ ٩١، ٥٦٣هـ).

٧ ـ «مُخْتَلَف بين أبى حنيفة والشافعى» لأبى محمد عبدالله بن الحسين الناصحى (المتوفى ٤٤٧هـ / ١٠٥٥م انظر بروكلمان ١/٣٧٣)، وهبى ٤٦٤ (٣٣٩ ورقة ٤٢١ هجرية).

٨ ـ «كتاب البيأن والبرهان فى جمل من فضائل الإمام الأعظم» لأبى بكر عَتِيق بن داود اليمانى (المتوفى ٤٦٠هـ/١٠٦٨م)[٤٣]، شهيد على ١/١٩٣٣ (من ١ ـ ٦٤ ب، فى القرن الثامن الهجرى).

٩ ـ «مناقب الإمام الأعظم» لأبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (المتوفى ٤٦٣هـ/١٠٧١م انظر بروكلمان ١/٣٢٩)، سليم أغا ٣/٥٣٨ (الأوراق ١٩١ ـ ٢٠٣).

ورد على الخطيب البغدادى . شرف الدين عيسى بن أبى بكر بن أيوب (المتوفى ٦٢٤هـ/١٢٢٧م انظر بروكلمان ١/٣٨٠) فى كتابه: «السهم المصيب فى الرد على الخطيب .. إلخ» وطبع بالقاهرة ١٣٥١هـ.

١٠ ـ «فضائل أبى حنيفة» لأبى القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد بن يحيى السعدى (فى القرن الخامس الهجرى)، الظاهرية بمجموع ٦٣ (جزء ٤، الأوراق ٤٤ ـ ٦٢، ٥٣٧هـ، انظر: العش ٢٦١)، القاهرة ثان ٢٨٨/٥، تاريخ ٧٨م (٥٥٠هـ).

١١ـ «مناقب الإمام أبى حنيفة» للموفق بن أحمد بن إسحاق المكى الخوارزمى (المتوفى ٥٦٨هـ/١١٧٢م انظر بروكلمان ملحق ١/٥٤٩، ٦٤٢)، طبع بحيدر اباد ١٣٢١هـ. واختصره تقى الدين يحيى بن محمد بن يوسف الكِرْمانى (المتوفى ٨٣٣هـ/١٤٣٠م).[٤٤] حكيم أوغلى ٨٠٦ (٥٣ ورقة، ٨٥٤هـ).

---

(٤٣) انظر: الجواهر للقرشى ١/٣٤٣، وهدية العارفين ١/٦٥١.

(٤٤) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٢٣٠.

١٢ـ «مناقب أبى حنيفة وأخبار أصحابه» لأبى الحسن الدِّينَوَرِى (فى القرن السادس الهجرى)، مانيسا ٣/١٣٤٢ (الأوراق ٩٨ ـ ١٦٣، ٥٦٣هـ، انظر آتش فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨/٤).

١٣ـ «فصل على تقديم مذهب أبى حنيفة» لمحمود بن منصور بن أبى الفضل (يحتمل أن يكون فى القرن السادس الهجرى إذا كان هو نفسه محمود بن منصور بن منصور)[٤٥]، تشستربيتى ٤٢١٦ (الأوراق ٢٨ ـ ٣٨ القرن السابع الهجرى).

١٤ـ «الرد والانتصار لأبى حنيفة إمام فقهاء الأمصار» أو «الفوائد المهمة فى الذب عن أبى حنيفة» لأبى الوجد محمد بن محمد بن عبدالستار العِمادى الكردرى (المتوفى ٦٤٢هـ/١٢٤٤م، انظر بروكلمان ٣٨١/١).

١٥ـ مناقب الامام أبى حنيفة، لمحمد بن محمد بن النقيب (عاش نحو سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م) حراجى زاده فى بورسه ٢/١٠٤٦ (من ٥٤ ب ـ ١٠٤أ، ٧٤٥هـ، بخط المؤلف).

١٦ـ «مناقب الامام أبى حنيفة» لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، توجد مخطوطة له بإحدى مكتبات حيدر اباد، نشره محمد زاهدالكوثرى، وأبوالوفا الأفغانى القاهرة ١٣٦٦هـ.

١٧ـ «الرسالة النضرة لمذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة» لمحمد بن محمود أكمل الدين البَابَرْتى (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ٨٠/٢)، ليتسج ٧٠٧ (من ١٢أ ـ ٨أ)، القاهرة نان ١٤٧/٨، ٢٤٧، حليم، تاريخ ٢٥.

١٨ـ «منازل الأئمة الأربعة... الخ» ليحيى بن إبراهيم بن محمد السَّلْمَاسى الفاتح ٢/٤٤٤٦ (من ٨٩أ ـ ١٣٩ب، ٨٢٢هـ).

١٩ـ «مناقب ... إلخ» لمحمد بن محمد الكردى البزازى (المتوفى ٨٢٧هـ/١٤٢٤م انظر بروكلمان ٢٢٥/٢)، حراجى زاده فى بورسة ١٠٥٥ ـ (١٧٣ ورقة)، القاهرة نان ٣٦١/٥ تاريخ ١٠٧م (٨٢٩هـ)، طبع بحيدراباد ١٣٢١هـ.

٢٠ـ «تبيض الصحيفة فى مناقب أبى حنيفة» لعبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م انظر بروكلمان ١٤٤/٢) . طبع بحيدراباد ١٣١٧هـ.

---

(٤٥) انظر: معجم البلدان لياقوت ٥٣٥/٣.

٢١ـ «عقود الجمان فى مناقب أبى حنيفة النعمان» لشمس الدين أبى عبدالله محمد بن يوسف بن على بن يوسف الدمشقى (المتوفى ٩٤٢هـ/١٥٣٥م انظر بروكلمان ٢/٣٠٤) ومخطوطاته فى (فينا ١١٨٠، جامع ينى ٨٧٠، أيا صوفية ٣٣٠٩، القاهرة أول ٥/؟، ٢٧٠، باتنة ٢/٣١٢ رقم ٢٤٥٤).

٢٢ـ «الخيرات الحسان فى مناقب الإمام.. الخ» لأحمد بن محمد بن على بن حجر الهَيْتَمِى (المتوفى ٩٧٣هـ/١٥٦٥م انظر بروكلمان ٢/٣٨٨) وهذا الكتاب رد اعتبار أبى حنيفة من مطاعن الغزالى، طبع بالقاهرة ١٣٠٤هـ، ١٣١١هـ، ١٣٢٦هـ.

٢٣- «قلائد عقود الدُّرر والعِقيان فى مناقب الإمام أبى حنيفة النعمان» لأبى القاسم عبدالعليم بن أبى القاسم بن عثمان الحنفى (ألفه سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م) الظاهرية تاريخ ٥٠ (١٦٣ ورقة / فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: العش ٢٦٣)، جاريت ٧١٤ (١٣٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) (الموصل ٢٥١، ٤٣).

412

٢٤- «مناقب ... إلخ» لعبدالغفور بن حسين بن على الألمعى، سليم أغا ٤/٥٣٨ من ٢٠٧ ـ ٢١٠، ٩٩٦هـ).

٢٥ «مناقب أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد بن الحسن» لأبى الليث محرَّم بن محمد الزَّيْلَعى (المتوفى سنة ١٠٠٧هـ / ١٥٩٩م انظر بروكلمان ملحق ٢/٦٥١)، موجود بخط المؤلف بالتيمورية، تراجم ٧٦٠ (٢٦ ورقة، انظر: فهرست معهد المخطوطات ٢ رقم ٥١٦ (السليمانية ٨٤٠ رقم ٣٤٢٥، فاتح ٥٣٢٨، قوله بالقاهرة ٢/٢٤٧ ـ ٢٤٨ (كتب سنة ١٠١٦هـ / ١٦٠٧م).

٢٦- «الدُّر المُنَظَّم فى مناقب الإمام الأعظم» لنوح بن مصطفى الرومى المصرى (المتوفى سنة ١٠٧٠هـ/١٦٥٩م انظر بروكلمان ٢/٣١٤)، ولى الدين ٤/٥٧١ (من ٦٦أ ـ ٧٩ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، القاهرة ثان ٥/١٧٧ مجموعة ٣٧٣، الأزهر ٥/٤٣٦ مجموعة ٢٢٨ (الأوراق ٣٣ ـ ٤٨).

٢٧- «إتحاف المهتدين بمناقب أئمة الدين (الأربعة)» لأحمد بن عبدالمنعم بن خيام الدمنهورى (المتوفى سنة ١١٩٢هـ/١٧٧٨م انظر بروكلمان ٢/٣٧١) القاهرة ثان ٥/٦، تاريخ ٨٥٨.

٢٨- «الريحان لمناقب النعمان» لمؤلف مجهول، سراى أحمد الثالث ٢٦٦٨، (٥٣ ورقة ٩٨٥هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات ٢، رقم ٢٧٤).

٢٩- «مناقب أبى حنيفة» لمؤلف مجهول ، القاهرة ثان ٥/٣٦١ مجموعة ٧٨.

٣٠- «مناقب الأئمة الأربعة» لمؤلف مجهول، القاهرة ثان ٥/٣٦٠، طبع بتونس ١٢٨٠هـ.

٣١- «النوادر المُنيفة بمناقب الإمام أبى حنيفة» لعبد الأول الجنبورى طبع على الحجر بكوانبور ١٣١٠هـ.

٣٢- «حياة الإمام أبى حنيفة» للسيد عفيفى، بالقاهرة ١٣٥٠هـ.

٣٣- «أبوحنيفة» لمحمد أبوزهرة، القاهرة ١٩٤٧م.

٣٤- «أبو حنيفة والقيم الإنسانية» لمحمد يوسف موسى، القاهرة ١٩٥٧م.

ب ـ آثـــاره :

أولا : «الفقه الأكبر»

ويقال إن ابنه حماداً رواه عنه[٤٦]، والكتاب يبدأ بأصل التوحيد، ومخطوطاته: فينا ٢/١٩٠٣ (الأوراق ١٠١ ـ ١٠٥، ١١٥٥هـ)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ١/٧٧٢١[٤٧] (انظر إلّيس، قائمة وصفية ٥٣)[٤٧] القاهرة ثان ١/٢٠٠ ـ ٢٠١، كلام ١٢٧، ١٧٥، ٢٠٣، ١٠٧٩، ١١٢٧، بوهار ٣/٤٥٦ (الأوراق ٥٤ ـ ٥٧، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، قوقاز ـ المتحف الأسيوى بطرسبورج ٧٥٧ ـ ٧٥٩)، سليم أغا ٢/٣٩٤ (من ٩٧ ب ـ ١٠٣أ)، سراى ريفان ١/٢٠٣٦ (من ١ ب ـ ٣ ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى) مكتبة جامعة إستنبول ١٤٩٧ (من ١٣٩ ب ـ ١٤٣ ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٣٧٨٣ (من ٣٩ ب ـ ٤١ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٥٢٧٧ (٧ ورقات، القرن ١٣هـ)، بايزيد ٣/٣١٦٣ (١٩٠ب ـ ١٩٤ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، برلين ١/١٩٢٣ (الأوراق ١ ـ ٤، ١٠٦٤هـ)، ١٩٢٤ (الأوراق ١٤١ ـ ١٤٤، حوالى ١٠٠٠هـ)، صائب بأنقرة ١/٢٧٨٣، كابول، انظر مجلة معهد المخطوطات ٦/٢، باريس ١٢٣٠ (الأوراق ١ ـ ٦، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الأزهر ٢٩٤/٣ ـ ٢٩٥، كلام ١٣٦ (الأوراق ١ ـ ٤)، ٣٩٢٢ (الأوراق ١ ـ ١٢) مجموع ١٣٣ (الأوراق ٩٩ ـ ١٠٨، ١٢٤٤هـ)، مجموع ٢٣٧ (الأوراق ٦٢ ـ ٦٥، ٣٧٥ (الأوراق ١٥٨ ـ ١٦٣، ١٠٩٨هـ) ، ٤٨٦ (الأوراق ٣٦ ـ ٣٩، ١٢٣٥هـ)، طشقند ٤٣٧/٥ ـ ٤٣٩ أرقام ٤٨٠٩ ـ ٤٨١٦. طبع بالقاهرة ١٣٢٣، وبحيدر اباد ١٣٤٢هـ.

وترجم إلى اللغة الأوردية وطبع بدهلى ١٢٨٩، وكذلك إلى اللغة البنجابية وطبع بلاهور ١٨٩٠م. ترجمه هِلْ إلى الألمانية : J. Hell, von M. bis Ghazali, Jena 1915, 29 ff.

(٤٦) انظر: الجواهر للقرشى ٢٦٥/٢.

(٤٧) ليس رقم ٤٦ كما ذكر بروكلمان.

الشـــــروح :

١- (يطابق رقم ٢ عند بروكلمان فى الملحق) لعلى بن محمد البَزْدَوِى (المتوفى ٤٨٢هـ / ١٠٨٩م انظر بروكلمان ٣٧٣/١، قوقاز، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٣٨)، حققه لورد استانلى:

Lord Stanley of Alderley, London 1862.

(انظر قائمة وصفية ٤٤١/٢).

٢- (يطابق رقم ٣ عند بروكلمان فى الملحق) لأكمل الدين محمد بن محمود بن أحمد البَابَرْتى (المتوفى ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م انظر بروكلمان ٨٠/٢)، السليمانية ٧٦٩/١ (من ١ - ٤٤أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حميدية ٣٨٨ (من ٢٢٤أ - ٢٧٢ب، ١١٣٧هـ) كوبريلى ٧٠٣/٢ (من ١٠٣أ - ١٣٦ب، ١١١٤هـ)، بايزيد ٣٠٨١، (١٠٠ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حاجى محمود باستنبول ١٣٢٤/١ (من ١ - ٨٢ب ١١٦٣هـ)، الأزهر ٢٣٣/٣، كلام ٢٧٦٩ (٣٥ ورقة، وبعنوان «الإرشاد»، القاهرة ثان ١٦٣/١، كلام ٧، ٨، ١١٨٥، منجانا ١٨١ رقم ٩٣٤ (٣٩ ورقة، ١٠٨١هـ)، منجانا ١٨٢ رقم ٢٨٥ (٧١ ورقة ١٢١٢هـ).

٣- (يطابق رقم ٤ فى ملحق بروكلمان) تأليف إلياس بن إبراهيم السِّنُوبى (المتوفى ٨٩١هـ/١٤٨٦م، انظر Osm. Müell. I, 222) شهيد على ١٦٧٠ (٧٥ ورقة، ٨٦٧هـ)، المعهد الإسلامى باستبول Ist. Isl. Tetk Enst 413 طشقند ٤٨١٨/.

٤- (يطابق رقم ٥ فى ملحق بروكلمان) تأليف أبى المنتهى أحمد محمد المغنيسوى (أتمه سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م Osm. Müell. I, 222) باريس ٦٣٩٢ (الأوراق ٩١ - ١٠٧، ١٢٧٤هـ) الفـاتيكان، فيدا ٢٩٦/١٠ (الأوراق ١٠٥ - ١٢٩، فى القرن العاشر الهجرى)، برلين ١٩٢٩ (الأوراق ٢٧ - ٥٠، حوالى ١١٠٠هـ)، ١٩٣٠ (٦٥ ورقة، حوالى ١١٥٠هـ) مانشستر ٦٣٩ (الأوراق ٩٨ - ١٢٠، القرن الثانى عشر الهجرى)، جوتا ٦٤١ (٧٠ ورقة)، كيمبردج، إضافات ٣٦٣٠ (٣٦ ورقة، عن القرن العاشر الهجرى، انظر: كيمبردج، كتالوج الملحق ٩٠٠)، جاريت ١٦٦٦ (٣٩ ورقة)، ١٦٦٧ (٢٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٦٦٨ (٣٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) السليمانية ٨٥٥ (من ٣٦ ب، ٧١ أ ١١١٢هـ) قليج على ٥٥٣ (من ١ - ٢٥ ب، ١١٦٢هـ)، سليم أغا ٦٤٥/١ (من ١ - ٥١ أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٦٤/٣ رقم ١٤٢٣ (٥٥ ورقة) بنكيبور ٦/١٠ رقم ٤٨٧، (١٩ ورقة، ١٢٥٣هـ) بلدية الإسكندرية ٤٦٦٩/١ (٩٣٩هـ)، «برلين بريل ١٧٧ BDMG 32 قولة ١ - ١٩٢، بودليانا ٤٤٨/٢ (قوقاز) المتحف الأسيوى بطرسبورج ٩٣٨، بوهار ٧٦١/٧٦٠»، بايزيد ٣٠٨١ (١٠٠

ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، نور عثمانية ٢/٢١٧٨ (من ٦٧أ ـ ٧٠أ، ١٠٧٨هـ)، حاجى محمود باستنبول ٦/٦٤٠٢، الحميدية ١/١٤٥٩، رشيد ٣٢٥، فاتح ٣٠٩٢، ٣/٥٣٠٧، ٥٣٩٢ (من ٩٠ ب ـ ١٠٢أ، ١١٤٢هـ)، أسعد ٢/٣٥٢١ (من ١٦٤ب ـ ١٦٧ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بنى ٧/١١٩٠ (من ٣٠٢ ب ـ ٣٠٤ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ، نافذ ٨٠٦، حسن حسنى عبدالوهاب ١/٥٨٣، ٣/١٠٨٠، قليج على ٨٣٦، ٥/١٠٤٣، لاله لى ١/٣٧٢ (من ١ ـ ٧ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ٢١٤٥ /١ (من ١ ـ ١٠ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، رشيد ١/١٠٣٦ (من ٩أ ـ ١١ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، داماد إبراهيم ٣/٤٨٦ (من ٥٦ ـ ٥٩أ، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، عاشر ٢/٤١٢ (من ٦١ب ـ ٦٥ ب، ١٢٠٩هـ)، ١٤/٤٥٢ (من ٢٠٤ب = ٢١٤أ، ١١٣٩هـ)، ييل أ ـ ٢٦٢ (٣٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: نموى ٥ رقم ٩٢٩)، الزقازيق ٢٨٠١ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٨٥/٣)، طبع فى قازان ١٨٩٦م، ودلهى ١٣٠٦هـ، وحيدر اباد ١٣٢١هـ.

٥- (يطابق رقم ٦ فى ملحق بروكلمان) «المنح الأزهر» لعلى القارى الهَرَوى (المتوفى سنة ١٠١٤هـ/١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢) برلين ١٩٣١ (١٦٥ ورقة، حوالى ١١٥٠هـ) جوتا ٦٤٢، أيا صوفية ٢٣١٣ ـ ٢٣١٥ نور عثمانية ٢١٨٥، كيمبردج، إضافات ٩/٣٦٢٦ (١٠٨ ورقة، فى القرن الرابع عشر الهجرى، انظر كتالوج الملحق ٨٩٩)، مانشستر ٤٢٦ (١٠١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٤٢/٣ رقم ١٣٧١ (١٧٣ ورقة)، ١٤٧٢، (١١١ ورقة)، قليج على ٥٥٤ (٢٣٣ ورقة) فى القرن الثانى عشر الهجرى) السليمانية ٣/٧٦٩ (من ٦٩أ ـ ٢٢٩ب. فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/٦٤٥ (من ١ ـ ٥١أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى [٤٨]، بنكيبور ٦/١٠ رقم ٤٨٨ (١١٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى.)، ٤٨٩، (١٣٢، ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، جاريت ٤/٢٠٩١ (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، «قوقاز المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٣٨»، الظاهرية، عام ٥٢٣٩، ٨١٢٥، ٨٢٦٤، «الموصل ٩٦، ٦١، BDMG ، ٣ ب، ٣١أ، باتنة ١٢٢، ١٢٢٣ ـ ٦»، شهيد على ١٦٦٩ (١٤٧ ورقة، ١٠٧١هـ) سراى، أحمد الثالث، ١/١٨٦٧ (الأوراق ١ ـ ٢١٩، ١٠٩٤هـ)، ريفان ٦٤٥ (١٧١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، داماد إبراهيم ١١٥٣ (١٦٦ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، حميدية ٧٦٢ (١٥١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وهبى ٤/٢٠٦٢ (الأوراق ١٨ ـ ٤٨، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ٢٣٤٢ (١٣١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٤٣ (١٥٣ ورقة، ١٠١٩هـ)، ٢٣٤٤ (٨٠ ورقة)، ٢٣٤٥ (١٠٢ ورقة)، ٢٣٤٦ (٢٣٩ ورقة، ١٠٨٠هـ)، كوبريلى ٢٤٩/٣ (١٧٧ ورقة، ١١٢٨هـ)، ١/٧٠٣ (من ١ ـ ١٠١أ، ١١٤١هـ)، جار الله ١/١٢٢٨،

---

(٤٨) تحذف مخطوطة سليم أغا ٤٤ التى ذكرها بروكلمان .

حكيم ٨٣٧، تشستربيتى ٣٥٦٨ (١٤٦ ورقة، ١٠١٠هـ، بخط المؤلف)، مكتبة جامعة استنبول ١٠٦٨، (١٥٠ ورقة، ١١١٦هـ)، ٢٤٥٨ (١٤٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٣/٣٠٩٤.

طبع بطشقند ١٣١٢هـ، وبالقاهرة ١٣٢٣هـ، وبكوانبور ١٣٢٧هـ، وبالقاهرة ١٩٥٥م.

٦- (يطابق رقم ١١ عند بروكلمان فى الملحق) تأليف علاء الدين على البخارى وأهداه الى أُلُغ بك (حكم من ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م - ٨٥٣هـ/١٤٤٩م)، بنكيبور ١٠/٥ رقم ٤٨٦ (٤٠ ورقة، ١٠٨٧هـ)، رامبور ٣١١/١، كلام ٢٢٤.

٧- تأليف محمد بن محمد خطيب زاده (كتبه حوالى ٩٢٠هـ/١٥١٤م)، مانيسا ٩٦٤ (٢٧٣ ورقة، ٩٢٠هـ، بخط المؤلف).

414

٨- (يطابق رقم ١٦ فى ملحق بروكلمان) «القول الفصل إذ كله جِدٌ / وما هو بالهزل» لمحمد بن بهاء الدين بن لطف الله البَيْرَامى (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٦٥/١١)، القاهرة ثان ٢٠٣/١، كلام ١٣١، ٢٨٢، راغب ٧٨٩ (١٩٦ ورقة، ٩٢٥هـ، بخط المؤلف)، مكتبة جامعة إستنبول ١/٢٣٩٩ (الأوراق ١ - ٢١٤ب، ١٢١٣هـ).

٩- «مختصر الحكمة النبوية» للحكيم إسحاق الرومى (المتوفى سنة ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٣/٢)، حسن حسنى ١١٩١ (الأوراق ١ - ٧٨)، ليدن، مخطوطات شرقية ٦٣٧٢ (الأوراق ٧٩ - ١٣١، ١٠٨٦هـ، انظر: فورهوف 84)، بلدية الإسكندرية ٣٥٦٣، ٥٢٠٦.

١٠- (يطابق رقم ١٤ فى ملحق بروكلمان) تأليف على بن مراد العمرى الموصلى (المتوفى سنة ١١٤٧هـ/١٧٣٤م انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٤١/٧)، المتحف البريطانى، الملحق ١٢٥٣، مخطوطات شرقية ٤٣٧٥ (الأوراق ١٤٤ - ١٥٤، فى القرن الثانى عشر الهجرى) لاله لى ٢٣٢٥ (٤٠ ورقة).

١١- (يطابق رقم ١٢ فى ملحق بروكلمان) تأليف أبى الفتح عثمان الشافعى، «المتحف الأسيوى ببطرسبورج بخارى ٧٦٢».

١٢- (يطابق رقم ١٥ فى ملحق بروكلمان) تأليف مُعين الدين أبى الحسن عطاء الله بن محمد القَرشَاوِى، قازان ١٨٩٠م.

١٣ - (يطابق رقم ١٧ فى ملحق بروكلمان) «دُرَر الأنهر» لعبدالقادر سَلْهَتِى، حيدراباد بالهند ١٢٩٨هـ

١٤- (يطابق رقم ١٨ فى ملحق بروكلمان) «الضوء الأكبر» تأليف النَّصِيحِى الفَاهِمى الطَّرْسُوسِى، رامبور ٣١٣/١، كلام ٢٤٣ (٨١ ورقة).

١٥- تأليف إبراهيم بن حسن الإِشْكُدَرَاوى (المتوفى ١٢٦٠هـ/١٨٥٤م) رشيد ٣/٩٩٠ (من ٢٠ ب - ٦٠أ، ١٢٦٠هـ).

«ونظم كتاب الفقه الأكبر إبراهيم بن حسام الجِرْمِيَانى (المتوفى ١٠١٦هـ/١٦٠٧م)، بخارى، المتحف الآسيوى ببطرسبورج ٣٧٦٤»، لاله لى ٣/٣٧٦٠ (من ٤١أ - ٥٠ب، ١٠١٢هـ، بخط المؤلف)، «وترجمه إلى التركية مير وَحْدِى، وأنمه ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م، مستقيم زاده (المتوفى سنة ١٢٠٢هـ/١٧٨٧م)، القاهرة ثان ٤٠٨/٧، وطبع باستنبول بدون تاريخ».

حـول كتاب الفقـه الأكبر :

«سبعيات الفقه الأكبر» لأبى الطيب حمدان حَمْدَوَيْه الطَّرسُوسِى (= ؟ أبى الطيب حمدان بن حمزة، انظر: الجواهر للقرشى ٢٢٧/١)، أسعد افندى ٧/٣٦١٣، (الأوراق ٣٩ - ٤٣)، حسن حسنى بتونس ٢/١٨٧ (٦٦ ورقـة، ١١٨٤هـ)، باريس ٦/٩٧٨ (الأوراق ٤٦ - ٩٦، فى القـرن الحـادى عشر الهجرى)[٤٩].

ثانيا : «الفقه الأكبر = الفقه الأبسط»

يقال ان أبا المطيع الحكم بن عبدالله بن سَلَمة (المتوفى ١٩٩هـ/٨١٤م)[٥٠]، تلميذ أبى حنيفة رواه عنه.[٥١] **ومخطوطاته فى:** القاهرة ثان ٢٠٠/١، مجموع ٦٤م، ٢١٥م. وتوجد نسخة مصورة منه فى ليدن، انظر: فورهوف ٨٤، فاتح ٢/٥٣٩٢ (٦٠أ - ٨٨أ، ١١٤٢هـ)، سليم أغا ٣/٥٨٧ (من ١٤٦ب - ١٥٣ب، ٧٦١هـ). **طبع** بالقاهرة ١٣٠٧هـ، ١٣٢٤هـ، ونشره محمد زاهد الكوثرى بالقاهرة ١٣٦٨هـ.

الشـــــروح :

١- لإبراهيم بن إسماعيل الملطى (واسمه فى مخطوطات أخرى أبوابراهيم إسماعيل بن إسحاق الخطيرى، ربما عاش فى القرن الخامس الهجرى)[٥٢].

---

(٤٩) تحذف الشروح التى ذكرها بروكلمان بالأرقام ٨، ١٠، ١٣، ١٦.

(٥٠) انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٣/٨ - ٢٢٥.

(٥١) انظر: الجواهر للقرشى ٢٦٦/٢.

(٥٢) انظر الجواهر للقرشى ٣٥/١، ١٤٦.

وهذا الشرح نفسه هو الشرح المنسوب إلى أبى منصور الماتريدى[٥٣]، بنكيبور ١٠/٢ ومخطوطاته فى سليم أغا ٤/٥٨٧ (من ١٥٤أ ـ ١٦٦أ، ٧٦١هـ)، فيض الله ١/٢١٥٥ (من ١ ـ ١٣أ، ٩٩٦هـ). وطبع بحيدراباد ١٣٢١هـ.

٢- لعطاء بن على بن محمد الجُوزَجانِى (كتب قبل سنة ٦٨٧هـ / ١٢٨٨م) فاتح ١/٣١٣٧ (من ١أ ـ ٥٣ ب، ٦٨٧هـ)، ٥/٣١٣٩ (من ١١٧ ب ـ ١٥١ ب)، ينى ٤/١١٩٠ (من ٢٧٩أ ـ ٢٩٧ب، ١٠٧٣هـ)، انظر أيضا: فاتح ٢/٥٣٩٢ (على الهامش ٦٠أ ـ ٨٨أ، ١١٤٢هـ).

ثالثا : «مسند أبى حنيفة»

١- برواية أبى يوسف، ورواه بعده ابنه يوسف، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ١٦١٧ (١٧٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)./ 415

٢- فى رواية الحسن بن زياد اللؤلؤى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨١٩م)، الأوقاف ببغداد ١٠٠٠٥ (انظر: طلس رقم ٤٤٤).

٣- (يطابق رقم ٣ فى ملحق بروكلمان) بتهذيب أبى محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخارى الحارثى الأستاذ (المتوفى ٣٤٠هـ / ٩٥٠م)[٥٤] برلين ١٩٢٨ (من ٧ب ـ ١٥٢أ)، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ٤٣٠ (حوالى ٢٠٠ ورقة)، ٧٦٨ (٥٢ ورقة غير كامل)، ١٦٥٩ (١٢٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٢٣٣ (١٩٥ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، الأزهر ٦٠٣/١، حديث ١٩٣٠ (١٧٤ ورقة، ١١٤٩هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات ٩٩/١)، سراى، أحمد الثالث ٣٦٦ (١٢٢ ورقة، ٧٣٣هـ، أنظر: فهرس ١٠٥/٢)، فاتح ٣/٤٤٩٤ (من ٥٦ب ـ ١٦١أ، ٦٠٤هـ)، شهيد على ٥٦٣ (من ١ ـ ١٦٠أ، فى القرن الثامن الهجرى)، الظاهرية عام ٤٦٩٦ (١٨٥ ورقة، ٨٧٧هـ).

٤- فى رواية أبى بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم زَاذَان المُقْرِئ (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م، انظر: رقم ٢٤٥ فى باب الحديث جـ ١)، فيض الله ٥٠٧ (من ١٤٤أ ـ ١٩١ب، ٨٤١هـ).

٥- فى رواية أبى عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن مَنْدَه (المتوفى ٣٩٥هـ/١٠٠٥م انظر: رقم ٢٧٦ فى باب الحديث جـ ١)، «باتافيا بجاكارتا، الملحق ٨٤، برلين ١٩٢٩».

---

(٥٣) انظر: بروكلمان ، الملحق ٢٨٥/١.

(٥٤) انظر: الجواهر للقرشى ٢٨٩/١ ـ ٢٩٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣٥٧/٢

٦ ـ في رواية أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصفهاني (المتوفى ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م انظر بروكلمان ٣٦٢/١) سراي أحمد الثالث ٣٦٥ (٦٠ ورقة، في القرن السادس الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٩٩/١، فهرس ١٠٤/٢ ـ ١٠٥).

٧ـ (يطابق رقم ٢ في ملحق بروكلمان) في رواية أبي عبدالله الحسين بن محمد بن خُسْرُو البَلْخِي (المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م انظر بروكلمان ملحق ٦٣٩/١) سراي، أحمد الثالث ١٥٨ (في القرن التاسع الهجري)، ييل ل ـ ٢٧٧ (١٩٠ ورقة، في القرن التاسع عشر الميلادي، انظر نيموي ٦٥٥)، برلين ١٩٢٩ [٥٥].

٨ـ عن حسام الدين علي بن أحمد بن مكي الرازي (المتوفى ٥٩٨هـ/١٢٠١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٩/١) سراي، أحمد الثالث ٣٦٤ (١٥٨ ورقة، ٨٣٨هـ، انظر: فهرس ١٠٤/٢).

٩ـ (يطابق رقم ١٠ في ملحق بروكلمان) عن موسى بن زكرياء بن إبراهيم الحَصْكَفِي (المتوفى ٦٥٠هـ/١٢٥٢م)[٥٦]، بلدية الإسكندرية ٣٩١٢ ج (١٣١٦هـ)، بنكيبور ١/٥، ١٤٧ رقم ٢٣٥ (٤٥ ورقة، ١٠٠٥هـ)، ٢٣٦ (٩٦ ورقة، ١٢٦٣هـ)، بايزيد ١٢٢٥ (٨٥ ورقة، ١١٨٧هـ)، طبع بالهند ١٣١٦هـ، وبالقاهرة ١٣٢٧هـ، وحلب ١٩٦٢م. وقد أعاد علي القاري؛ ترتيب الكتاب فرتبه وفق الشيوخ وشرحه، آصفية ٦٣٨/١ حديث ٢١٩ (١٢٥٠هـ)، ولي الدين ٧١٧ (الأوراق ١ ـ ١٥٥، ١١٣٠هـ)، برلين الشرقية ١٨٣٢، بنكيبور ١٥١/١/٥ ـ ١٥٣ رقم ٢٣٧ (٩٦ ورقة، ١٠٨٣هـ). طبع بالهند ١٣٠٠هـ، وبلاهور ١٣١٢هـ.

١٠ ـ (يطابق رقم ٧ في ملحق بروكلمان) عن أبي المؤيد محمد بن محمود الخُوارَزْمِي (المتوفى ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م انظر بروكلمان ملحق ٦٥٤/١) بعنوان: «مسانيد أبي حنيفة» أو «جامع المسانيد» القاهرة ثان ١٤٦/١، حديث ٤٧م (٢١٢ورقة، ٢٣٩ ورقة ، ٨٥١هـ)، ٤١٦ (٣٧٥ ورقة، ١٢٧١هـ)، ٤٧٥ (٢٩٨ ورقة، ١١٣٤هـ)، الأزهر، رواق الأتراك، حديث ٥١٨ (٤٢٥ ورقة، ١١٤٢هـ، انظر: شاخت ١٠/١)، قليج ٢٧٣ (٢٥٠ ورقة، ٨٥٨هـ) ٢٧٤ (٢٧٤ ورقة ١١٩٣هـ)، بلدية الإسكندرية ١٦٠٧ (١٢٦٣هـ)، بنكيبور ١٥٣/١/٥ ـ ١٥٥ رقم ٢٣٨ (٤٦٤ ورقة، ١٢٤٦هـ)، ٢٣٩ (جـ ١، ١٨٨ ورقة) «باتنة ٤٧/١، ٤٨١، ٥٠٢/٢، ٢٦٨٨»، سراي، أحمد الثالث ٣٦٧ (٤٢٢ ورقة، ٨٢٥هـ، انظر فهرس

---

(٥٥) عند بروكلمان ١٨٢٨ والصحيح ١٩٢٩.

(٥٦) انظر: الجواهر للقرشي ١٨٥/٢ ـ ١٨٦.

١٠٥/٢ وفهرس معهد المخطوطات ٩٩/١)، لاله لى ٤٣٥ (١٨٢ ورقة، ٨٥٠هـ)، عاطف ٦١١ (٢٠٣ ورقة، ٨٤١هـ)، راغب ٢٥٣ (٣٨٢ ورقة)، جوروم ٣٧٣ (٤٩٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الظاهرية حديث ٥٨٢ (٤٤٦ ورقة، ٨٤٢هـ). وطبع بحيدر اباد ١٣٣٢هـ

واختصر بعض موضوعات هذا الشرح أبوالبقاء محمد بن أحمد بن الضياء الحنفى (المتوفى ٨٥٤هـ/١٤٥٠م انظر بروكلمان ملحق ٢٢٢/٢) بعنوان: «المستند مختصر المسند»، كوبريلى ٤٢١ (٣٠٧ ورقة، ٨٥٧هـ)، رئيس الكتاب ٢٥٥ (١١٨ ورقة، ١١٢٦هـ)، سوهاج، تفسير ١٠ (١٨ ورقة، ٨٨١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١٠٩/١؟)./.

416

١١- عن القاسم بن قُطْلُوبغا الحنفى (المتوفى ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م انظر بروكلمان ٨٢/٢)، البنغال ١٦٠ (٤٤٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، برلين ١٢٥٥ (٤٥٢ ورقة حوالى ١١٥٠هـ).

١٢- عن سيِّد بن عيسى بن محمد الثعالبى (فى القرن الثامن الهجرى)، كوبريلى ٤٢٠ (٧٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

١٣- وكتب عن كتاب الفقه وفق الفصول محمد عابد بن أحمد السِّندى (المتوفى ١٢٥٧هـ ١٨٤١م)[٥٧]، المكتب الهندى، دلهى، لغة عربية ٣٠٥، (انظر: شاخت ٥/٢)[٥٨]. وطبع بالهند ١٣٠٤ (على هامش كتاب» الأدب المفرد «للبخارى») وفى لكنو ١٣١٨ هـ وبالقاهرة ١٣٢٧هـ

١٤- عن محمد حسن اللُّكْنَوِى، الهند ١٣٠٩ ـ ١٣١٦هـ

١٥- وهناك كتب مختلفة عنه لانعرف من أعدَّها، توجد مخطوطة بدار الكتب حديث ١٥٥، طشقند ٤٨١٥ (٨٧٠هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات ٣٢٣/٦).

أعمال أخرى حول المسند :

أ ـ «تنوير السَّند فى إيضاح رموز المسند» وهو شرح لكتاب المسند، ألفه عثمان بن يعقوب بن الحسين بن مصطفى الكَمَاخِى (حوالى ١١٦٦هـ /١٧٥٢م) طلعت، حديث ٨٥٤ (٢٤٩ ورقة، ١١٧١هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات ٢٣٠/٣).

---

(٥٧) انظر : معجم المؤلفين لكحالة ١١٣/١٠.

(٥٨) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان بمكتبة آصفية ٦٣٨/١، ٣٥٧.

ب ـ «مقصد المسند مع موطأ الإمام محمد (الشيبانى)» وهو مختصر للمسند من عمل أبى عبدالله محمد بن عباد بن مَلَكْدَاد الخِلاَطِي (المتوفى ٦٥٢هـ/١٢٥٤م انظر بروكلمان ٣٨١/١)، القاهرة ثان ١٤٥/١، حديث ٢/٤٤٠ (٣٧ ورقة، ٧٩٠هـ).

جـ ـ عن شيوخه كتاب: «مشيخة أبى حنيفة» لأبى أمية مروان بن ثَوْبَان، القاهرة ثان ١٠٧/١ حديث ١٢٥٩ (٤ ورقات)، وكتاب «ذِكْر من روى عنه أبوحنيفة»، لمؤلف مجهول، أنقرة، صائب ٢٨٨٩ (٢٤٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، شهيد على ٥٦٣ (من ١٦١أ ـ ١٦٩ب، فى القرن الثامن الهجرى).

د ـ مجموعات أخرى من الروايات: «جزء من رواية أبى حنيفة» جمعها أبوالحجاج يوسف بن خليل الدمشقى (المتوفى ٦٤٨هـ/١٢٥٠م)[٥٩]، الظاهرية مجموع ١١/٥٩ (من ١٢٠أ ـ ١٢١ب، فى القرن الثامن الهجرى).

هـ ـ «أحاديث سبعة عن سبعة من الصحابة» تخريج الحسن بن أبى بكر بن أبى القاسم، فاتح ٢/٤٥٩٢ (من ٩١أ ـ ٩٤ب، ٨٠٥هـ).

ز ـ «كتاب الأربعين المختارة من حديث الامام أبى حنيفة»، تخريج يوسف بن عبدالهادى (المتوفى ٩٠٩هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢)، الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ٢٢أ ـ ٣٧أ، فى القرن العاشر الهجرى، بخط المؤلف).

ح ـ «عوالى الإمام أبى حنيفة»، جمعها الدمشقى، الظاهرية، مجموع ٥/٧، (من ٤٣أ ـ ٤٩ب، فى القرن السادس الهجرى).

رابعـا : «وصية» :

وهى وصية إلى أصدقائه فى أصول الإسلام، توجد فى روايتين وبينهما بعض الاختلافات. وبشأن أول هذه الوصية، انظر برلين ٣٩٧٠ (الأوراق ١٠٧ ـ ١٠٩)، ٣٩٧١ (من ١٠٧ب ـ ١١١أ)، (من ٦٠ ب ـ ٦٤ ب)، ٣٩٧٢ (الأوراق من ١ ـ ٦، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

المخطوطات التى ذكرها بروكلمان: الفاتيكان، فيدا ١٢/٢٩٦ (الأوراق ١٣٥ ـ ١٣٦، فى القرن العاشر الهجرى)، القاهرة ثان ٢١٣/١ مجموعة ٧٨، ٨٦، ١٥٧، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٥م، ٥٤٣، الإسكوريال

(٥٩) انظر: الأعلام للزركلى ٣٠٤/٩، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٩٧/١٣.

١/١٥٦٣ (الأوراق ١ ـ ٦، فى القرن التاسع الهجرى)، المتحف البريطانى ٢/٧٧٢١. انظر: قائمة وصفية ٦)، «بولونيا ٢/١٩٧، بخارى، المتحف الأسيوى بطرسبورج ١١٣٨ ـ ١١٣٩. تيمور، فقه ٧٠٦. قولة ١/٢١٣، ٢٧٠[٦٠] فاتح ٥/٥٣٩٢ (من ١٠٩ ب ـ ١١٥ب، ١١٤٢هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٤٩٧ (من ١٤٤أ ـ ١٤٦ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بايزيد ١/٢٩٨٧ (من ١ ـ ١٤أ، ١١٠٠هـ)، ٢/٣٠٨٠ من ٤ ب ـ ١٦أ، ١١٧٨هـ)، عاطف ٢٥/٢٨١٧ (من ٥٨أ ـ ٥٩أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢/٢٩٣٦ (من ١٠٥ب ـ ١١١أ، ١٠٦٦هـ)، لاله لى ٢/٢٤١٠ (من ٧ب ـ ١١ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٣/٣٦٩٧، (من ٨٣ب ـ ٨٧أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢/٣٧٤٩ (من ١٨ ب ـ ١٩أ، فى القرن ١٢هـ)، أسعد ٣/٣٥٦٥ (٤أ ـ ٥أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، نور عثمانية ٢/٢٤٢٣ (من ٨٠أ ـ ٨٣ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ينى ٥/١١٩٠ (من ٢٩٨أ ـ ٣٠٠ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، منجانا، فهرس رقم ١٨٥ ـ ١٨٧، حيدر اباد، انظر: ZDUG 91 / 397 ، ليدن ١٩٧٦، (الأوراق ١١١ ـ ١١٢، انظر: فورهوف ٣٩٨)، باريس ٧٦٢ (الأوراق ٣ ـ ٦)، ٩٧٨ / (الأوراق ٩ ـ ١٢)، ١١٢٢، (الأوراق ٨٣ ـ ٨٩)، ١٢٣٠ (الأوراق ٦ ـ٩)، ١٣٩١ (الأوراق ١١٤ ـ ١١٦)، ٤/٢٣١٦ (الأوراق ٣٧ ـ ٤٠، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٨٠٠ (الأوراق ٤٣ ـ ٤٤)، ٤٨٠٨ (أوراق ٥١ ـ ٥٥)، انظر أيضا، فيدا ٧٢٥، كابول ؟ انظر: مجلة معهد المخطوطات ٦/٢، الأزهر ٣/٣٣٩، كلام ٣٣٠٧ (الأوراق ١٩٤ ـ ١٩٦، ١١٣٣هـ)، مجموعة ٢٣٧ (الأوراق ٦٥ ـ ٦٨)، مجموعة ٩٧٥ (الأوراق ٩٤ ـ ٩٦). وطبع بالقاهرة ١٩٣٦م. وترجم إلى التركية ١٩٦٢.

417

الشـــروح :

١ ـ لمحمد بن محمود البَابَرْتى (المتوفى ٧٨٦هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ٢/٨٠)، مانشستر ٦١٤ (الأوراق ٣ ـ ٢٦، ١٠٥٣هـ. انظر الفهرس ٧٨٨)، جاريت ٩/٢٠٢١ (١١٠٨هـ)، سليم أغا ١٥٠ (من ١ ـ ٣١ب فى القرن الثانى عشر الهجرى)، أسعد أفندى ٣/١٢١٠ (من ٥٠ب ٧٢ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، لاله إسماعيل ٢٧٢ (٣٠ ورقة، فى القرن ١٢ الهجرى لاله لى ٢٣٨٨ (٣٠ ورقة، ١١٤٦ هـ)، حاجى محمود ١٤٧٦، (٢٧ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، عاشر ٤/٤١٢ (الأوراق ٨٦ ـ ١١٧، ١٢٠٩هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣/١٥٥٣ (من ٦ب ـ ١٩ أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٣١٤٠ (من ١٠١ أ ـ ١٢٥ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٣٨٢٣ (من ١ ـ ٣٩ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، أيا صوفية ٢٣٣٠، (٤٥ ورقة، ٨٥١هـ)، نور عثمانية ٢٢٠٦ (من ١ب ـ

(٦٠) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان فى باريس ٦٣٧٨، وفى بريل التى توجد الآن فى جاريت ١٧٦٩.

٣٥ب، ١٠١٧هـ)، باريس ٤٨٠٣ (الأوراق ٣ ـ ١٦، انظر: فايدا ٧٢٥)، منجانا ٢/٨٢٠ (٤٨ ورقة في القرن الثاني عشر الهجري).

٢ ـ «الجواهر المُنِيفَة» لُملاَّ حسين بن إسكندر الرومي الحنفي (المتوفى حوالى ١٠٨٤هـ /١٦٧٢م)[٦١]، جاريت ١٧٦٩ (١٣ ورقة ، في القرن الثاني عشر الهجري)، آصفية ١٠٨٠/٢، فقه حنفي ٣٧٢، الجزائر ٥٥٣ (٢٠ ورقة ، ١١٨٢ هـ) (قوقاز، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٤٦)[٦٢]. مكتبة جامعة إستنبول ٥٢٧٢، (٢٠ ورقة ١١٢٩هـ)، لاله إسماعيل ٧/٦٨٩ (الأوراق ٢٣٨ ـ ٢٦٠، في القرن الحادي عشر الهجري)، كوبريلي ٢/٢٤٧/٣ (الأوراق ٣٧ ـ ٥٣، ١١٢٩هـ)، إسعد أفندي ٢/١١٩٧، ٢/١٢١٠ (من ٣٤أ ـ ٤٩ب، ١٠٦٧هـ)، ١٤١٤/ ٢ (١١٣٤هـ)، ٣/٣٦٤٧، نور عثمانية ٤/٢١٥٥، القاهرة ثان، ١٧١/١، كلام ١٦م، ٢٨٨، ٦٦٦، ٦٨٦، ٨٧٧، الأزهر ١٣٦/٣، كلام ١٦٣٠ (٣٩ ورقة ١٢٤٤هـ). وطبع بحيدر اباد ١٣٢١هـ.

٣- «ظهور العطية» للإمام الحُصُونـى (كتب حوالى سنة ١٠٥٦هـ /١٦٤٦م)[٦٣]، جوتا ٦٥٨ (٣٩ ورقة)، بايزيد ١/٢٩٣٦ (من ١ ـ ١٠٢ب، ١٠٦٧هـ)، منجانا ١٢٣١ (٨١ ورقة ، ١٠٦٨هـ، انظر: الفهرس ١٨٩).

٤ ـ لإبراهيم (بن حسن) نور الدين أفندى الإشكُدْرَاوى (المتوفى ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)[٦٤] رشيد أفندى ٤/٩٩٠ (من ٦٢ب ـ ٧٩ أ، ١٢٦٠هـ) وطبع باستنبول .

خامسا : (وصية إلى ابنه حمَّاد)

برلين ٣٩٦٦ (الأوراق ١ ب ـ ٢أ، في القرن الحادي عشر الهجري)، ميونيخ ٦/٦٤٨ (الأوراق ٧٤ ـ ٧٥)، (بخارى المتحف الآسيوى ببطرسبورج ١١٣٧، بلدية الإسكندرية، فنون ٧/١٥٦)[٦٥]، بايزيد ٤/٣٠٨٠ (من ٧ ب ـ ١٠ ب، ١١٧٨هـ)، مكتبة جامعة استنبول ٢/١٥١٦ (من ٩ب ١٠ب في القرن الثاني عشر الهجري)، ٢/٦٤٦١ (من ٦ ب ـ ٩ب، في القرن الثاني عشر الهجري)، فاتح ٧/٥٣٩٢ من ١٢٥ب ـ ١٣٦ب، ١١٤٢هـ)، الأزهر ٧٥٧/٣، آداب ، فضائل ١١٤٠، (الأوراق ٧ ـ ٩)،

---

(٦١) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٣١٤/٣.

(٦٢) تحذف المخطوطات التي ذكرها بروكلمان في: باريس ٧٦٢، وميونيخ ٦٤٨.

(٦٣) انظر هدية العارفين ٩٠/٢.

(٦٤) انظر: Gsm. Ouell 1,38

(٦٥) تحذف المخطوطات التي ذكرها بروكلمان في الإسكوريال ١٥٦٣.

١٢٨٩هـ)، ولهذه الوصية شرح ألَّفه عثمان بن مصطفى (سنة ١٠٥٩هـ/١٦٤٩م) بعنوان: «زبدة النصائح»، المتحف البريطاني، (الملحق ٢٥٢، مخطوطات شرقية ٢٨٩٠ (الأوراق ١ ـ ١٧، ١١٥٧هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١/٥٨٠٨ (من ١ ـ ١٥ب، ١١٢٤هـ)، أسعد أفندى ٣/٤٣٧ (من ٧ب ـ ٨أ، ١٢٠٩هـ)، الأزهر ٧٠٥/٣ مجموعة ٦٤١ (الأوراق ١ ـ ٧، ١٠٦١هـ).

سادسا : «وصية» إلى تلميذه يوسف بن خالد السَّمْتِى البصرى[٦٦]

برلين ٣٩٦٨ (من ٢٦ ب ـ ٢٨أ، ١١٤٢هـ)، الجزائر ١٣٨٤ (الأوراق ١ ـ ٦٤، ٩٩٦هـ)[٦٧]، فاتح ٤/٥٣٩٢ (من ١٠٢ب ـ ١٠٨ أ، ١١٤٢هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١/٦٤٦١ (من ١ ـ ٦ أ فى القرن الثانى عشر الهجرى)، على أميرى ٣/٤٣٠٥ (من ١٧ب ـ ١٩أ)، أسعد أفندى ٢/٢٨٣ (من ٣٨ب ـ ٤١ أ، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٤/٤٣٧ (من ٨ أ ـ ٨ب، ١٢٠٩هـ)، الظاهرية، مجموع ١٣٠ (من ٣٥ أ ـ ٣٧ب فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ميونيخ ٦٤٨ (الأوراق ٧٥ ـ ٧٦)، وشرح هذه الوصية أحمد بن محمد بكيازارى، برلين ٣٩٦٩ (الأوراق ١ ـ ٥٠، حوالى ١٢٠٠هـ).

سابعا : «وصية إلى تلميذه القاضى أبى يوسف بن إبراهيم (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م)

418

(بلدية الإسكندرية ، فنون ١٥٦، ٧)، فاتح ٧/٥٣٩٢ (من ١٢٥ ب ـ ١٣٦ب، ١١٤٢هـ)/ ، مكتبة جامعة إستنبول ١/١٥٥٣ (من ١ ـ ٥ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بايزيد ٤/٣٠٨٠ (من ٧ب ـ ١٠ب، ١١٧٨هـ)، برلين ٣٩٦٧ (الأوراق ١٠٤ ـ ١١٠)، ليدن ١٩٢٨ (الأوراق ٦٥ ـ ٧٥)، باريس ٢٣١٦ (الأوراق ٣٠ ـ ٣٧، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٣٧٨ (الأوراق ٤١ ـ ٤٩، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر فايدا ٧٢٥)، القاهرة ثان ٣٧٥/١، مجموعة ٥، ٢٥١، ٣٦٤، ٣٩٣، ٤٢١.

ثامنا : «رسالة» الى عثمان البَتِّى (بسبب اتهامه بأنه من المرجئة)

هو عثمان بن سليمان بن جُرْمُوز[٦٨] المتوفى سنة ١٤٣هـ/٧٦٠م، القاهرة أول ٥٥٣/٧، مجموع ٦٤ (نسخة مصورة منه فى ليدن، انظر: فورهوف ٣٠٨)، فاتح ٦/٥٣٩٢ (من ١١٦ب ـ ١٢٤ أ، ١١٤٢هـ)،

---

(٦٦) انظر: طبقات الفقهاء للشيرازى : ١١٥، الجواهر للقرشى ٢٢٧/٢.

(٦٧) تحذف المخطوطة التى ذكرها بروكلمان بليدن ١٩٢٨.

(٦٨) انظر: المعارف لابن قتيبة ٧٦، ١٩١، أخبار القضاة لوكيع ٣٢٣/١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٨٩/٢، المشتبه للذهبى ٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٦٣٤/٦.

سليم أغا ١٠/٥٨٧ (من ١٧٠ب ـ ١٧٤ أ، ٦٧٤هـ)، طلعت، مجموع ٦٩٥ (٦٦٤هـ)، الأزهر ٣٣٩/٣، كلام ٣٩٢٢ (الأوراق ٣٤ ـ ٤٣)، ونشره محمد زاهد الكوثرى بالقاهرة ١٣٦٨هـ.

تاسعا : «رسالة أخرى إلى عثمان البَتّى»

سليم أغا ١١/٥٨٧ (من ١٧٤ أ ـ ١٧٦ أ، ٧٦٤هـ).

عاشرا : «كتاب العَالِم والمُتَعَلِّم».

رواه تلميذه أبومقاتل حَفْص بن سَلْم السَّمَرْقَنْدِى (المتوفى ٢٠٨هـ/٨٢٣م)، القاهرة نان ٣٤٥/١، مجموع ٦٤م، جاريت ١/٢٠٢١ (١١٠٨هـ)، ١/٢١٢٢ (١١٣٩هـ)، رامبور ٣١٨/١، كلام ٢٧٠ (١٦ ورقة، ٨٦٣هـ)، فاتح ١/٥٣٩٢، (من ١ ـ ٥٥ب، ١١٤٢هـ)، أسعد أفندى ٢/٣٥٢٢ (من ٩ب ـ ١٨أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى) داماد إبراهيم ٤١/٢٩٧ (من ٣٨٥ب ـ ٤٠١أ، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، رشيد أفندى ١/١٠١٦ (من ٢ب ـ ٢٢ب، ١١٨٧هـ)، ينى ٨/١١٩٠ (من ٣٠٥ب ٣١٧أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، سليم أغا ١٣/٥٨٧ (من ١٧٨أ ـ ١٩٢أ، فى القرن التاسع الهجرى)، عاطف ٥/٢٨٢٩ (من ١٩ب ـ ٤٠ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٣٢٤ (١٣ ورقة، ١٢٩٢هـ)، ٥٨٥٣ (١٠١٣هـ)، تشستربيتى ٤٢١٦ (الأوراق ١ ـ ٢٧، فى القرن السابع الهجرى)، ليدن مخطوطات شرقية ٥/٦٣٧٢ (الأوراق ١٦٩ ـ ١٨٦، انظر : فورهوف ١٢)، الأزهر ٩٣/٣، كلام ٣٩٢٢ (الأوراق ١٣ ـ ٣٤).

وطبع بحيدر اباد ١٣٤٩هـ، ونشره محمد زاهد الكوثرى بالقاهرة ١٣٦٨هـ.

وشرح هذا الكتاب أبوبكر محمد بن الحسن بن فُورَك (المتوفى ٤٠٦هـ/١٠١٥م انظر: رقم ١٩ فى العقائد): مراد مُلاً ١٨٢٧ (من ١٥٩ب ـ ٢٢٥ب، ٧٩٧هـ).

حادى عشر : «القصيدة الكافية (النعمانية) فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم»

القاهرة نان ٢٩٠/٣، مجموع ٢٩٩، مجموع ٤٣م (١١٩١هـ)، القاهرة، ملحق ٢١٣/٢ رقم ١٦٠٠٨ز (ست ورقات ، ١٢٠٦هـ)، هبدلبرج ٣٢٧ (انظر: Berenbach, ZDMG 91/1937/386).

وطبعت باستنبول ١٢٦٨هـ، مع ترجمة تركية مكتوبة بين أبيات القصيدة لإبراهيم ابن محمد يالوجى فى «المجموعة الكبرى»، إستنبول ١٢٧٦هـ، ومع شرح بالنثر والشعر، ومع شرح بالهند وستانى بعنوان: «رحمة الرحمن»، لمحمد أعظم بن محمديار. دلهى ١٨٩٧م.

ثانى عشر: مجادلة لأحد الدهريين»

القاهرة ثان ٢٠٥/١ مجموعة ١٠٥م.

ثالث عشر : «معرفة المذاهب» (؟)

رامبور ٣٢٢/١، كلام ٢/٣٠٥، (البنغال ١٧٢٦، بخارى، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٥٧).

رابع عشر : «الضوابط الثلاثة».

وهو كتاب فى الفقه . وله شرح لا نعرف ما اسم مؤلفه إلا أنه حسن، وهذا الشرح بعنوان «الوصول إلى الكنز الأكبر وإلى ماهو الأنفع من الكبريت الأحمر»، جاريت ٣/٢١٢٠ (٩ ورقات، فى القرن الثالث عشر الهجرى).

خامس عشر : «رسالة فى الفرائض»

(باتنة ٣٦٢/٢ رقم ٢٥٤٥، ٣)

سادس عشر : «دعاء أبى حنيفة»

بنكيبور ٣١/٢٦ رقم ٥/٢٧٩١ (الورقتان ٨ ـ ٩، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

سابع عشر: «مخاطبة أبى حنيفة مع جعفر بن محمد بن أحمد الرضا» (المتوفى ١٤٨هـ/٧٦٥م انظر بروكلمان ملحق ١٠٤/١).

بلدية الإسكندرية ١٤١٦ب/١.

ثامن عشر : «فتاوى أبى حنيفة ومحمد بن الحسن الشيبانى انظر : (الشيبانى)

419 تاسع عشر : «كتاب المقصود فى الصرف» /

وهذا الكتاب نسب إلى أبى حنيفه فى زمن متأخر، وتوجد منه مخطوطات كثيرة فى مكتبات إستنبول.[٦٩]

---

(٦٩) يحذف كتاب «نصائح» الذى ذكره بروكلمان رقم ١٦.

٢ - زُفَــر

هو أبو الهذيل، زُفَر بن الهُذَيْل بن قيس، العَنْبَرِى، أحد تلاميذ أبى حنيفة المرموقين، ولد سنة ١١٠ هـ/٧٢٨م. وأصل والده من أصفهان، ويقال إن زفر هو الذى أدخل مذهب أبى حنيفة فى الرأى إلى البصرة، وكان قاضيا بها. وتوفى بالبصرة سنة ١٥٨ هـ/٧٧٥م.

أ - مصادر ترجمته :

المعارف لابن قتيبة ٢٤٩، أخبار القضاة لوكيع ٣٢٣/١، ٨٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٦٠٨/٢/١ - ٦٠٩، الفهرست لابن النديم ٢٠٤، أخبار أصفهان لأبى نعيم ٣١٧/١ - ٣١٨ الانتقاء لابن عبدالبر ١٧٣، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٢٣٧/١، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٤٨/١، الجواهر للقرشى ٢٤٣/١ - ٢٤٤، ٥٣٤/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٧٦/٢ - ٤٧٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٣/١، الأعلام للزركلى ٧٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٨١/٤.

ب - آثــــــاره :

ذكر ابن النديم فى كتابه الفهرست أنه ألف كتبا، وذكر له حاجى خليفة فى كتابه كشف الظنون (ص ١٧٨٢) كتابا بعنوان «المقالات». وهناك عدد لا يحصى من الاقتباسات من كتبه لا تزال موجودة فى كتب فقه الحنفية، وعلى الأخص فى كتب السرخسى. وعنه وعن آرائه انظر كتاب: «لمحات النظر فى سيرة الإمام زفر» لمحمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٨ هـ.

٣ - أبو يوســف

هو أبو يوسف الكوفى، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حَبْتَة، وكان سعد بن حَبْتَه صحابيا. ولد سنة ١١٣ هـ/٧٣١م بالكوفة. قرأ على هشام بن عُرْوَة، وأبى إسحاق الشيبانى، وسليمان التيمى، ومحمد بن إسحاق. وكان شيوخه فى الفقه محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى، وأبا حنيفة. واقتصر بعد ذلك على دروس أبى

حنيفة فقط ، فاستغرقت كل جهده حتى إن أسرته الفقيرة شكته إلى أبى حنيفة لسوء التغذية، وتقديرا لموهبة تلميذه فرض أبو حنيفة لهذه الأسرة راتبا تعيش منه، وتولى أبو يوسف القضاء ببغداد فى خلافة الهادى (حكم من ١٦٩ هـ/٧٨٥م - ٧٨٦/١٧٠م)، وظل بها يقضى بين الناس بعدل ومهارة حتى وفاته. ويقال إنه كان أول من خوطب «بقاضى القضاة». وكان فى مذهبه الفقهى يعترف بمبدأ الرأى، ومع ذلك فقد كان هناك فرق بينه وبين شيخه أبى حنيفة فى أنه كان يعتمد على الحديث أكثر من شيخه[٧٠]. وفى كتاب «الخراج» لأبى يوسف يتضح إقراره بالحق الدينى فى حكم الدولة. وتوفى ببغداد سنة ١٨٢ هـ/٧٩٨م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار القضاة لوكيع ٢٥٤/٣ - ٢٦٤، الفهرست لابن النديم ٢٠٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٤٢/١٤ - ٢٦٢، مناقب الإمام الأعظم/ للموفق المكى ٢٠٨/٢ - ٢٤٦، تاريخ جرجان للسهمى ٤٤٤ - ٤٤٥، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٤٠٠/٢ - ٤٠٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٢١/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٩٢ - ٢٩٤، الجواهر للقرشى ٢٢٠/٢ - ٢٢٢، مناقب الإمام الأعظم للكردرى ١١٧/٢ - ١٤٥، البداية والنهاية لابن كثير ١٨٠/١٠ - ١٨٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٨١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠٧/٢ - ١٠٩، مرآة الجنان لليافعى ٣٨٢/١ - ٣٨٨. K. Kufralī, IA IV, 59-60.
شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٦٤/١ - ١٦٥، j. Schact, Origins 301-306. الأعلام للزركلى ٢٥٢/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٠/١٣ - ٢٤١، بروكلمان ١٧١/١.

420

كتب عن سيرة أبى يوسف:

١- «مناقب أبى يوسف» للذهبى، بتحقيق محمد زاهد الكوثرى وأبى الوفاء الأفغانى، القاهرة ١٣٦٦ هـ.

٢- «مناقب أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى» للزيلعى محرم بن محمد أبى البركات (المتوفى ١٠٠٧ هـ/١٥٩٩م).

٣- «حسن التقاضى فى سيرة الإمام أبى يوسف القاضى» لمحمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٩٤٨م.

---

(٧٠) حيث كانت شروط أبى حنيفة لقبول الحديث أكثر.

٤- قاضى قضاة بغداد وأثره فى الفقه الإسلامى، لصبحى المَحْمَصَانِى، بمجلة المجمع العلمى بدمشق ١١٧/١٩٦٥/٤٠ ـ ١٣٦.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ كتاب الخراج :

هذا الكتاب فى ضريبة الأراضى وبأوله مقدمة ينبه فيها الخليفة هارون الرشيد إلى ذلك وتوجد مخطوطاته فى: برلين ٥٦٠٥ (١٤٤ ورقة، ١١٣٦ هـ)، ٥٦٠٦ (١١٧ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، باريس ٢٤٥٢ (١٠١ ورقة، ١١٩٥ هـ)، ٢٤٥٣ (١٤٠ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٥٨٧٦ (١٠٨ ورقة، ١٠٠٢ هـ، انظر: فايدا ٣٨٧)، المكتب الهندى دلهى ٦٨٠ (١٠٩ ورقة، فهرس ١٥١١/٢)، المتحف البريطانى، الملحق ٢٧١ مخطوطات شرقية ٣٦١٧ (١٢٥ ورقة، ١٠٧٦ هـ)، أيا صوفية ١١٤٥ (١٥٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، نور عثمانية ١٥١٦ (١٨٧ ورقة، ١٠٩٩ هـ)، ١٥١٧ (٧٩ ورقة، ١١٣١ هـ) كوبريلى ٥٥٩ (الأوراق ٤٤ ـ ٨٩، ١٠٢٢ هـ)، ٥٦٠ (٨٤ ورقة، ٨٤٤ هـ)، مراد مُلاً ٨٢٥ (من ١ ـ ١٢١ ب، ١٠٤٨ هـ)، ٨٢٦ (من ١ ـ ١٣٦ أ، ١٠٣٤ هـ)، السليمانية ٤٤٣ (١٠١ ورقة، ٩٦٨ هـ)، الزيتونة بتونس ٤٣٢/٤ رقم ٢٩٠٤ (١٠٩ ورقة)، رامبور ٢٣٩/١، فقه ٤٦٥ ـ ٤٦٦، (بشاور ٥٦٥)، شهيد على ٧٦٨ (١٢٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/٩٤٢ (من ١ ـ ٤٨ أ، ١٠٤٦ هـ)، لاله لى ١٦٠٥ (٦٥ ورقة، ١١٣١ هـ)، رئيس الكتاب ٣٢٣ (١١٦ ورقة، ١١١٣ هـ)، لاله إسماعيل ٨٤ (١٠٢ ورقة، ١٠٣٢ هـ)، داماد إبراهيم ٥٢٣ (١٥٨ ورقة، ١١١٠ هـ)، ٥٢٤ (١٧٩ ورقة، ٩٠٣ هـ)، وهبى ١/١٠٤٩ (من ١ ـ ٨٧ ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، فاتح ٣٤٨٧ (١٠٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) ١/٣٤٨٨ (من ١ ـ ٥٦ ب، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٤٨٩ (الأوراق ١ ـ ١٨٠، ٩٦٥ هـ)، نور عثمانية ١/١٨٠٤ (من ١ ـ ٧٨ أ، ١١٣١ هـ)، برتوباشا ١٨١ (١٠٣ ورقة)، سراى، أحمد الثالث ١٠٥٤ (٢٦٤ ورقة فى القرن التاسع الهجرى) ١٠٥٥ (٢١٩ ورقة)، ١٠٥٦ (١٤٥ ورقة، ٩١٥ هـ)، سراى مدينة ٣٥٢ (١٧٨ ورقة، ١١٤٢ هـ، انظر فهرس ٣٧٧/٢)، ولى الدين ٥٦٣ (٩٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٦٤ (٩٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٥٦٥ (١٠٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، راغب ٩٦٨ (١٣٨ ورقة، ١٠٩٧ هـ)، عاطف ٨٢٢ (١٣٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٢٠٧ (١٠٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٣٤٩٧ (١١٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، قونية يوسف أغا ٥٠٨٤ (١٣٢ ورقة، ٨٨٢ هـ)، جوروم ١٥٣٨ (٢١٧ ورقة، ٩٧٥ هـ)، تشستربيتى ٣٠٨٣ (الأوراق ١ ـ ٦٤، فى القرن التاسع الهجرى)، الأوقاف ببغداد ٦٣٤ (فى القرن الثامن الهجرى، انظر: كوركيس عواد فى مجلة سومر ١٣٤/٤، (Hoenerbach, Oriens 8/1959/97

وطبع ببولاق ١٣٠٢ هـ ، وبالقاهرة ١٣٥٢ هـ .

وترجمه إلى التركية محمد معيد زاده بعنوان: «وضع الآصار عن علماء الأمصار» شهيد على ٦١٧ (٩٨٢ هـ)، وكذلك ترجمه أيضا إلى التركية رود سلوزاده محمد (١١١٣ هـ/١٧٠١م، انظر: .Osm. Müell) 315 ,I مراد مُلاً ١٠٩٣، (١١٢ ورقة، ١١٢٨ هـ)، عاشر أفندى ٥٧١، ٥٧٢، أيا صوفية ١/١١٤٤، ١١٤٥ عاطف ٤٠٢ (١٤٣ ورقة ١٠٩٥ هـ)، سراى، ريفان ٦١٥، (شهيد على ٧١٧ ـ ٧١٨، ١٠٩٤ هـ). وترجمه تريبودو P. Tripodo إلى الايطالية، روما ١٩٠٦، وفانيان E. Fagnan إلى اللغة الفرنسية، باريس ١٩٢١.

الشـــروح:

١- «فقه الملوك ومفتاح الرِّتاج المُرصَد على خِزَانة كتاب الخراج» لعبدالعزيز بن محمد الرَّحبى (ألَّفه سنة ١١٦٩ هـ/١٧٥٦م)، لاله لى ١٦٠٩ (١١٦٩ هـ، بخط المؤلف، نسخة مصورة بالقاهرة، ثان ٥٦/١)، محمودية بالمدينة (انظر: شبيس: Spies, ZDMG 90/115)، وهبى ١٠٤٤ (٤٣٧ ورقة، ١١٨٤ هـ)، أنقرة ١٥٣٠، الظاهرية ٥٩٠٠، عابدين بدمشق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٥ /. 421

٢- «كتاب المخارج فى الحِيَل»، ولقد بقى معظمه إن لم يكن كله، بتهذيب تلميذه أبى الحسن الشيبانى، انظر: ما كتبه شاخت: Schacht, in: Islam 15/1926/217.

٣- «كتاب الآثار» دار الكتب بالقاهرة، بتحقيق أبى الوفاء الأفغانى، القاهرة ١٣٥٥ هـ.

٤- «كتاب الرد على سِيَر الأوزاعى»، ولقد بقى فى كتاب الأم «للشافعى ٣٠٣/٧ ـ ٣٣٦، وحققه أبو الوفاء الأفغانى، القاهرة ١٣٥٧ هـ.

٦- «أدب القاضى» ، المكتبة الأهلية بتونس ٥٠٦ .

٧- «كتاب اللطائف»، استخدمه ابن حجر فى الإصابة ٨٦٢/١ .

٨- «الأمالى» ، ذكره السَّرَخسِى فى كتابه الأصول ٣٣٣/١.

٤ ـ الشَّيْبَانِى

هو أبو عبدالله، محمد بن الحسن بن فَرْقَد الشَّيْبَانِى، ولد بواسط سنة ١٣٢ هـ/٧٤٩م. نشأ بالكوفة وجالس، وهو ابن أربعة عشر عاما، أبا حنيفة وأخذ

عنه وتأثر بمنهجه فى الرأى. ومن شيوخه المشهورين سفيان الثورى، والأوزاعى، ومالك بن أنس، وأبو يوسف وكان له دور كبير فى إعداده الفقهى. استطاع الشيبانى وهو فى العشرين من عمره أن يحقق بدروسه مجدا ومكانة حتى إنه كاد يزاحم شيخه أبا يوسف فى المكانة. ولاه الخليفة هارون الرشيد عام ١٨٠ هـ/٧٩٦م القضاء بالرَّقة وسرعان ما عزل. ولما خرج الرشيد سنة ١٨٩ هـ/٨٠٥م إلى خراسان صحبه الشيبانى وهناك ولّاه القضاء بها مرة ثانية، ولكنه توفى فى نفس السنة برَنْبُوَيْه من أعمال الرى. وكان الشيبانى متبحرا فى علوم اللغة، وكان فى قضايا العقيدة يقول برأى المرجئة، ولاشك فهو أحد مؤسسى المدرسة الحنفية. وكان فى أحكامه الفقهية لا يرفض الرأى ولكنه كان يقدم الحديث على الرأى.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٧٨/٢/٧، المعارف لابن قتيبة ٢٥١، تاريخ الطبرى ٢٥٢١/٣، الفهرست لابن النديم ٢٠٣ ـ ٢٠٤، طبقات الفقهاء للشيرازى ١١٤، تاريخ بغداد للخطيب ١٧٢/٢ ـ ١٨٢، الانتقاء لابن عبدالبر ١٧٤، الأنساب للسمعانى ٣٤٢ أ، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٤٥٣/١، الجواهر للقرشى ٤٢/٢ ـ ٤٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٢/٢ ـ ٣٣٤، مناقب الإمام الأعظم للكردرى ١٤٦/٢ ـ ١٦٧، لسان الميزان لابن حجر ١٢١/٥ ـ ١٢٢، تاجَ التراجم لابن قطلوبغا ٤٠، البداية والنهاية لابن كثير ٢٠٢/١٠ ـ ٢٠٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٣٠/٢ ـ ١٣١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢١/١، مرآة الجنان لليافعى ٤٢٢/١ ـ ٤٢٤، الأعلام للزركلى ٣٠٩/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٧/٩. هفننج فى دائرة المعارف الإسلامية ٢٩١/٤، بروكلمان ١٧١/١.

Flügel, Classen der ḥanafitischen Rechtsg. 283.

B. de Meynard, JA4, Serie X X, 1892, 406-419.

I. Dimitroff, aš-Š. und sein corpus juris al-Ǧamiʿ aṣ-Ṣagir, in: MSOS/As II/1908/60-206/75-98.

H. Kruse,"Die Begründung der islamischen Völkerrechtslehre, M. aš- S., Hugo Grotius der Moslimen, Saeculum V, 1954, 221-241.

422 H. Kruse, Al Shaibani on International Instruments in: Pakistan Hist. Soc. Jour, 1,2, 1953. 90-100.

O. Spies, Klassisches islamisches Recht, 239-241.

O. Spies, Un grand juriste musulman M. b. al-Ḥ. aš-Š. in: Rapports Gén. au Congr. intern. de droit comparé, Bruxelles 1960, 125-129.

G. Wiedensohler, Die Lehre von den Mängeln beim Kauf nach Islamischem Recht, Diss. Bonn, 1960.

كتب عن الشيبانى:

١- «كتاب الرد على محمد بن الحسن» فى «كتاب الأم» لمحمد بن إدريس الشافعى، القاهرة ١٣٢٥، ٢٧٧/٧ ـ ٣٠٣.

٢- «مناقب محمد بن الحسن الشيبانى» للذهبى (المتوفى ٧٤٨ هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢) بتحقيق محمد زاهد الكوثرى وأبى الوفاء الأفغانى القاهرة ١٣٦٦ هـ.

٣- «مناقب أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى» (انظر: أبا حنيفة) للزيلعى محمد بن أبى البركات (المتوفى ١٠٠٧ هـ/١٥٩٩م).

٤- «بلوغ الأمانى فى سيرة الإمام الشيبانى» لمحمد زاهد الكوثرى. القاهرة.

ب ـ آثـــــاره :

أولا: «المبسوط» أو «كتاب الأصل فى الفروع»، ويوجد مخطوطا فى:

أيا صوفية ١٠٢٦ (٤١٠ ورقة، ١١٤٠ هـ)، نور عثمانية ١٣٧٧ (٤٣٤ ورقة، ١١٥٢ هـ)، السليمانية ٥٨٦ (٢٣٧ ورقة، ١٨٤ ورقة، ١١٥٢ هـ)، سليم أغا ٢٨٥ (١، ٢٧٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢٨٦ (٢، ٢٧٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مراد مُلاَّ ١٠٣٨ ـ ١٠٤١ (أربعة أجزاء، ٦٣٩ هـ).

كوبريلى ٥٣٧ (١، ٢٢٥ ورقة، ٧٢٨ هـ)، ملا جلبى ٣٩ (٢٥٤ ورقة، ٩٥٩ هـ)، جار الله ٥٧٥ (١، ٢٠٥ ورقة)، ٥٧٦ (٢، ٩٥٠ هـ)، ٥٧٧ ـ ٥٧٩ (الأجزاء ٢ ـ ٤)، ٥٨٠ (٩٨ ورقة)، ٥٨١ (٢، ٢٢٨ ورقة)، عاطف ٧٤٢ (١، ٢٥٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٣ (الأجزاء ٢، ٣، ٤٣٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٤ (الأجزاء ٤، ٥، ٤١٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٥ (الجزء ٦، ٢٤١ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، ينى ٩٨ (٦٢٥ ورقة، ٩٧١ هـ)، بشير أغا ٢٠٦ (٣٧٩ ورقة، ١١١٨ هـ)، راغب ٤٥٠ (٣٠١ ورقة، ١١٣٨ هـ)، عاشر أفندى ٨٧ ـ ٩١ (الأجزاء ١ ـ ٥، ١٢٠٩ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٦٩٧ (الأجزاء ١، ٢، ٣١١ ورقة، ٣٧٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٨ (٢٧٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٩٩ (٦٤٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر:

فهرس ٣٧٥/٢)، قرة مصطفى ٢٤٥ (٢٣٣ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٢٥٢ ـ ٢٥٤ (الأجزاء ١ ـ ٣)، ٣١١ (٢٧٥ ورقة، في القرن السابع الهجرى)، فيض الله ٦٦٤ (جزء ضخم جدا) ٦٦٥ ـ ٦٦٩ (خمسة أجزاء، ٧٥٣ هـ)، القاهرة ثان ٤٠٢/١، فقه حنفى ٣٣ (جزءان، ٢٥١ ورقة، في القرن السابع الهجرى)، ٣٤ (١٣٤ ورقة ٦٦٦ هـ)، ١٤١ (١٣١ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٣٨٢ (٢٣٩ ورقة، في القرن الرابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٥٥/١)، ٤٩٦ (في جزأين في القرن الثامن الهجرى)، ٦٢٣ (جزءان، في القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ١٠٢/٢، فقه حنفى ٢٠٢ (٢١٣ ورقة)، ٢٠٦٦ (١٥ قسما)، انظر: شاخت رقم ٣/٣ ورقم ٣، (قوله ٣٠٦/١)، طرخان ٩٨ ـ ٩٩، كوبريلى ٧٢٨، حميدية ٥٤٦، (٦٨٦ ورقة)، قسطمونى ٢٨٣٢ (٣٥٠ ورقة، ١١١٩ هـ)، تشستربيتى ٥٣٠٦ (١٣٧ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ونشر شفيق شحاتة الجزء الأول بالقاهرة ١٩٥٤م (انظر: MIDEO, II, 278)، ونشر أبو الوفاء الأفغانى الجزء الأول في حيدر اباد .

واختصره عبدالرحيم بن أبى عصام البَلخِى (على المخطوطة: البهدى)، جار الله ٨٧٣ (١١٩ ورقة، في القرن السادس الهجرى) ، انظر شاخت ٣/١ ج[٧١] .

انظر أيضا: A. d'Emilia, IL - Hiyār aš - Šārt nel Aṣl. di Šaibānī, Scritti in onore di G. Furlan, RSO 32/1957/633 - 640.

ثانيا : «الزيادات» :

مخطوطاته: لاله لى ٩٤٦ (٥٩ ورقة، ٦٧٢ هـ)، جار الله ٦٧٩/١ (الأوراق ١ ـ ١١٦، ٦٩٥ هـ)، أيا صوفية ١٣٨٥/٥ (من ٣٣٧ أ ـ ٤٢٧ ب، ١١٢٩ هـ)، فاتح ١٥٥٥/٢ (من ١٤٢ ب ـ ٢٣٨ أ، ٦٨١ هـ)، القاهرة ثان ٤٣٦/١، فقه حنفى ١٢٤٢ (٧١ ورقة، مخطوطة حديثة)، انظر شاخت: ١ رقم ٨)، ينى ٣٩٥ /١ (الأوراق ١ ـ ١٠١، في القرن التاسع الهجرى)، عابدين بدمشق (٦٠٧ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات ٢١٢/٥). ورتبها أبو المحامد محمود / بن أحمد الحَصِيرى (المتوفى ٦٣٦ هـ/١٢٣٨م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، ولى الدين ٣/١٣٥٠ (من ١٢٤ ب ـ ٣٠٨ ب، ٦١٦ هـ، وعليها ملاحظات بخط الحَصِيرى).

423

ورتبها صدر الدين سليمان بن وهب الحنفى (المتوفى ٦٧٧ هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ملحق ٦٥٦/١)، ترتيبا يعتمد إلى حدٍّ ما على شرح حسن بن منصور قاضيخان، جار الله ٦٧٩/١ (١١٦ ورقة،

---

(٧١) ذكر بروكلمان في الملحق شرحين لكتاب «الأصل» للشيبانى، والحقيقة أنهما لكتاب «الكافى» للمروزى (أنى تحت رقم ٢١). يبدو أن الشرح الموجود بالمكتب الهندى ١٤٢٢ ليس لكتاب «الأصل». كما يحذف أيضا المختصر الذى ذكر عند بروكلمان.

٦٩٥ هـ)، فاتح ٣/١٥٥٥ (من ١٤٢ أ ـ ٢٣٨ أ، ٦٨١ هـ)، ٢/١٥٥٦ (من ١٠٥ أ ـ ١٦٦ أ، ٧٠٠ هـ)، ١٦٦٦ (١١٨ ورقة، ٦٩٥ هـ)، جورليلى ٢٣٨ (٧١٩ هـ)، بخارى، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٤٩٥)، وعلق عليه محمد بن محمود بن محمد السديدى الزوزنى (المتوفى سنة ٨٠١ هـ/١٣٩٨م انظر بروكلمان ١٩٨/٢) بعنوان «ملاك الإفادات فى شرح الزيادات»، جور لولو ٢/٢٣٨ (٧١٩ هـ).

الشـــروح :

١- لأحمد بن محمد بن عمر العَتَّابِى (المتوفى سنة ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٥/١)، مُلاّجلبى ٤٧ (٢٧٣ ورقة، ٦٥١ هـ)، ٤٨ (٢٦٤ ورقة، ٦٥١ هـ)، فاتح ١٧٠٩ (١٨٩ ورقة، ٦٧٢ هـ)، ١٧١٠ (٢٠٧ ورقة)، بايزيد ٢٤٣٦ (١٧٠ ورقة، ٧١١ هـ)، جور لولو ١/١٨٥ (الأوراق ١ ـ ١٦٦، ٧٦١ هـ)، قرة مصطفى ١/١٨٩[٧٢] (الأوراق ١ ـ ١٦٦، فى القرن التاسع الهجرى)، ولى الدين ١/١٣٥٠ (من ١ ـ ١١٤ ب، ٦١٥ هـ)، شهيد على ٨٠٨ (٣١٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، حراچى زاده فى بورسة، فقه ٢١٣ (٢٣٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ٢٤٧ (انظر: شاخت ٨/١ أ، ٥/٢ أ)، أسعد أفندى ١٠٦٦ (٢٧٨ ورقة)، فيض الله ٧٦٣ (١٢٦ ورقة)، جوروم ٢/١٤٥١ (١٤٨ ورقة، ٦٦٣ هـ)، تشستربيتى ٣٠١٨ (الأوراق ١ ـ ١٨٨، ٥٩٠ هـ)، جامع الشيخ بالإسكندرية ١١ (٢٦٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٣/١).

٢- لفخر الدين الحسن بن منصور بن محمود الأُزْجَنْدِى قاضيخان (المتوفى سنة ٥٩٢ هـ ١١٩٦م انظر بروكلمان ٣٧٦/١)، برلين الشرقية ١١٩١ (٢٣٩ ورقة ٧١٣ هـ)، فاتح ١٧٠٦ (٣٣١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٧٠٧ (٣١٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٧٠٨ (٤٥٧ ورقة، ٧٢٣ هـ)، قره مصطفى ١٨٨ (١٩٧ ورقة، ٧٦٥ هـ)، رئيس الكتاب ٣٨١ (٢٩٢ ورقة، ٩٥٦ هـ)، عاشر أفندى ١١٤ (٣٣٣ ورقة، ٨٣٩ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٥٠ (٣١٤ ورقة، ١٠١٠ هـ)، مُلاّچلبى ٥٢ (٢٦٥ ورقة، ٩٧٢ هـ)، عاطف ٨٦٥ (٢٩٦ ورقة، ٩٧٤ هـ)، راغب ٥١٨ (٢٤٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، لاله لى ٩٧٤ (١، ٢٠٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، انظر: شاخت ٨/١ ب، ٥/٢ ب، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ٣٨٠ (منه نسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ٥٤/٢)، بنگيبور جـ ٩٥/١/١٩ رقم ١٥٩٤ (٢، ٢٢٣ ورقة، ٦٤٠ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٢٣٠ ب (٦٥٤ هـ)، مراد مُلاّ ١٠٢٢ (٣٢١ ورقة، ٦٩٢ هـ)، تشستربيتى ٣١٦٦ (٢٣٢ ورقة، ٢١٢، ٦٦٧ هـ)، الأوقاف ببغداد ٤٠٥٠ (انظر: طلس ٦٧)، طلعت، مجموع ٤٢٢ (قطعة).

---

(٧٢) يصحح الرقم عند بروكلمان.

واختصر هذا الشرح صدر الدين سليمان ، برلين ٤٤٤١ (قطعة، الأوراق ٥٧ ـ ٧٢، حوالى ٨٠٠ هـ).

٣- لمؤلف مجهول، المكتب الهندى، دهلى، مخطوطات عربية ٥٥٧، مُلاّ جلبى ٤٩ (١، ٣٠٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، مراد مُلاّ ١٠٢٢ (٣٢١ ورقة، ٦٩٢ هـ).

ثالثا : «زيــادات الزيــادات» :

جورلولو ٢/١٨٥ (١٤ ورقة، ٧٦١ هـ)، قره مصطفى ٢/١٨٩، تنستربيتى ٢/٣٠١٨ (الأوراق ١٨٩ ـ ٢٠٨، ٥٩٠ هـ).

وعليها شرحان :

١- «النُكَت» لمحمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٣/١) ، عاشر أفندى ٢/١١٤ (من ٣٣٤ أ ـ ٣٥٣ أ، ٨٣٩ هـ)، جار الله ٢/٦٧٩ (من ١١٧ أ ـ ١٣٧ ب، ٦٩٥ هـ)، أيا صوفية ٦/١٣٨٥ (من ٤٠٤ أ ـ ٤٢٧ ب، ١١٣٤ هـ)، ولى الدين ٢/١٣٥٠ (من ١١٣ أ ـ ١٢٤ ب، ٦١٤ هـ)، فاتح ٣/١٥٥٥ (من ٢٣٩ ب ـ ٢٥٩ أ، ٦٨١ هـ، انظر: شاخت ٩/١ أ (بخارى، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٤٦٣ مختصر)، ونشره أبو الوفاء الأفغانى بحيدر اباد ١٣٧٨ هـ، انظر:
Schacht , in : Oriens 13 - 14 (1961) 486.

٢- لأحمد بن محمد العَتَّابى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٥/١)، قره مصطفى ١٨٩ ونشره أبو الوفاء الأفغانى، حيدراباد ١٣٧٨ هـ، انظر: شاخت فى مجلة Oriens ١٣ ـ ١٤/١٩٦١/٤٨٦.

رابعا : «الجامع الكبير»

هذا الكتاب الفقهى فى الفروع، ينى ٣٩٢ (٣٠٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، أيا صوفية ٣/١٣٨٥ (من ١٥٤ أ ـ ٢٥٨ أ، ١١٢٧ هـ)، ولى الدين ١٠٧١ (١٧١ ورقة، ٩٥٨ هـ)، القاهرة ثان ٤١٤/١، فقه حنفى ٧٤٠ (٢٩٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، انظر: / شاخت ١ رقم ٥[٧٣]، الظاهرية، فقه حنفى ١١٢ (٢١٦ ورقة، ٧٦٦ هـ، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٣/١٢)، فاتح ١٥٤٣ (٢٦١ ورقة، ٧٢٧ هـ).

وطبع بالقاهرة ١٣٥٦ هـ ، ونشره أبو الوفاء الأفغانى بحيدر اباد ١٣٥٦ هـ، ورتَّبه أحمد بن محمد البخارى العَتَّابى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م)، فاتح ١٥٥١ (١١٣ ورقة، ٧١٧ هـ).

424

(٧٣) المخطوطة التى ذكرها بروكلمان بمكتبة فاتح ١٥٥١ ليس هذا موضعها.

«ترتيب الجامع الكبير.... ووجيزه» لصدر الدين سليمان بن وهب الحنفى (المتوفى ٦٧٧ هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ٣٨٢/١)، فاتح ١/١٥٥٦ (من ١ ـ ١٠٤ أ، فى القرن السابع الهجرى).

الشـــــروح :

١ـ لأحمد بن على الجَصَّاص الرَّازِى (المتوفى ٣٧٠ هـ/٩٨١م، انظر: رقم ٢٣ الآتى)، القاهرة ثان ٤٣٩/١، فقه حنفى ٧٤٥ (جـ ١، ٢، ٣٥٧ ورقة، ١٢١ ورقة، ٥٥٩ هـ)، ٧٤٦ (جـ ٢، ٣٩١ ورقة، ٥٦٠ هـ، انظر: شاخت ٢ رقم ٤ أ، فهرس معهد المخطوطات ٢٦٣/١).

٢ـ (يطابق رقم ٣ فى ملحق بروكلمان) لأحمد بن منصور الأَسْبِيجَابى (المتوفى ٤٨٠ هـ/١٠٨٧م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/٢)، مراد مُلاَّ ٨٥٨ (٣٠١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، ناقص من آخره، انظر: شاخت ٥/١ ب).

٣ـ لأحمد بن محمد السَّرَخْسِى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م)، القاهرة ثان ٤٤٠/١، فقه حنفى ١٠٧ (٧٣٦ هـ)، نقلا عن شاخت ٣/٢ ب توجد نسخ أخرى بدار الكتب بالقاهرة فقه حنفى ٤٩٢ (جـ ٨، ٢٩٥ ورقة)، ٤٩٣ (جـ ١٢، ٣٣٥ ورقة)، ٤٩٤ (٢١٨ ورقة)، ٧٨٨ (١٧١ ورقة)، ٧٨٩ (جـ ٩)، حراجْى زاده فى بورسه، فقه ٢٠٥ (جـ ٣، ٧٧٤ هـ).[٧٤]

٤ـ لعمر بن عبدالعزيز بن مَازَه (المتوفى ٥٣٦ هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، ولى الدين ١١٥٧ (٢٩٧ ورقة، ٦٧٩ هـ)[٧٥]، فيض الله ٧٤٧ (١٦٤ ورقة، ٦٦٠ هـ).

٥ـ لمحمد بن الحسين أبى بكر البخارى خُواهر زاده (المتوفى ٤٨٣ هـ ١٠٩٠م انظر: الجواهر للقرشى ٢٣٦/١، ٤٩/٢) فاتح ١٨٦٧ (جـ ٢، ٣٦٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٦ـ (يطابق رقم ٥ فى ملحق ١ عند بروكلمان) «نُكَت الجامع الكبير» أو«إشارات الجامع الكبير» لأبى الفضل عبدالرحمن بن محمد الكِرْمَانى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، فاتح ١٥٥٤ (٣٣٤ ورقة، ٦٤٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٣/١)، مُلاَّ چلبى ٤١ (٢٧٩ ورقة، ٦١٣ هـ) حسين چلبى فى بورسه ١/٢٨٩ (١ أ ـ ٢٠٠ ب، ٥٣٦ هـ)، انظر: شاخت ٥/١ ج، الزيتونة بتونس ٤٩/٤ ـ ٥٠ رقم ١٨٥٢ (٢١٧ ورقة، ٦٢٥ هـ)، لاله لى ٨٠٤ (٢٣٧ ورقة، ٩١٠ هـ)، نجده ٤٧٢ (١٩٤ ورقة، ٦٧٧ هـ).

---

(٧٤) تحذف المخطوطة التى ذكرها بروكلمان بالزيتونة بتونس ١٤٦/٤ رقم ٢١٢١

(٧٥) تحذف مخطوطة بلدية الإسكندرية ، فقه حنفى ١٧ التى ذكرها بروكلمان

٧ ـ (= رقم ٢ عند بروكلمان، الملحق ٢٨٩/١، حيث ذكر خطأ أن الشارح هو نصر بن محمد السمرقندى)، لعلاء الدين محمد بن عبدالحميد السمرقندى العالِمى (المتوفى ٥٥٢ هـ/١١٥٧م انظر بروكلمان ٦٤١/١)، مراد ملا ٨٥٤ (٤١٥ ورقة، ٧٦٣ هـ)، ولى الدين ١١٥٩ (٢٩٠ ورقة فى القرن السابع الهجرى)، إسمهان ١٣٩، فيض الله ٧٤٥ (جـ ١، ٢٠٦ ورقة، ٦٥٥ هـ)، ٧٤٩ (٣١٤ ورقة)[٧٦]، السليمانية ٤٦٢ (١، ٢٥١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، انظر: شاخت ٥/١ أ، ٥ ى، ٥/٣ أ (حيث ذكر ـ بدون سبب ـ أن مؤلف هذا الشرح هو أبو الليث السمرقندى. ولقد ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٥٦٨، ٥٦٩ أن كلا السمرقنديين شارح لكتاب الجامع الكبير، ومع ذلك فإن ما ذكره من معلومات تثبت نسبة هذا الشرح إلى علاء الدين السمرقندى حيث ذكر ما ابتدأ به هذا الشرح، وهذه البداية تتفق مع بدايات المؤلفات التى وصلت إلينا، كما تتفق أيضا مع ما نسب إلى علاء الدين هذا. وعلى العكس من ذلك فإنه لا يمكن إثبات أن أبا الليث السمرقندى كان شارحا لكتاب الجامع الكبير).

٨ - (يطابق رقم ٦ فى ملحق بروكلمان) لمحمد بن أحمد بن مَازَه (المتوفى حوالى ٥٧٠ هـ/١١٧٤م انظر بروكلمان ٣٧٥/١)، قره چلبى ١١٧ (١٧٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) انظر: شاخت ٥/١ هـ.

٩ـ (يطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان) لأحمد بن محمد العَتَّابى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٣/١) /، قره مصطفى ١٨٦ (٦٣٩ هـ)، داماد إبراهيم ٥٣٨ (٢٢٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) انظر شاخت ٥/١.

425

١٠ـ (يطابق رقم ٨ فى ملحق بروكلمان) لعبد المطلب بن الفضل بن عبدالمطلب الحلبى (المتوفى ٦١٦ هـ/١٢١٩م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٧٥/٦)، المتحف البريطانى، الملحق ٢٧٢ مخطوطات شرقية ٣٠٩٥ (الأوراق ١ ـ ١٢٨، فى القرن الثامن الهجرى)، قره مصطفى ١٨٧، (جـ ٢، ٢٦٤ ورقة، ٦١٢ هـ، عليه تعليقات بخط المؤلف)، جار الله ٦٧٣ (٣٧٢ ورقة، ٩٦٢ هـ)، ٦٧٤ (٣٠٥ ورقة، ٩٨٥ هـ)، القاهرة ثان ٤٣٩/١، فقه حنفى ١٠٢ (جـ ٢، ٤٣٠ ورقة)، انظر: شاخت /٥/١ ل، ٤/٢ هـ.

١١ـ «أصول الجامع الكبير» لعيسى بن أبى بكر بن أيوب الملك المعظم (المتوفى ٦٢٤ هـ/١٢٢٧م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، بشير أغا ٢٠٨ (٢٠٥ ورقة، ٧٢٣ هـ).

١٢ـ (يطابق رقم ٩ أ فى ملحق بروكلمان) «التحرير» لمحمود بن أحمد الحَصِيرِى (المتوفى ٦٣٦ هـ/١٢٣٨م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، جاريت ١٦٨٥ (جـ ٢، ٢٣٦ ورقة)، بلدية الإسكندرية ١٣٤٩ ب (فى القرن السابع الهجرى)، القاهرة ثان ٤٠٧/١، فقه حنفى ٩٧ (أجزاء ١، ٣، ٤، ٥، ٦،

(٧٦) تصحح عند بروكلمان.

٧١٩ هـ)، ٩٨ (أربعة أجزاء، حوالى ٦٢٣ هـ)، ٩٩ (الأجزاء ٢ ـ ٧، ٢٣١ ورقة، ٢٤٥ ورقة، ٢٣١ ورقة، ٢٦٠ ورقة، ٢٣٦ ورقة، ٢٣٦ ورقة بخط المؤلف، ٦١٦ هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٥٦/١)، ١٠٠ (ستة أجزاء)، ١٠٦ (٢٢٦ ورقة، ٦١٦ هـ) ٣٤٩، ٧٦٢، ٧٦٨، رامبور ١، فقه ١٧٤، ٧٦ ـ ٧٩ (أربعة أجزاء)[٧٧]، جار الله ٦٧٠ (جـ ٥، ٦٢٦ هـ)، ٦٧١ (جـ ٤ ٢١٠ ورقة)، أيوب ٩١ (قبل ٦٢٢ هـ)، مُلاَّ چلبى ٤٢ ـ ٤٣ (جـ ١، ٢، ١٨٣ ورقة، ٢٠٠ ورقة، ٧١٣ هـ)، نور عثمانية ١٥٨٠ ـ ١٥٨١ (جـ ١، ٢، ٤٢٧ ورقة، ٤٢٧ ورقة، ٩٧٠ هـ)، راغب ٥١٤ (جـ ١، ١٨٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٥١٥ (جـ ٢، ٤١٥ ورقة، ٦٧٤ هـ)، ٥١٦، (جـ ٣، ٤٣٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٥١٧ (٢٦٣ ورقة)، حميدية ٢٢٢ (٥٩٣ ورقة، ٩٦٧ هـ)، الجامع الكبير فى بورسه، فقه ٤ (مخطوطة قديمة نسبيا)، انظر: شاخت ٥/١ ن، ٥/٣ ف، آصفية فقه ١٣٢ ـ ١٣٣ (٥٠٣ ورقة، ٢٤٧ ورقة، ١١٣٩ هـ)، فيض الله ٩٤٨، ٧٥١ (٥٩٨ ورقة)، عاطف ٨٥٩ (جـ ١، ٦٥١ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٨٦٠ (جـ ٢، ٦٥٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حاجى خليل ٩١ (جزءان، حوالى ٣٠٠ ورقة، ٦٢٢ هـ عليها سماع من المؤلف)، تشستربيتى ٣٦٣٢ (جـ ٥، ٢٣٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٦٣٤ (٢٩٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٣٨٢٥، (٢٥٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، طلعت، فقه ٧١٢ (٦٦٣ هـ)، الأزهر ١١٥/٢، فقه حنفى ٢٨٠٢ (ستة أجزاء، ١٣١٧ هـ)، جـ ٣١/٧ ـ ٣٢ رقم ٦٢٨٩١ (جـ ٣، ١٤٨ ورقة).

١٣ـ (يطابق رقم ٩ ب فى ملحق بروكلمان) «الوجيز» للمؤلف . قره چلبى ١١٦ (٢٣٨ ورقة، ٦٦٥ هـ)، فيض الله ٩٤٨ (١٩٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، فاتح ١٦٩٦ (١٥٣ ورقة)، ١٦٩٦ (١٥٨ ورقة، ٦٦٣ هـ)، ولى الدين ١٢٢٥ (٢٣٧ ورقة، ٦٧٤ هـ)، ٣/١٣٥٠ (من ١٢٥ ب ـ ٣٠٨ أ، ٦١٦ هـ)، جار الله ٧١٦ (١٨٩ ورقة، ١٠١١ هـ)، مراد مُلاَّ ٧٧٢ (٢٣٩ ورقة، ١٠٧٦ هـ) انظر: شاخت ٥/١م، ٥/٣ ل، بنكيبور ٩١/١/١٩ رقم ١٥٩٢ (٣٨٧ ورقة، ١١٣٨ هـ).

١٤ـ (يطابق رقم ١٠ فى ملحق بروكلمان) «التيسير» لأبى الحسن على بن خليل بن على بن الحسين الدِّمَشقى (المتوفى ٦٥١ هـ/١٢٥٣م انظر الجواهر للقرشى ٣٦٢/١)، أيوب، حاجى بشير ٩٠، ٩٢ (جزءان، ٢٥٠ ورقة ٢٢٠ ورقة، ٧٣١ هـ، ٧٢٠ هـ)، القاهرة ثان ٤٣٩/١، فقه حنفى ١١٢ (٢٧٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، انظر: شاخت ٥/١ و، محمودية بالمدينة ٧١٩[٧٨]، انظر: شبيس
Spies, in ZDMG 90/115

---

(٧٧) يصحح الرقم عند بروكلمان فى الملحق.

(٧٨) نسب بروكلمان هذا الشرح إلى محمد بن عباد الخِلاطى والصحيح ماذكرنا.

١٥ـ «النور اللامع فى أصول الجامع» لمحمود بن حمزة الحسينى (المتوفى ١٣٠٥ هـ/١٨٨٧م) القاهرة، ملحق ١٨٣/٣ ـ ١٨٤ رقم ١٩٩٥٠ ب (الأوراق من ١ ـ ١٤، ١٣٠٢ هـ)[٧٩]

نظم كتاب الجامع الكبير:

١ـ نظمه شعرا أحمد بن أبى المؤيد المحمودى النَّسَفِى (ألّفه سنة ٥١٥ هـ/١١٢١م) يوجد مع الشرح، باريس ٨٢٠ (٢٨٠ ورقة، ٦١٨ هـ، انظر: فايدا ٣٥١) / ، برلين الشرقية ١٣٤٣ (٣٧٩ ورقة، ٦٣٢ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٧٣٢ (١٨٢ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، ٧٣٣ (٢٠٨ ورقة، ٧٢٦ هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٥/١، قارن كتالوج ٣٨٦/٢، حيث ذكر أن الشارح هو أوحد الدين الكِرْمَانى)، فيض الله ٧٥٠ (٢٢١ ورقة، ٧٠٩ هـ)، فاتح ١٦٨٨ (١٤٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، القاهرة ثان ٤٦٩/١، فقه حنفى ٥٤٨، ٥٥٩ (١٥٨ ورقة، ٦٤٦ هـ)، تيمور، فقه ٦٢٠ (١٦٥ ورقة، ١٣٠٥ هـ)، انظر: شاخت ٥/١ د، ٤/٢ ب، (المتحف الآسيوى ببطرسبورج ١٠٤)، كوبريلى ٦٥٦ (١٧٢ ورقة، ٩٦٧ هـ)، لاله لى ٢/١١٨٩ (٧٢٠ هـ)، سوهاج، فقه ٣٣ (١٩٣ ورقة، ٦١٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٧٥/١).

وهناك شرح آخر منظوم بعنوان «تفهيم التحرير فى شرح الجامع الكبير» لمحمود بن عُبَيْدالله بن سعيد الحَارِثى (المتوفى ٦٠٦ هـ/١٢٠٩م. انظر: الجواهر للقرشى ١٥٩/٢) القاهرة ثان ٤١١/١، فقه حنفى ٩٥ (١٨١ ورقة، ١٨٨ ورقة، ٦٨٨ هـ)، انظر: شاخت ٤/٢، رئيس الكتاب ٣٠٦ (٣١٩ ورقة، ٦٧٩ هـ) ويوجد مختصر له بسراى، أحمد الثالث ٧٣٥ (٢٢٩ ورقة، ١١٠٠ هـ).

٢ـ «الفرائد شرح نظم تلخيص الجامع الكبير» لبدر الدين محمود بن عمر التُّقَادى (ألّفه ٨٠٥ هـ/١٤٠٢م)، سراى، أحمد الثالث ١٢٢٠ (٢٨٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى).

مختصرات الجامع الكبير :

١ـ مختصر لأبى نصر أحمد بن محمد العَتَّابى البخارى (المتوفى سنة ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٣/١)، الفاتح ١/٢١٣٢ (من ١ ـ ١٢٢ ب، ٧١٢ هـ).

٢ـ مختصر لمحمد بن عَبَّاد بن مَلَكْدَاد الخِلاَطى (المتوفى ٦٥٢ هـ/١٢٥٤م انظر بروكلمان ٣٨١/١) برلين ٤٥٠٨ (٩٧ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، شهيد على ١/٦٠٧ (من ١ ـ ١٢١ أ، ٧٨٠ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٧٣٠ (٢٩٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٧٣١ (٢٤٠ ورقة، ٨٦٥ هـ انظر: فهرس

---

(٧٩) يحذف الشرح رقم ٦ الذى ذكره بروكلمان .

٣٨٢/٢)، فيض الله ٦٩٦ (٢٥٣ ورقة ٨٦٤ هـ)، بايزيد ٢٣١٠ (١٣١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٥٣٢٧ (١٨٠ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)، جار الله ٦٠٣ (٢٣٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حسين چلبى فى بورسه، فقه ٢ (٦٥٢ هـ)، حراچّى زاده فى بورسه، فقه ١٠، القاهرة ثان ٤١١/١، فقه حنفى ٢٧م (١٣٠ ورقة)، انظر: شاخت ١/٥، ٤/٢ ج، (قوله ٣١٤/١)، شهيد على ١٠١٤، فاتح ١٥٥٢ (١٩٩ ورقة، ٨٢١ هـ)، أسعد أفندى ٥٨٤ (١٤٧ ورقة، ٨٦٨ هـ)، أيا صوفية ١٠٧٣ (١٠٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، داماد إبراهيم ٤٩٩ (٣٦١ ورقة، ٧٧١ هـ)، حفيد أفندى ٥٧ (١٥١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، لاله لى ٨٤١ (١٧٦ ورقة)، ينى ٣٧٨ (١٧٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، خسرو باشا ٧٧ (١٤٨ ورقة، ١١٧٦ هـ)، حسن حسنى باستنبول ٥١٣ (١٨٧ ورقة، ٧٢٢ هـ)، عاطف ٧٦١ (١١٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، محمود باشا ١٧٥ (١٨٢ ورقة، ٧٨٤ هـ)، وهبى ٤٦٣ (١٨١ ورقة، ٦٨٠ هـ)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ١٢٢٠٣، ليدن ٦٥٥ (١٥٠ ورقة، ٨٨٢ هـ، انظر: فورهوف ؟ ؟)، ييل ٣٧٠ (١٦٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: نموى ٩٢٣)، الأزهر، ١٢٤/٢، فقه حنفى ٢٤٣٤ (٣٤١ ورقة، ٨٦١ هـ).

شروح لمختصرات الجامع الكبير:

١ـ شرح لتاج الدين أحمد بن إبراهيم بن برهان الحلبى (المتوفى ٧٣٨ هـ/١٣٧٨م)[٨٠] الزيتونة بتونس ١٤٥/٤ رقم ٢١١٨ (جـ ١، ٢، ٢٦٣ ورقة).

٢ـ «تحفة الحريص فى شرح التلخيص» لعلى بن بَلْبَان بن عبدالله النُّمَيْرى الفارسى (المتوفى ٧٣٩ هـ/١٣٣٩م انظر بروكلمان ملحق ٨٠/٢)، فيض الله ٧٣٧ ـ ٧٣٩ (ثلاثة أجزاء ٢٣٧ ورقة، ٢٢٨ ورقة، ٢١٥ ورقة، ٨٨٣ هـ)، ٧٤٠ ـ ٧٤١ (جزءان، ٢٩٢ ورقة، ٣٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٢ (٥٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ينى ٤٢٦ ـ ٤٢٧ (جـ ١، ٢، ٢٧٠ ورقة، ٢٥٣ ورقة، ٨٥٧ هـ)، شهيد على ٧٩٧، (جـ ١، ١٥٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) ٧٩٨ (جـ ٢، ١٢١ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ولى الدين ١١٥٨ (٣٤٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، القاهرة ثان ٤٠٨/١، فقه حنفى ٢٠م (سبعة أجزاء بخط المؤلف، الجزء الخامس غير موجود)، ١٠٣ (١٦١ ورقة)، ١٢٣ (٣٢٢ ورقة)، ١٢٠٧ (خمسة أجزاء)، انظر: شاخت ١/٥، ٤/٢ هـ، ٥/٣ هـ بلدية الإسكندرية ١٢٨٦ (جـ ٢)، تونس ٧٦/٤ رقم ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠ (جـ ١، ٢، ٥٤٢ ورقة، ٥٥٣ ورقة)، أسعد أفندى ٧٨٧ (الجزء الأخير)، داماد إبراهيم ٥٣٤ ـ ٥٣٥ (جـ ١، ٢، ٣٥٩ ورقة، ٣٦٧ ورقة، ٨٦١ هـ)، جار الله ٦٥٣ (جـ ٥، ١٤٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ١٠٦٥ (جـ ٢، ٣٩٣ ورقة ٧٨٦ هـ.

---

(٨٠) انظر: هدية العارفين ١٠٩/١.

انظر: فهرس ٣٨٢/٢)، مكتبة جامعة إستنبول ٤٧٥٩ (٤٨٦ ورقة، ٨٨١ هـ)، تشستربيتى ٣٨٦٠ (جـ ٢، ٢٠٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، جامع الشيخ / بالإسكندرية ١١٥ (ج ٤، ٢٨٧، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٣٦ (كامل، ٦٠٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٥٧/١).

427

واختصر هذا الشرح عمر بن إسحاق الشِّبْلى (المتوفى سنة ٧٧٣ هـ/١٣٧١م انظر بروكلمان ٨٠/٢)، برلين ٤٥٠٩ (١٨٧ ورقة، بخط المؤلف، حوالى ٧٦٠ هـ).

٣- «التنوير» لمسعود بن محمد بن محمد بن سهل الغُجْدُوَانِى (المتوفى حوالى ٧٧٢ هـ/١٣٧٠م انظر بروكلمان ملحق ٢٧٠/٢)، ينى ٤٢٨ (من ١ ـ ١٠ ورقة)، القاهرة ثان ٤٤١/١ فقه حنفى ٩٦ (مخطوطة شاملة، ٢٤٥ ورقة)، السليمانية ٤٥٩[٨١] (جـ ١، ٤٥٠ ورقة)، فيض الله ٧٤٦ (جـ ٢، ٣٤٠ ورقة، ٧٧٩ هـ)، ٧٥٧ ـ ٧٥٨ (جـ ١، ٢، ٣٤٠ ورقة، ٤٠٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، مُلاَّ چلبى ٤٤ (جـ ١، ٢٠٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٤٥ ـ ٤٦ (جـ ١، ٢، ٢١٧ ورقة، ٢٧١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، سراى أحمد الثالث ٧٣٤ (جـ ١، ٣٧٨ ورقة، ٨٥٢ هـ)، ٧٣٦ (جـ ١، ٢، ٣١٤ ورقة، ٣٥٤ ورقة، ٨٢٩ هـ)، ١٠١٥ (جـ ١، ١٧٧ ورقة، ٨٥٠ هـ انظر: فهرس ٣٨٧/٢)، شهيد على ٧٩٩ ـ ٨٠٠ (٣٦٧ ورقة، ٣٤٧ ورقة، ٨٦٧ هـ)، ٨٠١ (٤٤٩ ورقة، ٨٨٠ هـ)، انظر شاخت ٥/١ س ٥/٣ ك، لاله لى ٩٦٣ (٤٠ ورقة فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٢/١)، ٩٦٧ (جـ ٢، ٣٦٨ ورقة، ٨١٥ هـ)، ولى الدين ١١٥٢ (جـ ٢، ٨٥٤ هـ)، طرخان ٢٩/٢ (٢٨٤ ورقة، ٨٥٥ هـ)، ييل ل ـ ٥٧٤ (٣٣٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، يحتمل أن يكون بخط المؤلف، انظر: ينموى ٩٠١)، تيمور فقه ٦٦٦ (٣٨٠ ورقة ٨٩٩ هـ، انظر أيضا: القاهرة، ملحق ١٨٨/١).

٤- شرح لمحمد بن محمود أكمل الدين البابرتى (المتوفى ٧٨٦ هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ملحق ٨٩/٢) القاهرة ثان ٤٣٩/١ فقه حنفى ٧٦٩ (١٤٦ ورقة)، جار الله ٦٥٥ (جـ ١، ٢٥٧ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر: شاخت ٤/٢، ٥/٣، الزيتونة بتونس ١٤٤/٤ رقم ٢١١٧ (جـ ١، ٢٨٩ ورقة).

٥- شرح لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى (المتوفى ٧٩٢ هـ/١٣٩٠م انظر بروكلمان ٢١٥/٢) ينى ٤٢٨/٤٢٨ (جـ ١، ٣٥٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاَّ ٨٤٨ (١٦٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، رشيد أفندى ٢٠٣ (٩٠ ورقة)، لاله لى ١/٩٦٣ (من ١ ـ ٣٩ ب، ناقص، فى القرن العاشر الهجرى).

---

(٨١) يصحح الرقم عند بروكلمان.

٦- شرح لمحمد بن حمزة الفَنَارِى (المتوفى ٨٣٤ هـ/١٤٣٠م انظر بروكلمان ٢٣٣/٢)، جار الله ٦٥٦ (٦٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) انظر: شاخت ٥/١، لاله لى ٢/٩٦٣ (٨٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، بخط المؤلف، انظر فهرس معهد المخطوطات ٢٦٢/١) ينى ٢/٤٢٨ (٧٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٧- «التمحيص» لشمس الدين الهروى (فى القرن التاسع الهجرى)، جار الله ١/٦٧٥ (الأوراق ١ - ٢٦٢، فى القرن التاسع الهجرى، بخط المؤلف)، انظر: شاخت ٥/١.

٨- شرح لمجهول ، لاندبرج برلين ٦٥٥ (جـ ٣)[٨٢].

٩- ويوجد شرح مترجم إلى اللغة التركية لمحمد الموقوفاتى، شهيد على ٧١٩ (١١٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

١٠- «ملتقطات من الجامع الصغير والكبير»، وهو مختارات لأبى الوفاء الطيبى الحلبى (أَلَّفه سنة ٩٣٦ هـ/١٥٢٩م)، لاله لى ٦٧٠ (٥٧٦ ورقة، ٩٣٦ هـ، بخط المؤلف).

ومنه: «الوجيز» تهذيب جديد مختصر[٨٣] للجامع الكبير لأبى الربيع سليمان بن وهب (المتوفى ٦٧٧ هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ٣٨٢/١)، فاتح ١٥٥١ (١١٣ ورقة، ٧١٧ هـ)، ١٥٥٣ (٢١٧ ورقة، ٧٠٤ هـ)، ١/١٥٥٥ (من ١ - ١٤٢ أ، ٦٨١ هـ) ١/١٥٥٦ (من ١ - ١٠٤ أ، ٧٠٠ هـ)، عاطف ٧٦٨ (٢٩٠ ورقة ٧٥٦ هـ)، فيض الله ٩٤٧، (١٢٣ ورقة، ٩٦٥ هـ)، حراچّى زاده فى بورسه، فقه ٢٠٣، ٢٠٤ (٢٩٩ ورقة)، انظر: شاخت ٥/١، أسعد أفندى ١٠٤١ (١٨٧ ورقة، ١١٧٧ هـ)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٤٨٥ (١٩١ ورقة، ٧٢٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٦/١).

وعليه: شرح لعثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى (المتوفى ٧٣١ هـ/١٣٣١م[٨٤] مراد ملا ٨٥٥ - ٨٥٧ (أجزاء ١ - ٣، ٣٧٧ ورقة، ٣٧٠، ٢٦٠ ورقة، ٧٥٥ هـ)، جار الله ٦٦٩[٨٥]، (١٧٠ ورقة، ٧٥٥ هـ)، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ١٠١ (جـ ١)، ١٠٤ (جـ ٣، ٢٣٧ ورقة) ٢١٤ (جـ ١، ٢٤٠ ورقة)، ٣٥١ (جـ ٢، ٣٣٢ ورقة)، ٤٩٥ (جـ ٢، جزء ضخم ٨١٢ هـ)، انظر شاخت: ٤/٢،٥/١[٨٦].

---

(٨٢) ذكر بروكلمان أن مؤلف هذا الشرح هو نفسه الخلاطى صاحب المختصر ، وهذا غير صحيح .

(٨٣) ليس شرحا لمختصر الخلاطى كما ذكر ذلك بروكلمان، الملحق ٢٩٠/١.

(٨٤) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٤٣٥/٢، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: ٣٠

(٨٥) ذكر بروكلمان أن الرقم ٦٦٩١ والصحيح ماذكرنا.

(٨٦) تحذف مخطوطة ملاجلبى ٤٩ التى ذكرها بروكلمان.

428 ولكتاب «الوجيز» مختصر / يسمى «المنتخب السليماني، لأبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عبدالغني السرُوجي (المتوفى ٧١٠ هـ/١٣١٠م، انظر: بروكلمان الملحق ٢/٤٣٤، ومعجم المؤلفين لكحالة ١/١٤٠)، جار الله ٢/٩٠٣ (من ٩١ أ ـ ١٥١ ب).

خامسا : «الجامع الصغير»[٨٧]

بتنقيح أبي طاهر محمد بن محمد بن سفيان الدَّبَّاس البغدادي (المتوفى حوالى ٣٤٠ هـ/٩٥١م)[٨٨]، نور عثمانية ١٤٣٨ (٦٦ ورقة، ١١١٣ هـ) القاهرة ثان ١/٤١٣، فقه حنفي ٧٦٥، ٧٧٥، ٩٦٩[٨٩]، بايزيد ٢٢٧١ (من ١ ـ ٨١ أ، في القرن الثاني عشر الهجري)، لاله لي ١/٨٤٩ (من ١ ـ ١٠٣ أ، ٧٥٩ هـ)، مراد مُلاً ٧٦٤ (٦٠٠ ورقة) أسعد أفندي ٦٢٣ (٥٧ ورقة، ٩٥٩ هـ)، جار الله ١/٦٠٦ (٤٠ ورقة)، عاشر أفندي ٩٥ (١٠٧ ورقة، ٩٥٠ هـ)، أيا صوفيا ٣/١٣٨٥ (من ٢٥٩ ب ـ ٣٣٦ أ، ١١٢٩ هـ)، فيض الله ١/٦٩٨ (من ١ ـ ٦٠ ب، ٩٨٨ هـ).

وطبع على هامش «كتاب الخراج» ببولاق ١٣٠٢ هـ، ولكنو ١٢٩١ هـ، ١٢٩٤ هـ، ١٣٢٨ هـ.

شروح الجامع الصغير:

١ـ شرح لعلي بن محمد بن حسين البَزْدَوي (المتوفى ٤٨٢ هـ/١٠٨٩م انظر بروكلمان ١/٣٧٣)، رامبور ١/٢٠٧، فقه ٢٦٢ (٢٠٢ ورقة)، سراي أحمد الثالث ٧٢٦ (٣٣٤ ورقة، في القرن التاسع الهجري، انظر: فهرس ٢/٣٨٤)، ٧٢٧ (٤١٢ ورقة، ٥٢١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٦٢)، عاطف ٤٥٥ (٣٨٥ ورقة، ٩٥١ هـ)، مراد مُلاً ٨٥١ (٢٦٨ ورقة، ٧٥٧ هـ)، فيض الله ٧٥٣ (٢٩٤ ورقة، ٥٥٢ هـ)، جار الله ٦٠٥ (٣١١ ورقة، ٦٦٠ هـ)، ٦٦٢ (٣٤٧ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، عابدين بدمشق (في القرن الثامن الهجري، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/٢١٣).

٢ـ شرح لأبي بكر محمد بن أبي سهل السَرَخْسِي (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م) وهبي ٥٦٥ (٢٧٧ ورقة، ٩٤٨ هـ).

٣ـ شرح لأبي الأزهر محمد بن أحمد بن الأسْبِيَجابي الخُجَنْدي (المتوفى حوالى

---

(٨٧) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٥٦١ في علاقة أبي يوسف بهذا الكتاب.

(٨٨) انظر: الجواهر للقرشي ٢/١١٦ ـ ١١٧، والوافي بالوفيات للصفدي ١/١٦٢.

(٨٩) جميع المخطوطات الأخرى التي ذكرها بروكلمان ليس هذا موضعها.

٥٠٠ هـ/١١٠٦م)[٩٠]، فاتح ١٦٩٥ (٢٠١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، فيض اللـه ٧٦٠ (٢٤٣ ورقة، ٥٤١ هـ، بخط المؤلف).

٤- شرح لأحمد بن أبى المؤيَّد المحمودى النسفى (ألَّفه حوالى ٥١٥ هـ/١١٢١م)[٩١] البنغال ٣٨٦ (١٦٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٥ - تهذيب للجامع الصغير مع شرح له، يحمل غالبا عنوان: «جامع الصدر الشهيد» لعمر بن عبدالعزيز بن مازه (المتوفى ٥٣٦ هـ / ١١٤١م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، وهذا التهذيب يعتمد على عمل أبى طاهر محمد بن شعبان الدبَّاس (المذكور آنفا)، برلين ٤٤٣٧ (١٤٩ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، القاهرة ثان ٤١٣/١، فقه حنفى ٧٦٥، ٧٧٥، ٩٦٩، المكتب الهندى ٤٠٩٧ (٢٩٦ ورقة، كتالوج ١٥١٢/٢)، بنكيبور ٩٣/١/١٩ رقم ١٥٩٣ (١٥٤ ورقة، ٧٨٣ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٣١٥ ب (٧٥٤ هـ)، جوتا ٩٩٨ (١٨٥ ورقة)، ميونيخ ٢٦١ (١٠٨ ورقة)، ٢٦٢ (١٩٩ ورقة، ٨٧٠ هـ)، ٢٦٣ (١٨٥ ورقة، ٧١٥ هـ)، جاريت ١٦٧٢ (٢٤١ ورقة، ٧٨١ هـ)، ١٦٧٣ (١٥٩ ورقة، ٨٠٨ هـ)، باريس ٨٢١ (١٩٤ ورقة، ٧٤٠ هـ)، ٨٢٢ (٢٠٨ ورقة، ١٦٤٠ هـ)، انظر: فايدا (٣٥١)، ليدن ١٧٧٤ (١٩٨ ورقة، ٨٨٤ هـ ، انظر: فورهوف ٩٤)، ينى ٤٣٤ (٢٠٢ ورقة، ١٠٢١ هـ)، سليم أغا ٢٩٧ (١٤٩ ورقة، ٧٧٧ هـ)، الزيتونة بتونس ٨٤/٤، رقم ١٩٣٨ (١٢٠ ورقة)، رامبور ٢٠٧/١، فقه ٢٦٠ (٢١٨ ورقة، ١٠٠٢ هـ)، هيدلبرج ١٤٩ (٢٦٢ ورقة، ١١٠١ هـ، انظر مجلة ZS٦/٢٢٦)، آصفية ١٠٨٠/٢، فقه حنفى ١/ (١٠٦٢ هـ)، ١٠٨٨، فقه حنفى ١٥٣ (٨٠٢ هـ)، جار اللـه ٦٦٤ (٧٣٦ هـ)، ٦٦٥ (٦١٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٧٢٤ (٢٧٥ ورقة، ٧٤٧ هـ) انظر: فهرس ٣٨٣/٢)، سراى، ريفان ٥٩٦ (١٤٣ ورقة، ٧٦٢ هـ)، لاله لى ٨٥٠ (١٨٤ ورقة، ٦٨٧ هـ)، رشيد أفندى ١٨٤ (٧٨٩ هـ)، شهيد على ٧٩١ (١٤٠ ورقة ٦٢٩هـ)، فيض الله ٧٤٧ (١٦٣ ورقة، ٦٦٠هـ) حسن حسنى بإستنبول ٣٤٢ (١٦٤ ورقة، ٧٣٣هـ)، ٣٤٢ (٢٢٦ ورقة، ٧٩٦هـ)، أيا صوفية ١٠٩٤ (٢٠٠ ورقة، ٨٥٥هـ)، ١٣٥٨ (١٧٣ ورقة، ٩٠٣هـ)، قره حلبى ١١١)١٩٦ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، ١١٤ (٣٦٨ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، مراد مُلاّ، ٨٤٠ (٢٨٩ ورقة، ٧٧١هـ)، محمود باشا ١٧٧ (١٩٣ ورقة، ٧٦٨هـ)، سيرز ٨٤٩ (١٠٩٩هـ)، عموجة حسين ١٩٦، مانيسا/ ٧٤١ (١٥٩ ورقة، ٧٢٤هـ)، قونية، يوسف أغا ٤٨٠٨ (٢٦٥ ورقة، ٥٧٤هـ)، ييل أ - ٢٥ (٢٠٦ ورقة، ١٦٦٩م انظر: نيموى ٩٤٦) . البنغال ٣٨٧ (٢٤٣ ورقة ٨٦٩هـ)، ٣٨٨ (١٣٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، كيمبردج، مخطوطات شرقية ١٠٠٦ (٩) (٢١٩ ورقة ٧٢٤هـ، انظر: آربرى ٣) الظاهرية، فقه حنفى ١٠٩ (٢٣٨ ورقة،

429

(٩٠) انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٦٢.

(٩١) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٩١/٢.

٧٦٠هـ)، ١١٠ (٢٩٠ ورقة)، ١١١ (١٦٦ ورقة)، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٣/١٢، الأزهر ١٢٨/٢ فقه حنفى ١٥ (١٤١ ورقة)، ٢٥٦ (١٤٦ ورقة، ٧٤٥هـ)، ٣٨٩ (١٥٥ ورقة)، ١٩٧٧ (٢٣٠ ورقة، ٥٠١هـ)، ٢٤١٧ (١٥٧ ورقة، ٧٣٥هـ)، ٢٨٢٢ (١٨٨ ورقة).

ولهذا الشرح حاشية للأسود على بن عمر علاء الدين (المتوفى ٨٠٠ هـ/١٣٩٨ انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٥٨/٧)، فاتح ١٦٨٦ (٣٣٠ ورقة، ٧٩٨ هـ).

٦- شرح لأبى المفاخر عبدالغفور بن لقمان بن محمد الكَرْدَرِى (المتوفى ٥٦٢ هـ/١١٦٦م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٩/٥)، سراى، أحمد الثالث ٧٢٨ (٣٠٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس ٣٨٤/٢).

٧- شرح لعلاء الدين محمد بن عبدالحميد السمرقندى (المتوفى ٥٦٣ هـ/١١٦٨م، انظر: بروكلمان ملحق ٦٤١/١ ومعجم المؤلفين لكحالة ١٣٠/١٠)، ، مراد مُلاَّ ٨٥٤ (٤٨٥ ورقة، ٧٦٤ هـ).

٨- شرح لأبى نصر أحمد بن محمد بن عمر البخارى العَتَّابِى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٣/١)، ينى ٤٣٥، (١٧٦ ورقة، ٧٠٨ هـ)، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ٢٤٧[٩٢]، جار الله ٦٦٧ (١٨٢ ورقة، ٦٢٧ هـ)، فيض الله ٧٥٩، (١٩٠ ورقة، ٩٧٠ هـ)، فاتح ١٦٨٥ (١٨٩ ورقة، ٨٦٥ هـ)، نور عثمانية ١٤٣٩ (١٦٦ ورقة، ٨٦٨ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١/٧٢٩ (من ١ - ١٦٧ ب، ٦١٨ هـ، انظر: فهرس ٣٨٥/٢، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، قره چلبى ١٠٢ (٢١٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٠٣ (٣٢٩ ورقة ٦٥٦ هـ)، وهبى ٤٦٣ (١٨١ ورقة، ٦٨٠ هـ) قسطمونى ٣٤٥٨ (٢٥٠ ورقة، ٧٢٩ هـ)، جوروم ١٤٢٦ (١٩٠ ورقة ٦٣٩ هـ).

٩- شرح للحسن بن منصور قاضيخان (المتوفى ٥٩٢ هـ/١١٩٦م انظر بروكلمان ٣٧٦/١) ينى ٤٣٦ (٢٤٦ ورقة، ٧٢٠ هـ)، مراد مُلاَّ ٨٥٢ (٢٤٢ ورقة، ٩٩١ هـ)، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ٧٤٣ (جزءان، ٧٤٤ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٢٨٣ ب (١٤٧ ورقة، ٩١٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٣/١)، الزيتونة بتونس ١٤٥/٤ رقم ٢١١٩ (٣٤٦ ورقة، ١١٨٤ هـ)، رامبور ٢٠٦/١، فقه ٢٥٩ (٤٣٣ ورقة)، عاطف ٨٥٧ (٣٤٣ ورقة، ٦٢٩ هـ)، جار الله ٦٦١ (٥٦٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٦٦٨ (٢٥٨ ورقة، ٩٩٤ هـ)، فيض الله، ٧٥٢ (٢٦٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، فاتح ١٦٨٧ (٣١٩ ورقة، ٦٨٨ هـ) ١٦٩٠ (٣٤٦ ورقة، ٧٠٥ هـ)، جور لولو ١٨٤ (٢٢٦ ورقة، ٩٨١ هـ).

---

(٩٢) تحذف المخطوطات الآتية التى ذكرها بروكلمان : آصفية ٢/ ١٠٢٨، جوتا ٩٩٥، ميونيخ ٢٦١ ـ ٢٦٣، درسدن ١٠٥، ليدن ١٧٧٤، باريس ٨٢١ ـ ٨٢٢.

١٠- شرح لبرهان الدين إمام الحرمين (عاش - على أرجح الاحتمالات - في القرن السادس الهجرى، انظر: الجواهر للقرشى ٣٦٢/٢)، الظاهرية، فقه حنفى ٣٧٣[٩٣] (٢٣٠ ورقة، ٥٨٥ هـ)، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٣/١٢).

١١- شرح لعلى بن أحمد بن المكى الرازى (المتوفى ٥٩٨ هـ/١٢٠١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٩/١)[٩٤]، تشستربيتى ٣٣١٦ (١٠٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى).

١٢- شرح لمحمود بن أحمد بن عبدالسيد البخارى الحَصِيرِى (المتوفى ٦٣٦ هـ/١٢٣٨م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، باتنه ٩١/١، ٩٢٨)، سراى، خزينة ٤٠ (جـ ١، ١٧١ ورقة، ٦٨٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٦/١)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٩٧ (خمسة أجزاء، ٧١٩ هـ)، ٩٨ (أربعة أجزاء، قبل ٦٢٣ هـ)، ٩٩ (ستة أجزاء، بخط المؤلف)، ١٠٠ (ستة أجزاء)، ١٠٦ (جزء واحد، ٦١٦ هـ)، ٣٤٩، ٧٦٢، ٧٦٨، انظر: شاخت ٤/٢ ف.

١٣- شرح لأحمد بن إسماعيل بن محمد التِّيمُورطَاشِى (ألَّفه قبل ٦٥٠ هـ/١٢٥٢م)، انظر الجواهر للقرشى ٦١/١)، جار الله ٦٦٣ (٢٥٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، فيض الله ٧٥٤ (جـ ١، ٢٧٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١/٧٥٥ (٢٤٤ ورقة، ٧٨٥ هـ) ٧٥٦ (جـ ٢، ٤١٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) تشستربيتى ٥٢٠٣ (٢٥٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٣٧٠٧ ج (٧١١ هـ)، القاهرة، ملحق ٢١/٢ رقم ١٩٦٩٢ ب (٤٥٤ ورقة، ٧٩٠ هـ، نقلا عن نسخة كتبت سنة ٦٥٠ هـ). / 430

نَظْم الجامع الصغير:

١- ونظمه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِى (المتوفى ٥٣٧ هـ/١١٤٢م انظر بروكلمان ٤٢٧/١)، القاهرة ثان ٤٦٩/١، فقه حنفى ٥٦٠، ٨٢٢.

٢- «لمعة البدر» لمحمود (مسعود) بن أبى بكر بن حسين الفَرَاهِى (المتوفى حوالى ٦٤٠ هـ/١٢٤٢م انظر بروكلمان ٣٨١/١)، باريس ٨٢٣ (٤٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، القاهرة ثان ٤٥٩/١ فقه حنفى ٥٤٩، لاله لى ٢/٨٤٩ (من ١٠٥ ب - ١٥٢ أ، ٧٥٩ هـ)، ١١٤٦ (٦٤ ورقة، ٨٣٨ هـ).

---

(٩٣) ذكر بروكلمان أن الرقم هو ٣٨٣ والصحيح ما ذكرناه.

(٩٤) يصحح عند بروكلمان.

وله شرح بعنوان : «ضوء اللمعة» لعلاء الدين محمد بن عبدالرحمن الخُجَنْدِي (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٥٦٤)، القاهرة ثان ٤٤٣/١، فقه حنفي ٢٢٨.

٣ ـ ونظمه أيضا محمود بن حمزة، مفتي دمشق (نظمه سنة ١٢٨٧ هـ) ، مكتبة جامعة إستنبول ٥٣٥ (١٨ ورقة، ١٢٨٧ هـ ، بخط المؤلف) .

«ملتقطات من الجامع الصغير والكبير» لأبى الوفاء الطِّيبِى الحلبى، وهو مختارات من الكتابين (اختارها سنة ٩٣٦ هـ/١٥٢٩م)، لاله لى ٥٧٦/٦٧٠ ورقة ٩٣٦ هـ، بخط المؤلف).

سادسا : «كتـاب الآثـار» :

بضم مجموعة الأحاديث الأساسية التى بنى عليها أبو حنيفة مذهبه ، بايزيد ١٨٥٣(٨٨ ورقة، ١٢١٨ هـ)، فيض الله ٦٤٤ (١٠١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ينى ٥٦٨ (١٢٠ ورقة، ٧٤٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٢/١)، سليم أغا ٢٧٥ (١٧٨ ورقة، ٧٦٢ هـ)، ولى الدين ٤٦٦ (١٠٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٤٦٧ (١١٥ ورقة، ١٠٥٢ هـ)، كوبريلى ٢٣٣، (١٢١ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، ٢/٣٨٨ (الأوراق ٧٥ ـ ١٤٩، ١٠٧٩ هـ)، لاله لى ٧٩٨ (١١٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، القاهرة ثان ٣٩٨/١، فقه حنفى ٤٣ (١١٨ ورقة، ١٢٩٢ هـ)، ١٠٤م (١٣٤ ورقة)، الخالدية بالقدس فقه حنفى ٩٠ (١١٣٧ هـ)، انظر شاخت ١ رقم ٤، ٣، بنگيبو ٩٦/١٩ رقم ١٥٩٥ (١٠٨ ورقة ١١٣٠ هـ)، آصفية ٦٥٦/١، حديث ٣٢٥[٩٥] (الموصل ٨٠، ٢١)، سراى أحمد الثالث ١١٦٣ (١٣٩ ورقة، ٨٧٤ هـ)، فيض الله ٢٥٦، (٧٧٤ هـ)، جار الله ٢/٦٣٢ (الأوراق ٥٩ ـ ١٠٠)، رئيس الكتاب ١٠٥ (٩٠ ورقة ١١٢٨ هـ)، عاشر أفندى ١/٤٠٠ (الأوراق ١ ـ ٩٢، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفيا ٢/١٣٨٥ (٨٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، حراچى زاده فى بورسه ٥٨٠ (فى القرن الثامن الهجرى)، المكتبة الأهلية بتونس ٢٤٩، حليم بالقاهرة، فقه حنفى ١٥.

ونشره عبدالحى لَكْنَوِى فى لكنو ١٨٨٣م، ولاهور سنة ١٣٠٩ هـ (مع شرح باللغة الأردية).

سابعاً : كتاب السِّيَـر الصغير

ألفه قبل كتاب السير الكبير، وصل فى شرح محمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م) ويوجد فى حفيد أفندى ٤/٩٥ (من ١٩١ أ ـ ١٩٨ ب، فى القرن التاسع الهجرى)

(٩٥) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان بآصفية ٦٥٦/١، حديث ٦٦١.

ثامنا : «كتاب السير الكبير»

H. Kruse, Die Begründung der islamischen Völkerrechtslehre in: Saeculum 5/1954/221-241.

هذا كتاب فى القانون الدولى العام، وقد وصل بعد تجريده من الإسناد فى شرح محمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٣/١) المخطوطات: برلين ٤٩٧٥ (جـ ١، ٢٤٣ ورقة ٦٢٠ هـ)، فينا ١٧٧٨ (٣٨٤ ورقة، ١١١٢ هـ)، باريس ٧٨٤/١ (الأوراق ١ ـ ١٢٨، ٧٥٤ هـ، ناقص ؟)، ٧٨٥ (١٧٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى؟)، باريس ٨٣٧ ـ ٨٣٨ (٢٤٨ ورقة، ٢٧٣ ورقة، ١٠٨٨ هـ، انظر: فايدا ٦٢٥)، ليدن ١٧٧٥ (٤٣٧ ورقة، ٨٠٠ هـ)، انظر: فورهوف ٣٤٣)، القاهرة ثان ٤٤٠/١ فقه حنفى ٦٤ (١١٥٨ هـ)، ٦٥م (١١١٧ هـ)، ٦٦م، (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٧٧٠ (قطعة، فى القرن السابع الهجرى)، ينى ٤٤٠ (٣٣٢ ورقة ٩٤٩ هـ)، ٤٤١ (٣٦٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، رئيس الكتاب ٣٣٥ (٤٦٢ ورقة، ١١٢٧ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١١٤٨ (٤٤١ ورقة، ١١١٠ هـ)، ١١٤٩ (٣٥٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، سراى ريفان ٦٥٠، (٣٦١ ورقة، ١١١٠ هـ، انظر فهرس ٣٨٠/٢ ـ ٣٨١)، آيا صوفية ١٢٢٣ (٣٥٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٢٢٤ (٣٦٦ ورقة، ١١٤٩ هـ)، ١٢٢٥ (٣٨٨ ورقة، ١١٥٧ هـ)، ١٢٢٦ (٤٤٤ ورقة، ١٠٩٣ هـ)، راغب ٥٠٥ (٣٤٧ ورقة، ١١٤٤ هـ)، ٥٠٦ (٣٩٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، عاطف ٨٦٦ (٣٥٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، فاتح ١٧١١ (٤٠٩ ورقة، ١١١٩ هـ) ،١٧١٢، ٤٦٨ ورقة، ١١٤٦ هـ)، ١٧١٣ (٣٦٧ ورقة، ١١٢٨ هـ)، ١٧١٤ (٣٩٠ ورقة، ١١١٢ هـ)، ١٧١٥ (٢١١ ورقة، ١١١٥ هـ)، سليم أغا ٣٢٣[٩٦] (٣٣٤ ورقة)، ٣٣٠ (٣٣٤ ورقة ١٠٨٦ هـ)، فيض الله ٧٦٤ (٣٥٠ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، ٧٦٥ (٢٥٠ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، لاله لى ٩٧٥ (٢٤٩ ورقة / فى القرن العاشر الهجرى)، مهرشاه ٣١٣ (٣٣٥ ورقة ١١٣١ هـ)، نور عثمانية ١٥٨٤ ـ ١٥٩٨ (١٤ نسخة، نسخت فى القرن الثانى عشر الهجرى)، أفيون جدك أحمد ٤٧ (٨٦٧ هـ)، رشيد أفندى بقيصرية ٣١٣، قونية، يوسف أغا ٤٧٢٤ (٤٦٧ ورقة، ١١٦٧ هـ)، الظاهرية فقه حنفى ١١٥ (٣٣٦ ورقة، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٣/١٢)، (قوله ٣٦١/١)[٩٧]، جار الله ٤٣١، أسعد أفندى ٧٣٦ (٣٧٨ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، داماد إبراهيم ٥٤٠ (٣٦٢ ورقة، ١١٢٥ هـ)، ٥٤١ (٢٨٥ ورقة، ٨٧٢ هـ)، حميدية ٤٩٤ (٢٢٣ ورقة، فى القرن الثامن عشر الهجرى)، ٤٩٥ (٤٨٣ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٩٦ (٣٩٣ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٩٧ (٣٧٥ ورقة، ١١٧٧ هـ)، ٤٩٨ (٢٨٨ ورقة، ١١٨٧ هـ)، كوبريلى ١٠٨٨ (٣١٣ ورقة، ٥٧٨ هـ)، أيا صوفية ١١٩٩

431

(٩٦) يصحح الرقم عند بروكلمان

(٩٧) تحذف مخطوطة فاتح رقم ٦٥٠ التى ذكرها بروكلمان ، قارن شاخت ١ رقم ٧ وكذلك ٢ رقم ٦.

(٢٢٧ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، ولى الدين ١١٦٦ (٣٩٦ ورقة، ١١٤٤ هـ)، مراد مُلاً ٨٣٦ (٤١٦ ورقة، ١١٧٧ هـ)، ٨٣٧ (٣٥٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٨٩ (٣٤٥ ورقة، ١١٤١ هـ)، ٥٨٦٦ (٤٦٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٨٦٨ (٣٨٥ ورقة، ١١٥٠هـ)، بايزيد ٥٣٣٥ (جـ ١، ٢، ٤٤٨ ورقة، ٤٢٨ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، أماسيه ٢١٩، (٢١٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، حكيم أوغاى على ٧٧٠ (جـ ١، ١٤٣ ورقة)، تشستربيتى ٣٦٥٩ (٤٦٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، منجانا ١١٠١ (٣٥٠ ورقة، ١٠٩٤ هـ ، انظر: الفهرس ١٩٠)، طلعت بالقاهرة، فقه حنفى ١٠٨٩ (١١٤١ هـ)، حليم بالقاهرة، فقه حنفى ٧، عابدين بدمشق (١١٥٨ هـ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٥)، الظاهرية ٥٨٥٤ (١١٣٠ هـ)، الزيتونة بتونس ١٤٦/٤ رقم ٢١٢١ (٢٦٠ ورقة، ١١٣٠ هـ)، الجامعة الأمريكية ببيروت ٢٩٧،٣٤٩ (قبل ٦٣١ هـ).

وطبع بحيدر اباد ١٣٣٥ ـ ١٣٣٦ هـ . ونشره صلاح الدين المُنَجِّد فى ثلاثة أجزاء بالقاهرة ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٦٠، انظر: ريتر Ritter, Oriens 11 (1958) 308 - 309.

وترجمة إلى التركية محمد منيب عَيْنْتَابى (المتوفى ١٢٣٨ هـ/١٨٢٢م انظر Osm. Muell. II, 34)، الظاهرية، فقه ١١٦ (٣٩١ ورقة، ١٢١٦ هـ)، أسعد أفندى ٥٦٤ (٤٣٦ ورقة) وطبعت هذه الترجمة باستنبول ١٢٤١ هـ ولهذا المترجم شرح للكتاب بالتركية بعنوان «تيسير المسير» يلدز ٤١٣، وهوامش وتقريرات كلمات مهرشاه ١١٠ (٢٩١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، خسرو باشا ٣٨٢ (١٧١ ورقة بخط المؤلف).

تاسعا: «كتاب المخارج فى الحيل عن أبى حنيفة برواية أبى يوسف»

يبدو أنه من تأليف أبى حنيفة ورواية أبى يوسف، شهيد على ٩٦٢ (٧٢ ورقة، ٩٣٠ هـ) القاهرة ثان ٤٥٦/١، فقه حنفى ٥٥٠، انظر: ساخت ٣/١ أ، مُلاّچلبى ٤/٥٧ (من ١٦٨ أ ـ ١٩٠ ب، ٨٦٢ هـ)، ونشره شاخت على أساس المخطوطتين الأولين بليبتسج ١٩٣٠م، انظر:

Pröbster, in Islamica 5/58 ff.

Schacht, in Islamica 6/260-266.

عاشـــرا : «عقيـــدة» :

وتوجد فى ٧٩ بيتا من الشعر. ونسبتها إلى الشيبانى موضع نظر. برلين ١٩٣٣ (من ٢٩ ب ـ ٩٤ ب)، انظر أيضا برلين ١٩٣٤، جوتا ٦٥٩ (٤ ورقات، حديث)، ٦٦٠ (ثلاث ورقات، حديث)، باريس ٤٥٨٥ (من ١٣ ب ـ ١٥ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٢٦٤)، بودليانا ٣/٨١٧/١، ترست ٣٩٧٢ (٩٨٢ هـ) كذلك ١٢٧٣، مرش ٥٧٦، انظـر: ٥٩٦/٢ ب (بطرسبـرج شانيكوف ٢/١٦١،

الإمبروزيانا هـ ٤٣٧)، الفاتيكان، فايدا ٤١٦ (الأوراق ٩٥ ـ ٩٧، ١١١٨ هـ)، وهبي ١٢/٢٠٠٠ (من ١٠٣ ب ـ ١٠٥ أ، برتو ٨/٦٢٦، (من ٣٤٠ ب ـ ٣٤٢ ب، ١١١٨ هـ)، فاتح ٢/٣٠٠١ (الأوراق ٣ ـ ١٢، ١١٦٠ هـ)، ١/٣٠٩٥ (من ١ ـ ٤ أ، في القرن التاسع الهجرى)، تشستربيتى ٢/٤٧٦٣ (الأوراق ٩٦ ـ ٩٩، ٨٨٩ هـ)، منجانا ١٩١ رقم ٢/٨٢١ (أربع أوراق من القرن الحادى عشر الهجرى)، ليبتسج ١٣/٨٩١، ليدن ٢١٨١ (الأوراق ٩٣ ـ ٩٥، ١٠٩٤ هـ، انظر: فورهوف ١٨)، باريس ٣٠١٩ (الأوراق ١٠٣ ـ ١١٣) ٣٤٣٠ (الأوراق ٥ ـ ٧)، ٥٤٣٢ (الأوراق ٣٢٠ ـ ٣٢٤)، ٥٥١٩ (الأوراق ١٥١ ـ ١٥٤)، ٥٦٠٣ (الأوراق ١٤٦ ـ ١٤٨)، ٥٦٤٧ (الأوراق ٩٤ ـ ٩٧)، ٥٦٨٨ (الأوراق ٨٤ ـ ٨٦)، ٥٦٩٠ (الأوراق ٣٢ ـ ٣٥)، ٥٧٠٠ (الأوراق ٣٣ ـ ٣٦، انظر فايدا، ٢٦٤)، الأزهر ٣٢٣/٣، ٣٢٤ (ثمانى مخطوطات)، رامبور ٣١٥/١ كلام ٢٥١ ب.

وطبع بالقاهرة ١٢٧٦، ١٢٨١، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٣٠٣، ١٣٠٤ هـ، ١٣١٨، ١٣٢٣ هـ انظر: القاهرة ثان ٢٠٢/١).

شروح كتاب «عقيدة» :

ـ «بديع المعانى فى شرح عقيدة» لمحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الشافعى قاضى عَجلُون (المتوفى ٨٧٦ هـ/١٤٧٣م. انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٣/١٠)، جوتا ١٣/٩٩ / [٩٨] (الأوراق ٩٨ ـ ١٠٥ ـ ٩٧٠ هـ)، ٦٦١ (٣٤ ورقة)[٩٩]، باريس ٣٢٠٤ (الأوراق ٧١ ـ ٩٢، ١١٧١ هـ)، انظر: فايدا ٢٦٤)، جاريت ١٥٦٣ (٣٥ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٨/٢٠٠٣ (١١٠٣ هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ١٦٧ مخطوطات شرقية ٤٢٦٤ (٣٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٢٥٣، مخطوطات شرقية ٣/٤٣٧٥ (الأوراق ١١٨ ـ ١٤٣، فى القرن الحادى عشر أو الثانى عشر الهجرى)، (الموصل ١٠٨، ١١٨)[١٠٠]، فاتح ٢/٣٠٩٥ (الأوراق ٥ ـ ٥٢، ٨٩٥ هـ)، شهيد على ٦٣٧ (الأوراق ١٩٣ ـ ٢٤٠، ٩١٢ هـ)، رشيد باستنبول ١/٣١٨ (الأوراق ١ ـ ٢٩، ٩٢٩ هـ).

٢) «بيان المعانى فى عقيدة الشيبانى» لعلوان على بن عطية بن حسن الحموى (المتوفى ٩٣٦ هـ/١٥٢٩م انظر بروكلمان ٣٣٣/٢)، برلين ١٩٣٥ (٩١ ورقة، حوالى ١١٥٠ هـ)، الظاهرية ٦٢، توحيد ٤٦.

---

(٩٨) ليس رقم ١٢٩٩ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٩٩) تحذف مخطوطة ليبزج ٢١/٨٩١ التى ذكرها بروكلمان.

(١٠٠) تحذف مخطوطة رامبور ٣١٥/١، ٢٥٢ التى ذكرها بروكلمان.

حادى عشر : «كتاب الكسب» :

يوجد مع شرح عليه للسرخسى ، المدينة (انظر: شبيس Spies, in ZDMG 90/115)

ونشره محمد عرنوس بالقاهرة ١٩٣٨م. ومنه مختصر لأبى عبدالله محمد بن سماعة بن عبدالله التميمى (عاش من ١٣٠ هـ/٧٤٧م ـ ٢٣٣ هـ/٨٤٧م، انظر: رقم ١١ فى هذا الفصل).

ثانى عشر : «الحجة فى اختلاف أهل الكوفة وأهل المدينة»

وهو أقدم كتاب وصل إلينا فى مسائل الخلاف الفقهى، نورعثمانية ١٤٩٢، (٢٠١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: شاخت ١ رقم ٦، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٣٣٠)، (باتنه ١/٦٨، ٨٦٩)، آصفية ٢/١١٠٠ فقه حنفى ٢٧٨، سراى، مدينة ٣٥٢ (بعنوان: «الحُجَج المُبيِّنَة على أهل المدينة» (١٧٨ ورقة، ١١٤٢ هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٥٩)، وطبع فى لكنو ١٨٨٨.

ثالث عشر : «جزء من الأمالى»

يوجد برواية تلميذه سليمان بن شعيب الكَيْسَانى (المتوفى ٢٧٨ هـ ٨٩١م انظر: الجواهر للقرشى ١/٢٥٢)، آصفية ٢/١٠٧٢، فقه حنفى ١٤٦، وطبع فى حيدر اباد ١٣٦٠ هـ.

رابع عشر : «بعض الفتاوى»

نسبت إليه، وهى مع الفتاوى التى يقال إن أبا حنيفة ألَّفها، باريس ٢/٤٥٤٤، (١٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

خامس عشر :

روايته لموطأ مالك (انظر باب : علم الحديث) .

سادس عشر : «الصــــلاة»

آصفية ٢/١١٠٠، فقه حنفى ١٤٣ ـ يوزغات ٣٣٥ (١٠٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: أحمد آتش . Ank. Isl. Ilm. Enst., I, 48

سابع عشر : «مسائل فى العبادات والمعاملات»

القاهرة، ملحق ٥٤/٣ رقم ٢٠٣٣١ ب (١٧٠ ورقة، ١٢٤١ هـ). ونسبة هذا الكتاب إلى الشيبانى غير مؤكدة.

ثامن عشر : «كتاب الاستحسان»

أفاد منه السرخسى فى كتابه «الأصول» ٣٢٨/١، ٣٣٢، ٢٢/٢، ٢٤.

تاسع عشر : «كتاب أدب القاضى»

أفاد منه السرخسى فى الأصول ١١٣/٢، ١٣٣.

عشرون : «كتاب الإقرار»

أفاد منه السرخسى فى الأصول ٢٧٢/١، ٣٥١/٢.

حادى وعشرون : «كتاب الإكراه»

أفاد منه السرخسى فى الأصول ١٢١/١، ١٨٦ ٢٠/٢ ـ ٢١.

ثانى وعشرون : «كتاب التحرى»

أفاد منه السرخسى فى الأصول ٦٣/١ .

ثالث وعشرون : «كتاب البيوع»

أفاد منه السرخسى فى الأصول ٢٠٥/٢ .

رابع وعشرون : «كتاب الدعوة»

استخدمه السرخسى فى الأصول ١٨٥/١، ١٨٦

خامس وعشرون «كتاب الحدود»

استخدمه السرخسى فى كتابه الأصول ٢٠١/٢.

سادس وعشرون : «كتاب السرقة»

استخدمه السرخسى فى كتابه «الأصول ٢٠١/٢

سابع وعشرون: «كتاب الشرب»

أفاد منه السرخسى فى كتابه الأصول ١٠٠/٢

ثامن وعشرون: «كتاب الشركة»

أفاد منه السرخسى فى كتابه «الأصول» ٤٨/٢.

تاسع وعشرون : «كتاب الشهادة»

أفاد منه السرخسى فى كتابه «الأصول» ٣٥١/١

ثلاثون : «كتاب الصوم»

أفاد منه السرخسى فى كتابه «الأصول» ٢٦/١

حادى وثلاثون : «كتاب الطلاق»

استخدمه السرخسى فى كتابه «الأصول» ٨٥/١، ١٨٨/٢، ٢٠٢ /

ثانى وثلاثون: «كتاب العارية»

استخدمه السرخسى فى كتابه الأصول ٣٠٨/٢.

ثالث وثلاثون: «كتاب المضاربة»

ذكره السرخسى فى كتابه «الأصول» ١/١٣٣، ٢٠٦

رابع وثلاثون : «كتاب الوصايا»

ذكره السرخسى فى كتابه «الأصول» ١/١٣٣.

٥ ـ هِشَام بن عُبَيْد الله الرَّازِى

هو هشام بن عبيدالله الرازى، كان تلميذا لأبى يوسف والشيبانى، توفى سنة ٢٠١ هـ/٨١٧.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشى ٢/٢٠٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٣/٢٥٤، لسان الميزان لابن حجر ٤/١٩٥، التهذيب لابن حجر ١١/٤٧ ـ ٤٨، حاجى خليفة ١٩٨١، هدية العارفين ٢/٥٠٨، الأعلام للزركلى ٩/٨٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/١٤٩.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب النوادر فى الفروع» كان مصدرا للسرَخْسى فى كتابه «المبسوط»، وعلى سبيل المثال فى ٢/١٦٣، ١٩٣، وفى ٣/١٦، ٦٧، ٧٠.

٦ ـ اللُّؤْلُؤِى

هو أبو على، الحسن بن زياد اللؤلؤى أصله من الكوفة، ولد نحو سنة ١١٦ هـ/٧٣٤م. أقام مدة طويلة ببغداد، وكان أحد تلاميذ أبى حنيفة ذوى المكانة، كما كان من المتحمسين فى الدفاع عن مذهب شيخه فى «الرأى». ولا يُعَدُّ من الرواة الثقات ويقال إنه لم يكن موفقا عندما كان قاضيا بالكوفة، توفى سنة ٢٠٤ هـ/٨١٩ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار القضاة لوكيع ١٨٨/٣ ـ ١٨٩، الفهرست لابن النديم ٢٠٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٤/٧ ـ ٣١٧، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٢٨/١، تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٦، حاجي خليفة ١٤١٥، ١٤٧٠، ١٥٧٤، الأعلام للزركلي ٢٠٥/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٧/٣.

ب ـ آثـــــــاره :

«مسند أبي حنيفة»، الأوقاف بغداد ١٠٠٠٥ (انظر: طلس ٤٨).

وذكر ابن النديم له الكتب الآتية:

«كتاب أدب القاضي»، «كتاب الخصال»، و«كتاب معاني الايمان»، كتاب النفقات»، «كتاب الخراج»، «كتاب الفرائض»، «كتاب الوصايا». ومن المرجح أن الطبري قد استخدم «كتاب الخراج» في كتابه «الاختلاف» الذي أخرجه شاخت : ٧ ـ ٨ ، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٦٣، ٨١، ٨٣، ٨٥، ١٥٧، ١٦١ .

٧ ـ الجُوزْجَانِـي

هو أبو سليمان، موسى بن سليمان، الجُوزجَانِـي من منطقة تتبع بَلْخ، شبَّ في بغداد، وكان تلميذا لأبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني. عرض عليه المأمون القضاء فاعتذر، ثم عرضه على صديقه الشاب المعلى بن منصور (المتوفى ٢١١ هـ/٨٢٦م) فاعتذر أيضا، والراجح أنه توفي بعد سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥م[١٠١] بقليل.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٦/١٣ ـ ٣٧، الجواهر للقرشي ١٨٦/٢، الأعلام للزركلي ٢٧٢/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣٩/١٣، بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٤.

---

(١٠١) ذكر بروكلمان ، الملحق ٢٩٢/١ أنه توفي سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م والصحيح ماذكرنا

ب ـ آثـــــــاره :

«النوادر؟»

القاهرة ثان ٤٥٦/١ (قسمان)، فقه ٣٨٢، ٤٩١ (٧٣٧ هـ)، واستخدمه السَّرَخْسِى فى كتابه «الأصول» ٣٤/١، ومن المحتمل أن الطبرى استخدمه أيضا فى كتابه «الاختلاف»: ٨٢، ١٣١، ١٣٣، ١٤٠، ٢٤٦.

٨ ـ المُعَلَّــى

434

هو أبو يعلَى، المُعَلَّى بن منصور، الرازى، عاش ببغداد، وكان تلميذا لأبى يوسف، ومحمد بن الحسن الشيبانى. روى عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعبدالله ابن لهيعة، وغيرهم. وروى عنه على بن المدينى، وأبو بكر بن أبى شَيْبَة وغيرهما. كان من أصحاب «الرأى» كما كان ثقة فى رواية الحديث وكان ورعا طلبوه للقضاء (غير مرة) فأبى. وتوفى سنة ٢١١ هـ/٨٢٦م ببغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٣٩٥/١/٤، تاريخ بغداد للخطيب ١٨٨/٨ ـ ١٩٠، ميزان الاعتدال للذهبى ١٨٦/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧٧، التهذيب لابن حجر ٢٣٨/١٠، الجواهر للقرشى ١٨٨/٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥٤، هدية العارفين ٤٦٦/٢، الأعلام للزركلى ١٩٩/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٩/١٢.

ب ـ آثـــــــاره :

«كتاب النوادر (فى الفقه)»

مكتبة جامعة إستنبول ، ٤٣٥٢ (١٢٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٩ ـ عيسى بن أبَان

هو عيسى بن أبَان بن صَدَقَة، كان تلميذا لمحمد بن الحسن الشيبانى. ولى

القضاء بالبصرة فى الأحد عشر عاما الأخيرة من حياته. وتوفى سنة ٢٢١ هـ/٨٣٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٥٧/١١ ـ ١٦٠، للقرشى ٤٠١/١ ـ ٤٠٢، هدية العارفين ٨٠٦/١، الأعلام للزركلى ٢٨٣/٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٨/٨، بروكلمان ملحق ٩٥٠/١.

ب ـ آثــــــاره :

«الحجة الصغيرة»

بنگيبور ٦٩/١/١٩ رقم ١٥٩٦ (١٦٨ ورقة، ١١٦٦). وذكر له ابن النديم خمسة كتب أخرى. وتوجد اقتباسات منها فى «كتاب الأصول» للسَّرَخْسِى ٢٥/١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣٢٨، ٣٦١، ٣٦٣، ٧/٢، ٢١.

١٠ ـ الحَنَفِــى

هو يحيى بن (أبى) بكر (بكير) الحنفى، ذكره ابن النديم (الفهرست ٢٠٨) بين الحنفية، ومع ذلك فلم يذكره كل من ابن النديم والقرشى[١٠٢] وابن قطلوبغا[١٠٣] بنسبته «الحنفى». هو من أهل العراق، انظر: الفهرست لابن النديم. وقد يكون هو يحيى بن أبى بكير النخعى الذى ولد بالكوفة، وتوفى بمصر، سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٤م[١٠٤]. (انظر بروكلمان ملحق ٢٩٢/١).

ب ـ آثــــــاره :

«مختصر فى (بيان) الاعتقاد» = «أسير الملاحدة فى الألفاظ المكفرة»، ويقال إن المؤلف كتبه أولا باللغة الفارسية، ثم نقله بعد ذلك إلى اللغة العربية.

---

(١٠٢) الجواهر ٢١١/٢.

(١٠٣) تاج التراجم : ٨٣.

(١٠٤) انظر: التهذيب لابن حجر ١٩٠/١١.

المخطوطات: برلين ١٠٣١٠ (الأوراق ٥ ـ ١٩)، باريس ١٢٨٧ (الأوراق ١ ـ ١٤، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٣٩١ (الأوراق ١٢٦ ـ ١٤٥، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٢٨٩)، بلدية الإسكندرية ٢١٧٩ د، (١١٠٨ هـ)، ١٠/٥٢٢٧ ج (١٦ ورقة، ١١١٨ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١١٥)، (درسدن ٩٣، ٥، ٢١٦ رقم ١، قوقاز، المتحف الأسيوى بطرسبورج ٩٢٥)، أسعد أفندى ٣٧٨٠ (من ٢٢٢ ب ـ ٢٣٨ أ، ١٠٨٧ هـ)، القاهرة، ملحق ٣٦٧/١ رقم ١٩٩٤٠ ب، (الأوراق ١ ـ ١٩)[١٠٥].

435

١١ ـ محمد بن سَماعَة

هو أبو عبدالله، محمد بن سماعة بن عُبَيْد (أو عبد) الله، الكوفى، ولد حوالى سنة ١٣٠ هـ/٧٤٧م. روى أبى يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى والليث بن سعد ويعلىَ بن خالد الرازى وغيرهم. ولى القضاء ببغداد بعد موت أبى يوسف. ولكن المأمون عزله بعد ذلك. توفى سنة ٢٣٣ هـ/٨٤٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودى ٧/٢١٠ ـ ٢١١، الفهرست لابن النديم ٢٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ٥/٣٤١ ـ ٣٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ١١٦، الجواهر للقرشى ٢/٥٨ ـ ٥٩، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/١٣٩ ـ ١٤٠، الأعلام للزركلى ٧/٢٣ ـ ٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٥٧.

ب ـ آثاره :

١ـ «الاكتساب فى الرزق المستطاب» على أساس «كتاب الكسب» لمحمد بن الحسن الشيبانى، القاهرة أول ٦/١٩٤، علوم المعاش ١٤ (٤٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى).

٢ـ «النوادر» ، استخدمه السَّرَخْسِى فى كتابه «المبسوط».

(١٠٥) كل المخطوطات الأخرى عند بروكلمان هى لأرجوزة فى الميراث. ويبدو أنها لمؤلف آخر حديث متحد معه فى الاسم.

١٢- هــلال الــرأى

هو هلال بن يحيى بن مسلم البصرى، لقب بهلال الرأى، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس. كان تلميذا لأبى يوسف وزُفَر. وتوفى بالبصرة سنة ٢٤٥ هـ/٨٥٩م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٥، الجواهر للقرشى ٢٠٧/٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥٩، الأعلام للزركلى ٩٥/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٢/١٣، بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٥.

ب ـ آثــــــاره:

١ ـ «كتاب أحكام الوقف (الأوقاف)»

المخطوطات: داماد إبراهيم ٦٦٩ (الأوراق ١ ـ ١٢٦ ٧٣٠ هـ)، السليمانية ٣٧٩ (١٧٦ ورقة، ٩٧٢ هـ)، ولى الدين ١٥٨٦[١٠٦] (٢١٩ ورقة، ٨٦٦ هـ)، ١٥٨٧[١٠٧]، (١٤٤ ورقة، ١٠٠٧ هـ)، جار الله ٥٧١: (٢٢٦ ورقة، ٨٨٦ هـ)، مراد مُلاً ٧٣٣ (٢٣٩ ورقة، ٩٧٢ هـ)، رشيد باستنبول ٢/٢٨٨ (الأوراق ٤١ ـ ١٣٢، ٩٨٥ هـ)، قره چلبى ١/٩٢ (الأوراق ١ ـ ١٧٣، ٩٨٧ هـ)، راغب ٢/٤٤١ (من ٦٨ ب ـ ٢١٩ ب، ٩٩٨ هـ)، قره مصطفى ١/١٥٦ (من ١ ـ ٨٤ أ، ٩٥٨ هـ)، لاله لى ٨٠١ (١٦٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، رضا باشا بمكتبة جامعة إستنبول حاليًا ٦٣٠ (من ١٩٣ أ ـ ٢٤١ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وهبى ٢/٤٦٧ (الأوراق ١٣٢ ب ـ ٢٨٦ ب، ٨٩٤ هـ)، حراچى زاده فى بورسة ٦٢٦ (فى القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان١٠/٣٩٩، فقه حنفى ٢/٢٠، ١٠٦٠ (٨٨ ورقة، ٨٤٦ هـ)، ١١٢م (حوالى ٨٠ ورقة ١١٠٥ هـ)، انظر: شاخت Schacht, Bibl. I, No 17، آصفية فقه ١٩٨ (١٦٠ ورقة، ٩٥٩ هـ)، ليدن ١٧٧٦ (١٣٣ ورقة، ١٠٠١ هـ، انظر: فورهوف ٧، بلدية الإسكندرية ٣٦٧٢ ج (١٨٨ ورقة، ٨٨٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٤/١)، ٤٤٢٦ ج (١٢٧٨ هـ)، رامبور ٢٤٠/١، فقه ٤٧٧، (١٧١ ورقة)، المكتب الهندى مخطوطات عربية ٤١١٤ (١٦٦، ٧٠٥ هـ)، فاتح ١٤٦٩ (٨٠ ورقة، ٩٥١ هـ)، ينى ١/٣٥١ (الأوراق ١ ـ ٦٩)، ٢/١١٩٠ (الأوراق ٩٧ ـ ١٩٣)، حفيد أفندى ٤٦، قسطمونى ٣٣٨٧ (٩١ ورقة، ٩٣١ هـ)، تشستربيتى ٤٧٣٢ (١٣٦ ورقة،

---

(١٠٦) ليس رقم ١٦٨٦ كما ذكر بروكلمان .

(١٠٧) ليس رقم ١٦٨٧ كما ذكر بروكلمان.

٨٩٣ هـ)، قونيه ٥٠٤٥ (٨١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حليم بالقاهرة، فقه حنفى ١٤، الأزهر ٢٩٩/٢ ـ ٣٠٠ (أربع نسخ)، وطبع بحيدر اباد ١٣٥٥ هـ.

ـ وهناك مختارات منه بعنوان : «المنتخب من وَقْفى هلال والخَصَّاف» لأبى المحاسن محمود بن أحمد بن مسعود القونوى (المتوفى ٧٧١ هـ/١٣٦٩م انظر بروكلمان ٨١/٢)، شهيد على ١/٢٧٦٢[١٠٨] (من ١ ـ ٥١ ب، ٧٥٥ هـ)، ولى الدين ٧/١٣٤٤ (من ٤٢ أ ـ ٦٩ ب، ٨٥٧ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٢٨٦ (٢٩ ورقة، ١٠٤٢ هـ)، برلين الغربية ٣/٢٠٧٣ (من ٩٢ أ ـ ١٠١ ب، ٨٨٣ هـ)، تيمور، فقه ٧٠٦ (الأوراق ١ ـ ٣٤، ٨٧٩ هـ)، منجانا ٢٥١، رقم ٣/١٠٢٧ (٣٠ ورقة، ٧٥٥ هـ).

ـ وله أيضا مختصر بعنوان: «مختصر (أو جمع) وَقْفَى هلال والخَصَّاف «لأبى محمد بن عبدالله بن الحسين الناصحى (المتوفى ٤٤٧ هـ/١٠٥٥م، انظر بروكلمان ٣٧٣/١).

436 ـ وله مختصر آخر بعنوان / : «الإسعاف فى أحكام الأوقاف» لعلى بن أمير الله قنال زاده (المتوفى ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٤/٢)، قونيه يوسف أفندى ٥٠٤٥ (٨١ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى).

١٣ ـ محمد بن مُقَاتِل الرَّازِى

هو محمد بن مُقَاتِل الرازى، كان تلميذا لمحمد بن الحسن الشَّيْبَانى. روى عن وكيع بن الجَرّاح وغيره. وحضر عليه وسمع منه البخارى وغيره. وكان فقيها ذا مكانة. توفى سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م.

أ ـ مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبى ١٣٩/٣، التهذيب لابن حجر ٤٦٩/٩ ـ ٤٧٠، لسان الميزان لابن حجر ٣٨٨/٥، الجواهر للقرشى ١٣٤/٢.

---

(١٠٨) يصحح الرقم عند بروكلمان.

ب ـ آثـــــــاره :

«المحاورة بين الشيخين عبدالله بن بابوَيْه القُمّى الشيعى (؟) ومحمد بن مقاتل فى شأن التفضيل بين قريش وبنى هاشم»، القاهرة، ملحق ٢١/٣ رقم ١٩٨٨٢ ب الأوراق ١٤ ـ ٢٨).

وجمع أبو الليث السمرقندى (المتوفى ٣٧٣ هـ/٩٨٣م) آراء ابن مقاتل الرازى فى كتابه «النوازل» (انظر: رقم ٢٤ كتاب رقم ٦ من هذا الفصل).

١٤ـ ابن الثَّلْجِـــى

هو أبو عبدالله، محمد بن شُجَاع يعرف بابن الثلجى، كان تلميذا للحسن بن زياد، كما كان ورعا وحنفيا مرموق المكانة. عاش بالعراق، وكان به ميل إلى المعتزلة. توفى سنة ٢٥٧ هـ/٨٧٠م، وقيل ٢٦٠ هـ أو ٢٦٦ هـ.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٦ ـ ٢٠٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٠/٥ ـ ٣٥٢ طبقات الفقهاء للشيرازى ١١٨، ميزان الاعتدال ٧١/٣ ـ ٧٢، الجواهر للقرشى ٦٠/٢ ـ ٦١، الوافى بالوفيات للصفدى ١٤٨/٣، التهذيب لابن حجر ٢٢٠/٩ ـ ٢٢١، الأعلام للزركلى ٢٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٦٤/١٠.

ب ـ آثـــــــاره :

تنسب له الكتب الآتية :

«كتاب المناسك»، «كتاب تصحيح الآثار»، «كتاب المضاربة»، «كتاب الرد على المُشَبِّهَة». ويوجد من هذه الكتب كثير من الاقتباسات فى الكتب المتأخرة للحنفية، وبخاصة فى كتاب «النوازل فى الفروع»، «وعيون المسائل» لأبى الليث السمرقندى (المتوفى ٣٧٣ هـ/٩٨٣م، انظر رقم ٢٤ من هذا الفصل).

١٥ـ الخَصَّـــاف

هو أبو بكر أحمد بن عمر (عمرو) الشَّيْبَانى الخَصَّاف. حدَّث عن أبى عاصم

النبيل وأبى داود الطيالسى وغيرهما. وكان مقدَّما عند الخليفة المهتدى بالله، ولمّا قتل المهتدى نُهِبَ فذهب بعض كتبه. توفى ببغداد سنة ٢٦١ هـ/٨٧٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٦، طبقات الفقهاء للشيرازى ١١٨، طبقات الشافعية لابن هداية ٢٤، الجواهر للقرشى ٨٧/١ ـ ٨٨، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٧، الأعلام للزركلى ١٧٨/١، معجم المؤلفين لكحالة ٣٥/١١، وانظر بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٦، وانظر فلوجل: Flügel, Hanef. 291.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب أحكام الوقف أو (الأوقاف) »

برلين ٤٧٦١ (الأوراق ١٨٠ ـ ٢٧٤، ٩٧٨ هـ) (برلين الشرقية ١٨٠٣)، جوتا ١١٢٧ (٢١٣ ورقة، ١٠١١ هـ)، ليدن ٢/١٧٧٨ (١٣٣ ورقة، ٧٤٧ هـ)، (قوقاز، المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٢١)، آيا صوفية ١٠١٢ (١٦٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، نور / عثمانية ١٨٩١ (١٩١ ورقة، ٩٩٢ هـ) ينى 437 ١/٣٤٩ (الأوراق ـ ١ ـ ١٤١، ٨٨٠ هـ)، ٣٥٠ (١٢٥ ورقة، ٨٩٤ هـ)، قاضى زاده ١١٧ (٢٣٠ ورقة، ٨٧٧ هـ)، قره چلبى ٢/٩٢ (من ١٧٤ أ ـ ٣٩٦ أ ٩٣٦ هـ)، وهبى ٥٤٣ (١٣٢ ورقة، ٩٧٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١١٩٤ (٢٤٧ ورقة، ٨٣٧ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٤/١)، قره مصطفى ٢/١٥٦ (٨٧ أ ـ ١٩٧ أ، ٩٥٨ هـ)، بايزيد ٢١٣١ (١١٩ ورقة، ٨٩٤ هـ)، رضا بمكتبة جامعة استنبول حاليّا ١/٦٣٠ (من ١ ـ ٧٢ أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مُلاًّ چلبى ١/٧٥ (من ١ ـ ٩٥ أ، ٨٦٢ هـ)، شهيد على ١٠٠٨ (مختصر)، جار الله ٩١٤، (١٦٧ ورقة، ١٠٦١ هـ)، الزيتونة بتونس ٤٧/٤ رقم ١٨٤٦ (٢٣٥ ورقة)، القاهرة ثان ٣٩٩/١، فقه حنفى ١٩ (١٢٥ ورقة، ٨٥٢ هـ)، لاله لى ٧٩٩ (١٥٣ ورقة، ٦٥٩ هـ)، عاطف ٧٢٩ (٧٧٩ هـ)، ينى ١/٣٤٩ (الأوراق ١ ـ ١٤١، ٨٨٠ هـ)، ٣٥٠ (٨٥١ هـ)، ولى الدين ١٠٢٠ (١٤٢ ورقة، ٩٠٢ هـ)، ٢/١٥٤٠ (٢٠٢ ورقة، ١٠١٨ هـ)، رئيس الكتاب ٢٩٥ (١١١ ورقة، ٩١١ هـ)، ٢٩٦ (١٠٨ ورقة)، عموجه حسين ١٦٦ (١٤٥ ورقة، ٩١٨ هـ)، مراد مُلاًّ ٧٣٢ (٢٠٧ ورقة، ٩٧٥ هـ)، أيا صوفية ١/١٠١٢ (الأوراق ١ ـ ١١٧، ٩٨٤ هـ)، نور عثمانية ١٨٩١، (١٩١ ورقة، ٩٩٢ هـ)، برتو ١٥٥ (١٢٩ ورقة، ١٠١٥ هـ)، داماد إبراهيم ٤٨٧ (١٩٣ ورقة)، ٤/٤٩٦ (مخطوطة حديثة)، أسعد أفندى ١٠٤٣ (١٠٠ ورقة)، ١٠٤٤ (٢٠٠ ورقة)، فيض الله ٦٥٤ (٢٠٧ ورقة)، ٦٥٥ (١٣٢ ورقة)، سراى، أحمد الثالث ١٠٩٦ (١٧٤ ورقة، ٨٧٢ هـ) يوزغات ٣٢٦، سيرز ٧٧٦ (٨٨٨ هـ). حراچّى زاده فى بورسه ٤٤٤ (١٧٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، أماسيه

٢٢٠ (٩٩ ورقة، ١١٩٠ هـ)، تشستربيتى ٤٣٧٠ (٤١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، حسن حسنى عبدالوهاب بتونس (١٨٥ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٤/١)، القاهرة، ملحق ٢٤/١ رقم ٢٠٤٩٩ ب (الأوراق ١ - ٢٤٧، ١٠٥٧ هـ)، انظر: Schacht, Bibl. I, 19, III, 14 انظر أيضا: كوركيس عواد فى مجلة: سومر ٢٧٦/٧، وطبع بالقاهرة ١٣٢٢ هـ. ومنه مختارات توجد مع مختارات أخرى من كتاب بنفس الاسم ألّفه هلال الرأى بعنوان: «المنتخب من وقفى هلال والخصاف» لمحمود بن أحمد القُونَوِى (انظر هلال الرأى رقم ١٢).

٢- «كتاب أدب القاضى»

فاتح ٢٢٦٩ (١٢٠ ورقة، ٨٠٤ هـ)، مُلاَّچلبى ٢/٥٧ (من ٩٦ أ - ١٢١ أ، ٨٦٢ هـ)، انظر: شاخت ١٨/١، (قوله ٣٠٤/١، برلين الغربية ١٨٥٧)، رامبور ١٦٢/١ ورقة، فقه ٥ (١١٦٥ هـ)، فيض الله ٦٦٠ (١٩٢ ورقة، ٩٩٣ هـ)، كوبريلى ٢/٥٤٦ (١٢٣ ورقة، ٩٠٠ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١٠١٥ (١٧٧ ورقة، ٨٥٠ هـ انظر: فهرس ٣٨٧/٢)، سراى، مدينة ٣٥٥ (٢٦٦ ورقة، ٩٤٧ هـ)، قونيه يوسف أفندى ٧٤٦٢ (٨٨ ورقة، ٦٠٠ هـ)، ليدن ١٧٧٧ (٢٦٥ ورقة، ٥٩٢ هـ، انظر: فورهوف ١) طلعت بالقاهرة، فقه ٤٦٣.

شروح كتاب أدب القاضى:

أ - شرح لأبى بكر أحمد بن على الجصاص الرازى (المتوفى ٣٧٠ هـ/٩٨١م، انظر: رقم ٢٣ من هذا الفصل)، (باتنه ٩٢/١، ٩٣٣)[١٠٩]، جار الله ١٦٨٩، (٢٠١ ورقة، ٦٢٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، فيض الله ٦٥٨ (٢١٥ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، ٦٥٩ (١٦٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

ب - شرح عبدالله بن الحسين النيسابورى (المتوفى ٤٤٧ هـ/١٠٥٥م)، أدرنه السليمية ٢٠٢ (٤٨٠ هـ).

جـ - شرح لعمر بن عبدالعزيز بن مَازَه (المتوفى ٥٣٦ هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، ينى ٣٥٦ (٣٦٩ ورقة، ٨٤٦ هـ)، ٣٥٧ (١٦١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) ٤٢٣ (٢٥٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، كوبريلى ٥٣١ (٢٤٩ ورقة، ٩٧٣ هـ)، ٥٣٢ (١٧٠ ورقة، ٩٩٦ هـ)، بايزيد ٢٧٩٨ (٢٢٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، عاطف ٧٣٣ (١٦٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، راغب ٥٠٧ (٢٣٢ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، السليمية ٣٢٥ (١٩٠ ورقة، ٩٨٣ هـ، انظر: فهرس معهد

(١٠٩) تحذف مخطوطة ليدن ١٧٧٧ التى ذكرها بروكلمان.

المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، المكتب الهندى، مخطوطات عربية ٣٨٥٩ (حوالى ١٩٠ ورقة، انظر: Schacht, Bibl. II 10 a وانظر فهرس ٢ رقم ١٥١٣)، المتحف البريطانى، الملحق ٢٧٣، مخطوطات شرقية ٢٤٠٧ (١٩٠ ورقة، ٩٦٠ هـ)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٢١٠٧ (٢٢٥ ورقة، ٧٩٣ هـ)، الزيتونة بتونس ١٤٢/٤ ـ ١٤٣ رقم ٢١١٠ (١٩٠ ورقة)، ٢١١١ (٢٣٦ ورقة)، ٢١١٢ (١٤٢ ورقة، ٩٩٨ هـ)، بلدية الإسكندرية ٣٧٧٤ ج (٣٧٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، جاريت ١٦٦٩ (٢١٣ ورقة، ١١٠٥ هـ)، آصفية ١٠٨٨/٢، فقه حنفى ١٥٦ (١٢٦١ هـ)، شهيد على ٦٨٧ (٦٨٣ هـ)، ٧٩١ (١٤٠ ورقة، ٦٢٩ هـ)، ولى الدين ١٦٨٨ (٢٣٧ ورقة، ٨٧٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، عاطف ١١٠٨ (١٦٩ ورقة، ٩٩٦ هـ)، مراد مُلاًّ ٧٣٧ (٢٣٣ ورقة، ٩٧٥ هـ)، ٧٤٧ (١٤٦ ورقة، ٩٧٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١٠١٧ (٢٣٥ ورقة ٨٧٠ هـ، انظر: فهرس ٣٨٨/٢)، سراى، مدينة ٣٥٦ (١٦١ ورقة / ، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس ٣٨٨/٢، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، رشيد باستنبول ٢٦٤ (٢٦٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، السليمانية ٣٨٠ (١٧٧ ورقة، ٩٦٢ هـ) كوبريلى ٦٧٥ (٢٦٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ينى ١/٣٥٨ (من ١ ـ ١٤٥ أ ـ ٩٤٩ هـ)، ٤٢٣ (٢٥٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٤ (١٥٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، قاضى زاده ١١٨ (٤٣٦ ورقة، ٥٩٦ هـ)، فاتح ٢٣٢٠ (١٩٥ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، حافظ أحمد ١٤ (٢٥٧ ورقة، ٩٦٦ هـ)، فيض الله ٧٣٤ (١٧٨ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، قره چلبى ١١١ (١٤٦، فى القرن العاشر الهجرى)، وهبى ٤٠٠ (٢٩٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، أسعد أفندى ٥١٤ (١٨١ ورقة، ٨٦٢ هـ)، رشيد بقيصرية ٣٠٧ (٢٦٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، تشستربيتى ١/٣٤٦٤ (من ١ ـ ٢٩٢ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٥١٥٩ (١٦٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، بنكيبور ٩٧/١/١٩، رقم ١٥٩٧ (١٦٦ ورقة، ٩٨٠ هـ)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٩٢٢٠ (١٨٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، طلعت بالقاهرة، فقه ٥٤٧، الأوقاف ببغداد ٣٥٠٥ (انظر: طلس ٦٧)، عابدين بدمشق (فى القرن الثامن الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٥).

438

د ـ شرح لأبى عبدالله محمد بن على بن أبى القاسم بن أبى رجاء القاسمى الخُجَنْدِى (ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ٤٧)، أيا صوفية ١٢٠٣ (٨٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى انظر: Schacht, Bibl. I, 18 b [١١٠]

هـ ـ شرح لمؤلف مجهول، آصفية ١٠٨٨/٢، فقه حنفى ١٥٦ (١٢٦١ هـ).

---

(١١٠) تحذف بقية البيانات الأخرى التى ذكرها بروكلمان.

٣ ـ «كتاب الحِيَل والمخارج»

«وهو يبحث فى علاقة الإنسان بغيره فيما يتعلق بالأعمال التجارية وكيفية الاستفادة من ذلك»، برلين ٤٩٧٢ (١٢٣ ورقة)، ٤٩٧٣ (٣٧٤ ورقة، حوالى ٩٣٠ هـ)، أيا صوفية ١١٤٣ (٩٥ ورقة، ٩٤٥ هـ)، القاهرة ثان ٤١٨/١، فقه حنفى ١٥٤ (١٠٩ ورقة، ٤٩٦ هـ)، ١٠١٧ (١٣١٣ هـ، انظر: شاخت ٢٠/١)، بلدية الإسكندرية، فقه حنفى ٣٦٣٩، ج (فى القرن السادس الهجرى)، آصفية ١٠٨٤/٢ فقه حنفى ١١٩ (١٢٤٦ هـ)، السليمانية ٤٥٣/١ (١٤٠ ورقة، ٩٠٢ هـ)، ٧٠٨ (الأوراق ٢٣٥ ـ ٢٧٤)، شهيد على ٧٦٦ (٨٠ ورقة، ٩٥٣ هـ)، ٧٦٧ (٩٥٥ هـ)، عاطف ٨٢١ (٤٧ ورقة، ٩٢٧ هـ)، جامعة إستنبول ٣/٣٦٥١ (من الأوراق ١٠١، فى القرن العاشر الهجرى)، مُلاَّ چلبى ٣/٥٧، جار الله ٢٧٨، فيض الله ٦/٢١٦٢ (١٠١٦ هـ)، أيا صوفية ٢/١٠١٢ (الأوراق ١١٨ ـ ١٦٩، ٩٨٤ هـ)، المكتب الهندى دلهى، عربى ٦٧٨ (قسم واحد، ٥٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، فهرس ٢ رقم ١٦٩٦)، الأزهر ١٤٦/١ (أربع نسخ)، طلعت بالقاهرة، فقه ٦١٦، انظر أيضا: القاهرة، ملحق ٢٣٦/٢، Schacht, Bibl. I, No. 20, III 15

وطبع بالقاهرة ١٣١٦ هـ ، ونشره شاخت BSPH L4 هانوفر ١٩٢٣م.

٤ـ «كتاب النفقات»

مع شرح لعمر بن عبدالعزيز بن مازه (المتوفى ٥٣٦ هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، كوبريلى ٥/١٥٨٨ (من ١٨٣ أ ـ ٢٠٤ ب فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ولى الدين ٢/١٥٤٦ (من ٨١ أ ـ ١٠٢ أ، ١١٠٠ هـ)، أسعد أفندى ١/١٠٢٦ (من ١ ـ ٧٢ ب، ١١٥٥ هـ)، شهيد على ٢٧٢٥ (الأوراق ١ ـ ١٧)[١١١]، عاطف ٢/٧٢٧ (من ٢٦ أ ـ ٤٤ أ، ١١١٥ هـ)، صائب بأنقرة (٣١ ورقة)، انظر: شاخت ٢١/١، ١٦/٣ أ، شهيد على ١٠٦١ (من ٩٨ أ ـ ١١٦ ب، ٦٢٥ هـ)، كوبريلى ٩/٦٨٩ (١٩ ورقة)، عاطف ٢/١٠٣٠ (من ٩١ أ ـ ١٣٧ ب، فى القرن العاشر الهجرى)، تشستربيتى ٣٤٦٤ (الأوراق ٢٩٢ ـ ٣١٥ فى القرن السادس الهجرى)، وطبع بحيدر اباد ١٣٤٩ هـ.

٥ ـ «كتاب الرضاع»

مراد مُلاَّ ٤/٧٣١ (من ٩٤ ب ـ ١٢٠ أ، فى القرن الثامن الهجرى).

١٦ـ ابن المُغَلِّس الحِمّانى

هو أبو العباس، أحمد بن الصلت بن المُغَلِّس، الحِمّانِى، أحد تلاميذ بِشْـر بن

(١١١) ليس ٢٧٥٢، ٢٧٥٣ كما ذكر بروكلمان.

الوليد الكِنْدِي (المتوفى ٢٣٨ هـ/٨٥٢م)[١١٢]. روى عن أبي عبيد القاسم بن سلاَّم وغيره. ولا يُعَدُّ من الثقات. توفى سنة ٣٠٢ هـ/٩١٤م، وقيل ٣٠٨ هـ.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٧/٤ ـ ٢١٠، الجواهر للقرشي ٦٩/١ ـ ٧٠، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٨٣٧.

ب ـ آثـــــاره :

«فصل في مناقب أبي حنيفة» يوجد في طلعت بالقاهرة، مجموع ٤٣٢.

١٧ـ القَلاَنِسِـــي

439

هو أبو عبدالله محمد بن خُزَيْـمَة البلخي القلانسي، توفى سنة ٣١٤ هـ/٩٢٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشي ٥٣/٢ .

ب ـ آثـــــاره :

«التهذيب»، سراي أحمد الثالث ٨٧٣ (١١٨ ورقة، في القرن العاشر الهجري، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٨/١، فهرس ٦٠٨/٢).

١٨ـ البَرْذَعِـــي

هو أبو سعيد أحمد بن الحسين الأُشْرُوسَنِي البَرْذَعِي، رحل إلى بغداد، وتفقه على

(١١٢) انظر: الجواهر للقرشي ١٦٦/١ ـ ١٦٧.

مذهب أبى حنيفة، أما فى العقيدة فكان معتزليا رد على الظاهرية. خرج إلى الحج فقتله القرامطة سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٩/٤ ـ ١٠٠، طبقات المعتزلة لابن المرتَضَى ١٠١، الجواهر للقرشى ٦٦/١ ـ ٦٧، بروكلمان ملحق ٢٩٣/١ رقم ٦ ب.

ب ـ آثـــــاره :

«مسائل الخلاف» الزيتونة بتونس ٢٠٩/٤، الرقم القديم ٢٣٠٢، والرقم الجديد ١٦١٩ (٢٣٦ ورقة، ٨٦٣ هـ).

١٩ـ الطَّحَـاوِى

هو أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامـة بن عبـدالملك، الأزدى الطحـاوى الحَجْرِى. ولد بطحا ـ قرية بصعيد مصر ـ سنة ٢٣٩ هـ/٨٥٣م كما ذكر ذلك عن نفسه. وكان أول شيوخه خاله أبو إبراهيم إسماعيل المزُنى أحد تلاميذ الشافعـى المشهورين ثم ترك خاله الذى لم يأخذ عنه كثيرا، فصحب الفقيه الحنفى أبا جعفر أحمـد بن أبـى عمـران موسى بن عيسى.[١١٣] ثم خرج إلى الشـام سنـة ٢٦٨ هـ/٨٨١م، فلقى شيخ القضاة أبا حازم عبدالحميد بن عبدالعزيز (المتـوفى ٢٩٢ هـ/٩٠٤م)، ولكنه رجع بعد ذلك الى مصر فوجد العون لدى محمد بن عَبْدَة قاضى مصر. ويقال إنه دخل السجن بعد ذلك بسبب حقد أحد أعوانه عليه. وكان الطحاوى أولا وقبل كل شئ عالما بالفقه. وكان يفتخر بأنه يستطيع أن يكتب عقودا بدون أخطاء. وكان الطحاوى محدثا روى عن خاله المُزَنى مُسْنَد الشافعى. توفى سنة ٣٢١ هـ/٩٣٣م.

---

(١١٣) انظر: الجواهر للقرشى ١٢٧/١ ـ ١٢٨.

أ - مصادر ترجمته :

ولاة مصر للكندى، انظر: الفهرس ٦١٩، الفهرست لابن النديم ٢٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٢٠، التهذيب لابن عساكر ٥٤/٢ ـ ٥٥، الأنساب للسمعانى ٣٦٨ أ، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٣/١، اللباب لابن الأثير ٨٢/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٠٨ ـ ٨١١، لسان الميزان لابن حجر ٢٧٤/١ ـ ٢٨٢، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٤/١١، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٦، الجواهر للقرشى ١٠٢/١ ـ ١٠٥، مرآة الجنان لليافعى ٢٨١/٢، شذرات لابن العماد ٢٨٨/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٤٠/٣، الحاوى فى سيرة الإمام أبى جعفر الطحاوى لمحمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٨، الأعلام للزركلى ١٩٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/٢، بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٧.

انظر كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٦٥٨/٤ ـ ٦٦٦.

وانظر كذلك فلوجل ووستنفلد: Flügel, Hanef. 296-298.

Wüstenfeld, Geschichts. 102.

440 ب - آثـــــــاره :

١ـ «معانى الآثار» (= يطابق رقم ٢ عند بروكلمان)، يوجد مخطوطاً فى :

برلين ١٢٦٣ (جـ ٧، ٢٦٦ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)، ١٢٦٤ (الربع الأخير ٣٧٥ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، ١٢٦٥ (جـ ٤، ٢١٥ ورقة ٨١٧ هـ)، فاتيكان فيدا ٥٢٧ (جـ ١، ٥٠٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ينى ٥٧١ (من ١ ب ـ ٢٠٠ أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، السليمانية ٤٥٧ (جـ ٢، ٢٤٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاً ٥٣٥ ـ ٥٣٦ (جـ ١، ٢، ٢٨٢ ورقة، ٢٦٣ ورقة، ٦٩٨ هـ)، بنگيبور ١٩/٢/٥ ـ ٢٣ رقم ٣٠٥ ـ ٣٠٧ (من جـ ١ ـ ٣، ٢٩٩ ورقة، ٣٨١ ورقة، ١٧٧ ورقة ٦٨٤ هـ)، (باتنه ٥٤/١، ٥٤٢، ٤/٥٤٢ قولة ١٥٣/١)[114]، سراى، أحمد الثالث ٥٩٣ (جـ ١، ٢، ٨٤٨ هـ)، ٥٩٤ (جـ ١، ٣، ٨٧١ هـ)، عاطف ٦٣٢ (٣١٠ ورقة، ١١٣٩ هـ)، كوبريلى ٢٩٧ (جـ ١، ٢٣٠ ورقة، حوالى ٨٠٠ هـ)، ٣٤٢ (جـ ٣، ١٨٠ ورقة، ٧٣١ هـ)، فيض الله ٤٦٦ (جـ ١، ١٩٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٨١٥ (جـ ٢، ٢٥٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٨١٦ (جـ ٣، ٢٢٧ ورقة، ٧٣٤ هـ)، جار الله ٧٣٦ ـ ٧٣٨ (من جـ ١ ـ ٣، ٢٧٩ ورقة، ٢٦٣ ورقة ١٥٣ ورقة، ٧٣٠ هـ)، ٧٣٩ (جـ ١، ٢٢٧ ورقة، ٧٣٣ هـ)، ٧٤٠ (جـ ٢ ٣٤٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، نور عثمانية ١١١٣ (جـ ١، ٢٨٨، ورقة ٨٣١ هـ)، ١١١٤ (جـ ٢، ٣٢٦ ورقة، ٩٣٧ هـ)، أيا صوفية ١٢٠٢ (جـ ٢،

---

(١١٤) تحذف مخطوطات رامبور ٩٢/١، ٢١٢/٢١٣ باريس ١١١٠، وآصفية ٦١٨/١، ٦٤٣ التى ذكرها بروكلمان.

٢٦٢ ورقة، ٦٦٧ هـ)، محمود باشا ١١١ (جـ ١، ٢٤٥ ورقة ٨٢٥ هـ)، ١١٢ (جـ ٢، ٢٤٣ ورقة، ٨٢٥ هـ)، أدرنه، سليمية ٨٢٣ (٨٩٧ هـ)، القاهرة ثان ١٤٩/١ (توجد بعض النسخ)، وطبع فى لكنو ١٣٠٢/١٣٠٠ هـ فى جزءين.

شروح معانى الآثار :

أ ـ «تصحيح معانى الآثار» يحتمل أن يكون لمحمد بن محمد الباهلى المالكى (المتوفى ٣١٤ هـ/٩٢٦م. انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/٣ ـ ٢١٥)، بنكيبور ٢٣/٢/٥ ـ ٢٤ رقم ٣٠٨ (٢٧٩ ورقة، ناقص).

ب ـ «مبانى الأخبار فى شرح معانى الآثار» لمحمود بن أحمد العينى (المتوفى ٨٥٥ هـ/١٤٥١م، انظر بروكلمان ٥٢/٢)، جاريت ١٣٩٤ (جـ ١، ٢٢٢ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، آصفية، حديث ٦٤٣ (جـ ٥، ٥٢٩ ورقة، ٨٠٨ هـ، بخط المؤلف)، القاهرة ثان ١٤٣/١ حديث ٤٩٢ (جـ ١، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩ بخط المؤلف، ٨٠٧ ـ ٨٢٠ هـ انظر: شاخت ١٣/٢ ب، راجع: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٤/١).

جـ ـ «نُخَب الأفكار فى تنقيح مبانى الأخبار» للعينى المؤلف السابق، القاهرة ثان ١٥٧/١، حديث ٥٢٦ (الأجزاء ١ ـ ٨، بخط المؤلف ٨٠٨ ـ ٨١٩ هـ، انظر: شاخت ١٣/٢ ث، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١ ـ ١١٢)، سراى، أحمد الثالث ٦٥٣ (من جـ ٢ ـ ٥، ٨٨٢ ـ ٨٨٤ هـ،منقولة عن نسخة بخط المؤلف انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٢/١).

د ـ «معانى الأخيار فى أسامى رجال معانى الآثار» للعينى المؤلف السابق، سراى مدينة ٤٧٧ (جـ ٤، ١١٤١ هـ)، ٤٨٥ (جـ ١، ٢، ١١٣٩ هـ).

هـ ـ «شرح معانى الآثار» لأبى الفضل بن نصر بن محمد الدُهِستّانى، قسطمونى ٣٠٠٣ (٣٥٠ ورقة، ١١٥٤ هـ).

و ـ شرح لمؤلف مجهول، باريس ١١١٠ (جـ ١، ٢٤٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

مختصرات لمعانى الآثار:

أ ـ مختصر لمحمد بن أحمد بن رشد القرطبى (المتوفى ٥٢٠ هـ/١١٢٦م انظر بروكلمان ٣٨٤/١) القاهرة ثان ١٤٥/١، حديث ٤١٩ (١٨٨ ورقة، ٨٠٩ هـ، انظر: شاخت ١٣/٢ أ، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٩٧/١).

ب ـ مختصر لعُبَيْد بن محمد بن عبدالعزيز السمرقندي (المتوفى ٧٠١ هـ/١٣٠١م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٤٣٣/٢)، فيض الله ٩٣١/١ (من ١ ـ ١٤١ ب، ٨٩٣ هـ).

جـ ـ مختصر لعبدالله بن يوسف بن محمد الزَّيْلَعِي (المتوفى ٧٦٢ هـ/١٣٦٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٦٥/٦)، كوبريلي ٦٦/٢ (٧٤٥ هـ).

٢ ـ (يطابق رقم ٣ عند بروكلمان) «بيان مشكل الأحاديث (الآثار)»

برلين ١٢٦٦ (جـ ٣، ١٨٣ حوالى ١٠٠٠ هـ)، ١٢٦٧ (النصف الثانى من المجلد الثالث، ١٤٥ ورقة، ٧٤٩ هـ)، رامبور ٩٢/١، حديث ٢٠٨ ـ ٢١١ (أربعة أجزاء)، فيض الله ٢٧٣ ـ ٢٧٩ (٢٩٢ ورقة، ٢٩٣ ورقة، ٢٨٢ ورقة، ٣٠١ ورقة، ٣٤٦ ورقة، ٢٢٨ ورقة، ٢٤٥ ورقة، ٧٩٨ ـ ٨٠٢ هـ، ٨٥٩ هـ، ٨٦٠ هـ)، محمود باشا ٧/١٠٧ (قطعة واحدة). وطبع بحيدر اباد فى أربعة مجلدات ١٣٣٣ هـ

ومنه مختصر لسليمان بن خلف الباجى (المتوفى ٤٧٤ هـ/١٠٨١م انظر بروكلمان ٤١٩/١). هذا المختصر بقى قسم منه فى المختصر الثانى المسمى: «المعتصر من المختصر» لجمال الدين يوسف بن موسى بن محمد الحنفى (المتوفى ٨٠٣ هـ/١٤٠٠م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ٣٣٥/١٠)، المتحف البريطانى ١٥٦٩، إضافات ٢٧٥١٨ (١٤٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، بنكيبور ٢٤/٢/٥ ـ ٢٥ / رقم ٣٠٩ (٢٧٣ ورقة، ٧٩٧ هـ)، فاتح ٢١٤٧ (١٢٨ ورقة، ٧٨٣، بخط المؤلف)، رئيس الكتاب ٢٦٥ (١٤٥ ورقة، ١١٣٢ هـ). وطبع بحيدر اباد ١٣٠٧ هـ، ١٣٦٢ هـ

441

٣ ـ «كتاب الشروط الكبير» (يطابق رقم ٤ عند بروكلمان)

وهو يحتوى على تعليمات إلى الموثقين والكتاب (انظر: شبيس O. Spies, Klassishes islamisches Recht 241.)، شهيد على ٨٨١ (٢١٩ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، ٨٨٢ (١٨٠ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: شاخت ٢٦/١، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٦/١)، وبرلين ٤١/٢، القاهرة ثان ٤٥٦/١، فقه حنفى ١٣٩، ١٤٠ «كتاب أذكار الحقوق والرهون» (القطعتان الموجودتان بدار الكتب بالقاهرة).

ونشره شاخت ضمن مطبوعات أكاديمية هيدلبرج ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧، انظر:

Schacht, in: Situngsberichte, Heidelberg 1926-1927

أما البحث الرابع من السلسلة السابقة) «وكتاب الشفعة» المأخوذ من كتاب الشروط الكبير فقد نشرها شاخت فى السلسلة السابقة أيضا ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م.

٤ ـ «كتاب الشروط الصغير» (يطابق رقم ٤ أ عند بروكلمان)

ويوجد مخطوطاً فى: قره مصطفى ٢٤٠ (١٤٤ ورقة، ٨٢١ هـ)، مراد مُلاّ ٩٩٧ (١٧٠ ورقة، ٨٥٨ هـ)،

٩٩٨ (١٧٥ ورقة، ٨٧٠ هـ. انظر: شاخت ٢٧/١)، فيض الله ١٠٣٣ (١٢٢ ورقة، ٨٩٢ هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٦/١).

٥ ـ «اختلاف الفقهاء »

وله مختصر لأحمد بن على الجَصَّاص (المتوفى ٣٧٠ هـ/٩٨١م. انظر: رقم ٢٣ من هذا الفصل)، القاهرة ثان ٤٠٠/١، فقه حنفى ٦٤٧ (جـ ٢، ٢٤٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: شاخت ٢٤/١، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢٩/١)، جار الله ٨٧٢ (جـ ٤، ١٥٥ ورقة، ٤٨١ هـ).

٦ ـ «المختصر فى الفقه»

فيض الله ٩٤٩ (١٨٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، جار الله ٨٧٦ (١٤٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الأزهر، فقه حنفى ٩٥٨ (٢٠٧ ورقة، ومنه نسخة مصورة بدار الكتب بالقاهرة، ملحق رقم ٣٢/٣)، نشره أبو الوفاء الأفغانى بالقاهرة ١٣٧٠ هـ.

شروح كتاب المختصر فى الفقه:

أ ـ شرح لأبى بكر أحمد بن على الجصاص الرازى (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ/٩٨١م، انظر رقم ٢٣ من هذا الفصل)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٤٩٨، (٢٤٠ ورقة ٧٤٨ هـ)، ٧٥٦ (١٩٠ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٣/١). قونية يوسف أفندى ٣٥٨١ ـ ٣٥٨٤ (الأجزاء ١ ـ ٤، ٢٤٦ ورقة، ٢٢٠ ورقة، ٢٣٧ ورقة، ٢٤٠ ورقة، ٧١٣ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١٠٧٦/٣ (جـ ٢، ٣٢٥ ورقة، ٨٠١ هـ، انظر: فهرس ٣٩٠/٢)، جار الله ٧١٨ (٢١٨ ورقة، ٧٦٩ هـ)، ٨٧١ (جـ ١، ٢٣٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٧٢ (جـ ٤، ١٥٥ ورقة، ٤٨١ هـ انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١).

ب ـ شرح لشمس الأئمة محمد بن أحمد السَّرَخْسِى (المتوفى ٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٣/١) تشستربيتى ٣٩٢٣ (٣٣٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)[١١٥].

جـ ـ شرح لبهاء الدين على بن محمد بن إسماعيل الأسبيجابى السمرقندى (المتوفى ٥٣٥ هـ/١١٤١م. انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/٧)، جار الله ٦٨٢ (جـ ١، ٢، ١٧٢ ورقة، ٨٧٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١)، ٦٨٣ (٥٨١ هـ)، مراد مُلاَّ ٥٦ (جـ ١، ٢٦٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، فيض الله ٨٠٣ (٤٧٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ينى ٤٥٧ (٣٥٢ ورقة)، ٤٥٨ (٧٠١ ورقة، ١٠١١ هـ) انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١ ـ ٢٦٥،

(١١٥) تحذف مخطوطة السليمانية ٥٩٥ التى ذكرها بروكلمان.

حكيم أوغلى ٣٤٤ (٣٦٠ ورقة، ٩٣٨ هـ)، داماد إبراهيم ٥٦٢ (٥٠٤ ورقة ٢١٣ هـ)، عاطف ٨٩٦ (٤١٨ ورقة، ٦٣٨ هـ)، ٨٩٧ (٣١٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ١٠٧٥ (٣٣٨ ورقة ٧٧٧ هـ، انظر: فهرس ٣٨٩/٢).

د ـ شرح لمحمد بن أحمد الخُجَنْدى الأسْبِيجَابِى (ربما عاش فى القرن السادس الهجرى، انظر الجواهر للقرشى ٢٧/٢)، شهيد على ٨١٥ (جـ ١، ٢٢٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٨١٦ (جـ ٢، ٢٠٦ ورقة، ٥٥٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١) بعنوان: «الحاوى»، كوبريلى ٥٨٨ (جـ ١، ٢، ٣٨٠ ورقة).

هـ ـ شرح لأبى نصر أحمد بن محمد بن مسعود الوَبَرى (انظر الجواهر للقرشى ١٢١/١)، الأوقاف ببغداد ٣٦٢٥ (٧٩٣ هـ، انظر: كوركيس عواد فى مجلة: سومر ١٢٩/٤)[١١٦]

٧ ـ «العقيدة» (أو: العقائد، أو: بيان السنة والجماعة)، انظر:

Schacht, Islam 21 /288-289

(E. K. Elder) Macdonald Presentation, Vol. 1933, 197 - 127 .

برلين ١٩٣٨ (الأوراق ٤٤ ـ ٥٦)، ١٩٣٩ (الأوراق ١٣ ـ ١٧)، جوتا ٦٦٣، (خمس ورقات. حديث)، القاهرة ثان ١٩٦/١ كلام ١١٣، ١٧١، ١٧٢ كوبريلى ١/٨٤٧ (من ١ ـ ١٥ أ، ٨٢١ هـ)[١١٧]، جاريت ١/٢١٢٧ (/ فى القرن التاسع (الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١/١٩٦٨ د (ست ورقات، ٧٨٣ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٩/٢)، رامبور ٣١٥/١، كلام ٢٥٣ (١٢٩٢ هـ)، راغب ١/١٤٧٩ (ست ورقات، ١١١٠ هـ)، وهبى ٤٨١، ٤/٢٠٨٨، شهيد على ٧/١٧٠٦، رشيد باستنبول ٣٢١ (٩٨٩ هـ)، برتو باشا ٢٣/٦٤٧، ١/٦٥٠ فاتح ٥/١٠٣٩ أسعد أفندى ١/١٢٥٩، رئيس الكتاب ٢/٣٠٤، لاله لى ٢/٢١٥٣، ١/٢٤١١، ١/٢٤١٢، ٣/٢٣٨٠، لاله إسماعيل ١/٦٨٩، مِهْرِشاه ٢/٢٩٤، حسن حسنى باشا ٧/١١٦٠، أيا صوفيه ٦/٥٧٤، ٣/٢٧٩٢، مكتبة جامعة إستنبول ٣٨٢٣، صائب بأنقرة ١٥٥٩ (من ١١٣ أ ـ ١٠٦ ب)، ١٢/٢٧٨٣، باريس ٤٨٠٨ (الأوراق ٣٨/٣٠، انظر: فايدا ٢٦٧)، تشستربيتى ٩/٤٤٠٠ (الأوراق ٩٤ ـ ٩٩، القرن الثانى عشر الهجرى)، القاهرة، ملحق ١٣٦/٢ رقم ٢٠٥٧٦ ب (الأوراق ١١٥ ـ ١٢٩)، ٣٦٠٠ ج (من ورقة، ٩ ـ ١٨، ١٠٣١ هـ)، طلعت

442

---

(١١٦) ذكر بروكلمان خطأ أن الشرحين الثالث والرابع لمؤلف واحد هو: أحمد بن منصور الأسبيجابى (المتوفى ٤٨٠هـ/١٠٨٧م)، ولذلك فإن مؤلف مخطوطة جامعة بومباى ٣٢ (٢٧٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى. فهرس رقم ٤٨) موضع نظر.

(١١٧) تحذف مخطوطة كوبريلى ٣٤٨ التى ذكرها بروكلمان .

مجموع ٤/١٥٧ (من ١٢٦ ب ـ ١٣٠ ب، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٤٥، وطبع بقازان ١٨٩٣م، وحلب ١٣٤٠ هـ، وطبعه حجر بسكاربور ١٩٠٠م.

شـــروح العقيـــدة :

أ ـ شرح لإسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيبانى (المتوفى ٦٢٩ هـ/١٢٣١م)(١١٨)، كوبريلى ٢/٨٤٧ (من ورقة ١٥ ـ ٤٥، ٨٢١ هـ)، رئيس الكتاب ٣/٣٠٤، (من ورقة ٧٦ ـ ١٠٣، ١١٣٥ هـ)، برتوباشا ٢٤/٦٤٧ (من ورقة ٢٣١ ـ ٢٤٤، ١١٦٥ هـ)، تشستربيتى ٣/٤٤٤٦ (من ورقة ٦٣ ـ ٩٠، ٩٠٦ هـ)، القاهرة، ملحق ٢/٥٠ رقم ٢٢٨٩٦ ب (٢٧ ورقة، ١٠٧٧ هـ)

ب ـ «النور اللامع والبرهان الساطع» مَنْجُبَرْس نجم الدين بن يَلِنْقِلج عبدالله التركى (المتوفى ٦٥٢ هـ/١٢٥٤م)، ينى ١/٧٦٠ (من ١ ـ ١٢٥ أ، فى القرن التاسع الهجرى)، أيا صوفيه ٢٣١١ (١٦٦ ورقة، ٨٣٢ هـ)، كوبريلى ٨٤٨ (٢٩٣ ورقة، ٦٤٨ هـ)، ٢/٨٦١ (٢٢٤، ورقة فى القرن السابع الهجرى)، جوتا ٦٦٤ (٢١١ ورقة، ٨٨١ هـ)(١١٩)، لاله لى ٢٣١٨ (١١٤ ورقة، ٧١٤ هـ) ١/٢٣٢٠ (من ١ ـ ٧٤ ب ٨٨٢ هـ)، رئيس الكتاب ٥٦٣ (٢٣١ ورقة، ٦٤٦ هـ).

جـ ـ شرح هبة الله بن أحمد بن مُعَلىَّ التُركستانى (المتوفى ٧٣٢ هـ/١٣٣١م انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٣/١٣٤)، جاريت ١٥٤٣ (٩١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاً ١/١٣٩٤ (١٤٩ ورقة، ١٠٧٠ هـ).

د ـ شرح لمحمود بن أحمد بن مسعود القُونَوِى (المتوفى ٧٧١ هـ/١٣٦٩م انظر بروكلمان ملحق ٢/٩٠) الإسكوريال ٣/١٥٦٣ (من ١٠ أ ـ ١٧١ فى القرن الثامن الهجرى)، (بلدية الإسكندرية توحيد ٣٠ ؟)، الأزهر ٣/٣٠٠، توحيد ٣٣٨ (٧٥٩ هـ)، وطبع بقازان ١٣١١ هـ.

هـ ـ شرح لسراج الدين أبى حفص عمر بن إسحاق الشِبْلى (المتوفى ٧٧٣ هـ/١٣٧٢م انظر بروكلمان ملحق ٢/٨٩) القاهرة ثان ١/١٩٠، كلام ٢٣٥، بِهْرِشاه ٣/٢٩٤ (من ورقة، ١٠ ـ ٥٩، ١١٥٨ هـ).

و ـ شرح لمحمد بن محمد بن محمود البَابَرْتِى (المتوفى ٧٨٦ هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ملحق ٢/٨٩)، أسعد أفندى ٢/١٢٥٩ (من ٩ ب ـ ٦٦ ب، ١٠٩٩ هـ)، لاله إسماعيل ٢/٦٨٩ (من ١٠ ب ـ ٩٠ ب، ١١٤٨ هـ).

---

(١١٨) انظر: الجواهر للقرشى ١/١٤٤.

(١١٩) تحذف مخطوطات جاريت ٢١٢٧، وبلدية الإسكندرية ، توحيد ٢٥ التى ذكرها بروكلمان.

ز ـ شرح لعلى بن على بن محمد بن أبى العز الدمشقى (المتوفى ٧٩٢ هـ/١٣٩٠م انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٥٦/٧)، لاله لى ٢/٢٣٢٠ (من ٧٥ أ ـ ١٧٧ ب ٨٨٣ هـ).

ح ـ «نور اليقين فى أصول الدين» لكافى حسن أفندى الآقْحِصَارى (المتوفى ١٠٢٥ هـ/١٦١٦م انظر بروكلمان ٤٤٣/٢)، ليبتسج ٢/١٩٠.

ط ـ شرح مجهول المؤلف بإيحاء من سيف الدين الناصرى (المتوفى ٧٥٨ هـ/١٣٥٧م) جوتا ٦٦٥، المكتب الهندى ٤٥٦٩، JRAS /939/359

ى ـ شرح لمؤلف مجهول (برنستون ١٥٥ ب).

ك ـ شرح لمؤلف مجهول فى تشيستربيتى ٥٢١٩ (٨٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

ل ـ يوجد شرح ببرلين ١٩٤٠ (من ورقة ١ ـ ٤١، ٧٧٥ هـ).

٨ ـ «التسوية بين «حَدَّثَنَا» وبين «أَخْبَرَنَا»

تشستربيتى ٣٤٩٥ (من ورقة ١١٦ ـ ١٢٢، ٧٣٨ هـ)، الظاهرية، مجموع ١٧/٩٢ (من ٢٩٦ أ ـ ٣٠٢ ب، فى القرن السادس الهجرى)[١٢٠].

٢٠ـ الكَرابِيسى

هو أبو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن الهَيْثَم الكَرَابِيسِى السمرقندى، روى عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى (المتوفى ٢٥٥ هـ/٨٦٩م) وغيره. وتوفى سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٤م.

443 أ ـ مصادر ترجمته :

كشف الظنون لحاجى خليفة ١٢٥٧، هدية العارفين ٣٣/٢، الأعلام للزركلى ٣٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٥/١٠، بروكلمان ملحق ٢٩٥/١ رقم ٩ أ.

(١٢٠) ملاحظات :

أ ـ كتاب السنن : الذى ذكره بروكلمان ، الملحق ٢٩٣/١ تحت رقم ١ للشافعى وليس للطحاوى.

ب ـ آثـــــــاره :

«كتاب الفروق» سراى، أحمد الثالث ١/١١٨١ (من ١ ـ ٥٤ أ، ١٠٠٣ هـ انظر: Schacht, Islamica 2/508)، فيض الله ١/٩٢١ (من ١ ـ ٢٥ ب، فى القرن التاسع الهجرى).

٢١ـ المَـرْوَزِى

هو أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله المروزى، الشهير بالحاكم الشهيد، ولد بِـمَـرْو ، ولابد أن يكون مولده قبل سنة ٢٤١ هـ/٨٥٥م، ذلك لأنه روى عن أحمد بن حنبل ومعاصريه. عمل قاضيا ببخارى ثم أصبح وزيرا بخراسان لحميد السامانى. وكان مؤلفا كثير التصانيف كما كان رواية ثقة. وقتله فى منزله جنود ثائرون سنة ٣٣٤ هـ/٩٤٥م، ودفن فى مرو.

أ ـ مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ٣٤٦/٦ ـ ٣٤٧، الجواهر للقرشى ١١٢/٢ ـ ١١٣، هدية العارفين ٣٧/٢، الأعلام للزركلى ٢٤٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٥/١١، بروكلمان ١٧٤/١ رقم ٩.

ب ـ آثـــــــاره :

«الكافى فى الفقه»
اعتمد فى تأليفه على كتب الشيبانى، برلين الشرقية ١٦٦٢، أيا صوفية ١٣٦٢ (جـ ٤٢٩/١ ورقة، ١١٤٧ هـ)، ١٣٦٣ (٤٣٢/٢ ورقة، ١١٤٧ هجرية)، فيض الله ٩٢٢ (١، ٣٩٢ ورقة، ٨٥٥ هجرية)، ٩٢٣ (٦٠١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) القاهرة ثان ٤٥٥/١ فقه حنفى ٤٠٠ (جـ ١، ٢٥٩ ورقة، ٧٢٦ هجرية، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٠/١ وانظر بروكلمان ملحق ٢٨٩/١، وشاخت ٣/١ ب، ٣/٣ أ)، شهيد على ٩١٢ (٥٦٩ ورقة، ٩٦٤ هـ)، داماد إبراهيم ٦٤٦ (٦٣٢ ورقة)، حميدية ٥٤٥ (٤٧١ ورقة)، فيض الله ٦٨٦ (جـ ٢، ٩٥٥ هـ)، ٩٩٣ (جـ ٢، ٢٢٥ ورقة)، السليمانية ٥٨٠ (٦٦٧

= ب ـ كتاب صحيح الآثار: الذى ذكره بروكلمان ١٨٢/١ تحت رقم ٨ يبدو أنه هو كتاب معانى الآثار.
جـ ـ يحذف كتاب «معالم الآثار» الذى ذكره بروكلمان . الملحق ٩٥٠/١.

ورقة، ١٩ ورقة، ١١٢١ هـ)، جار الله ٨٣٠ (٤٦٧ ورقة)، عاطف ١٠٠٥ (٢٤٠ ورقة)، ١٠٠٦ (٧١٤ هـ)، ١٠٠٧ هـ (٤١٧ هـ)، سراى أحمد الثالث ٧١٩ (جـ ٢، ٣، ٢٨٢ ورقة، ٢٦٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٧٠)، جور لولو ٣١١ (جـ ٢، ١٩٤ ورقة، ٨٩١ هـ)، تشيستربيتى ٤٢٦٢ (٢٣٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى).

شروح الكافى فى الفقه :

أ ـ شرح لمحمد بن أحمد بن سهل السَّرَخْسِى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م)، المخطوطات: (انظر بروكلمان ملحق ١/٢٨٩)، المتحف البريطانى ملحق ٧/٢٧٦، مخطوطات شرقية ١١٠٨ ـ ١١٠٩ (٢٦١ ورقة، ٢٣٦ ورقة من القرن الثانى عشر الهجرى، المكتب الهندى ١١ (٢٤٣ ورقة، ١١٥٠ هـ، وفهرس ١ رقم ٢٠٤)، فاتح ٢٠٥٧ ـ ٢٠٨٦ (مجموعة من القرن السابع الهجرى)، أسعد أفندى ٧١٥، ٩٠٢، عاطف ١٠١٧ ـ ١٠٢٥ (تسعة أجزاء فى القرن الحادى عشر الهجرى)، سراى، ريفان كوشك ٦١٧ ـ ٦١٨ (جزءان، ٦٦٣ هـ)، جورلولو ٢٤٠ ـ ٢٤١، ٢٤٣ ـ ٢٤٧،رئيس الكتاب ٣٨٧ ـ ٣٩٠ (أربعة أجزاء، ١١٣٣ هـ)، حكيم أوغلى ٣٨١ ـ ٣٨٦، (نسخة كاملة ١١٤٦ هـ)، عموجة حسين ٢٢٢ ـ ٢٢٣ (جزءان)، سراى، أحمد الثالث ٧١٤ (نسخة كاملة، ثلاثة أجزاء ٩٩٥ هـ)، ١٤٤٢ (مجلدان كبيران وشاملان وجميلان من سنة ٨٣٤ هـ)، أيا صوفيه ١٠٣١ (جـ ٢، ٨٤٣ هـ)، ١٣٧٩ ـ ١٣٨٠ (١، ٢، ٧٤١ هـ)، رستم باشا ١٣٢ ـ ١٣٧ (المجلدات ٢ ـ ٨)، محمود باشا ٢٣١ (٤١٠ ورقة)، اسماخان ١٩٦ ـ ١٩٩ (المجلد الأول والأخير)، كوبريلى ٦٤٢ ـ ٦٤٣ (نسخة كاملة، فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاَّ ١٠٢٥ ـ ١٠٣٧ (نسخة كاملة، ٩٧٠ هـ)، ينى ٥٤٢ ـ ٥٤٤ (جـ ١، ٣، ٤، ٩٨٥ هـ)، جار الله ٨٣٩ ـ ٨٤٣ (أربع مجلدات، فى القرنين الثامن والعاشر الهجريين)، بايزيد ٢١٠١، ٢١٤٧ (جـ ٣، ٤، فى القرن العاشر الهجرى)، يحيى أفندى ١١٩ (نسخة كاملة، ٧٨٥ هـ)، حميدية ٥٤٨ (نسخة كاملة ٩٧٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٤٩ (كاملة، ١١٣٢ هـ)، فيض الله ٩٨٣ ـ ٩٩٢ (عشرة أجزاء، من القرن السابع إلى القرن العاشر الهجرى)، الأزهر ٢/٢٥٠، فقه حنفى ٢٦٩٨ (ثلاثة أجزاء، ٩٨٥ هـ)، ٣٠٣٤ (أحد عشر جزءا، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، القاهرة ثان ١/٤٥٩، (أجزاء متعددة)، البنغال ٣٩٨ (جـ ٦، ٧، ٦٢٤ هـ، ٦٢٧ هـ)، ٣٩٩ (جـ ٦، ١١٤٩ هـ)، رامبور ١/٢٤٥، فقه ٥٠٥ (جـ ٤)، بوهار بكلكتا ١٥١ (مجلد واحد، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

وطبع فى ثلاثين مجلدا بالقاهرة ١٣٢٤ ـ ١٣٣١ هـ .

ب ـ شرح لأحمد بن منصور الأسبيجَابِى (المتوفى ٤٨٠ هـ/١٠٨٧م، انظر: الجواهر للقرشى ١/١٢٧)، نور عثمانية ١٦٠٢ ـ ١٦٠٣ (/ ٤٣٥ ورقة، حوالى ٤٠٠ ورقة، ٥٧٠ هـ، انظر: شاخت

٣/١ د. وهناك شك فى نسبة هذا الشرح إلى هذا المؤلف، ولكنه ليس على بن محمد بن إسماعيل الأسبيجابى، انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ١٣٧٨).

وله مختصر بعنوان «الشافى فى اختصار الكافى» لأبى البقاء محمد بن أحمد بن ضياء الدين القرشى (المتوفى ٨٥٤ هـ/١٤٥٠م) (الخالدية بالقدس ١٠٩/٢٤ انظر بروكلمان ملحق ٢٨٩/١).

٢٢ ـ الكَـــرْخِـى

هو أبو الحسن عُبَيْد الله بن الحسين بن دَلاَّل الكَرْخِـى، ولد بكَرْخ جُدَّان سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣م، سكن بغداد ودرس بها فقه أبى حنيفة، ثم انتهت إليه رياسة أصحاب أبى حنيفة. وكان عظيم العبادة صبورا على الفقر والحاجة. أصيب بالفالج فى آخر حياته. كتب أصحابه إلى سيف الدولة يلتمسون منه ما ينفق عليه. ومات الكرخى قبل أن يصله كتاب سيف الدولة ومعه عشرة آلاف درهم. مات سنة ٣٤٠ هـ/٩٥٢م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٣/١٠ ـ ٣٥٥، لسان الميزان لابن حجر ٩٨/٤ ـ ٩٩، الجواهر للقرشى ٣٣٧/١، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٩، كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٦٣، ٥٧٠، هدية العارفين ٦٤٦/١، الأعلام للزركلى ٣٤٧/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٩/٦، بروكلمان ملحق ٢٩٥/١ رقم ٩ ب.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الأصـــول»

(رامبور ٣٧٤/٢)، شهيد على ٢٧٧٢ (من ٧٩ أ ـ ٧٩ ب، فى القرن التاسع الهجرى)، وعليه شرح لأبى حفص عمر النسفى (المتوفى ٥٣٧ هـ/١١٤٢م انظر بروكلمان ٤٢٧/١) شهيد على ٢٧٦٢ (من ٨ أ ـ ٨٦ ب، فى القرن التاسع الهجرى)، وطبع فى مجموعة بالقاهرة بدون تاريخ. ونظم كتاب الأصول شعرا أحمد حسين سالم الشباسى، القاهرة، ملحق ١٢٩/٣ رقم ٢١٥٣٣ ب (٤ ورقات، ١٣٢٩ هـ، بخط المؤلف).

٢ ـ «المختصـــر»

وصل هذا الكتاب فى شرح أبى الحسين أحمد بن محمد القُدُورى (المتوفى ٤٢٨ هـ ١٠٣٧م، ويُعَدُّ من أمهات الكتب فى فقه الحنفية، انظر، مراد مُلاً ٨٩٥، ١ أ)، رامبور ٢١٠/١، فقه ٢٨٢ (جـ ٣، ٤٠٨ ورقة، ٩٢٥ هـ)، داماد إبراهيم ٥٦٣ (٤٩٥ ورقة، ٣٣٥ هـ)، مراد مُلاً ٨٩٥ (جـ ١، ٣٧٩ ورقة، ٩٢٤ هـ)، ٨٩٦ (جـ ٣، ٣٦١ ورقة، ٩٣٢ هـ)، ٨٩٧ (جـ ٤، ٤٠٢ ورقة، ٥٦٦ هـ)، ينى جامع ٢/٧٦٠ (١٢٥ أ ـ ١٢٥ ب، فى القرن التاسع الهجرى، تحتوى هذه القطعة من المقدمة على معلومات هامة فى تاريخ الفقه الحنفى).

ولهذا الكتاب شروح وهى:

أ ـ شرح لأحمد بن منصور الأسْبِيجَابى (المتوفى ٤٨٠ هـ/١٠٨٨م)، مراد مُلاً ٩٠٤ (١٨٤ ورقة، بخط المؤلف).

ب ـ شرح لأبى الفضل عبدالرحمن بن محمد الكِرْمَانى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٧٤/١) كوبريلى ٥٤٠ (٢٦٣ ورقة، ٥٣٠ هـ)، عاطف ٩١١ (٢٥٣ ورقة، ٨٢٣ هـ)، أسعد أفندى ٩٦٤ (٢٤٨ ورقة، ٩٨٨ هـ).

٢٣- الجَصَّــــاص

هو أبو بكر أحمد بن على الجَصَّاص الرازى، ولد سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧م، ورد بغداد سنة ٣٢٥ هـ/٩٣٧م ليدرس على أبى الحسن الكرخى، وأصبح بعد ذلك مدرسا للفقه. ولكنه ترك بغداد مرتين، مرة إلى الأهواز وأخرى إلى نيسابور، ثم عاد إلى بغداد سنة ٣٤٤ هـ/٩٥٥م. وبقى بها حتى توفى[١٢١] سنة ٣٧٠ هـ/٩٨١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٤/٤ ـ ٣١٥، المنتظم لابن الجوزى ١٠٥/٧ ـ ١٠٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٥٩، الجواهر للقرشى ٨٤/١ ـ ٨٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٧/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٧١/٣، الأعلام للزركلى ١٦٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٢ ـ ٨، بروكلمان ملحق ٣٣٥/١ رقم ٣ ج.

(١٢١) ليس فى نيسابور كما ذكر ذلك بروكلمان.

ب ـ آثــــــــاره :

١ ـ «أحكام القرآن»

كوبريلى ٣٥ (٤٧٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، نور عثمانية ١٠٧ (٧٣٢ ورقة، ٩٧١ هـ)، مراد مُلاً ١٧ (جـ ١، ٣١٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٨ ـ ٢٠ (أجزاء ١ ـ ٣، فى القرن الثامن الهجرى)، ٢١ (جـ ٤، ٣٥٣ ورقة ٥٦٧ هـ)، ولى الدين ١٢٥ (٢٥٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٢٦ (٢٤٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٢٧ (٢٥٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، بنكيبور ١٤٦٩، ٢/١٨، ١٥٤ (جـ ٣، ١٦٦ ورقة)، الزيتونة بتونس ١٥/١ رقم ٧١ (جـ ٢ رقم ٣٠٨ ورقة)، ٧٢ ـ ٧٣ (مجلدان)، القاهرة ثان ٣١/١ رقم ١٢ (جـ ٢)، ١٣ (جـ ١، ٢، ٧)، ٤٧ (ستة مجلدات) ٧٠٩ (خمسة مجلدات)، برلين الشرقية ١٩٠٥، رامبور ١٦٢/١، تفسير ٥ (٢٣١ ورقة، ١١٦٥ هـ)، شهيد على ٣٨ (جـ ١، ٣٣٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٣٩ (جـ ٢، ٣٣٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٠ (المجلد الأخير ٣٣١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، رئيس الكتاب ١١ (جـ ١، ٢٨٨ ورقة، ٨٦٠ هـ) ١٢ (جـ ٢، ٢٢٣ ورقة، ١١٥٧ هـ)، ١٣ (جـ ٣، ٢٨٠ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاً ١٧ ـ ٢١، عاطف ٦٥٠، ابراهيم افندى ٣١٣ (٧٢٣هـ)، فيض الله ٦٥١ (٤٥٣ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى، جار الله ٢٧ (٢٤٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٢٨ (٢٣١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، ٢٩ (جـ ٢، ٢٢٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٠ (١٤٨ ورقة، ٦٥٠ هـ)، ٣١ (جـ ٤، ٢٣٢ ورقة)، ٣٢ (جـ ١، ٤٥٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

وحققه كِلِسْلى رفعت باستنبول ١٣٣٥ ـ ١٣٣٨ هـ وطبع بالقاهرة ١٣٤٧ هـ

٢ ـ «أصول الفقه»

القاهرة ثان ٣٧٨/١، أصول الفقه ٢٦ (جـ ٢،١٦٥ ورقة)، ١٩١ (جـ ١، ١٥٠ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٥٥/١)، ٢٢٩ (٣٣٢ ورقة، ٧٤٨ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٤٠/١)، الأزهر ٢٠/٧.

٣ ـ «شرح الجامع الكبير»

(انظر: شرح رقم ١ للجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيبانى).

٤ ـ «شرح المختصر» للطحاوى .

٥ ـ «اختصار اختلاف الفقهاء»

للطحاوى ، انظر رقم ١٩ فى هذا الفصل .

٦ ـ «شرح أدب القاضى» للخَصَّـاف .

٢٤ـ أبو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدِى

هو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندى، كان فقيها حنفيا ومفسرا، ومتصوفا. توفى سنة ٣٧٣ هـ/٩٨٣م، وقيل ٣٧٥ وقيل ٣٩٣ هـ.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشى ١٩٦/٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥٨ ـ ٥٩، الأعلام للزركلى ٣٤٨/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٩١/١٣، شاخت = فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٣٧/١، بروكلمان ١٩٦/١ رقم ٦. Flügel, Hanef. 302 ; H. Ritter, Türkiyat VII - VIII,₂ ,10

ب ـ آثــــــاره :

١ ـ «تفسير القرآن»

برلين ٧٣٤ (جـ ٢، ١٧٥ ورقة، ٥٥٦ هـ)، ٧٣٥ (جـ ٢، ٢٧٠ ورقة، حوالى ٧٠٠ هـ)، ٧٣٦ (قطعة، ١٠٨ ورقة، حوالى ٦٥٠ هـ)، ٨٢٤ (جـ ٣، ٢٣٤ ورقة، ١٠١٢ هـ)، ميونيخ ٧٨ (جـ ٣، ١٩٩ ورقة)، ليدن ١٦٥٣ (جـ ١، ١٦٢ ورقة، انظر: فورهوف ٣٥٣)، المتحف البريطانى، الملحق ٩٧ ـ ٩٨، مخطوطات شرقية ٢٩٢٢ (جـ ٢، ١٢٧ ورقة، ٧٦٤ هـ)، ٢٩٢٣ (جـ ٣، ١٩٨ ورقة، ٦٩٢ هـ)، عبدالوهاب بتونس ٥١/١ رقم ١٤٤ (جـ ٤) ٢٢٠ ورقة)، أيا صوفية ١٤٨ (جـ ٣٦٤٤١ ورقة، حوالى ٧٠٠ هـ)، ١٤٩ (جـ ٢، ٥٨٠ ورقة)، كوبريلى ٧٢ (٦٩٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، نور عثمانية ٢٢٨ (٦١٢ ورقة، ١٠٨٩ هـ)، ٢٢٩ (٥٤٦ ورقة، ٩٩١ هـ) ٢٣٠ (جـ ١، ٣٢٤ ورقة، ١١٣٩ هـ)، ٢٣١ (جـ ٢، ٣٢٦ ورقة ١١٣٩ هـ)، ٢٣٢ (جـ ٣، ٣١٦ ورقة، ١١٣٩ هـ)، قليج على ٥٠ (٤٠١ ورقة، ١١٠٢ هـ)، سليم أغا ٥٧ (جـ ١، ٣٠٥ ورقة، ٧٣٥ هـ)، وهبى ١٢٧ (جـ ٣، ٢٥٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ١٤٥ (جـ ١، ٢٥٦ ورقة، القرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٣٤ (٥٦٢ ورقة، ٩٩٩ هـ)، ريفان كوشك ١١٧ (جـ ١، ١٨٤ ورقة ٧٢٤ هـ، فهـرس ٤٤٦/١)، مراد مُلاً ٥٧ (الآن فى متحف الأوقاف التركية) بشير أغا ٢٠ (جـ ٢، ٥٣٨، ٩٧٣ هـ)، حسن محمود ٥٨ (جـ ١، ٢١٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٨٠ (قطعة، ٨٠ ورقة، ٨٢٢ هـ)، ٢١٠ (قطعة ١٠٦ ورقة، ١١١٤ هـ)، بايزيد ٢٩٨ ـ

٣٠١ (من جزء ١ ـ ٣)، الجامع الكبير فى بورسة أولو جامع، تفسير ٤، حسن چلبى فى بورسة تفسير ٥، حراچّى زاده، تفسير ٣٥، ١١٤ رشيد أفندى بقيصرية ٣٩ (؟) ٦٥ (ثلاثة مجلدات)، الخالدية بالقدس، تفسير ٣٩ (٦٧٣ هـ)[١٢٢]، القاهرة ثان ٣٧/١ تفسير ٣ ـ ٦، ٧م، ٨م وأيضا ٥٠/١ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨/١) / ، مجموع ٣٧٨ (قطعة واحدة)، الظاهرية ٥٢١ (جـ ١، ١٦١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٥٢٢ (جـ ٢، ٣٥٩ ورقة، ٨٨٤ هـ، انظر : شاخت ٣٣/٣)، ٦٢٤٩ (قطعة من ورقة ١ ـ ٥٧)، ٧٧٣٢ (٣٦٣ ورقة، انظر: عزة حسن ٢٠٥/١ ـ ٢٠٦)، (قوقـاز المتحف الأسيوى ببطرسبورج ٩٢٦، الموصل ٦٩/٢٣١، رامبور ٢٤/١، قوله ٤٧/١)[١٢٣] عاطف ١١٤ (٣٩٧ ورقة)، ١١٥ (٧٠٢ هـ)، ١١٦ (٧٨٠ هـ)، ١١٧ (٧٠٣ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٨١٢ (٨٤٤ هـ)، ١٧٦٨ (١٠٠٨ هـ)، ١٨٨٣، ١٨٩١، مدرسة ينى ٩ ـ ١١، قليج ٥١ (٢٣٩ ورقة)، سراى كغشلار ٥٩٦ (جـ ٥، ٢٩٣ ورقة، ٨٥٥ هـ انظر: فهرس ٤٤٦/١)، قسطمونى ٩٣٣ (٧١٩ هـ)، تشيستربيتى ٣١٨٠ (المجلد الأخير، ١٦٧ ورقة، ٧٢٤ هـ)، ٣٦٦٨ (٣٤٥ ورقة، ٦٧٢ هـ)، ٣٦٨٨ (جـ ٢، ٣٥١ ورقة، ٧٦٣ هـ)، منجانا ٨ رقم ٩٤١، الأزهر ٢١٢/١، تفسير ١٤٤ (جزء ١ ـ ٢، ١١٣٥ هـ، ١٢٢٩ هـ)، تيمور ٢٠/١، ١٨٥ ـ ١٨٦، تفسير ١٣٦، ١٥٤ (جـ ٣، ٩٩١ هـ)، ١٨٢ (جـ ٣، ٨٩٣ هـ)، ٥٢٤، بلدية الإسكندرية ١٠٦٦ ب، ١٢٣١ ب، ٣٦٧٣ ج، الأوقاف ببغداد ٢٢٣٤ (٩٤٧ هـ)، انظر: (طلس ٢٢).

ترجمه إلى التركية أحمد بن محمد بن عبدالله بن عَرَبْشَـاه (المتوفى ٨٥٤ هـ/١٤٥٠م انظر بروكلمان ٢٨/٢) سيرز ٧٩ ـ ٨٢ (أقسام متفرقة)، حسن محمود ٥٠ (٣٣٧ ورقة، ١٠٠٣ هـ)، ٥١ ـ ٥٥، ٦٢ ـ ٦٨، ١١٠ ـ ١١١، دوغملو وبابا ٨ (ثلاثة مجلدات كاملة)، شهيد على ٢٨٨٠ ـ ٢٨٨٢ (٩٦١ هـ)، فاتح ١٦٠ ـ ١٦٣، ١٦٤ ـ ١٦٦ (١٠٦٩ هـ)، صالحة خاتون ٤١ ـ ٤٤، سليم أغا ٤٤، هاراسوفيتس فى فيزبادن بألمانيا الغربية (٤١٠ ورقة، ٨٤٨ هـ، انظر:

R. Hartmann, OLZ 1924 / 497 - 503.

(J. Schacht , OLZ 1927 / 474 ff.

ونقح هذه الترجمة أبو الفضل موسى الأُزْنِيقِـى (حوالى ٨٥٠ هـ/١٤٤٦م)، انظر: النسخ الكثيرة عند شاخت فى مجلة OLZ١٩٢٨/ ٨١١ ـ ٨١٥، وكذلك عنده أيضا فى Bibl٣/٤٩ ـ ٥٠.

وترجمه أيضا أحمد الداعـى (المتـوفى حوالى ٨٢٠ هـ/١٤١٧م)، نور عثمانية ١٣٧ (٦٠٤ ورقـة،

(١٢٢) ذكر بروكلمان فى الملحق ٣٤٧/١، هذا الرقم وبجانبه علامة استفهام .

(١٢٣) تحذف مخطوطات: الإسكوريال ١٤٣٤، وهبى ١٦٠٧، وبشير أغا ٢٠، بوهار ١٥٠ التى ذكرها بروكلمان.

١١٦٥ هـ)، ١٣٨ ـ ١٣٩ (جـ ١ ـ ٢، ٤١٨ ورقة، ٣٧٩ ورقة)، انظر[١٢٤] .Osm. Müell_II,171-172

٢ ـ «خِزَانة الفقه» :

«وهو موجز لفروع الفقه الحنفى، جوتا ٩٩١ (١٣٥ ورقة، ٩٩٧ هـ)، ٩٩٢ (١٥٣ ورقة)، ٩٩٣، (١٣١ ورقة، ١٠٩٨ هـ)، برلين ٤٤٤٤ (١١٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٤٤٥ (من ورقة ١٣٢ ـ ١٧٩، ٩٣٠ هـ)، برلين الغربية ٢٠٢٥، باريس ١٨٢٦ (٩١ ورقة، ١١٥٢ هـ)، جاريت ١٦٧٠ (١٠٢ ورقة، ٩٢٢ هـ)، ١٦٧١ (١٣٦ ورقة، ١٠٨٧ هـ)، بلديـة الإسكندريـة ٧٤٠ د (٧٧٣ هـ) ١٢٠٤ ب (١٣١٦ هـ)، ٣٠٨٣ ج (١١٤٩ هـ)، القاهرة ثان ٤١٨/١، فقه حنفى ١٦١، ١٦٢، ٦٣، ١٣٣٥، ١٥١٢، ميونيخ ٢٤٨[١٢٥] (٢٤٢ ورقة، ١١٣٤ هـ)، كيمبردج ٧/٣٧٢٥ (من ورقة ١ ـ ١٠٢، انظر: الملحق رقم ٤٢٦)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ١/٥٨٠٤ (فى القرن العاشر الهجرى، انظر: قائمة وصفية ٢٣، الفاتيكان، فيدا ٢٥١ (٨٨ ورقة، قبل ٩٨٥ هـ)، أيا صوفية ١١٤٨ (١٣٣ ورقة، ١٠٣٨ هـ)، جامع يني ٤١٦ (١١٢ ورقة، ١٠٤٦ هـ)، ٤/٦٧٧ (ورقة ٢٢٨ ـ ٢٨٣، ٩٧٣ هـ)، مراد مُلاً ٨٢٣ (٨٧ ورقة، ١٠٧٥ هـ)، ١/٨٢٤ (من ١ ـ ١٠٤ ب، ١٠٠٣ هـ)، داماد إبراهيم ٣/٦٩٦ (من ١١٥ ب ـ ١٦٢ ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، قليج ٤٦٦ (٢٥٠ ورقة ١١١٠ هـ)، عبدالوهاب بتونس ٢٣٤/٤ رقم ١/٢٣٥٩ (من ورقة ١ ـ ٧٤، ١١٨٥ هـ)، (المتحف الأسيوى ببطرسبورج ١٠٥)، رامبور ١٩٠/١، فقه ١٧٣، الخالدية بالقدس ٤٢، ٦٦ ـ ٦٧، الموصل، ١٧٣ ـ ١٧٥، آصفية ١٠٨٤/٢ رقم ٦٤٣، ١٠٩٨، فقه ٣٦٣ (؟)، شهيد على ٧٧٢ (٩٦٧ هـ)، حكيم أوغلو ١/٤٢٥ (من ورقة ١ ـ ١٣٣، ٨٥٣ هـ)، ٣٣٠ (٨٢ ورقة، ١٠١١ هـ)، فيض الله ٧٢٤ (٧٨ ورقة، ٩٩٢ هـ)، جار الله ٩٢٢ (٨٨ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٦٣٨ (٨٧ ورقة)، ٦٣٨ (٥٥ ورقة، ٨٤٧ هـ)، كوبريلى ٢/٥٥٩ (٨٣ ورقة، ٩٧٩ هـ)، سراى أحمد الثالث ٨٨٧ (١١٠ ورقة، ٧٦١ هـ، انظر: فهرس ٣٩١/٢)، عاطف ٢/٧٦٢ (من ١٢٣ أ ـ ٢٠٢ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/١٠٣٠ (من ١ ـ ٨٩ أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، قليج ٢/٤٦٦ (من ١٩٣ ب ـ ٢٥٠ أ ـ فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الجامع الكبير فى بورسة ١١٤٧ (١١٣ ورقة)، قسطمونى ٩٦ (٩٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الإسكوريال ٢/١٤٣٤ (من ١٩١ أ ـ ٣١٤، ٩٥١ هـ)، الأزهر ١٤٧/٢ (تسع نسخ)، منجانا ٥٣١ رقم ٢/١٠٢٧ (٦٠ ورقة، ١٠٩٠ هـ) ، طشقند ٣٢١١ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٤/٦) / ، 447

(١٢٤) ذكر بروكلمان أن النص العربى طبع بالقاهرة ١٣١٠هـ وكذلك ذكر شاخت فى دائـرة المعـارف الإسـلامية (الإنجليزية) ١٣٧/١ والصحيح أنه لم يطبع بعد.

(١٢٥) ذكر بروكلمان أن هذا الرقم هو ٢٧٨ والصحيح كما ذكرنا .

وطنطا (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/٣)، والرباط ١٢٦٦ (١٤٠ ورقة، ٩٧٦ هـ، انظر: فهرس ٣٨٠/١)، وأخرج قسما منه كلنبرج:

J. H. Callenberg, Juris circa Christianos Muhammedanici Particulae ... Halae Magd. 1729.

٣ ـ «الفتاوى من أقاويل المشايخ»

عبدالوهاب بتونس ١٧٩/٤، رقم ٢٢١١، (١٨٦ ورقة، ١٠٥٥ هـ)، ١٩٩/٤ رقم ٢٢٧٩ (١٦٠ ورقة، ١١٣٩ هـ)، فاتح ٣٣٥٢ (جـ ١، ١٩٥ ورقة، ٦١٩ هـ)، ٢٣٥٣ (جـ ٣، ١٩٧ ورقة، ٦١٩ هـ).

٤ ـ «مُخْتَلِف الرواية»

وصل إلينا هذا الكتاب بروايتين مختلفتين :

أ ـ رواية قديمة ببايزيد ٢١٦٧ (١٩٦ ورقة، ٤٥٧ هـ).

ب ـ رواية علاء الدين العالم السمرقندى (المتوفى ٥٥٣ هـ/١١٥٨م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، جامع ينى ٤٧١ (٢٣٠ ورقة، ٦٣٠ هـ)، عاشر أفندى ١١٧ (٢٦٠ ورقة، ٦٥٣ هـ)، أسعد ٩٦٥ (٣٧٩ ورقة ٦٥٢هـ)، شهيد ٩٦٧ (٢٤٠ ورقة، سنة ٦٨١هـ)، ٩٦٨ (٢٣٠ ورقة ٦٥٤هـ)، فيض الله ٩٥٣ (٤٠٨ ورقة، ٦٦١ هـ)، بايزيد ٢٣٠٤ (٣٢٥ ورقة، ٩٦٧ هـ)، السليمانية ٦٠٤ (٢٩٥ ورقة، ٧٦٥ هـ)، جار الله ٨٧٤ (١٤٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، نور عثمانية ١٣٧٣ (٢١٠ ورقة، ٦٦٩ هـ)، كوبريلى ٦٥٠ (٢٥٩ ورقة، ٧٣٠ هـ)، حراجى زاده فى بورسة فقه ٢٠٦، الأزهر، فقه حنفى ٢٧٩٦ (١٢٢ ورقة، ٨٤٤ هـ) تيمور، فقه ٥٣١ (٢٧٩ ورقة، ٦١٤ هـ)، القاهرة ثان ٤٦١/١، فقه حنفى ١١٩ (٧٣٣ هـ)، ٤٥٨ (٢٤٨ ورقة، ٦٦٩ هـ)، باريس ٨٢٥/١ (من ورقة ١ ـ ٣٢١، ٥٩١ هـ انظر: فايدا ٤٩٣)، المتحف البريطانى ١٩٣، إضافات ٧٢٦٩ (٢١٨ ورقة، ١١١٢ هـ)؛ مُلاً چلبى ٧٠ (١٧٤ ورقة، ٧٥٨ هـ) متحف الآثار باستنبول ٦٣٥ (٢٦٤ ورقة، ٥٧٥ هـ).

جـ ـ وعليه حاشية لصفى الدين عمر الحنفى، مكتبة جامعة إستنبول ٥٤٠٨ (انظر شاخت ٣٣/٣)، الخالدية بالقدس ١، اختلاف ٦، انظر:

British Mus. Quart IV 8.?

٥ ـ «عيون المسائل فى الفروع» : (تطابق رقم ١٥ عند بروكلمان):

الزيتونة بتونس ١٧١/٤ رقم ٢١٨٩ (١٥٠ ورقة، ١٢٠٨ هـ)، ١٩٩/٤ رقم ٢٢٧٩ (١٦٠ ورقة)، داماد إبراهيم ٦٩٧/١ (ورقة ١ ـ ٧٩، ٩٠٠ هـ)، ٧٢٥/٢ من (٢٥١ أ ـ ٣٤٩ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، لاله لى ١١٠٨ (١٢٩ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، جار الله ٨١٧ (٢٣٦ ورقة، ١١٠٤ هـ).

ونشره عبدالرزّاق القادرى بحيدر اباد ـ مطبعة لجنة نشر العلوم الإسلامية ١٩٦٠م.

شروح عيون المسائل :

أ ـ شرح للعلاء السمرقندى محمد بن عبدالحميد (المتوفى ٥٥٣ هـ/١١٥٨م انظر بروكلمان ملحق ٦٤١/١)، رامبور ٢٠٨/١، فقه ٢٧٤ (١٦٧ ورقة)، الأزهر ١٩٢/٢، فقه حنفى ١٩٨٠ (٢٩٦ ورقة ٦٥٣ هـ).

ب ـ شرح لمحمد بن عمر بن عربى الجاوى (المتوفى بعد سنة ١٨٨٨م انظر بروكلمان ملحق ٨١٣/٢) طبع بالقاهرة ١٣٠١ هـ، ١٣٠٣، ١٣٠٨ هـ، وبمكة ١٣١١ هـ.

٦ ـ «النوازل فى الفروع»

وهو مجموعة من آراء محمد بن مُقَاتِل الرَّازِى (المتوفى ٢٤٨ هـ/٨٦٢م)، ومحمد بن شجاع الثلجى (المتوفى ٢٥٧ هـ/٨٧٠م) ومحمد بن سَلَمَة (المتوفى ٢٧٨ هـ/٨٩١م) ونصير بن يحيى البلخى (المتوفى حوالى ٢٥٠ هـ/٨٦٤م. انظر الجواهر للقرشى ١١٧/٢، ٢٠٠)، و (محمد) بن محمد بن سلاّم البَلْخِى (المتوفى ٣٠٥ هـ/٩١٧م، انظر: الجواهر للقرشى ١١٧/٢)، وأبى بكر محمد بن أحمد الإسكاف البلخى (المتوفى ٣٣٣ هـ/٩٤٥م، انظر: الجواهر للقرشى ٢٣٩/٢، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/٨) وعلى بن أحمد الفارسى وأبى جعفر محمد بن عبدالله بن محمد البَلْخِى (المتوفى ٩٧٢/٣٦٢م، انظر: الجواهر للقرشى ٦٨/٢)، انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ١٩٨١.

المخطوطات: فاتح ٢٤١٤ (٢٧٩ ورقة، ٩٨٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٨٧٩ (٣١٤ ورقة، ٦١٧ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٦/١)، رئيس الكتاب ١/٣٩٥ (من ١ ـ ١٣٨ ب، ١٠٩٠ هـ)، عاطف ١١٧٠ (٢٢٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١١٨١ (٣٨٠ ورقة، ١١٨٤ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٧٣٩ (٩٩ ورقة، ٩٠٠ هـ)، ٣٤٥٩ (٣٩١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، نسخة جيلة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٦/١)، شهيد على ٩٣٥ (٣٢٢ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، داماد إبراهيم ١/٧٢٥ (٢٤٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، حكيم أوغلى ٤١٨ (٤٢٠ ورقة، ١١٠١ هـ)، رشيد باستنبول ٢٧٤ (١٩٨ ورقة، ٩٧٠ هـ)، جار الله ٩٦٠ (٢٤٤ ورقة، ٧٥٩ هـ)، كوبريلى ٦٨٣ (٣٧٠ ورقة، ١٠٨٣ هـ).

وهناك «مختار النوازل» الذى يختلف عن المخطوطات السابقة، ويوجد فى الأزهر ٢٩١/٢، فقه حنفى ٣١٠٥ (٢٢٤ ورقة، ١١٦٢ هـ)، القاهرة ثان ٤٧١/١، فقه حنفى ٥٦٥، ٥٦٦، ٩٦٦، حسن حسنى ٤٤٩ (١٩١ ورقة، ٩٨٥ هـ)، فاتح ٢٤٧٣ (١٤٤ ورقة، ١٠٦٩ هـ)، منجانا ٥٤٣ (١٤٤ ورقة ٩٦٢ هـ، فهرس ٥٣٢).

٧ ـ «المقدمة فى الصلاة» (يطابق رقم ٥ فى ملحق بروكلمان)[١٢٦]:

جوتا ٧٦٢ (٢٣ ورقة، ذكرت هناك مخطوطات أخرى)، برلين ٣٥٠٦، (١٢ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)، ٣٥٠٧ (من ورقة ٢٦ ـ ٣٤، حوالى ١١٠٠ هـ)، باريس ١١٢١ (٥٠ ورقة، ٩٨٥ هـ)، ١١٢٢ (٢٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢/١١٤١ (من ورقة ١٦ ـ ٨١، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢/١١٤٢، (من ورقة ١٤ ـ ٦٧، ٩٩٥ هـ)، بلدية الإسكندرية ٢١٧٨ د، أيا صوفية ١٤٤٢ (٤٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١/١٤٤٣ (من ١ ـ ٥٩ أ، فى القرن العاشر الهجرى)، ١٤٤٥ (٢٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١/١٤٤٦ (من ١ ـ ٤٩ أ، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٤٤٧ (٣٢ ورقة، ١٠٩٨ هـ)، ١/١٤٤٨ (من ١ ـ ٥٩ أ، فى القرن العاشر الهجرى)، القاهرة ثان ٤٦٥/١ (ذكر ٣٥ مخطوطة)، ميونيخ ١٥٧ (٣٦ ورقة، مع ترجمة تركيــة بين السطور)، حسن عبدالوهاب بتونس ٢٢٥/٤ رقم ١/٢٣٤٩ (١١٦٥ هـ)، الجزائر ٧٦٤ (١١٧٦ هـ) (قوله ١/٣٩٦ ـ ٣٩٧)، رامبور ٢٥٣/١، فقه رقم ٥٦٧، (توبنجن ٢٠٩)، المتحف الأسيوى ببطرسبورج قوقاز ٩٤٣، المتحف الأسيـوى ببطرسبورج بخارى ٩٤٠)، الظاهرية فقه حنفى ٧٣، (سباط ٢/٣٨٤)، سراى (انظر: فهرس ٢/٣٩٢ ـ ٣٩٥، حيث ذكر ١٤ مخطوطة)، رئيس الكتاب ٥/١٢٠٧ (من ٤٧ أ ـ ٨٧ أ، ٩٧١ هـ)، لاله لى ٢/١٢٨٢ (٨٩ ورقة، ١٠٦٨ هـ)، برتو باشا ١٧٧ (٣٧ ورقة، ١١٠٣ هـ) رشيد باستنبول ١١/١٠٢٥ (من ورقة ٢٢٦ ـ ٢٦٣، ١٠٢٦ هـ)، جار الله ٣/٨٧٨ (ورقة ١٦٩ ـ ٢٠٥)، ٨٨٦ (٦٩ ورقة، ٩٥٥ هـ)، فيض الله ١/٢١٦٥ (من ١ ـ ١٥ ب فى القرن الثانى عشر الهجرى)، سليم أغا ١/٣٩٣ (من ١ ـ ٢٨ ب، ١١٢٩ هـ).

وله ترجمة بالتركية، أيا صوفية ١٤٤٤ (٢١٥ ورقة، ٨٧٤ هـ).

شــروح المقدمــة :

أ ـ «تقدمة جبريل بن حسن بن عثمان الجَنْجَوِى (المتوفى ٧٥٢ هـ/١٣٥١، انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ١٧٩٦)، برلين ٣٥٠٨ (من ٧٩ ـ ١١٧، حوالى ٨٠٠ هـ)، ميونيخ ١٥٨[١٢٧] (١٩٤ ورقة، ١٠٣٤ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٩٥٨ (١٠١٠ هـ)، سليم أغـا ٢/٣٩٣ (مـن ٢٩ ب ـ ١٨٥ ب، ١١١٥ هـ)، (بولونيا ٢٥٥، ١)، ويوجد بمكتبة حسين محفوظ بالعراق (١٠٨٦ هـ/ انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٥/٦).

---

(١٢٦) وترجمها إلى الفرنسية زايا شكوفسكى بناء على مخطوطة أيا صوفيا ١٤٥١:

Le traité arabe Mukaddimat d'Abou - l - lait As - Samarkandí en Version Mamelouk - Kiptchak, by A. Zajaczkowski Warszawa 1962.

وانظر كذلك برنر:

W. M. Brinner, in : JAOS 84/1964/418 - 419.

(١٢٧) يصحح الرقم عند بروكلمان.

ب ـ «التوضيح» لمصطفى بن زكرياء بن أَيْدُغْمُش القَرَمَانِى (المتوفى ٨٠٩ هـ/١٤٠٦م، انظر الضوء اللامع للسخاوى ١٠/١٦٠)، برلين ٣٥٠٩ (١٨٧ ورقة، حوالى ١٢٠٠ هـ)، باريس ١١٢٤ (٨٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) ١١٢٥ (١٠٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ١/١١٢٦ (من ورقة ١ ـ ١١٨، ٩٩١ هـ)، ١١٢٧ (١٨٣ ورقة، ١٠٠٥ انظر فايدا ٦٨٤)، جاريت ١٩٤٤ (٩٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١٠٨٤ ب (٣٧ ورقة، ٨٦٥ هـ)، ١٩٧٤ (١٠٣٠ هـ)، ٢٢٢٧ (١١١٦ هـ) ٣٥٣٢ (١١١٧ هـ)، بنكيبور ٩٨/١٩ رقم ١٥٩٨ (١٠٨ ورقة، قبل ٨٣٨ هـ)، ميونيخ ١٥٩ (٢٢٣ ورقة)، كيمبردج، إضافات ٧٥٧ (٢٠٢ ورقة، ٩٩٨ هـ) انظر: فهرس ٥٣/١)، الفاتيكان، فيدا، بورجيانى ٢٩ (١٠٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، قليج ٤١٧ (حوالى ١١٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، السليمانية ٣/٧٧٢ (من ٨١ أ ـ ١٨٦ أ، فى القرن العاشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٩٠/٤ رقم ١٩٥٥ (١٥٧ ورقة، ١١٩٠ هـ)، (قوله ٣١٤/١، ١٥، رامبور ٢١٠/١، فقه ٢٨٩، جوتنجن ٣٢٨/٣ مخطوطات عربية ٤٤)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٦٩٠ (١٥٥ ورقة، ٩٥٤ هـ، انظر: قائمة وصفية ١٥)، (بولونيا ٢٠٣ ـ ٢٠٤)، الظاهرية، فقه حنفى ٧٥ ـ ٧٧، (الخالدية بالقدس ٢٢، ٧٢)، سراى أحمد الثالث ٧٨٢ (٨٦ ورقة، ٨٥٥ هـ)، ١١٥٠ (٢٢٤ ورقة، ٨٥٢ هـ)، سراى كغسلار ٧٧٩ (٢٠٦ ورقة انظر فهرس ٣٩٥/٢)، حفيد أفندى ٩ (٥٧ ورقة ١٠٥٣ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٦٣٣، ٥٤٢٧، قونية يوسف ٤٩٩٦ (١٢٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الكتانى الرباط ٧٢٥ (١٤٢ ورقة)، برلين (الشرقية) ١٩٩٣.

جـ ـ شرح لحسن بن حسين الطولونى (المتوفى ٩٠٩ هـ/١٥٠٣م)، بلدية الإسكندرية ٥٢٥١ ج (٢٦ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٥/١).

د ـ شرح لطف الله النسفى الفاضل الكَيْدَانِى (حوالى ٧٥٠ هـ/١٣٤٩م انظر بروكلمان ١٩٨/٢)، الموصل ١٠٧، ٤٠.

هـ ـ شرح لمحمد بن إبراهيم بن محمد الحلبى (المتوفى ٨٧٩ هـ/١٤٧٤م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢١٧/٨)، ميونيخ ١٦٠ (٣٠ ورقة) (مكرم ٣٤).

و ـ شرح لشمس الدين محمد بن حسام الدين القُهِسْتَانى (المتوفى ٩٦٢ هـ/١٥٥٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٧٩/٩)، جاريت ١٩٥٨ (٤٢ ورقة، ١١٠٢ هـ).

ز ـ «قطرات الغيث على مقدمة أبى الليث» لمحمد بن محمد قاضى زاده (المتوفى ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م انظر بروكلمان ٤٣٤/٢)، شهيد على ٩٠٦ (٤٠ ورقة).

ح ـ «مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم» لأبى المرشد المالكى المغربى، الجزائر ٢/٧٥٧، (من ورقة ١٥ ـ ٢٩، ١١٨٦ هـ).

449

ط ـ شرح لمؤلف / مجهول، جاريت ١٨٩٠ (٦٧ ورقة، ٨٥٣ هـ)، وآخر مجهول المؤلف أسعد أفندى ١٠/١٥٨١ (من ٢٠٠ ب ـ ٢١٣ ب، ١٠٧٨ هـ)، وثالث بعنوان: «الجوهرة المثمنة»، بلدية الإسكندرية ٣٩٢١ (١١٣٩ هـ)، ورابع فى مشهد بإيران ٤٥٧/٥، فقه ٧٢٣ (٣٥ ورقة).

٨ ـ «بيان عقيدة الأصول» (يطابق رقم ٦ ، ٧ عند بروكلمان) :

يبحث فى العقيدة، المكتب الهندى ٢٩٠٦ (تسع ورقات مع ترجمة بين السطور بلغة الملايو، انظر: لوط ٣٨١)، ٢٦٨٦ (من ورقة ١ ـ ١١، انظر: لوط ١٠٤٦)، (باتافيا، الملحق ١٦٦ ـ ١٦٧)، ليدن، فورهوف ٤٤ ـ ٤٥ (ذكر هناك ١٣ مخطوطة)، القاهرة ثان ١٨٢/١، كلام ٢٣م، باريس ٤٨٠٨ (من ورقة ١٩١ ـ ٢٠٠ انظر: فايدا ٢٦٥)، ميونيخ ٢١٢ (من ورقة ١ ـ ١١، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، توبنجن ٢٠٠ (من ورقة ١ ـ ١٣ مع هامش بلغة جاوه).

A. W. Juynboll, Tijdschr. voor de Taal-,Land en Volkenk. von Ned. Indië, Ser IV, vol. IV (1881) 215-231, 267-274.

وهو تحقيق مع ترجمة إلى لغة الملايو، ليدن، انظر: فورهوف ٤٥ .

وله شرح لمؤلف مجهول بعنوان: «بهجة العلوم»، برلين ١٩٤٥ (من ٢٣ أ ـ ٣١ أ)، المكتب الهندى ٢٥٨٧ (من ورقة ٢ ـ ٢١، انظر لوط ٤٧٠)، المتحف البريطانى ٨٧١، إضافات ٢/٧٦١٢ (من ورقة ١١ ـ ٣٣ فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ست مخطوطات انظر: فورهوف ٤٥)..

٩ ـ «بستان العارفين» (يطابق رقم ٨ فى ملحق ١ عند بروكلمان):

وهو كتاب ثقافى يتضمن موضوعات مختلفة فى الدين والفلسفة والشريعة وغير ذلك، وينقسم إلى ١٥٥ فصلا قصيرا، برلين ٨٣٢٢ (١٥١ ورقة، ١١٤٧ هـ)، ٨٣٢٣ (١٢٤ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، جاريت ٩٢٠ (١٥٩ ورقة، ١٢١٤ هـ)، ١/٢١٣٣ (١١٢٤ هـ)، كمبردج 1570Q (١٢٧ ورقة، انظر: فهرس ٢١/١)، وأيضا رقم ٥٩ (٨٣ ورقة، انظر: كتالوج ٣١/٢)، باريس ٤٨٠٣ (مختارات، من ورقة ٣ ـ ١٦، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ، ٤٨١٠ (٣٦ ورقة، ٨٧٠ هـ)، القاهرة ثان ٢٧٢/١، تصوف ١٤٩١، مجموع ٨٢، ١٢٦م ، عليكره ٣٠/٢٩٧٦٣ (١٢٧) ورقة، بنكيبور ٢/١٣ ـ ٤ رقم ٨٢١ (٦٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٢٢ (١٣٩ ورقة، ١١٩٥ هـ)، أيا صوفية ١/١٦٨٣ (من ورقة ١ ـ ١٢٨)، ١٦٨٤ (٧٦ ورقة، ١١٢٤ هـ)، ١/١٦٨٥ (٢٣٢ ورقة، ٩٧٥ هـ)، ١٦٨٦ (١٦٥ ورقة، ٥٥٧ هـ)، نور عثمانية ٢٢٨٣ (٨١ ورقة، ١٠٣٩ هـ)، ٢٢٨٤ (٨٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، فاتح ٢٥٦٣ (٢٢٥ ورقة)، قليج ٦٩٧ (حوالى ١٢٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، السليمانية ٦٩٢ (من ورقة ١ ـ

١٢٤، ١٠٦٦ هـ)، سليم أغا ٤٦٨ (١٠٧ ورقة، ٩٥٦ هـ)، (المتحف الآسيوى ببطرسبورج ٥٥، ٩٢٤)، بومباى ١٦٦، فهرس ٢٤٤، فلورنسا ٣٠ (فهرس ٢٧١)، (بولونيا ٧٦، ١/٢٤٥)[١٢٨]، سراى، أحمد الثالث ١٥٥١ (١٧٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، حراجى زاده ٧٥٧ (٨٤٠ هـ)، تشيستربيتى ٣٢٤٥ (٨٩ ورقة، ٦٣٩ هـ)، ليدن ٧٠٧ (٦٨ ورقة، فى القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فورهوف ٥٥)، ييل ـ ٢٤٩، (٩٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر نيموى ١٤٥٠)، العباسية بالبصرة ٧٥ (١٣٠ ورقة، ٨٩٤ هـ، انظر: فهرس ١/٧٨)، دار الكتب بالقاهرة ٢٣٠٦٨ (من ورقة ١ ـ ١١٥، ٧٣١ هـ)،

وطبع باستنبول ١٢٨٩ هـ ، وبكلكتا ١٨٦٨م، وببولاق ١٢٨٩ هـ ، وببومباى ١٣٠٤ هـ.

١٠ ـ «تنبيه الغافلين» (يطابق رقم ٩ فى ملحق ١ عند بروكلمان) :

وهو نظرات فى الأخلاق والتقوى والحكم والمواعظ على أساس أحاديث النبى (صلى الله عليه وسلم)، برلين ٨٧٣٥ (٢٥٦ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، ٨٧٣٦ (٣١٦ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)، فيينا ١٨٣٧ (١٥٦ ورقة، ١٠٢٥ هـ)، ليبزج ١٥٩ (٩٣ ورقة)، ١٦٠ (من ٣ ب ـ ٥٦٠ أ، ١٠٠٠ هـ)، المكتب الهندى ٢١٤٧ (٢٧٦ ورقة، ١١٤٥ هـ، فهرس ١ رقم ١٤٧)، جاريت ١٨٨٩ (٢٧٧ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٣٦١ (٧٦٦ هـ)، ٤٤٢٨ (١٢٦٩ هـ)، القاهرة ثان ١/٢٨١، تصوف ٣٤١، ٨٨٧، ٨٨٨، ٩٨٦، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٥٧٦٤ (١٥٣ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى، قائمة وصفية ١٩)، الفاتيكان، فيدا ١/٤٧٠ (من ورقة ١ ـ ٧٤، ٨٥٩ هـ)، الزيتونة بتونس ١١٦/٣ ـ ١١٧ رقم ١٤٩٣ (٢٢٠ ورقة، ٨١٥ هـ)، ١٤٩٦ (٣٣٩ ورقة)، مشهد بإيران ١/أخبار ٧٨ (١٨٤ ورقة، ٩٥١ هـ)، بنكيبور ٤/١٣ ـ ٥ رقم ٨٢٣ (٢٢٨ ورقة)، ٨٢٤ (٢٩٦ ورقة، ١١٨٧ هـ)، أيا صوفية ١٧٤١ (٣٨٩ ورقة، ٨٤٣ هـ)، ١٧٤٢ (٢٨٢ ورقة، ٨٤٥ هـ)، فاتح ٢٥٩٧ (٢٠٨ ورقة، ٦٤٣ هـ)، السليمانية ٦٩٩ (٢٢٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٤٧٩ (٤٢٨ ورقة، ١٠٠٠ هـ)، الجزائر ٨٧٢ ـ ٨٧٥، (بولونيا ١٠٨، المتحف الآسيوى ببطرسبورج قوقاز ٩٢٧، المتحف الأسيوى، ببطرسبورج بخارى ٢٩٥، الظاهرية ٦٦، ٥٨، القرويين / بفاس، الرقم القديم ٦٦٤، ٧٣٩، ١٤٩٩، ١٥٠٠، بشاور ٦٩١، ١٠٢٠، ١٠٣٧)، أصفية ٢/١٥٩٠، مواعظ ٢، سراى، أحمد الثالث ١٣٦٨ (٣٢١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ١٣٦٩ (٢١٠ ورقة، ٧٠٣ هـ)، ١٣٧٠ (٢٧٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٣٧١ (فى القرن السابع الهجرى)، عاطف ١٥٤٥ (٢٦٨ ورقة، ١٠٦٧ هـ)، مراد مُلاَّ ١٢٥٨ (٢١١ ورقة، ٧٨٦ هـ)، وهبى ٦٢٠ (٢٠٧ ورقة، ١٠٤٣ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٤٦٩، ٢٦٦٦، ٢٧٣٦، قونية

450

---

(١٢٨) تحذف مخطوطة فيينا ١٨٣٧ التى ذكرها بروكلمان.

يوسف ٤٩٩٠ (٢٦١ ورقة، ٥٩٥ هـ)، الجامع الكبير فى بورسه ٣/٢٤٦٦ (من ٨٥ ب - ١١٦ أ)، تشستربيتى ٣٠١٠ (١٧٩ ورقة، ٥١٥ هـ)، ليدن ١٧٧٩ (قطعة من ورقة ١٥٨ - ١٦٦).

وطبع ببومباى ١٨٨٤، وبالقاهرة ١٢٧٩ هـ، ١٣٠٢، ١٣٠٦، ١٣٠٩، ١٣١٣، ١٣٢٢، ١٣٢٦، ١٣٣٣، ١٣٣٤ هـ.

(ويوجد قسم منه بعنوان: «مسالك الواعظين، ومنهج الراغبين»، نابولى ٣٤ (فهرس ٢٦٣).

كما يوجد له مختصر من ترجمة إسبانية، باريس ٤/٧٧٤، ويوجد تنقيح له باللغة الفارسية فى برلين، مخطوطات فارسية ٢٦٥، باريس، فارسى ١٣٠٨، المتحف البريطانى ١٠٦٤، فيينا ٢٠٨/٣، ميسور ٥٣، ٢٩، ١٠٤، ٤٠، الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٠٦٣).

١١ - «أسرار الوحى» أو «الوجه»

وهو الحديث الذى جرى بين الذات العليا سبحانه وبين النبى (صلى الله عليه وسلم) فى المعراج. برلين ٢٦٠٠ (من ورقة ٥٥ - ٦٥، ١١٧٠ هـ)، ٢٦٠١ (من ورقة ٤٩ - ٦١) وله شرح بالفارسية لبرهان الدين محمد بختيار بخارى (من القرن الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٢٠١٦ (٨٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، بخط المؤلف).

١٢ - «قُرَّة العُيون، ومُفرِّح القلب المَحْزُون»[١٢٩] (يطابق رقم ١١ فى ملحق ١ عند بروكلمان)

وهو يتضمن العقاب عن الكبائر، طبع ببولاق ١٣٠٠ هـ (على هامش كتاب «مختصر التذكرة القرطبية للشعرانى») و ١٣٠٤ هـ (على هامش كتاب «الروض الفائق لشعيب بن مدين»).

١٣ - «شرح الفقه الأكبر لابى حنيفة»

أسعد أفندى ١٠/١٥٨١ (من ٢٠٠ ب - ٢١٣ ب، ١٠٧٨ هـ).

١٤ - «دقائق الأخبار فى ذكر الجنة والنار»

آصفية ٦٢٨/١، حديث ١٢٩، فاتح ٢٦١٩ (١٠٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، لالـه لى ٢/١٣٦٢ (من ٥٤ ب - ١٣٤ أ فى القرن العاشر الهجرى) تشستربيتى ٣٦٧٤ (من ورقة ٢٦ - ٣٢، فى القرن الثامن الهجرى).

١٥ - «تأسيس الفقه»

بلدية الإسكندرية ١٧٩٢ د. (يطابق رقم ١٦ عند بروكلمان)

---

(١٢٩) يجب أن نبحث أصالة هذا الكتاب من جديد.

١٦ ـ «شرح الإسلام»
(باتنه ٤٤٥/٢، ٦/٢٦٢١). (يطابق رقم ١١ عند بروكلمان)

١٧ ـ «المعارف فى شرح الصحائف»
وهو أدلة على وجود الله، رامبور ٣٢١/١ كلام ٣٠٣ (٨٢ ورقة)، عاطف ١٢٩١ (٢١٧ ورقة، ٩٢٧ هـ)، أسعد أفندى ١٢٥٣ (١٣٨ ورقة، ٦٨٨ هـ)، ١٢٥٤ (من ٥٩ ب ـ ١٣٦ ب، فى القرن الثامن الهجرى)، لاله لى ٢٢٩٢ (١٧٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، طلعت، كلام ٢٨٥ (١٨٥ ورقة ٨٦٩ هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٤/٣).

١٨ ـ «تاسيس النظر (المختلف بين أصحاب الفقه)»
سراى، أحمد الثالث ١١٩٧ (١٦٦ ورقة، ٧٥٤ هـ انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٤٢/١) .

١٩ ـ «رسالة المعرفة والإيمان»
أسعد أفندى ٤/١٥٠٠ (من ١٧ أ ـ ١٨ أ فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٠ ـ «رسالة فى الحِكَم»
وهى نظرات دينية فى المخلوقات والحوادث ، كوبريلى ٢/١٤٩/٢ (من ٤٥ ب ـ ٨٣ ا، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، نافذ باشا ٨٦٠ (٣٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وهذه الرسالة هى: «جامع الحِكَم» بمكتبة جامعة إستنبول ١٩٠ (من ورقة ١٥٨ ـ ٢٢٠، ١١٦١ هـ).

٢١ ـ «قوت النفس فى معرفة الأركان الخمس»
راغب ٢/١٤٥٤ (من ١٦ ـ ٤٥ ب، ١١٠٠ هـ)، تشستربيتى ٣٧١٧ (٧١ ورقة، ٦٩٢ هـ).

٢٢ ـ «تحفة الأنام فى مناقب الأئمة الأربعة الأعلام»
تشستربيتى ١/٣٩٣٦ (من ١ ـ ٩١ أ، فى القرن العاشر الهجرى).

٢٣ ـ «اللطائف المستخرجة من صحيح البخارى»
مكتبة جامعة إستنبول ٢٠١٨ (٢٩ ورقة، ٩٦١ هـ).

٢٤ ـ «رسالة فى الفقه»؟
شبين الكوم بمصر (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٧/٢).

٢٥ ـ البَيْهَقِـى

هو أبو القاسم إسماعيل بن الحسن (الحسين) بن على الغَازِى البَيْهَقِـى، كان فقيها وأديبا، كتب حوالى سنة ٤٠٢ هـ/١٠١١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٦١/٢ ـ ٢٦٢، القاهرة ١٤٠/٦ ـ ١٤١، بغية الوعاة للسيوطى ١٩٤، الجواهر للقرشى ١٤٧/١، كشف الظنون لحاجى خليفه ١٠٢٤، ١٤٩٨، ١٥٩٣، ١٦٣٢، الأعلام للزركلى ٣٠٨/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٤/٢، بروكلمان ١٧٤/١ رقم ١١.

ب ـ آثــــــاره :

«الشامل» قضايا فقهية على شكل فتاوى، اعتمد على «المبسوط» و«الزيادات «للشيبانى». القاهرة ثان ٤٣٨/١، فقه حنفى ٢٢٥ (جـ ١، ٣٣٢ ورقة، ٥٢٨ هـ) ٨٢٣ (جـ ٢، ٢٥٨ ورقة، ٥٢٩ هـ).

٢٦ ـ القُـدُورِى

هو أبو الحسين، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر، القدورى، ولد سنة ٣٦٢ هـ/٩٧٢م، ودرس الفقه على محمد بن يحيى الجُرجَانى ثم أصبح شيخا للمدرسة الحنفية ببغداد، وكان عالما بالحديث، روى عنه الخطيب البغدادى. وتوفى سنة ٤٢٨ هـ/١٠٣٧م ببغداد ودفن بدرب أبى خلف.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٧/٤، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٦/١، الأنساب للسمعانى ٤٤٤ ب، اللباب لابن الأثير ٢٤٧/٢، الجواهر للقرشى ٩٣/١ ـ ٩٤، ٣٣٦/٢ ـ ٣٣٧، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥، البداية والنهاية لابن كثير ٤٠/١٢ شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٣/٣، مرآة الجنان لليافعى

٤٧/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٤/٥ ـ ٢٥، محمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١١٨٤/٢، الأعلام للزركلى ٢٠٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٦٦/٢، بروكلمان ١٧٤/١ رقم ١٢، وانظر كذلك فلوجل: Flügel, Hanef. 305

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «المختصـــر»

برلين ٤٤٥١ (١٢٠ ورقة في القرن الثاني عشر الهجرى)، ٤٤٥٢ (١٤٠ ورقة، ٦٤٩ هـ)، جوتا ٩٩٤ ـ ٩٩٥ BDMG(= مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية) ٣٣ ـ ٣٤، باريس ٨٢٧ (١٦٥ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٨٢٨ (١٧٦ ورقة، ٩٣٢ هـ)، ٨٢٩ (٩٣ ورقة ٩٣٢ هـ)، ١/٨٣٠ (من ورقة ١ ـ ١٢٧، ٩٩٤ هـ)) ٨٣١، (١٥٣ ورقة، ١٠٣٦ هـ)، ٨٣٢ (١٢٧ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/٨٣٣ (من ورقة ١ ـ ١٤١، ١٠٩٠ هـ)، الجزائر ٩٧٨ ـ ٩٨٠، (ثلاث مخطوطات)، المتحف البريطانى ٢٦٧، إضافات ٧٢٦٠ (١٩٨ ورقة، ١٠٤١ هـ)، جاريت ١٦٧٤ (١٥٧ ورقة، ٩٥٨ هـ)، ١٦٧٥ (٢٥٥ ورقة، ٩٥٨ هـ)، ١٦٧٦ (١٣٢ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ١٤٢٤ (٩٠ ورقة)، ١٤٢٥ (١٧٧ ورقة، ٩٥٣ هـ)، ١٤٢٦ (٥٩ ورقة)، ١٤٢٧ (١٤٣ ورقة)، ١٤٢٨ (١١٣ ورقة، ١٠٧٥ هـ)، ١٤٢٩ (١٥٢ ورقة، ٩١٣ هـ)، ١٤٣٠ (١٩٧ ورقة)، ١٤٣١ (٢٤٤ ورقة)، قليج على ٤٥٥ (٩٩ ورقة، ٩٨٤ هـ)، ٤٥٦ (١٢٤ ورقة، ٨٩٠ هـ)، ٤٥٧ (٢٨٩ ورقة، ٩٦٤ هـ)، ٤٥٨ (١٥٩ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٥٩ (١٥٢ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، سليم أغا ٣٨٥ (١١١ ورقة، ١١٩٦ هـ)، ٣٨٦ (١٤١ ورقة في القرن التاسع الهجرى)، ٣٨٧ (١٣٢: ١١١٣ هـ)[١٣٠] بخصوص المخطوطات الأخرى انظر بروكلمان، أسعد أفندى ٨٦١ ـ ٨٦٣، وهبى ٤٨٢، ٤٩١، لاله لى ١١٢٣ ـ ١١٣٩، حاجى محمود ٩٢١ ـ ٩٢٢، لاله إسماعيل ٩٩، ٥٤١، حميدية ٥٤٠، دار المثنوى ١٢١، ١٢٢، فيض الله ٩٥٠ ـ ٩٥٢ جار الله ٨٧٩/٨٧٨، رشيد باستنبول ١٢٤٢، نور عثمانية ١٧٧٦ ـ ١٧٨٨، فاتح ٢١٢٦، ٢١٣٣ ـ ٢١٣٨، نافذ باشا ٢٩٩، قاصدجى زاده ٢١٩، بشير أغا ٢٩١، ٢٩٢، شاه زاده ٤١، مُلاَّ چلبى ٥٣، مسيح باشا ١٦، ٨٢، سراى (حوالى ٢٥ نسخة، انظر: فهرس ٣٩٧/٢ ـ ٤٠٣) .

وطبع في دلهى ١٨٤٧ م، ولاهور ١٨٧٠م، وقازان ١٨٩٠، ١٩٠٩م وبومباى ١٣٠٣ هـ وإستنبول ١٣١٠ هـ ، ١٣١٧ ـ ١٣١٨ هـ ، والقاهرة ١٩٥٧م.

وترجم إلى الفرنسية، ونشر في باريس ١٨٢٩ ، ثم في تونس :

Ch. Solvet, G. H. Bousquet et L. Bercher, Le statut personnel en droit musulman hanéfite, Texte et trad. annote du M. al - Quduri, Tunis. O. J .

---

(١٣٠) تحذف مخطوطة يني ٥٢٧ عند بروكلمان.

مكملات لكتاب المختصر :

١ ـ «تحفة الفقهاء» لعلاء الدين أبى بكر محمد بن أحمد السمرقندى (المتوفى ٥٥٣ هـ/١١٥٨م انظر بروكلمان ٣٧٤/١) وصل إلينا هذا الكتاب فى عدة مخطوطات (انظر بروكلمان ٣٧٤/١ والإضافات).

452 ٢ ـ «تكملة» لحسام الدين على / بن أحمد بن مكى الرازى (المتوفى ٥٩٨ هـ / ١٢٠١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٩/١)، باريس ٨٥٤ (٢٣٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الزيتونة بتونس ٨٨/٤، رقم ١٩٤٩ (١١٢ ورقة)، جار الله ٦٠٢ (١٧٤ ورقة، ٦٠٨ هـ)، ولى الدين ١٠٥٩ (١٩٥ ورقة، ٧٣٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٩٧٩ (٢٩٢ ورقة، ٧٩٠ هـ)، ٩٨٠ (١٨٥ ورقة، ٧٦٢ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٨/١)، ٩٨١ (٨٥٠ هـ، انظر: فهرس ٤١٠/٢)، ميونيخ ٢٥٩ (١٦٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

وهذه التكملة شرح لنفس المؤلف، مكتبة جامعة إستنبول ٣٣٩٤ (٢٨٣ ورقة، ٦٠٢ هـ) .

شـروح المختصـر :

١ـ شرح لأبى نصر أحمد بن محمد بن الأقطع البغدادى (المتوفى ٤٧٤ هـ/١٠٨١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٤٨/٢)، باريس ٨٣٤ (جـ ٣ ٢٦٥ ورقة، ٦١١ هـ، انظر فايدا ٤٩٨)، القاهرة ثان ٤٣٩/١، فقه حنفى ٣٧٠ (جزءان)، ٧٣٧ (جـ ١، ٢، ٣، ١٦٧ ورقة، ١٧٦ ورقة، ١٣٧ ورقة، ٧٩٤ ـ ٧٩٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٥/١)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٩٦٢ (قائمة وصفية ٢٧Deser. List)، (جـ ٢، ٣، ٣٠٩ ورقة، ٣٠٧، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، قليج ٣٩٥ (جـ ١، ٢٠٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٩٦ (جـ ٢، ٢٤٨ ورقة، ٨٦٢ هـ)، السليمانية ٤٩٣ (جـ ١، ٣٦٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٤٩٤ (جـ ٢، ٢٤٦، ورقة ٨٣٢ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٩٨٣ (٢٤٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٩٨٣ (٣٨٤ ورقة، ٥٩١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٥/١، فهرس ٤٠٣/٢)، ٩٨٤ (جـ ١، ٢، ٢٢٣ ورقة، ١٨٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سراى، مدينة ٣٤٤ ـ ٣٤٥، (جـ ١، ٢، ٢٢٩ ورقة ٢٩٦ ورقة، ٨٥٤ هـ، ٥٨٥٥ هـ، انظر: فهرس ٤٠٤/٢)، مراد مُلاً ٨٩٩ (جـ ١، ١٤٨ ورقة، ٨٤٩ هـ)، ٩٠٠ (جـ ٢، ١٢٣ ورقة، ٨٤٩ هـ)، عاطف ٨٩٩ (جـ ١، ٣٢٤ ورقة، ٥١٩ هـ)، أسعد أفندى ٧٤٢ (٢٣٥ ورقة)، ٧٤٣ ـ ٧٤٤ (جـ ١، جـ ٢، ٢٤٧ ورقة، ٢٥١ ورقة)، جار الله ٧٢٥ (٣١٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، فاتح ١٧٦٩ (٣٧٣ ورقة)، ١٧٧١ ـ ١٧٧٢ (جـ ١، ٢، ٣١٣ ورقة، ٢٩٦ ورقة، ٨٤٩ هـ)، جور لولو ٢٠٧ (٣٩٠ ورقة، ٨٤٩ هـ)، أيا صوفية ٨٤ (جـ ١، ٢٩٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٥ (جـ ٢، ٢٩١ ورقة، ٨٥٢ هـ)، ٨٦ (جـ ٣، ٣٠٨ ورقة، ٩٣٩ هـ)، ٨٧ (جزء واحد، ٢٦١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٨ (جـ ١، ٢٩٢ ورقة، ٨٦٠ هـ)، رشيد بقيصريـة ٢٣٣ (٣٨٢ ورقة، فى القرن العاشر

الهجرى) قونية يوسف ٤٧٩٧ ـ ٤٧٩٨ (جزءان)، ٢٧٥ ورقة، ٢٩٣ ورقة ٨٠٣ هـ)، الأزهر ١٨٦/٢، فقه حنفى ٩٨ (٢٤٧ ورقة).

وله شرح مجهول المؤلف بعنوان: «شرح غريب احاديث ابن الأقطع»: فاتح ١٧٦٨ (٢٦٠ ورقة، ٧٣٥ هـ، وأول هذه المخطوطة «قال.. هذا تعليق وضعته لبيان السهو..»).

وهناك شرح آخر لقاسم بن قُطْلُوبُغا (المتوفى ٨٧٩ هـ/١٤٧٤م انظر بروكلمان ٨٢/٢) بعنوان: «غريب الأحاديث المذكورة فى شرح مختصر القدورى للأقطع»، لاله لى ٨٣٩ (٩٧ ورقة، بخط المؤلف).

٢ ـ «شرح مشكلات القُدُورِى» لخواهر زاده محمد بن الحسين أبى بكر البخارى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م، انظر: الجواهر للقرشى ٢٣٦/١، ٤٩/٢) جامع ينى ٤٠٤ (من ١ ـ ٢٢٠ أ، ١١٠٠ هـ)، كوبريلى ٥٨٩ (٢٢٤ ورقة، ٨٩٢ هـ ، السليمانية ٤٩٩ مكرر ١٤٧ ورقة، ٧٧٢ هـ)، (بلدية الإسكندرية، فقه حنفى ٢١؟)، شهيد ٨٤٧ (١٧٣ ورقة، ٧١٣ هـ)، وهبى ٥٠١ (٩٨ ورقة، ٩٢٦ هـ)، فيض الله ٧٩٦، (٢١٦ ورقة، ٨٧٠ هـ)، خسرو باشا ٩٢ (١٨١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، وهذا الكتاب هو نفسه «فوائد القدورى»، نافذ باشا ٢٧٤ (١٣٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، حسن حسنى باستنبول ٤٢١ (١٦٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الأزهر ٢٨٧/٢، فقه حنفى ١٦٦٧ (٨٠ ورقة، ٨٧٧ هـ).

٣ـ «إيضاح مختصر القدورى» لركن الدين أبى الفضل عبدالرحمن بن محمد الْكِرْمانى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ملحق ٦٤١/١)، الخالدية القدس ١٠٨٥ (٩٧٩ هـ، انظر: طلس فى مجلة المجمع العلمى بدمشق ٣٤٣/٢٠).

٤ـ «ملتمس الإخوان» لأبى المعالى عبدالرب بن منصور بن إسماعيل الغزنوى (المتوفى حوالى ٥٠٠ هـ/١١٠٦م، انظر: معجم المؤلفين لكحاله ١١١/٥)، فاتح ١٧٧٥، (جـ ١، ٢٧٣ ورقة، ٥٣٧ هـ)[١٣١].

٥ـ يطابق رقم ١٠ فى ملحق ١ عند بروكلمان: «زاد الفقهاء» لبهاء الدين محمد بن أحمد بن يوسف الأسْبِيجَابِى (عاش فى القرن السادس الهجرى، انظر: الجواهر للقرشى ٢٧/٢، وكان شيخا لعبيدالله بن ابراهيم المحبوبى الذى عاش من ٥٤٦ هـ/١١٥١م ـ الى ٦٣٠ هـ/١٢٣٢م): (بشاور ٤٨٠)، لاله لى ١٠٠١ (٢٤٣ ورقة ١١٧١ هـ)، ينى ٤٦٦ (١٨٤ ورقة، ٧٠٠ هـ)، حفيد أفندى ٧٥ (٢٨٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، فيض الله ٧٩٥ (٢٨١ ورقة، ٧٩١ هـ)، عاطف ٨٩٨ (١٤٧ ورقة، ٩٢٢ هـ)،

---

(١٣١) تحذف مخطوطة ينى جامع ٤٦٦ التى ذكرها بروكلمان.

مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٣٠ (٣٣٦ ورقة، ٧٣٧ هـ) / ، وزارة المعارف بكابول (٢٢٦ ورقة، ١٣١٢ هـ ، انظر: MIDEO III, 154 ٣/١٥٤).

٦ـ «اللُّبَاب» لجمال الدين أبى سعد المطهَّر بن الحسين بن سعيد اليَزْدِى (المتوفى ٥٩١ هـ/١١٩٥م، انظر: الجواهر للقرشى ١٧٥/٢)، الزيتونة بتونس ٢١٧/٤ رقم ٢٣٣٠ (٢٠٨ ورقة، ٥٧١ هـ)، مراد مُلا ٩٠٢ (٢٨٩ ورقة، ٦٦٤ هـ)، قونية يوسف ٤٧٩٤ (١٣٤ ورقة، ٩٦٩ هـ)، الأزهر ٢٤٩/٢، فقه حنفى ١٦٥٦ (٣٩١ ورقة).

٧ـ (يطابق رقم ٦ فى ملحق ١ عند بروكلمان) «خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل» لحسام الدين على ابن أحمد بن مكى الرازى (المتوفى ٥٩٨ هـ/١٢٠١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٩/١ انظر: الجواهر للقرشى ٣٥٣/١)، جوتا ٩٩٦، (١٨٣ ورقة، ٧٠٨ هـ)، ميونيخ ٢٥٨ (١٢٧ ورقة، ٥٨٦ هـ)، (المتحف الآسيوى ببطرسبورج ١٠٧، ٩٢٩)، أيا صوفية ٢٦١ (١٦٠ ورقة، ٦٩٩ هـ)، جامع ينى ٤٦١ (حوالى ١٠٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، قليج ٣٩٤ (٢١٨ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، مراد مُلاَ ٨٩٨ (١٦٤ ورقة، ٦٧٨ هـ)، السليمانية ٥٠٠ (٢٠٩ ورقة، ٨٧١ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٢١٥ ب (٢٥١ ورقة، ٩٧٨ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٠/١)، الظاهرية، فقه حنفى ٨٥، الجزائر ٩٨١ (٢٦٥ ورقة، ١٠٩٢ هـ)[١٣٢]، سراى، أحمد الثالث ٩٧٥ (٣١٠ ورقة، ٧٢٣ هـ)، كغسلار ٧٨٥ (١٧٩ ورقة، ٧٣١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٠/١، وفهرس ٤٠٤/٢ ـ ٤٠٥)، مراد مُلاَ ٩٠٣ (٢٢٤ ورقة، ٦٧١ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٨٤٦ (١٦٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ٢٥٢٥ (٢٣٠ ورقة، ١٠٣٤ هـ)، القاهرة ثان ٤١٩/١، فقه حنفى ٦٥١، ٥٦٣، ١٦١٨، ١٤٠م، مكتبة عبدالله مخلص الخاصة بدمشق (حوالى ١٠٠ ورقة، ٧٦٦ هـ انظر: مجلة المجمع العلمى بدمشق ٥٠٦/١٦ ـ ٥١١) الأزهر ١٤٨/٢، فقه حنفى ٩٤ (٢٣٧ ورقة)، ٣٣٨٢ (٢٠٥ ورقة، ٩٦٩ هـ).

٨ـ شرح لأبى يعقوب يوسف بن فضل بن محمد الأَرْزِنْجَانِى (يحتمل أنه توفى قبل سنة ٦٠٣ هـ ١٢٠٦م)، جار الله ٧٣١ (٦٠٣ هـ).

٩ـ «شرح مشكلات القدورى» لأحمد بن مظفر الرازى (المتوفى ٦٤٢ هـ/١٢٤٤، انظر، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٦٣٢): جار الله ٣١١ (جـ ٢، ١٩٤ ورقة، ٨٩١ هـ)، ٧٣٣ (٢٤٥ ورقة، ٨٣٨ هـ).

١٠ـ (يطابق رقم ٧ فى ملحق المجلد الأول عند بروكلمان) «المُجْتَبَى» لمختار بن محمود بن محمد الزاهدى الغَزْمِينى (المتوفى ٦٥٨ هـ/١٢٦٠م انظر بروكلمان ٣٨٢/١): أيا صوفية ١٢٦٢ (٥٥٩ ورقة،

---

(١٣٢) تحذف مخطوطة نور عثمانية ١٢٦٣ التى ذكرها بروكلمان.

حوالى ٩٠٠ هـ)، جامع ينى ٤٦٩ (٣٧٠ ورقة، ٨٧٧ هـ)، مراد مُلاً ٩٠٥ (جـ ٢، ٩٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، السليمانية ٤٩٩ (٣٧٨ ورقة، ٨٢٦ هـ)، سليم أغا ٣٤٠ (جـ ١، ٩٣٢ هـ)، ٣٤١ (جـ ٢، ١٩٧ ورقة، ٩٣٢ هـ)، بنگيبور ١٠١/١٩ رقم ١٦٠٢ (٣٨٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٢٢٠/٤ رقم ٢٣٣٤ (٤٠٦ ورقة، ٨٤٢ هـ)، ٢٣٣٥ ـ ٢٣٣٦ (جـ ١، ٢، ٢٢٢ ورقة، ١٧٠ ورقة)؛ مراد مُلاً ٩٠٦ (٤٧٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، عاطف ٩٠٧ (٣٥١ ورقة، ١٠٥٠ هـ) مكتبة جامعة إستنبول ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩ (جـ ١، ٢، ٨٧٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٩٧٧ (٣٨٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٩٧٨ (جـ ٢، ٢١٥ ورقة، ٨٥٧ هـ)، ٩٨٥ (٣٦٠ ورقة، ١٠٠٤ هـ، انظر: فهرس ٤٠٥/٢ ـ ٤٠٦)، أدرنة السليمانية ٨٦٥ (٧٢١ هـ)، ٧٥، قسطمونى ٣٤٦٧ (حوالى ٣٠٠ ورقة، ٧٢٩ هـ)، القاهرة ملحق ٦/٣ رقم ٢٣٥٢١ ب (جـ ٢، ٢١٧ ورقة، ٨٤٩ هـ)، الأزهر ١٩٣/٢، فقه حنفى ١٢٦٢ (٤٢٧ ورقة، ١٢١٧ هـ).

١١- «الفوائد البدرية» لحميد الدين على بن محمد بن على الضرير الرَّاموشى البخارى (المتوفى ٦٦٦ هـ/١٢٦٧م انظر بروكلمان ملحق ٥١٩/١)، (قوله ٣٨١/١).

١٢- شرح لجلال الدين عمر بن محمد بن عمر الخَبَّازى (المتوفى ٦٩١ هـ/١٢٩٢م انظر بروكلمان ٣٨٢/١)، عاطف ٩٠٦ (٢١٦ ورقة، ٧٢٣ هـ).

١٣- «الينابيع فى معرفة الأصول والتفاريع» لرشيد الدين أبى عبدالله محمد بن عبدالله رمضان الرومى الشِّبْلى (المتوفى ٧٦٩ هـ/١٣٦٧ هـ ، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢١٩/١٠)، برلين (الشرقية) ١٨٤٨، بلدية الإسكندرية ١٢٣٢ ب (٢٦٢ ورقة، ٧٢٣، انظر، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٧/١)، الظاهرية، أصول الفقه ٢١؛ تشستربيتى / ٣٥٤٤ (٢٨٧ ورقة، ٧٢٢ هـ)، الأزهر ١٩٣/٢، فقه حنفى ١٩٨٢ (١٤٦ ورقة)، ٣٠٠ فقه حنفى ٣١٢٧ (جـ ١٠٢/١ ورقة).

454

١٤ ـ (يطابق رقم ٨ فى ملحق بروكلمان) «الجوهرة النيرة» لأبى بكر بن على بن موسى الحَدَّاد العَبَّادى اليَمَنِـــى (المتوفى ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧م انظر بروكلمان ١٨٩/٢)، برلين ٤٤٥٣ (جـ ١، ٢٣٤ ورقة، ١٠٢٠ هـ)، باريس ٨٣٥ (٣٠٠ ورقة ٩٧٤ هـ، انظر: فايدا ٣٥٦)، القاهرة ثان ٤١٥/١ فقه حنفى ٩٢، ١٢٧ ـ ١٢٩، عليگره ٦٦/٢٩٧٦٣ ـ ٦٧ (جـ ١، ٢١٦ ورقة، ١٦٨ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، بنگيبور ١٠٣/١/١٩ رقم ١٦٠٤ (٥١٦ ورقة، ١١٠١ هـ)، قليج ٣٩٧ (جـ ١، ٢٧٤ ورقة، ١٠٨٣ هـ)، ٣٩٨ (٢٣٧ ورقة، ١٠٦٨ هـ)، الفاتيكان، فيدا ١٢٢٢ (جـ ١٩٣/١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، قولة ٣١٩/١)، رامبور ١٨٤/١، فقه ١٣٢ (٣٥١ ورقة)، هيدلبرج ٣١٠ (٣٧٨ ورقة، ١٠٦٣ هـ، انظر: Berenbach ZS 10/84) ، المتحف البريطانى ١٦٠٠، مخطوطات شرقية ٩٦ (٥٠٩ ورقة، حوالى ٨٠٠ هـ)، ومخطوطات شرقية ٥٥٧٣ (جـ ١، ٣٣٣ ورقة، ١١٠٦ هـ، انظر: إلِيس، قائمة وصفية ٢٧)، حيدر اباد

آصفية ١٠٨٠/٢، فقه حنفى ٦٤[١٣٣]؛ سراى، أحمد الثالث ٩٧٦ (٣٤٤ ورقة، ١٣٠١ هـ)، الأمانة ٧٩٥ (٣٨٠ ورقة، ١١١١هـ)، كفشلار ٧٤٥ (٣١٥ ورقة، ٩٩٥هـ)، ريفان ٦١٩ (٤٧١ ورقة، ١٠٣٨هـ، انظر: فهرس ٤٠٨/٢ ـ ٤٠٩)، وهبى ٣٩٦ (جـ ١، ٤٥٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٣٩٧ (٤٤٧ ورقة، ٩٦٦ هـ)، كوبريلى ٥٩٠ (٢٤٣ ورقة، ٩٥٠ هـ)، منجانا ٥٤٢ (٥٩٠ ورقة، ١١٤٤ هـ، فهرس رقم ١٩٣)، الأزهر ١٣٥/٢ ـ ١٣٦، (١٢ مخطوطة)، بلدية الإسكندرية ١٠٥١، ٢١٨٠ (١٢٣٩ هـ)، الجزائر ٩٨٣ ـ ٩٨٤.

وطبع باستنبول ١٣٠١ هـ ، ١٣١٦ هـ، ١٣٢٣ هـ ، وفى دلهى ١٣٢٧ هـ، وفى لاهور ١٣٢٨ هـ.

١٥ـ (يطابق رقم ٨ فى ملحق بروكلمان) «السِرَاج الوَهَّاج» للشارح السابق، جامع ينى ٤٦٢ (جـ ١، ٤٦٩ ورقة، ٩٦٤ هـ)، ٤٦٣ (جـ ٢، ٤٨٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٤٦٤ (جـ ١، ١٨١ ورقة، ٨٥٤ هـ)، ٤٦٥ جـ ٢، ٥١٨ ورقة، ٨٥٥)، كوبريلى ٥٩١ ـ ٥٩٤ (فى القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان ٤٣٧/١ (ثمانى مخطوطات)، بنكيبور ١٠٢/١/١٩ رقم ١٦٠٣ (٢٢٤ ورقة، ٨١١ هـ)، لاندبرج ـ بريل ٦٠١ (ثلاثة أجزاء، ٩٤٥ هـ)، مراد مُلاّ ٩٠٧ ـ ٩٠٨ (جـ ١، ٢، ٤٢٣ ورقة، حوالى ٤٠٠ ورقة، ٩٩٨ هـ)، السليمانية ٤٩٥ ـ ٤٩٨ (من جزء ١ ـ ٤، ٢٩١ ورقة، ٣٤٣ ورقة، ٢٩٥ ورقة، ٣٥٥ ورقة، ٩٥٢ هـ)، الزيتونة بتونس ١٣٩/٤ رقم ٢٠٩٨ (جـ ١، ٣١٠ ورقة)، ٢١٠٠ ـ ٢١٠٦ (جـ ١، ٢، ٤ ـ ٨)، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، آصفية ١٠٨٨/٢، فقه ٦٦ ـ ٦٨ (من جزء ١ ـ ٣، ٩٤١ هـ)، (توبنجن ١١٥، الخالدية بالقدس ٢٠، ٤٨)، الظاهرية، فقه حنفى ٨٧ ـ ٩٠ (أربعة أجزاء)؛ سراى، أحمد الثالث ٩٧٠ (جـ ١، ٢، ٣٣٨ ورقة، ٥٢٤ ورقة، ٩٦٨ هـ)، ٩٧١ (جـ ١، ٢، ٤٦٩ ورقة، ٤٦٧ ورقة، ٩٣٨ هـ)، ٩٧٢ (جـ ١ ـ ٢، ٥٢٩ ورقة، ٤٥٣ ورقة، ٩٨٨ هـ، ٩٧٢ هـ)، ٩٧٤ (جـ ٢، ٣٦٨ ورقة، ٩٦٨ هـ) كفشلار ٨٢٨ ـ ٨٢٩ (٢٩٠ ورقة ، ١٠٤ ورقة، ٩٢٤ هـ)، ريفان ٦٢٥ (جـ ٤، ٣٣٩ ورقة، ٨٦٣ هـ، انظر: فهرس ٤٠٦/٢ ـ ٤٠٨)، أيا صوفية ١٢٦٣ (جـ ١، ٤٣٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٢٦٤ (جـ ٢، ٢٩٩ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، ١٢٦٥ (جـ ٣، ١٦٧ ورقة، ٨٧٥ هـ)، ١٢٦٦ (جـ ٤، ٣٠٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، حراچِّى زاده فى بورسه ٤٢٢، (جـ ١، فى القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ١٨٢/٢، فقه حنفى ٢٠٣ (جـ ١، ١٨٢ ورقة)، ٣٧١ (ثمانية مجلدات ١٢٩٦ هـ).

١٦ـ (يطابق رقم ٩ فى ملحق بروكلمان) «جامع المضمَرات والمشكلات» ليوسف بن عمر بن يوسف الصوفى الكَادُورى (المتوفى ٨٣٢ هـ/١٤٢٩م، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٨٣٨): ينى ٤٦٧ (من ١ أ ـ ٣٤٤ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٦٨ (١ ب ـ ٤٤٤ أ ـ ١٠٠٧ هـ)، المكتب الهندى بدلهى ٧٢١ (المجلد الأخير، ٣٩٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، فهرس ٢ رقم

---

(١٣٣) تمذغ مخطوطات أيا صوفية ١٢٦٤ ـ ١٢٦٦، قليج ٣٩٧ التى ذكرها بروكلمان.

١٥٢١)، ٤١٢١ (من ورقة ١ ـ ١٨٠، ٨٧٤ هـ)، رامبور ١٨٣/١، فقه ١٣٢ (٢٠١ ورقة)، ليبتسج ٣٥٦ (٢٧٧ ورقة)، الموصل ٦٢، ١٢٨، آصفية ١١٠٦/٢، فقه حنفى ٦٣؛ نور عثمانية ١٦٢٠ (٤٥٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٦٠٣ (٣٥٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٣٣٩ (جـ ٢، ١٩٢ ورقة، ٨٠١ هـ)، عاطف ٩٠٩ (٩٥٥ هـ)، الأزهر ١٣١/٢، فقه حنفى ٢٨٢٩ (٤٢١ ورقة ١١٩٤ هـ).

١٧ـ «حاشية» على الشرح السابق لمحمد شاه بن محمد الفَنَارِى (المتوفى ٨٣٩ هـ/١٤٣٥م انظر بروكلمان ملحق ٣٢٩/٢)، رشيد باستنبول ١٨٦ (٦٩ ورقة، بخط المؤلف).

455 ١٨ـ «المهم الضرورى» لعبدالرحيم الآمِدِى (ألفه للسلطان العثمانى / سليم الأول المتوفى ٩٢٦/١٥٢٠م): جار الله ٧٢٨ ـ ٧٣٠ (ثلاثة أجزاء، ٩٧٠ هـ)، لاله لى ١٠١٦ (جـ ١، ٣٤٦ ورقة، ١١٠٩ هـ).

١٩ـ «حَدَق العُيُون» لعبد الأول بن حسين بن حسن بن حامد الرومى (المتوفى ٩٥٠ هـ/١٥٤٣م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦٧/٥)، لاله لى ١٠٠٢ (١٧٣ ورقة، ١٠٧٥ هـ).

٢٠ ـ «شرح ديباجة القدورى» لمحمد بن عبدالله الإلْبَسَانى (أهداه للسلطان العثمانى مراد الثالث ٩٧٤ هـ/١٥٦٦ هـ/٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، عاشر أفندى ٩٧، (٢٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٢١ـ (يطابق رقم ١١ فى ملحق بروكلمان) «المِنَن على مختصر القدورى» ليوسف بن محمد بن سليمان الزَّغْوَانِى (المتوفى حوالى ١١٤٤ هـ/١٧٣١م)، الزيتونة بتونس ٢٥٧/٤ رقم ٢٤٢١ ـ ٢٤٢٢ (جـ ١، ٢، ٤١٧ ورقة، ٥١٨ ورقة، ١١٤٤ هـ)

٢٢ـ (يطابق رقم ١٢ فى ملحق بروكلمان) «اللباب فى شرح الكتاب» لعبد الغنى المَيدْانى (المتوفى ١٢٨٩ هـ/١٨٨١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٤/٥)، الظاهرية، فقه حنفى ٩٢، (قولة ٣٨٦/١)، وطُبع فى إستنبول ١٢٧٥، وفى القاهرة ١٣٣٠ هـ، ١٣٣١ هـ، ١٣٤٦ هـ، ١٣٥٤ هـ

٢٣ـ (يطابق رقم ١٣ فى ملحق بروكلمان) «فاتح القدورى» لمؤلف مجهول: ميونيخ ٢٥٧ (٢١٤ ورقة، قبل ٧١٤ هـ)، المكتب الهندى بدلهى ٥٩٠ (٢٢٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، فهرس ١٥٢/٢).

٢٤ـ شرح لمؤلف مجهول، الأزهر ٤٠/٧، فقه حنفى ٣٦٠٤ (٢٥٤ ورقة، نسخة منقولة عن نسخة دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٣٨٧).

٢٥- «أنوار البدُورى على كتاب القدورى» لمؤلف مجهول، البنغال ٣٩٦، (٢٦٤ ورقة، ٩٦٩ هـ).

٢٦- شرح لمؤلف مجهول، تشستربيتى ٤٧٤٦ (٢٣٦ ورقة، ٥٦٣ هـ).

٢٧- شرح لمؤلف مجهول، بلدية الإسكندرية ٣٠٩٧/١ ج (١٠٤١ هـ).

ويوجد نقد لكتاب المختصر بعنوان :

«تصحيح مختصر القدورى» أو «الترجيح والتنقيح على القدورى» للقاسم بن عبدالله بن قطلوبغا (المتوفى ٨٧٩ هـ/١٤٧٤م انظر بروكلمان ٨٢/٢)، بلدية الإسكندرية ٣٨٥٩ ج (٩٩٨ هـ)، الخالدية بالقدس ٢٠، ٢٩، انظر: مجلة المجمع العلمى بدمشق ٤٤٧/٢٠؛ جار الله ٦٠١ (١٤٢ ورقة، ٨٦٩ هـ، على المخطوطة ملاحظات بخط المؤلف)، سليم أغا ٣٣٨ (٤٢٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، شهيد على ٩١٥/١ (من ورقة ١ ـ ٩٨٦،٥٥ هـ)، ٩١٦/١ (من ورقة ١ ـ ٨٠)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٦٤٢، حفيد أفندى ٧٣، القاهرة، ملحق ١٦٠/١ رقم ٢٢٥٩١ ب (٦١ ورقة).

وترجمه إلى التركية مع شرح له أبو محمد شريف مغربى زاده، هيدلبرج مخطوطات تركية ٢٩٩ (٢٧٣ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: (Berenbach, in: ZS 10/95.

واختصر كتاب «مختصر القدورى» محمد بن بدر الدين المُنْشِى (المتوفى ١٠٠١ هـ/١٥٩٣م انظر بروكلمان ٤٣٩/٢)، لاله لى ١١٢٢ (١٠٨ ورقة، ٩٩٢ هـ).

ثانيا : «التجريد»

يدافع فيه عن وجهة نظر أبى حنيفة فى الفقه ويرد على الشافعى، المتحف البريطانى ١١٩٤، إضافات ٢٤٠٠٠ (٣٤١ ورقة، ٧٥٧ هـ، القاهرة ثان ٤٠٧/١ فقه حنفى ٢٩٠، ٨٠٣، برلين ٤٤٥٥ (جـ ٢، ٢٦٣ ورقة، ٩٦٣ هـ)؛ سراى، أحمد الثالث ٩٨١ (جـ ١، ٨١٥، ٨٥٠ هـ)، ٩٨٢ (جـ ٣، ٢٠٢ ورقة، ٨٧٤ هـ، فهرس ٤١٠/٢ ـ ٤١١)، وهبى ٤٤٤ (جـ ٢، ٢٨٩ ورقة، ٩٧٣ هـ)، نور عثمانية ١٤٠٥ (٦٩٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، فاتح ٢٠٤٠ (٣٧٢ ورقة، ٨٤٢ هـ)، تشستربيتى ٣٥٢٣ (جـ ١، ٤٦٠ ورقة، ٧٥٧ هـ)، ٣٥٧١ (جـ ٢، ١٨٤ ورقة ٨٧٤ هـ)، وتوجد لهذا الكتاب «تكملة» لأبى بكر عبدالرحمن بن محمد السَّرَخْسِى (المتوفى ٤٣٩ هـ/ ١٠٤٧م)، وهبى ٤٤٢ (جـ ٣، ٢٤٥، ورقة، ٧٨٠ هـ).

ثالثا : «شرح مختصر الكرخى»، انظر: الكرخى رقم ٢٢ من هذا الفصل .

رابعا : حديث أو (جزء)

كوبريلى ١٥٨٤ (من ٤١ أ ـ ٤٤ أ ، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات

العربية ٧٩/١)، القاهرة ثان ١٠٧/١، حديث ١٥٥٩ (من ٦ أ ـ ٩ ب فى القرن الثامن الهجرى)، نسخة منقولة عن النسخة السابقة، القاهرة، ملحق ٢١٥/١)، الظاهرية مجموع ١٨ (٢٥٥ أ ـ ٢٥٩ ب، فى القرن السابع الهجرى).

خامسا : «نبذة من مناقب أبى حنيفة»

456 راغب أفندى ٦/١٤٧٩ (من ورقة ٦٩ ـ ٧١)(١٣٤).

٢٧ ـ الدَّبُوسِـــى

هو أبو زَيْد ، عبدالله (عُبَيْد الله) بن عمر بن عيسى، الدَّبُوسى، لا نعرف شيئا يذكر عن حياته، كان اهتمامه الرئيسى «علم الخلاف»، وهو العلم الذى يبحث فى الخلاف بين المذاهب. ولابد أن له دورا كبيرا فيه، وذكر ابن خلكان (فى كتابه وفيات الأعيان، بولاق ٣١٧/١) أنه «أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود» وتوفى ٤٣٠ هـ/١٠٣٩م فى بخارى.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ٤١٠/١، البداية والنهاية لابن كثير ٤٦/١٢ ـ ٤٧، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٦ ـ ٢٧، ٦٣ ـ ٦٤، الجواهر للقرشى ٣٣٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٥/٣، الأعلام للزركلى ٢٤٨/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٩٦/٦، وانظر بروكلمان ١٧٥/١ رقم ١٣.
Flügel, Hanef. 274.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الأمد الأقصى»

وهو تعاليم وإرشادات أخلاقية عقيدية، برلين (الغربيـة) ١٤٩٥، الإسكوريال ٥٥٩ (٢٢١ ورقة

---

(١٣٤) ملاحظتان: أ ـ يحذف الكتابان اللذان ذكرهما بروكلمان فى الأصل ١٨٤/١، بعنوان : «تكملة المختصر» و «مشكلات القدورى».

ب ـ كذلك يحذف الشرحان اللذان ذكرهما بروكلمان لمختصر القدورى برقمى ٢، ٣، فى الملحق ٢٩٦/١.

٩٧٨ هـ)، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٦٤٩٧ (١٨١ ورقة ٩٧٩ هـ)، عاطف أفندى ١٣٨٤ (١٥٠ ورقة، ٦٥٢ هـ)، ولى الدين ١٦٣٣ (٢٠٩ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، ١٦٨٢ (٩٠ ورقة، ٥٢١ هـ) لاله لى ١٣٨/١٣٣٧ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، (المتحف الآسيوى ببطرسبورج بخارى ١١٢)؛ شهيد على ٢/١٤٥٩ (من ورقة ١٥ ـ ١٣٦)، أسعد أفندى ١/٣٥٢١ (من ورقة ١ ـ ١٦٣)، جار الله ٩٨٤ (٢٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سراى خزينة ٣٠٧ (١١٤ ورقة ١١٤٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٤٦)، قونية قيونوغلو ١/٢٠٠٢ (من ١ ـ ١٥٥ ب، فى القرن السابع الهجرى)، الأزهر ٥٣٨/٣، تصوف ٨٠٧ (١٢٩ ورقة ٩٦٣ هـ).

٢ ـ «تقويم الأدلة فى اصول الفقه» :

جامع ينى ٣١٠ (٢٢٦ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)[١٣٥]، القاهرة ثان ٣٨١/١، أصول فقه ٢٥٥، الخالدية بالقدس ١/١٤ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٠/٢٠)؛ عاطف ٦٦٠ /١ (من ورقة ١ ـ ٢٣٨، ٩٩٦ هـ)، وهبى ٣٥٠ (١٥٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ٦٩٠ (٢٦١ ورقة، ٧١٥ هـ)، فيض الله ٥٧٠ (١٧٢ ورقة، ٥٥٢ هـ)، جار الله ٤٤٨، كوبريلى ٧١/٢ (١٦٦ ورقة، ٧٢٣ هـ)، قونية: يوسف قرمان ١١٠ وتوجد الآن فى يوسف أغا ٦٧٩٩ (١٩٥ ورقة، ٤٧٢ هـ، انظر أحمد آتش فى: (A. Ates, in: Belleten 16, 66)، تشستربيتى ٣٣٤٣ (٢٠٣ ورقة، ٩٧٤ هـ)؛ ومنه مختصر مجهول المصنف، جوتا ٩٢٩ (ست ورقات).

٣ ـ «تأسيس النظر (أو النظائر)» فى الخلافات الفقهية :

القاهرة ثان ٣٧٩/١، ٤٠٦، أصول فقه ٣٦٠، فقه حنفى ١١١م، ليبتسج ٣٤٩ (٩١ ورقة)؛ تشستربيتى ٣٢٠٢ (من ورقة ١ ـ ٤٥، ٨٦٤ هـ)، ٥٠٧٤ (١١١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، طشقند ٣٠٤٦ (٢٤٩ ورقة، ٤٨٧ هـ)، وطبع بالقاهرة ١٣٢٠ هـ.

٤ ـ «كتاب الأسرار (والتقديم للأدلة) فى الفروع» : مراد مُلاًّ ٧٥٠ ـ ٧٥١ (جـ١، ٢، ٢٧٠ ورقة، ٣٤٤ ورقة، ٤٨٧ هـ)، سليم أغا ٢٧٩ (٤٨٩ ورقة، ١١٣٣ هـ)، عارف حكمت بالمدينة (جزءان، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: شبيس فى: ZDMG ٩٠/١١٥)، هيدلبرج ٢٦١ (جـ ٢، ٣، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: بيرنباخ (Berenbach in: ZS 10/86)، رامبور ١٦٤/١، فقه ١٧ (جـ ٢، ٤١٢ ورقة، ١١٣٣ هـ)؛. سراى، أحمد الثالث ٢/٧٢٩ (من ١٦٩ أ ـ ٢٦٣، ٦١٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٤٠/١)، ١١٠٦ (٣٠٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٤٠/١، وانظر: فهرس ٤١١/٢)، ولى الدين ١٤٠٢ (٦٠٨ ورقة، فى القرن الثانى

(١٣٥) تحذف مخطوطة قليج على ٦٩٠ التى ذكرها بروكلمان.

عشر، الهجرى)، شهيد على ٦٨٩ (جـ ١، ٣٦٣ ورقة فى القرن السادس الهجرى)، داماد إبراهيم ٤٩٠ (٥٥٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، حميدية ٤٤٤ (٤٦٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، فيض الله ٥٦٠ (٦٥١ ورقة ١١١١ هـ)، ٦٦١ (جـ ١، ٣١٣ ورقة، ٦٦٢ هـ)، نور عثمانية ١٣٧٥ (٣٣٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ١٠١٩ (٨١٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٠٢١ (٦٨٣ ورقة، ٩٥٤ هـ)، كوبريلى ٥٣٣ (٦٤١ ورقة، ٩٨٥ هـ)، ٥٣٤ (٤٥٣ ورقة، ٩٨٤ هـ)، تشستربيتى ٥١٥٠ (ثلاثة أجزاء، ٧١٣ هـ)، عابدين بدمشق (فى القرن العاشر الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/٢١٣).

٥ ـ «كتاب التعليقة فى مسائل الخلاف بين الأئمة»:

عاطف ٢/٦٦٠ (من ورقة ٢٣٩ ـ ٢٨٧، ٩٦٦ هـ) = ؟ «جزء من مسائل الخلاف»، تيمور، عبادات ٣٥٩.

٢٨ ـ عبدالرحمن السَّرَخْسِى

457

هو عبدالرحمن بن محمد السرخسى، كان تلميذا للقُدُورى، أتى البصرة وتولى فيها منصب القضاء مرتين، وتوفى سنة ٤٣٩ هـ/١٠٤٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشى ١/٣٠٧ ـ ٣٠٨، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤ ـ ٢٥، كشف الظنون لحاجى خليفة ٣٤٦، ٤٧١، هدية العارفين ١/٥١٦، معجم المؤلفين لكحالة ٥/١٧٤.

ب ـ آثـــــاره :

«تكملة التجريد»

وهو تكملة لكتاب «التجريد» للقُدورى، وهبى ٤٤٢ (جـ ٣، ٢٤٥ ورقة، ٧٨٠ هـ) .

٢٩ ـ ابـن نَصْرَوَيْه

أبو الحسن على بن إبراهيــم بن نَصْرَوَيْــه، أصله من سمرقند، ولد سنة

٣٦٥ هـ/٩٧٥م، ثم جاء إلى بغداد، ويعد من علماء الحنفية ذوى المكانة فى عصره، توفى فى طريق عودته من الحج سنة ٤٣٩ هـ/١٠٤٧م، وقيل ٤٤٠ هـ.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٢/١١، الجواهر للقرشى ٣٤٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٦/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد»، الظاهرية، حديث ٢٩٧ (من ورقة ٤٣ ـ ٥٧، انظر: ناصر ٥٧).



ب ـ فقــه المالكيــة

١ ـ مـــالك

هو أبو عبدالله، مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر، الأَصْبَحِى، هو سليل أمير حِمْيَرِى، ولد بالمدينة. ولا تتفق الروايات على سنة ولادته، فتذكرها بين سنتى ٩٠ هـ/٧٠٨م و ٩٧ هـ/٧١٥م. ويقال إنه كان فى شبابه يعيش بين جماعة من المغنين، ولكنه تحول بعد ذلك إلى دراسة الفقه حين نصحته أمه بذلك[١٣٦]. ومن شيوخه ربيعة بن فروخ (المتوفى ١٣٦ هـ/٧٥٣م أو ١٣٣ هـ)، وكان يعلم الفقه على أساس «الرأى»، والزُّهْرى وهشام بن عُروة، ونافع مولى ابن عمر. ولقد قضى أكثر حياته بالمدينة المنورة. ولم يبد أى اعتراض سنة ١٤٥ هـ على ثورة محمد بن عبدالله العلوى، المطالِب بالخلافة. ولما فشلت الثورة عاقبه والى المدينة، ولكنه تصالح بعد ذلك مع الحكومة. زار الخليفة هارون الرشيد حلقته الدراسية بالمدينة المنورة وهو يحج عام ١٧٩ هـ، وفى ذلك العام توفى مالك بالمدينة. ويُعَدُّ مالك محدثا مدققا. عده أبناء الجيل التالى له مؤسسا لمدرسة مستقلة فى الفقه. وأهم تعاليم مالك التى تظهر فى موطئه الاعتراف «بالعمل»، أى بما هو معمول به فى المدينة، وبجانب ذلك يأتى «الحديث» مصدرا للاستدلال الفقهى/. ولا نستطيع التأكد الآن من مدى ما ورد عند مالك فى موطئه من وجهات نظر جديدة وأصيلة فى بحثه لهذا المبدأ، لأن سائر الكتب التى تحمل هذا العنوان لم تصل إلينا. 458

أ ـ مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٣١٠/١/٣، المعارف لابن قتيبة ٢٥٠، ٢٩٠، تاريخ الطبرى، انظر

(١٣٦) انظر: الأغانى (بولاق) ٣٩/٤ (الشنقيطى): ٢٢٢.

الفهرس، المشاهير لابن حبان ١٤٠، الفهرست لابن النديم ١٩٨ ـ ١٩٩، «مكارم الأخلاق» لمؤلف مجهول من القرن الرابع الهجرى: البنغال ١٠٦٢ (مقام مالك عند الملوك)، طبقات الفقهاء للشيرازى ٤٢ ـ ٤٣، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣١٦/٦ ـ ٣٥٥، الانتقاء لابن عبدالبر ٨ ـ ٦٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٠٧ ـ ٢١٣، التهذيب لابن حجر ٥/١٠ ـ ٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٤/١٠ ـ ١٧٥، الديباج لابن فرحون ١١ ـ ٢٩، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٩٦/٢ ـ ٩٧، الأعلام للزركلى ١٢٨/٦ معجم المؤلفين لكحالة ١٦٨/٨، بروكلمان ١٧٥/١ رقم ١، وانظر جولد تسيهر:

Goldziher, Muh. Stud. II 213-226

وانظر برجشتراسر: Bergsträsser, Islam 14/1925/76-81.

وانظر يوسف شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية: J. Schacht, EI. III, 223 - 227

و : R. Brunschvig, Polémiques médiévales autour du rite de Malik, Andalus 15/1950/377-435..
A. Bekir, Histoire de l'école malikite en Orient Jusqu'à La fin du moyen-âge, Tunis 1962, 27-99.

دراسات عن مالك بن أنس :

١ ـ «التوسط بين مالك وابن القاسم العُتَقى فى مسائل المُدَوَّنَة» للقاسم بن خلف بن عبدالله الطَرْطُوشِى (المتوفى ٨٧٨ هـ/١٤٧٣م، انظر: الديباج لابن فرحون: ٢٢٥): مكناس ٢١٨.

٢ ـ «منازل الأئمة الأربعة» أبى حنيفة ومالك والشافعى وأحمد ليحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد السلماسى» فاتح ٢/٤٤٤٦ (من ٨٩ أ ـ ١٣٩ ب، ٨٢٢ هـ).

٣ ـ «إرشاد السالك إلى مناقب مالك» ليوسف بن الحسن بن أحمد الحَنْبَلى (المتوفى ٩٠٩ هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢)، الظاهرية تاريخ ٣٣٨ (٤٥٢ ورقة، ٨٨٧ هـ، بخط المؤلف. انظر: العش ٢٧٥، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٢٢).

٤ ـ «تزيين الممالك لمناقب سيدنا الإمام مالك» للسيوطى، طبع بالقاهرة ١٣٢٤ هـ (قبل المدونة).

٥ ـ «مالك: حياته ، عصره آراؤه وفقهه» لمحمد أبو زهرة، القاهرة ١٩٤٦م.

٦ ـ «مالك بن أنس» لأمين الخولى. ثلاثة أجزاء ، القاهرة ١٩٥١م انظر أيضا عبدالله كنون فى مجلة معهد الدراسات المغربية ٢٦٣/١٩٥٧/٥ ـ ٢٧٤.

ب ـ آثـــــاره :

أولا : «الموطأ»

هو كتاب حديث وكتاب فقه ، ويقال إن أول نسخة منه كانت تضم ٩٠٠٠ حديث وإنه اختصره

مرارا[١٣٧]. كما أنه يضم بجانب ذلك «فتاوى» العلماء الثقات ويضم الموطأ فى صورته الأخيرة مائة حديث مسند، و ٢٢٢ حديث مرسل، و ٦١٣ حديث موقوف و ٢٨٥ رأى التابعين[١٣٨].

وهناك روايات عديدة مختلفة للموطأ، وهو يشبه فى ذلك «الجامع الصحيح» للبخارى. ومع ذلك لا نستطيع أن نستنتج من هذا الاختلاف بين الروايات ان مالكا كان يجيز موطأه غير متحرج ولا مدقق[١٣٩] أو أن أحد تلاميذه وليس المؤلف ـ هو الذى نقحه[١٤٠]. على أن الأخبار واضحة فى أن مالكا هو الذى ألف الموطأ إلى آخر كلمة فيه، وأنه رواه «قراءة» و «مناولة»[١٤١]. / والسبب فى هذا الاختلاف يجب أن

459

يبحث فى ضوء الأوقات المختلفة التى نشأت فيها. وأما فيا يتعلق بملاحظات الرواة على الروايات، فإن ذلك كان أمرا مألوفا فى تلك الحقبة من الزمن، وفى كل مجال من مجالات العلم.

دراسات حول روايات الموطأ :

١ـ «الزيادات التى تقع فى الموطأ عند يحيى بن يحيى عن مالك» ليوسف بن عبدالله بن عبدالبر (المتوفى ٤٦٣ هـ/١٠٧٠م (انظر بروكلمان ٣٦٨/١)، صائب بأنقرة ٢/٣٣٣٢ (فى القرن السابع الهجرى)، وطبع فى القاهرة ١٣٥٠ هـ.

٢ـ «ما أغفله الخطيب فى الرواة عن مالك» لرشيد الدين يحيى بن على بن عبدالله بن على القرشى (المتوفى ٦٢٢ هـ/١٢٢٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢١٣/١٣)، سراى أحمد الثالث ٧/٦٢٤ (من ١٠٢ ب ـ ١٠٣ ب، ٧٢٩ هـ).

٣ـ «ترتيب المسالك لرواة موطأ مالك» لأبى على بن الزهراء (كتبه قبل سنة ٧٠٣ هـ/١٣٠٣م)، ابن يوسف بمراكش ٤٧٦ (٧٠٣ هـ).

٤ـ «إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك» لمحمد بن عبدالله بن حمد بن أحمد القيسى (المتوفى ٨٤٢ هـ/١٤٣٨م. انظر. معجم المؤلفين لكحالة ١١٢/٩)، الأزهر ٣٠٧/١، مجموع ١٠٠٣ (من ورقة ٨١ ـ ١٥٨، ٩٠٣ هـ).

J. Schacht, Deux éditions inconnues du Muwatta', in: Stud. Or. in onore di G. I. della Vida 2/1956 / 1477 - 492

---

(١٣٧) تعليق فى الأصول لألكيا الهَرَّاسى ، وانظر: التعريف بكتاب الموطأ لعلى عبداللطيف، القاهرة ١٣٨٢هـ، ص ٨.

(١٣٨) انظر: أيضا ص ١٦ من المرجع السابق.

(١٣٩) انظر: Goldziher, Muh. Stud. II, 221

(١٤٠) انظر : Schacht. Deux éditions inconnues du Muwatta' in: Stud. Or in onore di G. L. della Vida II, 477

(١٤١) انظر: آداب الشافعى لابن أبى حاتم (القاهرة ١٩٥٣) ٢٨.

أما بخصوص القطع الباقية من هذا الكتاب فالملاحظ أن البخارى لم يستخدم «الموطأ» مباشرة وإنما أفاد من المصادر التى نقلت عنه (انظر: Sezgin, Buh. Kayn. 60)وبخاصة اللوحة الملحقة بذلك البحث (ص ٣٠٥ ـ ٣١٧).

ومن الروايات العديدة للموطأ يوجد فى الوقت الحاضر ثلاث روايات كاملة ورواية غير كاملة، كما توجد بعض روايات لا تضم إلا قطعا منه:

١ـ رواية يحيى بن يحيى بن كثير المَصْمُودى (المتوفى ٢٣٤ هـ/٨٤٨م فى قرطبة)، برلين ١١٤٣ (١٥٢ ورقة، حوالى ٧٠٠ هـ)، باريس ٦٧٥ (١٥٤ ،رقة، ٧٢٦ هـ)، ٦٧٦ (قطعة، ٢٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٧٧ (١٧١ ورقة، ١١٩٨ هـ)، ٦٧٨(١٩٥ ورقة، ١١٩١ هـ)، ٤٥٣٨ (١١٠ ورقة، ٥٩٦ هـ)، ٥٤٠٤ (١٣٩ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)[١٤٢]، الزيتونة بتونس ٢٠٦/٢ ـ ٢١٧، رقم ١٠٥١ (١٩٤ ورقة، ١١٩٦ هـ)، ١٠٥٢ (١٩٤ ورقة، ١١٩٣ هـ)، المكتبة العامة بالرباط ، ليفى بروفنسال ١٨ ـ ٢١ (أربع نسخ حديثة، انظر أيضا: فهرس ٨٠/١، القرويين بفاس ١٦٥ (٦٢٨ هـ)، ٦٠٥ (٥٠٢ هـ انظر: .Schachtl in: Études Or. 1/272وانظر أيضا: الفاسى فى مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/١٩٥٩/٥)، سليم أغا ٢٤١[١٤٣] (١٤٣ ورقة، ١١٢٦ هـ)، بنكيبور ١٢١/١/٥ (٤٢٠ ورقة، ١٢٣٣ هـ)[١٤٤]، الجزائر ٤٢١ (١٦٧ ورقة، ١١٨٦ هـ)، ٤٢٢، ٤٢٣[١٤٥] (٤٨٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، تلمسان ١٩، ٢٠، رامبور ١٢٠/١ فقه رقم ٤١٥، (طنجة ـ الجامع الأعظم ٥٠/٥)؛ ولى الدين ٨٦١ (٢٤٧ ورقة، ٦٤٣ هـ)، نور عثمانية ١٢٧٦ (٢٤١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ١٢٧٧ (١٧١ ورقة، ١١٦٢ هـ)، فاتح ١٢٠٧ (٣٤٠ ورقة، ١١١١ هـ)، ١٢٠٨ (٨٦ ورقة، ١١٤١ هـ)، ١٢٠٩ (٢٠٥ ورقة، ٧٨٥ هـ)، عاطف ٦٣٢ (٣٤٣ ورقة)، مكتبة جامعة إستنبول ٤٣١٧ (٥٤٨ هـ)، راغب ٣٥٧ (٢٣٦ ورقة، ١١٦٣ هـ)، شهيد على ٥٨٨ (٩٩٠ هـ)، ٥٨٩ (٩٨٦ هـ)، جار الله ٤٢٨ (٨٠٢ هـ)، أسعد أفندى ٤٤٩ (١٨٨ ورقة)، حكيم أوغلى ٢٨٩ (٢٧٣ ورقة، ١١١١ هـ)، سراى أحمد الثالث ٢٧٥ (٢٣٩ ورقة، ٥٤٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١، انظر: فهرس ١٣/٢)، سراى، مدينة ١٠٣ (فى القرن العاشر الهجرى)، صائب بأنقرة ١/٢١٨٠ (فى القرن الخامس الهجرى)، تشستربيتى ٣٠٠١ (الثلث الأخير من المخطوطة، ٢٧٧ هـ)، باريس ٥٤٦٥، ٥٧٢٩ (انظر: فايدا ٥١٧)، الأزهر ٦٢٦/١ ـ ٦٢٩ (٣٤ نسخة)، بلدية الإسكندرية ٢١٥١ د (١٠٧٩ هـ)، الرباط

---

(١٤٢) تحذف مخطوطة المتحف البريطانى ١٥٩٠ التى ذكرها بروكلمان.

(١٤٣) ليس رقم ٣٤١ كما ذكر بروكلمان .

(١٤٤) يحذف رقم ٢٤٨٣ عند بروكلمان.

(١٤٥) ليس ٤٢١ ـ ٤٢٤ كما ذكر بروكلمان.

٨٤٠ (١٣٤ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى)، الجلاوى بمراكش ٧٠٨ (٦١٣ هـ)، وطبع مرات عديدة فى مختلف البلاد الإسلامية، منها طبعة محمد فؤاد عبدالباقى فى جزءين بالقاهرة ١٩٥١، انظر: مجلة Oriens, 8, 1955/188

٢- روايـة محمد بن الحسن الشيبانى (المتوفى ١٨٩ هـ/٨٠٤م)، كوبريلى ٤٦١ / (٢٠٢ ورقة، ٥٦٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢٧٦ (١٣٥ ورقة، ١٠٦٧ هـ)، رئيس الكتاب ٢٧٤ (٩٦٧ هـ)، برلين ١١٤٤ (١١٧ ورقة، ١١٩٨ هـ)، المتحف البريطانى ١٥٩٠، مخطوطات شرقية ٩٠ (١٥١ ورقة، ١١٣٠ هـ)، محمود أفندى ٤٩٩ (١٣٧ ورقة، ١٢٦٤ هـ)، (المتحف الآسيوى ببطرسبورج المجموعة القوقازية ٩٤٤، بشاور ٢٦٨)، يوسف أغا بقونية ٣٨٢٣ (١١٧ ورقة، ١١٧٥ هـ)، دار الكتب بالقاهرة ١٥٥/١ حديث ٤٣٩ (١١٤٥ هـ)، ٤٤٠ (٤٩٠ هـ)، جاريت ١١٣٨ (١٠٤ ورقة)، رامبور ١٢٠/١، فقه ٤١٦ ـ ٤١٧؛ البنغال ١٦٢ (١١٧ ورقة، ٩٣٣ هـ)، بنكيبور ٢/١/٥ رقم ١٢٢ (١١٩ ورقة، ١٠٠٥ هـ)، الحمزاوية بالرباط ٣٠ (٨٥٥ هـ)، وطبع فى لوديانا ١٨٧٦م وفى لكنو ١٨٨٠م، وفى قازان ١٩٠٩م، وفى القاهرة بتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف.

٣- روايـة سُوَيْـد بن سعيـد بن. سَهْل الحَدَثانى (المـولود حوالى ١٤٠ هـ/٧٥٧م والمتوفى ٢٤٠ هـ/٨٥٤م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٢٢٨/٩ ـ ٢٣٢، والتهذيب لابن حجر ٢٧٢/٤ ـ ٢٧٥)، الظاهرية، حديث ٣٦٠ (ناقص، ١١٧ ورقة، عليه سماع من سنة ٤٢٩ هـ انظر: Schacht, in: Études Or. I /478-483

وفهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١ حيث ذكر خطأ برقم ٢٦١)

٤- رواية يحيى بن عبدالله بن بُكَير القُرَشِى (عاش ١٥٤ هـ/٧٧١م ـ ٢٣١ هـ/٨٤٥م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٢٠، التهذيب لابن حجر ٢٣٧/١١ ـ ٢٣٨). وهذه الرواية كان يطلق عليها فى زمن متأخر تارة اسم: «موطأ الإمام المهدى» وتارة أخرى: «مُحَاذى الموطأ». هذا العنوان الأخير وضع خطأ لمختصر ابن تومرت انظر بروكلمان ملحق ٢٩٨/١ رقم ١ أ الظاهرية، مجموع ٤٣ (٢٧٢ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، الجزائر ٤٢٤ (١٤٥ ورقة، ٥٩٠ هـ)، القرويين بفاس ١٨١ (قبل ٨١١ هـ)، الكتانى بالرباط ٥٢٤ (انظر: شاخت فى المصدر السابق: ٤٨٩ ـ ٤٩٠)، الجلاوى بمراكش ١٢٢٢ (٨٧ ورقة، ٥٩٧ هـ)، وطبع فى عليكره ١٩٠٧ هـ

٥- رواية أبى عبدالله عبدالرحمن بن القاسم (المتوفى ١٩١ هـ/٨٠٦م). وهذه الرواية بقيت فى «الملخص» لعلى بن محمد بن خلف القابسى (المتوفى ٤٠٣ هـ/١٠١٢م، انظر: رقم ٣١ من هذا الفصل): عارف حكمت بالمدينة ٣٥ (انظر: Spies in: ZDMG 90 / 1936/109.)

٦ـ رواية أبى مصعب أحمد بن أبى بكر الزُّهْرِى (المتوفى ٢٤٢ هـ/٨٥٦م) الظاهرية مجموع ١٥/٦٣ (قطعة من ١٨٢ أ ـ ١٨٩ ب، فى القرن السابع الهجرى)، فى هذه الرواية «جزء فيه ثلاثة عشر حديثا مُوافَقَةً من موطأ أبى مُصْعَب» : الظاهرية، مجموع ٥٢ (من ٥٨ ـ ٦١ أ، فى القرن الثامن الهجرى). وتضم مكتبة القيروان قِطَعاً مخطوطة لروايات أخرى: منها رواية ابن وهب وهى التى بقى منها قسم فى كتاب: «اختلاف الفقهاء» للطبرى، ولقد استخدم هذه الروايـــة بالسند الآتى «حَدَّثنى يونس (بن عبدالأعلى) عن ابن وهب عن مالك»[١٤٦].

شروح لرواية يحيى بن يحيى المصمودى :

١ـ «تفسير غريب الموطأ» لأحمد بن عمران بن سلامة الأخفش (عاش قبل ٢٥٠ هـ/٨٦٤م)، صائب بأنقرة ٢١٨٠ (من ١٨٢ أ ـ ٢٠٠ ب، فى القرن الخامس الهجرى)، القيروان (٣٩٤ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٢ ـ شرح ليحيى بن زكريا بن إبراهيم بن مُزَيْـن (المتوفى ٢٥٩هـ/٨٧٣م)، القيروان، (قطعة ٣٩٤هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٣ـ شرح لخلف بن الفرج (بن عثمان الكِلاَعى، المتوفى ٣٧١ هـ/ ٩٨١م، انظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى، رقم ٤١٥)، القيروان (٣٩٤ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٤ـ شرح لأبى المُطَرِّف عبدالرحمن بن مروان القَنَازِعِى (المتوفى ٤١٣ هـ/١٠٢٢م) ولم يبق من هذا الشرح إلا قطعاً بمكتبة القيروان (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٥ـ (يـــطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان) «النَّامِى» لأحمد بن نصر الداودى (المتوفى ٤٠٢ هـ/١٠١١م، انظر: رقم ٣٠ من هذا الفصل)، القرويين بفاس ١٧٥ /.

461

٦ـ «الاستذكار فى شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه الإمام مالك فى الموطأ من الرأى والآثار» ليـــوسف بن عبدالله بن محمد عبدالبر (المتوفى ٤٦٣ هـ/١٠٧٠م، انظر: بروكلمان ٣٦٨/١)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٥٩٥٤ (٢١٦ ورقة فى القرن الثامن أو التاسع الهجرى، انظر: إلِّيس. قائمة وصفية ١٧)، القاهرة ثان ٨٩/١، حديث ٢٤ (جزءان تالفان)، محمود بالمدينة المنورة ٥٥ (انظر: Spies, in: ZDMG 90/1936/110) ؛ سراى، مدينة ٣٠٨ (جـ ٢، ١٤٥ ورقة، ١٢٣١ هـ)، ٣٠٩ (جـ ٥ ٢٧٠ ورقة، ١٢٣١ هـ)، ٣٢٦ (قسم واحد، ١٣٠ ورقة، ٨٥٠ هـ)، ٣٢٧ (١٣٠ ورقة، ٨٥٠ هـ، انظر: فهرس

---

(١٤٦) يحذف ماذكره بروكلمان من «الموطأ الصغير» لابن وهب وأنه موجود بكوبريلى.

١٤/٢ ـ ١٥)، برلين الشرقية ١٦٣٩، الجلاوى بالرباط ٥٨٨ (القسم السابع، ١٦٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، الكتانى بالرباط ١٧٨ (قسم واحد ٤١ ورقة)، الإسكوريال ١٩٨٦؟ (قسم واحد، ١٦٩ ورقة، ٤٧٤ هـ، انظر:

(Vajda, in: Andalus , 28/1963/62-63.

ويوجد هذا الشرح مع «المقدمة» فى: الكتانى بالرباط ، مجموعة ٧١/١٠ (١٧٢ ورقة)، الظاهرية، مجموع ٧١ (المقدمة فقط من ١١٦ أ ـ ١٢٢ ب، ٥٧٣ هـ).

وأعاد المؤلف نفسه تأليف هذا الشرح وهذبه بعنوان: «التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد»، بالقاهرة ثان ٩٨/١ حديث ٣١٥ (٢٤٨ ورقة، ٤٠٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٧٦٦ (٢٩٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربيـة ٦٩/١)، القرويـين بفاس ١١٦ (٥٠٥ هـ) ١٧٧، ٨٠٧ (٦٨٢ هـ)، الظاهرية، حديث ٣٣٢ (١٩٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، محمود بالمدينة المنورة ٤٧ (انظر:

Susa, Bull. de Corr. Afr. 1883.

(Spies, ZDMG 90/1936/110.

أيا صوفيا ٦٧ جـ ٢ (١٨٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، فيض الله ٢٩٥ (مجلد واحد، ٢٧٥ ورقة، ٧٣٧ هـ، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٦٩/١)، ٤٦٨ (جـ ٨، ٢٤٦ ورقة، ٧٣٨ هـ انظر: فهرست معهد المخطوطات ٦٩/١)، سراى مدينة ٣٢٦ (مجلد واحد ١٣٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر المرجع السابق ٧٠/١)، تيمور بالقاهرة ١٦٤/٢ حديث ٢٩٢ (جـ ٥، ٢٩٦ ورقة، ٧٢٠ هـ، انظر: المرجع السابق)، صائب بأنقرة ٣/٢٢٨١ (قسم ١٤٩ ب ـ ٢٤٥ ب، فى القرن السابع الهجرى)، طلعت بالقاهرة، حديث ٦٧٢ (جـ ٣، ٢٧٨ ورقة، نسخة حديثة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/٣)، الجلاوى بالرباط ١٣، (جـ ١، ٢)، السعيدية بحيدر اباد، حديث ٩٨ (٢٤١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

وجُرِّد هذا الكتاب من أسانيده، بعنوان: «تجريد التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد والتَّقَصِّى لحديث الموطأ وشيوخ الإمام مالك»، القاهرة ثان ٩٨، حديث ٩ ش، وطبع هذا الكتاب بالقاهرة ١٣٥٠ هـ.

وعلى هذا الكتاب يوجد كتاب اخر بعنوان: «التقريب لكتاب التقصى»، لأبى عبدالله الأنصارى (؟ محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد الظاهرى المتوفى ٥٣٢ هـ/١١٣٧م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/٩)، القرويين بفاس، الرقم القديم (٥١٩).

ومن الشرح السابق مختصر لمحمد بن أحمد بن فرح القرطبي (المتوفى ٦٧١ هـ/١٢٧٢م انظر بروكلمان ٤١٥/١)، (القرويين بفاس ٥٢٣)[١٤٧]

٧- (يطابق رقم ٢ في ملحق بروكلمان) «المُنْتَقَى شرح الموطأ» لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (المتوفى ٤٧٤ هـ/١٠٨١م انظر بروكلمان ٤١٩/١) القاهرة ثان ١٥٢/١ حديث ١٠٦٥ (أقسام من ٥ - ١٦)، القرويين بفاس ١٧١ - ١٧٢، عثمان بالمدينة المنورة ٢. (انظر: Spies, in ZDMG 90/1936/110) انظر أيضا Vajda, in: Andalus 28/1936/63 وطبع في سبعة مجلدات بالقاهرة ١٣٣١ - ١٣٣٢ هـ.

٨ - شرح لأبي الوليد هشام بن أحمد بن هشام الوَقَّاشِي (المتوفى ٤٨٩ هـ/١٠٩٦م انظر بروكلمان ٣٨٤/١)، الإسكوريال ١٠٦٧ (١٣٥ ورقة، ٧١٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٥/١، وانظر Vajda, in: Andalus 28/87-88).

٩ - (يطابق رقم ٣ أ عند بروكلمان) «الدُّرَّة الوسطى في مشكل الموطأ» لأبي عبدالله محمد بن خلف بن موسى الأنصاري الأُلْبِيرِي (المتوفى ٥٣٧ هـ/١١٤٢م انظر بروكلمان ملحق ٧٦٢/١)، انظر: الوافي بالوفيات للصفدي ٤٦/٣)، المتحف البريطاني ١٩١، إضافات ١/٩٥١٩ (الأوراق ١ - ١٨٢، ٨١٠ هـ).

١٠ - (يطابق رقم ٣ في ملحق بروكلمان) «المسالك في شرح الموطأ» لأبي بكر محمد بن العربي (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٨م انظر بروكلمان ملحق ٧٣٢/١)، القرويين ١٨٠ (٧١١ هـ)، الجزائر ٤٢٥ - ٤٢٦ (ثلاثة مجلدات، ١٠٢٩)[١٤٨]، طلعت بالقاهرة، حديث ٧٩٣ (١٣٠ ورقة، ٦٩١ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/٣)، القاهرة، ملحق ٥١/٣ رقم ٢١٨٧٥ ب ٧٦٦ ورقة، ١٣٥٩ هـ، منسوخة عن مخطوطة طلعت السابقة)، الحمزاوية بالرباط ٢٤ (جـ ١، ٤، ٥٧٩ هـ). 462

١١ - «القبس على موطأ مالك بن أنس» للمؤلف السابق، نور عثمانية ١١١٥ (١٧٨ ورقة، ٨٧٢ هـ)، القرويين بفاس ١٧٠، ١٨٠ (انظر شاخت Schacht, in: Ét. Or. I, 282. الجزائر ٤٢٧ (١٠١ ورقة، ٦٣٦ هـ)، الجلاوي بالرباط ٢٥، مراكش ٢٤٣.

١٢ - «الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار» لمحمد بن سعيد بن أحمد بن زَرْقُون، المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٥/١٠)، الأزهر ٤١٣/١ حديث ٤٢ (جـ ٣، في القرن

---

(١٤٧) يحذف كتاب (الكافي) وهو مختصر من كتاب الاستذكار الذي ذكره بروكلمان لأنه كتاب مصنف في موضوعات فقهية، انظر شاخت: Schacht, Et. Or. II 278.

(١٤٨) تحذف نسخة القرويين بفاس ٥٢٦ عند بروكلمان.

السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربيـــة ٧٨/١)، الأوقاف بالرباط ١٤٥ (جـ ٤، ٧٠٢ هـ).

١٣ ـ «المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار» لأبى عبدالله محمد بن عبدالحق بن سليمان اليعفرى النَدْرومى التِلِمْسانى (المتوفى ٦٢٥ هـ/١٢٢٨م انظر بروكلمان ملحق ٦٢٧/١): القرويين بفاس ١٧٣ (جـ ١)، ١٧٤ (جـ ٢، ٧٠٢ هـ)، ١٧٦ (جـ ١، انظر: شاخت:

.(Schacht, in: Ét. Or. I, 282 - 283.

١٤ ـ (يـــطابق رقم ٤ فى ملحق بروكلمان) «العهد الكبير لأبى على بن الزَهْراء (كتبه سنة ٧٠٣ هـ/١٣٠٣م): القرويين بفاس الرقم القديم (٥٢١).

١٥ ـ «المُمَهّد الكبير الجامع لمعانى السنن والأخبار وما تضمنه موطأ مالك... إلخ» ـ لأبى على عمر بن على بن يوسف بن هادى بن عثمان العثمانى الوُرْيَغْلى : القرويين بفاس ١٧٨ (كراستان ٧٠٩ ـ ٧١٠ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٠/٥)، اليوسفية بمراكش ٤٧٣.

١٦ ـ (يطابق رقم ٥ فى ملحق بروكلمان) «تنوير الحوالك» لجلال الديـن السيـوطى (المتوفى ٩١١ هـ/١٥٠٥م): مراد مُلاّ ٥٣٨ (١١١ ورقة، ١٠١٦ هـ، نسخة منقولة عن نسخة المؤلف)، بنكيبور ٣/١/٥ رقم ١٢٣ (٢٣٠ ورقة، ١٣٠٠ هـ)، محمود بالمدينة المنورة ٤٨ (انظر: .(Spies, in: ZDMG 90/1936/110، بلدية الإسكندرية ٢٢٩١ ج (١١١٠ هـ)، (قولة ١٠٧/١): سراى، مدينة ٣٢٨ (٢١٦ ورقة، ١١٠٠ هـ، انظر: الفهرس ١٦/٢)، الكتانى بالرباط ٤٤٦ (١١١٠ هـ)، الأزهر ٤٣٤/١، حديث ٣٦٣ (٢٢٧ ورقة)، ٦٢٥ (١٦٢ ورقة)، وطبع بالقاهرة ١٣٤٣ هـ، ١٣٥٣ هـ.

١٧ ـ «أنوار كوكب أنهج المسالك بمزج موطأ الإمام مالك» لمحمد بن عبدالباقى الزُرقانى (المتوفى ١١٢٢ هـ/١٧١٠م انظر بروكلمان ٣١٩/٢) قليج ٢٥٨ (جـ ٢، ٤٨٠ ورقة، ١١١٦ هـ)، ٢٥٩ (جـ ٣، ٤٨٣ ورقة، ١١١٦ هـ)، الزيتونة بتونس ١٣٠/٢ ـ ١٣٣[١٤٩]، رقم ٨١٢ ـ ٨١٤ (ثلاثة مجلدات) ٨١٥ ـ ٨١٧ (ثلاثة مجلدات، ١١٢٢ هـ)، ٨١٨ ـ ٨٢٠ (ثلاثة مجلدات، ١١٣٥ هـ) ٨٢١ (١١٦٧ هـ)، القاهرة ثان ١٢٨/١، حديث ٢٣٧ (جزءان)، (قوله ١٣٢/١)[١٥٠]، حكيم ٢٥٥، ٢٥٦ برتو ١١٦ ـ ١١٨، نور عثمانية ١١١٦ ـ ١١١٨، فاتح ١٠٠٠ ـ ١٠٠٥، أيا صوفيا ٦٠ ـ ٦٢، كوبريلى ٦٠/٢ ـ ٦١ (٤٣٨ ورقة، ٣٨٦ ورقة، ١١٥٢ هـ)، عاطف ٥٦٢ ـ ٥٦٤، ولى الدين ٧٦٠ ـ ٧٦١، يوسف بقونية ٣٨٢٤ ـ ٣٨٢٥ (جـ ١، ٢، ٤٧١ ورقة، ٤٧٧ ورقة، ١١١٧ هـ)، ٣٨٢٦ (جـ ٣ ٣٥٢ ورقة، ١١١٢ هـ، يحتمل أن تكون

---

(١٤٩) يصحح ماعند بروكلمان .

(١٥٠) تحذف مخطوطة داماد زاده ٥٣٧ عند بروكلمان.

بخط المؤلف)، الكتانى بالرباط ٣٥٦ (٤٢٦ ورقة)، ٦١٣ (٤٤٤ ورقة، بخط المؤلف)، بالرباط ٧٢١ (ثلاثة مجلدات)، ٩٥٠ (جـ ٣ انظر: فهرس ٦٤/١)، ييل ٧٠٦، ٩٨٢ (جـ ١، ٤، ٢٣٢ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، الأوقاف ببغداد ٢٩٦٦ انظر: طلس ٣٦، وطبع فى أربعة مجلدات بالقاهرة، ١٢٧٩ ـ ١٢٨٠، ١٣١٠، ١٣٢٠، ١٣٢٥ هـ، ١٩٣٦م.

١٨ ـ «المُصَفَّى»: وهو شرح باللغة الفارسيـــة لولى الله بن عبدالرحيـــم الدِّهْلَوى (المتوفى ١١٧٦ هـ/١٧٦٢م) بنكيبور ٥٨/١٤ رقم ١٢٠٢ (٣٠٢ ورقة، ١٢٠٦ هـ)[١٥١]، طبع حجر فى دلهى ١٢٩٣ هـ.

١٩ ـ شرح لأبى العباس أحمد بن الحاج المكى السَّدْرَاتِى (المتوفى ١٢٥٣ هـ/١٨٣٧م)، الرباط ٢٥٢ (الربع الأول ٣٠٥ ورقة، انظر: بروفنسال ٢٢).

٢٠ ـ «كشف الغطاء عن معانى ألفاظ الموطأ» لعمر بن محمد حَمد، باريس ٥٤١٤، ٥٤٦٦ (الأوراق ١٦٢ ـ ٢٨٥، انظر: فايدا ٤٢١).

463 ٢١ ـ شرح لأبى عبدالله بن محمد المدنى بن على الفاسى (المتوفى ١٣٠٢ هـ/١٨٨٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٢).

٢٢ ـ «المُحَلـىَّ على أسرار الموطأ» لسلام الله بن شيخ الإسلام بن فخر الدين: المكتب الهندى، دلهى مخطوطات عربية ١٨٠ (١١٧٠هـ، انظر: شاخت Scacht, Bibl. I. 2 b).

٢٣ ـ «المسالك على موطأ مالك» لإدريس القابِسِى (؟)»، عثمان بالمدينة المنورة ٣ (انظر: Spies, in: ZDMG 90/1936/110) رقم ١٠ ؟

شروح للموطأ فى رواية محمد بن الحسن الشيبانى:

أ ـ شرح لعلى القارى الهَرَوِى (المتوفى ١٠١٤ هـ /١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢) بالقاهرة، حديث ٣٢٣ (٤٣٣ ورقة، ١٢٦٩ هـ)، السليمانية ٢٨٩ (٤٧٤ ورقة، ١٠١٣ هـ ، بخط المؤلف)، فيض الله ٤٦٧، (٣٥٣ ورقة، ١٠١٣ هـ)، راغب ٣٢٨ (٣٢٦ ورقة، ١١٣٠ هـ)، يوسف أغا بقونية، حديث ١٤٣ (مجلدان ١٠١٣ هـ ، Schacht, I, 2 a, III, 22 a): سراى: أحمد الثالث ٤٢٠ (٢٩٦ ورقة، ١١١٦ هـ)، سراى: مدينة ٣٢٤ (١٧٨ ورقة، انظر: فهرس ١٤/٢)، رئيس الكتاب ٢١٠ (١٠٩ ورقة)، ٢١١ (٤١٨

---

(١٥١) تحذف مخطوطة أصفية ٦٨٦/١ عند بروكلمان.

ورقة)، حكيم ٢٥٤ (٣٤١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ٥٨١ (٢٢١ ورقة، ١١٣٣ هـ)، ولى الدين ٧٦٢ ـ ٧٦٣، مكتبة جامعة إستنبول ٨٦٩.

ب ـ شرح لإبراهيم بن حسين بِيرِى زَادِه (المتوفى ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٥م): يوسف أغا بقونية ٣٨٣٤ (٥١٠ ورقة، ١١١٠ هـ).

ج ـ «المُهَيَّأ فى كشف الموطأ»[١٥٢]، لعثمان بن يعقوب بن حسين الكماخى (المتوفى ١١٧١ هـ/١٧٥٨م، انظر: Osm. Müell. I, 367)، قليج ٢٦٠، (٥١٧ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، راغب ٣٢٧ (٥٠٩ ورقة، ١١٦٧ هـ)، القاهرة ثان ١٥٣/١، حديث ٥٨٦ (١١٧٠ هـ)؛ سراى، مدينة ٣٢٥ (٤٣١ ورقة، ١١٧٠ هـ ، بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١، فهرس ١٦/٢).

د ـ «التعليق المُمَجَّد»[١٥٣] لعبد الحى اللكنوى (المتوفى ١٣٠٤ هـ/١٨٧٧م)، طبع بالهند ١٢٩٢ هـ

كتب أخرى على الموطأ :

١ ـ «الملخص لما فى الموطأ من الحديث المسند» لعلى بن محمد بن خلف القابسى (المتوفى ٤٠٣ هـ/١٠١٢م انظر ص ١٦٢): بنكيبور ٩/١/٥ رقم ١٢٨ (٨٩ ورقة، ٦٢٨ هـ)، عارف حكمت بالمدينة ٣٥ (انظر: Spies, in: ZDMG 90/1936/109)؛ شهيد على ٢/٣٩٠ (من ٤ أ ـ ٨٨ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٥٥٦ (١٠٧ ورقة، ٧١١ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٩/١)، القرويين بفاس ٨٠٥، ١٣٩١، طلعت حديث ٦٦٢.

٢ ـ «التعريف بمن ذكر فى موطأ مالك بن أنس من الرجال والنساء» لأبى عبدالله محمد بن يحيى بن أحمد القرطبى بن الحذّاء (المتوفى ٤١٦ هـ/١٠٢٥م، انظر ص ١٦٤)[١٥٤]، القرويين بفاس ١١٨، ١٧٩ (٦٤٦ هـ)، ٩٩٣.

٣ ـ «أسماء الرواة للإمام مالك بن أنس» لأبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (المتوفى ٤٦٣ هـ/١٠٧١م انظر بروكلمان ٣٢٩/١).

ووصل إلينا منه: «مجرد أسماء....إلخ» لأبى الحسين يحيى بن عبدالله بن على القرشى (المتوفى

---

(١٥٢) ذكره بروكلمان فى الشروح لروايات مختلفة للموطأ والصحيح ماذكرنا.

(١٥٣) ليس «المنجد» كما ذكر بروكلمان.

(١٥٤) يصحح رقم ٨ عند بروكلمان

٦٦٢ هـ/١٢٦٣م، انظر تذكرة الحفاظ للذهبى ١٤٤٢)، سراى أحمد الثالث ٦٢٤ (١٧ ورقة، ٧٢٩ هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٧٧٥ .

٤ ـ «الإيماء إلى أطراف أحاديث الإمام مالك» لأبى العباس أحمد بن طاهر بن على بن عيسى بن عُبَادَة (المتوفى ٥٣٢/١١٣٧م، انظر: الأعلام للزركلى ١٣٦/١، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٥٥/١)، كوبريلى ٢٥٣ (٢٧٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى).

٥ ـ «كشف المُغَطَّى فى فضل الموطا» لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر (المتوفى ٥٧١ هـ/١١٧٦ انظر بروكلمان ٣٣١/١)، الظاهرية، مجموع ٢٣/١٠١.

464 ٦ ـ «أسماء شيوخ مالك» لأبى عبدالله محمد بن إسماعيل بن محمد بن خَلْفُون / الأزدى (٥٥٥ هـ/١١٦٠م ـ ٦٣٦ هـ/١٢٣٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦١/٩)، الإسكوزيال ١٧٤٧ (٩٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٣٢).

٧ ـ «إسعاف المُبَطَّأ برجال الموطأ» لجلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١ هـ/١٥٠٥م): طلعت مجموع ٦٨٥ (الأوراق ٢٤٧ ـ ٢٨٠، ١١٥١ هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣١/٣، فهرس: مصطلح ١٥٧/١). وطبع بحيدر اباد ١٣٢٠ هـ، وبالقاهرة ١٣٥٦ هـ/١٩٣٧م (فى نهاية كتاب التنوير).

٨ ـ «تجريد أحاديث الموطأ»، لأبى القاسم عبدالرحمن بن يحيى القرشى (أكمله سنة ٩٦٤ هـ/١٥٥٧م): القرويين بفاس ٩٩٥.

٩ ـ «تلخيص أحاديث الموطأ»، لأبى حامد البياتى، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٥٢٩؟).

١٠ ـ «لوامع الأنوار فى نظم غريب الموطأ ومسلم» لمحمد بن المُصَلّى، مكتبة جامعة إستنبول ٣١٣٠ (١١٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

١١ ـ «المُسَوَّى من أحاديث الموطأ»[١٥٥] (تنسيق جديد لرواية يحيى بن يحيى المصمودى لولى الله بن عبدالرحيم الدِّهْلَوِى العُمَرِى (المتوفى ١١٧٦ هـ/١٧٦٢م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٦٩/١٣)، المكتب الهندى، دلهى، مخطوطات عربية ١٧٨ (٣٠٦ ورقة، انظر: شاخت Schacht II, 2 a)، ، رامبور ١١٣/١، حديث ٣٦١ (٢٧٣ ورقة، ١١٦٤ هـ)، آصفية ٦٧٢/١، حديث ٣ (١١٧٦ هـ)، (باتنة ٦١/١، ٦١٩ ـ ٦٢٠).

---

(١٥٥) يحذف كتاب «المغازى» لعبدالمؤمن.. إلخ ، الذى ذكره بروكلمان تحت رقم ١١ وذلك ، لأن هذا الكتاب هو كتاب الموطأ برواية الشيبانى.

١٢ ـ كتاب لسلام الله بن شيخ الإسلام الدِّهْلَوِى (باتنة ١/٥٤، ٥٤٦).

١٣ ـ «المنتقى من الموطأ» لمؤلف مجهول، تشستربيتى ٣/٥٤٩٨، (الأوراق ٥١ ـ ٨٥، فى القرن السابع الهجرى).

١٤ ـ «خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل» لمؤلف مجهول، برلين ٣٥٢٤).

ثانيا: «**رسالة**» **فيها تحذير للخليفة هارون الرشيد، ووزيره يحيى البرمكى وقد شك السيوطى فى صحة** نسبة هذه الرسالة إلى مالك (انظر: تزيين الممالك ٤١)، الإسكوريال ٥٥٦ (الأوراق ٥٣ ـ ٧٧، ٩٩٥ هـ) ـ ييل ١٥ أ (٢١ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى انظر: Nemoy 1443)، وطبع ببولاق ١٣١١ هـ.

ثالثا: «**مسائل وأجوبتها**» رواها عبدالله بن عبدالحكم (المتوفى ٢١٤ هـ/٨٢٩م) وسمعها هو وعبدالله بن وهب وعبدالرحمن بن القاسم: جوتا ١١٤٣ (٢٢٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)؛ بلدية الإسكندرية ٣/١٢١٠ ج (٦٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٨١).

رابعا: «**الأحاديث**» التى رواها ـ على أرجح الاحتمالات ـ مالك، وليست موجودة بالموطأ، ثم رويت وتناولتها الدراسات بعد ذلك:

أ ـ «جزء فيه عوالى أحاديث مالك، رواية هشام بن عمار» (المتوفى ٢٤٥ هـ/٨٥٩م): الظاهرية، مجموع ٥/٩٨.

ب ـ «غرائب حديث الإمام.. مالك» لمحمد بن المظَفَّر بن موسى بن عيسى البزاز (المتوفى ٣٧٨ هـ/٩٨٨م): الظاهرية، حديث ٢٧٩ (١٦ ورقة، ٦١٢ هـ).

جـ ـ «عوالى الإمام مالك بن أنس»، رواية الشريف أبى القاسم على بن إبراهيم جمع سليم بن أيوب بن سليم الرازى (المتوفى ٤٤٧ هـ/١٠٥٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٤٣): الظاهرية، حديث ٣٨٧ (١١٣ ورقة، ٦ ورقات، ٦٢٢ هـ)، القاهرة، ملحق ٢/١٤٥، رقم ٢٢٧٣٢ ب (٧ ورقات ١٣٤٥ هـ).

د ـ «جزء فيه أحاديث مالك، تخريج أبى بكر الخطيب البغدادى» (المتوفى ٤٦٣ هـ/١٠٧١م)، الظاهرية، مجموع ٤/١٠١.

هـ ـ «بغية الملتَمِس فى أحاديث مالك بن أنس» لصلاح الدين العلائى خليل بن محمد بن أحمد (المتوفى ٧٦٩ هـ/١٣٦٨م انظر بروكلمان ٦٤/٢)، الظاهرية، حديث ٣٤٢ (٤٠ ورقة).

و ـ «جزء فيه من حديث مالك»، الظاهرية ، مجموع ٩٣ (من ١٩٣ أ ـ ٢٠٨ ب، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ ابن زِيَاد التُونِسِى

465

هو أبوالحسن على بن زياد التونسى، كان تلميذاً لمالك، وألَّف عدة كتب حول آراء مالك، توفى حوالى ١٨٤هـ/٨٠٠م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

طبقات الفقهاء للشيرازى ١٢٩، الديباج لابن فرحون ١٩٣، معجم المؤلفين لكحالة ٩٦/٧.

ب ـ آثـــاره :

وصلت إلينا بعض القطع من كتاب أو عدة كتب له فى «المدوَّنة».

٣ ـ ابن القاسم العُتَقى

هو أبوعبدالله، عبدالرحمن بن القاسم بن خالـد، العُتَقِـى، ولـد بمصر سنـة ١٣٢هـ/٧٤٩م، ثم انتقل إلى المدينة المنورة، وسمع بها دروس مالك عشرين عاما، يُعَـدُّ من أهـم تلاميذه ورواتـه. وكان العتقـى شيخـا لسحنـون، وتـوفى سنـة ١٩١هـ/٨٠٦م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٧٩/٢/٢، الفهرست لابن النديم ١٩٩، الانتقاء لابن عبدالبر

٥٠، الرجال للقيسرانى ٢٩٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٥٦ ـ ٣٥٧، الديباج لابن فرحون ١٤٦ ـ ١٤٧، التهذيب لابن حجر ٢٥٤/٦ ـ ٢٥٥، الأعلام للزركلى ٩٧/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٥/٥، بروكلمان ١٧٦/١ رقم ٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المدونـــة»

أول مؤلف لهذا الكتاب هو ابن القاسم العتقى، وعنـه رواه تلميذه أسـد بن الفـرات (المتـوفى ٢١٣هـ/٨٢٨م) وأضاف إليه مسائل فقهية تجادل فيها أهل العراق لذا كانت تسمى «أسئلـة أهـل العراق». ولقد انتشر هذا الكتاب أول الأمر مع إجابات ابن القاسم فى القيروان برواية أسد بن الفرات، ولذلك أطلق عليه اسم «الأسدية». وأما سحنون (المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م) وهو تلميذ آخر لابن القاسم، فقد نسخ الكتاب أول الأمر بالرواية السابقة، ثم سمعه على ابن القاسم، وبذلك أتيح له النص الكامل مع الجديد من عبارات ابن القاسم. ويبدو أن ترتيب المادة فى هذه الرواية مختلف كل الاختلاف عن ترتيب رواية أسد التى لم تكن مبوبة ولا معنونة، لقد جاء سحنون بهذه الرواية إلى القيروان، ثم كتب ابن القاسم إلى أسد وطلب منه نسخته بروايته لأنه أراد أن يقارن هذه الرواية ويصححها برواية سحنون، ولكن أسدا غضب لذلك. ولكن سحنون هذب النص، ونسقه تنسيقا جديدا وأضاف إليه زيادات من «الموطأ» وسمى هذا العمل باسم «المدونة الكبرى»، ومع ذلك فقد بقى قسم من هذا الكتاب فى رواية أسد بدون تنقيح. وسماه «المُخْتَلِطَة» (انظر: التنبيهات المستنبطة على المدونـة والمختلطـة للقـاضى عِيَاض: القيروان بفاس ٣٣٠، وانظر: شاخت : Schacht, in: Et. Or. I, 281 - 282
وانظر ايضا: رياض النفوس للمالكى ١٨٠/١ ـ ١٨١).

وكتب أبوعُبَيْد قاسم بن خَلَف الجُبَيْرى (المتوفى ٨٧٨هـ/١٤٧٣م) كتاب: التوسُّط بين مالك وابن القاسم فى المسائل التى اختلفا فيها من مسائل المدوَّنة، أى فى اختلاف الآراء بينهما، ويوجد فى مخطوط مكناس ٢١٨. وأما مخطوطات المدونة فسنذكرها عند الكلام على سحنون، تحت رقم ١٠ من هذا الفصل.

٢ ـ مجموعة من الأسئلة وجهها إلى مالك بن أنس.

المتحف البريطانى ٢٥١، إضافات ٩٤٩٧ (/ الأوراق ١ ـ ١١، فى القرنين الحادى عشر والثانى عشر الهجريين، انظر الفهرس: ٧٦٩)، مدريد ٤/٦٠ (١٧ ورقة ٨٨٣هـ، انظر: Derenburg s. 15)

466

٣ ـ رسالة نسبت إليه فى الفقه المالكى، باريس ١/١٠٥٠ (الأوراق ١ ـ ٩٥، ١١٩٠هـ).

٤ - ووصلت إلينا روايته للموطأ عن مالك فى: «الملُخَّص» لعلى بن محمد بن خلف القابسى (المتوفى ٤٠٣هـ/١٠١٢م) انظر: رقم ٥ من روايات الموطأ.

٤ - عبدالله بن وَهْب

هو أبومحمد، عبدالله بن وهب بن مسلم الفِهْرِى القرشي، المصرى، ولد بمصر سنة ١٢٥هـ/٧٤٣م، كان محدثا ومفسرا وفقيها. ودرس على مالك منذ سنة ١٤٨هـ/٧٦٥م، وروى عنه. وهو الوحيد الذى لقبه مالك «فقيه مصر» (انظر: التهذيب لابن حجر ٧٤/٦)، وتوفى سنة ١٩٧هـ/٨١٢م بمصر.

أ - مصـــادر ترجمتـه :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٨/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢١٨/١/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٩/٢/٢ - ١٩٠، الرجال للقيسرانى ٢٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٢٧، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٣١٢/١ - ٣١٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٠٤ - ٣٠٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٦/٢، الديباج لابن فرحون ١٣٢ - ١٣٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٧/١ - ٣٤٨، مرآة الجنان لليافعى ٤٥٨/١، الأدب المصرى لمحمد كامل حسين ٣٨ - ٤٣، الأعلام للزركلى ٢٨٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٢/٦، بروكلمان ملحق ٢٥٧/١ رقم ١ ج.

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب الجامع فى الحديث» مكتوب على بردية عثر عليها فى «إدفو»، (الآن القاهرة أول، ملحق ١٣، غير كاملة، ٩١ ورقة، قبل ٢٧٦هـ).

وتوجد قطعة منه فى، تشستربيتى ٣٤٩٧ (٦١ ورقة، فى القرن الثالث الهجرى). ونشره فايل J. David Weil بالقاهرة ١٩٤٢م. ويوجد بعنوان: «مسند» فى الظاهرية مجموع ٤٠ (من ١٠٦ أ - ١٧١ ب. فى القرن الخامس الهجرى).

٢ - قسم من أحاديثه برواية أبى صالح عبدالله بن صالح (المتوفى ٢٢٣هـ/٨٣٧م)، القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨، (١٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/١).

٣ ـ «التفسير» فى رواية يونس بن عبد العلاء، ذكره الثعلبى فى كتابه: «الكشف والبيان» (ص ٧ أ).

٤ ـ «الموطأ الكبير» يكاد هذا الكتاب أن يكون أهم مصدر للمدونة.

وعن شيوخ ابن وهب: «سفر فيه جمع شيوخ عبدالله بن وهب القرشى الذى روى عنهم» (= أخبار ابن وهب وفضائله لابن بَشْكُوال، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ١٢٦/٣)، توجد مخطوطة منه عند إبراهيم الكتانى بالرباط

٥ ـ أشهَــــب

هو أبو عمرو أشهب بن عبدالعزيز بن داود القَيْسِى، ولد فى مصر سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م. كان تلميذا لابن وهب وفى الوقت نفسه كاتبا له، كما كان محدثا ثقة، وفقيها مرموقا عالى المكانة. وتوفى سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م بعد موت الشافعى بأيام.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الفهرست لابن النديم ١٩٩، الانتقاء لابن عبدالبر ٥١/١١٢، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٩٧/١ ـ ٩٨، التهذيب لابن حجر ٣٥٩/١ ـ ٣٦٢، شجرة النور لمخلوف ٥٩/١، الأعلام للـزركلى ٣٣٥/١.

467

ب ـ آثـــاره :

«كتاب الحج» (جـ ٤، ٥) برواية سحنون، القيروان، انظر أيضا: إبراهيم شبوح فى: مجلة معهـد المخطوطات العربية ٣٦٣/١٩٥٦/٢.

٦ ـ أسَد بن الفُـرَات

هو أبوعبدالله، أسد بن الفُرَات بن سِنَان، ولد بحرَّان سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م. قدم طفلا مع أبيه إلى القَيْـرَوان ثم إلى تونس. وبعد مدة رجع إلى المشرق، وأخذ بالمدينة المنورة عن مالك مُوَطَّأه وغير ذلك. وفى العراق اشترك فى حلقات علمية أخـرى

«لأصحاب الرأى» ومن بينهم أبويوسف، ومحمد بن الحسن الشيبانى. ثم ارتحل من العراق بعد موت مالك (سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م) وذهب إلى مصر. كانت له مكانة كبيرة فى الفقه، فولاه زيادة الله بن إبراهيم الأغلبى القضاء بالقيروان سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م، ثم تولى قيادة الحملة التى فتحت صقلية سنة ٢١٠هـ/٨٢٦م. ولكنه مات أثناء محاصرة مدينة سرقوسة سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

رياض النفوس للمالكى ١٧٢/١ ـ ١٨٩، معالم الايمان لابن ناجى ٢/٢ ـ ١٧، الأعلام للزركلى ٢٩١/١، دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى) ٤٩٤/١، انظر: مارسيه فى (الطبعة الإنجليزية الثانية) ٦٨٥/١.

ب ـ آثاره :

«الأسدية» وهو تهذيب لكتاب «المدونة» لابن القاسم، قرأها زميله سَحْنُون مرة أخرى على ابن القاسم، وغيَّرجزءا كبيرا منها ماعدا الجزء الأخير الذى بقى دون تغيير، ولذلك يسمى هذا القسم باسم «المُخْتَلِطَة» لأنه بلا منهج (انظر: المدوَّنة لابن القاسم رقم ٣ من هذا الفصل)، وتوجد فى مخطوطة قديمة جدا بمكتبة القرويين بفاس ٧٩٦ بعنوان: «المدونة والمختلطة».

مؤلفات جمعت المدوَّنة والمختلِطة :

أ ـ «الجامع لمسائل المدونة والمختلطة» لأبى بكر محمد بن عبدالله يونس الصَّقَلى (المتوفى ٤٥١هـ/١٠٥٩م، انظر: الديباج لابن فرحون: ٢٧٤)، القرويين بفاس ٣٤٢ (٧٣٤هـ)، ٣٤٣، ٣٨٣، ٨٢٠ (٥١٩هـ)، مكناس ٣٠٢، ٣٣٤.

ب ـ «التنبيهات المستنبطة على المدونة والمختلطة للقاضى عِيَاض (المتوفى ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٦٩/١، القرويين ٣٣٠، انظر:

Schacht, in: Ét. Or. I, 281 - 282:

U. Rizzitano, A. b. F. ''Faqīh'' e ''qāḍī'', d'Ifriqiya in: RSO 36/1961/225 - 243.

٧ ـ ابن عبدالحكم

هو أبو محمد عبدالله بن عبدالحكم بن أعْيَن بن ليث المصرى، ولد بالإسكندرية سنة ١٥٥هـ/٧٧٢م، سمع دروس وموطأ مالك فى المدينة، ثم عاد إلى مصر، فصار بها فقيها مشهورا، وتوفى سنة ٢١٤هـ / ٨٢٩م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٩، الانتقاء لابن عبدالبر ٥٢، الديباج لابن فرحون ١٣٤، التهذيب لابن حجر ٢٨٩/٥ ـ ٢٩٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤/٢، الأعلام للزركلى ٢٢٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٦٧/٦.

ب ـ آثاره :

١ ـ «المختصر الكبير فى الفقه».

(يعتبر مصدرا أساسيا عند مالكية العراق، انظر التهذيب لابن حجر ٢٨٩/٤)، القرويين بفاس ٨١٠ (٣٠ ورقة).

وعليه شرح محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبهرى (المتوفى ٣٧٥هـ / ٩٨٦م انظر: رقم ٢٥ من هذا الفصل) / الأزهر ٣٦٧/٢ ـ ٣٦٨، فقه مالكى ١٦٥٥ (جـ ٣، ٧، ١٢، ٣١٨ ورقة، ١٤٠ ورقة، ٨٦ ورقة ٦٠٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٠/١ ـ ٢٨١).

468

٢ ـ روايته لمسائل مالك وأجوبتها (انظر: مالك بن أنس).

٣ ـ «سيرة عمر بن عبدالعزيز».

وصلت إلينا فى تهذيب ابنه أبى عبدالله محمد (المتوفى ٢٦٨هـ/٨٨٢م. انظر : رقم ١٦ من هذا الفصل).

٨ ـ أبوزيد عبدالرحمن بن أبى الغُمْر

هو أبوزيد، عبدالرحمن بن أبى الغمر عمر بن عبدالعزيز، درس على عبدالرحمن

ابن القاسم العُتَقِى. كان فقيها ومحدثا. وأدرك مالكا ولم يسمع منه. وروى عنه البخارى وأبو زُرعة وغيرهما، وتوفى سنة ٢٣٤هـ/٨٤٨م.

أ ـ مصــادر ترجمته :

الديباج لابن فرحون ١٤٨ ـ ١٤٩، التهذيب لابن حجر ٢٤٩/٦ ـ ٢٥٠، شجرة النور لمخلوف ٦٦ ـ ٦٧.

ب ـ آثــاره :

«كتاب المجالس» فى (الفقه) القَيْرَوان.

٩ ـ عبدالملك بن حبيب

هو أبو مروان، عبدالملك بن حبيب بن سليمان السُّلَمى، القرطبى، (عاش من ١٧٤هـ/٧٩٠م ـ ٢٣٨هـ/٨٥٢م)، ولقد ذكر ضمن مؤرخى الأندلس (انظره فيما تقدم). وكان يُعَدُّ من أعظم فقهاء المدرسة المالكية، ووصل إلينا من كتبه الكثيرة فى الفقه قسم صغير من: «كتاب الواضحة فى السنن والفقه»، و «كتاب الغاية والنهاية».

١٠ ـ سَحْنُون

هو عبدالسلام بن سعيد بن حبيب التنوخى، الملقب بسَحْنُون باسم طائر شديد لشدته فى المسائل. ولد بالقيروان سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م. وبدأ دراسته عند أشهر شيوخ القيروان وهو بُـهْلول بن راشد (المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م). سافر إلى أفريقية (تونس) بوصية من شيخه لدراسة المذهب المالكى على علىّ بن زياد المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م)، ولكنه رحل بعد ذلك إلى مصر ليكمل دراسته على أشهر تلاميذ مالك وهم عبدالرحمن بن القاسم، وابن وهب، وأشهب. وغير مؤكد أنه ذهب أيضا إلى

المدينة أو إلى مكة فى حياة مالك وسمع منه. ولكنه أخذ عن تلاميذ مالك فى مكة والمدينة والشام، وهو فى طريق الحج، ثم عاد إلى القيروان سنة ١٩١هـ/٨٠٦م، وأخيرا قبل من محمد بن الأغلب منصب القضاء سنة ٢٣٤هـ/٨٤٩م، وكان قد رفضه سنين طويلة ، ولكن بشرط ألا يأخذ على ذلك رزقا أو صلة. وتوفى بالقيروان سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م/.

469

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

رياض النفوس للمالكى ٢٤٩/١ ـ ٢٩٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٢ ـ ١٣٣، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٣٦٦/١ ـ ٣٦٧، الديباج لابن فرحون ١٦٠ ـ ١٦٦، معالم الايمان لابن ناجى ٤٩/٢ ـ ٦٨، مرآة الجنان لليافعى ١٣١/٢ ـ ١٣٢، كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية ٦٨/٤ ـ ٧٠، الأعلام للزركلى ١٢٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٤/٥، بروكلمان ملحق ٢٩٩/١ رقم ٢ أ.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المدوَّنة الكبرى»

هذا العمل تهذيب جديد لكتاب عبدالرحمن بن القاسم (انظر: رقم ٣ فى هذا الفصل) الذى نقحه وأضاف عليه أسد بن الفرات (انظر ماسبق).

مخطوطاته: جاريت ١٨٣٤ (قسم واحد، ١٢٦ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى) ، بلدية الإسكندرية ١٢١٠ ب (قسم واحد، ٦٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨١/١)، وتوجد قطع من مخطوطة المدوَّنة من القرن الرابع والخامس الهجريين فى لوفن ببلجيكا، (انظر هنفنج = Heffening, Muséon 50,1937 / 86 ff)، القرويين بفاس ٥٧٧ (٤٩٤ ورقة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٥)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٦٥٨٦ (قسم واحد، ٩١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: قائمة وصفية ٢٦)، (وتوجد أجزاء من مخطوطة بالقيروان حوالى ٤٠٠هـ/١١١٠م فى مكتبة خاصة، انظر: كرنكو فى المصدر السابق). وهبى ٤٣٠ (قسم واحد، ٨٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨١/١)، القيروان (بيان ورقات، ٢٥٨هـ)، القرويين بفاس ٣١٩ (جـ ١، فى القرنين الرابع أو الخامس الهجريين)، أيضا ٧٩٦ (فى القرن

الرابع الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٠/٥)، ١٣٣٥ (قطعة ، ٥١٧هـ، انظر Schacht, Ét. Or I, 237)، الكتانى بالرباط ٣٤٣ (٥٥ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى)، تشستربيتى ٣٠٠٦ (٩٠ ورقة، ٤١ ورقة، ١٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٤٨٣٥ (٧٣ ورقة، ٥١٠هـ)، الأزهر ٢/٤٠٥، فقه مالكى ١٧٤٢ (أقسام ٢ ـ ١٦ فى خمسة مجلدات ، بعضها منسوخ سنة ٥٢٧)، وطبع بالقاهرة ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٤٥هـ.

وعلى هذه المدونة كتب :

E. Amar, la grand M. RMM 10/1910/524 - 532; A. d'Emilia, Il ''bai '' al nella Mudauwana, RSO 24/1949/45-58;

E. Amar, Etude du Vol. XIV de la M. al - Kubrā de S., RSO 28/1953/47 - 77.

E. Amar, IL K. al-Gasb nella M. di Sohnun, RSO 28/1953/ 79 - 98.

C. H. Bousquet, Ibn al - Qasim, la Moudawwana (Recension de Soḥnoun) Analyse, AIEO 14/1958/177 - 206, 17/1959/169 - 211, 8/1960/173 - 265.

شروح المدونة :

١ ـ «التنبيه على مبادئ التوجيه» لمحمد بن إبراهيم بن عَبْدُوس بن بشير المالكى ؟ (المتوفى ٢٦٠هـ/٨٧٤م، انظر: رقم ١٥ من هذا الفصل): الزيتونة بتونس ١٠٤٤٧ (١٢٤ ورقة)، (القرويين بفاس ، رقم القديم ٨٨٩، ٨٢٦، ٨٨٤)، انظر بروكلمان ملحق ٢/٩٦٠.

٢ ـ شرح لأبى القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الجَلاّب البصرى (٣٧٨هـ/٩٨٨م انظر: رقم ٢٦ من هذا الفصل)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٧٩٩)، الرباط ١٤٤٧ (قطعة، الأوراق ٢٩ ـ ٣١، انظر: الفهرس ١/٢٩٤).

٣ ـ «المقدِّمات الممهِّدات لبيان ما اقتضته رسوم المدوَّنة» لأبى الوليد محمد بن أحمد بن رشد (المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م انظر بروكلمان ١/٣٨٤)، سراى، أحمد الثالث ١٢١٥(جـ ٢، ٢٣٢ ورقة، ٧١٣هـ انظر: الفهرس ٢/٣٧٠)، الإسكوريال ٩٩٣ (جـ ٣، ٢٢٣ ورقة، ٨٧٠هـ، انظر فايدا - Vajde, Andalus 28/67 68)القرويين بفاس ٣٥٣، ٤٩٩، وطبع بالقاهرة ١٣٢٥هـ ملحقا بكتاب «تزيين المنتهى» للسيوطى.

٤ ـ شرح لأبى عبدالله محمد بن على بن محمد المَازَرِى (المتوفى ٥٣٦هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ١/٣٨٤): الأوقاف بالرباط ١٥٠ (جـ ١، ١٣٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

٥ ـ «طراز المجالس» لسِنْد بن عِنان بن إبراهيم الأَزْدى (المتوفى ٥٤١هـ/١١٤٦م، انظر: الديباج لابن فرحون: ١٢٦ ـ ١٢٧): الرباط ٨٧٨ (٣٠٣ ورقة انظر: الفهرس ١/٢٩٦).

470

٦ ـ «التنبيهات[١٥٦] المستنبطة فى شرح مشكلات المدوَّنة والمختلطة» للقاضى عِيَاض اليَحْصُبِى (المتوفى ٥٤٤هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٦٩/١)، الإسكوريال ٩٩٢[١٥٧] (١٤٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى. انظر: فايدا Vaida, Andalus 28/65 - 67) ، القرويين بفاس ٣٣٣ (٧٨٦هـ، انظر: Schacht, Ět. Or. 1,281) ، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦ (٦٨٧هـ)، توبنجن ١٢٣، مراكش ١٧٩، مكناس ١٣٢، ٢٨٠./.

٧ ـ «مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل فى شرح مشكلات المدونة»[١٥٨] لأبى الحسن على بن سعيد بن تَـمَسْـرِيت الرَّجْرَاجى (كتبه ٦٣٣هـ/١٢٣٥م)، القرويين بفاس ٣٨٩ (ثلاثة مجلدات، انظر: Schacht, Ět. Or. 1, 283) الأوقاف بالرباط ٨٨ (جـ ١، ٤١، ٦٩٣هـ)، الكتانى بالرباط ٦٤٧ (جـ ١، ٢٧٣ ورقة)، القاهرة ثان ٤٩٣/١، فقه مالكى ٩٥ (جـ ١، ٢، ٢٤٠ ورقة، ٢٦٠ ورقة، ٧٣٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٢/١).

٨ ـ (يطابق رقم ٦ فى ملحق بروكلمان) «التقييد على المدونة» لأبى الحسن على بن محمد بن عبدالحق الصُّـغَيِّـر (المتوفى ٧١٩هـ/١٣١٩م، انظر: الأعلام للزركلى ١٥٦/٥): القرويين بفاس ٣٢٦ (عشرة أقسام، انظر: Schacht, Et. Or. 1, 283) ليدن ١٧٧٣ (جـ ٤، ٥، ١٥٣ ورقة، ١٣٩ ورقة، انظر: فورهوف ٢٢٠)، باريس ١/١٠٥٤ (الأوراق ١ ـ ١٢٩، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فايدا ٦٧٢)، الكتانى بالرباط ٦٤٧، (جـ ١، ٢٧٣ ورقة)، الزيتونة بتونس ٣٠٤/٤ رقم ٢٥٠٦ ـ ٢٥١٠ (جـ ١ ـ ٥، ٣٩٣٢ ورقة)، الإسكوريال ٩٨٧ (جـ ٥، ١٨٦ ورقة، ٧٤٤ هـ)، ٩٨٨ ـ ٩٩١ (جـ٦، ٧، ٩، ١٢، ٩٤٤هـ، انظر فايدا Vaida, Andalus 28, 63-65)[١٥٩]

وعلى هذا الشرح كتب ما يأتى :

«إتحاف ذوى الذكاء والمعرفة بتكميل تقييد أبى الحسن وتحليل تقييد ابن عرفة» (المتوفى ٨٠٣هـ/١٤٠٠م انظر بروكلمان ٢٤٧/٢) لأبى عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن غازى المكناسى (المتوفى ٩١٩هـ/ ١٥١٣م انظر بروكلمان ٢٤٠/٢) ، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٨٠١).

---

(١٥٦) يصحح ماعند بروكلمان.

(١٥٧) تحذف مخطوطة الإسكوريال رقم ٩٨٦ التى ذكرها بروكلمان ، انظر فايدا فى المرجع المذكور ٦٤.

(١٥٨) نسب بروكلمان هذا الكتاب إلى محمد بن أحمد بن رشد رقم ٣، وهذا خطأ.

(١٥٩) لقد شك فايدا فى نسبة هذا الكتاب إلى ابن الصُّغَيِّر المكتوب اسمه على غلاف المخطوطة . والتأكد من ذلك إنما يكون بالرجوع إلى النسخة الكاملة الموجودة، بتونس.

تكملات ومختصرات ومؤلفات أخرى حول المدَوّنة :

«النوادر والزيادات على ما فى المدوَّنة وغيرها من الأمهات» لابن أبى زيد القيروانى (المتوفى ٣٨٦هـ / ٩٩٦م): أيا صوفية ١٤٧٩ ـ ١٤٩٧ (١٩ مجلدا، فى القرن السادس الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٢/١ ـ ٢٨٤)، القرويين بفاس ٣٣٨ (جـ ٤، ٧١٠هـ، انظر: Schacht, Ét. Or. 1, 274 ٧٩٣ (قسم واحد، ٣٨٣هـ)، باريس ٦٠٨٥ (قسم واحد، ٩٤ ورقة ، ٤٧٢هـ، انظر: فايدا ٥٢٣)، ميونيخ ٣٤٠ (١، ١٤٢ ورقة)[١٦٠]، الزيتونة بتونس ٥١٩١ (انظر: محمد طالبى: M. Talbī, Cahiers de Tunisie 15/1956/289 - 293)، المسجد الأعظم بتطوان، (مجلدان، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧٤/١)، وفى مكتبة اليزيد إبراهيم بن صالح الخاصة بتطوان (جـ ٧، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨٦/١)، آصفية ١١٧٦/٢، فقه مالكى ٥ (انظر بروكلمان ملحق ٣٠٢/١).

٢ ـ «مختصر المدوَّنة» لأبى زيد القيروانى : القرويين بفاس ٣٣٩، تيمور بالقاهرة فقه ٣٣٧، قطع مختلفة بالقيروان ، الأوراق ١٣٧ ـ ١٥٨، ١٩٩ ـ ٢٢٩، ٢٣٠ ـ ٢٤٦، ٢٤٧ ـ ٢٦٥، ٢٧٨ ـ ٢٩٧، ٢٩٨ ـ ٣٠٩، ٣١٠ ـ ٣١٣، ٣١٤ ـ ٣٣٢.[١٦١]

٣ ـ «تهذيب فى اختصار المدوَّنة» لأبى سعيد خلف بن سعيد البَرَاذِعِى (كان يعيش سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م)، القرويين بفاس ٣٢٠ (جـ ٤، ٥٣٣ هـ انظر: Schacht فى المصدر السابق ٢٧٥/١)، ٣٢١، ٣٢٢ (٩٤٣هـ)، ٣٢٣، ٣٢٤ (٨٦٩هـ)، ٣٢٥، ١١١٨ (٧٧٨هـ) ١١١٩، باريس ١٠٥١ (٢٥٧ ورقة، ٨٥٠هـ)، ١٠٥٦، (٢٣٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٠٥٣ (٢٥٢ ورقة ، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢/١٠٥٤ (الأوراق ١٣١ ـ ٢٢٢، فى القرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٨٧٢ (٢٧٠ ورقة، ٨٤٢هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٩/١، والفهرس ٣٦٩/١)، تشستربيتى ٣٩٥٢ (١٣٦ ورقة، ٥٧٣هـ)، ٤٧١٩ (٢٨٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، بلدية الإسكندرية

---

(١٦٠) هذه المخطوطة ذكرها بروكلمان على أنها تكملة مجهولة المؤلف وبرقم ٣٤٩، وهذا خطأ ولابد أيضا من تصحيح سنة وفاة محمد بن عبدوس حيث ذكر أنه توفى سنة ١٨٠هـ والصحيح أنه توفى ٢٦٠ وقيل ٢٦١هـ أو ٢٥٨هـ انظر: قضاة قرطبة للخشنى : ١٨٢، والديباج لابن فرحون ٢٣٧ ـ ٢٣٨ وانظر أيضا :
Schacht, a. a. O. 275.

(١٦١) ذكر بروكلمان فى الملحق ٣٠٠/١ أن هذا المختصر طبع عدة مرات وأن كرنكو نقل عنه فى مقاله فى دائرة المعارف الإسلامية ، وهذا غير صحيح لأن هذا المختصر لم يطبع من قبل.

١٠٥٢ ب (٢٤٣ ورقة، ٨٣٦هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٧٩)، طلعت بالقاهرة ، فقه مالكى ٩٥، الأزهر ٢/٣١٤، فقه مالكى ١٦٥٤/ (٢٤٤ ورقة)، الإسكوريال ٩٩٥ (٢٧١ ورقة، ٨٠٤هـ، انظر فايدا = Vaida, Andalus 28/68 - 69) الزيتونة بتونس ٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦، رقم ٢٤٥٢ ـ ٢٤٥٥، رقم جديد ١٧١٩ (٢١٠ ورقة)، ١٧٢٠ (١٧٧ ورقة، ٨٧٩هـ)، ١٩٩١ (٣٧٧ ورقة)، ٥٦٧١ (٢١٠ ورقة، ٨٦٢هـ)، ٩٩٩٦ (٣٠٠ ورقة، ٩٦٤هـ. انظر أيضا : إبراهيم شبوح فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٦/٢/٣٦٧، H. R. Idris, Mél. L. Mass. 2-1957/348) ، الكتانى بالرباط ٨٣٤ (جـ ١، ٣٠١ ورقة)، الحمزاوية ٩٠، اليوسفية بمراكش، ٣٥ (جـ ١، ٦)، مكناس ٣١٦.

471

وحول هذا أُلِّفت الكتب التالية :

أ ـ «تعليق» لأبى مهدى عيسى الوَانُوغِى (كان يعيش ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م؛ انظر: نيل الابتهاج للتنبكتى: ٢٨٦)، الكتانى بالرباط ٨٣٠ (جـ ١، ١٧٢ ورقة). وعليه: «تكملة» لأبى عبدالله محمد بن أبى القاسم بن محمد بن عبدالصمد المَشَدَّالى (المتوفى ٨٦٦هـ/١٤٦٢م، انظر: نيل الابتهاج للتنبكتى ٣١٤)، الفاتيكان فيدا ٢٥٧ (٢٨٠ ورقة، ٨٨٢هـ)، الجزائر ١٠٧٢ (٢٤٣ ورقة، ٨٣٦هـ)، المسجد الأعظم بالجزائر ٧٣ (١٣٥ ورقة، ٨٧٧هـ).

ب ـ «الشرح الصغير على تهذيب البراذعى» لقاسم بن عيسى بن ناجى[١٦٢] (المتوفى ٨٣٧هـ / ١٤٣٣م انظر بروكلمان ٢/٢٣٩): القرويين بفاس ٣٣١ (انظر: Schacht, Et. Or. I, 248)

جـ ـ «الشرح الكبير» للمؤلف السابق : تونس ٤/٣٠٥، رقم ٢٥١١ ـ ٢٥١٢، (جـ ١، ٢، ٢٥٥ ورقة، ٢٢٥ ورقة، ١١٣٦هـ)، فاس ١١٢٠ (؟).

د ـ «تهذيب لمسائل التهذيب» لمؤلف مجهول : (القرويين بفاس الرقم القديم ٨٨٣).

٤ ـ «الجامع لمسائل المدوَّنة والمختلِطة» مختصر لأبى بكر محمد بن عبدالله بن يونس الصَّقَلى ، (المتوفى ٤٥١هـ/١٠٥٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢٥٢)[١٦٣]: فاس ٣٤٢ (٧٣٤هـ، انظر: Schacht, Et. Or. I, 277)، ٣٨٣، ٨٢٠ (٥١٩هـ)، ١٣٤٣ (٧٤٠هـ)، (؟ كراسة واحدة فقط. انظر: شاخت فى المصدر السابق)، مراكش ٤٧٧ (جـ ١) ، مكناس ٣٠٢، ٣٣٤، الكتانى بالرباط ٨٢٣ (١٧٣ ورقة).

٥ ـ «تهذيب الطالب وفائدة الراغب على المدونة» لعبدالحق بن محمد بن هارون السهمى (الصَّقَلى (المتوفى ٤٦٦هـ/١٠٧٤م انظر بروكلمان ملحق ١/٦٦١ القرويين بفاس، الرقم القديم ٨٥٤.

---

(١٦٢) يصحح عند بروكلمان .

(١٦٣) يصحح عند بروكلمان الملحق ١/٦٦٣.

٦ ـ «كتاب النُّكَت والفروق من المدوَّنة والمختلِطة باختصار اللفظ فى طلب التفرقة بين المسلمين ومعرفة اختلاف حكمتها» للمؤلف السابق، مدريد ٧٨ (١٠٠ ورقة، ٤٥٩هـ، بخط المؤلف).(١٦٤).

٧ ـ التبصرة (تعليق على المدونة) لأبى الحسن على بن عبدالله بن إبراهيم اللَّخْمِى المَطِيطِى (المتوفى ٤٩٨هـ/١١٠٤م انظر بروكلمان ملحق ٦٦١/١) القرويين بفاس ٣٦٧ (٦٢٤ ورقة)، ٣٦٨ (٥١٨هـ)، ٣٦٩، ٣٧٠ (٥١٣هـ)، برلين الغربية ٣١٤٤.

٨ ـ «نَظْم الدُّرَّة فى تلخيص المُدَوَّنَة» لعبدالله بن عبدالرحمن بن عمر الـمَعَرِّى الشَّـرْمَساحِى (المتوفى ٦٦٩هـ/١٢٧١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٧١/٦)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٣٢).(١٦٥).

١١ ـ أبو مُصْعَب

هو أبو مصعب أحمد بن أبى بكر القاسم بن الحارث الزُّهْرِى، كان تلميذا وراوية لمالك، ولد حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م وعاش فى المدينة . كان قاضيا ، ولكن قُطَام بن جعفر أعفاه من منصبه سنة ٢١٠هـ وكان فى فتاويه يجعل للرأى مكانة كبيرة بجانب النقل . وتوفى سنة ٢٤٢هـ/٨٥٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٣/١/١، أخبار القضاة لوكيع ٢٥٨/١ ـ ٢٥٩، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٢٦ ـ ١٢٧، الديباج لابن فرحون ٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٨٢ ـ ٤٨٤، التهذيب لابن حجر ٢٠/١ ـ ٢١، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٠/٢

472

ب ـ آثـــاره :

١ـ «المختصر فى الفقه» ، القرويين بفاس ٨٧٤ (١٧٤ ورقـة، ٣٥٩هـ، انظـر: حسـن حسنـى عبدالوهاب فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٨٦/١٩٥٥/١ وشاخت = Schacht, Ét. Or. I, 273-274)

(١٦٤) يصحح عند بروكلمان أنه مؤلف كتاب «الكبير على المدونة»

(١٦٥) تحذف المؤلفات التى ذكرها بروكلمان تحت رقم ٢، ٣ فالمؤلف هو محمد بن سحنون.

٢ ـ روايته لموطأ مالك وهى مائة حديث زيادة على رواية يحيى بن بُكَير (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٠/١)، الظاهرية، مجموع ١٥/٦٣ (قطعة ، من ١٨٢ أ ـ ١٨٩ ب، فى القرن السابع الهجرى).

١٢ ـ العُتْبِى

هو محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الأموى، العُتْبى القُرْطُبى، رحل إلى المشرق وسمع من كثير من مشاهير العلماء، ثم عاد إلى وطنه بالأندلس فأصبح بها من كبار فقهاء المدرسة المالكية ، وتوفى سنة ٢٥٥ هـ/٨٦٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الجَذْوَة للحُمَيْدى ٣٦ ـ ٣٧، البغية للضبى ٣٧، الديباج لابن فرحون ٢٣٨ شذرات الذهب لابن العماد ١٢٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٦/٨، فهرست ابن خير ٢٤١، اللباب لابن الاثير ١١٩/٢، نفخ الطيب للمقرى (ليدن) ٦٠٣/١ الأعلام للزركلى ١٩٧/٦، بروكلمان ١٧٧/١ رقم ٣.

ب ـ آثـــاره :

«المستخرجة من الأسمعة مما ليس فى المدوَّنة » بحث هذا الكتاب فى مشكلات الفقه المالكى، وكان هذا الكتاب أحد المصادر الرئيسية لأبى زيد القيروانى (انظر: رقم ٢٧ من هذا الفصل، وشاخت = Schacht, Ét. Or. I, 275) فى كتابه: «النوادر والزيادات:» باريس ١٠٥٥ (١١٥ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، ٦١٥١ (٢١ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: فايدا = Vajda, 718) ، الإسكوريال ١/٦١٢ (قسم واحد، الأوراق ١ ـ ٥) قطعة منه فى القيروان، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٠/٢.

وعليه شرح بعنوان: «كتاب البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل فى المسائل المستخرجة للعتبى» لأبى الوليد محمد بن أحمد بن رشد (المتوفى ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م): القرويين بفاس ٢/ كبير (٧٢٨هـ، انظر: شاخت = Schacht, Ét. Or. I, 279) تطوان (الأجزاء ٣ ـ ١٠، ١١٩٨هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧٣/١)، وكذلك (جـ ٧، ١١٧٩هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨٨/١).

وهذبه أبومحمد عبدالله بن أبى زيد القَيْرَوانى (المتوفى ٣٨٦هـ/٩٩٦م، انظر: رقم ٢٧ من هذا الفصل) بعنوان «تبويب المستخرجة»، وقد وصلت إلينا قطع قديمة من هذا الكتاب فى القيروان بعنوان «كتاب التخيير والتمليك والخلع»، (حوالى ٢٠ ورقة، ومنه ميكروفيلم فى المتحف الإسلامى بتونس. وانظر كذلك بروكلمان ملحق ٦٦٢/١)[١٦٦]

١٣ - ابن سَحْنُــون

هو أبوعبدالله، محمد بن سحنون عبدالسلام بن سعيد التنوخى، ولد بالقيروان سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م، وتعلم فيها على يد والده سحنون وغيره من العلماء، ثم سافر إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة فقابل أبا مصعب وسلامة بن شبيب. وكان عالما ذا مكانة رفيعة، تفوق مكانة والده، كان أيضا عالما فى التاريخ. وتوفى سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠م.

أ - مصادر ترجمته :

قضاة قرطبة للخُشَنى ١٧٨ - ١٨٢، رياض النفوس للمالكى ٣٤٤ - ٣٦٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٥، الديباج لابن فرحون ٣٣٤ - ٣٣٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٨٦/٣، مرآة الجنان لليافعى ١٨٠/٢، معالم الايمان لابن ناجى ٧٩/٢ - ٨٩، الأعلام للزركلى ٧٦/٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٩/١٠.

ب - آثـــــاره :

١ - «النوازل» ذكره ابن خير (فى فهرسه ٢٥٤) بعنوان : «نوازل الصلاة من ديوان محمد بن سحنون» الكتانى بالرباط ٨٨٤ (١٠٩ ورقة).

473

٢ - «الرسالة السَّحنُونيَّة وهى أسئلة وأجوبة فى فروع الفقه».

صائب بأنقره ١/٢٧٩٠ (الأوراق ١ - ٨٠، ١١١٥هـ)، الأزهر ، ٣٤٦/٢، فقه مالكى ١٢٦٧

(١٦٦) يحذف ماذكره بروكلمان رقم ٢ فى الأصل ورقم ٣ فى الملحق من المؤلفات، لأنها أقسام من «المستخرجة».

(الأوراق ١٠٨ ـ ١٦٠، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٠/١)، القرويين بفاس ١٣٨٤/١ (من ١ب ـ ٥٩، ١١٧٥هـ)، القاهـرة ، ملحـق ١٦/١ رقـم ٢١٢٠٢ ب (الأوراق ٨ ـ ٨٧، ١٢٤٦هـ).

٣ ـ «آداب المعلمين» (رسالة فى تعليم الصبيان)[١٦٧]، الزيتونة بتونس ١٠٠٤٠ (٩ ورقات)، تحقيق حسن حسنى عبدالوهاب بتونس ١٩٣١م، وكذلك أحمد فؤاد الأهوانى بالقاهرة ١٩٥٥، وترجمها لو كونت إلى الفرنسية بعنوان:

G. Lecomte, Le Livre des régles de la Conduite des maitres d'école, in: REI 21/1953/77 - 105.

٤ ـ «كتاب أصول الدين»: الأوقاف بالرباط ١٠٧٦ (ضمن مجموعة).

٥ ـ له أيضا قسم من موعظة يوجد فى كتاب: «رياض النفوس للمالكى» ٣٤٨ ـ ٣٤٩.

١٤ ـ ابن مُزَيْـــن

هو أبوزكرياء يحيى بن زكرياء بن إبراهيم بن مُزَيْن ، أصله من طليطلة، انتقل إلى قرطبة، وحبس فترة من الزمن فى عهد عبدالرحمن الثانى (٢٠٦هـ/٨٢٢م ـ ٢٣٨هـ/٨٥٧م. ثم رحل إلى المشرق فعرف فى مصر والعراق عددا كبيرا من العلماء، ثم عاد إلى طليطلة فتولى بها القضاء. وتوفى سنة ٢٥٩هـ، ٨٧٣م وقيل سنة ٢٦٠هـ.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرَضى ١٧٨/٢، الجذوة للحميدى ٣٥٠، فهرست ابن خير ٣٠٣، البغية للضبي ٤٨٢، الديباج لابن فرحون ٣٥٤ ـ ٣٥٥، الأعلام للزركلى ١٦٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٢/١٣.

ب ـ آثـــاره :

«تفسير الموطأ (لمالك)»، وتوجد منه قطع من سنة ٣٩٤هـ فى مكتبة القيروان.

---

(١٦٧) يجب أن تراجع على «كتاب آداب المتعلمين » المجهول المؤلف الموجود بمشكاة فى طهران ٢٠١٦/١١ رقم ٣٠٧٢ (الأوراق ١٥٠ ـ ١٦٥، ١٠٨٧هـ).

١٥ ـ ابن بَشِير

هو أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن عَبْدُوس بن بشير، ولد بالقيروان سنة ٢٠٢هـ / ٨١٧م. كان تلميذا لسحنون وأصبح ـ أيضا ـ ثقة إماما. وتوفى سنة ٢٦٠هـ / ٨٧٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

قضاة قرطبة للخُشَنى ١٨٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٤، الديباج لابن فرحون ٢٣٧ ـ ٢٣٨، رياض النفوس للمالكى ٣٦٠ ـ ٣٦٣، البيان المغرب لابن عذارى ١١٦/١، معالم الإيمان لابن ناجى ٩٠/٢ ـ ٩٤، الأعلام للزركلى ١٨٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/٨.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المجموعة» وصل إلينا منها قسم فى كتاب «النوادر والزيادات» لابن أبى زيد القيروانى (وانظر: (Schacht, Et. Or. I, 275

٢ ـ «شرح مسائل من المدونة» ولابد من بحث ما إذا كان هذا الشرح (انظر بروكلمان ملحق ٣٠٠/١ رقم ٨) هو الكتاب المعروف باسم: «شرح ابن بشير» أو «التنبيه على مبادىء التوجيه ـ (انظر: رقم ١٠، شرح رقم ١ لسحنون من هذا الفصل).

٣ ـ «كتاب الوثائق» وصلت إلينا قطع منه فى الكتاب الذى يحمل نفس الاسم/ لمحمد بن أحمد بن العطار (انظر: رقم ٢٩ من هذا الفصل)، وانظر: شاخت = .Schacht, Ét. Or. I, 276 474

١٦ ـ ابن عبدالحكم

هو أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، ولد سنة ١٨٢هـ/٧٩٩م، وهو أخو مؤرخ مصر أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالحكم، وتلميذ الإمام الشافعى. تحول إلى المالكية، وعارض الشافعية، وكان يُعَدُّ فى مصر حجة زمانه فى مجال الحديث والقرآن والفقه. وتوفى سنة ٢٦٨هـ/٨٨٢م.

أ ـ مصــادر ترجمتـه :

وفيات الأعيان لابن خَلِّكان ٥٧٨/١، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٣٨/٣ ـ ٣٣٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٨٦/٣ ـ ٨٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٤٦، الديباج لابن فرحون ٢٣١ ـ ٢٣٢، مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ١٥٥/٢ ـ ١٥٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٤/٢، الأعلام للزركلي ٩٤/٧ ـ ٩٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٣/١٠، بروكلمان ملحق ٢٢٨/١ رقم ٦ ب.

ب ـ آثــاره :

١ ـ «سيرة (أو فضائل) عمر بن عبدالعزيز»

يبدو أنه يختلف عن كتاب والده عبدالله بن عبدالحكم، المؤلف بنفس العنوان ببعض الإضافات : باريس ٢٠٢٧ (٧١ ورقة، ١٠١٧هـ)، آيا صوفية ٣٢٣٩ (١٠٩ ورقة، في القرن التاسع الهجري) ، سراي ، أحمد الثالث ١/٢٩٠٦ (من ١ أ ـ ١٥١ ب، ٥٦٤هـ)، وتوجد نسختان في مكتبة خاصة في دمشق. وباسم والده عبدالله بن عبدالحكم نشره أحمد عبيد بالقاهرة ١٩٢٧، وبدمشق ١٩٥٤، ١٩٦٤، ١٩٦٦م.

٢ ـ «فضائل عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز، وسهل بن مزاحم»
سراي، أحمد الثالث ٢/٢٩٠٦ (من ١٥١أ ـ ١٥٥ب، ٥٦٤هـ)[(١٦٨)]

١٧ ـ ابن المَوَّاز

هو أبوعبدالله، محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندري بن المَوَّاز المالكي، ولد سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م، تتلمــذ على محمــد بن عبدالحــكم وغيره، كان له فضل كبير في تبويب فروع الفقه المالكي. وتوفي سنة ٢٦٩هـ/٨٨٢م، وقيل ٢٨١هـ

أ ـ مصــادر ترجمتـه :

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣١، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٣٥/١، الديباج لابن فرحون ٢٣٢ ـ

(١٦٨) يحذف كتاب «معرفة علوم الحديث» الذي نسب إليه في فهرس الإسكوريال ـ ١٥٢/٣ ومؤلف هذا الكتاب هو محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم النيسابوري انظر: رقم ٢٩٧، كتاب: من باب الحديث.

٢٣٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٧٧، مرآة الجنان لليافعى ٢/١٩٤، الأعلام للزركلى ٦/١٨٣، معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢٠٠.

ب ـ آثـــاره :

«المَوَّازِية»

بحث هذا الكتاب فى فروع الفقه المالكى، ويوجد منه قطعة قديمة فى ١٥ ورقة فى المكتبة الخاصة ملك محمد الطاهر بن عاشور بتونس، انظر: الأعلام للزركلى ١٠/١٨٣.

١٨ ـ ابن وَضّـــاح

هو أبوعبدالله محمد بن وضّاح بن بَزِيع القرطبى. ولد بقرطبة سنة ١٩٩هـ/٨١٥م. رحل إلى المشرق مرتين طلبا للمعرفة. كان فقيها ومحدثا وزاهدا ولا يُعَدُّ من العلماء الكبار فى عصره. وتوفى سنة ٢٨٦هـ ٨٩٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمته :

475 الجذوه للحُمَيدى ٨٧ ـ ٨٨، فهرست ابن خير ١٥٠، البغية للضبى ١٢٣ ـ ١٢٤ ميزان الاعتدال للذهبى ٣/١٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٥/٤١٦ ـ ٤١٧، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٨٢، الأعلام للزركلى ٧/٣٥٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/٩٤، بروكلمان ملحق ٢/٩٧٨ رقم ٣/١٣١٧.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «اتقاء البدعة» :

جاريت ١/٢٠٧٠ (١٢٢٧هـ)، وبعنوان: «البدعة والنهى عنها» بدمشق ونشره محمد دهمان بدمشق ١٣٤٩، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١/١٢٧.

٢ ـ «كتاب فيه ما جاء من الحديث فى النظر إلى الله»

تونس ، حسن حسنى عبدالوهاب .

١٩ ـ الكِنَانِـى

هو أبوزكرياء يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكِنانى، ولد بالأندلس سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م، ومن المرجح أن مولده بقرطبة وتعلم فى سنى الصبا من عبدالملك بن حبيب (المتوفى ٢٣٨هـ/٨٥٢م)، ولابد أنه رحل فى شبابه إلى القيروان لأنه أدرك دروس سحنون (المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م)، ثم سمع فى مصر دروس يحيى بن بكير (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٥م) وفى الحجاز دروس أبى مصعب الزُّهْرى، ووصف بأنه ناقد وعالم مدقق. وبعد عودته إلى القيروان أصبح حجة متقدما فى العلم بموطأ «مالك» و«المدونة» لسحنون، ويبدو أنه استوطن سوسة فى أخريات حياته. وتوفى سنة ٢٨٩هـ/٩٠٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١٨١/٢، الجذوة للحُمَيْدى ٣٥٤ ـ ٣٥٥، قضاة قرطبة للخُشَنى ١٨٤ ـ ١٨٦، البغية للضبى ٤٩٠ ـ ٤٩١، معالم الإيمان لابن ناجى ١٥٦/٢ ـ١٦٥، رياض النفوس للمالكى ٣٩٦/١ ـ ٤٠٦، الديباج لابن فرحون ٣٥١ ـ ٣٥٣ لسان الميزان لابن حجر ٢٧٠/٦ ـ ٢٧٢، محمود على مكى فى صحيفة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ٦٥/١٩٥٦/٤ ـ ١٠٢، الأعلام للزركلى ٢٠٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٧/١٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب أحكام السوق»

يبدو أن هذا الكتاب أقدم كتاب مستقل فى «الحسبة» وصل إلينا، ويوجد فى مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب بتونس، كما يوجد موجز له فى كتاب «المعيار المُغْرِب» لأحمد بن يحيى التِّلِمْسَانِىّ الوَنْشرِيسِى (المتوفى ٩١٤هـ/١٥٠٨م، انظر بروكلمان ملحق ٣٤٨/٢، ونشر القطع الباقية منه محمود على مكى فى البحث المذكور ص ١٠٣ ـ ١٥١.

وترجمه إلى الإسبانية جارسيا جومس :

E. García Gómez, Unas "Ordenanzas del zoco" del siglo IX; Trad. del más antiguo antecedente de los tratados andaluces de Ḥisba, por un autor andaluz, in: Andalus 22/1957/253 - 316.

٢٠- الجَهْضَمِي

هو أبوإسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد الجَهْضَمِي الأزدى، ولد بالبصرة سنة ١٩٩هـ/٨١٥م. كان مفسرا ومحدثا وإخباريا وفقيها على مذهب مالك. وكان لكتبه الفقهية أثر كبير فى المالكية (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٥/٦). ظل يعمل قاضيا طيلة حياته ببغداد. ولقد وصف الخطيب البغدادى (ص ٢٨٦) كتبه: «احكام القرآن، و«القراءات»، و«معانى/ القران» بأنها تتجاوز كثيرا من الكتب المصنفة. درس عليه اللغويان المبرد وأبوبكر الأنبارى، وتوفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م ببغداد.

476

أ - مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢٠٠، المنتظم لابن الجوزى ١٥١/٢/٥ - ١٥٣، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٥٧/٢ - ٢٦٢، (القاهرة) ١٢٩/٦ - ١٤٠، اللباب لابن الأثير ١٤٢/٦، تذكرة الحفاظ ٦٢٥ - ٦٢٦، الدول للذهبى ١٢٤/١، غاية النهاية لابن الجزرى ١٦٢/١ رقم ٧٥٤، بغية الوعاء للسيوطى ١٩٣، الديباج لابن فرحون ٩٢ - ٩٥، البداية والنهاية لابن كثير ٧٢/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٨/٢، مرآة الجنان لليافعى ١٩٤/٢، الأعلام للزركلى ٣٠٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦١/٢، وانظر روزنتال: Rosenthal, History 329، وانظر بروكلمان ملحق ٢٧٣/١ رقم ٧ د.

ب - آثـــاره :

١ - «فَضْل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم»:

كوبريلى ٣/٤٢٨ (من ١١٧ب - ١٣٥ب، ٨٥٥هـ، انظر: Weisweiler, No. 67)، الأزهر ٧٣٠/٣، حليم بالقاهرة (١١٣٩) ٣٤١٩٥ (الأوراق ٧ - ١٩، ١٣٠٢هـ)، الظاهرية، مجموع ٣٨ (من ١٨٦أ - ١٩٨أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢ - «أحاديث مالك بن أنس» تنقيح الجهضمى، الظاهرية مجموع ١٤/٩٣.

٣ - تنقيح «أحاديث» أيوب بن أبى تميمة السختيانى (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م، انظر: رقم ١٢ فى باب الحديث)، الظاهرية، مجموع ٢/٤.

٤ ـ «أحكام القرآن»، القيروان بتونس (قطعة، ٤٠٢هـ).

٢١ ـ الهَيْثَم بن سُلَيمان

عاش فى القرن الثالث الهجرى ، وألف: أدب القاضى والقضاة، يوجد مخطوطا فى القيروان (الجزء الرابع).

٢٢ ـ ابن الـوَرّاق

هو أبوبكر، محمد بن أحمد بن محمد الجَهْم، الوراق المَرْوَزِى، كان فقيها ومحدثا، ويقال إنه ألَّف خمسين كتابا عن المذهب المالكى والانتصار له. وتوفى سنة ٣٢٩هـ/٩٤١م وقيل ٣٣٣ هـ .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٠، الديباج لابن فرحون ٢٤٣ ـ ٢٤٤، تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٩.

ب ـ آثاره :

مسائل الخلاف، يوجد فى فاس والقرويين ٤٨٩.

٢٣ ـ ابن اللَّبَّاد

هو أبوبكر، محمد بن محمد بن وِشَاح بن اللباد اللَّخْمِى، أصله من القيروان، كان تلميذا ليحيى بن عمر بن يوسف الكنانى (انظر: رقم ١٩ من هذا الفصل)، وتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م بالقَيْروان .

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

قضاة قرطبة للخُشَنى ٢٢٣ ـ ٢٢٤، الوافى بالوفيات للصفدى ١٣٠/١،الديباج لابن فرحون ٢٤٩ ـ ٢٥٠، معالم الإيمان لابن ناجى ٢٣/٣، الأعلام للزركلى ٢٤٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٩/١١، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠١/١ رقم ٣ أ.

ب ـ آثـــاره :

«كشف الرِّواق عن الصروف الجامعة للأواق».

يتناول هذا الكتاب الموازين الشرعية المقررة، الجزائر ١٣٢٤/١ (الأوراق ١ ـ ٣، ١٢٢٦هـ)، انظر أيضا الأعلام للزركلى ٢٤٢/٧.

٢٤ ـ الذُّهْلـى

هو أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلى البصرى، كان فقيها ومفسرا وأديبا، ولد سنة ٢٧٩هـ/٨٩٣م. وكان قاضيا ببغداد وواسط ودمشق ومصر. وتوفى فى مصر سنة ٣٦٧هـ/ ٩٧٨م.

477 **أ ـ مصـــادر ترجمتـه :**

تاريخ بغداد للخطيب ٣١٣/١ ـ ٣١٤، الوافى، بالوفيات للصفدى ٤٥/٢، الديباج لابن فرحون ٣١٤ ـ ٣١٦، قضاة دمشق لابن طولون ٣٤ ـ ٣٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٤/٨.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الحديث»، انتقى منه أبوالحسن الدَّارَقُطنى، الأوقاف ببغداد ٢/٢٨٨٦، الفهرس ص ٢٥٣، (جـ ٥٥٢/٢٣هـ، انظر: كوركيس عواد فى مجلة سومر ١٩٤٧/٣م ٢٤٢)، ومنه: «عشرة أحاديث منتخبة من فوائد الذهلى»، الظاهرية ٨/١٠٧.

٢ ـ تذكر له المصادر كتبا منها : «كتاب فى الفقه»، و«مختصر تفسير الجَيَّانِى» و«مختصر تفسير البَلْخِى».

٢٥ - الأَبْهَــرِى

هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد الأبهرى، ولد فى أبهر سنة ٢٨٧هـ/٩٠٠م وعاش ببغداد، وانتهت إليه الرياسة بين فقهاء المالكية فى عصره. ولقد وجه إليه الحنفية والشافعية أسئلة فى قضايا خلافية، ويقال إنه ظل فى جامع المنصور ببغداد ستين عاما يلقى دروسه ويفتى بين الناس، وتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م.

أ - مصــادر ترجمتــه :

الفهرست لابن النديم ٢٠١، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤١، تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٢/٥ - ٤٦٣، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٠٨/٣، الديباج لابن فرحون ٢٥٥ - ٢٥٨، شذرات الذهب لابن العماد ٨٥/٣ - ٨٦، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٤٧/٤، هدية العارفين ٥٠/٢، الأعلام للزركلى ٩٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤١/١٠.

ب - آثـــاره :

١- «شرح المختصر الكبير فى الفقه» لعبدالله بن عبدالحكم (المتوفى ٢١٤هـ/٨٢٩م) انظر.رقم ٧ كتاب رقم ١ من هذا الفصل).

٢- «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان»: الظاهرية، مجموع ٥٩ (١٣٢ ب - ١٥٠ ب، عليه سماع من سنة ٥٥٧هـ)

٢٦ - ابن الجَــلاَّب

هو عبيد الله بن الحسن أبوالقاسم ابن الجلاب البصرى، تفقه بالأبهرى، وقد سبقت ترجمته، توفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م. ولا نعرف شيئا عن حياته، واسمه غير متفق عليه فى الكتب، فالشيرازى (فى طبقات الفقهاء: ١٤٢) يذكره باسم أبى القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن الجلاب.

أ ـ مصــادر ترجمتـه :

الديباج لابن فرحون ١٤٦، شجرة النور لمخلوف ٩٢، هدية العارفين ٤٤٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٨/٦، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠١/١ رقم ٤.

ب ـ آثــاره :

١ـ «كتاب التفريع فى الفقه المالكى»

المتحف البريطانى ٢٢٨، إضافات ١/٩٥٢١ (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مدريد ٢ (١٦٠ ورقة)، ٧٤ (١٨٦ ورقة)، ١/١٠٢ (٢٦٨ ورقة، ٨٥٤هـ)، ٥/١٣٥ (١٠٨٦هـ)، القرويين بفاس ٢٣٧ (جـ ١، ٧٠١هـ)، ١١٢١ (٦٢٧هـ)، ١١٢٢، الجزائر ١٠٣٦ (١٨٨ ورقة، ٨٤٢هـ)، وتوجد منه قطعة: «كتاب الصلاة» ببلدية الإسكندرية ١/٤٩٨٦ج، = ؟ برلين ٤٤٤٣ (الأوراق ١٢٩ ـ ١٣٢، ٨٣٠هـ)، الظاهرية مجموع، فقه مالكى ١٠، الزيتونة بتونس ١٠١٤٩ (٢١٨ ورقة، ١٠١٠هـ)، الجلاوى بالرباط ٢٧ (١٣٩ ورقة، ٦٩٣هـ)، ومنه: قطعة «كتاب السهو فى الصلاة» فى طلعت بالقاهرة، مجموع ٦٩٨.

وله شرح لقاسم بن عيسى بن ناجى القيروانى (المتوفى ٨٣٧هـ/١٤٣٣م انظر بروكلمان ملحق ٣٣٧/٢)، الزيتونة بتونس ٣١٣/٤ رقم ٢٥٣٤ (١٧٥ ورقة، ١٠٠٥هـ)، وله مختصر أعده عبدالسلام التونسى، القرويين بفاس، الرقم القديم ٩١١.

٢ـ «شرح «المُدَوَّنَة»، انظر رقم ١٠ شرح قم ٢ من هذا الفصل .

٢٧ ـ ابن أبى زَيْد القَيْرَوَانى

478

هو أبومحمد، عبدالله بن أبى زيد عبدالرحمن القَيْرَوَانى النَّفْزِى[١٦٩].

هو سليل أسرة من نَفْزَة فى الأندلس، ولد بالقيروان سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م. وبدأ تعليمه فى سن مبكرة، وأخذ عن عدد من كبار العلماء فى القيروان مثل أبى بكر محمد ابن محمد بن اللَّباد وأبى الحسن الخَوْلاَنى وأبى العرب محمد بن أحمد بن تميم، وظل

---

(١٦٩) يصحح الاسم عند بروكلمان.

يأخذ العلم حتى وهو فى طريق الحج عن كثير من العلماء. ذاع صيته عالما عظيما فى وقت مبكر فيما يبدو ولقب بمالك الصغير، ورسالته أوضح عرض لفقه المالكية. وتوفى فى القيروان ٣٨٦هـ/٩٩٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠١ ،فهرست ابن خير ٢٤٤، الديباج لابن فرحون ١٣٦ ـ ١٣٨، معالم الإيمان لابن ناجى ١٣٥/٣ ـ ١٥١، مرآة الجنان لليافعى ٤٤١/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٠٠/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٣١/٣، الأعلام للزركلى ٢٣٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧٣/٦ شجرة النور لمخلوف ٩٦، محمد بن شنب: دائرة المعارف الإسلامية ٣٨٠/٢.

M. Ben Cheneb, Act. XIV Congr. Or. Alger, 1905, 498 - 500.

H . R. Idris. Deux Juristes Kairouanis de L'époque Zīride AIEO 12/1954/124 - 172.

وانظر بروكلمان ملحق ٣٠١/١ رقم ٥ .

ب ـ آثـــاره :

أولا : «الرسالة»:

هذه الرسالة متن فقهى جامع، برلين ٤٤٤٦ (٦٨ ورقة، ٨٦٠هـ)، ٤٤٤٧ (٨٠ ورقة، ١٠٩١هـ، وهناك ذكرت ثلاث مخطوطات أخرى)، جوتا ١٠٤٥ (١٠ ورقات، نسخة حديثة)، باريس ١/١٠٥٧ (الأوراق ١ ـ ٦٨، فى القرنين العاشر أو الحادى عشر للهجرة)، ١٠٥٨ (١٤٠ ورقة، ١٠٥٩هـ)، ١٠٥٩، (١٢٨ ورقة، ١٠٨٣هـ)، ١/١٠٦٠ (الأوراق ١ ـ ٦٩، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/١٠٦١ (الأوراق ١ ـ ٧٧، فى القرنين الحادى عشر أوالثانى عشر الهجرى)، ٤٨٠٩ (٢٣٥ ورقة فى القرن الثالث عشر الهجرى)، الإسكوريال ٦/٢٤٨ (من ٤٤ب ـ ١٠٧ب)، ١٥٢٨ (١١٢ ورقة)، فاتيكان، فيدا ٤١٦ (الأوراق ٣ ـ ٥٢، ١١١٨هـ)، ١٣٤٣ (١٥١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، الزيتونة بتونس ٣٠٠/٤ رقم ٢٥٠٠ (٧٤ ورقة)، القاهرة ثان ٤٨٢/١، فقه مالكى ١٣٤، ٢٦٠، ٢٧٥، ٣٢٠، ٣٥٦، الجزائر ٥/٧٦٨ (الأوراق ١٣١ ـ ٢٢٥، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤/٧٦٩ (الأوراق ١٥ ـ ٣٠، الثانى عشر الهجرى)، ١٠٣٧ ـ ١٠٤٦، (نابولى ٢٥، الفهرس /٢٩٩)، المتحف لبريطانى، مخطوطات شرقية ١/٦٥٨٥ (انظر: إلّيس = Ellis, Descr. list 28) ، مانشستر ٨١ (١١٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى،

الفهرس رقم ١٩٣)، نور عثمانية ١٧٧٥ (٩٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٠/١)، حسن حسنى باستنبول ٩/١١٦٠ (من ١١٨ب ـ ١٢٠ب، فى القرن العاشر الهجرى)، باريس ٥٢٩٠ (الأوراق ١ ـ ٣٠)، ٥٤٦٠ (الأوراق ٢٣٧ ـ ٢٦٣)، ٥٤٩٥ (الأوراق ١ ـ ٩٦)، ٥٥٥٨، (الأوراق ١٨٦ ـ ٢٠١)، ٥٥٨٦ (الأوراق ١ ـ ١٧٧)، ٥٥٩٤ (الأوراق ٤٥ ـ ١٤٧)، ٥٦٠٦ (الأوراق ١٣٥ ـ ١٣٨)، ٥٦٣٦ (الأوراق ١ ـ ١٨)، ٥٦٤٦ (الأوراق ٣ ـ ١٢٠)، ٥٦٧٦ (الأوراق ١ ـ ١٠٩، ١١٢ ـ ١٢٢)، ٥٧٠٣ (الأوراق ٢٧ ـ ٢١٩)، ٥٧٣١، ٦٤٧٨ (الأوراق ١ ـ ٣٥، انظر: فايدا ٥٨٤)، أمستردام ٨ ى ٥/٢٩ (الأوراق ١٧٥ ـ ١٩٢، انظر فورهوف ٣١٥)، الأزهر ٣٤٣/٢ (٢٥ نسخة) وكذلك ٦٤/٧ ـ ٦٥، بلدية الإسكندرية ٢٢٠٥ د، انظر: القاهرة، ملحق ٣٤٨/١ (نسختان)، الرباط ٢٨٣/١ (ثلاث نسخ)، الكتانى بالرباط ٥ (فى القرن العاشر الهجرى)، وطبع عدة مرات بالحجر فى فاس وأعيد طبعه بالقاهرة ١٢٩٦، ١٣٠٤، ١٣١٤، ١٣١٩، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٢٣٨، ١٣٤٠.

وترجمه إلى الإنجليزية : رسل وعبدالله المأمون السهروردى :

First Steps in Muslim Jurisprudence, consisting of Excerpts from Bākūrat as - Sa'd of Ibn of Ibn Abī Zayd, With ar. text, Engl. transl. . and notes by A.D.Russell and 'Abdallah al - Mamun Suhrawardy, London 1906.

H. R. Idris, Note sur L'identification du dédicataire de la Risālad' Ibn a. Zaid al - Q., Cahiers de Tunisie I/1953/63 - 68

وترجمها فانيان إلى اللغة الفرنسية وشرحها وأعد لها فهرسا تحليليا:

E. Fagnan, La R. ou traité abrégé de droit malekite et morale musulmane. Paris 1914.

ونشر نصها العربى وترجمها إلى الفرنسية برشيه .L. Bercher الجزائر ١٩٤٥.

شـــروح الرســالة :

479 ١ ـ «نُصْح المقالة فى شرح الرسالة» لأبى عبدالله محمد بن على بن محمد بن الفَخّار الجُذَامى / (المتوفى ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٤٢/١١): ميونيخ ٣٤٢ (١٩٧، ٨٩٣هـ)، الإسكوريال ١٠٦٣ (٢٦٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى انظر: فايدا = Vajda, Andalus 28/86 - 87)

٢ ـ «تقييد على الرسالة» لأبى الحجاج يوسف بن عمر الأنفَاسِى الجِيّلانى (المتوفى ٧٦١هـ/١٣٦٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٣٢٠/١٣): ميونخ ٣٤٣[١٧٠] (٥١٠ ورقة، ٨٩١هـ)، المتحف البريطانى ١٦٤، إضافات ٩٥٤٢ (جـ ١، ١٤٧ ورقة، ٩٩٦هـ)، بلدية الإسكندرية ١٦٧١ ب ـ (١٠٠٦هـ)،

(١٧٠) يصحح ماعند بروكلمان .

١٨٤٩ب (جـ١، ٢، ١٠٠٢هـ)، الإسكوريال أول ١٠٥٩ ، الجزائر ١٠٦١ (١٦٨ ورقة)، الكتانى بالرباط ٦٦٥ (جـ ١ ١٩٤ ورقه)، ٨٢١ (٢٤٤ ورقة).

٣ـ شرح لعبدالله بن يوسف البَلَوى الشَّبِيبِى القَيْرَوَانى (المتوفى ٧٨٢هـ/١٣٨٠م انظر شجرة النور لمخلوف : ٢٢٥): الزيتونة بتونس ٣٠٦/٤ رقم ٢٥١٤ (١٩٠ ورقة).[١٧١]

٤ـ شرح للقاسم بن عيسى بن نَاجِى (المتوفى ٨٣٧/١٤٣٣م انظر بروكلمان ٢٣٩/٢): الزيتونة بتونس ٣٠٨/٤ رقم ٢٥٢١ ـ ٢٥٢٢ (جـ ١، ٢، ٢٥٤ ورقة، ٢٣٢ ورقة)، باريس ٥٠٣٣ (١٤١ ورقة، ٨٩٧هـ)، (القرويين بفاس ٨٩١ (؟)، الإسكوريال أول ١١٢٣، المسجد الكبير بطنجة ٧١/٢)، الجزائر ١٠٤٩ (٩٣ ورقة، ٨٧٢هـ)، ١٠٥٠ (غير كاملة، ٢٠٦ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١٤٥١ب (٢٤٨ ورقة ٩٦٦هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٠/١)، الرباط ٥٣٧ (٢٣٣ ورقة، ٩٨٤هـ)، ٨٥٣ (٢٦٢ ورقة، انظر: الفهرس ٢٨٦/١)، وطبع بالقاهرة ١٣٣٢هـ.

٥ـ «تحرير المقالة» لأحمد بن محمد بن عبدالله القَلْشَانى (المتوفى ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م، انظر: نيل الابتهاج لأحمد بابا ٧٨): الفاتيكان، فيدا ١٣٥٥ (١٨١ ورقة، ٩٥٤هـ)، الزيتونة بتونس ٣٠٦/٤ رقم ٢٥١٣ (٢٦٢ ورقة، ١٣٢٠هـ)، الجزائر ١٠٤٧ (جـ ٢، ٢٤٩ ورقة، ٨٧٣هـ)، ١٠٤٨ (جـ ٢، ٢٠٠ ورقة، ٨٧٢هـ)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٥١ ـ ٩٥٤، الإسكوريال أول ١٠٦٠، الرباط ٨٤١ (ج ١، ٢، ١٧٤ ورقة، ٢٢٣ ورقة، انظر الفهرس ٢٦٣/١)، الكتانى بالرباط ٦٩٩ (٢١٥ ورقة)، ٨٢٧ (١٤٧ ورقة، ٢١٢ ورقة).

٦ـ «مرشد المبتدئين» لأبى محمد سعيد بن (سليمان) الحسين بن محمد الحُمَيْدى (أتمها ٩٦٤هـ/١٥٥٦م): الزيتونة بتونس ٣٧٦/٤ رقم ٢٧٨٤ (٢٩٨ ورقة، قبل ١١٥٣هـ)، بلدية الإسكندرية ٢٢٨٧ د.

٧ـ شرح أحمد بن أحمد بن محمد زَرُّوق (المتوفى ٨٩٩هـ/١٤٩٣م انظر بروكلمان ٢٥٣/٢)، بلدية الإسكندرية ١٤٤٨ب (١٠٨٠هـ)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٥٠): جامع ينى ٧٤٤/١ (الأوراق ١ ـ ٤٨).

وطبع بالقاهرة ١٣٣٢هـ

٨ـ «إيضاح المسالك» لداود بن على بن محمد الغَلْتَاوِى الأزهرى (المتوفى ٩٠٢هـ/١٤٩٧م، انظر:

---

(١٧١) تحذف مخطوطة بلدية الإسكندرية ١٠ عند بروكلمان.

الضوء اللامع للسخاوى ٢١٥/٣ ـ ٢١٦، ونيل الابتهاج لأحمد بابا: ١١٦ ـ ١١٧): الزيتونة بتونس ٢٧٧/٤ رقم ٢٤٢٦ (٢٩٨ ورقة ١١٣٠هـ)، ٢٤٢٧ (٢٣٠ ورقة، ٩٤٧هـ)، الكتانى بالرباط ٨٥٣ (١٩٨ ورقة).

٩ـ ويقال إن أبا الحسن على بن محمد بن خلف المُنُوفى الشاذلى (المتوفى ٩٣٩هـ/١٥٣٢م) قد ألَّف شروحا كاملة لهذا الكتاب وشرحين آخرين لبعض موضوعاته (انظر: الزيتونة بتونس ٢٨٢/٤). وتوجد من هذه الشروح :

أ ـ «الفتح الربانى»، ليدن ١٧٨٠ (٤٠٤ ورقة، ١٠٠٦هـ، انظر فورهوف = Voorh. 315)

ب ـ «تحقيق المبانى وتحرير الأمانى»، المتحف البريطانى ١٣٢، إضافات ٢/٦٩٠٩ (فى القرنين الحادى عشر أو الثانى عشر الهجرى)، الظاهرية، فقه مالكى ٧؛ باريس ٥١١١ (انظر: فايدا Vajda 658) ، الزيتونة بتونس ٢٨١/٤ ـ ٢٨٣ رقم ٢٤٣٨ (٤٥١ ورقة، ١٠٩٦هـ)، ٢٤٣٩ (جـ ٢، ١٢٢ ورقة)، ٢٤٤٠ (جـ ٣، ١٥٦ ورقة)، الرباط ٨٥٤ (جـ ١، ٢٨٤ ورقة) ، ٨٥٦ (جـ ٢، ١٥٧ ورقة، ١٠٥٩هـ، انظر: الفهرس ٢٦٧/١)، الأزهر ٣١٣/٢، فقه مالكى ١٤٣ (جـ ١، ٣٠٨ ورقة)، ٥٦٤ (جـ ١، ٤٤٣ ورقة، ٥١٩ ورقة ، ١١٨٦هـ)، ٧٣٢ (جـ ٢ ، ٥٢٠ ورقة ١٠٧٤هـ).

جـ ـ «كفاية الطالب»، الزيتونة بتونس ٣٥٨/٤ رقم ٢٧٤٢ (٢٢٨ ورقة)، ٢٧٤٣ (٢٢٢ ورقة، ١٢٥٨هـ)، ٢٧٤٤ (قطعة، ٥٩ ورقة)، باريس ١٠٦٢، (١٠٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الجزائر ١٠٥٩ ـ ١٠٥٩ (تسع مخطوطات)، ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ (مخطوطتان)، القاهرة ثان ٤٩٠/١ (١١ نسخة)، كرافت ٤٦٠، جوتا ١٠٤٦ (٤٢٨ ورقة، نسخة جديدة)، أيضا ١٠٤٧ (٣٤٢ ورقة)/، المتحف البريطانى الملحق ٣٠٢، مخطوطات شرقية ٢٩٨٩ (الأوراق ١ ـ ١٦٥، ١٣٠١هـ)، ليدن ١٧٨١ (٣٩٢ ورقة، انظر فورهوف = Voorh. 315)، رامبور ٢٤٢/١، فقه ٤٨٦، الإسكوريال ثان ١٢٢١؛ باريس ٥٠١٦، ٥٣١٣، ٥٣٨٤، ٥٤٦٩، ٥٤٩٦، ٥٥٠٢، ٥٦١٧ (الأوراق ٤٢ ـ ٢٠٧)، ٥٦٢١، ٥٦٨٥ (الأوراق ١٦٤ ـ ٢٢٨، انظر: Vajde 427)، القاهرة ثان ٢٦١/٢ رقم ٢٤٢١٩ب (٤٤٥ ورقة، ١٢٧٩هـ)، بلدية الإسكندرية ١٤٥٢ب، الرباط ٣٠٣، ٤٠١، ٥٧١ (٢٧٦ ورقة، ١٢٨٠هـ) ، ١٤٦٥ (٢٣٣ ورقة، ١٠٩٣هـ، انظر: الفهرس ٣٠٧/١ ـ ٣٠٨)،المسجد الكبير بالجزائر ٧٥ (١٠٩٦هـ)، ٧٦ (١٠٤١هـ)، ٧٧.

480

وطبع بالقاهرة ١٨٦٤م (؟)، ١٣٠٥، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣٢٥هـ

ولهذا الكتاب حاشية تسمى «كِفَاية الكِفَاية» لمحمد بن عبدالملك (كتبها ١١٢٩هـ/١٧١٧م)، الجزائر ١٠٦٠ (الأوراق ٣ ـ ١٣٧). وكذلك لعلى بن أحمد العدوى الصعيدى (المتوفى ١١٨٩هـ/١٧٧٥م انظر بروكلمان ٣١٩/٢)، الزيتونة بتونس ٢٩٣/٤، رقم ٢٤٧٩ ـ ٢٤٨٠ (جـ ١، ٢، ٣٦٩ ورقة، ٣٤٦ ورقة).

وطبع بالقاهرة ١٢٨٨، ١٣٠٥، ١٣١٠، ١٣٢٨، ١٣٣٥، ١٣٤٤هـ، ١٩٣٨م.

د- غاية الأماني: الزيتونة بتونس ٣٥٠/٤ رقم ٢٧١٧ - ٢٠٢٧ (جـ ١ - ٣، ١٦٤ ورقة، ٢٥٩ ورقة، ١٩٥ ورقة، ١٠٢٩هـ).

ولابد من بحث ما إذا كانت النسخة التالية مطابقة فى مضمونها لكتاب «كفاية الطالب» - وهو مانرجحه - أو أنها خاصة بشرح آخر: القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٥٧ - ٩٥٩، ٩٦٣ - ٩٦٤، ٩٧٠. تلمسان ٧، المسجد الأكبر بطنجة ١٢/١).

١٠- «تنوير المقالة بحل ألفاظ الرسالة» لمحمد بن إبراهيم التَّتَائِى (المتوفى ٩٤٢هـ/١٥٣٥م انظر بروكلمان ٣١٦/٢)، باريس ٤٥٤٨ (٣٥٧ ورقة، ١٠٩١هـ)، ٥٣٢٧ (٣٣٥ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، القاهرة ثان ٤٧٨/١ (خمس نسخ)، ميونيخ ٣٤٤ (جـ ٢، ٣٠٢ ورقة، ١١٥٦هـ)، بلدية الإسكندرية ١٠٥٧ب، ١٤٤٧ب، الرباط ٢٢ (١٢٦ ورقة، ١٢٧٩هـ، انظر بروفنسال Provençal No. 152)، الزيتونة بتونس ٣٠٩/٤ رقم ٢٥٢١ - ٢٥٢٩ (أربع نسخ)، الجزائر ١٠٦٢ (١٨٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

وعلى هذا الشرح كتب على بن محمد الأُجْهُورِى (المتوفى ١٠٦٦هـ/١٦٥٦م انظر بروكلمان ٣١٧/٢)، كتابه: «المنقذ من الضلالة»: الرباط ٢١٠ (١٨٤ ورقة، ١١٠٨هـ، انظر: بروفنسال Provencal No. 153) الزيتونة بتونس ٢٩١/٤ رقم ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ (جـ ١، ٢)، ٢٤٧٦ (جـ ٢)، القاهرة ثان ٤٨٤/١، فقه مالكى ٥، الكتانى ٧٠٦ (٣٧٤ ورقة).

كما كتب حاشية عليه على بن چلبى الشَّبِّينى[١٧٢]، (فى القرن الثانى عشر الهجرى انظر معجم المؤلفين لكحالة ٥٣/٧)، بنكيبور ٧٤/١٠ رقم ٥٧٥ (٩ ورقات فى القرن الثانى عشر الهجرى).

١١- شرح لعبدالله بن أحمد الفاكهى (المتوفى ٩٧٢هـ/١٥٦٤ انظر بروكلمان ٣٨٠/٢): رامبور ٢٠٧/١، فقه ٢٦٨ (٢١٤ ورقة).

١٢- «الفواكه الدوانى على رسالة.. إلخ» لأحمد بن غُنَيْم بن سالم النَّفْرَاوِى (المتوفى ١١٢٥هـ/١٧١٣م انظر بروكلمان ملحق ٤٣٩/٢)، ميونيخ ٣٤٥ (جـ ٢، ٦٣٩ ورقة، ١١٥٢هـ)، باريس ١٠٦٣ - ١٠٦٩، ٥٣٠٥، الزيتونة بتونس ٣٠٧/٤ - ٣٠٨ رقم ٢٥١٤ - ٢٥١٥ (جـ ١، ٢، ١١١٢هـ)، ٢٥١٦ (جـ ٢)، ٢٥١٧ - ٢٥٢٠ (جـ ١ - ٤، ١١٧٠هـ).

---

(١٧٢) يصحح ماعند بروكلمان.

سراى، ريفان ٥٢٠ (٣٧٩ ورقة، ١١٥٤هـ)، باريس ٥٢٧٢، ٥٢٧٣ (انظر فايدا ٣٤١)، الأزهر ٧٥/٧ رقم ٥٣١٩١ (جـ ٢، ٣٧٠ ورقة ١١٧٣هـ)، ٥٣١٩٩ (جـ ١، ٢، ٤٢١ ورقة، ٤٧١ ورقة)، بلدية الإسكندرية ١٤٥٣ب (١١٤٩هـ)، الرباط ٦٢٩ (جـ ١ ـ ٣، ١١١٢هـ، انظر: الفهرس ٣٠٣/١)، القاهرة، ملحق ١٨٩/٢ رقم ٢٢٢٥٨ ب (جـ ١، ٢، ١١٣٨هـ).

١٣ـ شرح لأبى عبدالله محمد بن قاسم جَسُّوس (المتوفى ١١٨٢هـ/١٧٦٨م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١٩/١١): الرباط ١٢٨ (٢٩٨ ورقة، ١٢١٣هـ)، ١٩٣ (٢٠٤ ورقة، ١٢٠٧هـ)، ٤٠٥ (٢٩٠ ورقة، ١٢٥٧هـ، انظر: بروفنسال رقم ١٥٤ ـ ١٥٦)، وطبع فى فاس ١٣١٢هـ.

١٤ـ «حُلَل المقالة فى شرح الرسالة» لمؤلف يسمى الزناتى: باريس ٥٣٣٦ (١٣٩ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى، انظر فايدا ٣٨٤= ؟ «حاشية على الرسالة» للزياتى (؟)، الكتانى بالرباط ٢/٨١٥ (من ص ٤٠ ـ ٢١٤).

١٥ ـ شروح مجهولة المؤلف: برلين ٣٥٤٨ (٢٧٢ ورقة)، المتحف البريطانى ٨٥٢ ـ ٨٥٣، إضافات ٩٥١٠، ٩٥٤٥، باريس ١٠٧٠ (٤٥٠ ورقة، ١١٦٥هـ)، وفى مدريد ١١٤ (٢٥١ ورقة، ٩٩٧هـ) بعنوان «المنهج»، بالرباط ٨٥٥ (الأوراق ١٢٤ ـ ٢٠٣، انظر: الفهرس ١٢٤/١) بعنوان «تعليق»، الجزائر ١٠٦٥ ـ ١٠٧٠/ (أكثرها غير كامل وهو من عدة مخطوطات)، القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٦٥).

481

ونظم الرسالة شعرا محمد بن أحمد بن عبدالله الفاسى العثمانى المِكْلَاتِى (المتوفى ٩١٩هـ ١٥١٣م، انظر: نيل الابتهاج لأحمد بابا: ٣٣٣).

ونظمها مع شرحها محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحطاب (المتوفى ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦ انظر بروكلمان ٣٨٧/٢): المتحف البريطانى، الملحق ٣٠٢، مخطوطات شرقية ٢/٢٩٨٩ (من ١٦٦ ب ـ ١٧٩أ، ١٣٠١هـ)، الجزائر ١٠٥٩ (الأوراق ١٣٧ ـ ١٤٧)، ١٠٦٣ (الأوراق ١ ـ ١٩)، ١٠٦٤ (الأوراق ١ـ ٩).

ثانيا : «السُّنَن» أو «كتاب الجامع فى السنن والآداب والمغازى والتاريخ»: القرويين بفاس ٦٤٥ (٥٣٢هـ)، المتحف البريطانى ٨/٨٨٨، إضافات ٩٦٩٢، (الأوراق ٢١١ ـ ٢٤٩، فى القرن العاشر الهجرى)، الرباط (اطلعت على هذا المخطوط ـ وقد ضاع منى رقمه ـ يقع فى ٨٨ ورقة، من القرن الثامن الهجرى).

ثالثا : «النوادر والزيادات على ما فى المدوَّنة وغيرها من الأُمَّهات» (انظر رقم ١٠ كتاب رقم ١ من التكملات والمختصرات).

رابعا: «مختصر المدّونة والمختلطة» (انظر رقم ١٠، كتاب رقم ٢).

خامسا: «تهذيب العُتْبِيَّة» = «تبويب المستخرجة» ومنه «كتاب التخيير والتمليك والخَلْع من المستخرجة» من الأَسْمِعَة مما ليس فى المدوَّنة بتبويب عبدالله بن أبى زياد (انظر رقم ١٢).

سادسا: «الرد على ابن مَسَرَّة المارق» (المتوفى ٣١٩هـ/٩٣١م، انظر بروكلمان ملحق ١/٣٧٨)، ووصل إلينا قطعة من هذا الكتاب فى «طبقات علماء أفريقية» لأبى العرب التميمى، وتُرجم إلى الفرنسية ٢٤٤ ـ ٢٤٥، البيان المُغرِب ١/٢٨٠

سابعا : شعر فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم: المتحف البريطانى ١٦١٧، إضافات ٢٦٨٨٢ أ (الأوراق ٨٠ ـ ٨٢، القرن الثانى عشر الهجرى).

ثامنا: «الذب عن مذهب مالك»: تشستربيتى ٤٤٧٥ (١٥٣ ورقة، ٣٧١هـ).*

٢٨ ـ ابن القَصَّــار البَغْـدَادى

هو أبوالحسن، على بن عمر بن أحمد المعروف بالقَصَّار البغدادى، كان تلميذا

(*) ملاحظــات :

(أ) يحذف كتاب «جملة مختصرة من واجب أمور الديانة» مما ذكره بروكلمان . فلبعض المخطوطات هذا العنوان لأنه أول باب فى الرسالة، انظر مثلا: طلعت بالقاهرة ، فقه مالكى ٥٥ (١١٧ ورقة، ١١٨٣هـ). ونحن نشك أيضا فيما ذكره بروكلمان من أنّ ابن أبى زيد هو مؤلف كتاب «مُدْخَل إلى علم الدين والديانة» (انظر بروكلمان الأصل ١٨٨ رقم ٥ أ). فهذا المخطوط ـ فيما يبدو ـ هو نفس «الرسالة» . وعلاوة على ذلك فإن الاسم الذى ذكره بروكلمان يصدق على الابن والأب ، وأما الابنان فأحدهما يسمى أبوبكر أحمد والثانى أبوحفص عمر (انظر إدريس فى المصدر السابق ١٦٨). كما يجب حذف الشرحين اللذين ذكرهما بروكلمان (رقم ١٣، ١٤ فى الأصل).

(ب) نسب ابن خلدون فى المقدمة (انظر الترجمة الإنجليزية ١/٢٦١) إلى أبى زيد كتاب « أحكام المعلمين والمتعلمين»، وليس هذا ـ فيما يبدو ـ صحيحا، والحقيقة أن الكتاب الذى استخدمه يحمل نفس الاسم، ولكنه لأحمد بن محمد القابسى (انظر رقم ٣١ من الفقه المالكى فى هذا الكتاب)، وانظر أيضا إدريس فى المصدر السابق ١٥٠.

(جـ) يحذف كتاب «عقيدة» عند بروكلمان ، فالمخطوط المذكور به يضم شرح أحمد بن أحمد زرّوق على «رسالة ابن أبى زيد».

لأبى بكر الأَبْهَرِى (انظر رقم ٢٥)، ثم أصبح قاضيا ببغداد ويُعَدُّ من كبار فقهاء المالكية وفيا عدا ذلك لا نعرف عنه شيئا. وتوفى ٣٩٨هـ/١٠٠٨م.

482

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٢، الديباج لابن فرحون ١٩٩، تاريخ بغداد للخطيب ٤١/١٢ ـ ٤٢.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «عيون الادلة فى مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار» عدَّه الشيرازى مؤلف أفضل كتاب مالكى فى الخلافيات : القرويين بفاس ٤٩٧، (٨٧٢هـ)، انظر بروكلمان ملحق ٩٦٣/٢ رقم ٤٩.

واختصره أبو محمد القاضى عبدالوهاب بن على بن نصر التعلبى (المتوفى ٤٢٢هـ/ ١٠٣١م انظر بروكلمان ٣٨٣/١)، القرويين بفاس ٢٩١ (جـ ٢، ٦١٢هـ، انظر : شاخت Schacht, Ét.Or. I/276 ولكنه لم يتعرف على الكتاب الأصلى.

٢ـ «مقدمة فى أصول الفقه»، الأزهر ٨٠/٢، أصول الفقه ١٧٠ (الأوراق ١ ـ ٢٨، ٧٩٢هـ).

٢٩ ـ ابـن العَطَّـار

هو أبوعبدالله، محمد بن أحمد بن عُبَيْد الله بن سَعِيد الأموِى، المعروف بابن العطار، ولد بقرطبة سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م، ودرس على ابن عبدربه، وأبى بكر بن القوطية وغيرهما. وإلى جانب علمه بالفقه كان متقنا للنحو والشعر والرياضيات. وتوفى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الصلة لابن بَشكُوال رقم ١٠٤٨، الديباج لابن فرحون ٢٦٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٧/٨، الوافى بالوفيات للصفدى ٥٣/٢، شجرة النور لمخلوف ١٠١.

ب ـ آثـــاره :

«الوثائق المجموعة» (وعنوانه فى فهرست ابن خير ٢٥٢: «كتاب الوثائق والسِّجلات»): القرويين بفاس ٤٧٠ (جـ ٣، كما توجد نسخة أخرى فى هذه المكتبة، الرقم القديم ١١٠٩، وقد خلط بروكلمان، الملحق ١٠٠/٢ بينه وبين مؤلف شافعى متأخر، اسمه ـ أيضا ـ ابن العطار، وعن محتوى الكتاب انظر: شاخت

Schacht, Ét. Or. I,276; Turin (Nallino) 31.

٣٠ ـ ابن نصر الدَّاوُدِى

هو أبوجعفر، أحمد بن نصر الداودى، كان فقيها ومحدثا، عاش فى طرابلس ، وتوفى فى تلمسان سنة ٤٠٢هـ/١٠١١م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

فهرست ابن خير ٨٧، ٤٤٠، شجرة النور لمخلوف ١١٠، الديباج لابن فرحون ٣٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب الأموال»: الإسكوريال ١/١١٦٥ (الأوراق ١ ـ ٥٥، ٦٧٧هـ انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٢٧٨/١، ٥٤٨).

ونشر حسن حسنى عبد الوهاب قسما منه يختص بأُفريقية والأندلس وصقلية وترجمه إلى الفرنسية انظر: F. Dachraoui in: Ét. Or. II, 1962, 401 - 444.

٢ ـ «الأسئلة والأجوبة» (فى الفقه)، الزيتونة بتونس ١٠٤٨٦ (١٢١ ورقة).

٣ ـ «النامى فى شرح الموطأ»، القرويين بفاس ١٧٥ .

٣١ ـ القَابِســـى

هو أبوالحسن على بن محمد بن خلف المَعَافِرى القيروانى القَابِسى، كان فقيها ومحدثا. من المرجح أنه ولد ٣٢٤هـ/٩٣٦م بالقيروان (أو حضر إليها فى صباه مع والديه)، كان كفيفا، ورحل إلى المشرق سنة ٣٥٢هـ/٩٣٦م فأقام فى كل من مكة ومصر، وواصل فيهما تلقى العلم على يد عدد من العلماء ثم عاد إلى القيروان سنة ٣٥٧هـ/٩٦٧م، وتوفى بها سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م.

483

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

المدَارِك للقاضى عياض (مخطوطة بالقاهرة) الأوراق ٢٨٣ ـ ٢٨٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٢٧/١، نَكْت الهميان للصفدى ٢١٧/١ ـ ٢١٨، الديباج لابن فرحون ١٩٩ ـ ٢٠١، معالم الايمان لابن ناجى ١٦٨/٣ ـ ١٨٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٩ ـ ١٠٨٠، الدول الذهبى ١٧٦/١، غاية النهاية لابن الجزرى ٥٦٧/١، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥١/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٣٣/٤ ـ ٢٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٨/٣، التربية والتعليم فى الإسلام فى رأى القابسى لأحمد فؤاد الأهوانى القاهرة ١٩٥٥م، الأعلام للزركلى ١٣٥/٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/٧ ـ ١٩٥، بروكلمان ملحق ٢٧٧/١ رقم ١٦أ، وانظر:

H. R. Idris, Deux Juristes Kairouanais de L'époque zīrīde, AIEO 12/1954/173 - 198.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الملخص لما فى الموطأ من الحديث المسند» (انظر: مالك رقم ١ من كتب أخرى حول الموطأ) يضم ٢٥٠ حديثا.

٢ ـ «الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين»، باريس ٤٥٩٥ (٩٧ ورقة، ٧٠٦هـ، انظر: Vajda 325)، ونشرها أحمد فؤاد الأهوانى بالقاهرة ١٩٥٥م.

٣٢ ـ القَنَازِعِــى

هو أبو المطرف عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن الأنصارى القنازعى، أصله من قرطبة، ولد سنة ٣٤١هـ/٩٣٢م، وفى عام ٣٦٧هـ/٩٧٧م رحل إلى المشرق ثم

عاد إلى وطنه بعد وقت طويل. كان عالما فى الفقه عارفا بالقراءات والحديث. وتوفى سنة ٤١٣هـ/١٠٢٢م بقرطبة.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الجذوة للحميدى ٢٦٠، المُغرِب فى حُلىَ المَغرب ١٦٦/١ ـ ١٦٧، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٨/١، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٨/٣، الصلة لابـن بشـكوال ٣٠٩/١ ـ ٣١١، البغية للضبـى ٣٥٨ الديباج لابن فرحون ١٥٢، الأعلام للزركلى ١١٢/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/٥.

ب ـ آثــــاره :

«تفسير الموطأ» وتوجد منه قطعة فى القيروان انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢ .

٣٣ ـ ابن الحَـــذَّاء

هو أبوعبدالله محمد بن يحيى بن أحمد التميمى القرطبى، المعروف بابن الحَذّاء، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٨م . كان فقيها ومحدثا وأديبا. تولى أول الأمر القضـاء فى أشبيلية ثم فى سرقسطة وتوفى سنة ٤١٦هـ/١٠٢٥م، وقيل ٤١٠هـ

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ٨٨/٢، فهرست ابن خير ٩٣، ٢٤٢، ٢٦٧، الإرشاد لياقوت (لندن) ١٣٥/٧ (القاهرة) ١٠٨/١٩ ـ ١٠٩، الديباج لابن فرحون ٢٧٢ ـ ٢٧٣، مرآة الجنان لليافعى ٢٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٦٤/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٦/٣، هدية العارفين ٦٣/٢، شجرة النور لمخلوف ١١٢، الأعلام للزركلى ٥/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٩٩/١٢ ـ ١٠٠.

ب ـ آثـــاره :

«التعريف بمن ذُكر فى موطأ مالك من الرجال والنساء»، القرويين بفاس ١١٨، ١٧٩ (٦٤٦هـ)، ٩٩٣.

٣٤ ـ البَرَاذِعِــى

هو أبوسعيد، خلف بن أبى القاسم سليمان الأزدى القَيْـرَوانِـى البراذِعى، ولد بالقــيروان، كان تلميذا لابــن أبــى زيد القيروانــى، والقــابسى (المتــوفى ٤٠٣هـ/١٠١٢م). وأقام أولا فى صقلية ثم رحل بعد ذلك/ 484 إلى أصفهان. اهتم فى كتبه بتهذيب الكتب الأساسية المبكرة فى فقه المالكية. ولا نعلم على وجه التأكيد سنة وفاته ، ومن المحتمل أنه كان يعيش سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٩م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

التهذيب لابن عساكر ١٧٠/٥، سِيَر النبلاء للذهبى ١١٦/١١، (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ١٠٦/٤)، معالم الإيمان لابن ناجى ١٨٤/٣، الأعلام للزركلى ٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠، وانظر بروكلمان ملحق ٣٦٢/١ رقم ٦.

ب ـ آثــاره :

«تهذيب فى اختصار المدوَّنة» (انظر رقم ١٠، كتاب رقم ٣ من تكملات ومختصرات)[١٧٣]

---

(١٧٣) أبوعبدالله محمد بن على بن تومرت الوارد عند بروكلمان تحت رقم ٧ (ملحق ٦٩٧/١) لا ينتمى إلى فقهاء هذه الفترة، وذلك لأنه توفى سنة ٥٢٤هـ/١١٣٠م.

جـ - فقــه الشــافعية

١ - الشـــافعى

هو أبوعبدالله، محمد بن إدريس بن العباس، الشافعى، أصله من قبيلة قريش ويمت بصلة القرابة إلى النبى صلى الله عليه وسلم، وأمه من بنى أزد. ولد فى غزة (وقيل فى عَسْقَلاَن أو مِنَى أو اليمن) سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م. ويقال إنه ولد فى اليوم الذى توفى فيه أبو حنيفة. جاء إلى مكة مع أمه عندما كان فى الثانية من عمره، ونشأ بها فقيرا. وكان يتردد وهو غلام على البدو ليسمع ويتعلم العربية الخالصة، وأشعار العرب. ويقال إنه نجح فى إتقان اللغة والشعر أثناء إقامته فى مكة حتى إن العالم اللغوى الأصمعى سمع منه «ديوان الهُذَلِيِّين» و«ديوان الشَّنْفَرَى». ودرس فى مكة على مسلم بن خالد الزنجى (المتوفى ١٧٩هـ/٧٩٥م)، وسفيان بن عُيَيْنة (المتوفى ١٩٥هـ/٨١١م) الفقه والحديث، كما حفظ «موطأ» مالك.

ولما بلغ العشرين من عمره رحل إلى مالك بالمدينة، وقرأ عليه الموطأ، الأمر الذى جعل مالك يتعجب لقراءته عليه من ذاكرته، فأبقاه عنده، وظل بالمدينة عند مالك حتى سنة وفاته ١٧٩هـ/٧٩٥م ثم رحل مع عمه أبى مصعب إلى اليمن، حيث اكتسب هناك شهرة كبيرة لسلوكه الطيب ومعارفه الواسعة، وبايع الإمام الزيدى يحيى ابن عبدالله(١٧٤) فقبض عليه مع غيره وأحضروه إلى الخليفة هارون الرشيد بالرَّقَّة حيث بقى الرشيد بضع سنوات معتزلا بسبب الاضطرابات فى بغداد، ثم قدم الشافعى إليه وعفى عنه، وتعرف بمحمد بن الحسن الشيبانى المشهور الذى كانت له

(١٧٤) انظر: فان أرندونك = C. van Arendonk, De Opkomst van het Zaidietische Imamaat 60, 290.

485 مكانة كبيرة عند الخليفة، وسرعان ماوقع / نزاع بين العالمين. ولما رأى الشافعى أن الوقت لم يحن بعد ليقف موقف المعارض لآراء الشيبانى ترك بغداد سنة ١٨٨هـ/٨٠٤م وذهب عن طريق حَرَّان والشام إلى مصر. وقد استقبل والى مصر الشافعى فى مصر باعتباره تلميذا لمالك آنذاك، ولكنه اضْطُرَّ سنة ١٩٥هـ/٨١٠م أن يهاجر من مصر إلى بغداد، وفى بغداد اشتغل بالتدريس ونجح فى ذلك نجاحا كبيرا. وفى سنة ١٩٨هـ/٨١٤م عاد الشافعى إلى مصر مرة أخرى بصحبة عبدالله بن موسى - ابن والى مصر الجديد - وكان يقدر الشافعى ويحترمه كثيرا. وقام الشافعى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م بالحج إلى مكة ثم عاد إلى مصر ، وتوفى بالفسطاط سنة ٢٠٤/٨٢٠ ودفن فى مقبرة فى سفح جبل المقطم.

وعلى العكس من أبى حنيفة ومالك فقد عَدَّ الشافعى نفسه مؤسسا لمذهب جديد وكان يقف جامعا بين مذاهب «الرأى» عند أبى حنيفة. ومذهب أهل الحديث عند مالك. ويعد الشافعى مؤسس علم «أصول الفقه» وأعطى «للرأى» مجاله فى حدود معينة بتمسكه بمبدأ «القياس».

أ - مصــادر ترجمتــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٠١/٢/٣ - ٢٠٤، الفهرست لابن النديم ٢٠٩ - ٢١٠، حلية الأولياء لأبى نُعَيْم ٦٣/٩ - ١٦١، طبقات الشافعية للعَبَّادى ٦ - ٧، طبقات الفقهاء للشيرازى ٤٨ - ٥٠، تاريخ بغداد للخطيب ٥٦/٢ - ٧٣، الأنتقاء لابن عبدالبر ٦٥ - ١٢١، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٦٥/١ - ٥٦٨، الإرشاد لياقوت (لندن) ٣٦٧/٦ - ٣٩٨، (القاهرة) ٢٨١/١٧ - ٣٢٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٨٠/١ - ٢٨٤، اللباب لابن الأثير ٥/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٦١ - ٣٦٣، الوافى بالوفيات للصفدى ١٧١/٢ - ١٨١، الديباج لابن فرحون ٢٢٧ - ٢٣٠، غاية النهاية لابن الجزرى ٩٥/٢ - ٩٨، التهذيب لابن حجر ٢٥/٩ - ٣١، طبقات الشافعية للسبكى ١٧٢/١ - ١٧٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٥١/١٠ - ٢٥٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٩/٢ - ١١، مرآة الجنان لليافعى ١٣/٢ - ٢٨، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٦/٢ - ١٧٧، هنفنج

فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٢٧١/٤ ـ ٢٧٣، الأعلام للزركلى ٢٤٩/٦ ـ ٢٥٠، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢/٩ ـ ٣٤، بروكلمان ١٧٨/١ رقم ١، (وتوجد معلومات عنه فى مقالات عديدة ظهرت فى المجلات المصرية)، وانظر كذلك: دى خويه فى مقاله فى مجلة المستشرقين الألمان.

De Goeje, Einiges über den Imām aš - Š. ZDMG 47/1893/106 - 117.

وانظر جولدتسيهر فى كتابه «مذهب ابن حزم الظاهرى»

Goldziher, Zāhiriten 20 - 26

وانظر هفنج فى كتابه «الإسلام»:

Heffening, Islam, Frendenrecht,Hannaver 1925, 145 - 146.

وانظر آدم متز فى كتابه «نهضة الإسلام»:

A. MEZ, Renaissance des Islam, Heidlberg 1922, 202 - 206.

وانظر بِشَبْ فى مجلة العالم الإسلامى :

E. E. Bishop, Al shafii, Founder of a Law School, Musl. World 19/1929/156 - 175.

وانظر يوسف شاخت :

J. Schacht, On Shāfiʿis Life and Personlity, in: Stud. Orient. J. Pedersen /953, 318 - 326.

وانظر كذلك شاخت فى كتابه «اصول الفقه الإسلامى»:

J. Schacht, The Origins of Muhammedan Juris prudence, Oxford 1950, 1 - 22.

وانظر شيس فى مقاله «الفقه الإسلامى».

O. Spies, Klassisches islamisches Recht 284 - 249.

وانظر مقال يوهان فوك فى مجلة مكتبة الدراسات الشرقية:

J. W. Fück, Bibliotheca Orientalis 10/1953/196 - 198

وانظر مقال كانتنو فى مجلة هسبريس :

J. Cantineau, Hespéris 45/1958/333 - 338

دراسات عن الشافعى وردود عليه :

١ ـ «الحجة فى الرد على الشافعى» لأبى زكرياء يحيى بن عمر بن يوسف الكنانى (المتوفى ٢٨٩هـ/٩٠٢م) (انظر رقم ١٩، كتاب رقم ٢ من فصل: الحنفية).

٢ ـ «رحلة الإمام الشافعى إلى المدينة المنورة/» لأبى بكر محمد بن إبراهيم بن المُنذِر (المتوفى ٣١٨هـ/٩٣٠م، رقم ١٠، كتاب رقم ٨ من هذا الفصل)، الظاهرية، مجموع ٧١ (الأوراق ٧٢ ـ ٨١،

٦٢٠هـ، انظر: العش ٢٤٨)، الأزهر ٤٤٥/٥، تاريخ ٢١٦٣ (٧ ورقات، ١٣٢٧هـ). وطبع بالقاهرة ١٣٥٠هـ.

٣ ـ «آداب الشافعي ومناقبه» لابن أبي حاتم الرازي (المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٩م) ونشره عبدالغني عبدالخالق بالقاهرة ١٩٥٣م.

٤ ـ «محنة الشافعي» لأبي جعفر بن محمد الخُلْدِي (المتوفى ٣٤٨هـ/٩٥٩م انظر: رقم ٣٠، كتاب رقم ٣ من باب التصوف) الظاهرية، مجموع ١٠ (الأوراق ١٤٥ ـ ١٤٧، ٦٦٣هـ، انظر: العش ٢٤٨).

٥ ـ «مناقب الشافعي» لمحمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبِري (المتوفى ٣٦٣هـ/٩٧٤م)، جار الله ١٦٣٢ (قسم، ثماني ورقات، في القرن الخامس الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٥١٩).

٦ ـ «روضة المنتهى (في مولد الشافعي)» لطاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري (المتوفى ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، صائب بأنقرة ٣١٠١.

٧ ـ «مناقب الإمام الشافعي» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البَيْهَقِي (المتوفى ٤٥٨هـ، ١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١)، سراي، أحمد الثالث ٢٧٠ (٣١١ ورقة، ٥٩٤هـ)، ٢٨١٨ (١٥٧ ورقة، ٨٥٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٨٣٠)، ٢٨١٩ (٨٧٣هـ).

٨ ـ «رد الانتقاد على لفظ الإمام الشافعي» للمؤلف السابق، تشستربيتي ٣٨٥٤/٢ (الأوراق ٣٠ ـ ٤٢، في القرن الثامن الهجري).

٩ ـ «بيان اختلاف الإمام أبي حنيفة والإمام الشافعي» للمؤلف السابق: سليم أغا ٢٧٧ ـ ٢٧٨.

١٠ ـ «مناقب الإمام الشافعي» لفخر الدين أبي عبدالله محمد بن عمر الرازي (المتوفى ٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، طبع بالقاهرة ١٢٧٩هـ (انظر بروكلمان ملحق ٩٢١/١).

١١ـ «حلية الشافعي» لأبي عمرو عثمان بن صلاح الشَّهْرَزُوري (المتوفى ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٥٩/١) الظاهرية، مجموع ٥٩ (الأوراق ١١٤ ـ ١١٩)، في القرن السابع الهجري انظر العش ٢٤٩).

١٢ـ «مناقب الشافعي» (باللغة الفارسية) لمحمد بن محمد بن النقيب (المتوفى ٧٤٥هـ/١٣٤٤م انظر بروكلمان ١٠/٢) ، حراجي زاده في بورسه ١٠٤٦/١ (من ١ أ ـ ٥٣ ب ٧٤٥هـ، بخط المؤلف).

١٣ ـ «منازل الأئمة الأربعة» ليحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد السَّلْمَاسى، الفاتح ٢/٤٤٤٦ من ٨٩ أ ـ ١٣٩ب ، ٨٢٢هـ).

١٤ـ «مناقب الإمام الشافعى وأصحابه» لأبى بكر بن أحمد بن قاضى شُهْبَة (المتوفى ٨٥١هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٢/٥١) مقتبس عن كتاب: «تاريخ الإسلام» للذهبى (انظر بروكلمان ٢/٤٧، الظاهرية تاريخ ٥٧ (٢٠٦ ورقة، بخط المؤلف، انظر العش ٢٥٣).

١٥ـ «توالى التأسيس بمعالى محمد بن إدريس» لأحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨: انظر بروكلمان ٢/٦٨) ، بلدية الإسكندرية ٧٦٥ (١٠٩٣هـ)، وطبع ببولاق ١٣٠١هـ.

١٦ـ «الدر» (الجوهر) النفيس فى مناقب الإمام محمد بن إدريس «لعمر بن زيد الزُّعَيْنى أو الدَّرْعَنى (كتبه حوالى ٩٠٠هـ/١٤٠٤م انظر بروكلمان ٢/١٨٥) الظاهرية عام ٤٦١٣ (٢٢ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر العش ٢٥٨).

١٧ـ «مناقب ا لإمام الشافعى» لعبدالرءوف المُنَاوِى (المتوفى ١٠٣١هـ/١٦٢١م انظر بروكلمان ٢/٣٠٦) القاهرة ثان ٢٥٢/٨، مناقب ٥٦٠٩ (٣٣ ورقة).

١٨ـ «تاج الملوك النفيس بترجمة الإمام الشافعى محمد بن إدريس» لإسماعيل بن محمد بن عبدالهادى العَجْلُونى (المتوفى ١١٦٢هـ/١٧٤٩م انظر بروكلمان ٢/٣٠٨) الظاهرية، تاريخ ٧٣٢ (٧٤ ورقة، ١٢٨١هـ، انظر: العش ٢٥٩).

١٩ ـ كتب فستنفلد كتابا عن الإمام الشافعى وتلاميذه وأتباعه الى سنة ٣٠٠هـ، بعنوان :
F. Wüstenfeld , Der Imam aš - Š. , seine Schüler und Anhänger bis zum J. 300, Göttingen 1890.

٢٠ـ «رحلة الإمام الشافعى إلى مصر» لمصطفى منير أدهم. القاهرة ١٩٣٠م.
٢١ـ «الشافعى» لمحمد أبوزهرة. القاهرة ١٩٤٨.

٢٢ـ «مقالة فى ذكر الكتب المصنفة على مذهب الإمام الشافعى» لكاتب مجهول القاهرة ملحق ٣/٩٠ رقم ٢١٦٣٠ب (الأوراق ٢٤ ـ ٢٦).

ب ـ آثــاره :

تبلغ مؤلفات الشافعى بين ١١٣ و١٤٠ كتابا ، ذكر منها ابن النديم فى الفهرست ١٠٩ كتابا. كما أن

هناك قائمة أخرى ترجع إلى البيهقى ، توجد فى كتاب، «توالى التأسيس» لابن حجر ٧٨. ولقد قسم تلاميذه مؤلفاته إلى قديمة وحديثة، فالقديمة كتبها فى بغداد ومكة ، والحديثة كتبها فى مصر.

أولا : «كتاب الأم» :

بعد موت الشافعى جمع تلاميذه عددا من بحوثه فى كتاب واحد ، يكاد يكون ثابتا أن تسمية هذا الكتاب بأسم كتاب الأم إنما ترجع إلى الجيل التالى له ، وقد دار البحث منذ زمن طويل عن محرر هذه المجموعة/ 487 . ذكر أبوطالب المكى (المتوفى ٣٨٦هـ ٩٩٦م) أن يوسف بن يحيى البُوَيْطى (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٥م) هو من قام فى الواقع بهذا العمل، ويقال بأن تلميذاً آخر للشافعى وهو الرَّبيع بن سليمان (المتوفى ٢٧٠هـ/٨٨٤م) قد أخذ عمله ووصف نفسه بأنه جامع هذه الرسا ئل (انظر: إحياء علوم الدين للغزالى القاهرة ١٢٧٩هـ، ٢٢١/٢). وهذه الدعوى كانت فى زمن كانت كتب الشافعى فيه معروفة ومشهورة ولذا يصعب تصديقها . ربما كانت هناك روايتان لهذه المجموعة، فالمحدِّث المشهور أبوزُرَعة الرازى (المتوفى ٢٦٤هـ/٨٧٨م) قرأ (كل) كتب الشافعى على الربيع بن سليمان قبل وفاة البويطى بأربع سنوات (انظر: آداب الشافعى لابن أبى حاتم / ٧٥، التهذيب لابن حجر ٢٤٦/٣)، وعلى أية حال فلا ينبغى لنا أن نأخذ من كلام أبى طالب المكى أن البويطى هو مؤلف تلك المجموعة التى نسبها الربيع إلى نفسه فيما بعد كما فهم زكى مبارك: «إصلاح أشنع خطأ فى تاريخ التشريع الإسلامى: كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى وانما ألفه البويطى، وتصرف فيه الربيع بن سليمان» (القاهرة ١٩٣٤م) انظر: ما كتبه فى الرد على هذا الرأى أحمد محمد شاكر فى مقدمة «الرسالة» القاهرة ١٩٤٠م (٩ ـ ١٠) حول أقدم ما كتب عن مؤلفات الشافعى ، انظر آداب الشافعى لابن أبى حاتم (٦ ـ ٦٥).

مخطوطات كتاب الأم :

جارالله ٥٩١، ٥٩٤ (تهذيب عمر بن رَسلان البُلقينى ، المتوفى ٨٠٥هـ/١٤٠٢م، جـ ١، ٤، ٢٣١ ورقة ، ٢٨٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٥٩٢ (جـ ٢ ،فى القرن التاسع الهجرى) ، ٥٩٣ (جـ ١، ٧٩١هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢/٦٩٣ (جـ ١، من ورقة ٥٧ ـ ٣٢٤، فى القرن التاسع الهجرى)، ٦٩٤ (كامل ، ١٠٩٤ ورقة، ٨٩١هـ، انظر شاخت = Schacht, I, No. 10

الفهرس ٦٣٠/٢)، برلين الشرقية ١٣٣٩، رامبور ١٦٨/١، فقه ٣٨ (جـ ٦، ١٧٤ ورقة)[١٧٥]؛ حميدية ٥٤٧ (٩٦٥ ورقة، ١١٥٧هـ)، لاله لى ٨٢٠ (جـ ٢، ٢٨٨ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)،

---

(١٧٥) يصحح ماعند بروكلمان .

الظاهرية ١٩٣٨ (قسم ٢٣١٠٣ ورقة) ، ١٩٣٩ (جـ ٥، ١٤٩ ورقة)، ١٩٤٠ (جـ ١٤، ٢٤٧ ورقة)، ١٩٤٢ (جـ ١٥، ٢٥١ ورقة، انظر عبدالغنى الدقر ٢٤/١ ـ ٢٦)، تشستربيتى ٣٢٣٠ (جـ٣، ٢٤٩ ورقة، ٧٣٥هـ)، ٣٤٣٤ (٣٠٣ ورقة، ٧٩٠هـ)، ٤٧٥١ (جـ ١، ٢، ٣١٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) ، ٥٣٧٣ (١٤٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٥٤٠٨ (٨٩ ورقة فى القرن السابع ؟ الهجرى)، ومن المرجح أن هذه المخطوطة الأخيرة هى أساس الطبعة التى ظهرت فى القاهرة، وقد يكون النص المطبوع غير كامل، ولذا ينبغى تحقيق الكتاب من جديد اعتمادا على المخطوطات التى اكتشفت حديثا. طبع تهذيب البلقينى لكتاب الأم فى بولاق فى أربعة مجلدات ١٣٢١ ـ ١٣٢٦هـ، وفى سبع مجلدات ١٣٢٤ ـ ١٣٢٥، ونشره محمد زهرى النجار بالقاهرة فى ثمانية مجلدات ١٩٦١ ـ ١٩٦٣.

وعن أحاديث الشافعى كتب أحمد بن حسين بن على البيهقى (المتوفى ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١) القاهرة ثان ٩٥/١، حديث ٩١١ (جـ ٢، ٣٠٠ ورقة ، فى القرن الثامن الهجرى: انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٦/١).

أما الكتب التى جمعت بين دفتى كتاب الأم فهى :

١ ـ «اختلاف العراقيين»، به ملاحظاته على كتاب أبى يوسف «اختلاف أبى حنيفة وابن أبى ليلى»، ويوجد النص فى كتاب الأم بالقاهرة ١٣٢١ ـ ١٣٢٦هـ، جـ ٨٧/٧ ـ ١٥٠. ونشره أيضا أبوالوفا بالقاهرة ١٣٥٧هـ.

٢ـ «اختلاف على وعبدالله بن مسعود»، يوجد فى جـ ١٥١/٧ ـ ١٧٧.

٣ـ «اختلاف مالك والشافعى» أيضا فى جـ ١٧٧/٧ ـ ٢٤٩.

٤ـ «جماع العلم»، يوجد فى جـ ٢٥٠/٧ ـ ٢٦٢. وحققه أيضا أحمد محمد شاكر بالقاهرة ١٩٤٠م.

٥ـ «بيان فرائض الله »، يوجد فى جـ ٢٦٢/٧ ـ ٢٦٥.

٦ـ«كتاب صفة نهى الرسول »، يوجد فى جـ ٢٦٥/٧ ـ ٢٦٧، وطبع بالقاهرة ١٩٤٠.

٧ ـ «كتاب إبطال الاستحسان» يوجد فى جـ ٢٦٧/٧ ـ ٢٧٧.

٨ ـ «كتاب الرد على محمد بن الحسن (الشَّيْبَانى)» ربما كان فى الرد على «كتاب الحجج» للشيبانى، ويوجد فى الرد فى جـ ٢٧٧/٧ ـ ٣٠٣.

٩ ـ «كتاب سيَر الأوزاعى» به ملاحظات الشافعى على كتاب أبى يوسف فى الرد على الأوزاعى، يوجد فى جـ ٣٠٣/٧ ـ ٣٣٦. وحققه أبوالوفا الأفغانى بالقاهرة ١٣٥٧هـ

مؤلفات الشافعى الأخرى :

أولا : «السنن المأثورة» برواية إسماعيل بن يحيى المُزَنى (المتوفى ٢٦٤هـ/٨٧٨م).[١٧٦] مخطوطاته: كوبريلى ٢٩٦ (١٠٠ ورقة، ٧٢٩هـ)، أيا صوفية ٥٥١ (١٢٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، فيض الله ٣٥١ (١٣٣ ورقة، سماع من ٥١٣هـ)، دار الكتب بالقاهرة ١٢٣/١ ـ ١٢٤، حديث ٢٧٦ (١١٠ ورقة، ٥٧٣هـ)، ٧٢٤ (٧٢ ورقة)، ١٥٣٤ (١٥٣ ورقة)، الأزهر ٢٢٣٧٤ (١٣١١هـ)، انظر شاخت = Schacht 1, No 14، وطبع بحيدر آباد والقاهرة ١٣١٥هـ

ثانيا : «الرسالة فى أصول الفقه»

سمى الشافعى كتابه باسم «الكتاب» (انظر: الرسالة، القاهرة ١٩٤٠، رقم ٩٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٥٧٣، ٦٢٥، ٧٠٩، ٩٥٣، والأم ٢٥٣/٧)، انظر ايضا: جراف:

L. J. Graf, AL-Shāfiʿis Verhandeling over de Wortelen van den Fiqh, Leide-Amsterdam 1934.

ترجع تسمية هذا الكتاب «بالرسالة» إلى أن الشافعى ألفه ليجيب على أسئلة لعبدالرحمن بن مهدى (المتوفى ١٩٨هـ/٨١٣م) وأرسل إليه بهذه الاجابات (انظر تاريخ بغداد للخطيب ٦٤/٢ ـ ٦٥، ومقدمة تحقيق الرسالة لأحمد شاكر ١١)، سراى، أحمد الثالث ٦٩٣ (من ورقة ١ ـ ٥٧، فى القرن التاسع الهجرى، انظر الفهرس ٦٣٠/٢)، برلين الغربية ١٨٢٧، القاهرة ثان ٣٨٦/١، أصول الفقه ٤١م (من المحتمل أنها ترجع إلى عصر حياة الشافعى من نحو سنة ٢٠٠هـ، وفى مخطوطةالربيع بن سليمان سماع من ٢٦٥هـ، ٧٨ ورقة، منها ١٦ ورقة أحدث من الأوراق الباقية، وعنها نسخة مصورة موجودة بدار الكتب بالقاهرة، ملحق ٢٦٧/١)، دار الكتب بالقاهرة ٢٣٣٢٧ ب (الأوراق ٦١ ـ ١١٨، وصفت بأنها نسخة ابن جماعة إسماعيل بن إبراهيم، المولود ٨٢٥هـ/١٤٢١م)، ودار الكتب، أصول الفقه ٢١٦، ٢١٨، ٥١٤، تشستربيتى ٣٣٨٥ (٧٤ ورقة، ٧٧٥هـ)، ٣٩٠٧/١ (من ورقة ١٠١ ـ ١٨٥، ٧٩٦هـ)، ليدن مخطوطات شرقية ٦٩٨٤ (١٣٨ ورقة، ١٣٠٣هـ، انظر فورهوف = Voorh. 289) وطبع بالقاهرة ١٣١٢، ١٣١٥، ١٣٢١هـ، وحققه

(١٧٦) يصحح ماذكره بروكلمان حيث نسب هذا الكتاب مرة (فى الملحق ٢٩٣) إلى أبى جعفر الطحاوى ومرة أخرى (فى الملحق: ٣٠٤) وصفه بأنه رواية الطحاوى.

أحمد محمد شاكر بالقاهرة ١٩٤٠م، وترجمه إلى الإنجليزية مجيد خدورى = M. Khadduri, Baltimore 1961.

ثالثا : «مسند» يضم الأحاديث التى جمعها أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم (انظر رقم ١٩١ من باب الحديث) من مؤلفات مختلفة للشافعى: الظاهرية، حديث ٢٤٩ (مجلد كبير، ولكنه ناقص آخره)، ٢٥٠ (٥١٦هـ)، آصفية، حديث ٢٢٤ (٢٣٣ ورقة، ٨٤٨هـ)؛ سراى، أحمد الثالث ٣٦٨ (١٤٠ ورقة، ٦٢٧هـ)، سراى مدينة ٢٩٢ (١٧٧ ورقة، ٩٧٨هـ) ، ٢٩٤ (١٦٨ ورقة، ٦١٤هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠١)، مراد مُلاً ٥٧٦ (١٣٦ ورقة، ٣٨٩هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠١)، فيض الله ٥٢٢ (١٣٨ ورقة، ٥٠٦هـ)، ٥٢٣ (٢١٠ ورقة)، ولى الدين ٨٢٥ (١٨٠ ورقة، ٧١٤هـ)، فاتح ١١٤٨، (١٦٣ ورقة، ١١٤١هـ)، جارالله ٤١٨ (جـ ١، ٨٧ ورقة، ٧٠٨هـ) تشستربيتى ٣٠١٣ (٢٢٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى) ٤٣٩٣ (قطعة ٥١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ١٣٤٥، ١٩٧٣، طلعت بالقاهرة، حديث ٦٩٩ (٦٠٤هـ)، الأزهر ٦٠٤/١ ـ ٦٠٥، حديث ٤١٨، (١٥٤ ورقة)، ٧٠٦ (١٨٤ ورقة، ٦١٠هـ)، ٣٥٢٨ (٣٥٢ ورقة، ١٢٧٧)، طشقند ٤٧٧٦ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٣/٦)،

وطبع فى أزّه ١٣٠٦ وطبع على هامش كتاب «الأم» المجلد السابع، القاهرة ١٣٢٧، وحققه العطار بالقاهرة ١٩٥٢م.

شـروح المسـند :

١ ـ «شافى العِيّ» للمبارك بن محمد بن الأثير (المتوفى ٦٠٦هـ/١٢١٠م انظر بروكلمان ٣٥٧/١): فيض الله ٤٥٢ (جـ ٣، ٢٠٢ ورقة، ٦٥٧هـ)، المكتب الهندى، دلهى عربى ٢٠١ (٢٧٨ ورقة)، القاهرة ثان ١٢٤/١، حديث ٣٠٦ (خمسة أجزاء، ١٩٦ ورقة ١٤٨ ورقة، ٢٣٨ ورقة، ٢٠٧ ورقة، ٢٣٨ ورقة، ٧٣٣هـ ـ ٧٣٥هـ، انظر شاخت = Schacht, I. 12 a, II 6a وفهرس معهد المخطوطات / العربية ٨٢/١)، رامبور ٢٠٦/١، فقه ٢٥١ (٢٧١ ورقة، (الموصل ١٤٩ رقم ٢٤)[١٧٧]، باريس ٧٣١ (النصف الثانى، ٢٩٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فايدا Vajda ٦٢٨)، تشستربيتى ٣٩٠٦ (جـ ٢، ٢٧٨ ورقة، ٦٩٨هـ)، القاهرة ملحق ١/٢ رقم ٢٢١٨٤ب، (قسم واحد، ٢٠٧ ورقة)[١٧٨].

٢ـ شرح لأبى القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعى القزوينى (المتوفى ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م انظر

189

---

(١٧٧) المخطوطة بريل هـ ٧٠١/٢ المذكورة عند بروكلمان غير موجودة فى جاريت.

(١٧٨) هذا الكتاب لم يطبع بعد كما ذكر بروكلمان.

بروكلمان ٣٩٣/١) تشستربيتى ٣٤٠٥ (جـ ١، ٢٧٣ ورقة، ٦٥٥هـ) ٣٤٠٩ (جـ ٢، ١٣٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٣- شرح بترتيب جديد على أبواب الفقه لأبى سعيد سَنْجَر بن عبدالله الجَوْلى (المتوفى ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م، انظر شذرات الذهب لابن العماد ١٤٢/٦): المكتب الهندى، دلهى، عربى ٢٩٧ (١١٤ ورقة، انظر شاخت: Schacht II6D) ، رامبور ١١٢/١، حديث ٢٥٨ (٢٤٧ ورقة)، شهيد على ٤٩١ (جـ ٥، ٣٠٤ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، الأوقاف ببغداد ٢٨٩٤، (٢٢٣ ورقة، ٧٢٠هـ، انظر كوركيس عواد فى مجلة سومر ١١٧/٤)؟، وبعنوان: «المجرد من المسند» فى تشستربيتى ٣٩٣٩ (١٠٢ ورقة، ٧٤٩هـ)،

٤- «الشافى العينى على مسند الشافعى» لجلال الدين السُّيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م): رامبور ١، ٨٩، حديث ١٨٦ (٩٧ ورقة).

٥- شرح اعتمد على الشرحين السابقين، لشارح مجهول، القاهرة، ملحق ٦٨/٢ رقم ٢٢١٨٤ ب (٢٠٧ ورقة).

٦- وهناك ترتيب آخر للمسند لمحمد عابد بن أحمد بن على السندى (ألّفه ١٢٣٠هـ/١٨١٥م)، القاهرة ثان ٩٦/١، حديث ١٨٣٢ (١٧١ ورقة، ١٢٨٩هـ، انظر شاخت = Schacht I/12 b ، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٦٧/١).

٧- وتوجد مختارات منه لأبى الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٢م)، الظاهرية، مجموع ١٠١ (من ٣٢٩ أ - ٣٤١ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٨- «ثلاثيات» مجموعة مختارة قديمة إلى حد كبير، تضم ٤٠ حديثا، لا نعرف من اختارها، فيض الله ٧/٥٠٦ (الأوراق ١٠١ - ١١٦، ٦٢١هـ)، الفاتح ٣٥١، ٥٢٢ (٥٠٧هـ).

٩- مجموعة تضم ٤٧ حديثا اختارها عمر بن إبراهيم بن عبدالله العجمى (المتوفى ٧٧٧هـ/١٣٧٥م، انظر شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٣/٦)، جامعة ييل ٤٨ (١٠ ورقات ٦٢٦هـ، التاريخ مكتوب هكذا ، ويحتمل أنه فى ٩٢٦هـ، انظر فورهوف ٢٤٢).

رابعا : «اختلاف الحديث» (يطابق رقم ٣ فى ملحق بروكلمان)، وتوجد مخطوطاته فى القاهرة ثان ٨٥/١، حديث ٣٨ (٩٤ ورقة)، تيمور بالقاهرة، حديث ٤٦٤ (١٠٢ ورقة، ١٣٢٦هـ، عن نسخة من سنة ٦٤٢هـ انظر شاخت: Schacht 1, No 11)، بنكيبور ١٦/٢/٥ - ١٨ رقم ٣٠٤ (٧١ ورقة، ١٣٠١هـ)، آصفية ٦٠٤/١، حديث ٢٨٥؛ تشستربيتى ١/٣٩٠٧ (من ورقة ١ - ٩٩، ٧٩٦هـ)، القاهرة ملحق

٢٧/١ رقم ٢٣٣٢٧ب (من ورقة ١ ـ ٦٠، في القرن الثاني عشر الهجري)، وطبع في المجلد السابع على هامش كتاب الأم بالقاهرة ١٣٢٧.

خامساً : «العقيدة»:

باتافيا ١٩٣ (من ورقة ١٦٦ ـ ١٦٩، ١١٥٧هـ، ومنها مصورة في ليدن، مخطوطات شرقية ٣٤ ـ ٣٦ انظر فورهوف ١٩)، وتوجد رواية أخرى لهذا الكتاب عن أبي طالب محمد بن على بن الفتح العُشَارِى (المتوفى ٤٤١هـ/١٠٤٩م انظر بروكلمان ١/٦٠١) بعنوان: «اعتقاد الشافعى» جامعة ييل ١١٣ (٤ ورقات، في القرن التاسع الهجرى، انظر: فورهوف ١٩).

وهذان النصان أقدم بكثير من القطعة التى وصلت إلينا في كتاب ، «كشف الغطاء» لحسين بن عبدالرحمن بن محمد الأَهْدَل (المتوفى ٨٥٥هـ/١٤٥١م انظر بروكلمان ٢/١٨٥) التى نشرها كيرن: F. Kern, in MSOS XIII, 141 - 145

سادسا : «أصول الدين ومسائل السنة»، كلية الحقوق بجامعة طهران ٢٥١ ج (من ١٣٥ ب ـ ١٣٨ أ، انظر الفهرس ٢٤٩ ـ ٢٥٠).

سابعا : «أحكـــام القرآن»:

الظاهرية، مجموع ١١٩ (جزء واحد، من ورقة ١ أ ـ ٢٣أ، في القرن الثامن الهجرى، انظر: عِزَّة حسن ٤١٧/١). جمعه أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى (المتوفى ٤٥٨هـ/١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١، وانظر طبقات الشافعية للسبكى ٢٤٠/١)، وصل إلينا بعنوان: «مجموعة كلام الشافعى في أحكام القرآن»، عارف حكمت بالمدينة المنورة ١٧ (انظر شبيس Spies, in: ZDMG 90/107) / طلعت بالقاهرة ، مجموع ٧١٥، ونشره العطار في مجلدين بالقاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٢م.

490

ثامنا : مسائل في الفقه سألها أبويوسف ومحمد (بن الحسن الشيبانى) الشافعى وأجوبتها، فاتح ٢/٣٥٠٢ (من ١٣٨أ ـ ١٤٤أ، ٧٦٤هـ، انظر، فهرس معهد المخطوطات العربية ٣١٥/١)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٥٧٤، ليدن ١٧٦٥ (من ورقة ٧٧ ـ ٧٩، ١٠٢٣هـ، انظر فورهوف ١٩٩) = ؟ «مناظرة» في آصفية ١٣٢٦/٢، كلام ٥٨٤ (١٢٥٣هـ).

تاسعا : «كتاب السبق والرمى» :

(باتنة ٣٤٢/٢، ٢٥٢٧، ٢) = ؟ «شروط الإمام الشافعى وأرجوزته في الرمى»: ليدن ١٤١٦ (من ورقة ٤٠ ـ ٤٢ انظر، فورهوف = Voorh. 348)

عاشرا : «وصية» (يطابق رقم ١٢ عند بروكلمان فى الأصل)، وتوجد مخطوطاته فى :

بنكيبور ٥٦/٢٤ رقم ١/٢٦٧٨ (من ورقة ١ ـ ٩، ٨٥٧هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٨/٦٤٦١ (من ٥٩ ب ـ ٦١ أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، تيمور بالقاهرة أخلاق ١٨٢، الأزهر ٧٥٧/٣، مجموع ٧٧٣ (ورقة واحدة)، الأوقاف ببغداد ٣/٩٧٢٤ (انظر، الفهرس: ٢٦٦).

لم تتضح بعد صحة نسبة المؤلفات التالية إلى الشافعى :

حـــادى عشر : «الفقه الأكبر» :

القاهرة ثان ٢٠١/١، مجموع ٢٣، جار الله ٢/٢٠٧٦ (الأوراق ١٨٥ ـ ٢٠٢، ٩٤٩هـ)، قاصد جى زاده باستنبول ١/٦٨٢٢ (من ورقة ٢أ ـ ١٥أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الأزهر ٢٩٥/٣، كلام ٦٩ (٤١ ورقة، نسخة قديمة)، ٦٦٤ (١٥ ورقة، ٢٩٢هـ)، وإذا صح هذا التاريخ انتفى الشك فى أصالة نسبة الكتاب إلى الشافعى، وطبع هذا الكتاب بالقاهرة ١٩٠٠م.

Goldziher, Ibn Toumert 72, No. 2.

Wensinck, The Muslim Creed 264. ff.

ثانى عشر : توجد الأشعار المنسوبة إليه فى :

برلين ١/٧٥٣٤ (١٦ بيتا، القرن التاسع الهجرى)، فى «نتيجة الأفكار فيا يعزى إلى الامام الشافعى من الأشعار» لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن العجمى (كان يعيش ١٠٢٩هـ/١٦٢٠م انظر بروكلمان ملحق ٤١٠/٢): القاهرة ثان ٤٠٢/٣، أدب ١٤١٨. وتوجد الأشعار المنسوبة إليه فى «الجوهر النفيس فى أشعار الإمام محمد بن إدريس» لمصطفى الشاذلى (ألَّفه ١٣٢١هـ ١٩٠٣م)، وطبع بالقاهرة ١٩٠٣م (انظر، القاهرة ثان ٧٩/٣).

ـوجمع أشعار الشافعى أيضا عبدالقاهر بن عمر النَّبْهَانى: منجانا ٣٥٦ رقم ١٠٣٨ (٥٦ ورقة، ١٣٢٠هـ)، ويوجد له شعر فى مخطوط بعنوان : «مختصر من أشعار الشافعى» فى مكتبة جامعة إستنبول ٣٦٧٦ (١٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وبعنوان : «أبيات من كلام الشافعى» فى، رشيد بقيصرية ٤/٩٢٨ (من ٤٣٧أ ـ ٤٤٤ب ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وتوجد «قصيدة» فى، حفيد أفندى باستنبول ٦/٤٧١ (٦٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ، ولى الدين ١٥/٨٠٦ (١١٨ ب ـ ١١٩أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ، باريس ٤٦٢١ (١٤١ ورقة)، ٦٥٠٨ (من ٩٢أ ـ ب، انظر فيدا = Vajda 548))، الرباط ١٦٣٦ (من ورقة ٥١ ـ ٥٢، انظر: الكتالوج ٢٢٩/١).

وقد جمع زُهدى يَكَن هذه الأشعار وحققها بعنوان «ديوان الشافعى» بيروت ١٩٦١م (= رقم ٩ من سلسلة المختارات العربية).

ثالث عشر: «المناجاة» نظم بطريقة تخميس، هيدلبرج ٣٢٧ (انظر: بيرنباخ = J. Berenbach, ZDMG 91/1937/387. وبعنوان «دعاء» فى باريس ١/٤٥٧٧ (ورقة واحدة، انظر فايدا ٣٠٧).

رابع عشر: «الفوائد والحكايات والأخبار» ، الظاهرية ٩٤/١٣.

خامس عشر : «الحجاب » دعاء ، برلين ٣٨٩٢[179] (الورقتان ١١٩ ـ ١٢٠).

سادس عشر : «حزب لما رواه عن مالك عن نافع عن ابن عمر»، طلعت بالقاهرة مجموع ٩٠٢ = ؟ باريس ٧٤٣ (من ورقة ١٩٥ ـ ١٩٨، انظر فيلا ٣٨٢[180].

سابع عشر : «كتاب المبسوط» يبدو أن قطعا منه وصلت إلينا من كتاب : «المختصر» للبويطى (تأتى ترجمة البويطى تحت رقم ٢ فى هذا الفصل).

٢ ـ البُوَيْطِــى

هو أبويعقوب، يوسف بن يحيى القرشى البُوَيْطِى، أصله من مصر، سمع عبدالله ابن وهب المالكى، ثم الشافعى، وقد قويت علاقته بالشافعى وأصبح أقرب تلاميذه إليه، وصفه الشافعى بأنه «لسانه»، وأصبح أول خليفة للشافعى بعد موته، وجمع كتبا مختلفة للشافعى بين دفتى كتاب جامع اشتهر بعد باسم: «كتاب الأم». وأُرسل مقيّدا بالسلاسل إلى الخليفة الواثق ببغداد وذلك لأنه رفض أن يقول بخلق القرآن فألقى فى ظلام السجن، وتوفى هناك سنة ٢٣١هـ/٨٤٥م.

---

(١٧٩) يصحح ماذكره بروكلمان.

(١٨٠) ذكر بروكلمان تحت رقم ٨ بعنوان: «تمهيد فى أصول الفقه»، المكتب الهندى ١٤٢٨ أنه كتاب متأخر وربما كان هذا الكتاب هو نفسه كتاب أبى الخطاب الكَلْوَزانى (المتوفى ٥٣٠هـ/١١١٦م، انظر بروكلمان ملحق ٦٨٧/١) الذى يحمل نفس الاسم.

أ ـ مصــــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢١٢، طبقات الشافعية للعبادى ٧ ـ ٩، تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٩/١٤ ـ ٣٠٣، الانتقاء لابن عبدالبر ١٠٩، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٩ ـ ٨٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٥٧/٢ ـ ٤٥٨، التهذيب لابن حجر ٤٢٧/١١ ـ ٤٢٩، طبقات الشافعية للسبكى ٢٧٥/١ ـ ٢٧٩ Wüstenfeld, Schaf. No. 21 الأعلام للزركلى ٣٣٨/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٣٤٢/١٣.

ب ـ آثــــاره :

١-«المختصر» وصفه العبادى الشافعى بأنه : فى غاية الحسن على نظم أبواب المبسوط: سراى، أحمد الثالث ١٠٧٨ (١٠٧ ورقة، ٨٦٨هـ. انظر فهرست معهد المخطوطات العربية ٣١٤/١، وانظر فهرس ٦٣١/٢، به معلومات خاطئة)، ١٠٧٩ (١٥٢ ورقة ٩٠٩هـ، انظر ٦٣١/٢ به معلومات خاطئة)، مراد مُلاّ ١١٨٩ (١٩٦ ورقة، ٦٢٥هـ). وتوجد منه مقتبسات فى طبقات الشافعية للسبكى ٢٧٧/١ ـ ٢٧٩.

٢ـ أما مجموعة كتب الشافعى التى سميت: «كتاب الأم» فهى من جمعه (انظر: رقم ١ مخطوطات كتاب الأم).

٣ ـ أبو ثَــــوْر

هو أبوثور إبراهيم بن خالد بن (أبى) اليمان الكلبى، أصله من بغداد، سمع من سفيان بن عُيَيْنَة، ووَكيع بن الجَرَّاح وغيرهما فى بغداد ومكة المكرمة. كان أول الأمر على مذهب أبى حنيفة، ولكنه تحول بعد ذلك إلى الشافعية. روى أقدم مؤلفات الشافعى التى كتبها فى بغداد. وكان محدثا ثقة وفقيها مرموق المكانة. وعلى الرغم من أنه كان تابعا للشافعى، فقد كانت له فى بعض المسائل أحكامه المستقلة. وتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م.

أ ـ مصــــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢١١، طبقات الشافعية للعبَّادى ٢٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٢ ـ ٨٣، تاريخ بغداد للخطيب ٦٥/٦ ـ ٦٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/١ ـ ٤ التهـذيب لابـن حجـر

١١٨/١ ـ ١١٩، طبقات الشافعية للسبكى ٢٢٧/١ ـ ٢٣١، شذرات الذهب لابن العماد ٩٣/٢ ـ ٩٤، الأعلام للزركلى ٣٠/١ ـ ٣١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨/١. Wüstenfeld, Schaf. 12

ب ـ آثـــاره:

ذكر ابن النديم كتبه :

«كتاب الطهارة»، «كتاب الصلاة»، «كتاب الصيام» . «كتاب المناسك». ومن المرجح أن الطبرى أفاد فى : «اختلاف الفقهاء» من كتاب أو عدة كتب له بعبارة «قال أبوثور» أى دون إجازة بروايته.

٤ ـ الزَّعفَرَانِـى

هو أبوعلى الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزعفرانى، أصله من الزعفرانية وهى قرية بالقرب من بغداد/ ، درس الزعفرانى فى بغـــداد علـى سفيان بن عُيَيْنَـة (المتوفى ١٩٦هـ/ ٨١١م)، ووكيع بن الجـــراح (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٢م). وعندما قدم الشافعى إلى بغداد أصبح الزعفرانى أحد تلاميذه. كان حسن النطق، ولذا تولى قراءة كتب الشافعى أمام تلاميذه عدا كتابى «المناسك» و«الصلاة»، فكان الشافعى يقرأها بنفسه. ويقال إنه ألف عددا من الكتب فى الفقه والحديث. لم تذكر كتب التراجم أسماءها. وروى عنه البخارى وأبوداود وغيرهما. ومن تلاميذه أبوالعباس أحمد بن سُرَيْج، وأبوعَوَانة الإسفرايينى وغيرهما. وتوفى ٢٦٠هـ/٨٧٤م ببغداد.

492

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٦/٢/١، الفهرست لابن النديم ٢١١، طبقات الشافعية للعبادى ٢٣ ـ ٢٤، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٧/٧ ـ ٤١٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٢، الرجال للقيسرانى: ٨٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٦١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٢٥ ـ ٥٢٦، التهذيب لابن حجر ٣١٨/٢ ـ ٣١٩، طبقات الشافعية للسبكى ٢٥٠/١ ـ ٢٥١، طبقات الشافعية لابـن هداية الله ٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٠/٢، مرآة الجنان لليافعى ١٧١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٤/٣، فستنفيلد = Wüstenfeld, Schaf. No. 18

ب ـ آثـــــــاره :

«مسند بلال بن رباح المؤذن الصحابى» (المتوفى ٢٠هـ/٦٤١م، انظر الطبقات لابن سعد (ليدن) ٣ ـ القسم الأول ١٦٥، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٤٦٧ ـ ٤٧٢، فى القرن الثامن الهجرى)، وتوجد منه نسخة فى القاهرة، ملحق ٦١/٣ رقم ٢٥٥٨٥ (٦ ورقات، ١٣٥١هـ).

٥ ـ المُزنــى

هو أبوإبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المُزَنى، ولد سنة ١٧٥هـ/٧٩٢م عاش فى مصر وكان أشهر تلاميذ الشافعى وأخلص أتباعه. ومع ذلك فقد كانت له وجهات نظر تختلف عن وجهة نظر أستاذه فى بعض المسائل. له فيها «مذهب» خاص (انظر طبقات الشافعية للسبكى ٢٤٣/١) . وتوفى بمصر سنة ٢٦٤هـ/٨٧٧م، ودفن بالقرب من الإمام الشافعى .

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢١٢، مروج الذهب للمسعودى ٥٦/٨، طبقات الشافعية للعبادى ٩ ـ ١٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٩، وفيات الأعيان لابن خلكـان ٨٨/١ ـ ٨٩، الانتقاء لابن عبدالبر ١١٠ طبقات الشافعية للسبكى ٢٣٨/١ ـ ٢٤٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٩/٣، مرآة الجنان لليافعى ١٧٧/٢ ـ ١٧٩، شذرات الذهب لابـن العماد ١٤٨/٢، Wüstenfeld, Schaf. No. 30 هيفننج: دائرة المعارف الإسلامية (٨٦٤/٣، الأعلام للزركلى ٣٢٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩٩/٢ ـ ٣٠٠، بروكلمان ١٨٠/١ رقم ٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المختصــر».

هذا الكتاب فى رأى النووى (التهذيب ٤). أحد الكتب الخمسة الأصول لمذهب الشافعى، وتوجد منه نسختان كبيرة، وصغيرة. وكانت النسخة الصغيرة متداولة فى عصر ابن النديم (الفهرست ٢١٢) ذكر كل

من هفننج Haffening (فى دائرة المعارف الإسلامية ٨٦٤/٣) وبروكلمان (الترجمة العربية ٢٩٨/٣ ـ ٢٩٩) أن النسخة الكبيرة قد وصلت إلينا ، وهذا غير صحيح ، وتعتمد كل الشروح على النسخة الصغيرة كما ذكر ابن النديم. وترجع اختلافات النسخ كذلك إلى اختلافات روايات «المختصر».

المخطوطات: جوتا ٩٣٨ (١٨٩ ورقة)، الظاهرية، فقه شافعى ٣٩٨ (٢٦٩، ٧٩٤هـ، انظر الدقر ٢٥٧/١)، القاهرة ثان ٥٣٧/١، فقه شافعى ١٣، ٢٤٢، ٢٦٨، النظامية بحيدر اباد (انظر: JRASB 1917;/ سراى أحمد الثالث ١/١٠٧٤ (٢٢٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: الفهرس ٦٣١/٢)، طرخان والدة السلطان ١٥٤ (٢٠٧ ورقة، ٨٥٠هـ)، الأزهر ٦٠٩/٢، فقه شافعى ٧٦٤ (٢٢١ ورقة)، ٢٦٨١ (٣٠٣ ورقة)، آصفية، فقه شافعى ١ (٢١٠ ورقة، ٦٦٦هـ).

493

وطبع على هامش «كتاب الأم» للشافعى، أجزاء ١ ـ ٥ بالقاهرة ١٣٢١ ـ ١٣٢٢ وفى ملحق له بالقاهرة ١٩٦٣م.

شـــروح المختصـــر :

أ ـ «كتاب الزَّاهر فى غريب ألفاظ الشافعى الموجودة فى مختصر المُزَنى الذى يرويه عن الشافعى» لأبى منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى (المتوفى ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م انظر بروكلمان ١٢٩/١) برلين ٤٨٥٢ (١١٢ ورقة، ٥٥٧هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ٣٠٤، مخطوطات شرقية ٣٠٩٤ (٧٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سراى أحمد االثالث ٢٧٥٢[١٨١] (١٩٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٥٦/١)، كوبريلى ٥٦٨ (٨٣ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، القاهرة ثان ١٦/٢، لغة ٣٥١ (١٣٢٦هـ)؛ تيمور ٢٢٤/١، مجموع ٢٤١ (١٤٥ ورقة).

ب ـ شرح لطاهر بن عبدالله بن طاهر الطبرى (المتوفى ٤٥٠هـ/١٠٥٨م): سراى، أحمد الثالث ٨٥٠ (جـ ١، ٣ ـ ٦، ٨ ـ ١٠، ١٢ ـ ١٤، ١٦ ـ ١٧، ٢٣٩ ورقة، ٢٩٣ ورقة، ٢٣٨ ورقة، ٢٦٨ ورقة ١٩٩ ورقة، ٢٠٥ ورقة، ١٦٣ ورقة، ٢٤٦ ورقة، ٢٢٩ ورقة، ٢٥٤ ورقة، ٢٦٤ ورقة، ٢٧٢ ورقة، ٢٦٢ ورقة، ٧٤٧هـ، ٧٤٨هـ، انظر الفهرس ٦٣٧/٢ ـ ٦٤٠)، ٨٥٨ (جـ ١، ٢، ٢٤٥ ورقة، ٢٤٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر الفهرس ٦٤٠/٢، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠٨/١)، القاهرة ثان ٥٢٢/١، فقه شافعى ٢٦٦ (جـ ١، ٣ ـ ٧، ٩، ٩ ـ ١١، ٧٢٩هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات

---

(١٨١) ليس رقم ٢٧٨٣ كما ذكر بروكلمان.

العربية ٣٠٧/١ ـ ٣٠٨)، أيضا ١٥٠٥ (ومنه «مختصر قسم الصدقات ؟، القاهرة ثان ٥٣٧/١، فقه شافعى ١٤٦٩، انظر بروكلمان ١٩١/١).

جـ ـ شرح لمحمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان الكنانى (المتوفى ٧٤٩هـ/١٣٤٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٨/٨)، القاهرة ثان ٥٢٢/١، فقه شافعى ٨٤٤ (بخط المؤلف).

د ـ «الحاوى» وهو شرح مجهول (مصنف قبل ٥٥٦هـ)، سراى، أحمد الثالث ٧٨٥ (جـ ٢، ٣٠٤ ورقة ، ٥٥٦ هـ، انظر الفهرس ٦٣٢/٢، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠٠/١).

هـ ـ شرح مجهول المصنف يرجع إلى القرن الخامس الهجرى، أو بعد ذلك توجد قطعة منه فى برلين ٤٤٤٢ (٢٠ ورقة، حوالى ٦٠٠هـ، انظر هنفنج فى دائرة المعارف الإسلامية ٨٦٤/٣.

و ـ هناك خمسة شروح أخرى لمؤلفين مجهولين، بالقاهرة ثان ٥٢٢/١ ـ ٥٢٣، فقه شافعى ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٩٧، ٤٧٥. ويوجد فى توبنجن ١٢١ قسم من شرح مجهول المؤلف، الظاهرية، فقه شافعى ٤٠٠ (جـ ١، ٢٧٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

ـ واختصر المختصر محمد بن محمد الغزَّالى (المتوفى «٥٠٥هـ/١١١١م انظر بروكلمان ٤٢١/١)، بعنوان «خلاصة المختصر ونقاوة المعتصر»، السليمانية ٤٤٢ (١٠٠ ورقة، ٥٩٨هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠٣/١).

ـ وهناك زيادات أضافها إلى كتاب المختصر أبوبكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى (المتوفى ٣١٨هـ/٩٣٠م، انظر رقم ١٠، كتاب رقم ٧ من هذا الفصل) ليبتسج ٣٢٠ (من ١٢٦أ ـ ١٧٩ب، ٤٥٤هـ).

٢- «معتقد» أو «عقيدة أحمد بن حنبل»، شهيد على ٣/٢٧٦٣ من ٣٢ ب ـ ٣٦ ب، ٦٦٩هـ)، تيمور بالقاهرة ٩٤/٤، مجموع ٤٨ (من ١٨أ ـ ٢١أ، فى القرن التاسع الهجرى)، آصفية ١٧٢٢/٢، مجموعة ١٣/١٣ (١٣٠٥هـ).

٣- «المسائل المعتبرة». ومن المرجح أن منه «كتاب الأمر والنهى على معنى الشافعى»، الظاهرية، أصول الفقه ١٢٠ (٩ ورقات، فى القرن السادس الهجرى) نشره برونشفيج وترجمه إلى اللغة الفرنسية وعلق عليه، انظر: Brunschvig, BEO 11, 1945 - 46/145 - 193.

٤ـ روى المُزنى «السنن المأثورة» للشافعى (انظر ثانيا من كتب الشافعى فى هذا الفصل).

٥ ـ «كتاب العقارب» قدم فيه المزنى ٤٠ سؤالا ، ومنه مقتبسات فى: طبقات الشافعية للسبكى ٢٤٤/١، ٢٤٥.

٦ ـ «كتاب نهاية الاختصار» بين فيه آراءه التى استقل فيها عن الشافعى. ذكره السبكى فى طبقات الشافعية ٢٤٤/١ ـ ٢٤٥.

٦ ـ المَرْوَزِى

هو أبوعبدالله محمد بن نصر المروزى. أصل والده من مَرْو، ولد سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م ببغداد ونشأ فى نيسابور. ثم سافر إلى العراق والحجاز والشام ومصر طلبا للعلم. وقيل إنه قرر أثناء حجه وهو فى المدينة أن يتحول إلى مذهب الشافعى. ولقد تعرف وهو فى مصر على عدد كبير من تلاميذ الشافعى منهم الرَّبيع بن سليمان، ومحمد بن عبدالحكم، والحارث المُحَاسِبى. ورحل أخيرا إلى سمرقند واستقر بها. ويُعَدُّ فقيها ومحدثا كبيرا. وتوفى فى سمرقند ٢٩٤هـ/٩٠٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للعبادى ٤٩ ـ ٥٠، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٥/٣ ـ ٣١٨، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٧ ـ ٨٨، المنتظَم لابن الجوزى ٦٣/٤ ـ ٦٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٥٠ ـ ٦٥٣، التهذيب لابن حجر ٤٨٩/٩ ـ ٤٩٠، طبقات الشافعية للسبكى ٢٠/٢ ـ ٢٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٠٢/١١ ـ ١٠٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٦/٢ ـ ٢١٧ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى، ١٦١/٣ الأعلام للزركلى ٣٤٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٧٨/١٢، بروكلمان ملحق ٣٠٥/١ رقم ٢ أو ملحق ٢٥٨/١ ا ب ، وانظر فيستنفلد : Wüstenfeld, Schaf. No. 59

ب ـ آثاره :

١) «مسند»: القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ٤١٨ (٢٧٩ ورقة، ٩٥٦هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٢/١).

٢) «قيام الليل» اختار منه أحمد بن على المقريزى (المتوفى ٨٤٥هـ/١٤٤٢م اعتمادا على نسخة من

٢٨٧هـ بالبنغال ٩٣١ (١٣١ ورقة، فى مجموعة من الرسالتين التاليتين، ٨٠٧هـ، بخط المقريزى)[١٨٢] طبع فى لاهور طبع حجر ١٣٢٠.

٣ ـ «قيام رمضان:» البنغال ٩٣١ مع كتاب رقم ٢[١٨٣]، طبع بالحجر فى لاهور ١٣٢٠هـ.

٤ ـ «كتاب الوتر»: ، البنغال ٩٣١ (انظر: رقم ٢)[١٨٤]، وطبع بالحجر أيضا فى لاهور ١٣٢٠هـ.

٥ ـ «اختلاف الفقهاء»: يوسف أغا بقونية ١/٤٨٢٠ (من ورقة ١ ـ ١١٣، ٦٤٩هـ) ذكره السبكى فى طبقات الشافعية ٢٥/٢.

٦ ـ «الورع» : (نقلا عن فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٨/١) انظر رقم ١١٢، كتاب رقم ٤ من باب الحديث .

٧ ـ ابن بنت الشافعى

هو أبوأحمد محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس. هو ابن زينب بنت الشافعى، يكنى بأبى بكر، أو بأبى محمد أو بأبى أحمد. روى عن أبيه . وقيل إنه كان أعظم عالم من نسل الشافعى. وحدث لبس فى اسمه فى وقت مبكر، ومن المرجح أنه توفى سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الشافعية للعبادى ٣١، طبقات الشافعية للسبكى ٢٨٧/١، Wüstenfeld , Schaf No. 61.
انظر أيضا ملاحظات فيتستام .Vitestam على ص ٢٦ من كتاب طبقات الشافعية للعبادى.

ب ـ آثـــاره :

«عقيدة» منظومة، بنگيبور ١٤٨/١٠ ـ ١٤٩ رقم ٦٤٤ (من ورقة ٣٧ ـ ٣٩، ١٠٩٣هـ).

---

(١٨٢) تحذف مخطوطة آصفية عند بروكلمان.

(١٨٣) تحذف مخطوطة آصفية عند بروكلمان.

(١٨٤) تحذف مخطوطة آصفية عند بروكلمان.

٨ ـ ابن سُرَيْـج

هو أبوالعباس أحمد بن عمر بن سُرَيْج البغدادى، الملقب «بالباز الأَشْهَب» ولد فى بغداد سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م. ويُعَدُّ من كبار علماء الشافعية فى عصره، وكان يَفضُل المُزَنى . كان مناصرا للمذهب الشافعى فى بغداد ضد الحنفية والظاهرية. وعمل قاضيا مدة قصيرة فى شيراز ويقال إنه ألَّف حوالى ٤٠٠ مؤلف . وتوفى سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م فى بغداد.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢١٣، طبقات الشافعية للعبادى ٦٢ ـ ٦٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٩ ـ ٩٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢١/١ ـ ٢٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨١١ ـ ٨١٣، طبقات الشافعية للسبكى ٨٧/٢ ـ ٩٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٢٩/١١، مرآة الجنان لليافعى ٢٤٦/٢ ـ ٢٤٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٧/٢ ـ ٢٤٩، جون بول فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ٤٤٧/٢.، الأعلام للزركلى ١٨٧/١ ـ ١٨٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣١/٢ ـ ٣٢،

Wüstenfeld, Schaf. No. 75.

ب ـ آثـاره :

١ ـ «جزء فيه أجوبة أبى العباس ... فى أصول الدين»: شهيد على ٤/٢٧٦٣ (من ٣٧ب ـ ٤٠ب، ٦٦٩هـ). وربما كان هذا الكتاب مصدراً لكتاب: «تلخيص القول فى المسألة المنسوبة إلى أبى العباس بن سريج فى الطلاق » لأبى بكر محمد بن أحمد القفال (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٤م، انظر جولد تسهير:

(Goldziher. Bāṭinīya, 78 - 79.

وانظر بروكلمان ملحق ٦٧٤/١ المتحف البريطانى، الملحق ١٢٠٣، مخطوطات شرقية ٣١٠٢ (من ٤ب ـ ١٠أ، ٧٤٠هـ

٢ ـ «كتاب الأقسام والخصال»، تشستربيتى ٥١١٥. (٤٣ ورقة، ٦٦٠هـ).

٩ - الزُّبَيْرِى

هو أبوعبدالله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله الأسدى الزُّبَيرِى، هو من سلالة الصحابى المشهور الزبير بن العوام. سكن البصرة وكان ضريرا، عالما بالفقه عارفا بالأدب والقراءات والأنساب . وتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م وقيل ٣١٦هـ أو ٣٢٠هـ.

أ - مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢١٢، تاريخ بغداد للخطيب ٤٧١/٨ - ٤٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٣٦/١ - ٢٣٧، نَكْت الهِميان للصفدى ١٥٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٩٢/١ - ٢٩٣، طبقات الشافعية للسبكى ٢٢٤/٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٧٨/٢، الأعلام للزركلى ٧٤/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٩/٤ - ١٨٠، بروكلمان ملحق ٣٠٦/١ رقم ٤، وانظر فيستنفلد، الشافعية رقم ٨٩، Wüstenfeld, Schaf. No. 89.

ب - آثـــاره :

«كتاب وصف الإيمان وحقائقه والإسلام وشرائعه والإحسان ومنازله وتبيين ما اختلف فيه الفقهاء من شرحه »: ميونيخ ١٧/٨٩٣ (من ورقة ١٥٣ - ١٦٣، ١١٥٠هـ)، صائب بأنقرة ٢٧١٦ (من ١ أ - ١٧ ب، ٥٩٣هـ).

١٠ - ابن المُنْـــذِر

هو أبوبكر محمد بن إبراهيم بن المنذر المُنْذِرى النيسابورى ، عاش فى مكة المكرمة، وكان يُعَدُّ مجتهدا تتفق آراؤه مع رأى الشافعى. كان موضع ثناء بسبب علمه الغزير ومع ذلك فقد جرح لأنه نسب فى كتبه آراء إلى أبى حنيفة، ومالك والشافعى لا توجد فى كتبهم . وهناك خلاف فى سنة وفاته، ومن المرجح أنه توفى سنة ٣١٨هـ/٩٣٠م/.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٥، طبقات الشافعية للعبادى ٦٧، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٨٢ ـ ٧٨٣، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٦/١، طبقات الشافعية للسبكى ١٢٦/٢ ـ ١٢٩، لسان الميزان لابن حجر ٢٧/٥ ـ ٢٨ طبقات المفسرين للسُيوطى ٢٨، مرآة الجنان لليافعى ٢٦١/٢ ـ ٢٦٢ الأعلام للزركلى ١٨٤/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٠/٨، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن الشافعية : Wüstenfeld, Schaf. No. 90.

وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٦/١ رقم ٣

ب ـ آثاره :

١ـ «كتاب السنن والإجماع والاختيار» وصفه السبكى فى الطبقات ١٢٨/٢، بأنه كتاب كبير. ولابد من بحث ما إذا كانت النصوص التى وصلت إلينا هى نصوص لكتاب واحد أو لعدة كتب. وذكر السبكى وهو العارف بكتب الشافعية عموما معرفة دقيقة أن ابن المنذر ألف الكتب التالية:

«كتاب الأوسط» ـ «كتاب الإشراف اختلاف العلماء ».

«كتاب الإجماع» ـ «كتاب الإجماع والاختلاف».

المخطوطات : أيا صوفية ١٠١١ بعنوان: «كتاب الإجماع فى اختلاف العلماء» (قطعة ٢١ ورقة، ٥٧٦هـ) دار الكتب بالقاهرة، حديث ٣٧ بعنوان : «اختلاف العلماء» (جزء ، ١٣٣ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر شاخت: Schacht, I, No. 23 وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢٨/١)، طلعت بالقاهرة، فقه ٦٨.

٢ـ «كتاب الأوسط من السُّنن والإجماع والاختلاف»: أيا صوفية ١٠٣٤ (جـ ١، ٣٠٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)؛ سراى، أحمد الثالث ١١١٠ (جـ ٤، ٣٠٩ ورقة، ٨٦٤هـ، انظر الفهرس ٧٣٣/٢).

٣ـ «كتاب الإشراف فى اختلاف العلماء على مذاهب أهل العلم على مذاهب الأشراف» وهو كتاب أقل حجما من كتابه الكبير، يخلو من العلل ومن الأحكام الخاصة، وهو مختصر مُحْكم مهم لمراعاته آراء الفقهاء السابقين عليه (نقلا عن شاخت Schacht, II No. 12) القاهرة ثان ٤٩٧/١ ، فقه شافعى ٢٠ (جـ ٣، ٢٤٤ ورقة، ٧٣٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٧/١)؛ سراى، أحمد الثالث

١١١٠ (جـ ٢، ٣٦٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، وقسم منه فى القرن التاسع الهجرى، انظر الفهرس ٦٣٢/٢، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢٩/١)، اليوسفية بمراكش ٥١٤.

٤- «تفسير القرآن»، جوتا ٥٢١ (سورة البقرة الآيات ٢٧ ـ ٤٩٤،* ١٩٨ ورقة، مخطوطة قديمة جدا)، ووصلت إلينا بنصوص مأخوذة منه على هامش «تفسير ابن أبى حاتم الرازى» أيا صوفية ١٧٥ (جـ ٢، ٢٠٥ ورقة ، ٧٤٨هـ).

٥- «إجماع الأمة» ، جارالله ٥٦٧ (ناقص من الأول ١٠٠ ورقة، ٨٥٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٦/١).

٦- «كتاب الإقناع»، القرويين بفاس ١١٦٧ (٦٢٥هـ)، انظر بروكلمان ملحق ٩٦٥/٢ رقم ١٢.

٧- «زيادات على مختصر المُزَنِى إسماعيل بن يحيى» (انظر ترجمته فى هذا الفصل).

٨- «رحلة الإمام الشافعى إلى المدينة المنورة» (انظر رقم ١ كتاب رقم ٢ من الكتب التى حول الشافعى).[١٨٥]

١١ ـ ابـن القـــاصّ

هو أبوالعباس أحمد بن أبى أحمد الطبرى البغدادى المعروف بابن القاصّ، عاش أولا فى طبرستان ثم طرطوس. ويقال إنه حصل على هذا اللقب لأنه كان واعظا ممتازا. وكان تلميذا لأحمد بن عمر بن سُرَيْج (انظر: رقم ٨ من هذا الفصل). وتوفى سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م:

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

طبقات الشافعية للعبادى ٧٣ ـ ٧٤، طبقات الفقهاء للشيرازى ٩١، وفيات الأعيان لابن خلكان

(*) كذا ورد فى الأصل الألمانى ، والسورة تنتهى بالآية ٢٨٦. (الحلو).

(١٨٥) أما كتاب المبسوط فى القراءات العشر الذى ذكره بروكلمان فى الملحق (الهامش) فهو من تأليف أبى بكر أحمد بن الحسين بن مِهْرَان النيسابورى.

٢٢/١، طبقات الشافعية للسبكى ١٠٣/٢ ـ ١٠٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٩/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٩٤/٣، الأعلام للزركلى ٨٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٩/١، كتب عنه فستنفلد: Wüstenfeld, Schaf. No. 112. وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٦/١ رقم ٥

ب ـ آثــــاره : /

١ـ «التلخيص فى الفقه»، آيا صوفيا ١٠٧٤ (١٠٨ ورقة، ٤٣١هـ).

٢ـ «دلائل القبلة»، بيروت. انظر: لويس شيخو فى المشرق ١٩١٣/١٦: ٤٣٩ ـ ٤٤٢، ولى الدين ٢/٢٤٥٣ (من ١٤٧أ ـ ١٦٩أ، ٨٤٥هـ).

٣ـ «كتاب أدب القاضى»: وفيه أيضا وجهات النظر المختلفة للمدرسة الحنفية: فيض الله ٢/٦٥٧ (من ٦٩ أ ـ ١٤٨ أ، ٦٠١هـ).

٤ـ «فوائد أبى عُمَير» (بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى الصحابى ، انظر، الاستيعاب لابن عبدالبر ٦٧٨، الإصابة لابن حجر ٢٦٧/٤)، دار الكتب بالقاهرة حديث ٢١٨٤ (٩ ورقات ٧٤٦هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٠/١).

١٢ ـ ابن الحَـــدَّاد

هو أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى، المعروف بابن الحَدّاد ولد فى مصر سنة ٢٦٤هـ/٨٧٨م. كانت معارفه الواسعة المتنوعة فى الفقه ـ خاصة ـ موضع تقدير وثناء، تولى القضاء بمصر ويقال إن كتابه : «الفروع فى المذهب» كان مفيدا جدا، كثر شراحه فى القرنين الرابع والخامس (انظر: وفيات الأعيـان لابن خلكان ٥٧٩/١ وحاجى خليفة ١٢٥٧). ولكن قيمته قلت بعد ذلك أمام الكتب الأخرى . وتوفى سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م أثناء رجوعه من الحج.

أ ـ مصــــادر ترجمتــه :

الولاة والقضاة للكندى ٥٥١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٩٩ ـ ٩٠٠، الوافى بالوفيات للصفدى ٦٩/٢،

طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١، مرآة الجنان لليافعي ٣٣٦/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٦٧/٢، الأعلام للزركلي ٢٠١/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢٠/٨.

ب - آثـاره :

«الفـوائد».
الظاهرية ، مجموع ٢/٦٣ (٢٠ ورقة).

١٣ - أبوحـامد

هو أبوحامد أحمد بن بشر بن عامر المَرْوَزِى، ، هو أحد علماء الفقه المرموقين فى عصره، عاش فى البصرة وتولى بها منصب القضاء. ومن تلاميذه أبوحيان التوحيدى وصفه فى كتابه «البصائر والذخائر» بأنه «محيط العلم» (انظر : السبكى ٨٣/٢). ويبدو أن كتابه: الجامع (فى الأصول والفروع) الذى كان موضع ثناء وتقدير ضاع ولم يصل إلينا. وتوفى سنة ٣٦٢هـ/٩٧٣م.

أ - مصـادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢١٤، طبقات الشافعية للعبادى ٧٦، طبقات الفقهاء للشيرازى ٩٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٢/١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٧، البداية والنهاية لابن كثير ٢٠٩/١١، مرآة الجنان لليافعى ٣٧٥/٢، الأعلام للزركلى ٩٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٨/١، وانظر فيستنفلد فى كتابه الشافعية: Wüstenfeld, Schaf. No. 168.

ب - آثـاره :

«رسالة السقيفة وشأن الخلافة » تتضمن خطاب أبى بكر وعمر إلى على بن أبى طالب : فيض الله ٣/٦٥٧ (من ١٤٤ أ - ١٤٨ أ، ٧١٦هـ)، متحف الآثار باستنبول ١٦١٩ (من ٩ ب - ١٣ب، ١٩ ب - ٢٠ أ، ٧٧٠هـ)، كوبريلى ١٦٠٠ (من ١ - ١٢ب، ٧٢٨هـ)، رئيس الكتاب ١١٩٠ (من ورقة ٢١ - ٢٤).

١٤ ـ القَفَّـــال

هو أبوبكـر محمد بن على بن إسماعيـل الشاشى القَفَّال، ولد فى شاش سنة ٢٩١هـ/٩٠٤م. رحل إلى خراسان والشام والحجاز والعراق طلبا للعلم. كان عالما فى الفقه عارفا بالحديث والأدب واللغة ، وكان تلميذا لمحمد بن/ جرير الطبرى. ويقال إنه كان فى بادئ أمره معتزليا، ثم تحول إلى رأى الأشاعرة. ويقال إنه أدخل المذهب الشافعى إلى وطنه ، وكانت تعاليم أبى حنيفة سائدة هناك حتى ذلك الوقت. وعاش فى نيسابور وبخارى، ومن بين تلاميذه المشهورين الحاكم النيسابورى، وأبوعبدالله ابن مَنْدَه وأبوعبدالرحمن السُّلَمى. ولقد ساعد فى شهرته قصيدة الهجاء التى رد بها على الهجاء الذى أمر القيصر البيزنطى نيكيفورس فوكاس (من ٩٦٣ ـ ٩٦٩م) بتوجيهه إلى الخليفة المطيــع لله (من ٩٤٦ ـ ٩٧٤). وتوفى القفال فى شاش ٣٦٥هـ/٩٧٦م.

498

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الشافعية للعبادى ٩٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٩١ ـ ٩٢، تبيين كذب المفترى لابن عساكر ١٨٢، الأنساب للسمعانى ٣٢٥ب، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠/١ ـ ٥٨١، اللباب لابن الأثير ٢٧٥/٢، الوافى بالوفيات للصفدى ١١٢/٤ ـ ١١٤، طبقات الشافعية للسبكى ١٧٦/٢ ـ ١٨٩، طبقات المفسرين للسُّيوطى ٣٦ ـ ٣٧، مرآة الجنان لليافعى ٣٨١/٢ ـ ٣٨٣، شذرات الذهب لابن العماد ٥١/٣ ـ ٥٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١١١/٤، الأعلام للزركلى ١٥٩/٧، معجم المـؤلفين لكحالة ٣٠٨/١٠، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٧/١ رقم ٦ أ، وانظر كذلك فيستنفلد فى كتابه الشافعية : Wüstenfeld, Schaf. 176

ب ـ آثـــاره :

١ـ «جوامع الكلم فى الحديث من المواعظ والحِكَم» ، بلدية الإسكندرية ٣٠٤٤/٤، انظر بروكلمان ملحق ١٢٠٠/٣ .

٢ـ «محاسن الشريعة فى فروع الشافعية»، ســراى أحمـد الثـالث ١٣١٧ (١٩٩ ورقة ٨٥٨هـ، انظر الكتالوج ٣٠٨/٢، معرف تعريفا خاطئا، انظر فهرست معهد المخطوطات العربية ٣١٤/١).

٣ـ قصيدة هجاء رد بها على رسالة مخطوطة من القيصر البيزنطى نيكيفورس الثانى Nikephoros Phokas (قتل سنة ٩٦٩) إلى الخليفة المطيع لله: فينا ٤٦٤ (مع رسالة القيصر، ٨ ورقات، ٤٩٧هـ)، انظر أيضا طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٧٩ ـ ١٨٤.(١٨٦)

Brockelmann, Arabische Streitgedichte gegen das Christentum, in Mél. E.F. Gautier 1937, S. 16 - 106.

G. V. Grunebaum, Eine Poetische Polemik Zwischen Byzanz und Bagdadl im X. Johrhundert, in: Studia Arabica I, (Analecta Orientalia 14) Rom 1937, S. 41 - 64[1]

١٥ ـ ابن الدَّقَّـــاق

هو أبوبكر محمد بن محمد بن جعفر الشافعى القاضى المعروف باب الدقاق، ولد فى بغداد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م. وعرف فى المقام الأول بكتاب «الأصول على مذهب الشافعى». وتوفى سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الشافعية للعبادى ٩٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣/٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٩٧، المنتظم لابن الجوزى ٧/٢٢٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤/٢٠٦، حاجى خليفة ١٣٠٠، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٢٠٣، وانظر كذلك فيستنفلد فى كتابه الشافعية: Wüstenfeld, Schaf. 248

ب ـ آثـــاره : / 499

«الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الثِّقات من الأصول»، الظاهريـة مجموع ٣/١٠٧ (كراسة ٢، ٤).

---

(١٨٦) ملاحظات:

أ ـ ذكر بروكلمان وتابعه الزركلى كتابا له بعنوان «كتاب الأصول» وهذا غير صحيح وينبغى حذفه . وقد حدث هنا خلط فالكتاب المنسوب دون وجه حق إلى إسحاق بن إبراهيم الشاشى ، انظر بروكلمان الملحق ١/٢٩٤°هو من تأليف نظام الدين الشاشى (القرن السابع الهجرى) انظر بنگيبور ١٩/١ ص ١١ ـ ١٢.

ب ـ مؤلف «كتاب الفتاوى» هو أبوبكر عبدالله بن أحمد القفال (انظر رقم ١٩ من هذا الفصل).

١٦ ـ الحسن بن حَـرْب

هو الحسن بن حرب ، ونسبه غير واضح .[١٨٧] كما أن فترة حياته لايمكن تحديدها على وجه التأكيد. ذكر حاجي خليفة (فى كشف الظنون ١٠١٠) أنه ألَّف حوالى سنة ٤٠٠هـ/١٠١٠م كتابا بأمر الوزير أبى الحسن أحمد بن محمد السهيلى ، وهو شخصية غير معروفة . وقد يكون هذا الوزير هو الحسن أحمد بن محمد بن سهل الذى عاش فى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى (انظر الوزراء للصابى ١٨٧ ـ ١٨٨)، فإن صح هذا يكون هذا المؤلف أكبر منه سنا. وربما كان تلميذا لمحمد بن الحسن الشيبانى (انظر الجواهر للقرشى ١٩١/١) وشيخا لمعاوية بن محمد بن دينويه المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٨م (انظر معجم البلدان ليـاقوت ٢١٩/٤). انظر بروكلمان ١٩٢/١ رقم ٦ أ.

آثـــاره :

السهيل فى المذهب الشافعى والحنفى ، بلدية الإسكندرية ٣٥٤٢ ج، (١٢٣٣هـ).

١٧ ـ القَطَّـــان

هو أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر القطان[١٨٨]، أصله من مصر وتوفى سنة ٤٠٧هـ/١٠١٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

حسن المحاضرة للسُّيوطى ٢١١/١ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٨٥/٣ ، مرآة الجنان لليافعى ٢٠/٣، حاجى خليفة ١٢٥٨، ١٢٧٥، ١٨٣٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٨/٨.

---

(١٨٧) قرأ فلوجل Flügel الحسانى (انظر حاجى خليفة ٦٣٧/٣ رقم ٧٣٠٠).

(١٨٨) يذكر بروكلمان ١٩١/١ رقم ٦ مؤلفا آخرـ باسم «القطان» الذى توفى سنة ٦٢٨هـ/١٢٣١م. وهذا خطأ لأنه هو أبوالحسن على بن محمد بن عبدالملك بن القطان (انظر الملحق ٦٢٥/١، معجم المؤلفين ٧/ لكحالة ٢١٣/٧).

ب ـ آثـــاره :

«الفوائد» الظاهرية، مجموع ١٨ (من ٢٣ أ ـ ٣٤ب، فى القرن السادس الهجرى). ذكر له حاجى خليفة أيضا، «مناقب الإمام الشافعى»، وكتاب «المطارحات فى فروع الفقه الشافعى».

١٨ ـ ابن المَحَامِلـــى

هو أبوالحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبى البغدادى، المعروف بابن المحاملى، ولد فى بغداد سنة ٣٦٨هـ/٩٧٨م، ودرس الفقــه على أبى حامــد الإسفرايينى، والحديث على محمد بن المظفر. ورحل مع والده إلى الكوفة. وعنه أخذ الخطيب البغدادى. وتوفى سنة ٤١٥هـ / ١٠٢٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الشافعية للعبادى ١١٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٢/٤ ـ ٣٧٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٠٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٤/١، المنتظم لابن الجوزى ١٧/٨، طبقات الشافعية للسبكى ٢٠/٣ ـ ٢٣، البداية والنهاية لابن كثير ١٨/١٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٦٢/٤، الأعلام للزركلى ٢٠٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٢، بروكلمان ملحق ٣٠٧/١ رقم ٧، وانظر كذلك فيستنفلد: Wüstenfeld, Schaf. 109 C.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «كتاب اللباب فى الفقه»، أيا صوفيا ١٣٧٨/١ (من ورقة ١ ـ ٧٦، ٦٤٣هـ)، الظاهرية ٢٣٢٤ (١٦٠ ورقة، ٨٣٥هـ، انظر الدقر ٢٤٨).

ـ واختصره بعنوان : «تنقيح اللباب» أبو زُرْعَة/ العراقى (المتوفى ٨٢٦هـ/١٤٢٣م انظر بروكلمان ٦٦/٢)

500

ـ وله مختصر بعنوان : «تحرير تنقيح اللباب»، لأبى زكرياء بن محمد الأنصارى (المتوفى ٩١٦هـ ،

١٥١١م انظر بروكلمان ٩٩/٢، القاهرة ثان ٥٠٣/١، فقه شافعي٤٤، ٣٩٨[١٨٩]، (الخالدية بالقدس ٩٦، ١٦)، الأزهر ٤٦٠/٢، فقه شافعي ٩١٠ (٦٠ ورقة)، وطبع على هامش: «كتاب التحفة» فى مكة ١٣١٠، ١٣١٦هـ، وله شرح بعنوان: «تحفة الطلاب» للمؤلف السابق، جوتا ٩٨٤ (٢٣٤ ورقة ، ١٦٠هـ)، ٩٨٥ (قطعة ، ٤ ورقات)، باريس ١٠٣٨ (١٧٩ ورقة ، ١٠٠١هـ)، ١٠٣٩ (٣٦٦ ورقة ، ١١٧٥هـ)، انظر: فايدا الفهرس العام ٦٩٢، لاندبرج ـ بريل ٦٥٦ (٢١٦ ورقة، ١٠٠٩هـ، انظر فورهوف ١٧٠)، ليدن شرقيات ٧١٩٨ (٢٨٤ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى، انظر فوهوف تحت رقم ١٧٠)، وأيضا شرقيات ٦٣٣١ (٢٠٥ ورقة، ١٢٨٤هـ، انظر فورهوف ١٧٠)،[١٩٠] (بتافيا الملحق ٤٣٨ ـ ٤٤٠)، كمبردج ، إضافات ٣٦٦٤ (١٤٤ ورقة، ١٠٩٤هـ، انظر الملحق ٢٧٧أ)، الظاهرية ٢١٨٩ (١٢٩ ورقة) ٢١٩٠ (٤١٥ ورقة، ١١٧٣هـ)، ٨٩٦٤ (٢٣٨ ورقة، ٩٦٩هـ)، ٢١٩٢ (١٧٢ ورقة، ١٠٣١هـ)، ٢١٩٥ (١٤٣ ورقة، ١١١٠هـ)، ٢١٩١ (١٨٤ ورقة)، ٧٢٣٥ (١٤٨ ورقة، ١٠٨١هـ، انظر الدقر ٤٤ ـ ٤٧)، القاهرة ثان ٥٠٣/١ (١٣ مخطوطة)، بلدية الإسكندرية ١٥١٨د، ١٧٤٣ج، ٢١٩٤ ج ، ٢٢٥٢ ج، ٢٢٥٧ج، الأزهر ٤٦٣/٢ ـ ٤٧٠ (١٣٠ مخطوطة) وطبع فى مكة ١٣١٠، ١٣١٦هـ

حواش وتعليقات على التحفة :

أ ـ كتب محمد بن أحمد الخطيب الشَّوْبَرِى (المتوفى ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م انظر بروكلمان ٣٣٠/٢) عدة هوامش وتقريرا على هذا الكتاب.

جوتا ٩٨٦ (١٢٩ ورقة، ١٠٨٢هـ)، الأزهر ٥١٢/٢ ـ ٥١٣ (عشر مخطوطات)، القاهرة ثان ٥١٠/١، فقه شافعى ١٣٨١، ١٣٨٢هـ

ب ـ «منحة الأحباب لشرح تحفة الطلاب» لعبدالبر بن عبدالله بن محمد الأُجهورى (المتوفى ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٧٧/٥): (باتافيا، الملحق ٤٤٥)[١٩١]؛ الأزهر ٦١٤/٢، فقه شافعى ٤٢٦ (٤٧٢ ورقة) ٥٨٣ (٤٠٩ ورقة، ١١٠٦هـ)، ٧٣٧ (٥٠١ ورقة).

جـ ـ لأحمد بن أحمد بن سلامة القليوبى (المتوفى ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م، انظر بروكلمان ٣٦٥/٢): بلدية الإسكندرية ٢١٦٧ ج (١١٥٢هـ)، الأزهر ٥١٧/٢، فقه شافعى ٣٣٥ (١٩٧ ورقة، ١٠٦٩هـ)،

---

(١٨٩) يحذف ماذكره بروكلمان عن مخطوطات كمبردج، وباريس، ودمشق، والإسكندرية فى الملحق ١٢٠١/٣.

(١٩٠) تحذف مخطوطة فيض الله ١٣٢ عند بروكلمان.

(١٩١) تحذف مخطوطة الإسكندرية عند بروكلمان.

٤٢٩ (٢٨٥ ورقة، ١١٤٥هـ)، ٦٥١ (٢٠٨ ورقة، ١١٤١هـ)، ٨٢٦ (٢٣٠ ورقة، ١٠٦٩هـ)، القاهرة ثان ٥١١/١، فقه شافعى ٢١٧.

د ـ «فتح الكريم الوهاب» لمحمد بن داود بن سليمان العِنَانى (المتوفى ١٠٩٨/١٦٨٧م، انظر الأعلام للزركلى ٣٥٦/٦):

برلين ٤٤٤٩[١٩٢] (جـ ٢، ١٦٩ ورقة، ١٠٩٦هـ).

هـ-للحسن بن على بن أحمد بن عبدالله المِنْطَاوى المَـدَابِغى (المتوفى ١١٧٠هـ/ ١٧٥٧م انظر بروكلمان ٣٢٨/٢): بلدية الإسكندرية ٣٨٥٧ ج (الجزء الأول)؛ الأزهر ٥١٩/٢، فقه شافعى ٣٨ (٧٢٩ ورقة، ٥١٦ ورقة ١١٨٨هـ)، ٤١١ (٦٤٩ ورقة، ٤٤٧ ورقة)، ٥٣٧ (٤١٠ ورقة، ٥٣١ ورقة)، ٧٠٤ (٣٧٩ ورقة، ٤٥٥ ورقة)، ١٨٢٢ (٣٩١ ورقة)، باريس ١٠٤٠ (٥٤٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

و ـ لعبدالله بن حجازى بن إبراهيم الشرقاوى (المتوفى ١٢٢٧هـ/١٨١٢، انظر بروكلمان ٤٨٠/٢)، (باتافيا ، الملحق ٤٤١ ـ ٤٤٢)، القاهرة ثان ٥١٠/١، فقه شافعى ١٠٩٧، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، وطبع بالقاهرة ١٢٧٤، ١٢٨٦، ١٢٩٨، ١٣٠٥ ـ ١٣٠٦، ١٣٠٩، ١٣١٥هـ.

وشرح اللباب عبدالرؤوف المناوى (المتوفى ١٠٣١هـ/١٦٢٢م انظر بروكلمان ٣٠٦/٢) ، باريس ١/١٠٤٦ (قطعة من ١ أ ـ ١ ب، ١٠٠١هـ).

٢ ـ «المقنع فى الفقه»[١٩٣]، برلين الغربية ١٤٠٩ (٤٨٨هـ)[١٩٤] أيا صوفية ١٤٣٨ (٢٢٢ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى).

١٩ ـ القَفَّال الصغير

هو أبوبكر عبدالله بن أحمد بن عبدالله المَرْوَزى، القفَّال الصغير، ولد سنة ٣٢٧هـ/٩٣٨م، وبدأ الأشتغال بالعلم وهو فى الثلاثين. وكان قبل ذلك قفالا (صانع أقفال)/. عاش فى خراسان . وأشتهر شيوخه أبوزيد المروزى، وتوفى سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م. 501

(١٩٢) ليس رقم ٤٤٩٩ كما عند بروكلمان.   (١٩٣) يصحح ماعند بروكلمان .

(١٩٤) تحذف مخطوطة دار الكتب بالقاهرة ثان ٥٠٣/١، والإسكندرية ، فقه شافعى ١٨ عند بروكلمان.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

طبقات الشافعية للعبادى ١٠٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣١٦/١، الدول للذهبى ١٨١/١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٥، طبقات الشافعية للسبكى ١٩٨/٣، هدية العارفين ٤٥٠/١، الأعلام للزركلى ١٩٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦/٦، وانظر فيستنفلد: Wüstenfeld, Schaf. No. 312

ب ـ آثـــاره :

«الفتاوى» أفاد منها السبكى فى طبقات الشافعية ٢٠٢/٣، السليمانيـة ٦٧٥ (من ١ ـ ١٢٢ب، ٨٩٥هـ)، القاهرة ثان ٥٢٧/١، فقه شافعى ١١٤١.

٢٠ ـ اللالَكَائِى

هو أبوالقاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى اللالكَائِى (صانع النعال)، جاء من طبرستان إلى بغداد، أخذ عن أبى حامد الإسفراييني، وعن الوزير عيسى بن على بن عيسى وغيرهما. وحدَّث عنه الخطيـب البغدادى وغيره. وتوفى سنة ٤١٨هـ/١٠٢٧م فى دينَوَر.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٠/١٤ ـ ٧١، الأنساب للسمعانى ٥٩٥ أ، المنتظم لابن الجوزى ٣٤/٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٨٣ ـ ١٠٨٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٤/١٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١١/٣، هدية العارفين، ٥٠٤/٢، بروكلمان ١٩٢/١ رقم ٨، فيستنفلد: Wüstenfeld, Geschichts 177
Geschichts 177

ب ـ آثــاره :

١ـ «شرح (أو حُجَج، ربما قرئ العنوان خطأ) أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة

وإجماع الصحابة»، ليبتسج ١/٣١٨ (من ورقة ١ ـ ٢٨٦، ٥٨٢هـ)، الظاهرية، مجموع ١٦/١٢٤ (قسم من ٢٥٨أ ـ ٢٩٧ب، ٤٦٥هـ)،(رامبور ٣٠٥/١ رقم ١٧٨)، انظر بروكلمان ملحق ٩٩١/٢ رقم ٢١).

٢ ـ «كرامات أولياء الله»:

ليبتسج ٢/٣١٨ (من ورقة ٢٨٦ ـ ٣٢٨، ٥٨٨هـ)، تشستربيتى ١/٤٦٤٤ (قطعة، من ورقة ١ ـ ٥، فى القرن الثامن الهجرى).

٣ـ «السنن»: الظاهرية، حديث ٣٢٥ (جـ ١، ٢٠٠ ورقة، ٥٩١هـ)

٤ـ «جزء فيه فوائد أبى القاسم عبدالرحمن الخرقى (عمر بن الحسين بن عبدالله، المتوفى ٣٣٤هـ/٩٤٦م، انظر رقم ١١ كتاب رقم ٢ من فصل : الحنابلة)، الظاهرية ١/٨٧.

٥ـ «مجالس»: الظاهرية ، مجموع ٦٣ (قسم، من ١٢٠ أ ـ ١٢٤أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢١ ـ الدَّارِمِى

هو أبوالفرج محمد بن عبدالواحد بن محمد الدارمى البغدادى[١٩٥]، ولد سنة ٣٥٨هـ/٩٦٩م، درس الفقه فى بغداد ، ثم سكن دمشق . وكان شاعرا، وكانت لديه معرفة كبيرة بالرياضيات واللغة. وتوفى سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٦م فى دمشق.

أ ـ مصادر ترجمته :

الوافى بالوفيات للصفدى ٦٣/٤ ـ ٦٤، طبقات الشافعية للسبكى ٧٧/٣ ـ ٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥١، هدية العارفين ٧١/٧٠/٢، الأعلام للزركلى ١٣٣/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٦/١٠، وانظر فيستنفلد فى كتابه الشافعية : Wüstenfeld, Schaf. 391

ب ـ آثاره :

١ـ «أخبار وحكايات»: الظاهرية، مجموع ١٠/٧ (من ١٠٧ أ ـ ١١١ب فى القرن السابع الهجرى).

٢ـ «الاستذكار (فى الفقه)»: ومنه مقتبسات فى طبقات الشافعية للسبكى ٧٨/٣ ـ ٧٩.

---

(١٩٥) هذا المؤلف، والمؤلف الذى بعده، مذكوران هنا رغم أنهما ماتا بعد سنة ٤٣٠ بسبب تاريخ ميلادهما المبكر.

٢٢ ـ أبوالطيب الطَّبَرِى

هو أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الطَّبَرِى، ولد فى آمُل فى طَبرستان سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م، ابتدأ بدرس الفقه، وله أربع عشر سنة، وفى سنة ٣٧١هـ/ ٩٨١م ذهب إلى جرجان، ثم إلى نيسابور، وإخيرا إلى بغداد وهناك سمع من الدَّار قُطنى، وأبى الفرج مُعَافى بن زكرياء النَهْرَوَانِى . وبعد أن انتهى من دراسته ظل فى بغداد معلما وفى سنة ٤٣٦هـ تولى القضاء فى «حى الكَرْخ» ببغداد. ومن تلاميذه الذين اشتهروا الخطيب البغدادى ، وأبو إسحاق الشيرازى. ويُعَدُّ أبوالطيب الطبرى من العلماء الكبار فى أصول الفقه وفروعه . وتوفى سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م فى بغداد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

طبقات الشافعية العبادى ١١٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٨/٩ ـ ٣٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٠٦ ـ ١٠٧، طبقات الشافعية للسبكى ١٧٦/٣ ـ ١٩٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥١، البداية والنهاية لابن كثير، ٧٩/١٢ ـ ٨٠ مرآة الجنان لليافعى ٧٠/٣ ـ ٧٢، هفنج = فى دائرة المعارف الإسلامية ٦٢٤/٤ ـ ٦٢٥، الأعلام للزركلى ٣٢١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣٧/٥، وانظر فيستنفلد فى كتابه عن الشافعية: .Wüstenfeld, Schaf 393

ب ـ آثـــاره :

١ـ «شرح المختصر للمُزَنِى» (انظر رقم ٥ من هذا الفصل).

٢ـ «روضة المنتهى» (فى مولد الإمام الشافعى): صائب بأنقرة ٢٩٠١ .

٣ ـ وله مناظرة مع أبى الحسن الطالقانى الحنفى قاضى بلخ. واحتفظ بها السبكى فى الطبقات ١٨٢/٣ ـ ١٨٩.

٤ـ وله مناظرة أخرى مع أبى الحسن القُدورى وصلت إلينا فى طبقات السبكى ١٨٩ ـ ١٩٥.

٥ـ وله شعر فى ١٠٨ بيتا، وصل أيضاً عند السبكى ١٧٨ ـ ١٨٢.

***



د ـ فقـه الحنابلـة

١ ـ أحمد بن حنبل

هو أبو عبيد الله أحمد بن محمد بن حنبل، أصله من بني شَيْبَان ، ولد في بغداد سنة ١٦٤هـ/٧٨٠م. ودرس بها اللغة والحديث، وبعد فترة من الزمن بدأ رحلاته العلمية الطويلة التي تجاوز بها العراق والشام حتى وصل اليمن. سمع في صنعاء المفسر والمحدث عبدالرزاق بن هَمَّام. وكان يدين بثقافته الفقهية ـ في المقام الأول ـ إلى شيوخه الذين أخذ عنهم في الحجاز وفي بغداد بعد عودته إليها. ولقد تأثر ابن حنبل بدروس سفيان بن عيينة (المتوفى ١٩٦هـ/٨١١م) الذي كان حجة مدرسة الفقه في الحجاز، أكثر من تأثره بدروس أبي يوسف (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م). وحضر أيضا في بغداد بعض دروس الشافعي في الفقه وأصوله. ووقع مع الخليفتين المأمون والمعتصم في «محنة» لأنه رفض رأي المعتزلة الذي اعترفت به الدولة حول القول بخلق القرآن ، ولم يبدأ ابن حنبل/ دروسه من جديد إلا في عهد الخليفة المتوكل 503 الذي رجع إلى مذهب أهل السنة؛ فالتقى حوله عدد كبير من التلاميذ. وتوفي في بغداد سنة ٢٤١هـ/٨٥٥م.

وابن حنبل مؤسس المذهب الرابع في الفقه السني، وهو مذهب يُفَضِّلُه أصحاب الحديث، ويستنبط الأحكام من القرآن والسنة، ولا يعتمد على الرأي إلا في حالات الضرورة. وعلى الرغم من أن رأيه العقيدي مدون في مؤلفه: «كتاب السنة» فإن أكثر القضايا الفقهية عنده في صيغة إجابات على أسئلة تلاميذه.

وقد قام هنري لاوست H. Laoust وهو متخصص هام في هذا المجال بدراسات

عميقة أثبتت بها أنه لا يوافق الحقيقة ما أشيع عن الحنابلة من أنهم يبالغون فى تشبيه الله، وأن نزعتهم سلفية صارمة لا تقوى على الحياة ، وتسودهـا روح الصرامـة والتعصب ويفتقرون افتقارا أساسيا إلى القـدرة على التـكيف الاجتماعـى، وهـم عاجزون باستمرار عن قبول النظام القائم (انظر مقاله فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٢٧٤).

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

التاريخ الكبير للبخارى ١/٢/٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/٦٨ ـ ٧٠، التقدمة لابن أبى حاتم ٢٩٢ ـ ٣١٣، الفهرست لابن النديم ٢٢٩، حلية الأولياء لابى نعيم ٩/١٦١ ـ ٢٣٣، طبقات الشافعية للعبادى ١٤ ـ ١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٤/٤١٢ ـ ٤٢٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٥، التهذيب لابن عساكر ٢/٢٨ ـ ٤٨، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ١/٢٠ ـ ٢١، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١/٤ ـ ٢٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٣١ ـ ٤٣٢، التهذيب لابن حجر ١/٧٢ ـ ٧٦، طبقات الشافعية للسبكى ١/١٩٩ ـ ٢٢١، البداية والنهاية لابن كثير ١٠/٣٢٥ ـ ٣٤٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢/٣٠٤ ـ ٣٠٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٩٦ ـ ٩٨، مرآة الجنان لليافعـى ٢/١٣٢ ـ ١٣٤، الأعلام للزركلى ١/١٩٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٩٦ ـ ٩٧، بروكلمان ١/١٨١ رقم ٢، جولدتسيهر : فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١/١٩٩ ـ ٢٠١.

لاوست : فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الإنجليزية الثانية) ١/٢٧٢ ـ ٢٧٧

H. Laoust, Les Premières Professions de foi hanbalite, Mél. L. Massignon III 7 - 35.

O. Spies, Klassisches islamisches Recht 261.

Wustenfeld, Schaf. No. 13

Goldziher, zur Geschichte der hanbal. Bewegung ZDUG 62, 1908, 1 - 28.

أبحاث حول أحمد بن حنبل :

١ ـ «سيرة الإمام أحمد بن حنبل» لصالح بن أحمد بن حَنْبَل (المتوفى ٢٦٥هـ/٨٧٨م، انظر: رقم ٥ من هذا الفصل) رواه أبوعبدالله محمد بن مسلم بن واره الإسفراييني (المتوفى ٢٦٥هـ/٨٧٨م، انظر طبقات الحنابلة لابن أبى يَعلَى ١/٣٢٤).

٢ ـ «محنة ابن حنبل» لابن عمه أبى على حنبل بن إسحاق بن حنبل (المتوفى ٢٧٣هـ/٨٨٦م انظر رقم ٦ من هذا الفصل)، الظاهرية مجموع ٤/٤٨ (قسم ٢، من ورقة ٩٠ ـ ١٠٨ عليه سماع من ٥٠٠هـ، انظر العش ٢٦٥)، تيمور بالقاهرة، تاريخ ٢٠٠٠ (٢٠ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: شاخت Schacht, II No. 7، وطبع بالقاهرة بدون تاريخ).

٣ ـ «مناقب أحمد بن حنبل» لأبى بكر أحمد بن الحسين بن على البَيْهَقِى (المتوفى ٤٥٨هـ/١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١)، وصلت إلينا منه قطع كبيرة فى : كتاب البداية والنهاية لابن كثير ٣٢٥/١٠ ـ ٣٣٥.

٤ ـ «مناقب أحمد بن حنبل» لأبى الفرج عبدالرحمن بن أبى الحسين بن الجَوْزِى (المتوفى ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ٥٠٢/١)، برلين (الغربية) ١٤٥٥ (٥٦٥هـ، من المحتمل أن يكون بخط المؤلف)، تشستربيتى ٥٢٦٧ (١١٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الظاهرية تاريخ ٥٨ (٢٣٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، وأيضا الظاهرية عام ٤٥٧٩ (١٧٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: العش / ٢٦٦ ـ ٢٦٧).

وطبع بالقاهرة ١٩٣٢م.

504 ٥ ـ «المحنة عن إمام أهل السنة/ وقائدهم إلى الجنة» لعبد الغنى بن عبدالواحد الجماعيلى (المتوفى ٦٠٠هـ/١٢٠٣م انظر بروكلمان ٣٥٦/١)، دار الكتب بالقاهرة، تاريخ ٣٤٥ (١٧٩ ورقة، ٦٤٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١، ٢ رقم ٤٤٧)، آصفية (١٣٧ ورقة، الرقم غير واضح فى أوراقى).

٦ ـ «فصل فى امتحان أحمد بن حنبل مع أمير المؤمنين وقد سأله عن القرآن أهو مخلوق أو مُشْرَكٌ» لأبى طاهر إبراهيم بن أحمد بن يوسف القرشى (كتبه قبل ٦٦٩هـ): شهيد على ١٣/٢٧٦٣ (من ١٥٧ أ ـ ١٦١ ب، ٦٦٩هـ).

٧ ـ «تاريخ الإسلام» لشمس الدين الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، وهناك مختصر منه حققه أحمد محمد شاكر فى الجزء الأول من المسند، القاهرة ١٩٤٦م.

٨ ـ «مجمل الرغائب فى المناقب» لزكى الدين عبدالله بن محمد بن عبدالله الخزرجى المالكى (كتبه قبل ٨٣٤هـ)، وهو تنقيح لمختصر من كتاب لابن الجوزى، القاهرة ثان ٢٢٠/٨، تاريخ ٥١٧٤ (١٧٢ ورقة، ٨٣٤هـ).

٩ ـ «مناقب أحمد بن حنبل» لتقى الدين المقريزى (المتوفى ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)، ربما كان مختصرا من

كتاب «الـمُقَفَّى» للمقريزى (انظر بروكلمان ملحق ٣٩/٢)، ليدن ١١٠٣ (٩ ورقات ، انظر : فورهوف Voorh. 183).

١٠ - «الجوهر المُحَصَّل فى مناقب أحمد بن حنبل» لبدر الدين محمد بن محمد بن أبى بكر بن إبراهيم السعدى (المتوفى ٩٠٠هـ/١٤٩٤م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٩٩/١١): رامبور ٣٧١٣ (١٢ ورقة ٨٩٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ / رقم ١٠٢٤).

١١ - «دَفْع شُبَهِ مَن شَبَّهَ وتمرَّد فى تنزيه الإمام أحمد» لأبى بكر بن محمد بن عبد المؤمن الأسدى (المتوفى ٨٢٩هـ/١٤٢٦م انظر بروكلمان ٩٥/٢)، محمد بهارى ١٤٤ (١٢٢ ورقة، بخط المؤلف)، برلين ٤٨٦٦ (الأوراق ١ - ٥٨، حوالى ١٠٠٠هـ).

١٢ - باتون .W. M. Patton, Ah. b. H. and the Mihna Heidelberg 1897

١٣ - «أحمد بن حنبل » لمحمد أبى زهرة ، القاهرة ١٩٤٩م.

١٤ - «أحمد بن حنبل والمحنة» لعلى عبدالحق القاهرة ١٩٥٨م.

ب - آثـــاره :

١ - «المسند» يضم حوالى ٢٨٠٠٠ - ٢٩٠٠٠ حديثا، وعلى العكس من الرأى السائد عند الباحثين المحدثين (انظر مثلا: جولدتسهير فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٢٠٠/١، لاوست فى نفس المصدر (الطبعة الإنجليزية الثانية ٢٧٣/١، وأيضا : لاوست Laoust, in: Mel. L. Massignon III 16) وهو الرأى القائل بأن عبدالله بن أحمد بن حنبل هو الذى قام بتنقيح المسند وهذا الرأى يرجع فى الغالب إلى بروكلمان (١٨٢/١)، فإن هناك معلومات واضحة كل الوضوح تبين أن أحمد بن حنبل هو الذى جمع هذا الكتاب وقام بتأليفه وتنقيحه بنفسه، قال: «جمعته وأتقنته» (انظر: خصائص المسند لأبى موسى المدينى ٢١)، كما أننا نعرف فى نفس الموضع من المصدر المذكور أن ابن حنبل قد قرأ «المسند» على أولاده مدة ثلاثة عشر عاما (انظر المصدر السابق ٢٥) وأن عبدالله بن أحمد بن حنبل قد رأى «المسند» مكتوبا بخط والده (انظر: المصدر السابق : ٢٦). وفضلا عن هذا فهناك خبر واضح يقول بأن عبدالله لم يكتب ولم ينقح المسند» (انظر الـمُصْعَدَ لابن الجزرى ٣٩) وأن كل ما فعله عبدالله أنه رواه وأضاف إليه بعض الزيادات (انظر حاجى خليفة ١٦٨٠).

كتب حول المسند بصفة عامة :

١ ـ «خصائص المسند» لأبى موسى المدِينى (المتوفى ٥٥٧هـ/١١٦٢م انظر بروكلمان ٣٥٦/١) ومنه مخطوطة فى حوزة أمين الخانجى ، وأخرى فى برلين ١٢٥٨ (من ٢٢٢ ب ـ ٢٢٤أ)، وطبع بالقاهرة ١٣٤٧هـ، وحققه أحمد محمد شاكر فى «مقدمة تحقيق المسند»، القاهرة ١٩٤٩م.

٢ ـ «غاية المقصد فى زوائد المسند» لعلى بن أبى بكر بن سليمان بن عمر الهَيْثَمِى (المتوفى ٨٠٧هـ/١٤٠٥م انظر بروكلمان ٧٦/٢) ، سراى، مدينة ٣٢٣ (٣٦٠ ورقة، ١١٢٥هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٨/١).

٣ ـ «المصعد الأحمد فى ختم مسند الإمام أحمد» لشمس الدين بن الجزرى (المتوفى ٨٣٣هـ/١٤٢٩م انظر بروكلمان ٢٠١/٢)، له مخطوطة فى حوزة أمين الخانجى ، وطبع بالقاهرة ١٣٤٧هـ

505

وحققه أحمد محمد شاكر فى «مقدمة تحقيق المسند» القاهرة/١٩٤٩م.

٤ ـ «القول المسدد فى الذب عن مسند الإمام أحمد» تأليف أحمد بن على بن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٩م انظر بروكلمان ٦٨/٢)، كوبريلى ٣/١٥٩١ (من ورقة ٤٠ ـ ٧٥، ٨٥٣هـ)، وبقية المخطوطات مذكورة عند بروكلمان .

وطبع بحيدر اباد ١٣١٩هـ

٥ ـ «المنهج الأحمد فى تراجم رجال الإمام أحمد[١٩٦]» لأبى اليُمْن مجير الدين عبدالرحمن العَلِيمِى (المتوفى ٩٢٨هـ/١٥٢٢م انظر بروكلمان ٤٣/٢)، وحقق محمد محيى الدين عبدالحميد منه جزءين بالقاهرة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥م.

٦ ـ «إطراف المُسْنَد المعْتَلِى بأطراف المسند الحنبلى» داماد إبراهيم ٢٥٥ ـ ٢٥٦ (٨٣٦هـ، ٨٣٨هـ).

٧ ـ «ذيل القول المسدد» لمحمد صِبْغَة الله المِدْرَاسِى (كتبه ١٢٨١هـ/١٨٦٤م) وطبع بحيدر اباد ١٣١٩هـ

M. Hortmann , Die Tradenten erster Schicht im M. des Ah. b. H., MSOS, IX, 148 - 176.

مخطوطات المسند :

برلين ١٢٥٧ (الثلث الأخير ، ٢٣٣ ورقة، ٢٤٤ ورقة، ١١٣٣هـ)، ١٢٦٠ (مسند عبدالله بن عمر ،

---

(١٩٦) الكتاب فى تراجم رجال مذهب الإمام أحمد ، وليست له علاقة بكتابه «المسند» للإمام أحمد. (الحلو).

١٨٣ ورقة، حوالى ٦٥٠هـ)، جاريت ١٣٦٥ (جـ ١، ٢، ١٧٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، أيا صوفية، ٨٩٠ (جـ ١، ١٢٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٨٩١ (جـ ١، ٦٢٠ ورقة، ١١٤٣هـ)، ٨٩٢ (جـ ٢، ٦٤١ ورقة، ١١٤٣هـ)، ٨٩٣ (جـ ٣ ، ٦٤٤ ورقة، ١١٤٤هـ)، كوبريلى ٤١١ (٥٠١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ٤١٢ (مسند الشاميين، ٢٢٠ ورقة ٦٣٨هـ)، ٤١٣ (جزء واحد، ١٣٣ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٤١٤ (أقسام ٦ ـ ٩، ٧٩ ورقة، ٥١٢هـ)، ٤١٥ (أقسام ٨ ـ ١٦، ١٢٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٤١٦ (من حديث صفوان المرادى إلى آخر مسند البصريين، ١٨٠ ورقة، ٥٤٣هـ)، كوبريلى ٤٢٤ (مسندُ أبى سعيد الخُدرى وأنس بن مالك بترتيب محمد بن عبدالله بن أحمد المحب عمر المُقَدَّسى، من ورقة ١ ـ ١١١، فى القرن السابع الهجرى)، ٤٢٥ (مسند أبى سعيد الخُدرى ٧٤ ورقة فى القرن السابع الهجرى)، جوتا ٥٨٩ (مسند الكوفيين ٨٥ ورقة)، الزيتونة بتونس ١٩٥/٢ رقم ١٠٣٢ (جزء واحد، ٢١١ ورقة)، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ١٣٥، ٤٤٨، ٤٤٩، الظاهرية ١٢٨٤ (مسند العشرة ، ٦٠٠هـ)، الظاهرية ، حديث ٢٦٨، (٣٨١ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، (الموصل ١٩٥، ٨٦، باتنة ٦٠/١، ١٢/٦٠٨، جـ ٥٠٣/٢، ٤/٢٧٠٢)[١٩٧]. لاله لى ٦٤٠ (جـ ١، ٣٦٤ ورقة ٥٩٤هـ)، ٦٤١ (جـ ٢، من ١ب ـ ٢٨٢أ، فى القرن التاسع الهجرى)، ٦٤٢، (جـ ٣، ٤٠٣ ورقة، ١١٢١هـ)، ٦٤٣ (٢٤٤ ورقة ، ٦٠٨هـ)، ٦٤٤ (مسند أبى سعيد الخُدرى ٣٠٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، داماد إبراهيم ٣٩٨ (النصف الأول، ٤٤٨ ورقة، ١١١١هـ)، ٣٩٩ (النصف الثانى ٣٦١ ورقة، ١١٢١هـ)، فاتح ١/١١٥٢ (١٢٦ ورقة، ٦٢١هـ)، كوبريلى ٤١٨ (مسند أبى هريرة ، ٢٠٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٩ (جـ ١٥، من مسند العشرة ، ٣٨ ورقة، ٥٩٥هـ)، رئيس الكتاب ٢٤٦ (٢٩٣ ورقة) ، ٢٤٧ ـ ٢٤٨ (جـ ١، ٢، ٥٤٧ ورقة، ٤٢٦ ورقة، ١١٢٢هـ)، ٢٤٩ ـ ٢٥١ (جـ ١ ـ ٣، ٥٠٩ ورقة ، ٣٠٧ ورقة، ٦٤٧ ورقة، ١١٥٣هـ، ١١٥٨هـ ١١٦٠هـ)، حكيم ٢٧٤ ـ ٢٧٥، وهبى ٢٩١ ـ ٢٩٦، فيض الله ٣٣٦ (قطعة فى ١٧٣ ورقة ، من القرن السادس الهجرى)، ٣٤٦ (جـ ١، ٢٠٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٥١٣ (قطعة فى ١٣٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، ٥١٤ (جـ ١، ١٨٦ ورقة، ٨٩٣هـ)، ٥١٤م (جـ ٢، قطعة فى ١٨٨ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، ٥١٥ (جـ ٢، ٢٢٣ ورقة، ٧٧٩هـ)، ٥١٦ (جـ ١، ٢٤٩ ورقة، ٨٨٢هـ)، ٥١٧ (٣١٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٥١٨ (١٧٦ ورقة ، فى القرن السابع الهجرى)، جار الله ٤١٧ (٨٣٧هـ)، نور عثمانية ١٢٢٢ ـ ١٢٣٠، ، سراى، أحمد الثالث ٣٦٩ (جـ ١، ٤ ـ ٦، ٩، ٢٢٠ ورقة، ٣٣٠ ورقة ، ٢٥٠ ورقة، ٢٦٨ ورقة ٢٢٤ ورقة، ٨٣٧هـ)، ٣٧١ (مسند العشرة ، ٣٠٤ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، سراى، كفشلار ٦٤٧ (قسم منه فى ١٧٣ ورقة، ٨٢١هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٩/١)، سراى ريفان

---

(١٩٧) تحذف مخطوطتا داماد إبراهيم ٣٨٩ ـ ٣٩٣، وتيمور ، حديث ٣٣٥ المذكورتان عند بروكلمان.

٢٥٦ (مسند أبى هريرة ، ٣٧٤ ورقة، ١١٤٠هـ)، سراى مدينة ٣٠٠ (مسند أبى سعيد الخُدرى ، ٤٩٦ ورقة، ١٢٠١هـ، انظر الفهرس ٢: ١١٠ ـ ١١٢)، ، مراد مُلاً ٥٨٠ ـ ٥٨١، مدرسة مصلى ٧٦، تشستربيتى ٤١٤٦ (قسم منه، ٢٤٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٤٥٩٧ (مسند أبى هريرة ٢٩٤ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، منجانا ٥١١ رقم ١٦٢٠ (٢١١ ورقة، ٨٣٧هـ) الأزهر ٦٠٣/١، حديث ٢٥٧ (جـ ٣، ٤١٤ ورقة ١١٢٠هـ)، الكتانى بالرباط ٣٦٢ (١٦٠ ورقة)، ٤٢٤ (٣٢٤ ورقة)، البنغال ١٦٤ (جـ ١، ٦٠٨، ١١٧٠هـ) .

وطبع فى ستة أجزاء بالقاهرة ١٣١٣هـ

وحققه أحمد محمد شاكر وشرحه فى ١٥ قسما تضم حوالى ثلث الكتاب ، القاهرة ١٩٤٩ ـ ١٩٥٨م/.

506

مختصرات المسند :

١ ـ «ثلاثيات» لعبدالله بن أحمد بن حنبل (المتوفى ٢٩٠هـ/٩٠٣م)؛ تشستربيتى ٣٤٨٧ (٨٥ ورقة، ٦٥٤هـ) = ؟ أيا صوفية ٨/٨٨٢ (من ورقة ٩١ ـ ١١٤)، الأوقاف ببغداد ٣/٤٧٤٢ (انظر طلس ٢٧٨).

وعليه شرح بعنوان : «نفثات صدر المُكْمَد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد» لمحمد بن محمد بن أحمد بن سالم السفَّارِينى (المتوفى ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م، انظر بروكلمان ملحق ٤٤٩/٢).

وطبع فى جزءين بدمشق ١٣٨٠هـ

٢ ـ «المنتقى من مسند العشرة الـمُبَشَّرة»، الظاهرية، مجموع ١٢/٤٦، (٩ ورقات).

تهذيبات للمسند :

أ ـ «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل فى المسند على ترتيب حروف المعجم» لأبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (المتوفى ٥٧١هـ/١١٧٥م انظر بروكلمان ٣٣١/١): فاتح ٢/١١٥٢ (من ١٢٩أ ـ ١٥٤أ، ٦٢١هـ).

ب ـ «ترتيب مسند أحمد بن حنبل على حروف المعجم » لأبى بكر محمد بن عبدالله بن عمر المُقَدّسى الحنبلى (المتوفى ٨٢٠هـ/١٤١٧م، انظر الضوء اللامع للسخاوى ١٠١/٨)، القاهرة ثان ٩٦/١، حديث ٢٩م.

جـ ـ «الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى» لعلى بن حسين بن عروة الـمَشْرِقى بن زُكنون (المتوفى ٨٣٧هـ/١٤٣٤م، انظر: الأعلام للزركلى ٩١/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٧)، توبنجن ٩٩.

وله مختصر بعنوان : «السيرة» ، الظاهرية ، تفسير ١٥١، ٥٥٢ (من ورقة ١ ـ ٢٤١، ٨٣١هـ، انظر العش ٢٠).

د ـ «عقود الزَّبَرْجَد على مسند الامام أحمد» لجلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م) وهو شرح لغوى، أيا صوفية ٨٧٦ (٢٦٥ ورقة، ١٠٣٧هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١)، وقد ذكر بروكلمان (الملحق ١٨٨/٢ رقم ١٦٨) مخطوطات أخرى .

٢ ـ «كتاب السنة» يوجد فى صيغته الكبرى ، فى تيمور بالقاهرة ٣٣٥ (١١١ ورقة، ١٣٢٩هـ)، دار الكتب بالقاهرة ، حديث ١٧٤٧ (٢٨٧ ورقة، نسخة حديثة انظر Schacht I, No. 16، الظاهرية، توحيد ٥٩، وطبع بمكة ١٣٤٩هـ ، وبالقاهرة (بدون تاريخ)، واختصر فى: «المختار فى أصول السنة» للحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء (المتوفى ٤٧١هـ/١٠٧٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٠١/٣)، الظاهرية، حديث ١٦٤ (٣ ورقات ، ٤٦٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

«كتاب السنة» يوجد فى صيغته الصغرى بعنوان «السنَّة» أو «اعتقاد أهل السنَّة»: تيمور بالقاهرة ، حديث ٣٥٤، برلين ١٩٣٧ (من ورقة ٦٣ ـ ٧٠، ١٠٨٩هـ)، بوهار ٢/٢٦٧ (من ٢٧٦ ب ـ ٢٨٢أ، ١٣٠٥هـ)، (باتنة ٥٠٣/٢، ٢٧٠٠)، البنغال ٨٦٧ (الأوراق ٥٥ ـ ٦٨، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ، وطبع فى القاهرة بدون تاريخ، انظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٤٢/١ ـ ٣٤٥.

٣ ـ «كتاب الزهد»، الظاهرية ، حديث ٣٤٠ (١٠٠ ورقة، ناقص ، عليه سماع من حوالى ٥٠٠هـ، انظر شاخت Schacht. III, 11)، .

الظاهرية، مجموع ١٠ (جـ ١ ، من ١٨٥أ ـ ٢٠٤أ، ٤٩٢هـ)، ٩/١٣ (قسم ٣، من ١٢١ أ ـ ١٤٩ أ ، فى القرن السادس الهجرى)، ٧/١١٥ (من ٥٩أ ـ ٨٦ب، فى القرن السابع الهجرى)، محمد بخارى ٤/٨٤ (١١٠٨هـ)، الكتانى بالرباط ٢٩٢ (٢٣٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وطبع بمكة ١٣٥٧م.

ومنه مختارات «المنتقى من كتاب ابن رجب ومن كتاب الزهد للإمام أحمد» لأحمد بن حسن بن أحمد ابن عبدالهادى (المتوفى ٨٩٥هـ/١٤٩٠م، انظر: معجم المؤلفين ١٨٩/١)، سوهاج ، حديث ٥٣ (٥٦ ورقة، بخط المؤلف ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٩/١)، وأيضا مختارات لمجهول ، برلين ٣١٥٦، (٨١ ورقة، ٧٥٣هـ)، الظاهرية ٤٥٨٢ (٢٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، السعيدية بحيدر اباد ٣٥٢ (من ٣١ ب ـ ٣٤ب انظر:

(Isl. Cult XIII 453, XIV 383

٤ ـ «كتاب الصلاة» أو «رسالة الصلاة»، برلين ٣٥٦٧ (من ورقة ١٠٥ ـ ١٢٣)، المتحف البريطانى ٣/٩٠٠، إضافات ٢٢٣٧٢ (٨٤٦هـ)، تيمور بالقاهرة ، فقه ٦٨٤ (١٥ ورقة انظر: Schacht II No. 8)، (رامبور ٢/١٧٦)، الظاهرية مجموع ٦١/٧ (٦٣أ ـ ١٢٣أ، فى القرن السابع الهجرى)، باريس ٤٨٠٧ (من ورقة ٩١ ـ ١٠٤، فى القرن التاسع الهجرى، انظر فايدا ٦٠٩)، الأوقاف ببغداد ١/٦٧٨٦ (انظر طلس ٢٦١). وطبع فى بومباى (بدون تاريخ)، وفى القاهرة ١٣٢٢، ١٣٢٣هـ، وفى «مجموعة كلحديث النجدية»، القاهرة ١٣٤٢/٤٤٥ ـ ٤٧٧.

٥ ـ ينسب إليه شعر عن الموت واليوم الآخر فى برلين ٧٥٣٩ (١٨أ)، وعن الخضوع لله وليس للإنسان (١٠٨أ)/.

507

٦ ـ «كتاب الورع والإيمان» طلعت بالقاهرة ، مجموع ١٥٧ (من ١ ب ـ ٤٧أ، فى القرن التاسع الهجرى). وطبع بالقاهرة ١٣٤٠هـ، وترجم قسم منه إلى الفرنسية .

G. H. Bousquet et Ch. Dominique in: Hespéris 1952, 97 - 112.

٧ ـ «كتاب الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكُّوا فيه من مُتَشَابِه القرآن وتأولوه على غير تأويله»: المتحف البريطانى ، الملحق ١٦٩، مخطوطات شرقية ٣١٠٦ (١٩ ورقة، ٨٩٨هـ)، الظاهرية ٧٥٤٠ (نسخة غير صالحة، تضم النصف الأول فقط ١٠ ورقات ٩٠٦هـ، انظر عِزَّة حسن ١/٣٦١)، سراى، ريفان ٥١٠/٤ (من ٤٩ أ ـ ٥٦ أ، ١٠٨٤هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٥)، (قوله ١/١٨٤)، باريس ٤٨٠٧ (من ورقة ٧٦ ـ ٨٦، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فايدا ٥٧٥)، ليدن شرقيات ١٦/٦٢٧٥ (من ورقة ٧٥ ـ ٨٨، ١٢٢٧هـ، انظر: فورهوف ٢٨١)، الظاهرية، مجموع ١١٦(من ١ أ ـ ١٦ب، القرن العاشر الهجرى)، طلعت بالقاهرة ، تفسير ٣٢٦ (٢٤ ورقة، ٨٢٤هـ، انظر فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/٢٢٦)، الزيتونة بتونس ١٠١٩٢ (١٩ ورقة، ٧١٩هـ)، البنغال ٨٦٦ (٥٣ ورقة، ١٣٠٩هـ). وترجم إلى الإنجليزية

M. S. Seale, Muslim Theology, London 1964, P. 96 - 125

وحققه قِوام الدين وترجمه إلى التركية على أساس مخطوطة ريفان فى :

Ilāhiyāt Fak. Magm. II, No. 5 - 6, 1927, S. 278 - 327.

٨ ـ «علل الحديث»، أيا صوفية ٣٣٨٠ (١٨٠ ورقة، قبل ٣٤٣هـ، انظر: Ritter, Islam 17/249)، الظاهرية ، مجموع ١/٤٠ (قسم من ١ أ ـ ٢٣ أ ، فى القرن الرابع الهجرى، انظر العش ٢٣٢ ـ ٢٣٣)؛ حديث ٥٤٤ (قسم آخر، من ورقة ٩٨ ـ ١٠٦، ٣٤١هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٧٤٤)، وطبع الجزء الأول فى أنقرة سنة ١٩٦٣ بتحقيق .

T. Kocyigit, I. Cerrahoğlu, Bd. 1. Ankara 1963

٩ ـ «كتاب الأشربة الصغير» ، الظاهرية ، مجموع ١٣٢ (من ورقة ١ أ ـ ٢٧ ب، فى القرن الرابع الهجرى)، الأزهر ٥٨٠/١، حديث ٧١١ (٣٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٧/١).

١٠ ـ «المسائل» وهو يضم إجاباته على أسئلة تلاميذه فى الفقه والعقائد والأخلاق وقد حرر تلاميذه هذه الاجابات ، وهم :

أ ـ أبو داود سليمان السجستانى (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، الظاهرية، حديث ٣٣٤ (٨٦ ورقة، ٢٢٦هـ، انظر: H. Ritter, Islam. 17/250,Schacht II, 10 a. وفهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٨/١)، ومنه نسخة مصورة ، انظر: القاهرة ملحق ٥٣/٣، رقم ٢٠٧٥٣ ب، ومنه مقتبسات عن ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١٥٦/١ ـ ١٦٣ وطبع بالقاهرة ١٩٣٤م.

ب ـ «مسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم بن رَاهُويه (المتوفى ٢٣٨هـ/٨٥٢م) لإسحاق بن منصور الكوسج (المتوفى ٢٥١هـ/٨٦٥م) الظاهرية، فقه حنبلى ١ (١١٣ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى).

جـ ـ «عبدالله بن احمد بن حنبل»، الظاهرية ، فقه حنبلى ٢ (٢٠٣ ورقة، انظر شاخت: Schacht III, 10 b.) تيمور بالقاهرة ، فقه ٥١١، (١٧٢ ورقة، ٧٧٣هـ)، انظر: (Schacht I, 15)، ومنه نسخة مصورة بالقاهرة ملحق ٥٤/٣ رقم ٢٠٧٥٤ ب .

د ـ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوى (من ٢١٤هـ/٨٢٩م ـ ٣١٧هـ/٩٢٩م)، الظاهرية ، مجموع ٧/٨٣ (من ١١٠ أ ـ ١١٨ أ، فى القرن السادس الهجرى).

هـ ـ أبوبكر أحمد بن محمد بن هانى الأثرم (المتوفى ٢٦١هـ/٨٧٥م)، ومنه مقتبسات عند ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ٦٦/١ ـ ٧٤.

و ـ حنبل بن إسحاق بن حنبل (المتوفى ٢٧٣هـ/٨٨٦م)، ومنه مقتبسات عند ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١٤٣/١ ـ ١٤٥.

ز ـ عبدالملك بن عبدالحميد المَيْمُونى (المتوفى ٢٧٤هـ/٨٨٧م)، ومنه مقتبسات عن ابن ابى يعلى فى طبقات الحنابلة ٢١٢/١ ـ ٢١٦.

ح ـ أبوبكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرْوَزى (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، ومنه مقتبسات عند ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ٥٦/١ ـ ٦٣.

ط ـ حرب بن إسماعيل بن خلف الكِرْمَانى (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، ومنه مقتبسات عند ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ١/١٤٥ ـ ١٤٦.

ى ـ إبراهيم بن إسحاق الحربى (المتوفى ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، ومنه مقتبسات عند ابن ابى يعلى فى طبقات الحنابلة ١/٨٦ ـ ٩٣.

هذا الكتاب «المسائل» لابن حنبل وروايات التلاميذ الآخرين قد جمعها مع كتب أخرى أبوبكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل (المتوفى ٣١١هـ/٩٢٣م) بعنوان «الجامع لعلوم (أو: الجامع من مسائل) الإمام أحمد».

ولقد وصل إلينا قسم من هذا النص يحتوى على عشرين جزءا (انظر إعلام الموقعين للجوزى ١/٣١، ولاوست فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الإنجليزية الثانية ١/٢٧٤، وانظر رقم ٩ كتاب رقم ١ من هذا الفصل). وعلى ذلك كتاب: «المسائل التى خالف عليها الإمام أحمد بن حنبل» لأبى الحسين محمد بن أبى يعلى/ الفراء (المتوفى ٥٢٦هـ/١١٣٣م انظر بروكلمان ١/٣٢٤) الظاهرية، حديث ٣٤٨ (من ١٠٣ أ ـ ١١٥ب، فى القرن السابع الهجرى)، ويوجد فى برلين نسخة مصورة لمجموع من «المسائل» (Berl. Cod. sim 35)

508

١١ ـ «فضائل الصحابة» فى رواية ابنه عبدالله مع إضافات وزيادات، ينى ٨٧٨ (٢٠٢ ورقة، ٥٤٤هـ).

١٢ ـ «كتاب الوقوف والوصايا» جمعها ابن الخَلاَّل (انظر رقم ٩) ولقد وصل إلينا فى دار الكتب بالقاهرة ٢١٨٨٨ ب، وبمكة فى حوزة محمد حمزة (ضمن مجموعة فى حوالى ٧٠ ورقة، ٥٨٣هـ، ومنه نسخة مصورة عن «دار الكتب بالقاهرة ٢١٨٨٨ ب، انظر: القاهرة ملحق ٢/٢٥٢، ٣/٥٣).

١٣ ـ «باب أحكام النساء». ويوجد مخطوطات فى مكة، فى مكتبة محمد حمزة (حوالى ٤٠ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١/٩٥، ٣/٥٣).

١٤ ـ «كتاب الترجُّل» وهو يبحث ـ من الناحية الفقهية ـ العناية بالشعر، يوجد مخطوطا فى مكة، فى مكتبة محمد حمزة (حوالى ٢٧ ورقة، ٥٨٣هـ)، انظر: القاهرة ملحق ٢/٢٣٥، ٣/٥٣.

١٥ ـ «كتاب أهل الملل والرِّدة والزنادقة وتارك الصلاة والفرائض ونحو ذلك»، يوجد فى مكة فى حوزة محمد حمزة (حوالى ٢٠٠ ورقة، ٥٨٣هـ) ومنه نسخة مصورة مذكورة بالقاهرة، ملحق ٢/٢٣٤، ٣/٥٣).

١٦ ـ «جواب الإمام أحمد بن حنبل عن سؤال فى خلق القرآن» ، سراى ريفان ٩/٥١٠ (ورقة واحدة، ١٠٨٤هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٣/١).

١٧ ـ «كتاب الإرجاء» قد وصل إلينا فى «الجامع» لابن الخَلاَّل، المتحف البريطانى ، الملحق ١٦٨، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (ص ٢٢١ ـ ٢٦١)، انظر:

Laoust, in: Mél. L. Massignon III, 21.

١٨ ـ «كتاب الإيمان» ، المتحف البريطانى ، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (ص ٢٦١ ـ ٢٩٠) انظر لاوست فى المصدر السابق.

١٩ ـ «مختصر فى أصول الدين والسنَّة» (والعنوان مأخوذ من محتويات الكتاب) مكتبة كلية الحقوق بطهران ٢٥١ ج (من ورقة ١٢٨ ـ ١٣٩، انظر الفهرس ٢٤٩).

٢٠ ـ «الثلاث الأحاديث التى رواها الإمام أحمد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام»، الظاهرية ، مجموع ٥٩ (من ١١٠ أ ـ ١١٢ ب، فى القرن الثامن الهجرى).

٢١ ـ «كتاب فضائل عَلىّ» أخذه ابن أبى الحديد فى كتابه «شرح نهج البلاغة» ١٦٧/٩، ١٦٩، ١٧١ ـ ١٧٤.

٢٢ ـ «العقيدة» وهذا الكتاب نقحه ورواه عدد من تلاميذه وأتباعه مثل:

أ ـ إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المُزَنى ، الشافعى المذهب (المتوفى ٢٦٤هـ/٨٧٧م)، شهيد على ٣/٢٧٦٣ (من ٣٢ب ـ ٣٦ب، ٦٦٩هـ)، تيمور بالقاهرة ٩٤/٤، مجموع ٤٨ (من ١٨ أ ـ ٢١أ، فى القرن التاسع الهجرى).

ب ـ تلميذه أبوالعباس أحمد بن جعفر بن يعقوب الفارسى الإصطخرى، ووصل إلينا كتابه فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٤/١ ـ ٣٦، انظر:

H. Laust, La Premiére Profession de foi hanbalite in : Mèl- L. Massignon III, 12.

جـ ـ تلميذه الحسن بن إسماعيل الرَّبَعِى ، وصل إلينا كتابه فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٣٠/١ ـ ١٣١، انظر لاوست فى المصدر السابق ١٢ ـ ١٣.

د ـ تلميذه أبومحمد عَبْدُوس بن مالك العطار انظر رقم ٢ من هذا الفصل، ووصل إلينا كتابه فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى، انظر لاوست المصدر السابق ص ١٣.

هـ ـ تلميذ محمد بن حبيب الأندرانى، ووصل إلينا كتابه فى المصدر السابق لابن أبى يعلى ٢٩٤/١ ـ ٢٩٥، وأيضا فى ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠، ولاوست فى المصدر السابق ص ١٣.

و ـ ابوجعفر محمد بن عوف بن سفيان الحمصى (المتوفى ٢٧٢هـ/٨٨٥م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٨١ ـ ٥٨٢). وصل إلينا كتابه فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣١١/١ ـ ٣١٣، انظر لاوست فى المصذر السابق ١٣.

ز ـ وصل إلينا فى صورة خطاب موجه إلى مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدى (المتوفى ٢٢٨هـ/٨٤٣م، انظر التهذيب لابن حجر ١٠٧/١٠ ـ ١٠٩) فى طبقات الحنابلة ٣٤١/١ ـ ٣٤٥ انظر لاوست فى المصدر السابق ١٣ ـ ١٥.

ح ـ أبوالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التميمى (المتوفى ٤١٠هـ/١٠١٩م، انظر تاريخ بغداد ١٤/١١ ـ ١٥)، ونشر هذا الكتاب محمد الفقى فى ملحق لكتاب طبقات الحنابلة بالقاهرة ١٩٥٢م، وانظر مخطوطات هذا الكتاب فى رقم ١٧ من هذا الفصل.

ط ـ أبومحمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمى (المتوفى ٤٨٨هـ/١٠٩٥م، انظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٥٠/٢ ـ ٢٥١/، ووصل إلينا قسم من هذا الكتاب فى كتاب: «الكواكب الدرارى» (انظر المسند لابن حنبل، تهذيبات المسند رقم جـ)، ونشره محمد الفقى ، القاهرة.

509

ى ـ أبوالحسن على بن شُكْر بن أحمد بن شُكْر (أَلَّف كتابه ٦١٦هـ/١٢١٩م، انظر بروكلمان ، الملحق ٣١١/١، حيث أخطأ فى الاسم وفى تاريخ الحياة)، : المتحف البريطانى الملحق ١٧٠، مخطوطات شرقية ٣١٠٥ (١٠ ورقات، ٦١٦هـ).

٢ ـ عَبْدُوس

هو أبومحمد، عبدوس بن مالك، العطار، كان صديقا وتلميذا لأحمد بن حنبل، وممن روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل . وتاريخ وفاته غير معروف، ربما توفى حوالى ٢٥٠هـ/٨٦٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١١٥/١١، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٤١/١ ـ ٢٤٦.

ب ـ آثـــاره :

«رسالة عَبْدُوس عن الإمام أحمد» تتضمن آراء أحمد بن حنبل ، الظاهرية، بمجموع ٦٨ (من ٩ أ ـ ١٥ب، سماع ٥٢٩هـ). ولقد وصل إلينا قسم من هذه الرسالة فى طبقات الحنابلة لابـن أبـى يعلى ٢٤١/١ ـ ٢٤٦.

٣ ـ الكَوْسَـج

هو أبويعقوب إسحاق بن منصور بن بَهْرَام المَرْوَزِى الكَوْسَج، ولد بمرو ورحل إلى العراق والحجاز والشام، فسمع سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان ووكيع ابن الجراح ، والنّضر بن شُمَيْل وغيرهم ، وفى بغداد درس على أحمد بن حنبل ، ثم رحل إلى نيسابور وأقام بها: وكان يعد عالما كبيرا من علماء المدرسة الحنبلية ومحدثا موثوقا به. وعنه روى البخارى ، ومسلم وغيرهما . وتوفى ٢٥١هـ/ ٨٦٥م فى نيسابور.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٣٤/١/١، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١١٣/١ ـ ١١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٢/٦ ـ ٣٦٤، التهذيب لابن عساكر ٤٥٢/٢ ـ ٤٥٣، الرجال للقيسرانى ٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٢٤ ـ ٥٢٥، التهذيب لابن حجر ٢٤٩/١ ـ ٢٥٠، الأعلام للزركلى ٢٨٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٩/٢.

ب ـ آثـــاره :

«مسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم بن رَاهُوَيَه» (المتوفى ٢٣٨هـ/٨٥٢م انظر رقم ٥٣ من باب الحديث)، الظاهرية ، فقه حنبلى ١١٣/١ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى ،انظر: Schacht III, 106)، وتوجد منه نسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ٥٣/٣، رقم ٢٠٨٥٥ب، ومنه مقتبسات فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١١٣/١ ـ ١١٥.

وعن نشأة هذه «المسائل» التى جمعت فى حياة أحمد بن حنبل يحدثنا الكَوْسَج أنـه كتـب هذه

«المسائل» ثم وجب عليه أن يذهب بعد مدة إلى أحمد بن حنبل فى بغداد وذلك ليقرأها عليه لأنه كان يعترف ببعضها فقط، فأراد الكوسج أن يأخذ رأيه فيها جميعا.

٤ ـ الأثْـــرَم

هو أبوبكر، أحمد بن محمد بن هانئ، الطائى البغدادى الأَثْـــرَم، كان تلميذا وراوية لأحمد بن حنبل، روى عنه النسائى وغيره، يُعَدُّ من الثِّقات، وتوفى سنة ٢٦١هـ/٨٧٥م وقيل ٢٧٣هـ.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢٢٩، تاريخ بغداد للخطيب ١١٠/٥ ـ ١١٢، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٦٦/١ ـ ٧٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٠ ـ ٥٧٢، التهذيب لابن حجر ٧٨/١ ـ ٧٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٠٨/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٤١/٢ ـ ١٤٢، الأعلام للزركلى ١٩٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٧/٢، بروكلمان ٦٦٤/٢، وانظر كذلك ريتر:

Ritter, Oriens 2/1949/300.

510

ب ـ آثـــاره :

١ـ «كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه»، صائب بأنقره ١٣٢٣ (قسم ١، من ١ أ ـ ٢٢ أ، ٥٥٠هـ، انظر ريتر فى المصدر السابق)

٢ـ «مسائل أحمد بن حنبل»، ومنه مقتبسات فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٦٦/١ ـ ٧٤.

٥ ـ صَالِــح

هو أبوالفضل صالح بن أحمد بن حنبل، ولد سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م، سمع أباه، وأبا داود الطيالسى، وعلى بن المدينى وغيرهم. ومن تلاميذه ابن أبى حاتم الرازى. درّس الفقه فى بغداد مدة طويلة. وتولى القضاء فى طرسوس وأصبهان. وتوفى بأصبهان سنة ٢٦٥هـ/٨٧٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٩٤/١/٢، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٧٣/١ ـ ١٧٦، أخبار أصبهان لأبى نعيم ٣٤٨/١ ـ ٣٤٩، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٧/٩ ـ ٣١٩، المنتظم لابن الجوزى ٥١/٢/٥، التهذيب لابن عساكر ٣٦٢/٦ ـ ٣٦٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٢٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٩/٢ ـ ١٥٠.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «سيرة أحمد بن حنبل» توجد منه مخطوطة فى مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب بتونس (١٩ ورقة فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٠٥. ومنه نسخة مصورة، القاهرة، ملحق ١٥٣/١). وبعنوان «مولد ووفاة أحمد بن حنبل وطرف من أخباره »، شهيد على ٢/٢٧٦٣ (من ٢٥ ب ـ ٢٩أ، ٦٦٩هـ).

٢ ـ «محنة أحمد بن حنبل»، الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ٣٢أ ـ ٤٢ب ناقص من أوله).

٦ ـ حنبل بن إسحاق

هو أبوعلى، حنبل بن إسحاق بن حنبل، الشيبانى ، هو ابن عم أحمد بن حنبل ولد سنة ١٩٣هـ/٨٠٩م. ولقد سمع ابن عمه ، والفضل بن دُكين، وعفان بن مسلم وغيرهم. وكان عالما فى الفقه والحديث والتاريخ . وعاش فى فقر مدقع ببغداد وعُكْبَرة، وواسط وتوفى سنة ٢٧٣هـ/٨٨٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٢٠/٢/١، تاريخ بغداد ٢٨٦/٨ ـ ٢٨٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٤٣/١ ـ ١٤٥، المنتظم لابن الجوزى ٨٩/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٠٠ ـ ٦٠١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٧٠/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٣/٢ ـ ١٦٤، الأعلام للزركلى ٣٢١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٨٦/٤.

Rosenthal, History 374
Wüstenfeld, Geschichts No. 70.

ب ـ آثـــاره :

١ـ «كتاب الفتن»، الظاهرية، مجموع ٤/٣٨ (من ٤٤أ ـ ٥٩ب، فى القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «محنة ابن حنبل»، الظاهرية ، مجموع ٤/٤٨، (قسم ٢، من ورقة ٩٠ ـ ١٠٨ وعليه سماع من ٥٠٠هـ، انظر العش ٢٦٥).

٣ـ «جزء فيه حديث..»، القاهرة ، ملحق ٢٠٨/١ رقم ١٩١٤٢ ب (ضمن مجموعة، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية ، مجموع ٣٤ (١٩٤ أ ـ ٢١٦ ب، فى القرن الثامن الهجرى) = ؟ «الفوائد فى الحديث» فى رواية أبى عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق (المتوفى سنة ٣٤٤هـ)، فيض الله ٢١٦٩ (من ١٢٦ أ ـ ١٣٥ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٤ ـ أما تاريخه الذى مدحه الذهبى فى المصدر السابق فيبدو أنه ضاع مع الزمن .

٧ ـ غُـــلام خَلِيل

511

هو أبوعبدالله ، أحمد بن محمد بن غالب، الباهلى البصرى، المعروف بغلام خليل. كان زاهدا ومحدثا ، ومع ذلك فيُعَدُّ من المحدِّثين الضعفاء وقد وصف بأنه كذاب، ولكنه مدح لفصاحته ومعرفته العظيمة. والأخبار التى وردت فى المصادر لا توضح لنا تبعيته لأحمد بن حنبل . وتوفى سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م فى بغـداد ودفـن بالبصرة.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٨/٥ ـ ٨٠، المنتظم لابـن الجـوزى ٩٥/٢/٥ ـ ٩٦، بروكلمان،ملحـق ٣١٠/١ رقم ٣ ب.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب شرح السنَّة » الظاهرية ، مجموع ١٣ (من ١ أ ـ ١٩ب، فى القرن السادس الهجرى). وله مختصر: Massignon, Textes inédits 213

واقتبس منه ابن تيمية فى «مجموع الرسائل الكبرى» ٤١٠/١ رقم ١.

٨ ـ عبدالله بن أحمد بن حنبل

هو أبوعبدالرحمن، عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، الشَّيْبَانى، أصله من بغداد ولد سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م. ودرس فى المقام الأول على أبيه الذى يرجع إليه الفضل فى معرفته بالفقه والحديث، ودرس أيضا على يحيى بن معين، وسمع كذلك من والده «المسند»، و«الناسخ والمنسوخ» و «التاريخ»، و «حديث شعبة»، و«جوابات القرآن»، و «المناسك» وكتبا أخرى. وفى عهد الخليفة المتوكل (من ٢٨٩هـ/٩٠٢م ـ ٢٩٥هـ/٩٠٨م)، تولى منصب القضاء فى أماكن مختلفة بخراسان. وتوفى بعد وقت قصير من توليه القضاء، وذلك سنة ٢٩٠هـ/٩٠٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧/٢/٢ ، تاريخ بغداد ٣٧٥/٩ ـ ٣٧٦، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٨٠/١ ـ ١٨٨، مناقب ابن حنبل لابن الجوزى ٣٠٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦٥ ـ ٦٦٦، التهذيب لابن حجر ١٤١/٥ ـ ١٤٣، البداية والنهاية لابن كثير ٩٦/١١ ـ ٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٣/٢ ـ ٢٠٤، الأعلام للزركلى ١٨٩/٤، انظر بروكلمان الملحق ٣١٠/١ رقم ٣ أ، وانظر كذلك لاوست: H. Lorust , in: Mél. L. Massignon III 16.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب السنَّة»، بنكيبور ٨/١٠ رقم ٤٩١ (٩٨ ورقة، ١٢٨٤هـ) وطبع بالقاهرة ١٣٤٩هـ وانظر: حول مضمون الكتاب لاوست فى المصدر السابق.

٢ ـ «مسند الأنصار»، الظاهرية، حديث ٣٣٦ (القسم الأخير، من جـ ٦ ـ ٩١، من ٢٤ أ ـ ١٣٠ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٣ ـ «فضائل عثمان بن عفان» رواه عن والده، إمبروزيانا ٦٧ (٣٠ ورقة ٦٣٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٦١)، وكذلك الزيادات التى أضافها على كتاب والده: «فضائل الصحابة»، (انظر: رقم ١ أحمد بن حنبل ، كتاب رقم ١١ من هذا الفصل).

٤ ـ تنقيح «مسائل » والده، الظاهرية، فقه حنبلى ٢ (٢٠٣ ورقة)، (انظر أيضا رقم ١ أحمد بن حنبل كتاب رقم ١٠، جـ من هذا الفصل).

٥ ـ «ثلاثيات» من مسند والده، تشستربيتى ٣٤٨٧ (٨٥ ورقة، ٦٥٤هـ)، (انظر رقم ١ أحمد بن حنبل ، مختصرات المسند).

٩ ـ الخَلاَّل

هو أبوبكر ، أحمد بن محمد بن هارون، الخَلاّل البغدادى، كان أحد العلماء البارزين فى المدرسة الحنبلية. درس على أكثر تلاميذ أحمد بن حنبل وعلى الأخص على ابن عمه وأولاده. ولقد جمع فى رحلاته العلمية الطويلة كتاب «مسائل ابن حنبل» وسمعها من/ الرواة المجازين بذلك. وكان يلقى دروسه فى مسجد المهدى ببغداد وتوفى سنة ٣١١هـ/٩٢٣م. 512

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١١٢/٥ ـ ١١٣، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٥، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٢/٢ ـ ١٥، مناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزى / ٥١٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٨٥ ـ ٧٨٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٤٨/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦١/٢، إعلام الموقعين لابن قيم الجوزية ٣١/١، لاوست فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ٢٧٤/١، الأعلام للزركلى ١٩٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٦/٢، بروكلمان الملحق ٣١١/١ رقم ٣ ج، وانظر كذلك لاوست: H. Laoust, in: Mél. L. Massignon, III 17 - 18

ب ـ آثاره :

١ ـ «كتاب الجامع لعلوم (أو المسند من مسائل) أحمد بن حنبل»، ويضم مجموعة من كتب ورسائل ومسائل أحمد بن حنبل التى تتكون من ٢٠ جزءا (انظر إعلام الموقعين لابن قيم الجوزية ٣٦/١)، المتحف البريطانى ، الملحق ١٦٨ ، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (١، ١٢٢ ورقة، سماع ٥٦٠هـ، ٥٧٧هـ)، وعن هذا المضمون انظر: (H. Laoust, in: Mel. L. Massignon III, 18 - 22

ويوجد فى حوزة محمد بن عبدالرزاق بن حمزة بمكة (جزء آخر، ٢١٢ ورقة، ٥٨٣هـ، ومنه نسخة مصورة القاهرة، ملحق ٥٣/١ رقم ٢١٨٨٨ ب)، وقسم آخر بعنوان: «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر من مسائل أحمد بن حنبل»، الظاهرية حديث، ١/٢٤٥ (من ورقة ١ - ٣١، ٥٧٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٢/١، ١٤٦).

٢ - «طبقات أصحاب ابن حنبل»، الظاهرية، مجموع ١٠٦ (قطعة، من ورقة ٢٨ - ٥٢، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: العش ٢٦٥).

٣ - «كتاب الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على من يدَّعى التوُكل وترك العمل والحجة عليهم»، الظاهرية، مجموع ١١٦ (من ١٠١ - ١١٣ب ناقص من الآخر، فى القرن السادس الهجرى)، ٦/١١٨ (من ٢٥ أ - ٤٠ ب، سماع من ٥٦٤هـ)، ليدن، شرقيات ٦١٢٨ (٣١ ورقة، ١٣٣١هـ، انظر فورهوف = رقم ١١٠)، برلين الغربية ١٨٠٧، وطبع فى دمشق ١٣٤٨هـ، انظر بروكلمان ملحق المجلد الثانى ١٠٠٧ رقم ١١٠.

١٠ - البَرْبَهَارِى

هو أبومحمد، الحسن بن على بن خلف البربهارى، ولد فى بغداد سنة ٢٣٣هـ/ ٨٤٧م. كان شديد الإنكار على «أهل البدع» فى بغداد، ولقد نجح أعداؤه فى أن أوغروا عليه قلب الخليفتين القاهر العباسى والراضى العباسى. وكان يعتمد كثيرا فى عرض تعاليم أحمد بن حنبل على الحسن البصرى، وعبدالله بن المبارك، ومالك بن أنس وغيرهم، وتوفى ٣٢٩هـ/٩٤١م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٨/٢ - ٤٥، اللباب لابن الأثير ١٠٧/١، البداية والنهاية لابن كثير ٢٠١/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٣١٩/٢ - ٣٢٣، الأعلام للزركلى ٢١٦/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٣/٢، وانظر كذلك لاوست:

H. Laoust, in: Mél. L. Massignon III 22 - 25.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب السنّة» انظر طبقات الحنابلة ١٨/٢ ـ ٤٤.

١١ ـ الخِرَقِـــى

هو أبوالقاسم ، عمر بن الحسين بن عبدالله بن أحمد، الخرقى . درس على عبدالله وصالح ابنَىْ أحمد بن حنبل وغيرهما . ومن تلاميذه أبوعبدالله بن بطة. رحل إلى دمشق بعد أن ضاقت الحياة بالحنابلة فى بغداد، لأنهم نقدوا بعض الصحابة. وتوفى بدمشق سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م/.

513

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٤/١١ ـ ٢٣٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٦، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٧٥/٢ ـ ٧٦، الوفيات لابن خلكان ٤٧٩/١، المنتظَم لابن الجوزى ٣٤٦/٦، اللباب لابن الأثير ٣٥٧/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٧، الدول للذهبى ١٥٣/١، البداية والنهاية لابن كثير ٢١٤/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٨٩/٣، شذرات الذهب لابـن العماد ٣٣٦/٢، الاعـلام للـزركلى ٢٠٢/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٢/٧، وانظر بروكلمان ملحق ٣١١/١ رقم ٣ د.

ب ـ آثـــاره :

رحل عن بغداد فأحرقت كتبه ، وبقى منها ما يأتى :

١ ـ «المختصر فى الفقه»، القاهرة ، ثان ٥٥٢/١، فقه حنبلى ٣٢[١٩٨]، الأزهر ٦٤٨/٢، فقـه حنبلى ٩ (١٢٠ ورقة).

ونشره محمد زُهَـيْـر الشاويش فى دمشق ١٣٧٨هـ

---

(١٩٨) تحذف مخطوطة برلين ٤٦٦٣ عند بروكلمان.

شـــروح المختصـــر:

أ ـ شرح لأبي يَعْلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفَرَّاء (المتوفى ٤٥٨هـ/١٠٦٥م، انظر بروكلمان ٣٩٨/١، والملحق ٥٥٧/١، حيث اختلط عليه كتاب والده بكتابه) الظاهرية ، فقه حنبلي ٥٤ (جـ ٣، ٢٠٨ ورقة، ٥٧٧هـ)، الأزهر ٦٤٣/١، فقه حنبلي ٦٣ (جـ ٤، ١٢٩ ورقة).

ب ـ «المغنى» لعبدالله بن أحمد بن قُدَامَة (المتوفى ٦٢٠هـ/١٢٣٣م انظر بروكلمان ٣٩٨/١) القاهرة ثان ٥٥٢/١، فقه حنبلي ١٧ (جـ ٣، ٥، ٧ ـ ١١)، ١٨ (من جـ ١ ـ ٣، ٥ ـ ٩، ١٢)، ٢٠ (جـ ١، ٢، ٥ ـ ١١)، ٢١ (جـ ٢)، ٢٢ (جـ ٧)، ٢٣ (من ١ ـ ٧، ٩ ـ ١٢)، ٢٥ (جـ ١)، ٣٩ (جـ ١، ٣، ٤، ٨ ـ ١١)، ٤٠ (جزء واحد)، الظاهرية، فقه حنبلي ٣٣ ـ ٣٩ (جـ ٤ ـ ١٢)، طرخان والدة السلطان ١٥٩ (٢٨٠ ورقة، ٧٣٢هـ)، الأزهر ٦٤٩/٢، فقه حنبلي ٢١ (جزءان ، ٢٠٨ ورقة، ٢٠٥ ورقة، ٩٢٨هـ)، وطبع مع «المُقْنِع» لابن قدامة في ١٢ جزءا بالقاهرة ١٣٤٨هـ

جـ ـ «الواضح» لأبي طالب عبدالرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري المتوفى ٦٨٤هـ/١٢٨٥م، انظر/الأعلام للزركلي ٩٣/٤)، تشستربيتي ٤٩٤٧ (جـ ٢، ٢٤٩ ورقة، في القرن الثامن الهجري).

وهناك معارضات لهذا الكتاب من عمل عبدالعزيز بن جعفر غلام الخَلاَّل (المتوفى ٣٦٣هـ/٩٧٣م) انظر رقم ١٣ من هذا الفصل).

وعلى هذا الكتاب الأصلي وهو كتاب المختصر اعتمد يحيى بن يوسف بن يحيى الصرصري (المتوفى ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٢٥٠/١) في كتـــابه : «الدُّرَّة اليتيمة والمحجة المستقيمة»: برلين ٤٥١١ (٩٨ ورقة، ٨٢٣هـ).

٢ ـ توجد مختارات من كتابه «فوائد» برواية أبي القاسم اللالكائي (انظر رقـم ٢٠ من فصـل الشافعية).

١٢ ـ النَّجَّـــاد

هو أبوبكر، أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي المعروف بالنجاد الحنبلي، ولد سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م، وروى عن أبي داود السجستاني ، وأبي بكرَ بن أبي الدنيا وغيرهما. وعنـه روى الدَّارقُطْني، والحـــاكم النيسابوري وغيرهما. كان

محدِّثا ثقة. ويقال أنه ألَّف كتابا كبيرا مرتبا منسقا فى «السُّنَن» وكتبا آخر فى الفقه الحنبلى . وتوفى سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨٩/٤ ـ ١٩٢، المنتظَم لابن الجوزى ٣٩٠/٦، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٧/٢ ـ ١٢، لسان الميزان لابن حجر ١٨٠/١، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٨/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦٨ ـ ٨٦٩، البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٤/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٦/٢ ـ ٣٧٨، الأعلام للزركلى ١٢٧/١ ـ ١٢٨، معجم المؤلفين لكحالة ٦٢/٣.

ب ـ آثــاره :

١ ـ «الرد على من يقول أن القرآن مخلوق»، الظاهرية، مجموع ٧/١٧ (من ٨٧ أ ـ ٩٨ أ فى القرن السابع الهجرى، قارن المقدسى فى: BSOAS 18/1956/22

٢ ـ «أمالى» ، الظاهرية، مجموع ٦١ (من ٤٤ أ ـ ٥٣ أ ، ٤٩٩هـ)/.

514

٣ ـ «حديث»، الظاهرية، مجموع ١٣/٣١ (من ٢٠٨ أ ـ ٢١٤ ب، فى القرن السادس الهجرى)، ١١١٥ (من ٨٨ أ ـ ١٠٢ أ، ٤٧٨هـ).

٤ ـ «مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب»، الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ١١٨أ ـ ١٢٧أ ، فى القرن السادس الهجرى).

١٣ ـ غُـلاَم الخَلاَّل

هو أبوبكر ، عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد البَغَوِى، المعروف بغلام الخلال، كان تلميذا لأبى بكر بن الخلال، ولد سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م. كان ذا معرفة كبيرة بالفقه والتفسير ، والحديث، وألف عددا من الكتب الشاملة، وتوفى سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤م فى بغداد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٩/١٠ ـ ٤٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٦، طبقات الحنابلة لابى أبى يعلىَ ١١٩/٢ ـ ١٢٧، المنتظَم لابن الجوزى ٧١/٧ ـ ٧٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٧٨/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠٥/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٤٥/٣ ـ ٤٦، الأعلام للزركلى ١٣٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٤/٥، وانظر كذلك لاوست:

H. Laoust, in: Mél. L. Massignon III, 18.

ب ـ آثـــاره :

معارضاته للمختصر فى الفقه لأبى القاسم الخِرَقى (انظر رقم ١١ من هذا الفصل) وصلت إلينا فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٧٦/٢ ـ ١١٨.

١٤ ـ أبوبكر بنَ بَطّة

هو أبوبكر محمد بن محمد بن حمدان بن بَطّة العُكْبَرِى، ولد ابنه المشهور عبيد الله بن بطة سنة ٣٠٤هـ/٩١٦م، وتوفى سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م. وعلى ذلك فقد كان الوالد أبوبكر بن بطة يعيش فى النصف الأول من القرن الرابع الهجرى. وكان ابنه يروى كثيرا عنه. وألف عددا من الكتب.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الوافى بالوفيات للصفدى ١٦١/١.

ب ـ آثـــاره :

«العقيدة السلفية السنية»، اختصرها محمد بن بدر الدين بن عبدالقادر بن بلبان الخزرجى الحنبلى (المتوفى ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م انظر بروكلمان ٣٢٥/٢)، برلين ٢٠٥١ (من ورقة ١ ـ ١٤، فى القرن الثانى عشر)، جوتا ٧٧١ (الأوراق ١ ـ ٩، ١٠٧٩هـ).

١٥ ـ أبوعبدالله بن بطـــة

هو أبوعبدالله ، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حَمْدَان ، العُكْبَـرى، ولد فى عُكْبَرَى سنة ٣٠٤هـ/٩١٦م. وأرسله والده وهو طفل إلى بغداد ليتعلم هناك علم الحديث. وبعد أن انتهى من السماع على العلماء البارزين ومن بينهم أبوالقاسم الخرقى قام برحلة طويلة ليزداد علما ومعرفة. ويقال إنه بعد عودته إلى بغداد اعتزل الحياة وعاش وحده حوالى ٤٠ عاما. ويُعَدُّ ابن بطة من العلماء الحنابلة الذين أسهموا كثيرا فى نشر مذهبهم والاعتراف به. وتوفى سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م فى عُكْبَرَى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧١/١٠ ـ ٣٧٥، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٤٤/٢ ـ ١٥٣، اللباب لابن الأثير ١٤٦/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٢١/١١ ـ ٣٢٢، شذرات الذهب/ لابن العماد ١٢٢/٣ ـ ١٢٤، لاوست ، فى مقدمة الإبانة ، والأعلام للزركلى ٣٥٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٥/٦، بروكلمان ملحق ٣١١/١ رقم ٣ و، وانظر لاوست:

515

H. Laoust, in: Mél L. Massignon III 30 - 31

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الشرح والإبانة عن أصول السنَّة والديانة » (ومجاوبة المخالفين ومباينـة أهـل الأهـواء والمارقين) = الإبانة الصغيرة، الظاهرية مجموع ١/٦٤ (من ١ أ ـ ٣٠ أ، ٥٥٩هـ)، مانشستر ٦٣٢ (٤٩ ورقة، ٥١٤هـ، انظر الفهرس ، رقم ٧٠ ZSIO / 230)، رامبور ٥٩/١، حديث (٧٦ ورقة)، فاتح ٣/٤٤٤٥ (من ١٤٠ أ ـ ١٦٩ب فى القرن الثامن الهجرى)، نشره لاوست وترجمه إلى اللغة الفرنسية:

H. Laoust, La Profession de foi dIbn Batta, Damas 1958.

L. Gardet, L'importance historique du Ḥanbalisme d'apres un livre récent, Arabica VI, 225 - 232.

٢ ـ «الخلع وإبطال الحيلة» منه مخطوط فى الظاهرية ، وحققه محمد حامد الفقى فى «من دفائـن الكنوز»، بالقاهرة ١٣٤٩هـ، رقم ١.

٣ ـ «الإبانة (الكبيرة)»: تيمور بالقاهرة ٣/٤ عقائد ١٨١ (أقسام ٨ ـ ١٤، قبل ٥١٤هـ)، وتوجد منه نسخة خطية فى القاهرة، ملحق ٤/١، رقم ٢٥١٤٤ ب (٩٠٥ ص ١٣٧١هـ ؟)

واختصره مجهول، كوبريلى ٢٣١ (٢٠٩ ورقة، ٧١٩هـ)، الظاهرية، توحيد ٦٦ (من ورقة ١ ـ ١٧٤).

٤ ـ «جزء» أو «حديث» تشستربيتى ٥٣٤١ (٢٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى) الظاهرية، مجموع ٣٨/٤.

١٦ ـ ابن حَامِد

هو أبوعبدالله الحسن بن حامد[١٩٩] بن على بن مَرْوَان البغدادى، كان يُعَدُّ من العلماء الحنابلة المبرزين، له مؤلفات كثيرة. وكان يكسب قوت يومه من نسخ كتبه، وتوفى أثناء عودته من مكة إلى بغداد بالقرب من واقصة سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٣/٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يَعْلَى ١٧١/٢ ـ ١٧٧، المنتظم لابن الجوزى ٢٦٣/٧ ـ ٢٦٤، الدول للذهبى ١٧٦/١، البداية والنهاية لابن كثير ٣٤٩/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٣٢/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٦/٣ ـ ١٦٧، الأعلام للزركلى ٢٠١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٤/٣، وانظر بروكلمان ملحق ٣١١/١ رقم ٣هـ.

ب ـ آثاره:

«تهذيب الأجوبة»، يذكر المؤلف فيه معلومات منهجية حول قضايا الفقه على المذهب الحنبلى، برلين ٤٧٨٤ (٩٥ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ).

١٧ ـ أبوالفضل التَّمِيمى

هو أبوالفضل، عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث، التميمى، درس على

(١٩٩) ليس حُميد كما ذكر بروكلمان.

أبى بكر النَّجَّاد وغيره. ومن تلاميذه الخطيب البغدادى . وكان يلقى دروسه فى جامع المنصور ببغداد ، وبها توفى سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه:

تاريخ بغداد للخطيب ١٤/١١ ـ ١٥، طبقات الحنابلة لابن أبى يَعْلَىَ ١٧٩/٢، المنتظم لابن الجوزى ٢٩٥/٧، هدية العارفين ٦٣٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٨/٦.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب الاعتقاد المروى عن الإمام أحمد بن حنبل» ، سهيد على ٢٧٦٣/١، (من ورقه ١ ـ ٢٩، ٦٦٩هـ)، الظاهرية، حديث ٢٤٥ (من كتاب «الأمر» للخلال ، الأوراق ٥١ ـ ٦٠، ٥٧٦هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٦/١، وحققه محمد حامد الفقى فى ملحق: طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى، القاهرة ١٩٥٢م/.

١٨ ـ أبوعلى محمد الهاشمى

516

هـو أبـوعلى، محمـد بن أحمـد بن محمـد بن عيسى، الهاشمـى، ولـد سنـة ٣٤٥هـ/٩٥٧م. وهو من علماء الحنابلة البارزين الذين ألقوا دروسهـم فى جامـع المنصور ببغداد. وكان الخطيب البغدادى من تلاميذه ، وكان أيضا قاضيا، وتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٤/١، طبقات الفقهاء للسيرازى ١٤٧، طبقات الحنابله لابن أبى يَعْلَىَ ١٨٢/٢ ـ ١٨٦، المنتظم لابن الجوزى ٩٣/٨، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٦/٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٨/٣ ـ ٢٤١، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٩ ـ ١٤.

ب ـ آثـــــــاره :

«مقدمة فى اعتقاد أحمد بن حنبل» تعتمد هذه المقدمة على كتاب لأبى الفضل التميمى (انظر رقم ١٧ من هذا الفصل)، شهيد على ٢/٢٧٦٣ (من ٣٠ ب ـ ٣٢ ب ٦٦٩هـ). انظر أيضا طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢/١٨٣ ـ ١٨٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٣٩ ـ ٢٤١.

***

ثانيا : المدارس الفقهية المستقلة

هناك عدد من المدارس الفقهية فقدت أهميتها بعد قيام المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة عند أهل السنة. فالأوزاعى هو صاحب مدرسة أو مذهب فى الفقه. كان منتشرا فى الشام انتشارا واسعا، وظل لمذهب الأوزاعى أنصار فى المغرب والأندلس حتى القرنين الثالث والرابع للهجرة، ثم توارى بسرعة بعد ذلك أمام انتشار مذهبى الشافعى ومالك.

١ - الأَوْزَاعِـــى

هو أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن يُحْمِد الأوزاعى. ولد سنة ٨٨ هـ/٧٠٧م، سكن دمشق وبيروت، وسمع من عطاء بن أبى رباح، وقَتَادَة، والزُّهْرى وغيرهم. امتاز بالخلق الحميد والمعرفة الشاملة، وكان بعض العلماء يفضلونه على سفيان الثورى. ومع ذلك فإن الحكم على عمله محدثا كان سلبيا، ذلك لأن صحف أحاديثه التى رواها مثلا عن الزُّهْرى لم يكن قد أخذها سماعا أو قراءة (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٤١/٦)*.

وهو من الأوائل الذين ألفوا كتبا مبوبة فى «السُّنَن» (انظر: الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٦/٢/٢). وتوفى فى بيروت سنة ١٥٧ هـ/٧٧٤م.

أ - مصـادر ترجمتـه :

الطبقات لابن سعد ١٨٥/٢/٧، المعارف لابن قتيبة ٢٤٩، تاريخ الطبرى ٢٥١٤/٣، الجرح

---

* كذا فى الأصل الألمانى، وهو حكم جزئى مناقض لمئات الأحكام الوارده فى تقدير الرجل علما وفضلا. ومنها: الأوزاعى اليوم عالم الأمة. كان الأوزاعى أفضل أهل زمانه. كان يصلح للخلافة، تذكرة الحفاظ ١٧٩ (المترجم).

والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٦/٢/٢ ـ ٢٦٧، التقدمة لابن أبى حاتم ١٧٤ ـ ٢١٨، مروج الذهب للمسعودى ٢١٣/٦، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، حلية الأولياء لأبى نُعَيْم ١٣٥/٦ ـ ١٤٩، الوفيات لابن خَلِّكان ٣٤٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٧٨ ـ ١٨٣، التهذيب لابن حجر ٢٣٨/٦ ـ ٢٤٢، البداية والنهاية لابن كثير ١١٥/١٠ ـ ١٢٠، فنسنك فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٥٤٥/١، شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ٧٧٢/١ ـ ٧٧٣، انظر بروكلمان ملحق ٣٠٨/١ رقم ١ أ، الأعلام للزركلى ٩٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٣/٥، انظر هفننج: حقوق الأجانب فى التشريع الإسلامى

W. Heffening, Das islamische Fremdenrecht, Hannover, 1925, 148. ff.

وانظر كذلك يوسف شاخت :

J. Schacht, Origins, s. Index.

وانظر بارتولد :

W. Barthold, in: Islam 19/1929/244

O. Spies, Klassisches islamisches. Recht 267-268

Spies, Die Manaqib des al-Auzâ'i, in ZS 10, 1935, 189-213.

517 ب ـ آثـــاره :

ذكر ابن النديم كتابيه «كتاب السُّنَن فى الفقه» و«كتاب المسائل فى الفقه». ووصل إلينا منهما بعض المقتبسات فى المصادر المتأخرة. وأقدم مصدر معروف لنا يضم هذه المقتبسات هو رد معاصره الشاب أبى يوسف الذى ألَّفه بعنوان: «الرد على سِيَر الأوزاعى»، وقد وصل إلينا هذا الرد مع شرح الشافعى، فى «كتاب الام» (القاهرة ١٣٢٥ هـ) ٣٠٣/٧ ـ ٣٣٦.

وحققه محمد أبو الوفاء الأفغانى، القاهرة ١٣٥٧ هـ . ولقد احتفظ لنا ابن أبى حاتم ببعض الرسائل التى كتبها الأوزاعى إلى الخليفة ووزيره، وتتضمن هذه الرسائل رأيه الفقهى، وهذه الرسائل هى:

١ ـ «رسالة إلى عبيد الله وزير الخليفة (المهدى) فى موعظة وسؤال حاجة» انظر تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٧ ـ ١٨٨.

٢ ـ «رسالة إلى عبيد الله وزير الخليفة (المهدى) فى تَنَجُّز كتاب من الخليفة بتخلية محبوس». المصدر السابق ١٨٨ ـ ١٩٠.

٣ ـ «رسالة إلى المهدى فى شفاعة لقوم»، المصدر السابق ١٩٠ ـ ١٩١.

٤ ـ «رسالة إلى المهدى ابن أمير المؤمنين فى شفاعة لأهل مكة فى تقويتهم»، المصدر السابق ١٩١ ـ ١٩٣.

٥ ـ «رسالة إلى أمير المؤمنين شفاعةً فى زيادة أرزاق أهل الساحل»، المصدر السابق ١٩٣ ـ ١٩٥.

٦ ـ رسالة إلى عبدالله بن محمد أمير المؤمنين (المنصور) يعظه ويحثه على ما حل بأهل قَالِيقَلا وطلب الوفاء»، المصدر السابق ١٩٥ ـ ١٩٧.

٧ ـ «رسالة إلى سليمان بن مجالد فى التعطف بالمكتوب عند الخليفة فى التماس الفداء لأهل قاليقلا» المصدر السابق ١٩٧ ـ ١٩٩.

٨ ـ «رسالة إلى عيسى بن على فى جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة فى أمر قاليقلا» المصدر السابق ١٩٩ ـ ٢٠٠.

٩ ـ «رسالة إلى أبى بلج (يحيى بن سليمان، انظر: تاريخ الطبرى ١١٦٠/١، ٢٤٨٨/٣» المصدر السابق ٢٠٠ ـ ٢٠٢.

كتب حول الأوزاعى :

١ ـ «محاسن المساعى فى مناقب الإمام أبى عمر الأوزاعى» لأبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الموصلى الحنبلى (المتوفى ٨٧٠ هـ/١٤٦٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦٥/٢، انظر، عبدالله مخلص، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨٧/٢٢ ـ ١٨٨)، برلين ١٠١٢٠ (٢٥ ورقة، ١٠٤٨ هـ) ونشره شكيب أرسلان، القاهرة ١٣٥٢ هـ.

٢ ـ «مقام الأوزاعى عند الملوك» فى: «كتاب مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف (فى القرن الرابع الهجرى)، البنغال ١٠٦٢، ص ١٧٢.

٢ ـ ابن أيوب العَبَّادَانِى

هو أبو بكر، أحمد بن سليمان بن أيوب العَبَّادَانِى، ولد فى دمشق سنة ٢٤٨ هـ/٨٦٢م. وأصبح قاضيا بها. انتقل إلى بغداد وسامراء، ثم عاد إلى دمشق فكان آخر من درَّس بها مذهب الأوزاعى. وتوفى سنة ٣٤٧ هـ/٩٥٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٧٨/٤ ـ ١٧٩، اللباب لابن الأثير ١٠٩/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٨/١، لسان الميزان لابن حجر ١٨٢/١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٤/٢.

ب ـ آثـــاره :

«الحديث»، تشستربيتى ٣٤٩٥ (الورقتان ٥٥ ـ ٥٦، ٧٣٨ هـ)، الظاهرية مجموع ١٠١ (الأوراق ١٤٣ أ ـ ١٥٣ أ، ٥٢٠ هـ).

٣ ـ ابن أبى لَيْلَى الكُوفى

518

هو محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى الكوفى، ولد سنة ٧٤ هـ/٦٩٣م. وهو أحد الفقهاء المرموقين المستقلين. تولى القضاء فى العصرين الأموى والعباسى ثلاثة وثلاثين عاما بكفاءة واقتدار فكان فى عمله فقيها موضع تقدير وثناء. ومع ذلك فقد وُصِفَ بأنه من المحدِّثين الضعفاء*.

كان «للرأى» فى أحكامه الفقهية دور كبير، أما مذهبه الفقهى فقد نسيته الأجيال التالية ولم يُعَمَّر طويلا. وتوفى سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

المعارف لابن قتيبة ٢٤٨، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٢٢/٢/٣ ـ ٣٢٣، أخبار القُضَاة لوكيع ١٠٨/٣ ـ ١٠٩، ١٢٠، ١٣٠ ـ ١٤٤، الفهرست لابن النديم ٢٠٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦٤، الوفيات لابن خلكان ٥٧٢/١ ـ ٥٧٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٧/٣ ـ ٨٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٧١، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٢١/٣ ـ ٢٢٣، التهذيب لابن حجر ٣٠١/٩ ـ ٣٠٣، غاية النهاية لابن الجزرى ١٦٥/٢، يوسف شاخت: أصول التشريع الإسلامى ١٦١ ـ ١٦٢، ٢١٠ ـ ٢١١، ٢٧٠ ـ

* فى الأصل الألمانى Schlecht ومعناها ردئ. قال الذهبى : حديثه فى وزن الحسن، ولا يرتقى إلى الصحة لأنه ليس بالمتقن عندهم. تذكرة الحفاظ ١٧١ (المترجم).

٢٧٤، ٢٨٤ ـ ٢٨٥، ٢٩٠ ـ ٢٩٤، الأعلام للزركلى ٦٠/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٠/١٠، وكتب عنه شاخت فى كتابه

J. Schacht, Origins 161 - 162, 210, 211, 270-274, 284-285. 290-294.

وانظر مقال شبيس عن الفقه الإسلامى:

Spies, Klassisches Islamisches Recht, 268

ب ـ آثـــاره :

ذكر ابن النديم كتابه: «كتاب الفرائض»، أما آراؤه الفقهية فقد احتفظ لنا بها أبو يوسف فى كتابه «كتاب ما اختلف فيه أبو حنيفة وابن أبى ليلى» الذى وصل إلينا مع شرح الشافعى له فى: «كتاب الأم» ٨٧/٧ ـ ١٥٠. ونشره أيضا أبو الوفاء الأفغانى بالقاهرة ١٣٥٧ هـ. ويوجد فى الظاهرية، مجموع ٣/٥٢ (من ٣٤ أ ـ ٤٠ أ، فى القرن الثامن الهجرى)، مخطوط بعنوان: «طرق حديث ابن أبى ليلى».

٤ ـ سُفْيَان الثَّوْرِى

هو أبو عبدالله، سفيان بن سَعِيد مَسْرُوق الثورى الكوفى، ولد سنة ٩٥ هـ/٧١٣م وقيل ٩٦ هـ أو ٩٧ هـ، كان محدثا ومتكلما وزاهدا. وتعلم على والده وعدد من علماء عصره وروى عنهم. رفض منصب القضاء تحرجا وورعا، فجلب على نفسه غضب الخليفة حتى اضطر إلى أن يظل بقية عمره مستترا. ويُعَدُّ سفيان الثورى أول من رتب الأحاديث ترتيبا موضوعيا فى الكوفة. وبصفته من أتباع «أهل الحديث» فقد أسس مذهبا فقهيًا، ولكن هذا المذهب لم يبق مدة طويلة. ويقال إنه كان عالما بالرياضيات (انظر: التقدمة لابن أبى حاتم (١٢٥ ـ ١٢٦). وتوفى سنة ١٦١ هـ/٧٧٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٧١/٢/٦ ـ ٣٧٤، التاريخ الكبير للبخارى ٩٣/٢/٢ ـ ٩٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٢٢/١/٢ ـ ٢٢٧، وكذلك التقدمة ٥٥ ـ ١٢٩ج المشاهير لابن حِبَّان ١٦٩ -

١٧٠، الفهرست لابن النديم ٢٢٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٥١/٩ ـ ١٧٤، حلية الأولياء لأبى نُعَيم ٣٥٦/٦ ـ ٣٩٣، ٣/٧ ـ ١٤٤، الرجال للقيسرانى ١٩٤/١ ـ ١٩٥، الوفيات لابن خَلِّكان ٢٦٣/١ ـ ٢٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٠٣ ـ ٢٠٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٩٦/١، التهذيب لابن حجر ١١١/٤ ـ ١١٥، انظر مقال بلسنر فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٥٤٠/٤ ـ ٥٤٣، أعيان الشيعة للعاملى ١٣٧/٣٥ ـ ١٤٩، الأعلام للزركلى ١٥٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٤/٤ ـ ٢٣٥، انظر أيضا: «كتاب مكارم الأخلاق» لمؤلف مجهول (فى القرن الرابع الهجرى)، فى الجمعية الأسيوية بالبنغال ١٠٦٢، فهرس ٥٤٧/٢، ١٧٠ «مقام سفيان الثورى» عند الملوك» /. 519

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «التفسير» موجود برامبور تحت الطبع.

٢ ـ «الفرائض» الظاهرية، مجموع ٣٨ (٢٥ أ ـ ٣٧ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٣ ـ «الاعتقاد» بتنقيح تقى الدين ابن تيمية، الظاهرية، مجموع ١٤/١٣٩ (من ١٩١ أ ـ ١٩٢ أ)، انظر أيضا تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

٤ ـ «مما أسند سفيان الثورى» بتنقيح عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم (المتوفى حوالى نهاية القرن الثالث الهجرى)، الظاهرية، مجموع ٩٠ (٤٠ أ ـ ٤٧ أ، ٤٠٧ هـ).

٥ ـ «رسالة عن الزهد إلى عَبَّاد بن عَبَّاد بن حبيب العَتَكِى (المتوفى ١٨١ هـ/٧٩٧م، انظر التهذيب لابن حجر ٩٥/٥) وصل إلينا فى: مقدمة الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٨٦ ـ ٨٩. وهناك رسالة أخرى إلى عباد أيضا وصلت فى: «حلية الأولياء» لأبى نُعَيم ٣٧٦/٦ ـ ٣٧٧.

٦ ـ «وصيته» إلى على بن الحسن السُّلَمِى، وصلت فى «حلية الأولياء» لأبى نُعَيم ٨٢/٧ ـ ٨٥.

وكذلك «موعظته» إلى على بن الحسن السُّلَمِى، وصلت فى المصدر السابق ٢٤/٧ ـ ٢٥ وأيضا «رسالة» إلى على المذكور، وصلت فى المصدر السابق ٢٤/٧ ـ ٢٥ وأيضا «رسالة» إلى على المذكور، وصلت فى المصدر السابق ٣٥.

٧ ـ «الجامع» انظر الإصابة لابن حجر ٢٠٥/٤.

ملاحظة: توجد عندى بطاقة بها: «جواب هارون الرشيد إلى سفيان الثورى، وإجابة سفيان له»، دار الكتب بالقاهرة، مجموعة ١٥٥ ويجب بحث ما إذا كان اسم الخليفة هارون الرشيد قد ذكر هنا مكان الخليفة المهدى أو أن الجواب غير حقيقى.

٥ ـ يُونُس الأَيْلــي

هو أبو يزيد يونس بن يزيد بن أبى النِّجَاد الأَيْلى، كان تلميذا وراوية للزُّهْرِى. روى عنه الأوزاعى، والليث، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب وغيرهم. كانت شهرته محدِّثا أكثر منها فقيها. ومن المحتمل أنه توفى فى صعيد مصر سنة ١٥٩ هـ/٧٧٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الطبقات لابن سعد (ليدن) ٧/٢/٢٠٦، (بيروت) ٧/٥٢٠، التاريخ الكبير للبخارى ٤/٢/٤٠٦، المشتبِه للذهبى ٦٣٠، التهذيب لابن حجر ١١/٤٥٠ ـ ٤٥٢.

ب ـ آثـــاره :

لقد أفاد مؤلف المدوَّنة من كتاب واحد له على الأقل فى الفقه.

٦ ـ ابـن يَسَـــار

هو أبو عبيدالله، معاوية بن عُبَيْد الله بن يسار، الأشعرى، أصله من طبرية، ولد سنة ١٠٠ هـ/٧١٨م، كان عارفا بالحديث والأدب. عمل كاتبا للخليفة المهدى ثم وزيرا له. ولقد كان خيرا فاضلا عابدا، موضع إكبار ومدح. وصف بأنه مؤلف لكتاب بعنوان؟ «كتاب الخراج». وتوفى سنة ١٧٠ هـ/٧٨٦م فى بغداد.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٥١ ـ ٢٥٢، تاريخ الطبرى ٣/٤٦١ ـ ٤٦٤، ٤٨٦ ـ ٤٩٠، مروج الذهب للمسعودى ٦/٢٣١ ـ ٢٣٢، التنبيه والاشراف للمسعودى ٣٤٣، معجم الشعراء للمرزبانى (كرنكو) ٣٩٥، (فراج) /٣١٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/١٩٦ ـ ١٩٧، الإرشاد لياقوت (لندن) ٦/١١، الفخرى، تحقيق ديرنبورج ٢٤٦/٢٥٠، الأعلام للزركلى ٨/١٧٤.

A. Ben Shemesh, Taxation in Islam I, Leiden, 1958, 3-4.

٧ ـ الليث

هو أبو الحارث، الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمِى، ولد فى قَلْقَشَنْدة بمصر سنة ٩٤ هـ/٧١٣م. كان محدِّثا وفقيها بارزا. أصبح بعد الشافعى أشهر من مالك بن أنس. ولكن أتباع مدرسته لم يستطيعوا أن يقوموا بواجبهم كاملا (انظر: التهذيب لابن حجر ٤٦٣/٨). روى عن مؤرخَى مصر: يزيد بن أبى حبيب، وعُبَيْدالله بن أبى جعفر، وروى عن الزهرى وغيره. وتوفى سنة ١٧٥ هـ/٧٩١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٧/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٤٦/٤ ـ ٢٤٧، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٧٩/٢/٣ ـ ١٨٠، المشاهير لابن حِبَّان ١٩١، الولاة والقضاة للكندى. انظر: الفهرس، الفهرست لابن النديم ١٩٩، حلية الأولياء لأبى نُعَيْم ٣١٨/٧ ـ ٣٢٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣/١٣ ـ ٤، الرجال للقيسرانى ٤٣٣ الوفيات لابن خَلِّكان ٥٥٤/١ ـ ٥٥٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٢٤ ـ ٢٢٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٦١/٢، الأعلام للزركلى ١١٥/٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٢/٨.

ب ـ آثاره :

١ ـ «حديث» كوبريلى ٣/٣٧٢ (من ١٣٦ أ ـ ١٥٤ أ، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، مجموع ١٩ (من ١ أ ـ ١٨ ب، فى القرن السادس الهجرى)، ٧٦ (من ٧٥ أ ـ ٨٣ب، ٦١٥ هـ)، ١٢٥ (من ١٥٣ أ ـ ١٥٦ ب، ٥٦٣ هـ)، القاهرة ثان ١٠٧/١، وحديث ١٥٥٨ (من ص ٣٦٨ ـ ٣٧٢، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٢/١).

٢ ـ «مجلس من فوائد الليث والرخصة فى تقبيل اليد»، الظاهرية، مجموع ١٠/١١٥.

٣ ـ «رسالة إلى مالك بن أنس» فى الفقه، ذكرها ابن قيم الجوزية فى: إعلام الموقعين ٩٤/٣ ـ ١٠٠.

٨ ـ يحيى بن آدم

هو أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الأُموى الأحول ، ولد حوالى سنة

٤٠هـ/٧٥٧م، ونشأ بالكوفة. درس على سفيان الثورى (المتوفى ١٦١هـ/٧٧٨م)، وشريك بن عبدالله النخَعى (المتوفى ١٨٧هـ/٨٠٣م). كان عالما بالفقه والحديث والقراءات.

وسمع منه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعين. وكان رجلا مرموق المكانة، زار هو وأستاذه أبو بكر بن عياش (المتوفى ١٩٣ هـ/٨٠٩م) الخليفة هارون الرشيد فى الحيرة (انظر: الإرشاد لياقوت (لندن) ٣٧٨/٢ ـ ٣٧٩). ولا نعرف عن حياته أكثر من ذلك. وتوفى فى فم الصلح بواسط سنة ٢٠٣ هـ/٨١٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الطبقات لابن سعد (ليدن) ٢٨١/٦، المعارف لابن قتيبة ٢٥٨، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٥٩ ـ ٣٦٠، التهذيب لابن حجر ١٧٥/١١ ـ ١٧٦، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٢، شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى ١٢٤٤/٤ ـ ١٢٤٥، الأعلام للزركلى ١٦٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٥/١٣ ـ ١٨٦، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٨/١ رقم ١.

F. Pfaff. Historisch-kritische Untersuchungen zu dem Grundsteuerbuch des Y. B. A., Erlangen 1917.

A. Ben Shemesh, Taxation in Islam I, 1-3.

ب ـ آثـــــاره:

«كتاب الخراج»، باريس ٦٠٣٠ (١٢ ورقة، ٤٨٩ هـ ، انظر:

(Vajda, Album de pal. ar. 20 .

Le Lirre de l'impôt Foncier, Par Th. W. Juynboll, Leiden 1896.

وحققه أحمد محمد شاكر بالقاهرة ١٣٤٧ هـ ، وترجم إلى اللغة الإنجليزية:

Taxation in Islam I, ed. trans. provided with an introduction and notes by A. Ben Shemesh, Leiden, 1958 .

٩ ـ شُرَيْح بن يونس

هو أبو الحارث شُرَيْح (٢٠٠) بن يونس المروزى، كان فقيها ومحدِّثا ومفسِّرا، عاش فى بغداد. وعليه درس مسلم، وأبو حاتم الرازى وغيرهما. وتوفى سنة ٢٣٥ هـ/٨٤٩م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣١، حلية الأولياء لأبى نُعَيم ١١٣/١٠ ـ ١١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢١٩/٩ ـ ٢٢١، معجم البلدان لياقوت ٥٣٤/١، ١٨٨/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨٤/٢ ـ ٨٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/٤.

ب ـ آثاره :

«كتاب القضاء»، الظاهرية، مجموع ٢٢٩ (من ١١٣ أ ـ ١٢٥ ب، ٥٢٦ هـ)، فيض الله ٥٠٦ (القسم الثانى، من ٥١ أ ـ ٦٢ ب، فى القرن السادس الهجرى)، انظر أيضا: أخبار القضاة لوكيع ٤٤/٣، ١١٣.

١٠ ـ أبو سليمان داود الظاهرى

وهناك مدرسة فقهية تعتمد على ظاهر القرآن والسنَّة فقط ـ ومن أجل ذلك سُمِّيت الظاهرية ـ وتبنى الأحكام الفقهية عليها، وقد أسسها أبو سليمان داود بن على بن خلف الأصبهانى. ولد فى الكوفة سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥م، وقيل ٢٠٢ هـ/٨١٧م، وتعلم فى البصرة وبغداد ونيسابور، ثم سكن بغداد. وكان معلما مرموق المكانة وكان موضع احترام وإكبار لتواضعه وورعه. وبالرغم من أن والده كان من أتباع المذهب الحنفى، فإن داود انضم إلى مذهب الشافعى، ثم خرج بعد ذلك

(٢٠٠) ذُكر فى بعض المصادر أن اسم سُرَيْج بالسين المهملة والجيم المعجمة، كما فى الفهرست ٢٣٦، وتاريخ بغداد ٢١٩/٩.

عن الشافعية. ولقد رفض «القياس»، و «التقليد»، أى رفض الانضمام لآراء أى إمام من الأئمة. وتوفى فى بغداد سنة ٢٧٠ هـ/٨٨٤م.

ولقد كان لمذهبه أتباع كثيرون فى العراق وفارس وخراسان وعُمان والسِّنْد فى القرن الرابع الهجرى. كانت الظاهرية المذهب الرسمى لدولة الموحدين فى عهد يعقوب بن منصور (٥٨٠ هـ/١١٨٤م ـ ٥٩٥ هـ/١١٩٩م).

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٦ ـ ٢١٧، طبقات الشافعية للعبَّادى ٥٨ ـ ٥٩، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٩/٨ ـ ٣٧٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٦ ـ ٧٧، الوفيات لابن خَلِّكان ٢١٩/١ ـ ٢٢٠، المنتظم لابن الجوزى ٧٥/٢/٥ ـ ٧٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٢ ـ ٥٧٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٢١/١ ـ ٣٢٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٢٢/٢ ـ ٤٢٤، الجواهر للقرشى ٤١٩/٢، طبقات الشافعية للسبكى ٤٢/٢ ـ ٤٨، البداية والنهاية لابن كثير ٤٧/١١ ـ ٤٨، مرآة الجنان لليافعى ١٨٤/٢ ـ ١٨٥، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٨/٢ ـ ١٥٩، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤٧/٣ ـ ٤٨، شاخت = فى دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٨٢/٢ ـ ١٨٣، جولد تسيهر: Goldziher, Ẓāhiriten 27 ff الأعلام للزركلى ٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٩/٤، بروكلمان ملحق ٣١٢/١ رقم ٤، وانظر كذلك فيستنفلد: **Wüstenfeld, Schaf. No. 46.**

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم أسماء حوالى ١٥٧ كتابا لداود الظاهرى، يبدو أنه لم يصل إلينا منها أى كتاب. ولقد جمع آراءه محمد الشطِّى الحنبلى (المتوفى ١٣٧٩ هـ/١٩٥٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٦١/٩) وقارنها «برسالة فى مسائل الإمام داود الظاهرى»، دمشق ١٣٣٠ هـ[٢٠١].

١١ ـ أبو بكر محمد الظاهرى

هو أبوبكر محمد الظاهرى، ابن أبى سليمان داود الظاهرى، تولى رئاسة المذهب

---

(٢٠١) يصحح ما عند بروكلمان.

522 الظاهرى وهو ابن ستة عشر عاما/، وذلك بعد وفاة والده. وكان أديبا أكثر منه فقيها، ويأتى ذكره فى كتابنا فيما بعد (وانظر بروكلمان ١٥٤/١).

١٢ - النَّبِيــــــل

هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الضَّحَّاك الشَّيْبَانى النَّبِيل الظاهرى، ولد سنة ٢٠٦ هـ/٨٢٢م. بعد رحلات فى طلب العلم استغرقت سنين عديدة أقام أولا فى البصرة، ثم فى أصفهان حيث تولى منصب القضاء بين سنتى ٢٦٩ هـ - ٢٨٢هـ، وكانت معرفته كبيرة فى الفقه والحديث. عاش حياته زاهداً، ويقال إنه ألَّف نحو ٣٠٠ كتاب ذهب أكثرها فى فتنة الزَّنْج بالبصرة. وتوفى سنة ٢٨٧ هـ/٩٠٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار أصبهان لأبى نعيم ١٠٠/١ ـ ١٠١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٤٠ ـ ٦٤١، البداية والنهاية لابن كثير ٨٤/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٥/٢ ـ ١٩٦، الأعلام للزركلى ١٨١/١ ـ ١٨٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٦/٢، بروكلمان ملحق ٣١٢/١ رقم ٤ أ.

ب ـ آثـــــاره :

١- «كتاب الديات» تيمور بالقاهرة، حديث ٢٠٦ (٣٥ ورقة، ٨٦٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٢/١[٢٠٢].
وطبع فى القاهرة ١٣٢٣هـ.

٢- «كتاب الأوائل» يبحث أول ما قام به النبى صلى الله عليه وسلم، الظاهرية حديث ١/٢٩٧ (الأوراق ١ ـ ٢٤، سماع من ٦٣٨ هـ، انظر العش ٣ ـ ٤).

---

(٢٠٢) تحذف مخطوطة القاهرة ثان ٥٥١ المذكورة عند بروكلمان.

٣ـ «كتاب فيه ذكر الدنيا والزهد فيها والصمت وحفظ اللسان والعزلة»، الظاهرية عام ٤٧٠٧ (٢٠ ورقة، ٤١٥ هـ).

٤ ـ كتاب «الجهاد» الظاهرية، مجموع ٦/١٥ (جـ ١، من ٧٤ أ ـ ١٠٣ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٥ـ «المُذَكّر والتذكير والذِّكر» الظاهرية، مجموع ٦٠ (من ٤٤ أ ـ ٥٤ ب، فى القرن السابع الهجرى)، ١٠/١١١ (من ١٩٠ أ ـ ١٩٧ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٦ـ «كتاب الآحاد والمثانى» يضم أحاديث الصحابة الذين رووا حديثا واحدا أو حديثين فقط، كوبريلى ٢٣٥ (٣٨٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى).

٧ـ «عوالى الأحاديث والأعالى وفوائد الخرائد واللآلى»، وهى الأحاديث التى أفاد منها الشافعى فى مذهبه الفقهى، جمعها أبو بكر النبيل ورتبها أحد الشافعية على أبواب الفقه، حميدية ١٤٤٧ (من ١٣٣ أ ـ ١٤٨ ب، ٧٥٥ هـ، على هامش المخطوطة).

***

وهناك مذهب فقهى آخر نشأ بعد المذاهب الأربعة السنّية يسمى «الجريريَّة» وينسب إلى محمد بن جرير الطبرى (انظر: رقم ٣٢ فصل: التاريخ العام) لم يحقق هذا المذهب إلا نجاحا محدودا، ثم اختفى.

١٣ ـ المُعَافَى بن زَكَرِيّا

هو أبو الفرج، المعافى بن زكريا بن يحيى النَّهْرَوَانِى، هو أشهر أتباع مذهب ابن جرير الطبرى. كان واسع المعرفة عالما فى ميادين كثيرة. ولد سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧م، وقيل ٣٠٣هـ/٩١٥م فى قرية كُرَة النَّهْرَوَان بين بغداد وواسط. درس على إبراهيم بن محمد نِفْطَوَيْه وغيره. كان عالما فى الفقه والقرآن والحديث / متقنا للشعر والنحو. ولى القضاء فترة من الزمن فى «باب الطاق» فى الناحية الشرقية من بغداد. وتوفى فى النهروان سنة ٣٩٠ هـ/١٠٠٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٦، تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٠/١٣ ـ ٢٣١، نزهة الألباء (القاهرة) ٤٠٣ ـ ٤٠٥، (بغداد) ٢٢٦ ـ ٢٢٧، الوفيات لابن خلكان ١٣٢/٢ ـ ١٣٣، المنتظم لابن الجوزى ٢١٣/٧ ـ ٢١٤، الإرشاد لياقوت (لندن) ١٦٢/٧ ـ ١٦٤، (القاهرة) ١٥١/١٩ ـ ١٥٤، إنباه الرواة للقفطى ٢٩٦/٣ ـ ٢٩٧، الأنساب للسمعانى ١٢٩ أ، اللباب لابن الأثير ٢٢٤/١، ٢٤٩/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٠ ـ ١٠١٢، الدول للذهبى ١٧٢/١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٠٢/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٢٨/١١، البغية للسيوطى ٣٩٤ ـ ٣٩٥، مرآة الجنان لليافعى ٤٢٢/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٠١/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٣ ـ ١٣٥، ديتريش فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٨٠/١٩٥٥/٣٠ ـ ٣٩٤، الأعلام للزركلى ١٦٩/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٢/١٢، بروكلمان ١٨٤/١ رقم ٥. وانظر كذلك فلوجل فى كتابه مدارس النحو:

Flügel, Grammatische Schulen 245-246.

H. Ritter, Oriens 2/1949/279-282.

A. Dietrich, Das K. al - Ǧalīs wa - l - anīs, ein wertvolles altes Adabwerk, in: ZDMG 105/1955/271-286.

ب ـ آثـــــاره :

١) «كتاب الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى» وهو كتاب فى الأدب، وهو أحد مصادر «مصارع العشاق» للسرَّاج (المتوفى ٥٠٠ هـ/١١٠٦م انظر بروكلمان ٣٥١/١) وهو مقسم إلى مائة مجلس قرئ فيها. ويبدأ كل مجلس عادة بحديث من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو بقول لأحد صحابته، وتأتى بعد ذلك تفسيرات لغوية وموضوعية مع حكايات قصيرة طريفة وتعليمية مع أشعار تناسب المقام.

انظر ديترش فى مجلة المستشرقين الألمان Dietrich, ZDMG 105/272.

المخطوطـات :

برلين ٨٣٢٥ (الربع الأخير، من ورقة ٢٤٩ ـ ٣٥٠، ٦٥٢ هـ ، باريس ٣٤٨٧، (المجالس الخمس الأولى، ١٠١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٤٨٨ (من مجلس ٦٣ ـ ٩٧، ٢٦٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٣٤٨٩ (النصف الثانى، ٣٨٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فايدا (Vajda 349 ، جاريت ١٣٦٩ (من مجلس ٦٤ ـ ٧٧، ١٩٠ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، برستن فى كمبردج ٥٠

(٣١٠ ورقة، ١١٤ هـ ، انظر: برون Browne 57)، داماد إبراهيم ٢٨٢ (من مجلس ٤١ فصاعداً، ١٥٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر Ritter, Oriens 2/282، الظاهرية، أدب ٣٠ (قطعة . ٤٤٠ هـ) الظاهرية، عام ٤٥٥٤ (٢٦ ورقة، ٥٤١ هـ)، جوتا ٢/٨٦٤ (مختصر من ٣ أ ـ ٩ أ)؛ سراى، أحمد الثالث ٢٣٢١ (النسخة الوحيدة الكاملة، ٢٢٩ ورقة، ٦٥١ هـ ، انظر: ريتر وديتريش فى المصدرين السابقين، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٤٩)، سليم أغا ٤٨٠ (النصف الثانى، ١٠٩٠ هـ)، حسين چلبى فى بورسه ١١٨٤ (فى القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ٥/٦٤، أدب ٤٢٨ (٢١ مجلس الأولى، ١٤١ ورقة)، أيضا ٦٦٣١ (١٣١ ورقة، ١٣٣٠ هـ)، يوسف أغا بمراكش ١٧٢ (٢٠٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى). واقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ١/١٧٤، ٩٨٥؛ ٢/٨١١، ١١٢٢؛ ٣/٣٠، ٧١١، ١٢٤١، ويعده الآن ديتريش للطبع.

٢- «حديث» الظاهرية ، مجموع ٦٨/٤ (٤ ورقات).

١٤ ـ أحمد بن كَامِل

هو أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شَجَرَة البغدادى الشجرى[٢٠٣]. كان مفسرا ومؤرخا ولغويا، ولد سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٤م. وكان تلميذا لمحمد بن جرير الطبرى. ولكنه أسس بعد ذلك مذهبا فقهيا خاصا. وتولى القضاء بالكوفة لفترة من الزمن. وتوفى سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١م.

524

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ٤/٣٥٧ ـ ٣٥٩، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢/١٦ ـ ١٩ (القاهرة) ٤/١٠٢ ـ ١٠٨، إنباه الرواة للقفطى ١/٩٧ ـ ٩٨، اللباب لابن الأثير ٢/١٣، غاية النهاية لابن الجزرى ١/٩٨، لسان الميزان لابن حجر ١/٢٤٩، الجواهر للقرشى ١/٩٠، تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٠، بغية الوعاة للسُّيوطى ١٥٣ ـ ١٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢، الأعلام للزركلى ١/١٩٠ معجم المؤلفين لكحالة ٢/٥٢.

---

(٢٠٣) انظر: بروكلمان ، الملحق ١/٢٢٦ رقم ٢ أ، حيث خلط بين هذا المؤلف وبين أبى محمد بن خلف ، انظر: الملحق ١/٢٢٥ رقم ١.

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد الحِسَان (جزء فيه فضل عثمان)»، الظاهرية، مجموع ٧٢ (من ١ أ ـ ٧ ب، فى القرن السادس الهجرى).

○○○

ثالثا : فقـــه الشـــيعة

أطلق اسم الشيعة أول الأمر على الفرق الإسلامية المختلفة التى نادت بأحقية على بن أبى طالب فى خلافة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهناك ثلاث مجموعات شيعية، فالزيدية قريبون من أهل السنة، والشيعة الإمامية هى المجموعة الثانية، أما الغلاة فهم جماعات القرامطة والإسماعيلية وغيرهم.

وحدث أول انقسام فى صفوف الشيعة بعد وفاة الإمام محمد الباقر حفيد الحسين ابن على سنة ١١٧ هـ/٧٣٥م فى الكوفة، فاختلفوا حول من يخلفه إماما للشيعة فوقف البعض مع ابنه جعفر ووقف البعض الآخر مع أخيه زيد. ومال أكثر الشيعة قبيل ثورة زيد على الأمويين إلى الوقوف مع جعفر، وعرف أتباع جعفر فيما بعد باسم الإمامية. وبعد وفاة جعفر اختلف أتباعه فيمن يخلفه، ورأت الأغلبية الإمامة حقا شرعيا لموسى الكاظم ليكون الإمام السابع.

وقد لاحظ ماديلونج Madelung أن اختلاف الرأى حول تتابع الإمامة إنما يرجع إلى أن «انتقال الإمامة من الأب إلى الابن لم يكن آنذاك مبدأ عاما معترفا به عند الإمامية» (ص ٤٥)، على الرغم من أن «تطور فقه الإمامية كان يدور ـ فى وضوح ـ فى إطار دائرة أتباع محمد الباقر». (ص ٤٦).

ولم ينفصل الشيعة عن «الأمة» إلا فى وقت تال، وحدث هذا فى القرنين الثانى والثالث للهجرة. وقد ظهرت آنذاك إلى جانب فكرتى كفاح الإمامين على والحسين وشهادتيهما فكرتان جديدتان هما: «الحلول» و «رجعة الإمام المستور» (انظر شتروتمان: Strothmann فى دائرة المعارف الإسلامية ٤/٣٧٧).

ويرجع أول تأليف عند الشيعة وعند السنّة أيضا إلى القرن الأول الهجرى /. 525

وهناك مصادر شيعية كثيرة تذكر باستمرار حوالى أربعمائة أصل فى الفقه، ألّفها تلاميذ الباقر وجعفر (انظر: الذريعة ٢/١٢٥ ـ ١٤٥)، ومن هذه الأصول وصل إلينا ثلاثة عشر كتابا.

مراجع عن الشيعة :

شتروتمان ، فى: دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٤/٣٧٦ ـ ٣٨٥.

«الذريعة إلى تصانيف الشيعة» لمحمد محسن نزيل سامراء الشهير بالشيخ أغا بزرج الطهرانى المجلدات ١ ـ ١٤، النجف ١٣٥٥ ـ ١٣٨١ هـ.

«أعيان الشيعة» لمحسن أمين العاملى، الطبعة الأولى ١ ـ ٥٦، دمشق ١٩٣٥ ـ ١٩٦١م، الطبعة الثانية ١ ـ ١٧، بيروت ١٩٦٠ ـ ١٩٦١م.

أدب الشيعة إلى نهاية القرن الثانى الهجرى لعبدالحسيب طه حمَيدة، القاهرة ١٩٥٦م.

Index Islamicus I, 87-88- II, 28-29.

ـ يوسف شاخت : مصادر التشريع الإسلامى ، أكسفورد ١٩٥٠، ١٩٥٣، ١٩٥٩

J. Schacht, The Origins, of Muhammedan Jurisprudence, Oxford 1950, 1953, 1959

ـ هودجسن :

M. G. S. Hodgson, How did the Šiʿa becoome Sectarian, JAOS 75/1955/1.

ـ ماديلونج: الإمام القاسم بن إبراهيم وتعاليم الزيديّة، برلين ١٩٦٥

W. Madelung, Der Imam al Qāsim ibn Ibrahim und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin 1965.

أ ـ فقـه الإماميـة

١ ـ أبـو رَافِـع

ينسب أقدم كتاب من الكتب الأصول فى فقه الشيعة إلى الصحابى أبى رافع (المتوفى أثناء خلافة على بن أبى طالب، انظر: الطبقات لابن سعد (ليدن) ٤/١٥ ـ ٥٢، (بيروت) ٤/٧٣ ـ ٧٥، والتهذيب لابن حجر ٩٢/١٢ ـ ٩٣). وهناك كتاب بعنوان: «كتاب السُّنَن والأحكام والقضايا» كان معروفا للنَّجَاشِى (المتوفى ٤٠٥ هـ/١٠١٤م) (انظر: الرِّجَال للنجاشى (إيران) ٥، والذريعة ١٥٤/٢، ٢٣٨/١٢ ـ ٢٣٩).

٢ ـ على بن أبى رافع

يقال إن على بن أبى رافع (السابق الذكر) ألف كتابا فى الفقه، وإنه كان تلميذا لعلى بن أبى طالب. وكتابه كان يحتوى على عدة أبواب وعرفه النجاشى (انظر: الرجال (إيران) ٥ ـ ٦) بروايتين اثنتين.

٣ ـ رَبِيعَة بن سُمَيْع

كان تلميذا لعلى بن أبى طالب. ألف: «كتاب فى زكاة النَّعَم» عرفه النجاشى أيضا (فى الرجال ٦).

٤ ـ سُلَيْم بن قَيْـس

وصف ابن النديم فى الفهرست ٢١٩ «كتاب الأصل» لسليم بن قيس الهلالى

بأنه أول كتاب ظهر للشيعة. كما ذكر المؤلف بأنه كان راوية لعلى وأنه مات أثناء
526 ملاحقة الحجاج بن يوسف لأعداء الأمويين /. وتضمنت أمهات كتب الشيعة المبكرة نقولا من هذا الكتاب، ونقلت منه بعض النصوص كاملة. وقد وصل هذا الكتاب بروايات مختلفة، انظر الذريعة ٢/١٥٢ ـ ١٥٩، (انظر بروكلمان ١/١٩٩ رقم ١).

ولقد عرف جولد تسيهر Goldziher «كتاب الأصل» لسليم بن قيس عن طريق المصادر التى ذكرت أخباراً عنه، وفى رأيه أنه من الكتب الشيعية المنحولة، (انظر: (Muh. Stud. II 10 - 11) ومع ذلك فلابد من بحث أصالة هذا الكتاب من جديد.

المخطوطات: مشهد ٥/١٥٠ ـ ١٥١، أخبار ٦٧٢ (١٠٨ ورقة)، كلية الحقوق بجامعة طهران، فهرس ٤٢٠ رقم ١٧٨ ج (من ورقة ٦٩ ـ ١٣١)، ٢٩ د (٧٤ ورقة)، مكتبة جامعة طهران ٩/٨٨٣ رقم ٢٢٠٠ (٢٣٩ ورقة)، انظر الذريعة ٢/١٥٢ ـ ١٥٩، وطبع هذا الكتاب بالنجف ١٣٢٦ هـ.

٥ ـ زين العابدين على

هو زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب، حفيد على بن أبى طالب، ولد بالمدينة سنة ٣٨ هـ/٦٥٨م. وروى عن والده وعمه الحسن، وابن عباس وأبى هريرة، وعائشة وغيرهم. وروى عنه ابنه زيد، والزُّهْرى، وغيرهما، وقد مدحه الزهرى بأنه أكبر فقيه (انظر: التهذيب لابن حجر ٧/٣٠٥). وكانت وفاته بين سنة ٩٢ هـ/٧١٠م، وسنة ٩٩ هـ/٧١٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (ليدن) ٥/١٥٦ ـ ١٦٤، و (بيروت) ٥/٢١١ ـ ٢٢٢، المعارف لابن قتيبة ١٠٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣/١٣٣ ـ ١٤٥، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٤/١٩٣ ـ ٢٤٩، الأعلام للزركلى ٥/٨٦، بروكلمان ملحق ١/٧٦ رقم ٣.

ب ـ آثـــــــاره :

نسبت إليه الكتب التالية:

١ ـ «رسالة الحقوق» وصل إلينا في: «كتاب الخصال» لابن بَابُويَه القُمِّـي (المتوفى ٣٨١ هـ/٩٩١م، انظر: رقم ٤٤ من هذا الفصل)، ويوجد نص الكتاب أيضا في كتب فقه الشيعة الأخرى، وفي كتاب أعيان الشيعة للعاملي ٢١٦/٤ ـ ٢٣١.

٢ ـ «الصحيفة الكاملة» أو «الصحيفة السَّجَّاديّة» وهي مجموعة أدعية، جمعها عدد من أتباعه، ولذا فهي ذات صيغ مختلفة، انظر: أعيان الشيعة للعاملي، (بيروت) ٢١٤/٤ ـ ٢١٥، والذريعة ٣٤٥/١٣.

ويوجد في المخطوطات الآتية:

باريس ١١٧٤ (١٧٣ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، ١١٧٥ (١٧٤ ورقة في القرن العاشر الهجري، انظر: فايدا Vajda 642)، المتحف البريطاني، الملحق ٢٤٧، مخطوطات شرقية ٣٩٥٤ (٢٨١ ورقة، ١٠٨٥ هـ)، مانشستر ٥٤٨ (١٥٩ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري، انظر: فهرس رقم ٢٢٧)، هيدلبرج ٢٤٢ (١٨٦ ورقة، ١٠٩٦ هـ، انظر ZS VI, 221)، برلين ٣٧٦٩ (٢٣٠ ورقة، ١٠٨١ هـ)، ٣٧٧٠ (١٤٤ ورقة، ١٢٩٨ هـ) فاتيكان فيدا = Vida ٤٥٧ (١٦٥ ورقة)، إمبروزيانا ٣٠٩ د (٧٥ ورقة ١٠٨٢ هـ)، صائب بأنقرة ١٢٨٠ (٦٠٣ هـ)، سراى أحمد الثالث ١٢/١٤١٩ (قطعة، من ٨٢ أ . ٨٦ ب)، أيا صوفية ١٩٤٦ (١٢٣ ورقة، ٦٩٨ هـ)، منجانا ٢٨٩ (٦٥ ورقة، ١١٦٥ هـ ، انظر: فهرس رقم ٥٢٣)، كيمبردج، مخطوطات شرقية ٩/١٠٤٨ (١١٣ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ييل ٣٧٨ (١٥٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري، انظر نيموى = Nemoy ٧٣٥، ١٠٧٧)، بلدية الإسكندرية ٧/٢ رقم ٢١٦٤ (١١٠٠ هـ)، البنغال ٩٨٨ (٩٦ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، مِلِّ بطهران (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/٣)، حسين محفوظ بالكاظمية (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٨/٦). وهناك مخطوطات أخرى مذكورة في فهرس جامعة طهران، وله شرح بلغة الأردو، بين السطور، لميرزا محمد حسن، طبع حجر في دلهي ١٩١٠م، وطبع كذلك مع ترجمة أردية أخرى بين السطور في لكنو ١٩٤١م.

شروح الصحيفة:

أ ـ شرح لأبي جعفر محمد بن منصور بن أحمد العِجْلي الحِلِّ (المتوفى ٥٩٨ هـ/١٢٠٢م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٥١/١٢)، النجف (١٣٠٥ هـ ، انظر: الذريعة ٣٥٨/١٣) . /

527

ب ـ «الفوائد الطريفة» (انظر: الذريعة ٣٤٦/١٣) لتقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد الكَفْعَمِي (المتوفى ٩٠٥ هـ/١٥٠٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦٥/١، وانظر بروكلمان ملحق ١٣٣/٢).

جـ ـ «حدائق الصالحين» لمحمد بن الحسين بن عبدالصمد العَامِلى (المتوفى ١٠٣١ هـ/١٦٢٢م) وهذا الشرح يتكون من ثلاثة أقسام: الحديقة الهلالية والحديقة الصومية والحديقة الأخلاقية (انظر: الذريعة ٢٨٨/٦).

ووصل إلينا من هذه الأقسام الثلاثة القسم الأول فقط ، مشكوة بطهران ١/١٠٠، رقم ١ (٣٣ ورقة، ١٠٠٣ هـ ، بخط المؤلف) وطبع بطهران ١٣١٦ هـ في كتاب: «نور الأنوار» لنعمة الله بن عبدالله الجزائرى.

د ـ شرح لمحمد باقر بن محمد الحسينى الداماد (المتوفى ١٠٤٠ هـ/١٦٣٠م انظر بروكلمان ملحق ٥٧٩/٢)، بوهار بكلكتا ٧٠ (١٩٣ ورقة ١٢٣٩ هـ)، ٧١ (قطعة منه، ٤٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، وطبع فى طهران ١٣١٦ هـ

هـ ـ شرح فارسى لمؤلف مجهول من سنة ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠م، مشهد (١٠٥٠ هـ ، انظر الذريعة ٣٤٦/١٣).

و ـ شرح محمد سليم الرازى (كان يعيش حوالى ١٠٦٠ هـ/١٦٥٠م)، المكتبة الرِّضَوِيَّة بخراسان (١٠٧١ هـ ، انظر الذريعة ٣٥١/١٣).

ز ـ شرح لمحمد تقى بن مقصود على المجلسى الأصفهانى (المتوفى ١٠٧٠ هـ/١٦٦٠م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٣٧/٩)، مكتبة حسن الصدر بالكاظمية (١٠٧٣ هـ ، انظر الذريعة ٣٤٨/١٣).

ح ـ شرح لمحمد صالح بن محمد بن محمد القزوينى الرَّوْغَنِى (أَلَّفه حوالى سنة ١٠٧٣ هـ/١٦٦٢م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٨٧/١٠)، انظر الذريعة ٣٥٢/١٣: وصلت إلينا منه مخطوطتان فى طهران والنجف، وطبع بدون مكان وبدون تاريخ.

ط ـ «رياض العارفين» لمحمد شاه بن محمد الشِّيرَازى الدَّرَابِى» (كان يعيش حوالى ١١٠٠ هـ/١٦٨٨م)، مشهد (١٠٨٦ هـ، انظر الذريعة ٣٣٠/١١).

ى ـ شرح لعلى بن زَيْن العابدين بن محمد بن حسن صَغِير (أَلَّفه سنة ١٠٩٧ هـ/١٦٨٥م)، مكتبة السماوى بالنجف (١١٠٩ هـ)، مكتبة عبدالحسين الطهرانى فى كربلاء (١٠٩٨ هـ ، انظر الذريعة ٣٥٤/١٣).

ك ـ شرح لمحمد بن محمد رضا المَشْهَدِى (أَلَّفه سنة ١٠٩١ هـ): وله ثلاث مخطوطات فى قُمّ (ويحتمل أن تكون بخط المؤلف)، طهران، بغداد، انظر الذريعة ٣٥٦/١٣.

ل ـ شرح محمد بن الشاه مُرْتَضى المولى مُحْسِن الفَيْض (المتوفى ١٠٩١ هـ/١٦٨٠م)، وطبع في طهران ١٣١٦ هـ ، انظر: الذريعة ٣٥٨/١٣.

م ـ شرح لعلى بن أبى جعفر بن جمال الدين الحسن الشهيد الثانى (المتوفى ١١٠٤ هـ/١٦٩٢م ذكر بروكلمان ٣٢٥/٢، أن سنة وفاته ٩٦٦ هـ/١٥٥٨م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٩٣/٤)، مشكوة بطهران (الآن بمكتبة الجامعة، بخط المؤلف، انظر: الذريعة ٣٥٤/١٣).

ن ـ «الفوائد الطريفة» لمحمد باقر المجلسى (المتوفى ١١١١ هـ/١٦٩٩م): المكتبة العامة بالنجف (ناقص، انظر الذريعة ٣٤٧/١٣).

س ـ شرح لنعمة الله بن عبدالله الموسوى الجزائرى (المتوفى ١١١٢ هـ/١٧٠١م، قارن بروكلمان ملحق ٥٨٦/٢، ومعجم المؤلفين لكحالة ١١٠/١٣)، وطبع ١٣١٦ هـ ، انظر الذريعة ٣٥٨/١٣.

ع ـ «رياض السالكين» لصدر الدين على بن نظام الدين أحمد الشيرازى المدنى (المتوفى ١١٢٠ هـ/١٧٠٨م)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٣٥٥ (٣٨٢ ورقة، ١١٠١ هـ)، القاهرة، ملحق ٤٤٥/١، رقم ١٩١٨١ ب (١٢٢ ورقة، ١٢٧٥ هـ)، المكتبة العامة بالنجف (١١٠٥ هـ ، انظر الذريعة ٣٥٣/١٣).

ف ـ شرح لحسين بن المولى الجيلانى الإصفهانى (المتوفى ١١٢٩ هـ/١٧١٦م)، فى حوزة زين العابدين اللواسانى (؟) (انظر الذريعة ٣٥٠/١٣).

ص ـ شرح فارسى لمحمد بن نَصِير الجَهَارْدَهِى النجفى (المتوفى ١٣٣٤ هـ/١٩١٥م)، النجف (انظر الذريعة ٣٥٤/١٣).

ق ـ شرح فارسى لإبراهيم بن محمد السَّبْزَوارِى (المتوفى ١٣٥٨ هـ/١٩٣٩م)، وطبع ١٣٤٢ هـ ، انظر الذريعة ٣٤٥/١٣ ـ ٣٤٦.

ر ـ شرحان لمؤلفين مجهولين. انظر الذريعة ٣٤٦/١٣، ٣٤٩ رقم ١٢٨٤، ١٢٩٩.

٣ ـ «المناجاة» (انظر بروكلمان ملحق ٩٣٨/١)، كوبريلى ١٦٠٢/٣ (من ورقة ٧٢ ـ ٩١، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٥/١)، حاجى محمود باستنبول ٤٢٣٣ (الورقتان ٨ ـ ٩) وكذلك ٥٨ مع ترجمة فارسية.

٤ ـ «الموعظة»، الفاتح ٤٤٤٥/٥ (من ورقة ١٧٧ ـ ١٨٥).

٥ ـ «التذكرة» حاجى محمود باستنبول ٣٧٣٨ (١١ ورقة، ١٣٠٧ هـ)، عاشر ١١/٤١٥ (من ورقة 528 ٦٢ ـ ٦٦). /

٦ ـ «حِرْز» أيا صوفية ٣٣٢٤ (من ورقة ٤٧ ـ ٦٤، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٧ ـ لا نعرف الكثير عن موهبته الشعرية، وأما شعره الذى مدحه به الفرزدق فعاقبه عليه الخليفة هشام بن عبدالملك (انظر الأغانى ١٩/٤٠ ـ ٤١، ٥٦) فلا توجد قرينة أخرى تدل عليه. ولكن الشعر الذى نُسِب إليه لابد أن يكون فى وقت مبكر نسبيا. وكتب النِفَّرِى بخطه بعض هذا الشعر على هامش مخطوطته «المواقف» (A. J. Arberry, BSOAS 15/1953/31)وقد وصلت إلينا أكثر القصائد مفردة أو مجموعة فى دواوين صغيرة، ويجب مقارنتها وبحثها، وتوجد فى:

- «شرح ديوان السجَّاد» مكتبة حسين محفوظ بالكاظمية، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٧/٦.
- «ديوان منظومة السجَّاد»، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٣.
- «قصائد» أسعد ١/٣٦٦٥ (١٠ ورقات).
- «مجموعة الشعر» أيا صوفية ٤٨٠٩ (٣ ورقات، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥١٩).
- «القصيدة الزينية»، رشيد ١٥/١٠٠١ (من ورقة ٨٥ ـ ٨٨).
- «قصيدة قافية»، لاله لى ٢/٢٥٥ (ورقة ٥٤ ـ ٥٥)، وطبع باستنبول ١٢٧٩ هـ .
- «شرح القصائد» لمصطفى بن أحمد الدُستَرِى ، مكتبة جامعة إستنبول ٢٣٩٦.

٨ ـ «الصحيفة فى الزهد» وصلت إلينا فى كتاب: «الكافى للكُلِينى ١٤/٨ ـ ١٧».

٦ ـ البَاقِـــــر

هو محمد بن على زين العابدين أبو جعفر الباقر، الإمام الخامس من أئمة الشيعة الاثنى عشرية، ولد فى المدينة سنة ٥٧ هـ/٦٧٦م، ويعد مفسرا وزاهدا وفقيهـا. وانتشرت معارفه ـ فى المقام الأول ـ عن طريق ابنه جعفر. وله تلميذ آخر معروف ومشهور هو أبو الجارود زياد بن المنذر، ولم ينضم أبو الجارود بعد موت أستاذه إلى ابنه جعفر، ولكنه انضم إلى أخيه زيد، ونقل آراء الباقر إلى المدرسة الزيدية الناشئة (انظر: مادلنج فى كتابه السابق فى مراجع الشيعة ص ٤٤). وتـوفى الباقـر سنـة ١١٤ هـ/٧٣٢م وقيل سنة ١١٧ هـ

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

حلية الأولياء لأبى نعيم ٣/١٨٠ ـ ١٩٢، التهذيب لابن حجر ٩/٣٥٠ ـ ٣٥٢، فرانس بول فى دائرة المعارف الإسلامية ٣/٧٢١، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٤/٢/٣ ـ ٢٨، الأعلام للزركلى ٧/١٥٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «تفسير القرآن» رواه أبو الجارود زياد بن المنذر، انظر: الفهرست لابن النديم ٣٣، وأعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٥/٢/١٩.

٢ ـ «رسالتان» إلى سعد الخير. وهما فى كتاب: «روضة الكافى» للكُلِينى (المتوفى ٣٢٨ هـ/٩٣٩م، انظر: ص 540 من هذا الكتاب). انظر: أعيان الشيعة ٤/٢/١٩.

٧ ـ جعفــر الصـــادق

هو أبو عبدالله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين، ولـد بالمدينـة سنـة ٨٠ هـ/٦٩٩م أو ٨٣ هـ/٧٠٣م. وكانـت أمـه «أم فَرْوَة» حفيدة أبى بكر. وبعد موت والده سنة ١١٧ هـ/٧٣٥م وقبل قيام الثورة المسلحة بقيادة عمه زيد بن على سنة ١٢٢ هـ/٧٤٠م بقليل انضمت أغلبية أتباع والده إليه لا إلى عمه، واعترفت به الإمام السادس للشيعة. لم يقم بدور سياسى ولكنه عاش فى المدينة ومات بها سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥م، ودفن فى مقبرة البَقِيع /. وصف بأنه مفسر ومحدث وفقيه وكيائى. كان يعد أستاذا لجابر بن حيان. وإن كان رسكا Ruska يعتبر اشتغال جعفر بالكيمياء أمرا مستحيلا، لأن بيئة جعفر لم تكن مهيأة لذلك ولم يكن الزمن مناسبا لذلك (انظر : الكيميائيون العرب ٢/٤٠). والأساس الذى بنى عليه رسكا شكه حتى وإن جاء به من جانب آخر لا يمكن أن يقبل الآن . وحتى إذا غَضَضْنَا النظر عن المعلومات التى تحدثنـا عن الترجمـات الأولى من السريانية واليونانية والهندية وكذلك عن الكتب التى ألفها العرب فى هذا الوقت المبكر والتى تثبت أن رأى رسكا مبنى على غير أساس، فتوجد مجموعة من الأخبار تحدثنا بأن

529

الاشتغال بالكيمياء كان على أشده فى القرن الثانى الهجرى ، إنهم كثيرا ما حذروا من الاشتغال بها (انظر على سبيل المثال: تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٣/١٤). وأما أصالة الكتب التى نسبت إلى جعفر فيجب أن تبحث من جديد.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

المعارف لابن قتيبة ٨٧، ١١٠، تاريخ اليعقوبى (الطبعة الثانية) ٣٨١/٢ ـ ٣٨٣، تاريخ الطبرى ٢٠٥٩/١ ـ ٢٥١٠، فرق الشيعة للنوبختى ٥٧، ٩٠، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٩٢/٣ ـ ٢٠٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٣٠/١، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٢٩/٢/٤ ـ ٧٩، الأعلام للزركلى ١٢١/٢.

هودجسون فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الانجليزية الثانية) ٣٧٤/٢ ـ ٣٧٥، تسترستين فى دائرة المعارف الإسلامية ١٠٣٥/١.

J. F. Ruska, Arabische Alchemisten, I, 29

H. E. Stapleton, in : Ambix 3/1949/84.

J. F. Ruska, Gabir b. Haijan und seine Beziehungen zum Imam G. as-S. in Isl. XVI 264-266.

P. Kraus, Jabir b. Haiyan I, Vorwort 25-27, 55-57.

كتب حول جعفر الصادق :

أ ـ «أخبار الإمام جعفر الصادق مع المنصور» لمؤلف مجهول، الظاهرية، مجموع ١٨/٩٨.

ب ـ كتب عنه روسكا فى كتابه عن الكيائيين العرب:

J. F. Ruska, Arabische Alchemisten II, G. aṣ- Ṣ. der sechste Imam, Heidelberg, 1924.

جـ ـ «الإمام الصادق ملهم الكيمياء» لمحمد الهاشمى، حلب الطبعة الأولى والثانية، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٧/٣٤.

د ـ «جعفر بن محمد» لعبدالعزيز سيد الأهل. بيروت ١٩٥٤م.

هـ ـ «الإمام الصادق، حياته وعصره وآراءه وفقهه» لمحمد أبى زهرة، القاهرة بدون تاريخ.

و ـ «طب الإمام الصادق» بقلم محمد الخليلى، النجف ١٣٨٥ هـ/١٩٦٦م.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة» أقوال لجعفر الصادق ذات مضمون خلقي وديني في مائة باب، المتحف البريطاني، الملحق ٢٢٦، مخطوطات شرقية ٣٩٥٨ (٤٦ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، إمبروزيانا ١٨٦ (من ١٥٠أ ـ ١٧٤أ، ٦٥١هـ، انظر: RSO VIII, 295)(٢٠٤)، مشهد ١٦٩/٥ ـ ١٧٠، أخبار ٧١١ (٥٢ ورقة، ١٠٥٥هـ)، ٧١٢ (٧٨ ورقة، ١٢٦٦هـ)، ٧١٣ (١٠ ورقات) ٧١٤ (٢٢ ورقة)، مكتبة الجامعة العثمانية بحيدر اباد ٤٣٩ (٧٤ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، المكتب الهندي ٢١٩٣ (من ورقة ١٣٠ ـ ١٥٣، في القرن الثاني عشر الهجري)، القاهرة، ملحق ٦٧/٣ رقم ١٩٩٠٢ ب (من ورقة ١٠٣ ـ ١٤٠، ١٢٨٧ هـ)، مشهد ١، أخبار ٨٢ ـ ٨٦ (١٠٦١هـ) .

وطبع بالحجر في دلهي ١٨٥٦م، وفي تبريز ١٢٧٨هـ، وفي طهران ١٣١٤هـ في نهاية كتاب «الجامع الكبير» (انظر: كشف الحجب للكنتوري ٧٦٣). وانظر أيضا .Strothmann, Islam XXI, 302 ورسكا في المصدر السابق ٢٤ .

٢ ـ «تفسير القرآن» بنكيبور ١٤٣/١٨ رقم ١٤٦٠ (٢٣٣ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، بوهار ١٣ (٣٠٩ ورقة، ١٠١٩هـ)؛ نافذ ٦٥ (١٥٠ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، تشستربيتي ٥٤٥٣ (١٣٧ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، عليكره ٢٨/٢٩٧٦١١١ (١٣٨ ورقة) /.

530

٣ ـ «كتاب الجَفْر». المتحف البريطاني ٤٢٦، إضافات ١٠/٧٤٧٣ (٦٣٩هـ)، وبعنوان: «الخافية في الجفر» بلدية الإسكندرية ٧/١١٢٥ (١١٨٤هـ) وبعنوان «الخافية في علم الحروف»، طلعت بالقاهرة، مجموع ٤٤٢، وبعنوان «الخافية» جار الله ١/١٥٣٤ (٣٦ ورقة، ٦٧٨ هـ)، كوبريلي ٢/٩٤٦ (من ورقة ١١٦ ـ ١٢٢) انظر:

Steinschnieder, Zur psendepigraphischen Lit. 71.

٤ ـ «اختلاج الأعضاء» يبحث في الرعشة غير الاختيارية التي تصيب كل عضو من أعضاء الجسم ودلالتها في مستقبل الفرد، انظر روسكا في المصدر السابق: ٢٩ ـ ٣٣ .

برلين ٤٢٥٩ (حكماء الفرس ودانيال، وحكماء الروم، والإسكندر، من ورقة ١٢٠ ـ ١٤١، ١٨٨٦هـ)، جوتا ١٤٧٢ (٩ ورقات، ناقص)، سراي، أحمد الثالث ٣٤٦٦ (من ورقة ٦٤ ـ ٦٦، ٦٩٣هـ) قسطموني

---

(٢٠٤) تحذف مخطوطة برلين ٨٦٦٧ عند بروكلمان .

٢/٢٩٩٧ (أربع ورقات ٩٥٤هـ)، طلعت بالقاهرة، مجموع ١٦، ٣٩٥، ٤٠٢، ٥٨٧. وترجمه كل من ليبرت وكيرن:

J. Lippert und F. Kern, in:
H. Diels, Beiträge zur Zukungsliteratur des Okzidents und Orients II. S. 58-91, Berlin 1908, Abh. der. Kgl.
PreuB. Aked. d. Wiss.

٥ ـ « هياكل النور (السبعة) » يبحث فى الطلاسم، باريس ٤٩٤٥ (من ورقة ٣٤ ـ ٩٩، فى القرن العاشر الهجرى)، كيمبردج، إضافات ٣٢٣٩ (١١٨ ورقة، انظر: Browne 246) .

٦ ـ «منافع سور القرآن» جوتا ٣/١٢٥٦ (من ورقة ٣٩ ـ ٤٣)، فاتيكان فيدا ٤/١٠١٤ (من ورقة ٢٢٠ ـ ٢٢٢ و، ٧٩٣هـ)، فاتح ١/٦٥٠ (٦٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٨/١٨٧٠، وهبى ٤/٦٩٩ (من ورقة ٢٠٣ ـ ٢٠٥)، السليمية بأدرنة ١/٩٣٠ (من ١أ ـ ١٩أ)، طلعت بالقاهرة مجموع ٣٩٢، وتوجد مخطوطة فى ريفان ١/٢٠٢٤ (من ورقة ١ ـ ٣٢، ١٠٩٨ هـ) بعنوان متأخر «الدر النظيم فى فضائل القرآن العظيم» .

٧ ـ «أسرار الوحى»، حميدية ٥/٣٨١ (من ٧٣أ ـ ٨١ب، فى القرن العاشر الهجرى)، حسن حسنى باستنبول ٤/٢٤٩ (من ٧٤أ ـ ٨٠ب ، فى القرن الحادى عشر الهجرى) .

٨ ـ «خواص القرآن العظيم» برلين ٤١٥٤ (من ورقة ٣٣ ـ ٤٢ ، حوالى ١٠٠٠هـ)، انظر روسكا فى المصدر السابق ٢٥، الظاهرية ٧٣٦٥ (من ورقة ٢٠ ـ ٣٢، فى القرن العاشر الهجرى) .

٩ ـ «كتاب التوحيد والإهْلِيلَجَة» رُوِى عن المُفَضّل بن عمر، مشهد ٥/٣٠ ـ ٣١، رقم ٣٩٢ ـ ٣٩٦ (خمس نسخ)، ٥٤ ـ ٥٥، رقم ٤٤٥ ـ ٤٤٩ (ثلاث نسخ وصفت بأنها «توحيد المفضل»، مِلِىّ بطهران)، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/٣، سالا رجنك ٢/١٤٨ (من ورقة ٤٤ ـ ٦٩، انظر: الفهرس ٢٢٥)، انظر الذريعة ٤٨٤/٢؛ ٤٨٢/٤ ـ ٤٨٣، وأعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٥٣/٢/٤.

وطبع فى إيران، وترجمه إلى الفارسية فخر الدين التركستانى (سنة ١٠٦٥هـ/١٦٥٤م)، ومخطوطاته فى الكاظمية بالعراق، وتبريز بإيران، انظر الذريعة ٩١/٤، ونظمه شعرا إسماعيل بن حسين التبريزى، انظر الذريعة ٤٨٨/٤.

١٠ ـ «كتاب إثبات الصانع»، مِلِىّ بطهران، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/٣.

١١ ـ «أسئلة النبى» سأل ربه بها ليلة المعراج، القاهرة، ملحق ٤٨/١ رقم ٢١٢٥٨ (من ورقة ١٠٩ ـ ١٤٢، ١٠٦٩هـ) بلدية الإسكندرية ٢/٢١٦٦ .

١٢ ـ «مناظرة الصادق فى التفضيل بين أبى بكر وعلى»، الظاهرية، مجموع ١٥/١١١ (من ورقة ٢٢٧ ـ ٢٣٥، سماع من ٥٨٨هـ. انظر العش ٨٢)، وهذبه أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد الأنصارى البخارى، شهيد على ١٢/٢٧٦٣ (١٥٢أ ـ ١٥٦ب، ٦٦٩هـ) .

١٣ ـ «الأدعية الأسبوعية»، نور عثمانية ١/٢٩٥ (الأوراق ١ ـ ١١، ٩١٦هـ) .

١٤ ـ «دعاء»، باريس ١٢٢٤ (الأوراق ١ ـ ١٥، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٧) .

١٥ ـ «دعاء الجَوْشَن»، باريس ٣/١٢١٦ (الورقتان ١ ـ ٢، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ١٩١٣ (من ورقة ٢٠٧ ـ ٢١٣، ١٠٠٤هـ. انظر : فايدا ٣٠٨).

١٦ ـ «كتاب الصراط» يبحث فى التأويل الباطن لبعض المصطلحات.مثل: صراط، هياكل، قميسات، باريس ١٤٤٩ (من ورقة ٨٠ ـ ١٨٢، ١٢٠٦هـ) .

١٧ ـ «حرز» ، أيا صوفية ٩/٣٣٢٤ .

١٨ ـ «الحِكَم الجعفرية» وهو مختصر من كتاب: «مجالس المؤمنين» للشُشْتَرِى (المتوفى ١٠١٩هـ/١٦١٠م انظر بروكلمان ملحق ٢/٦٠٧) ونشره عارف تامر فى بيروت ١٩٥٧/.

531

١٩ ـ «رسالة الوصايا والفصول»، تبحث فى الكيمياء، نور عثمانية ١/٣٦٣٤ (من ١ ـ ١٧ب، ٨٨٧هـ، انظر: بروكلمان، الملحق ١/٩٣٩) = «رسالة فى علم الصناعة والحجر المُكَرَّم»، جوتا ١٢٩٢ (٣١ ورقة، انظر: Siggel II, 52-54) حلب ٣٣٨، نواب، برامبور ٥/١٦ (انظر: H. E. Stapleton, As. Soc. Bengal III, 62,86) ونشره رسكا وترجمه إلى الألمانية = .J. Ruska, Heidelberg 1924

٢٠ ـ «رسالة فى الكيمياء»، المكتبة الوطنية بتونس ١/٣٧٣٥ (١٢٤٩هـ).

٢١ ـ «تعريف تدبير الحَجَر»، صائب بأنقرة ٣١١٦ (ص ٢٣٣ ـ ٢٣٦).

٢٢ ـ «رسالة فى الإكسير»، المكتبة العامة فى بورسة ٨١٣ (من ١٧٧أ ـ ١٧٩أ، فى القرن التاسع الهجرى) .

٢٣ ـ «الأدلة على الخَلْق والتدبير» ، البنغال ٨٥٧ (٧٢ ورقة ، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٤ ـ «رسالة فى فضل الحَجَر والموسَى»، بلدية الإسكندرية ٢٩٣٠ د.

٢٥ ـ «اختيارات الأيام والشهور»، بايزيد ١/٧٨٨٢ (٣٦ ورقة، ٩٢٤هـ) أسعد ٣/٣٥٥٤ (١٩

ورقة)، برلين ٢/٥٩٠٣ (من ورقة ١٩ ـ ٢٠، ١٢٥١هـ)، باريس ١٢٢٤ (من ورقة ٧٩ ـ ٨٥، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ليدن مخطوطات شرقية ٧٥٢٥ (من ص ٨٥ ـ ٨٩ انظر فورهوف = Voorh. 126)، انظر رسكا فى المصدر السابق ٣٦ .

٢٦ ـ «محمودات الأيام ومذموماتُها ومتوسطاتُها فى أحوال من كل شهر»، سراى ، أحمد الثالث ٣/١١٧٧ (من ورقة ٢١١ ـ ٢١٤، فى القرن الثامن الهجرى).

٢٧ ـ «جدول فى مذهب السنين والشهور والأيام»، ليدن ١٠٤٨ (من ورقة ٧٧ ـ ٨٥، انظر فورهوف ٨٩) .

٢٨ ـ «ملحمة» تبحث فى التنبؤات الجوية، جوتا ٧٨ (ست ورقات)، انظر رسكا فى المصدر السابق ٣٤ ـ ٣٥ .

٢٩ ـ «القرعة» هذا كُتَيِّب عن العرافة والفأل، أيا صوفية ١/١٩٩٩ (من ورقة ١ ـ ١٧، ٩٠٧هـ)، وهبى ١/٩٤٠، باريس ١/٢٦٣٧ (من ورقة ١ ـ ١٥، فى القرن التاسع الهجرى)، ٢٦٣٨ (من ورقة ١ ـ ١٥، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢٦٣٩ (من ورقة ١ ـ ١٣، ١٠٤١هـ)، ٢٧٥٨ (من ورقة ١٢٠ ـ ١٢٨، ١٠١٥ هـ)، ٦٢٩٧ (٢٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٥٧٣)، جوتا ٣/٢٤ (أول الكتاب فقط)، جاريت ٩٢٩ (٥ ورقات)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٦٠٤ (من ١٠٥ ب ـ ١١٧أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٧٣٢، ٩٦٨، وتوجد مخطوطة له مع ترجمة إلى لغة الملايو، انظر: ليدن فورهوف ٢٧٦، ورسكا المصدر السابق ٣٤.

٣٠ ـ «رسالة الفأل»، برتوباشا ١٣/٦٢٦، رشيد ٢/٥٣٨ (من ١١٥أ ـ ١١٦أ، فى القرن السادس الهجرى) قسطمونى ٣/٢٩٩٧ (٩ ورقات، ٩٥٤ هـ)، جوروم ٣/٣١١٠ (٥ ورقات)، جوتا ٧٣ (من ٢٩ ـ ٣٠)، أمستردام ٨١٤/٦٧٤ (انظر فورهوف ٧٥)، كمبردج VDd.2 ٤٧)، (انظر براون Browne ٧١٤) عليكره ٦/٢٩٧٦٧٢ (٦١ ورقة).

وله ترجمة تركية، سراى، أحمد الثالث ١٥٩٧ (٥٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، عاشر ٤٤٢ (١٨٦ ورقة)، طشقند ٣٨٧٩ (من ورقة ١٦ ـ ٨٦) (ربما هو الكتاب الموجود بعنوان: «تعبير نامه» (فارسى) بطشقند ٣٩٠٣ من ، ١٢٤أ ـ ١٤٧أ).

٣١ ـ «سراج الظلمة فى طب الأئمة» وهبى ٤/١٤٨٨ (من ٤٣ ب ـ ٦٢ب، ١٠٥٨هـ) ، القاهرة ملحق ٣٥٧/١ رقم ١٩١١٣ (من صفحة ٧٩ ـ ١٥٦، ١٠٧٤هـ).

٣٢ ـ ونُسِبَ إليه أيضا:
«السلك الناضر فى علم الأوائل والأواخر»، تشستربيتى ٣٢٢٣ (من ورقة ٩٩ ـ ١١٤، ١٠٠٣هـ)، «مقالة در سلوك» (بالتركية)، تكية عشاقى باستنبول ١٦ .

٨ ـ الثُمَالِــــى

هو أبو حمزة ثابت بن دينار الثمالى، روى عن زين العابدين، وجعفر الصادق وغيرهما. كان فقيها، ومفسرا، ومحدِّثا، وزاهدا، وتوفى سنة ١٥٠ هـ/٧٦٧م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

الفهرست لابن النديم، ٣٣، الرجال للنجاشى (إيران) ٨٩ ـ ٩٠، الفهرست للطوسى (النجف) ٦٦ ـ ٦٧، تحفة الأحباب للقُمّى ٣٦ ـ ٣٧، أعيان الشيعة للعاملى ١٧/١٥ ـ ٢٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٠/٣.

ب ـ آثــــاره :

له كتب كثيرة نذكر منها ما يأتى:
١ ـ «كتاب النوادر فى الحديث».
٢ ـ «رسالة الحقوق».
٣ ـ «كتاب الزهد».
٤ ـ «كتاب التفسير»، ولقد احتفظ لنا كتاب: «الكشف والبيان» للثعلبى بقطع عديدة من هذا الكتاب.

٩ ـ جعفر بن شُـرَيْح

532

هو جعفر بن محمد بن شُرَيْح الحَضْرَمِى، روى عن جابر الجُعْفى وحُمَيْد بن شُعَيْب وغيرهما. ومن المرجح أنه توفى ما بين ١٦٠ هـ/٧٧٦م ـ ١٧٠ هـ/٧٨٦م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

١ ـ الرجال للنجاشي (إيران) ١٠٣، الذريعة ١٤٤/٢.

ب ـ آثــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩١/٣/٣ رقم ٥/٩٦٢ (من ٣٥ ب ـ ٤٨ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من سنة ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٣٦ ب ـ ٣٧ ب، ١٣٠٨ هـ انظر: الفهرس: ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٠ ـ عَاصِم بن حُمَيْد

هو أبو الفضل عاصم بن حميد الحنَّاط ، كان تلميذا لجعفر الصادق، وروى عنه وعن جابر بن يزيد الجعفى (المتوفى ١٢٨ هـ/٧٤٥م وقيل ١٣٢ هـ). وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصــادر ترجمتــه:

الرجال للنجاشي (إيران) ٢٣٢، الرجال للطوسى ٢٦٢، الذريعة ١٦٢/٢.

ب ـ آثــاره :

«الكتاب (أو الأصل)» مشكوة بطهران ١٠٨٩/٣/٣ رقم ٣/٩٦٢، (من ١٢ ب ـ ٢٥ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ١٧ ب ـ ٢٧ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس: ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤م/٢١٤).

١١ ـ زيد الزَّرَّاد

هو زيد الزراد الكوفى، كان تلميذا لجعفر الصادق. وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته:

الرجال للنجاشى (إيران) ١٣٢، الرجال للطوسى ١٩٦، تحفة الأحباب للقُمِّى ١١٣، الذريعة ١٥١/٢.

ب ـ آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٨٩/٣/٣ رقم ١/٩٦٢ (من ١ ب ـ ٩ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ورقة ٨ ـ ١٤، ١٣٠٨ هـ ، انظر الفهرس: ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٨٠/٤).

١٢ ـ زيد النَّرْسِى

هو زيد النرسى، كان تلميذا وراوية لجعفر الصادق، وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٣٢، الرجال للطوسى ١٩٦، الذريعة ١٥١/٢

ب ـ آثاره:

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٠/٣/٣ رقم ٤/٩٦٢ (من ٢٥ ب ـ ٣٥ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٢٨ ب ـ ٣٦ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٣ ـ عبدالملك بن حَكِيم

هو عبدالملك بن حكيم الخَثْعَمِي الكوفى، كان تلميذا لجعفر الصادق. وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٧٩، ١٦٣/٢ .

ب ـ آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٢/٣/٣ رقم ٧/٩٦٢ (من ٥٧ ب ـ ٥٩ ب، ١١٩٢ هـ /، منسوخة عن أخرى من سنة ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٤٦ أ ـ ٤٨ ب ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

533

١٤ ـ مُثَنَّى بن الوليد

هو مثنى بن الوليد الحَنَّاط الكوفى، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجّح أنه توفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ٣٢٥، الذريعة ١٦٥/٢.

ب ـ آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٣/٣/٣ رقم ٨/٩٦٢ (من ٥٩ ب ـ ٦١ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٤٨ أ ـ ٤٩ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٥ ـ خــــلاّد

هو خلاد بن خلف (؟) السِّندى البَزَّاز الكوفى، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجح أنه توفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١١٨، الرجال للطوسى ١٨٧، الذريعة ١٤٩/٢.

ب ـ آثـــاره :

«الكتاب» (أو الأصـل)، مشـكوة بطهـران ١٠٩٣/٣/٣ رقـم ٩/٩٦٢ (مـن ٦١ ب ـ ٦٢ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج، (من ٤٩ ب ـ ٥٠ ب، ١٣٠٨ هـ انظر: الفهرس ٢٤٨)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٦ ـ الحسين بن عثمان

هو الحسين بن عثمان بن شُرَيْك (؟) بن عَدِىّ العامرى الكوفى، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجح أنه توفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

الرجال للنجاشى (إيران)٤٢، الرجال للطوسى ١٨٣، الذريعة ١٤٧/٢.

ب ـ آثـــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشـكوة بطهـران ١٠٩٣/٣/٣ رقـم ١٠/٩٦٢ (مـن ٦٢ ب ـ ٦٥ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥١ أ ـ ٥٣ ب، ١٣٠٨ هـ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٧ ـ الكَاهِلِــــى

هو أبو محمد عبدالله بن يحيى الكاهلى، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجح أنه توفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٦٤، الذريعة ١٦٣/٢ .

ب ـ آثـــــاره :

«الكتاب (أو الأصل)»، مشكاة بطهران ١٠٩٤/٣/٣ رقم ١١/٩٦٢ (من ٦٥ أ ـ ٦٦ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥٤ أ ـ ٥٥ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، فى حوزة محمد على اليعقوبى النجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤/٢١٤).

١٨ ـ سَـــــلاَم

534 هو سلام بن أبى عمرة (أو عميرة) الخراسانى الكوفى / ، كان تلميذاً لجعفر الصادق، وشيخا لعبدالله بن جَبَلة (المتوفى ٢١٩ هـ/٨٣٤م). وتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٤٣، الذريعة ١٥٢/٢ .

ب ـ آثـــــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٤/٣/٣ رقم ١٢/٩٦٢ (من ٦٦ ب ٦٨ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥٥ ب ـ ٥٧ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤/٢١٤).

١٩ ـ المُفَضَّل الجُعْفِـــى

هو المفضل بن عمر الجعفى الكوفى، يطلق أتباعه على أنفسهم «المُفَضَّلِيّة». كان تابعا لجعفر الصادق وأبى الخطاب محمد بن أبى زينب الأسدى (المتوفى ١٤٧ هـ/٧٦٤م) مؤسس فرقه «الخطابية» المتطرفة (انظر مارجليوث فى دائرة المعارف الإسلامية ٢/٩٩٩ ـ ١٠٠٠). وسنة وفاة المفضل ليست مؤكدة، غير أن راويته محمد ابن سنان توفى سنة ٢٢٠ هـ/٨٣٥م (انظر، الرجال للنجاشى إيران ٢٥٢، ٣٢٦)، وعلى ذلك فمن المحتمل أنه كان يعيش حوالى ١٨٠ هـ/٧٩٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست للطوسى (كلكتا) رقم ٧٣٩، بروكلمان ملحق ١٠٤/١ رقم ٤ ج.

ب ـ آثـــاره :

نسبت الكتب التالية اليه ويبدو أنها نُحلَت عليه:

١ ـ «كتاب التوحيد» (انظر جعفر الصادق رقم ٧ كتاب رقم ٩)

٢ ـ «كتاب الهَفْت والأظِلَّة» منه مخطوط فى مصياف، نشره عارف تامر، وعبده خليفة، بيروت ١٩٦٠م (انظر: Marchand, IBLA 1961, S. 196-197).

٣ ـ «كتاب الصراط» يحتوى على آراء لجعفر الصادق جمعها ـ كما يُقال ـ المفضل الجُعْفى، باريس ١٤٤٩ (من ورقة ٨٦ ـ ١٨٢، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٤ ـ «رواية الأُرُزّ وما فيه من الفضل» وصل إلينا فى كتاب مجموع التربية، لمحمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثى (المتوفى ٥٨٤ هـ/١١٨٨م، انظر بروكلمان ملحق ٧١٥/١، وانظر كذلك (Ivnanov. Ismaili Lit.,, 1963, S. 59).

٢٠ ـ موسـى الكاظـــم

هو موسى الكاظم بن جعفر بن محمد الصادق، الإمام السابع من أئمة الشيعة الاثنى عشرية، ولد بالأبواء سنة ١٢٨ هـ/٧٤٥م، ونشأ بالمدينة. وبعد موت والده

سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥م أصبح إماما. وعلى الرغم من أنه لم يبرز فى السياسة فإن الخليفة شك فيه وأودعه السجن. ويقال إنه كان واسع المعرفة فى مجالات العلوم المختلفة. وتوفى سنة ١٨٣ هـ/٧٩٩م فى السجن.

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودى ٣٠٩/٦ وما بعدها، ٣٢٩ ـ ٣٣٠، مقاتل الطالبين للأصفهانى ٤٩٩ ـ ٥٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧/١٣ ـ ٣٢، الوفيات لابن خلّكان ١٧٢/٢ ـ ١٧٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٠٩/٣، البداية والنهاية لابن كثير ١٨٣/١٠، وشتروتمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٨٠٠/٣ ـ ٨٠١ R. Strothmann، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٨٠/٢/٤ ـ ١٠١ الأعلام للزركلى ٢٧٠/٨.

ب ـ آثاره :

١ ـ «دعاء الجَوْشَن الصغير»، بوهار ٢/٧٩ (من ٢٤ أ ـ ٣٥ أ)، المكتب الهندى ٦٥٧ (من ورقة ٦٤ ـ ٧٥، ١١٢٧ هـالفهرس، رقم ٣٧٠) وطبع فى لكنو ١٨٧١م.

٢ ـ «أدعية الأيام السبعة»، باريس ١١٦٨ (من ورقة ٢١١ ـ ٢١٣، انظر فايدا ٢٤٦ Vajda). ويوجد فى كتاب: «المجموع الرائق من أزهار الحدائق» لهبة الله بن أبى محمد الحسن / المُوسَوى (كان يعيش حوالى سنة ٧٠٣ هـ/١٣٠٣م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٣٦/١٣) بمكتبة حسين محفوظ فى العراق، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/٦.

535

٣ ـ «مسند» بتهذيب أبى بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعى (المتوفى ٣٥٤ هـ/٩٦٥م)، الظاهرية، مجموع ٣/٣٤ (من ٧٠ أ ـ ٧٦ ب، فى القرن السادس الهجرى).

٤ ـ «وصيته» إلى هشام بن الحكم، وصلت فى كتاب: «تحفة العقول» لابن شعلة العاملى، انظر بروكلمان ملحق ٥٧٢/٢ ونشر قسم منه فى كتاب: أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٢/٤ ـ ٩٥ ـ ٩٦.

٥ ـ «إجاباته على أسئلة أخيه على» (انظر رقم ٢١ من هذا الفصل).

٦ ـ «وصية النبى صلى الله عليه وسلم لعلى...»، رشيد ٣/١٢٩ (من ٣٨ أ ـ ٥٢ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى).

٢١ ـ المَدَنِـــى

هو أبو الحسن على بن جعفر بن محمد بن على المدنى، أخو موسى الكاظم، كان يعيش فى العُرَيْض بالقرب من المدينة، وكان فقيها. نعرف من أسماء كتبه كتابى: «المناسك» ، و «الحلال والحرام». وتوفى حوالى ٢١٠ هـ/٨٢٥ م .

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الرجال للنجاشى (بومباى) ١٧٦، (إيران) ١٩٠، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٨٧ ـ ٨٨، كشف الحُجُب للكنتورى ٥١٠، معجم المؤلفين لكحالة ٥٣/٧ ، بروكلمان ملحق ٣١٨ رقم ١ .

ب ـ آثــــاره :

«مسائل» وهو يضم أسئلته الفقهية إلى أخيه، مع إجاباته، بوهار ١٧٩ (٣٩ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، مشكوة ١٥٢٧/٣/٣، رقم ٥٠٦ (من ورقة ١٣ ـ ٣٤، ١٣٠٤ هـ).

٢٢ ـ علــى الرضـــا

هو أبو الحسن على الرضا بن موسى بن جعفر، الإمام الثامن من أئمة الشيعة الاثنى عشرية، ولد بالمدينة سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥م أو ١٥٣ هـ/٧٧٠م. وهب حياته للعلم، ولم يشتغل بالسياسة، إلى أن طلبه الخليفة المأمون سنة ٢٠١ هـ/٨١٦م وأسماه باسم «الرضا من آل محمد» وعينه خليفة لبنى العباس، مما أثار غضب الناس وتسبب فى قيام ثورات مختلفة استمرت إلى أن أُعلن إبراهيم بن المهدى خليفة... ويقال إن عليا الرضا كان عالما فى فروع علمية مختلفة، وبخاصة فى الفقه والحديث والطب. وتوفى سنة ٢٠٣ هـ/٨١٨م فى طوس، ودفن بجوار مقبرة هارون الرشيد.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

تاريخ اليعقوبى (الطبعة الثانية) ٤٤٨/٢ ـ ٤٥٣، تاريخ الطبرى ١٠٢٩/٣، مروج الذهب

للمسعودى ٣/٧، ٦١. الوزراء للجهشيارى ٣١٢ ـ ٣١٣، الفرق للنوبختى ٧٣، مقاتل الطالبيين للأصفهانى ٥٦١ ـ ٥٧٢، التهذيب لابن حجر ٣٨٧/٧ ـ ٣٨٩، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٤/٢ ـ ١٧٥، إيوار، فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣١١/١، لويس فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٣٩٩/١ ـ ٤٠٠، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٠٢/٢/٤ ـ ١٦٠، المأمون وعلى الرضا لحسن إبراهيم حسن فى: مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ٨٤/١٩٣٣/١ ـ ٩٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٠/٧، الأعلام للزركلى ١٧٨/٥، وانظر بروكلمان ملحق المجلد الأول ٣١٨ رقم ٢.

كتب حول على الرضا :

أ ـ «عيون أخبار الرضا» لأبى جعفر محمد بن على بن بَابُويَه القُمِّى (المتوفى ٣٨١ هـ/٩٩١م، انظر: رقم ٤٤ من هذا الفصل).

536 ب ـ «أحوال / حضرة الرضا» لمحمد باقر بن محمد المجلسى (المتوفى ١١١٠ هـ ١٦٩٨م، انظر بروكلمان ملحق ٥٧٣/٢).

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «فقه الرضا» ونسبته إليه موضع شك، ومن المحتمل أن مؤلفه هو على بن بَابُويَه، انظر: أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٤٤/٢/٤.

بوهار ١٩٣ (١٥٢ ورقة، ١٠٥٥ هـ)، سبهسلار ٤٩١/١ ـ ٤٩٤، وطبع فى طهران ١٢٧٤ هـ ، مع مقدمة فيها دفاع عن أصالة هذا الكتاب لبحر العلوم[٢٠٥] مهدى الطباطبائى (انظر بروكلمان ملحق ٨٢٩/٢).

٢ ـ «أصول الدين» ، بوهار ٤٤٩ (من ورقة ١ ـ ١٦، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، المكتب الهندى بدلهى ٧١٩، فهرس، رقم ٢١٢٩ (من ورقة ٣٥٩ ـ ٣٦٢، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، انظر الذريعة ٢ رقم ٧٢٥.

٣ ـ «الرسالة الذهبية فى أصول الطب وفروعه» ألفها للخليفة المأمون، بوهار ٢/٤٤٩ (من ورقة ١٧ ـ ٤١)، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، برلين ٦٢٣٨ (من ورقة ٣٣٢ ـ ٣٤٠)، مشهد ٢٥٧/٣ ـ ٢٥٨ (١٠ ورقات)، ٥٢٩/٥ (٨ ورقات، ١٠٦٠ هـ)، ٥٣٠ (١٢ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، ٥٣١ (٤٨ ورقة،

---

(٢٠٥) ورد هذا الاسم خطأ عند بروكلمان على أنه عنوان كتاب .

١١٣١ هـ)، جوتنجن (Mich)٣١٤ (من ورقة ٥٧ ـ ٥٨)، فلورنسا رقم ٢٦٠)؛ عاطف ٤/٢٨٢٨ (من ورقة ٧٦ ـ ٩٧)، وهبى ٢/١٤٠٦، ١/١٤٨٥ (من ورقة ١ ـ ١٢)، باريس ٢١٨٢ (من ورقة ١٨٨ ـ ١٩٦ فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٦٠٤)، دار الكتب بالقاهرة ١٩١١٣ ب (١٨ ورقة ١٠٧٦ هـ ، انظر: القاهرة، ملحق ٣٥٥/١)، طلعت بالقاهرة مجموع ٨٢٠، مكتبة كلية الحقوق بطهران ٥٢٩٩٦ (فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر الفهرس ٣٥٥)، مشكوة بطهران ٣/٣، ص ١٣١٦، رقم ١٤٩ (من ورقة ٩٦ ـ ١١٠)، المتحف ببغداد ٢٠٩٧ (١٠٥٤هـ، انظر كوركيس فى: مجلة سومر ٣١/١٥) الكاظمية انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤٣/٤ انظر: كشف الحُجُب للكنتورى ٢٢٥، وأعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٤٢/٢/٤ ـ ١٤٤.

وترجمه إلى الفارسية أبو على الحسن بن إبراهيم السِّلماسى (حوالى ٦٢٤ هـ)، فاتح ٥٢٩٧ (ورقة ١٣٨ أ ـ ١٤٥ ب، بخط المؤلف)، وهبى ٩/١٤٨٨ (من ٩٠ أ ـ ٩١ ب، ناقص، ١٠٥٨ هـ)، مشهد ٤، أخبار ٤٢١ ـ ٤٢٢.

وترجمه إلى الفارسية أيضا محمد نَصير بن قاضى بن كشَّاف الدين محمد يزدى (فى القرن الحادى عشر الهجرى) بعنوان: «تحفة سليمانية عباسية دَرْ شرحى رسالة رِضَوِيَّة»: مشهد ٥، أخبار ٤١٤ (٥٣ ورقة، ١٢٥٠ هـ)؛ وعليه شرح بعنوان: «الفوائد الرِّضَوِيَّة» لمحمد بن الحسن المشهدى الخراسانى (ألَّفه ١٢١٧ هـ/١٨٠٢م): بوهار ٣/٤٤٩ (من ورقة ٤٣ ـ ١٤٣، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، وتوجد ترجمة مجهولة المؤلف، مشكوة ١٢، ص ٢٩٠٢ رقم ٣٩١٥ (الأوراق ١ ـ ١٤، ١٠٦٤ هـ).

٤ ـ «صحيفة الرِّضَا» مجموعة أحاديث وصلت إلينا برواية الفضل بن الحسن الطَّبَرْسى (المتوفى ٥٤٨ هـ/١١٥٣م)، انظر: أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٤٥/٢/٤ ـ ١٤٦.

المخطوطات، مشهد ١١٩/٥ ـ ١٢١، أخبار ٥٩٩ (٣٤ ورقة، ٨٨١ هـ)، ٦٠٠ (٦٢ ورقة)، ٦٠١ (٤ ورقات)، ٦٠٢ (٥٦ ورقة)، سبهسالار ٢٥٥٣ (٢٢ ورقة، ٩٧١ هـ ، انظر الفهرس ٢٧٢/١)، مشكوة بطهران ٣/٣/ ص ١٣٩٦ رقم ٩٦٤ (٣٨ ورقة، ٩٤٩ هـ)، أيضا ٧٦٣/٩، رقم ٢١٢٤ (١٩ ورقة، ١٠٩٣ هـ)، مكتبة الطهرانى بسامراء، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١١/٤. وطبع بالحجر فى لكنو ١٨٨٣م .

٥ ـ له إجابات على أسئلة فقهية وجهها إليه المأمون، المكتب الهندى بدلهى ٧١٩ (من ورقة ٢٣٠ ـ ٢٣١، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: الفهرس، رقم ٢١٢٨).

٦ ـ «شرائع الإسلام»، مشهد، أخبار ٥٥٦ (صفحتان)، انظر أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٤٢/٢/٤.

٧ ـ «قصائد فى مدح أهل البيت»، دار الكتب بالقاهرة ٣٣٠٢ ج (من ورقة ٨٥ ـ ٩١، ١٣٠٥هـ).

٨ ـ «الدعاء اليمانىّ» برواية أبى عبدالله حسين بن إبراهيم بن على بن الخياط فى حوزة حسين على محفوظ بالعراق، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٥٧/٦.

٩ ـ «إتمام الشريعة» ، مكتبة جمعة بطهران ص ٤١، ٦٨، رقم ش ٣/٢٦١ (١٠٩٣ هـ)، ٦/٢٩٢.

٢٣ ـ محمد بن المُثَنَّـــى

هو محمد بن المثنى بن القاسم الكوفى، روى عن جعفر بن محمد بن شُرَيْح الحضرمى. ومن المرجح أنه توفى فى أوائل القرن الثالث الهجرى. / 537

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ٢٨٧، الذريعة ١٦٦/٢ .

ب ـ آثــــاره :

«الكتاب» (أو الأصل)

مشكوة ١٠٩١/٣/٣، رقم ٦/٩٦٢ (من ٤٩ أ ـ ٥٧ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٣٨ أ ـ ٤٣ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس: ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

٢٤ ـ ظَرِيـــــف

هو ظريف بن ناصح الكوفى البغدادى، كان تلميذا لجعفر الصـادق، ومـن المحتمل أنه توفى فى أوائل القرن الثالث الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٥٦، الذريعة ١٥٩/٢، ٢٨٦/٨.

ب ـ آثــــاره :

«كتاب الدِّيات»[٢٠٦]

وصل إلينا كاملا فى «كتاب من لا يحضره الفقيه» وكذلك فى الكتب الأخرى لابن بابويه، انظر: الذريعة فى الموضع السابق، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٦٤ أ ـ ٧٢ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨، وكذلك مخطوطة مشكوة السابقة).

٢٥ ـ أبو سعيد عَبّاد العُصْفُرِى

هو أبو سعيد عباد بن يعقوب العُصْفُرِى الكوفى، توفى سنة ٢٥٠ هـ/٨٦٤م، (انظر: رقم ١٧ من فصل: التاريخ العام من هذا الكتاب) وصل إلينا له:

«الكتاب» (أو الأصل)

مشكوة ١٠٨٩/٣/٣ ، رقم ٢/٩٦٢ (من ٩ ب ـ ١٢ أ، ١١٩٢ هـ منسوخة عن أخـرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ١٤ ب ـ ٢٧ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٧)، فى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

٢٦ ـ على بن أسْبَــاط

هو أبو الحسن على بن أسباط بن سالم الكوفى، كان تلميذا لعلى الرضا، وكان فقيها، وقارئا، ومفسرا. ومن المحتمل أنه توفى حوالى ٢٥٠ هـ/٨٦٤م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٩٠، الرجال للطوسى ٣٨٢، الذريعة ١٦٤/٢

---

(٢٠٦) نسب هذا الكتاب أيضا إلى عبدالله بن سعيد بن حِبّان بن أبْجَر (كان يعيش حوالى ٢٤٠هـ/٨٥٤م) انظر: الذريعة ٢٨٦/٨.

ب ـ اثـــاره :

«النوادر» (أو الأصل)
مشكوة ١٠٩٤/٣/٣ رقم ١٣/٩٦٢ (من ٦٨ أ ـ ٧٤ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥٧ ب ـ ٦٢ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، وفى حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

٢٧ ـ ابـن شَـاذَان

هو أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدى النيسابورى، صاحب الإمام الرضا، كان متكلما وفقيها كثير التصانيف. ويقال إنه ألف نحو ١٨٠ كتابا. وتوفى ٢٦٠ هـ/٨٧٤م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

مقالات الأشعرى ٦٣/١، وعليه ملاحظات ريتر Ritter ص ٣٨، الفهرست لابن النديم ٢٣١. الرجال للنجاشى (إيران) ٢٣٥ ـ ٢٣٦، الفهرست للطوسى (كلكتا) ١٢٤ ـ ١٢٥، الأعلام للزركلى ٣٥٥/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٦٩/٨، وانظر بروكلمان ملحق ١٢٠١/٣ رقم ٢ أ. /

538

ب ـ آثـاره :

«الإيضاح فى الرد على سائر الفرق»
مشهد ٢٠/١، رقم ٣٨، وبقية المخطوطات فى العراق ، انظر الذريعة ٤٩٠/٢.

٢٨ ـ البَرْقى

هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقى، أصله من الكوفة، كان عالما شيعيا كثير المصنّفات. ذكر له النجاشى (الرجال، ط. إيران ص ٥٩ ـ ٦٠) نحو مائة كتاب. ومن تلاميذه اللغوى أحمد بن فارس. وتوفى سنة ٢٧٤ هـ/٨٨٧م، وقيل ٢٨٠ هـ .

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٢١، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٢٠ ـ ٢٢أ، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٢٦٦/٩ ـ ٢٧٢، الأعلام للزركلى ١٩٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٩٧/٢ ـ ٩٨.

ب ـ آثـــاره :

«المحاسن»، هو كتاب فى الأدب: مشهد ١٦٣/٥، أخبار ٧٠٠ (٣٨٧ ورقة، ١٠٥٢ هـ)، ٧٠١ (١٦٩ ورقة، ١٠٥٣ هـ)، مشكوة بطهران ٣/٣ ص ١٥١٩، رقم ١٠٥٨ (١٧٦ ورقة، ١٢٨٠ هـ)، الكاظمية بالعراق (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤٠/٤)، ونشره جلال الدين الحسينى.

٢٩ ـ الصـــفّار

هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار الأعرج القُمِّى ، كان أحد العلماء المشهورين فى فقه الشيعة. توفى سنة ٢٩٠ هـ/٩٠٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٢٣، الرجال للنجاشى (بومباى) ٢٥١، (إيران) ٢٧٤، الفهرست للطوسى (كلكتا) ١٤٣ ـ ١٤٤، هدية العارفين ٢٤/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٨/٩، بروكلمان ملحق ٣١٩/١ رقم ٣، وانظر شتروتمان: الشيعة الاثنا عشرية Strothmann, Zwölferschiá 101

ب ـ آثـــاره :

«بصائر الدرجات فى علوم آل محمد وما خصَّهم الله به»: المكتب الهندى ٩٣٢ (٣٠٢ ورقة، فهرس ١، رقم ١٤٣)، مشهد ١، أخبار ٦٢ (١٧٢ ورقة، ١٠٨٥ هـ) مشهد ٣٦/٥، أخبار ٤٠٧، رقم ١٩٣٣ (٢٣٦ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، مشكوة بطهران ٣/٣ ص ١١٨٥ رقم ١٠٦١ (١٠٨ ورقة، ١٠٦٤ هـ) فى حوزة فخر النصيرى بطهران (١٠٦٥ هـ، مجلة معهد المخطوطات العربية ٥٤/٣)، آصفية ٦١٤/١ رقم ٣٨٥، وطبع بطهران ١٢٨٥ هـ، انظر الذريعة ١٢٥/٣.

٣٠ ـ القُمِّـى

هو أبو القاسم سعد بن عبدالله بن أبى خلف الأشعرى القُمِّى، كان فقيها ومحدِّثا، ألّف كتبا كثيرة عرف منها النجاشى فى الرجال (طبعة إيران ص ٣٥) كتابا وتوفى سنة ٣٠١ هـ/٩١٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (بومباى) ١٢٦، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٧٥ ـ ٧٦، الرجال للحِلىّ ٧٨، تنقيح المقال للمامقانى ١٦/٢ ـ ٢٠، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ١٨٨/٣٤ ـ ١٩٢، الأعلام للـزركلى ١٣٥/٣ ـ ١٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢١١/٤ ـ ٢١٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب المقالات والفرق»، اعتمد فيه على كتاب «فرق الشيعة» للنوبختى (انظر رقم ٣٣ من هذا الفصل)، ومنه مخطوطة فى حوزة سلطانى بطهران (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ونشره محمد جواد مشكور بطهران ١٩٦٣.

٢ ـ «كتاب بصائر الدرجات»: مشهد ١، أخبار ٢٨٣ (٦٨ ورقة، ١٠٩٧ هـ)، مشكوة ٣/٣ ص ١٥٧٣، رقم ٦٥٧ (١٥٧ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، انظر الذريعة ١٢٤/٣.

٣١ ـ الأهـــوازى

539

هو أبو محمد الحسين بن سعيد بن حمَّـاد بن سعيد بن مِهران الأهوازى الكوفى. كان هو وأخوه الحسن يُعدَّان من كبار علماء فقه الشيعة والآثار والمناقب. وكان على قيد الحياة نحو سنة ٣٠٠ هـ/٩١٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٢١، الرجال للنجاشى (إيران) ٤٦ ـ ٤٨، الفهرست للطوسى (النجف) ٨٣-

٨٤، تحفة الأحباب للقُمّى ٦٨، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ٩٨/٢٦ ـ ١١٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٤.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب المؤمن»، يوجد فى مكتبه النصيرى بطهران، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٦/٣، مشكوة ٧٧٥/٩ رقم ٢١٣٣ (الأوراق ١ ـ ١١، ١٣٢٥ هـ).

٢ ـ «كتاب الزهد»، يوجد فى مكتبه محمد على اليعقوبى الخاصة بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٥/١٩٥٨/٤)، مكتبة الطهرانى بسامرّاء، انظر الذريعة ٦٤/١٢.

٣٢ ـ فُـرَات الكوفى

هو فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى، روى عن الحسين بن سعيد الكوفى (المتوفى حوالى ٣٠٠ هـ/٩١٢م). وروى عنه أبو الحسن على بن الحسين بن بابَوَيْه (المتوفى ٣٢٩ هـ/٩٤٠م). ومن المرجح أنه توفى حوالى ٣١٠ هـ/٩٢٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه:

الذريعة ٢٩٨/٤ ـ ٣٠٠

ب ـ آثـــاره :

«تفسير»، مشهد ٤٢٤/٤، تفسير ٢٩٣ (٢٦١ ورقة).

٣٣ ـ النَّوْبَخْتِـــى

هو أبو محمد الحسن بن موسى النَّوْبَخْتِـــى، كان ابن أخى أبى سهل إسماعيل

ابن على النوبختى، كان متكلما وفيلسوفا ومنجما، مثل كثير من أفراد أسرته[٢٠٧] وتوفى بعد سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م. وربما حوالى ٣١٠ هـ/٩٢٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

مروج الذهب للمسعودى ١٥٦/١، الفهرست لابن النديم ١٧٧، الرجال للنجاشى (بومباى) ٤٦ (إيران) ٤٩ ـ ٥١، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٤٦، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١٠٤، اللباب لابن الأثير ٢٤٠/٣، لسان الميزان لابن حجر ٢٥٨/٢، ريتر: H. Ritter, Islam XVIII, 38-39

خَانَدَانى نَوْبختى لعباس إقبال ، طهران ١٢٨/١٩٣٣ ـ ١٦٥، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ٣٣٣/٢٣ ـ ٣٣٩، الأعلام للزركلى ٢٣٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩٨/٣، انظر بروكلمان ملحق ٣١٩/١ رقم ٥.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب فِرَق الشيعة»:

يوجد مخطوطا فى حوزة اليس بلندن، وفى مكتبة سيد هبة الدين الشهرستانى الخاصة ببغداد، انظر: Islam XVIII 38-39. ، وفى حوزة السماوى بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٤/٤، ونشره ريتر: Ritter, Bibl. Isl. VI, 1931.، وهذه النسخة المنشورة صُوِّرت فى بغداد بدون تاريخ (حوالى ١٩٦٤م)، وطبع بالنجف ١٩٣٦م. وترجمه إلى الفرنسية محمد مشكور، باريس ١٩٥٨م. كما ترجمه أيضا م. ج مشكور إلى الفارسية، طهران ١٣٢٥ هـ وعلى عكس ما يقوله عباس إقبال، (انظر ريتر: Ritter, Oriens 7,204) بأن النوبختى هو مترجمه.

٢ ـ «كتاب الآراء وديانات الشيعة»:

لم يكمله (انظر: الفهرست لابن النديم ١٧٧). ولم يبق من هذا الكتاب إلا مقتبسات عند المسعودى فى مروج الذهب ١٥٦/١، / وعند ابن الجوزى فى «تلبيس إبليس» (القاهرة ١٣٤٠)، ٤٣، ٤٤، ٤٩ (عن فلاسفة الإغريق)، ٨٨ (عن جهم)، ٩١ (عن هشام بن الحكم، ومقبل بن سليمان.. إلخ، انظر ريتر فى المصدر السابق). 540

٣) «كتاب الرد على الغلاة»، ومنه مقتبسات فى: «تلبيس إبليس» لابن الجوزى ١٠٣.

---

(٢٠٧) انظر حول ابنه موسى الحسن النوبختى مؤلف كتاب: «الأزمنة والدهور» سنة ٣٢٤هـ/٩٣٥م باب «علم الفلك» فى المجلد الثالث من كتابنا هذا.

٣٤ ـ محمد بن جرير بن رُستَم الطبرى

هو أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى، خلط البعض كثيرا بينه وبين المؤرخ المشهور الطبرى، ومن المرجح أنه توفى فى الربع الأول من القرن الرابع الهجرى.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

لسان الميزان لابن حجر ١٠٣/٥، الذريعة ٢٤١/٨ ـ ٢٤٧، أعيان الشيعة للعاملى ١٣٩/٤٤ ـ ١٤٠، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٧/٩ (حيث ذكر خطأ تاريخ ميلاده ووفاته).

١ ـ «دلائل الإمامة»:

مشهد ٨٦/٥، أخبار ٥٢٥ (٧٢ ورقة، ١٢٦٢ هـ)، وفى الذريعة نسخ أخرى، وطبع فى النجف ١٩٤٩م.

٢ ـ «كتاب المسترشد فى إمامة على بن أبى طالب»:

خزانة آل القزوينى بالبصرة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦٩/١، مكتبة السماوى بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/٤ وطبع بالنجف.

٣ ـ «بِشَـــارة المصطفى»:

يبحث فى فضائل الشيعة فى ١٧ جزءا ، توجد فى النجف وطهران، انظر الذريعة ١١٧/٣ ـ ١١٨، وانظر: بروكلمان، الملحق ٢١٨/١ (حيث نسب هذا الكتاب خطأ إلى الطبرى المؤرخ).

٣٥ ـ الكُلِينـــى

هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكلينى، كان أكبر علماء الإمامية فى عصره ببغداد، وكان مجددا، وعرف بذلك عند معاصريه فى أوائل القرن الرابع الهجرى. وتوفى فى بغداد سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (بومباى) ٢٦٦، (إيران) ٢٩٢ ـ ٢٩٣، الفهرست للطوسى (كلكتا): ١٣٥ ـ ١٣٦،

الأنساب للسمعانى ٤٨٦ أ، كشف الحجب للكنتورى ٤١٨ ـ ٤١٩، شتروتمان Strothmann فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣٨١/٤، أعيان الشيعة للعاملى ١٥٢/٤٧ ـ ١٥٣، سيرة محمد بن يعقوب الكلينى لحسين على محفوظ (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة، بدون تاريخ ومكان)، الأعلام للزركلى ١٧/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١١٦/١٢، بروكلمان ملحق ٣٢٠/١ رقم ٧.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الكافى فى علم الدين»:

هو أحد الكتب الأربعة الأساسية المعتمدة فى فقه الشيعة. وهو مقسم إلى ٣٤ بابا (٣٢٦ فصلا)، ويحتوى على أكثر من ١٥٠٠٠ حديث، برلين ١٨٥٥ (جـ ٢، ١٨٠ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، هيدلبرج ٢٥٢ (ناقص، ١٦٥ ورقة، ١١٨٢ هـ، Berenbach ZSX, 95، جاريت ١٦٠٨ (جـ ١، ٣، ٤٣٤ ورقة، ٣٤٩ ورقة، ١٠٧٧ هـ)، ١٦٠٩، (جـ ١ ٢٧٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١٠٢٠ ب، ١٢٩٩ ب، (٤٨٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٧٣٠ ب (جـ ١، ١٩٠ ورقة، ١٠٨٣ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٣٧/١)، باريس ٦٦٥٦ (جـ ١، ١٨٢ ورقة، ١٠٩٤ هـ، انظر. فايدا = Vajda 416)المتحف البريطانى ٩٨٠. إضافات ٦/١٦٦٠٠ (ملخص)، المتحف البريطانى، الملحق ١٥٢ ـ ١٥٣ هـ، مخطوطات شرقية ٢٩٧٨ (٤٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٣٥١٠ (جـ ١، ٢٤١ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، كمبردج، إضافات ٦٨٣ (الجزء الأخير، ١٩٤ ورقة، ١١٠٧ هـ)، كذلك إضافات ٣١٨٢ (٤٦٩ ورقة، ١٠٤٦ هـ انظر: براون ٨٧٨/١، ٨٧٩)، المكتب الهندى ١٤٤ (٨٨٤ ورقة، ١١٦٢ هـ)، مانشستر ٥٤٧ (جـ ١، ٢١٩ ورقة، ١١٣٠ هـ، انظر: الفهرس: ٩٣)، ٧٨٢ (جـ ١ ٢٥٤، ١٠٦٦ هـ، انظر: الفهرس: ٨٠١)، عليكره ٢٩٧٦٢، ٢٩، ٣٥، ٣٨ (١٧٦ ورقة، ١٢٢ ورقة، ١٦٣ ورقة، ١٠٢٢ هـ)، آصفية ٦٥٦/١، حديث ١٩٢ (٣٣٩ ورقة، ١١٣٦ هـ)، ٥٩٦ ـ ٥٩٧ (٢٨٠ ورقة، ١٣٩ ورقة)، ٧٨٦ (٤٥٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مشهد ١، أخبار ١٩٤ (٣٧٥ ورقة)، ١٩٥ (جـ ٢، ٢٧٧ ورقة)، ١٩٦ (٣٣٩ ورقة)، ١٩٧ (٣٤٨ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، ١٩٨ (جـ ١، ٤٣٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٢٠٠ (٤١١ ورقة، ١٠٨٢ هـ)، ٢٠١ (٢٦٤ ورقة، ١١٠٥ هـ) ٢١٢ (٤٥٥ ورقة، ٩٨٠ هـ)، ٢١٤ (٢٦٤ ورقة)، ٢٢٢ (٤٤٢ ورقة، ٩٥٧ هـ)، وكذلك مشهد ١٤٢/٥ ـ ١٥٠ / (حيث توجد مخطوطات عديدة)، سبهسالار بطهران ٢٨٨/١ ـ ٢٩٧، رقم ١٧٠١، ١٧٠٣، ١٧٠٥، ١٧٠٧، ١٧١٨، ١٧١٩ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤١٣/٢٢ ـ ٤١٤)، (بشاور ٦٢٣ أ، كلكتا ٢٩٦، باتنة ٥٧/١، ٥٧٠ ـ ٥٧٤)، رئيس الكتاب ٥٤٧ (٢١١ ورقة، ١٠٤٧ هـ)، أسعد ٤١٤ (٢٣٨ ورقة، ١٠٠٠ هـ)، ٤١٦ (٢٩٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، حسن حسنى باستنبول ٢٣٨ (جـ ٢، ٣٠٨ ورقة، ١٢٩٨ هـ)، مِلِّ بطهران (٩٧٤ هـ، مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣/٣)، وفى

541

حوزة ضياء شكارة بالعمارة فى العراق (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/٢٠٠، ٢٠٥)، كلية الحقوق بجامعة طهران، الفهرس ص ٤١٧ ـ ٤١٩ (ثلاث مخطوطات)، مشكوة ١٤٥٩/٣/٣، رقم ٦٣٠ (٣٦٧ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، وأيضا مشكوة ١١٦/٨، رقم ١٤٥٩، وكذلك ص ٢٦٨، رقم ١٧٤٢ (٤٤٣ ورقة، ١٢٤٣ هـ)، وص ٤١٩، رقم ١٨٢٣ (٣٨٠ ورقة)، وص ٥١٤، رقم ١٩٠٣، القاهرة، ملحق ٢٣١/٢، رقم ٢١٢٢٦ ب (جـ ١، ٢٨١ ورقة، ١٠٥٠ هـ)، القاهرة، ملحق ٤٤٤/١، رقم ١٩١٨٠ ب (الجزء الأخير، ١٨٥ ورقة، ١٠٥١ هـ)، طشقند ٤٨٠١، البنغال ٣٣٣ ـ ٣٣٥ (من جـ ١ ـ ٣، ٤٢٥ ورقة، ٣٠٨ ورقة، ٥١٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر والثانى عشر الهجريين)، طبع فى طهران ١٢٧٨، ١٣٠٧ هـ، وفى لكنو ١٣٠٢، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٣١ ـ ١٣٣٤ هـ، ١٨٨٦م. وطبع بالحجر دون ذكر المكان ١٢٦٦ هـ، ١٢٨١ هـ، وعن الفصل الأول انظر:

G. Vajda, Apersu sur le K. at Tauhīd d'al-K., Acta Or. 12/1961/231-234.

ونشره على أكبر الغفارى، بطهران فى ثمانية أجزاء ١٩٦١م.

شـروح الكافـى:

أ ـ «شرح أصول الكافى» لُملاً صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازى (المتوفى ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠م انظر بروكلمان ٤١٣/٢) مشهد جـ ١، أخبار ١٣٨ (٢٤٩ ورقة، ١٢٣٢ هـ)، ١٠٨/٥ ـ ١٠٩، أخبار ٥٧٧ (٥١٧ ورقة)، (كيمبردج، قائمة براون ١٩، سبهسالار بطهران ٣٠/٢ ـ ٣٢).
وطبع طبع حجر فى طهران (؟) ١٨٦٥ م، انظر الذريعة ٩٩/١٣.

ب ـ شرح لأبى الفضائل محمد بن صالح بن أحمد المَازَنْدَرَانِى (المتوفى ١٠٨٠ هـ/١٦٦٩م) المتحف البريطانى، الملحق ١٥٤، مخطوطات شرقية ٣٢٦٧[(٢٠٨)] (٣٣٧ ورقة، ١٠٩٥ هـ)، مشهد جـ ١، أخبار ١٢٧ (٦١٧ ورقة)، ١٢٩ (٣٧١ ورقة، ١٠٦٤ هـ)، ١٣٠ (٣٤٩ ورقة)، ١٠٩/٥ ـ ١١١، أخبار ٥٧٩ (٢٦٥ ورقة)، ٥٨٠ (٣٩٧ ورقة، ١١٠١ هـ)، ٥٨١ (٤٠٠ ورقة)، ٥٨٢ (١٧١ ورقة، ١١١٢ هـ)، ٥٨٣ (٢٢٧ ورقة، ١١٢١ هـ)، (اسبهسالار بطهران ٢٥٨/١ ـ ٢٦٠)؛ البنغال ٣٣٦ (٢٢٣ ورقة، ١٢٥٥ هـ)، ٣٣٧ (جـ ٢، ٣٥٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مشكوة بطهران ١٤٠/٨، رقم ١٤٩٢ (٢٣٥ ورقة، ١٠٩٦ هـ)، و ٤٣٨ رقم ١٨٤٠ (٢٠٠ ورقة، ١١١٤ هـ) و ص ٦٥٦، رقم ٢٠٣٧ (٢٧٣ ورقة)، وكذلك ٩٤٧/٩، رقم ٢٣١٧ (١٩٧ ورقة، ١٣٠٥ هـ)، و جـ ٢٧٧٢/١٢، رقم ٣٧٨٤ (٢٧١ ورقة، ١٠٧٤ هـ)، ويوجد على هامش كتاب فارسى مطبوع بالحجر (بدون مكان) ١٣١٠ ـ ١٣١١، انظر الذريعة ٩٧/١٣.

---

(٢٠٨) يصحح ماعند بروكلمان.

جـ ـ «الشافى فى شرح الكافى» لخليل بن الغازى القَزْوِينِى (١٠٨٩ هـ١٦٧٨م)، مشهد ١، أخبار ١٤٧ (١٦٨ ورقة، ناقص)، ١٤٨ (٣٧٣ ورقة)، سبهسالار بطهران ٢٦٥/١ ـ ٢٦٨؛ كلية الحقوق بطهران ٣٦٦ ـ ٣٦٧، رقم ٥٠٥٩٧ (١٨٦ ورقة، ١١١١ هـ). وترجم الشارح هذا الشرح إلى الفارسية بعنوان: «الصافى»[٢٠٩] مشهد جـ ١، أخبار ١٤٩ (٧٣٢ ورقة)، ١٥٠ (٢٤٧ ورقة)، ١٥١ (٢٥٧ ورقة)، ١٥٢ (٢٦٨ ورقة، ١٠٧٧ هـ، بخط المؤلف)، ١٥٣ (٣٨؟ ورقة، ١٠٨٠ هـ)، ١٥٤ (٤٢٣ ورقة)، ١٥٥ (٢٩٧ ورقة، ١٠٦٦ هـ)، ١٥٦ (٣٤٢ ورقة)، ١٥٧ (١٥١ ورقة)، ١٥٨ (٣٥٩ ورقة، ١٠٧٧ هـ، بخط المؤلف)، ١١٧/٥ ـ ١١٨، أخبار ٥٩٣ ـ ٥٩٧، بنكيبور ٧٢/١٤ ـ ٧٥، رقم ١٢٢١ (٢٣٤ ورقة، ١١١٨ هـ)، ١٢٢٢ (٢٣٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٢٦٦، آصفية ٦٨٤/١، حديث ٤٦٤، سبهسالار بطهران ٣٣/٢. وطبع بالحجر ضمن الكتب السبعة الأولى التى طبعت فى لكنو ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م ثم طبع مرة ثانية مع بقية الكتب الأخرى ١٣٠٢ ـ ١٣٠٣ هـ.

د ـ «مرآة العقول فى شرح أخبار آل الرسول» لمحمد باقر بن محمد تقى المجلسى (المتوفى ١١١٠ هـ/١٦٩٨م)، سبهسالار بطهران ٢٥٨/١ ـ ٢٦٠، مشهد ١، أخبار ٢٧٢ (جـ ٣، ٢٥٥ ورقة، ١١٢١ هـ) وطبع بالحجر فى طهران بدون تاريخ، انظر كشف الحجب للكنتورى ٥٠٠، والذريعة ٢٦/١٤.

هـ ـ «الرواسخ السماوية فى شرح الأحاديث الإمامية» لمحمد باقر بن داماد (المتوفى ١٠٤٠ هـ/١٦٣٠م انظر بروكلمان ٤١٢/٢) طبع فى بمباى ١٣١٢. وطبع أول الكتاب فى طهران ١٣١١ هـ، والفروع ١٣١٥ هـ، انظر الذريعة ٢٥٧/١١. / 542

و ـ شرح لميرزا رفيع محمد بن حيدر الحسنى النَّائِينِى (المتوفى ١٠٨٢ هـ/١٦٧٩م)، سبهسالار بطهران ٢٤٥/١ ـ ٢٤٧، انظر الذريعة ٩٦/١٣ رقم ٣٠٧.

ز ـ «هُدَى العقول فى شرح أحاديث الأصول» وهو شرح لكتاب العِلْم، لمحمد بن عبدالعالى بن محمد (ألّفه ١٢١٨ هـ/١٨٠٣م)، سبهسالار بطهران ٢٦٠/١ ـ ٢٦١، انظر: الذريعة ٩٨/١٣.

ح ـ شرح لِزَجِى (؟ ألفه سنة ١٠٥٧ هـ/١٦٤٧م بمكة)، النجف، انظر الذريعة ٩٥/١٣، رقم ٣٠٣.

ط ـ شرح للأمير محمد مَعْصُوم بن فَصِيح التبريزى (المتوفى ١٠٩١ هـ/١٦٨٠م)، موجود بقزوين، انظر الذريعة ١٠٠/١٣ رقم ٣١٥.

ى ـ شرح فارسى لمؤلف يسمى ابن محمد شَفِيع، من المرجح أنه كان تلميذا لميرزا رفيع النائينى (المتوفى ١٠٨٢ هـ/١٦٧١م)، مكتبة الخوانسارى بالنجف، انظر الذريعة ٩٩/١٣، رقم ٣١١.

---

(٢٠٩) يصحح ماعند بروكلمان.

ك ـ «الدر المنظوم من كلام المعصوم» لعلى بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى (المتوفى ١١٠٣ هـ/١٦٩١م)، ومنه عدة نسخ، انظر الذريعة ٧٩/١٣ رقم ٢٨٣. وطبع الجزء الأول بطهران.

ل ـ «شواهد الإسلام» لمحمد رفيع بن فرج الكيلانى (المتوفى ١١٦٠ هـ/١٧٤٧م)، موجود بالنجف، انظر الذريعة ٩٧/١٣؛ ٢٤٢/١٤.

و ـ شرح لحسن بن الشيخ الأكبر جعفر النجفى (المتوفى ١٢٦٢ هـ/١٨٤٥م) توجد منه نسختان فى النجف، انظر: الذريعة ١٠٠/١٣.

ن ـ شرح لحسين الزَّنْجَانِى (المتوفى ١٣٢٠ هـ/١٩٠٢م)، انظر الذريعة ٩٦/١٣.

س ـ وترجم الكتاب إلى الفارسية: عباس بن مولى الطهرانى (المتوفى ١٣٦٠ هـ/١٩٤١)، وطبع الجزء الأول منه فى طهران، انظر الذريعة ٩٨/١٣.

ع ـ كما ترجمه إلى اللغة الأوردية محمد شِبْر بن الحسين بن محمد الجَنْفُورِى (المولود ١٣٠٨ هـ/١٨٩٠م)، ونشرَ قسما منه، انظر الذريعة ٩٩/١٣.

٢ ـ «روضة الكافى»

وصحة نسبة هذا الكتاب مشكوك فيها، مكتبة جمعة بطهران ص ٢٥، رقم ش ٢/٥٩ (١١٢٧ هـ)، وطبع فى كتاب: «تحف العقول» بطهران ١٣٠٣، ١٣٧٧، انظر الذريعة ٣٠٢/١١، قارن بروكلمان ملحق ٣٢٠/١، مع شرح (انظر رقم ج من شروح الكافى).

٣ ـ «كتاب الرد على القرامطة»

ذكره النجاشى فى كتابه الرجال، (بومباى) ٢٦٧ (إيران) ٢٩٢، والفهرست للطوسى (كلكتا) ١٣٥.

٣٦ ـ أبو إسحاق بن نَوْبَخْت

كان يكتب حوالى سنة ٣٤٠ هـ/٩٥١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

خاندانى نوبخت لعباس إقبال ١٦٦ ـ ١٨٠، كتب عنه كراوس: P. Kraus, Orientalia IV, 306.
وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٠/١ رقم ٦

أ ـ مصادر ترجمته :

«الياقــوت» :

هجوم عقيدى شيعى على الأشاعرة، مشهد ٢٧١/٤، عارف حكمت ١٠٧٧ (١٦ ورقة، ٧٣٣ هـ)، وعليه شرح العلامة الحلِّى (المتوفى ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م انظر بروكلمان ملحق ٢٠٦/٢) فى سبهسالار ٣٧١/١ ـ ٣٧٥. ونشره محمد نجمى الزَّنْجَانِى فى طهران ١٣٣٨.

٣٧ ـ أبوالقاسم الكوفى

هو أبو القاسم على بن أحمد[٢١٠] الكوفى، كان أول الأمر إماميا، ولكنه أصبح من «الغلاة»، وألف عدة كتب فى موضوعات الفقه والعقائد وتاريخ الدين والفلسفة، منها: «رد على أرسطو طاليس». وتوفى سنة ٣٥٢ هـ/٩٦٣م بالقرب من شيراز.

أ ـ مصادر ترجمته : 543

الفهرست لابن النديم ١٩٢، الرجال للنجاشى (بومباى) ١٨٨ ـ ١٩٠، و (إيران) ٢٠٢ ـ ٢٠٣، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٩١ ـ ٩٢، هدية العارفين ٦٨٠/١ ـ ٦٨١، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ٤٤/٤١، الأعلام للزركلى ٥٧/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤/٧، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٠/١ رقم ٩.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «الاستغاثة فى بِدَع الثلاثة» :

هذا الكتاب مؤلف ضد الخلفاء الثلاثة الأول أبى بكر وعمر وعثمان وما رووه، مشهد ٢٢/٥، أخبار ٣٦٤ (٨٤ ورقة، ١٢٠١ هـ)، فى حوزة محمد رضا الكاظمى بالكاظمية فى العراق. انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٥٠/٤.

٢ ـ «الآداب ومكارم الأخلاق» :

القاهرة، ملحق ٢/١، رقم ٢١٤٧٤ ب (١٧١ ورقة) .

---

(٢١٠) ليس: إبراهيم ، كما ذكر بروكلمان.

٣٨ ـ النُّعْمَانِي

هو أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب المعروف بابن أبي زينب، كان تلميذا للكُلِيني. انتقل إلى بغداد، ثم إلى دمشق، وتوفى هناك حوالى ٣٦٠ هـ/٩٧١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ٢٩٧ ـ ٢٩٨، كشف الحُجُب للكنتوري ٤٥٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٥/٨، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢١/١ رقم ٩ أ.

ب ـ آثــــــاره :

١ ـ «كتاب الغيبة» :

مشهد ٦٢/٤، رقم ١٨٧[٢١١]
وطبع بالحجر فى طهران ١٣١٨ هـ .

٣٩ ـ ابـن الـرَّازِى

هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن على (أو على بن أحمد) القُمِّى المعروف بابن الرازى، من المرجح أنه كان أحد شيوخ أبى جعفر محمد بن على بن بَابُويَه القمى (المتوفى ٣٨١ هـ/ ٩٩١ م). ويقال إنه ألّف نحو ٢٢٠ كتابا .

(٢١١) نسب بروكلمان إلى هذا المؤلف كتابا بعنوان تفسير. وهذا خطأ. وفى الحقيقة أنه سوء فهم من الندوى مصنف كتالوج بنكيبور. فقد فهم خطأ ماذكره الكنتورى ص ١٣٠ والصحيح أن محمد بن إبراهيم النعمانى هو راويه «لتفسير» جعفر الصادق لا مؤلفه.

أ ـ مصادر ترجمته :

روضات الجنات للخوانسارى ١٤٣ ـ ١٤٤، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ٣٤٨/١٥ ـ ٣٥٣، و (بيروت) ٢٥٤ ـ ٢٥٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٢/٣ ـ ١٣٣.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب العروس» :
موضوعُه فضائل يوم الجمعة، مشهد ١٥٢/٥، أخبار ٦٧٤ (٥ ورقات، ١٢٨٧ هـ).

٢ ـ «كتاب الغايات» :
موضوعه حميد الأعمال وشنيع الأفعال، مشهد ١٥٢/٥، أخبار ٦٧٥ (١٣ ورقة ١٢٨٧ هـ)، فى حوزة فخر الدين الناصرى بطهران، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٥/٣.

٣ ـ «كتاب المانعات من دخول الجنة» :
مشهد ١٥٢/٥، أخبار ٦٧٦ (٣ ورقات).

٤ ـ «كتاب المسَلسَلات» :
يضم ما رواه على بن أبى طالب، مشهد ١٥٣/٥، أخبار ٦٧٨ (٦ ورقات).

٤٠ ـ الخَــزَّاز

هو أبو القاسم على بن محمد بن على الخزاز الرازى القُمِّــى، كان تلميذا لابن بَابُويَه، عاش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيـران) ٢٠٥، روضات الجنات للخوانسارى ٣٨٨ ـ ٣٨٩، كشف الحجب للكنتورى ٤٧١ ـ ٤٧٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٧/٧، وانظر بروكلمان ملحق المجلد الأول ص ٣٢٢ رقم ١١. /

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «كفاية الأثر فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر» :

ينسب أيضا إلى ابن بَابُويَه وإلى المُفِيد (انظر: رقم ٤٦ من هذا الفصل وانظر: كشف الحُجُب للكنتورى ٤٧١ ـ ٤٧٢)، يضم أقوال الصحابة على أساس أحاديث الرسول لهم عن الأئمة الاثنى عشر، ويتضمن أيضا أقوالهم، برلين ٩٦٧٥ (من ورقة ٤٩ ـ ٨٩)، الجمعية الأسيوية، كلية الحكومة ٨٢٥، بوهار ٥١ (١٧١ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، باريس ٢٠١٨ (من ورقة ٢٠٧ ـ ٢٥٧، ١٠٨٦ هـ)، مشهد ١٥٧/٥، أخبار ٦٨٦ (٥٤ ورقة، ١٣١٨ هـ).

٢ ـ «نهاية الاختصار فى أنساب الطالبين» :

تيمور بالقاهرة تاريخ ٩٣٠ (٤١ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٥٦٢).

٤١ ـ أبو غالِب

هو أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزُّرَارِى، ولد بالكوفة فى سنة ٢٨٥ هـ/٨٩٨م، سكن بعد مدة بغداد، كان شيخا للإمامية، وتوفى سنة ٣٦٨ هـ/٩٧٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (بومباى) ٦١ (إيران) ٦٥ ـ ٦٦، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٣١ ـ ٣٢، روضات الجنات للخوانسارى ١٣، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ١٠١/١٠ ـ ١١١، الأعلام للزركلى ٢٠٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٨/٢.

ب ـ آثـــــــاره :

«رسالة أبى غالب إلى حفيده فى آل أعيان» :

فى النجف وطهران، انظر الذريعة ١٤٣/١ ـ ١٤٤، ونشرها محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٥٤ فى: نفائس المخطوطات ٥٣/٢ ـ ٧٣.

٤٢ ـ ابـن داود

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود بن على القُمِّى، أصله من «قم»، سكن بغداد. وتوفى سنة ٣٦٨ هـ/٩٧٨م وقيل ٣٧٨ هـ/٩٨٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ٢٩٨ ـ ٢٩٩، الفهرست للطوسى (كلكتا) ١٣٦، الأعلام للزركلى ٢٠٢/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٩/٨.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب المَزار»، مشهد ٢٩١/٢ (١٣١ ورقة، ١٠٩٥ هـ).

٤٣ ـ ابـن قُولُوَيْــه

هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قُولُوَيْه القُمِّى، أستاذ المفيد، كان محدِّثا وفقيها. وتوفى ٣٦٩ هـ/٩٧٩م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران)، ٩٥ ـ ٩٦، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٤٢ ـ ٤٣، لسان الميزان لابن حجر ١٢٥/٢، روضات الجنات للخوانسارى ١٤٣، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٨١/١٦ ـ ٨٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٦/٣، وانظر بروكلمان ملحق ٩٥٣/١ رقم ١١ أ.

ب ـ آثـــــاره :

«كامل الزيارة» :

يضم أحاديث فى زيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم والأئمة ، يوجد مخطوطا فى تبريز. انظر (لغة العرب ١٦٠/٧، ٦٩).

٤٤ - ابـنَ بابُويَـه

هو أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابُويَه القُمِّى الصَّدُوق. كان ابنا لشيخ الشيعة فى قم، انتقل إلى بغداد، واتصل بركن الدولة البويهى. وهو أحد المؤلفين الأربعة المشاهير فى فقه الشيعة. وتوفى سنة ٣٨١ هـ/٩٩١م /. 545

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٦، الرجال للنجاشى (إيران) ٣٠٢ - ٣٠٦، الفهرست للطوسى ١٥٦ - ١٥٧، روضات الخوانسارى ٥٥٧ - ٥٦٠، حسين هداية فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٣٨٨/٢، شتروتمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية): ٣٨٠/٤، وفى مجلة الإسلام عدد ٢١ ص ٣٠٧: Islam XXI, 307) الذريعة ٢٢٦/٢، الأعلام للزركلى ١٥٩/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣/١١، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢١/١ رقم ١٠.

ب - آثـــــــاره :

١ - «معانى الأخبار» :

هذا الكتاب مجموعة من الأحاديث، المكتب الهندى ١٢٩٣ (١٠١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ١٤٥/١)، عليگره ١٢/٢٩٧٦٢ (٢٠٨ ورقة، ١٠٧٣)[٢١٢]؛ مشهد جـ ١، أخبار ٢٧٦ (٢٠٠ ورقة)، جـ ١٧٢/٥ - ٧٣، أخبار ٧١٧ (١٤٦ ورقة، ١١١١هـ)، ٧١٨ (١٦٢ ورقة، ١١٠٨ هـ)، ٧١٩ (٢٢٤ ورقة ١٣٠٣ هـ)، حسين محفوظ بالعراق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢/٦.

(وترجم هذا الكتاب إلى الفارسية آقا محمد إبراهيم بن محمد على محمد ابادى، سبهسالار فى طهران ١٩٦/١، ٣٥/٢)، وطبع فى طهران ١٣٧٩ هـ. وإلى المؤلف ينسب أيضا كتاب: «جامع الأخبار» الذى طبع عدة مرات، إلاّ أن هذا الكتاب لابد أن يكون من القرن السادس الهجرى، انظر الذريعة: ٣٣/٥.

٢ - «مجالس (المواعظ) أو «الأمالى»: يطابق رقم ٢ ورقم ١٧ عند بروكلمان، فى الملحق)

برلين ١٢٦٩ (١٨٨ ورقة، ١٠٧٦ هـ)، مشهد جـ ١، أخبار ٥ (٢١٦ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، ٦ (٣٦٥

(٢١٢) تحذف مخطوطة آصفية ٦٢٠/١، ٢٠٨ عند بروكلمان.

ورقة)، ٧ (٤٤٥)، ٨ (٤٣٤ ورقة، ١٠٦١ هـ)، جـ ٢٧/٥ ـ ٢٨، أخبار ٣٨٢ (٢٥١ ورقة، ١٠٩٠ هـ)، ٣٨٣ (٤٢٠ ورقـة)، ٣٨٤ (٨٣ ورقـة، ١٠٦١هـ)، ٣٨٥ (٥٦ ورقـة، انظـر: JRAS 1920 / 453)، مشكـوة بطهران جـ ٥٧٢/٣/٣ رقم ١١٠٥ (٢٠٢ ورقة)، جـ ٢٦٦/٨، رقم ١٧٣٥ (٢٣٠ ورقة، ١٣٣٤ هـ)، جـ ٩٤٤/٩، رقم ٢٣١١ (٢٠٧ ورقة، ١٠٣٣ هـ)، دار الكتب بالقاهرة تصوف، النَّحَل ٣٧ (٢٣٨ ورقة، ٩٧٧ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٣٧/١)، تشستربيتى ٥٣٧٧ (٣١٨ ورقة، ١٠٨٨ هـ)، نيويورك، مخطوطات عربية (انظر: سومر ٢٤١/٧)، آصفية، حديث ٧٩٠ (٤٦٣ ورقة، ١٢٦٣ هـ)، ٩٤٩ (٤٩٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وطبع فى طهران ١٣٠٠ هـ ، انظر: الذريعة ٣١٥/٢، وله ترجمة فارسية، فى: مشكوة ١٢٠١/٣/٣، رقم ٥٧٣ (٢٤٣ ورقة، انظر: الذريعة ٨١/٤).

٣ ـ «عيون أخبار الرضا» :

يتضمن حياة على بن موسى الرضا وأقواله، برلين ٩٦٦٣ (٣٠٦ ورقة، ١٠٨١ هـ)، ميونيخ ٤٥٦ (٣٥٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، باريس ٢٠١٨ (٢٥٧ ورقة، ١٠٨٦ هـ)، انظر: فايدا ٧١٩)، المتحف البريطانى ١٦١٩ مخطوطات شرقية ١٣٠ (٢٣٩ ورقة، ١٠٨٨ هـ)، المكتب الهندى ٩٧٥ (٤٢٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس ١٤٦)، والقاهرة ثان ٢٧٥/٥، تاريخ ٢٢١٢ مشهد ١، أخبار ١٧١ (٢٦١ ورقة)، ١٧٢ (٢٨٠ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، ١٧٣ (١١٦ ورقة، ١٠٠٩ هـ)، ١٧٤ (١٨٨ ورقة)، ١٧٥ (٢٧٨ ورقة)، ١٧٦ (٢٠٧ ورقة)، ١٧٧ (٢٢٢ ورقة، ٩٥٧ هـ)، ١٧٩ (٢٥١، ١١٢٥ هـ)، ١٨٠ (٣٤٥ ورقة، ١١٠٨ هـ)، ١٨١ (٢٦١ ورقة)، «(المتحف الآسيوى بلييننجراد ٣٩)»، رامبور ٤٦١/١٣٧/٢، باتنة ٢٧٧/١، رقم ٢٣٢٢، سبهسالار بطهران ٢٨٢/١ ـ ٢٨٣)؛ حاجى محمود ٤٨٥٠ (٢٢١ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، القاهرة ثان ١٨٧/٨، تاريخ ٥١٦٨ (٩٣ ورقة، ١٠٨٨ هـ)، الظاهرية ٦٧٤٤، المتحف ببغداد ٤٩ (انظر: كوركيس عواد فى مجلة سومر ٦٥/١٣)، مشكوة بطهران ١٠٧/٨، رقم ١٤٣٩ (٢٥٤ ورقة، ١٢٣٤ هـ)، مكتبة جمعة بطهران ص ٩٨، رقم ش ٥، النجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٧/٤، البنغال ٣٣٨ (٢٧٢ ورقة، ١١٢٠ هـ)، وطبع بالحجر فى طهران ١٢٧٥ هـ، ١٢٨٧ هـ. وله شرح يسمى: «لوامع الأنوار فى شرح عيون الأخبار» لنعمة الله بن عبدالله الموسوى الشُشْتَرِى (المتوفى ١١١٢هـ/١٧٠٠م)، مشهد ١، أخبار ٢٥٠ (٢٤٣ ورقة، ١١٠٦هـ) وترجم عدة مرات إلى الفارسية:

أ ـ «تحفة هلكى» لعلى بن طيفور (فى عهد قطب شاه ١٠٣٥ ـ ١٠٨٣ هـ/١٦٢٠ ـ ١٦٧٢م)، انظر فهرس هراسوفتز Harrassowitz ٤٠٥ رقم ٨٩٣، ٤١٥ رقم ١٢٨٣، بنكيبور ٥٠٧/٦، الجمعية الآسيوية بالبنغال ١١٠٨ ، آصفية ٣/حديث فارسى ٩٥١ (١٢٣٠ هـ)، وله صياغة مختصرة أعدها حسن على شمس الدين على خان: الجمعية الآسيوية بالبنغال ١١٠٩.

ب - «كشف النقاب» لمحمد تقى بن محمد باقر، طبع حجر فارسى ١٢٩٧ هـ، وفى طهران ١٣١٧ هـ
انظر: ستورى Storey, Pers. Lit. II, 200

٤ - «كتاب من لا يحضره الفقيه»

546 هو أحد مجاميع الحديث الأربعة المعترف بها عند الشيعة /، ألَّفه تلبية لرغبة محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين الذى قابله فى بلخ، المخطوطات: برلين ٤٧٨٢ (٣٧٥ ورقة، ١٠٢٤ هـ)، ٤٧٨٣ (النصف الأول، من ورقة ١٦٣ - ٢٢٦، ١٠٢٧ هـ)، باريس ١/١١٠٨ (من ورقة ١ - ٣٧٦، ١٠٣٣ هـ، انظر: فايدا ٤٤٥)، المتحف البريطانى ٩٠٥، إضافات ١٩٣٥٨ (٣٦٠ ورقة، ٩٧٠ هـ)، وأيضا الملحق ٣٣٠، مخطوطات شرقية ٣٣٢٧ (٤٧٠ ورقة، ١٠٤٥ هـ)، المكتب الهندى ١٤٤٩ (٣٧٢ ورقة، ١٠٩٧ هـ، انظر: فهرس رقم ٢٨٩)، عليگـره ٣/٢٩٧٦٢ (١٦١ ورقة، ١١٢١ هـ)، كمبردج، الملحق ١٢٤٧، مخطوطات شرقية ١١/٤٩٣ (٣١١ ورقة، ١١١٠ هـ)، مانشستر ١٨٥ أ (٢٦٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مشهد جـ ١، أخبار ٢٨٨ - ٢٩٠ (ثلاث نسخ)، جـ ١٨٥/٥ - ١٩١، أخبار ٧٣٨ - ٧٥٥ (١٨ نسخة، أكثرها فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بوهار بكلكتا ٥٠ (٥٣٥ ورقة، ١٠٦٤ هـ)، بنكيبور ١٨٣/١/٥ - ١٨٤، رقم ٢٦٣ (٣٤١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢٦٤ (٣١٨ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، ناقص)، ٢٢١/٢/٥، رقم ٤٧٩ (٢٠١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، (بطرسبورج ٢٥٠، بودليانا ٨٤/٢ - ٨٦، سبهسالار بطهران ٣٢٥/١ - ٣٣٠)، رامبور ٢٥٤/١ رقم ٥٨٣، آصفية ٦٧٦/١، حديث رقم ٦٠٥)، باريس ٦٦١٥ (٢٢٠ ورقة، ١٠٥٨ هـ)، ٦٦١٦ (٣١٦ ورقة، ١٠٣٨ هـ)، ٦٦٥٩ (٣٨٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٦٦٢ (٣٦٢، ١١٠١ هـ، انظر: فايدا ٤٤٥، بيت الشعب الخربوطلى باستنبول ٢٧٦، ييل ٧٢٠ ل، (٣٩١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: نيموى ١٠٦٨)، عبدالباقى الطيار ببغداد، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦/٤، السماوى بالنجف (١٠٩١ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٢/٤)، ميرزا على خان بتبريز، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٣، محمد أمين الخانجى بطهران، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٥٨/٣، كلية الحقوق بطهران ٤٢٠ - ٤٢٣، رقم ٩٣٣١ (جـ ٢، ٤، ١٠٦٧ هـ، ١٠٧٠ هـ)، ٩٣٣٩ (عدة نسخ من القرن الحادى عشر الهجرى)، ٩٣٤٥ (جـ ١، ١٠٧٨ هـ، جـ ٢، ٢٣١ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، ٣٨٠٧٥ (١٤٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٨٣٦٥ (جـ ٣، ٢٩٨ ورقة، ١٠٢٧ هـ)، ٥٨٨٦٥ (من جـ ١ - ٤، ١١٣٢ هـ، ١٣٣٣ هـ)، طلعت بالقاهرة، نِحَل ٨، ١٤، ١٥، حسين محفوظ بالعراق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤/٦، البنغال ٦١٠ (٢٥٦ ورقة، ١٢٥٧ هـ)، ٦١١ (٣٤٦ ورقة، ١٠٨٩ هـ). وطبع طبع حجر (بدون مكان) ١٣٢٤ هـ، وفى لكنو ١٣٠٧ هـ

الشـــروح :

أ - شرح لبهاء الديـــن محمد بن الحسين بن عبدالصمد العاملى الحارثى الهمدانى (المتوفى

١٠٣١ هـ/١٦٢٢م) ولقد اقتبست الذريعة ٦/٢٢٤، ١٤/٩٤ من النسختين اللتين وصلتا.

ب ـ شرح لمحمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثانى (المتوفى ١٠٣٠ هـ/١٦٢١م). وصل إلينا بأصفهان، واشتراه بعد ذلك محمد بن الطباطبائى اليزدى، ومنه مقتبسات فى الذريعة ٦/٢٢٤.

جـ ـ «التعليقات السجادية» لمراد بن على خان التفريشى (المتوفى ١٠٥١ هـ/١٦٤١م انظر بروكلمان ملحق ٢/٥٧٢) بيت الشعب الخربوطلى باستنبول ٢٧٦، مشهد ٥/٥١، أخبار ٤٣٨ (٢٧٥ ورقة)، ٤٣٩ (١٩٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وتوجد نسخ كثيرة أخرى، انظر: الذريعة ٤/٢٦٤.

د ـ شرح لعلاء الدين حسين بن رفيع الدين محمد المرعشى الآملى (المتوفى ١٠٦٤ هـ/١٦٥٣م)، وصلت منه قطعة، انظر: الذريعة ٦/٢٢٣.

هـ ـ «روضة المتقين»، فى ستة أجزاء، لمحمد تقى بن مقصود على المجلسى (المتوفى ١٠٧٠ هـ/١٦٥٩م)، مشهد جـ ١، أخبار ١٢٠ (جـ ١، ٢٢٠ ورقة، ١٠٦٥ هـ)، المكتب الهندى ٤٢١٨ (تفسير سورة الحمد فقط ٤٩٩ ب ـ ٥٠٤ ب، ١١٥٣ هـ، فهرس: ٢/١١٥٧)، والنسخ المبعثرة فى إيران مذكورة فى الذريعة ١١/٣٠٢ ـ ٣٠٣، ويوجد شرح لنفس المؤلف وهو محمد تقى بن مقصود على المجلسى «لمشيخة من لا يحضره الفقيه»[٢١٣]، مشهد ١، أخبار ١٢١، مشكوه بطهران ٢/٦٠٥، انظر كذلك الذريعة ١١/٣٠٣، ولنفس المؤلف أيضا باللغة الفارسية: «اللوامع القدسية» أو «اللوامع الصاحبقرانية» مع ترجمة فارسية للكتاب الأصلى[٢١٤]، مشهد ٥/١٦١، أخبار ٦٩٤ (قسم منه، ٣٦ ورقة، ١٠٦٦ هـ)، بنكيبور ١٤/١١٧، رقم ١٢٥٨ (جـ ١، ٤٢٠ ورقة)، آصفية، حديث ٨٢٦ (جـ ٢، ٤٠٣ ورقة)، ريو، الملحق الفارسى ١٣، دورن ٢٥٣)، وطبع الجزء الأول / والجزء الثانى فى طهران ١٣٢٢ ـ ١٣٢٤ هـ، انظر الذريعة ١٤/٩٤.

547

و ـ شرح لحسام الدين محمد صالح بن أحمد المازَنْدَرانى (المتوفى ١٠٨٦ هـ/١٦٧٥م انظر بروكلمان ملحق ٢/٥٧٨)، وذكرت الذريعة ٦/٢٢٣ نسخة منه.

ز ـ شرح لبديع الزمان القهبانى (ربما كان عناية الله بن على القَهْبَانى، الذى كان يعيش فى سنة ١٠١٦ هـ/١٦٠٧م، انظر: أعيان الشيعة للعاملى ٤٢/٢٢٥)، تشستربيتى ٣١١٢ (من ورقة ٤٣ ـ ٦٠، ١٠١٩ هـ).

ح ـ شرح فارسى لمؤلف مجهول، كلية الحقوق بطهران ٥٥ ـ ٥٦، رقم ٥٠٠٣١ (١٦٦ ورقة، فى القرن

---

(٢١٣) ليس كتابا مستقلا لابن بابويه كما ذكر ذلك بروكلمان خطأ، الملحق ١/٣٢٢ رقم ١٩.

(٢١٤) ليس ترجمة فارسية للشرح العربى، كما ذكر بروكلمان فى الموضع السابق، السطر ٣٥.

الحادى عشر الهجرى) وملحق به: «نوادر مَنْ لا يحضره الفقيه» من المحتمل أنه لولى الله حسينى مؤلف كتاب «تحفة الملوك»، سبهسالار بطهران ٣٣٤/١.

٥ ـ «علل الشرائع والأحكام والأسباب»

يبحث هذا الكتاب فى عدد من الأبواب الصغيرة غير المرقمة أسباب صفات المخلوقات وأسرار تسميتها وأسباب حدوثها، ويتناول فى هذا الصدد جوانب مختلفة من الحياة والطبيعة والتاريخ والعلم. ويبدو أن هذا الكتاب أُلّف دون خطة واضحة تحدد الترتيب: (آلورد) برلين ٨٣٢٦ (١٠٨ ورقة، ١١٣٤ هـ)، ٨٣٢٧ (٢٥٣ ورقة، ١٠٤٦ هـ)، المتحف البريطانى ١١٩٦، إضافات ٢٣٢٦١ (٢٣٧ ورقة، ١١٢٧ هـ)، مانشستر ٢٨٥ (٢١٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، الفهرس ٩٥)، سبهسالار ٢٧٨/١ ـ ٢٧٩، رامبور ٩٦/١، حديث ٢٣١ ـ ٢٣٢؛ نور عثمانية ١١٨٧ (٢٣٩ ورقة، ١٠٦٩ هـ)، مشهد ٥/١٢٧، أخبار ٦١٥ (٣٢٤ ورقة ١٠٣٥ هـ)، ٦١٦ (١٤٥ ورقة، ١٠٧١هـ)، ٦١٧ (١٥٣ ورقة، ١٠٧٤هـ)، كلية الحقوق بطهران، ٤٠٢ ـ ٤٠٣ رقم ٤٣٤٧ (٢٠٣ ورقة)، البنغال ١٠٣٨ (قسم واحد، ٣٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، آصفية ٦٤٦/١، حديث ١٩٦، وطبع فى طهران ١٢٨٩هـ كما طبعت منه ترجمة فارسية فى طهران ١٢٩٧هـ

١٩٦، وطبع فى طهران ١٢٨٩ هـ. كما طبعت منه ترجمة فارسية فى طهران ١٢٩٧ هـ.

٦ ـ «اعتقادات الإمامية» (= يطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان):

المتحف البريـــطانى ٨٥١، إضافات ١٩٦٢٣ (١٦٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بطرسبورج، المتحف الآسيوى ٦١، آصفية ٦١٠/١، حديث رقم ٣٣٣، براون ١٦ ج، ١/٩، مشهد جـ ١، حكمت ٢٠٨ (١٠٧٠ هـ)؛ مشهد ٢٣/٥ ـ ٢٦، أخبار ٣٦٧ ـ ٣٨١ (١٥ نسخة)، المكتب الهندى بدلهى ٧١٩ أ (الأوراق ١٥٣ ـ ١٦٨، من القرن الثانى عشر الهجرى)، ودلهى ٧٩٦ أ (الأوراق ١ ـ ٤٢، سنة ١١٥١ هـ)، ودلهى ٧٥٩ أ (الأوراق ١ ـ ٢٠، سنة ١٠٤٧ هـ، انظر: الفهرس ٢٠٥٤/٢ ـ ٢٠٥٦)، جامعة لندن ٢٦٠٧٤، القاهرة، ملحق ٣٦٧/١، رقم ١٩١١٣ ب (من ص ٢٧ ـ ٧٨، ١٠٧٣ هـ)، ٤٠١/١، رقم ١٩١١٠ (من ٣٠ ـ ٧٦، ١١١٨ هـ)، ٢٤٥/٢، رقم ١٩١٧٩ (من ورقة ٩ ـ ٢٦، ١٢٣٥ هـ)، كلية الحقوق بطهران ٢٣٢، رقم ٣٠٤ ج (من ورقة ٦٨ ـ ١١٠، ١٠٧٧ هـ)، البنغال ٨٢٨ (من ورقة ١ ـ ٥٥، ١٠٥٥ هـ)، ٨٢٩ (٣١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٨٣٠ (٩١ ورقة، ١٢٦٦ هـ)، سالا رجنك بحيدر اباد، شريعة ١٤٣ (من ورقة ٥٣ ـ ٨٦، ٨٨ ـ ١٨١، ١٠٧٠ هـ، انظر: فهرس ٣٢٩/١)، مشكوة ٩٤٤/٩، رقم ٢٣١٢ (من ١ أ ـ ٢٠ ب، ٨٩٩ هـ)، كذلك ١٦٨٢/١، رقم ٢٨٣٩ (من ١ ب ـ ٢٥ ب، ١٢٢١ هـ)، كذلك ٢٣٨١/١١، رقم ٣٣٨٢ (من ورقة ٧٥ ـ ١٥٤)، مكتبة جمعة بطهران ص ٤٣، رقم ٥/٥٢٧٥ (القرن الحادى عشر الهجرى)، وطبع ضمن مجموعة فى طهران ١٣٠٠ هـ، وفى تبريز ١٣٧١ هـ.

الشـــروح :

أ ـ «تصحيح اعتقاد الإمامية» لأبى عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العُكْبَرى المُفِيد بن المُعَلِّم (المتوفى ٤١٣ هـ/١٠٢٢م، انظر: رقم ٤٦ من هذا الفصل)، مشهد ١٠١/٥، أخبار ٥٥٨ (١٨ ورقة، ١٠٤٢ هـ)، ٥٥٩ (٣٥ ورقة)، المكتب الهندى بدلهى ٧١٩ (من ورقة ١٦٩ ـ ١٨٤، ١١٥٣ هـ)، وكذلك ٧٩٦ ب (من ورقة ٤٣ ـ ٧١، فى القرن الثانى عشر الهجرى، الفهرس ٢٠٥٧/٢ ـ ٢٠٥٨)، كلية الحقوق بطهران ٣٧٠، رقم ١٨١ ج (١١٣ ورقة، ١٣٠١ هـ)، انظر الذريعة ١٩٣/٤، ١٠٢/١٣. ونشره عباس قُلِى، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٩/٢٩ ـ ١٣٠.

ب ـ شرح فارسى منسوب لفضل الله بن ولى الله القزوينى (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، خراسان، مكتبة مدرسة النواب، انظر: الذريعة ١٠٢/١٣.

جـ ـ شرح فارسى مع ترجمة لمتن الكتاب لمحمد مهدى الموسوى (فى عهد شاه عباس، المتوفى ١٠٧٨ هـ/١٦٦٧م)، سلطان المتكلمين بطهران، انظر: الذريعة ١٠٢/١٣.

ـ وله ترجمة فارسية لعبدالله بن حسين رستم دارى، بنكيبور ١٦٨/١٤، رقم ١٣٢٨ (٦٣ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى).

548 ـ ولأبى الفتح / الحسينى (المتوفى حوالى ٩٥٠ هـ/١٥٤٣م، انظر: كشف الحُجُب للكنتورى ١٧١)، (البنغال ٣٨٦/٢).

ـ ولمحمد بن شمس الدين محمد الإستراباذى بعنوان: «حل العقائد» بنكيبور ١٦٩/١٤، رقم ١٣٢٩ (٤٤ ورقة، ١٢٠٤ هـ) والشرح العربى لمحمد عباس لكنوى، آصفية ١٢٩٦/٢، كلام ١٠٢ (١٢٦٩ هـ).

ـ ولعلى بن حسين الزوارى ، انظر: ستورى :

Storey, Press. Lit., I, 15

ـ وترجمة إلى الانجليزية آصف فيظى :

A. A. A. Fyzee, Isl. Res., Ass. 1932.

ثم طبعت الترجمة أيضا فى بومباى وكلكتا ١٩٤٢م.

٧ ـ «مناظرة الملك ركن الدولة مع الصدوق ابن بابويه» (= يطابق رقم ٩ فى ملحق بروكلمان): موضوع المناظرة، الخلفاء بعد على، انظر: شتروتمان .

Strothmann, Isl. 21/1933/307-308.

المخطوطات : المتحف البريطانى ٨٨٦، إضافات ٣١/١٦٨٣٢ (من ورقة ٢٦٦ ـ ٢٧٣، ١١٦٣ هـ)، (براون فهرس ٥، ١)، القاهرة، ملحق ١٠٩/٣ رقم ١٩٨٨٢ (من ورقة ٣٥ ـ ٤١)، مشكوة ٢١٦٣/١١، رقم ٣٢٠٥ (من ورقة ٢٤٣ ـ ٢٥٠، ١٠١٦ هـ).

وتُرجم إلى الفارسية فى مقدمة كتاب: «معانى الأخبار» لنفس المؤلف، طهران ١٣٧٩ هـ.

٨ ـ «كتاب الخصال» (= يطابق رقم ١٠ فى ملحق بروكلمان) :

موضوع هذا الكتاب الصفات الذميمة والكريمة، مشهد جـ ٨٢/٥، أخبار ٥١٦ (٢٠٠ ورقة، ١٠٥٦ هـ)، ٥١٧ (٢٩٧ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، ٥١٨ (١٢٤ ورقة، ٩٧٥ هـ)، ٥١٩ (٣٧ ورقة)، آصفية ٢٦٢/٣، حديث ٩٠٦ (٢٢٨ ورقة)، (باتنة ١٤٧/١، ١٤١٦)، فى حوزة ضياء شكارة بالعمارة ـ العراق (٨٢٣ هـ)، وقسم منه ١٣٠٢ هـ انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٤/٤، مكتبة جمعة بطهران ص ٨٦، رقم ش ١٧ (فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وطبع فى طهران ١٣٠٢، وطبعة أخرى بالحجر ١٣١٣ هـ.

وترجمه إلى الفارسية محمد باقر (فى سنة ١٣٦٧ هـ)، وطبعت هذه الترجمة فى طهران ١٣٦٨ هـ (انظر: الذريعة ١٦٢/٧)، يوجد من (كتاب الخصال) مختارات فى سبهسالار بطهران ٣٣٢/١.

٩ ـ «ثواب الأعمال» (= يطابق رقم ١١ فى ملحق بروكلمان) :

مانشستر ٣٦٢ (٣١٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر الفهرس ٩٤) (براون، الفهرس ١٠)، مشهد ٦٣/٥ ـ ٦٤، أخبار ٤٧٧ (٩٩٦ هـ)، ٤٧٨ (٧٠ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، ٤٧٩ (١٨١ ورقة)، ٤٨٠ (٢٢٣ ورقة)، ٤٨١ (٥٥ ورقة، ٩٨٣ هـ)، العمارة بالعراق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٥/٤، مشكوة بطهران ٢٩٥٢/١٢، رقم ٣٩٥١ (١٤ ورقة، ٨٦٥ هـ)، انظر: الذريعة ١٨/٥. وطبع بالحجر فى تبريز ١٢٩٩ هـ.

١٠ ـ «عقاب الأعمال» (= يطابق رقم ١٢ فى ملحق بروكلمان) :

(براون، فهرس نيكلسون ١٣)، مشهد ٦٣/٥، أخبار ٤٧٧ (٩٩٦ هـ)، العمارة بالعراق انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٥/٤، وطبع مع الكتاب السابق (ثواب الأعمال).

١١ ـ «المقنع (فى الفقه)» (= يطابق رقم ١٣ فى ملحق بروكلمان) :

مشهد ١٢٦/٢ (١٠٧ ورقة)، كلية الحقوق بطهران ٤٧٨ ـ ٤٧٩، رقم ٢١٦ ج (من ٣ ب ـ ٧٠ ب، ١٢١٧ هـ)، مكتبة السماوى بالنجف، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٦/٤، القاهرة، ملحق ١٠٢/٣، رقم ٢٠٠٣٤ (٦٣ ورقة)، ٢٠٣٠٤ (من ورقة ٢٠ ـ ٦٧)، انظر: كشف الحجب للكنتورى ٥٤٧، وطبع فى مجموعة: «الجوامع الفقهية» بطهران ١٨٦٠م.

١٢ ـ «كتاب الهداية (فى الأصول والفروع)» (= يطابق رقم ١٤ فى ملحق بروكلمان):

برلين الشرقية ١٧٧٩، المكتب الهندى ٤٦٣٢ (انظر: JRAS 1939/395)، كلية الحقوق بطهران ٥٠٦، رقم ٢١٦ ج (من ٧٢ ب ـ ٩٦ ب فى القرن الثالث عشر الهجرى)، سلار جنك، شريعة ١/١٤٣ (من ورقة ١٠ ـ ٥٢، ١٠٧٧ هـ، انظر: الفهرس ٢١٣/١) وطبع فى مجموعة: «الجوامع الفقهية» بطهران ١٨٦٠م.

١٣ ـ «إكمال (أو كمال) الدين وإتمام (أو تمام) النعمة فى إثبات الغَيْبَة وكشف الحَيْـرة»

برلين ٢٧٢١ (٢٩٣ ورقة، ١٠٨٢ هـ)، ٢٧٢٢ (١٥٤ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، باريس ١٢٣١ (١٩٨ ورقة، ١٠٦٦ هـ)، ٦٦٦٦ (١٣٥ ورقة، ٩٨٤ هـ، انظر: فايدا ٣٩٨)، مانشستر ٧٧٧ (١٨٧ ورقة، ١٠٤١ هـ، فهرس، رقم ٨٠٢)، مشهد جـ ١، أخبار ٢٣٩ (٢٥٢ ورقة)، ٢٢٨ ورقة، ١٠٠٦ هـ)، ٢٤١ (٢٦٤ ورقة، ١٠٨٧ هـ)، ٢٤٢ (٣٨٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، جـ ١٥٨/٥ ـ ١٥٩، أخبار ٦٨٨ (٢٤٢ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، ٦٨٩ (٢٣٤ ورقة، ١٠٩٣ هـ)، ٦٩٠ (٣٤٥ ورقة)، آصفية، حديث ١٩٧ (٣٠١ ورقة، ١٠٠٢ هـ)، هيدلبرج ٢٨٧ (٢٤٠ ورقة ١٠٩٥ هـ، انظر برنباخ: Berenbach, ZS X, 74)، سبهسالار بطهران ٢٢٩/١ ـ ٢٣٠، باتنه ١١٤/١، ١١٥، مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٩٨ (١٠١٣ هـ)، تشستربيتى ٣٧٩٩ (٣٤٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، طلعت بالقاهرة، نِحَل ٢٤ (٢٢٧ ورقة)، حسين محفوظ ببغداد (١٠٣٤ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٨/٤، ١٧/٦)، وطبع طبع حجر فى طهران ١٣٠١ هـ /، انظر جولد تسيهر Goldziher, Abhandlungen II, LXV 549

ومنه القطعة الأولى فى: E. Möller, Beiträge zur Mahdilehere des Isl. I, Hiedelberg, 1901.

وبهذا الكتاب الأخير عرض لقصة: برلام ويوساف، وانظر أيضا: الذريعة ٢٨٣/٢

١٤ ـ كتاب «التوحيد» (= يطابق رقم ١٨ فى ملحق بروكلمان) :

مشهد ٥٣/٥، أخبار ٤٤٢ (١٣٨ ورقة، ١٠٢٤ هـ)، ٤٤٣ (١٩٧ ورقة، وفى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٤٤ (١٥٢ ورقة، انظر: JRAS 1920, 540)، برلين الغربية ٣٢٦٩، سبهسالار بطهران ٢٢٩/١ ـ ٢٣٠، صائب بأنقرة ٤٣٩١، كلية الحقوق بطهران ٣٠٦ ـ ٣٠٧، رقم ١٦ د (٢٥٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مشكوة جـ ٢٢١/٨ رقم ١٦٤٤ (٢٣٣ ورقة)، كذلك جـ ٩٥٠/٩، رقم ٢٣٢١ (٢٣٤ ورقة، ١٠٤٨ هـ)، السماوى بالنجف (١٠٢٨ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٧/٤)، الأسدى بالكاظمية، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤٧/٤، انظر: الذريعة ٤٨٢/٤، وطبع فى طهران ١٢٨٥ هـ، وفى بومباى ١٣٢١ هـ.

الشـــروح :

أ ـ شرح فارسى لمحمد باقر بن محمد السَّبْزَوَارِى (المتوفى ١٠٩٠ هـ/١٦٧٩م) ويوجد بالنجف، انظر الذريعة ٤٨٢/٤.

ب ـ شرح لمحمد سعيد بن محمد مفيد القُمّى (المتوفى ١١٠٣/١٦٩١م)، مشكوة ٢٥٦/٨، رقم ١٧١١ (جـ ٣، ٢٦٧ ورقة)، انظر: الذريعة ٤٨٢/٤.

١٥ ـ «الاختصاص» (= رقم ١٩ فى ملحق بروكلمان):
مكتبة إبراهيم بن محمد بن على الأصفهانى بأصفهان، انظر الذريعة ٣٥٨/١ رقم ١٨٨٩، ومنه فيما يبدو مختارات لأبى على أحمد بن الحسن (الحسين) بن أحمد بن عمران (من أواخر القرن الرابع الهجرى)، مشكوة ١٠٦٠/٣/٣ رقم ٥١٤ (من ورقة ١ ـ ٥٦، ١٠٥٥ هـ).

١٦ ـ «مصادقة الإخوان» :
مكتبة النصيرى بطهران، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٥/٣، مشكوة بطهران ٧٧٥/٩، رقم ٢١٣٣ (٧ ورقات، ١٣٢٥ هـ)، وطبع فى طهران بدون تاريخ.

١٧ ـ «الفضائل»، السماوى بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٦/٤.

١٨ ـ «كتاب فى فقه النِّحَل الإسلامية»:
(ليس عنوانا أصليا)، طلعت بالقاهرة ، مجموع ٨ .

١٩ ـ «صفة الجنة والنار» :
مشكوة ١٠٦٤/٣/٣، رقم ٥١٤ (من ورقة ١٤٧ ـ ١٥٨، ١٠٥٥ هـ).

٢٠ ـ «الأخبار عن الصحابة والعشرة الأخيار فى النصوص على الأئمة الأبرار»[٢١٥]
مشكوة ٢٢٢٩/١١، رقم ٣٢٧٠ (من ورقة ١٣٦ ب ـ ١٩٣ ب، ١٠٥٣ هـ)؟

٤٥ ـ الجَوْهَــرِى

هو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن الجوهرى، أصله من بغداد، كان عالما فى الفقه ومحدثا. وتوفى سنة ٤٠١ هـ/١٠١١م.

---

(٢١٥) أ ـ يحذف الكتاب رقم ٨ عند بروكلمان لأنه هو بعينه كتاب : «كفاية الأثر»، ومن المحتمل أن مؤلفه الخزاز الرازى (انظر رقم ٤٠ كتاب رقم ١ من هذا الفصل).
ب ـ الكتاب رقم ١٧ عند بروكلمان فى الملحق هو نفسه الكتاب رقم ٢.
جـ ـ يحذف الكتاب رقم ٢٠ عند بروكلمان فى الأصل إذ أنه خلط بين هذا الكتاب وبين كتاب «غنائم الأيام» (لا: الأنام) لأبى القاسم القُمّى (المتوفى ١٢٣٠هـ/١٧١٥م)، انظر بروكلمان ملحق ٨٢٥/٢.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ٦٧، الفهرست للطوسى كلكتا ٣٣، كشف الحجب للكنتورى ٥٤٤، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٣٢٣/٩ ـ ٣٢٥، الأعلام للزركلى ظك؟،ط، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٦/٢.

ب ـ آثـــــــاره :

«مقتضب الأثر فى الأئمة الاثنى عشر»:

مكتبة الإمام المهدى فى سامراء، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١١/٤. وهذا الكتاب مطبوع، انظر: أعيان الشيعة ٣٢٥/٩.

٤٦ ـ المُفِيـد ابن المُعَلِّم

هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام العُكْبَرِى العربـى الحارثـى المفيد ابـن المعلـم /، ولـد فى بغـداد حوالى سنـة ٣٣٣ هـ/٩٤٤م أو ٣٣٨ هـ/٩٥٠م. كان عالما كثير التصانيف، بلغت كتبه نحو مائتى كتاب، بالإضافة إلى كتبه فى الحديث والفقه فقد ألّف كتبا فى الرد على المعتزلة والحنابلة والزيدية، وألف أيضا فى الرد على الجبائى، وابن كُلاَّب، والكرابيسى، والجاحظ وغيرهم، ولكنه اعتزل السياسة. وتوفى سنة ٣١٤ هـ/١٠٢٢م. 550

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٧، الرجال للنجاشي (إيران) ٣١١ ـ ٣١٦، الفهرست للطوسى (كلكتا) ١٥٧ ـ ١٥٨، تاريخ بغداد للخطيب ٢٣١/٣، المنتظم لابن الجوزى ١١/٨ ـ ١٢، الدول للذهبى ١٨٠/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٦٨/٥، النجوم الزاهرة لاين تغرى بردى ٢٥٨/٤، شذرات الذهب

د ـ يحذف الكتاب رقم ٢١ عند بروكلمان (ملحق ٩٥٣/١)، لأن المؤلف هو على بن عُبَيْد الله بن الحسن القمّى (المتوفى ٥٨٥هـ/١١٨٩م)، انظر الذريعة ٤٣٣/١.

لابن العماد ١٩٩/٣ ـ ٢٠٠، شتروتمان في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٦٧٥/٣، أعيان الشيعة للعاملي ٢٠/٤٦ ـ ٢٦، الذريعة ٣٠٢/١، ٥٠٩، ٢٣٧/٢، ٢٥٨، ٣١٥، الأعلام للزركلي ٢٤٥/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٦/١١ ـ ٣٠٧، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٢/١ رقم ١٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المُقْنِعَة» :

هو كتاب في الأسس العامة للفقه، (مشهد ١٢٥/٥، ٤٠٨ ـ ٤٠٩)، وطبع في طهران طبع حجر ضمن مجموعة، وفي تبريز ١٢٧٤، ١٢٩٤، وشرحه تلميذه أبو جعفر محمد الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ/١٠٦٧م) بعنوان: «تهذيب الأحكام» (انظر بروكلمان ٤٠٥/١).

٢ ـ «كتاب المجالس» :

(قد يكون هو كتاب «الأمالي». طبع في النجف). ويعرف أيضا بعنوان: «كتاب الاختصاص»، سبهسالار بطهران ١٩٧/١ ـ ١٩٨، ١١١٨ هـ، السماوي بالنجف (١٠٨٥ هـ)، الرَّضَوِيَّة بمشهد (١٠٥٥ هـ)، انظر الذريعة ٣٥٨/١ ـ ٣٦٠ (قارن بروكلمان الأصل رقم ١٣) = «العيون والمحاسن»[٢١٦]. اختار منه حِكَماً موجزة الشريف المُرْتَضَى (المتوفى ٤٣٦ هـ/١٠٤٤م انظر بروكلمان ٤٠٥/١)، بعنوان: «الفصول المختارة» «أو: «تلخيص العيون والمحاسن»، المكتب الهندي ١٩/١٢٥٨ (من ورقة ٤٠٤ ـ ٤٣٩، ١١٥٤ هـ، فهرس ٤٧١/١)، وكانت عند العاملي نسخة قديمة منه. انظر: «أعيان الشيعة» ٢٤/٤٦، وطبع بالنجف، انظر: الذريعة ٣٦٥/٤، وطبع مرة ثانية بعنوان: «الفصول العشرة».

٣ ـ «رسالة في ذبائح أهل الكتاب»:

يبحث في أضحيات اليهود والنصارى، برلين ١٠٢٧٦ (من ٤٣ ب ـ ٤٧ ب)، مكتبة شريعة مدار الرُّشْتِي بطهران، انظر أعيان الشيعة للعاملي ٢٣/٤٦.

٤ ـ «الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد»:

يبحث في تاريخ الأئمة الاثنى عشر، بلدية الإسكندرية ١٦٩٥ د (١٠٩٠ هـ)، مجلس النواب بطهران (١٠٢٢ هـ)، انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٠٨/٢٢)، ليدن ٩٠٧ ٢٧٠ ورقة)، ٩٠٨ (جـ ١، ١٣٥ ورقة، ٩٩٩ هـ، انظر: فورهوف Voorh. 135)، القاهرة ثان ٢١/٥، تاريخ ١١٣٣، بنكيبور ١٢٤/١٥ ـ ١٢٧، رقم ١٠٥١ (٢٠١ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، رامبور ٦٢٥، تاريخ ١١ (١٠٠ ورقة)، (جلاسجو ١١٩)، تشستربيتي ٣٧٠٠ (٢٣٥ ورقة، ٩٥٤ هـ)، القاهرة، ثان جـ ٨، تاريخ ٥٥٨١ (جـ ١،

---

(٢١٦) ليس : مجالس .

٢، ١٠٩٦ هـ)، مشكوة بطهران ١٠٨١/٣/٣ رقم ٦١٦، وطبع فى طهران ١٢٩٧، ١٣٠٨، ١٣٣٠، وترجمه إلى الفارسية محمد مسيح الكاشانى (المتوفى حوالى ١١٢١ هـ/١٧٠٩م) بعنوان، «التحفة السليمانية» وطبع فى إيران ١٣٣٠ هـ، انظر: الذريعة ٤٤٢/٣.

٥ ـ «النُكَت الاعتقادية» = «الرسالة الجوابية» أو «تحفة الإخوان المؤمنين»
وذكر العاملى فى أعيان الشيعة ٢٤/٤٦ نسخة من هذا الكتاب.
ونشره هبة الدين الشهرستانى ، بغداد ١٣٤١، انظر أيضا: الذريعة ٤١٧/٣.

٦ ـ «خلاصة الإيجاز فى المتعة» :
الفاتيكان، فيدا ٧٢٠ (من ورقة ٧٥ ـ ١٠٢ فى القرن العاشر الهجرى) (مشهد ٦٧/٥، ٢١٧).

٧ ـ «تصحيح اعتقاد الإمامية»
وهو شرح لكتاب «الاعتقاد» لابن بابويه القمى (انظر رقم ٤٤ من هذا الفصل /). 551

٨ ـ «كتـاب المَـزَار»
يبحث فى مزارات الشيعة، (مشهد ٥٦/٨ رقم ٢٠٢)، حسين محفوظ بالعراق (٩٩٧ هـ، انظر: معهد المخطوطات العربية ٤٢/٦).

٩ ـ «مَسَار الشِّيعَة (فى التواريخ الشرعية)» :
مشهد ١٦٥/٥، أخبار ٧٠٣ (من ورقة ٣٣ ـ ٣٩)، وبعنوان «مختصر التواريخ الشرعية عن الأئمة المهدية»، الجامعة المركزية بطهران ٢١٦٢ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣٢/٦).

١٠ ـ «حـرب الجمـل»:
يوجد منه مخطوط فى النجف (نقلا عن رسالة من على الخاقانى إلى ريتر)، ولم تذكر الذريعة شيئا عنه.

١١ ـ «أوائل المقالات فى المذاهب والمختارات» (= يطابق رقم ١٤ عند بروكلمان فى الأصل):
ذكرت الذريعة ٤٧٢/٢ عددا من المخطوطات، ونشره عباس القولى (؟) انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٩/٢٩ ـ ١٣٠. كما نشره أيضا الزَّنْجَانِى بتبريز ١٣٧١ هـ.

١٢ ـ «الإعلام فيما اتفقت الإمامية عليه من الأحكام» (= يطابق رقم ١٥ عند بروكلمان فى الأصل):
وهذا الكتاب تكملة لكتاب «أوائل المقالات...»، ألّفه بطلب من الشريف المرتضى: ومخطوطاته كثيرة جدا كما ذكرت الذريعة ٢٣٧/٢.

١٣ ـ «الإشراف فى عامّ فرائض الإسلام» (= يطابق رقم ١٦ عند بروكلمان فى الأصل):
ـ عرف مؤلف الذريعة (١٠٢/٢ رقم ٤٠١) عددا كبيرا من مخطوطات هذا الكتاب.

١٤ ـ «أصول الفقه» (= يطابق رقم ١٧ عند بروكلمان فى الأصل):
نقله الكَراجَكِى (المتوفى ٤٩٩ هـ/١١٠٥م انظر بروكلمان ملحق ٦٠٢/١) فى كتابه: «كنز الفوائد» انظر: الذريعة ٢٠٩/٢.

١٥ ـ «أحكام النساء» (= يطابق رقم ١٩ عند بروكلمان فى الأصل):
عبد الحسين الحِلِّ النجفى فى النجف، نسختان، انظر الذريعة ٣٠٢/١.

١٦ ـ «الإفصاح فى الإمامة» (= يطابق رقم ٢٠ عند بروكلمان فى الأصل):
انظر الذريعة ٢٥٨/٢ ـ ٢٥٩، وبه ست مخطوطات فى العراق، وطبع فى العراق (؟).

١٧ ـ «الأسئلة السروية» (= يطابق رقم ٢١ عند بروكلمان فى الأصل):
يضم أسئلة السيد الفاضل الشريف فى سارِيَّة وإجاباته عليها، آل كاشف الغطاء بالنجف (حوالى ١٠٥٥ هـ)، مشكوة ٩٤٨/٩، رقم ٢٣١٩ (من ٤٩ ب ـ ٥٨ ب، ١٠٧٥ هـ)، مكتبة محمد مهدى بفيض اباد، انظر الذريعة ٨٣/٢.

١٨ ـ «رد الصوفيين» (= يطابق رقم ٢٢ عند بروكلمان فى الأصل) :
يوجد فى ، آصفية ١٣٠٤/٢، كلام ٦٠٤[٢١٧]

١٩ ـ «العويص فى الفقه»
مكتبة هادى آل كاشف الغطاء بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٠/٤.

٢٠ ـ «الإيضاح فى الإمامة» :
مكتبة محمد مهدى بفيض أباد، انظر الذريعة ٤٩٠/٢، رقم ١٩٢٥.

٢١ ـ «إيمان أبى طالب» :
نشره محمد حسن آل ياسين فى مجموعة: «نفائس المخطوطات» بغداد ١٩٥٣م.

٢٢ ـ «رسالة فى خبر مارية» :
نشره محمد حسن آل ياسين فى المجموعة السابقة، بغداد ١٩٥٥م.

---

(٢١٧) ليس رقم ٤٠٤، ١٣٠ كما ذكر بروكلمان فى الأصل .

٢٣ ـ «مسألة فى النص الجَلىّ»:
نشره محمد حسن آل ياسين فى المجموعة السابقة، بغداد ١٩٥٥م.

٢٤ ـ «المسائل العُكبرية»:
وهو إجابات على أسئلة أبى الليث سراج، مشكوة ٩٤٨/٩، رقم ٢٣١٩ (من ٥٨ ب ـ ٦٩ ب، ١٠٧٥ هـ).

٤٧ ـ أبو عبدالله الجُرْجَانى

هو أبو عبدالله الحسن بن إسماعيل بن زيد بن الحسن الشجرى الجرجانى كان عالما بالفقه. عاش حوالى ٤٢٠ هـ/١٠٢٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

ترا‌جم الرجال للجُنداری ١٢ (نقلا عن كحالة ٢٠٧/٣) /. 552

ب ـ آثـــاره :

«كتاب الإعتبار وسلوة العارفين»:
إمبر وزيانا ١/٤٦ (قطعة منه تقع فى الورقتين ٣٥ ـ ٣٦. انظر: RSO 7/64)، وله مختصر فى إمبروزيانا ٤٧ (من ورقة ٢٢١ ـ ٢٢٩ مع قصيدة فى ٧٧ بيتا، ١١٠٠ هـ. انظر: RSO 7/66)وانظر بروكلمان ملحق ١٠٠٤/٢.

***

ب ـ فقـــه الزيديـــة

تنسب الزيدية إلى زيد بن على الذى أعلن نفسه إماما فى الكوفة، وقتل أثناء ثورته المسلحة ضد الحكم الأموى سنة ١٢٢ هـ/٧٤٠م. وكان عدد من تلاميذ محمد الباقر (ت ١١٧ هـ/٧٣٥م) ورواته المشاهير قد قرروا قبيل هذه الثورة أن زيدا شقيق محمد الباقر هو صاحب الحق فى الإمامة من بعده، ومن هؤلاء أبو الجارود زياد بـن المنذر وأبو خالد الواسطى وفضيل بن الزبير الرسَّان. وقف هؤلاء إلى جانب زيد بينما وقفـت الأغلبية مؤيدة حق جعفر الصادق بعد أبيه محمد الباقر. ونقل أبو الجارود وأصحابه ـ الذين عرفوا فيما بعد باسم الجارودية ـ آراء مدرسة الباقر إلى جماعة أتباع زيد[٢١٨]. وترجع أقدم كتب الزيدية إلى زيد بن على، وأحد هذه الكتب وهو «مجموع الفقه» قد نُشر سنة ١٩١٩ فى ميلانو بتحقيق جريفينى، الباحث الكبير المتخصص فى كتب الزيدية. عَدَّ جريفينى هذا الكتاب صحيح النسبة لزيد بن على، وجمع فى مقدمة تحقيقه له كثيرا من المواد التى تسهم فى إيضاح أصالة الكتاب. وقد بدأ الشك فى أصالة الكتاب يظهر بعد نشره، فرأى برجشتراسر[٢١٩] وشتروتمان[٢٢٠] أن الكتاب منحول عليه ولا تصح نسبته إليه. وانطلق برجشتراسر فى بحثه لهذه القضية من مقارنة الآراء الواردة فى كتاب «مجموع الفقه» بآراء فقهاء السنة فى كتبهم[٢٢١].

ونظراً للتشابه الكبير بين كتاب «مجموع الفقه» لزيد وكتب فقه السنّة فى القرن

---

(٢١٨) انظر ماكتبه ماديلونج فى كتابه عن الإمام القاسم بن إبراهيم وعقيدة الزيدية:

W. Madelung, Der Imam al-Qāsim Ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin 1965, S. 44

(٢١٩) انظر ماكتبه برجشتراسر عن مجموع الفقه لزيد بن على

G. Bergstrasser, Corpus Juris di Zaid b.ʿAlī in: OLZ 25/1922/114 - 23

(٢٢٠) انظر ماكتبه شتروتمان عن قضية زيد بن على مؤلفا :

R. Strothmann, Das Problem der Literarischen Persönlichkeit Zaid b. Ali in: Islam 13/1923/1 - 52.

(٢٢١) انظر : OLZ 25, a. a. D. 121.

الثانى الهجرى ـ وهذا ما لاحظه جوفينى أيضا ـ فإن برجشتراسر استنتج من هذا التشابه أن «تطور الفقه الشيعى كان متأثرا بفقه السنّة»[٢٢٢]. وإلى جانب المادة التى جمعها جوفينى فقد أضاف برجشتراسر كذلك كتب الاختلاف مثل كتاب/«اختلاف الفقهاء» 553 للطبرى. وقد خرج من كل هذا ليثبت أن كتاب «مجموع الفقه» يتفق فى نقاط كثيرة مع فقهاء العراق مثل أبى حنيفة والأوزاعى وسفيان الثورى وأبى يوسف والشيبانى[٢٢٣] وأن الاصطلاحات الفقهية الواردة بالكتاب هى بعينها الاصطلاحات السائدة فى العراق[٢٢٤]. ولاحظ برجشتراسر كذلك أن مثل هذا التشابه الذى يطلق عليه لفظ «استقبال Rezeption» كان شكليا سطحيا أكثر منه منهجيّا، أى أن منهج مدرسة العراق فى التفكير الفقهى لم يطبق فيه بعمق. ولا يعتبر برجشتراسر هذه الظاهرة دليلا على قدم هذا الكتاب، بل يراها قصورا فى الفهم[٢٢٥]. وعلى ذلك يرى برجشتراسر أن كتاب «مجموع الفقه» إنما نشأ فى منتصف القرن الثانى الهجرى، أى فى عصر ازدهار مدرسة العراق فى الفقه أو فى وقت تال لذلك التاريخ[٢٢٦].

أما شتروتمان فقد اعتمد فى دراسته على ما أسماه بالتناقضات الداخلية التى تبدو من مقارنة مضمون كتاب «مجموع الفقه» بالروايات التى فى كتب الزيدية[٢٢٧]. وبدلا من أن يرى شتروتمان فى هذه التناقضات أو الاختلافات على ظهور كتاب «مجموع الفقه» فى فترة كانت آراء أتباع على فيها لا تختلف عن آراء فقهاء السنة إلا اختلافا طفيفا[٢٢٨]، فقد رأى أن فى هذا دليلا على عدم أصالة الكتاب[٢٢٩].

---

(٢٢٢) المرجع السابق ص ١٢١.

(٢٢٣) OLZ 25/1922/122.

(٢٢٤) المرجع السابق ص ١٢٢

(٢٢٥) المرجع السابق ص ١٢٣

(٢٢٦) المرجع السابق ص ١٢٤

(٢٢٧) انظر شتروتمان فى مجلة : Islam, 13/27 ff

(٢٢٨) انظر ماكتبه ماديلونج S. Madelung, a. a. O., 47

(٢٢٩) كان شتروتمان يذكر زيدا الذى جاءت آراؤه خارج كتاب «مجموع الفقه» بأنه زيد الأصلى، انظر المرجع السابق ٣٦.

أما قضية أصالة الكتب المنسوبة لزيد بن على فقد تناولها من جديد الباحث ماديلونج Madelungفى دراسة جادة كتبها منذ سنوات عن إمام الزيدية القاسم بن إبراهيم[٢٣٠]. ويتفق ماديلونج مع برجشتراسر Bergsträsserوشتروتمان Strothmann على أن أهمية كتاب «مجموع الفقه» إنما ترجع إلى أنه منسوب لزيد[٢٣١]. ويفترض ماديلونج أن كتاب «مجموع الفقه» فى جوهره - من عمل أبى خالد عمرو بن خالد الواسطى أبى الجارُود / [٢٣٢]، وتذكره المخطوطات التى وصلت إلينا كما تذكر 554 تفسيره للقرآن، وتذكره باقى المراجع باعتباره راوية لزيد. كما أشار ماديلونج إلى حقيقة أن قسما كبيرا من المجموع قد دخل فى أمالى أحمد بن عيسى الزيدى (ولد ١٥٧ هـ/٧٧٣م - توفى ٢٤٧ هـ/٨٦١م) وأن المؤرخ الشيعى نصر بن مزاحم (ت ٢١٢ هـ/٨٢٧م) قد روى مجموع الفقه كاملا عن إبراهيم بن الزِّبْرِقَان راوية أبى خالد[٢٣٣]. ويرى أنّ استنتاجات شتروتمان حول عدم أصالة النص مبالغ فيها[٢٣٤]. ولم يفترض - كما فعل جريفينى Griffiniأن كتاب «مجموع الفقه» كان موجودا قبل أبى خالد، بل رجح أنه روى لتلاميذه ما سمعه عن زيد. وقام أحد هؤلاء التلاميذ وهو إبراهيم بن الزبرقان بضم هذا فى مجموع[٢٣٥]. ومن الجدير

(٢٣٠) انظر ماديلونج فى :

W. Madelung, Der Imam al Qasim ibn Ibrahim und die Glaubenslehrer der zaiditen, Berlin 1965.

(٢٣١) المصدر السابق ٥٤.

(٢٣٢) انظر التهذيب لابن حجر ٨/٢٦ - ٢٧

(٢٣٣) ماديلوج : Madelung 54 - 55

(٢٣٤) المرجع السابق ص ٥٥، هامش ٦٩.

(٢٣٥) ونص عبارته تفصيلا :

«ذكر نصر بن مزاحم المِنْقَرى أن إبراهيم بن الزِّبرقان هو راوية كتاب المجموع بنصه الكامل. وهناك صيغة أخرى للكتاب سمعه بها نَصر، يبدو لى أنها ليست صياغة موجزة للمجموع - كما افترض جريفنى Griffini وشتروتمان Strothmann - بل هـذه الصياغـة مأخوذة من الصياغة الكاملـة كما أثبت جريفنتى. ونحـن لا نوافـق جريفينى على فرضه بأن الصياغة النهائية كانت أمام أبى خالد وأنه أعطاها للزُبرقان وحده، بينما اكتفى برواية صياغة موجزة لسائر تلاميذه، ثم أضاف الإسناد بعد ذلك إلى الصياغة الكاملة. والأرجح أن أبا خالد لم يكن أمامه نص مدون، بل كان يروى ماسمعه عن زيد، ولم تكن روايته وفق نظام دقيق ، كما أن إملاءه لتلاميذه الكثيرين لم يكن بنص واحد، أما إبراهيم بن الزبرقان وهو تلميذه الذى لزمه سنين طويلة فيما يبدو - =

بالملاحظة هنا أن ماديلونج قد وصل إلى نتيجة جديدة وكان فى هذا ـ بصفة عامة ـ مستقلا فى الرأى إلى حد كبير عن شتروتمان. ولكنه لم يصل إلى النتيجة التى توصل إليها جريفينى، وسبب هذا فيما يبدو أنه لم يستطيع أن يتخلص تماما من استدلال برجشتراسر وشك شتروتمان فى كون أبى خالد هو الوحيد الذى روى المجموع[٢٣٦]. ومن الأهمية بمكان فى بحث هذه القضية أن ماديلونج قد توصل/ بدراساته إلى نتيجة تقول بأن تصور شاخت Schacht لتطور فقه الشيعة غير صحيح فى عدد من النقاط، منها أن بدء نشأة الفقه الشيعى ترجع إلى فترة من الزمن أقدم وأن مدارس (مذاهب) الفقه ومدارس الفقه الشيعى قد تطورت جنبا إلى جنب[٢٣٧]. 555

ويتعارض رأى ماديلونج مع رأى شاخت فى قضية تكون المدارس الفقهية، وأنها بدأت فى أوائل القرن الثانى الهجرى[٢٣٨]. ويختلف رأينا فى هذا الكتاب عن ذلك الرأى فقضية تأليف كتاب «مجموع الفقه» يمكن أن تحلّ على النحو التالى:

ظهر علم الفقه الإسلامى ودونت أمّهات الكتب فيه فى القرن الأول للهجرة، ولم يظهر الانشقاق الحقيقى بين لأقه الشيعة وفقه السنة إلاّ فى القرن الثانى للهجرة. وهذا ما يفسر جوانب الاتفاق بين كتب فقه السنة وكتاب «مجموع الفقه»، فقد كان الجميع يعتمدون على نفس المصادر، وهذه الكتب نتجت فى الأصل من نفس البيئات ولا ينفى ذلك كتب أهل السنة المماثلة التى ذكرها برجشتراسر فى مقارنته قد دون بعضها فى

= فقام بتأليف مجموعة على نحو أكمل من غيره وقد أخذت الصياغة الموجزه ـ فيما بعد ـ عن صياغه إبراهيم بن الزبرقان ونصر بن مزاحم كما أخذ عنها أيضا إسناد الصياغة الكاملة.»

(٢٣٦) فصّل ماديلونج القول فى هذا :

«وهذا وحده ما يفسر كون الرواية الوحيدة (من هذا الكتاب) إنما هى لأبى خالد (النقطه الأولى) ووضح كذلك ارتباط المؤلف الواضح بمدرسة العراق فى الفقه (النقطة الثانية). وعلى العكس من زيد فقد كان أبوخالد كوفيا وتلميذا لشيوخ الكوفة.» (انظر ص ٥٤)، وقد رجع بالنسبة للنقطة الأولى إلى سترومان Strothmann, Islam 13/23 وبالنسبة للنقطة الثانية إلى برجشتراسر Bergsträsser, OLZ 25/122f. وبهذا اعتقد ماديلونج أنه وجد التفسير أو الحلّ للمشكلة وهو أن الكتاب قد ظهر فى بيئة العراق ، ولكن برجشتراسر قد أثبت ذلك من قبل.

(٢٣٧) ماديلونج Madelung S. 46 - 47

(٢٣٨) انظر المرجع السابق ص ٤٦، وفيه إشارة إلى : Schacht, The Origins, P. 190

العراق. فجوانب القصور التي لاحظها في الشكل والمضمون شاهد على كون الكتاب من فترة مبكرة نسبيا، وأن المؤلف لم يكن على معرفة بالكتب السنية التالية في الفقه. لقد كان أبو خالد الراوية الوحيد للكتاب، وليست هذه حالة فريدة في التراث العربي. فهناك كتب كثيرة لم تجد إلا راوية واحدا، وغيرها لم تجد راوية على الإطلاق. أما «التناقضات الداخلية» التي أبرزها شتروتمان - وذلك أن الآراء المنسوبة لزيد في الكتب المتأخرة والآراء الزيدية تتناقض أحيانا مع مضمون كتاب «مجموع الفقه» - ففيها شاهد آخر على ظهور هذا الكتاب في وقت مبكر.

لقد ظهر في فترة سبقت حدوث الصدع الكبير في الأمة الإسلامية[٢٣٩]. لو كان «مجموع الفقه» كتابا زيديا غير صحيح النسبة لزيد، لكان متفقا اتفاقا أكثر مع مضمون كتب فقه الزيدية، ولما كان ثمة جوانب مشتركة بينه وبين كتب السنة المتقدمة. ومن الجانب الآخر فليس من المعقول أن يؤلف فقيه سني كتابا لينسبه إلى زيد. وعلى كل حال فقد أفاد الشيعة من هذا الكتاب في القرن الثاني الهجري/ وعرفوه حق المعرفة. ولذا نرى 556 لزاما علينا أن نتفق مع جريفيني في القول بأن «مجموع الفقه» من تأليف زيد بن علي.

المراجــــع :

انظر دراسات شتروتمان التالية :

R. Strothmann, Die Literatur der Zaiditen, Islam i/1910/ 354 - 367, 2 /48 - 78.

(تراث الزيدية)

Das Staatsrecht der Zaiditen, (Studien zur Geschichte und Kultur des isl. Or. I) Strassburg 1912.

(قانون الدولة عند الزيدية)

Kultus der Zaiditen, Beilage zum Jahresbericht der Kgl. Landesschule Pforta, Strassburg, 1912.

(العبادات عند الزيدية)

Das problem der literarischen persönlichkeit Zaid b.ʿA., Islam 13/1923/ 1-52.

(٢٣٩) قارن شاخت في المرجع المذكور ص ٢٦٢ وماديلونج ص ٤٧.

(قضية زيد بن على مؤلفا) ومقال شتروتمان فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الألمانية ٤/١٢٩٥ _ ١٢٩٧
EI, IV, 1295 - 1297

وانظر أيضا كتابى فان أرندونك ومادىلونج :
(الإمامة الزيدية فى اليمن)

C. V. Arendonk, De opkomst van het Zaidietische Imamaat in Yemen, Leiden 1919.

(الإمام القاسم بن إبراهيم وعقيدة الزيدية)

W. Madelung, Der Imām al-Qāsim ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin, 1965.

---

١ - زَيْـد بن عَلِـــى

هو زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، تنسب إليه «الزيدية»، ولد سنة ٧٩ هـ/٦٩٨م وعاش فى الكوفة. تقول بعض المصادر إنه من التابعين، وتذكر مصادر أخرى أنه أدرك بعض الصحابة ولم يَرْوِ عنهم. وقد روى عن والده زين العابدين كما روى عن محمد الباقر وعن أبان بن عثمان وعروة بن الزبير وغيرهم. وروى عنه ابناه حسين وعيسى، كما روى عنه جعفر الصادق والزُّهْرى وشُعْبَه وأبو خالد الواسطى وغيرهم. وكان زيد فقيها ومفسرا، كما كان شاعرا. وصفه الجاحظ (البيان والتبيين ١/٣١٠) بأنه أحد الخطباء المشاهير. كانت له آراء فى العقيدة تأثر فيها بأستاذه واصل بن عطاء (فوات الوفيات لابن شاكر، القاهرة ١٩٥١، ١/٣٣٥)، وقد تجنب ذكر الخليفة أبى بكر والخليفة عمر بن الخطاب بسوء، ولكنه كان يرى أن عليا وأسرته أصحاب الحق فى الخلافة (الطبرى ٢/١٦٩٩ - ١٧١٠، وماديلونج فى البحث المذكور أعلاه ص ٥٣)(٢٤٠). وقد ثار زيد سنة ١٢٢/٧٤٠ على الأمويين محاولا الاستيلاء على الحكم، وقتل أثناء ذلك.

أ - مصـــادر ترجمتـــه :

- طبقات ابن سعد - طبعة أوربا - ٥/٢٣٩ - ٢٤٠، وطبعة بيروت ٥/٣٢٥ - ٣٢٦، التاريخ الكبير للبخارى ٢/١/٤٠٣، مروج الذهب للمسعودى ٥/٤٦٧ - ٤٧٣، مقاتل الطالبيين لأبى الفرج الأصفهانى - ١٢٧ - ١٥١، تهذيب ابن عساكر ٦/١٥ - ٢٥، التهذيب / لابن حجر ٣/٤١٩ - ٤٢٠، وانظر ما كتبه شتروتمان Strothmann فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٤/١٢٩٢،

557

(٢٤٠) خالف ماديلونج رأى شتروتمان Strothmann بأن أثبت أنه ليس من الصعب أن يوفق الباحث بين الرسالة التى وصلت إلينا لزيد عن «إثبات وصية أمير المؤمنين» من جانب وبين موقفه السياسى كما يتضح فى المناسبات المختلفة من الجانب الآخر (انظر المرجع المذكور ص ٥٣).

فون آرندونك V. Arendonk, De apkomst 25 ff 281 ff، الأعلام للزركلى ٩٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٠/٤، الذريعة ٣٣١/١ ـ ٣٣٢، بروكلمان ملحق ٣١٣/١.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «تفسير غريب القرآن»

رواه أبو خالد عمرو بن خالد الواسطى، وهذا التفسير يناهض القدرية، وهذا أيضا شأن كتابه: المجموع (يأتى ذكره). ويخالف رأى المعتزلة فى خلق الأفعال مخالفة واضحة، بيد أن زيداً يشارك المعتزلة فى كثير من آرائهم. وقد أثبت شتروتمان فى بحثه عن زيد مؤلفا:

Strothmann, Das Problem der Literarischen Persönlichkeit Zaid b. ʿAli, Islam 1317.

أن رأيه السياسى هو رأى الشيعة. وفضلا عن هذا فقد وجد فى هذا التفسير شروحاً لمواضع ليست ذات دلالة عقيدية، وقد نقلت هذه الشروح الكثيرة فى تفاسير القرآن الكبيرة المشهورة بنصها. وقد عبّر شتروتمان عن ذلك بقوله: «نستطيع أن ننسب لزيد قسما كبيرا من هذه الآراء، غير أن هذا القسم يشبه ما جاء فى تفسير الطبرى من شروح بنفس النص مسندة لزيد، ولكننا لا يمكن أن نعتبره دائما هو الراوى الأول. وتبدو هذه العبارة أساسا عاما، فالمشككون فى الإسناد يرتابون فى أسانيد الطبرى وفى إسناد هذا التفسير ويشكون بالتالى فى تأليف زيد لهذا الكتاب أو روايته له. أما القائلون بصحة الإسناد فيجدون لزاما عليهم القول بأصالة نسبة هذا الكتاب والاعتراف بعمل هؤلاء الرواة المذكورين عند الطبرى والاقتناع بعد هذا وذاك بأن الرسول وأقدم من تنسب إليه عبارات فى هذا التفسير هم أقدم مصادر للكتاب. وينبغى أن نؤكد هنا أن زيداً لا يمكن أن يعتبر المُشَرِّع Conditor Juris فحسب، بل أصبح الشارح الأول له Princeps interpretationis ومن المرجح أن السبب فى مثل هذه النظرة يرجع إلى أن شتروتمان لم يكن على معرفة بالتطور المبكر للتراث العربى، كما لم يعرف مثلا أن الطبرى يأتى بعد أسانيده باقتباسات من تفاسير سابقة وبعضها يرجع إلى عصر سابق لزيد، وقد أفاد زيد من بعضها وأخذ منها مادته. ورغم هذا فيعتبر زيد مفسرا ومؤلفا شأنه فى هذا شأن كل المفسرين ومؤلفى الكتب التى تضمنت آراء مأخوذة عن الأجيال السابقة والتى تضمنت نقولا من مؤلفات سابقة، وعلى هذا تكمن أهمية زيد فى اختياره لمصادره وجمعه لمادته منها. وإذا ما نظر الباحث فى المواد ـ التى جمعها شتروتمان ـ فى ضوء المنهج الذى طبقناه فى علم الحديث (انظر مقدمة علم الحديث) فإنه ليس هناك من مبرر للشك فى أصالة نسبة كتابه «غريب القرآن»، وإلى جانب هذا فهناك إمكانيات أخرى متاحة للتعرف الدقيق على مناهج رواية الكتب القديمة وكيفية استخدامها فى المؤلفات المتأخرة، فهذا الكتاب يعتبر من الكتب القليلة القديمة التى وصلت إلينا.

ويوجد هذا الكتاب مخطوطا: برلين ١٠٢٣٧ (الأوراق من ٢٧ ـ ٧٩ من سنة ٨٥٠ هـ)، صنعاء

تاريخ ٥٨٢ (١٤٠ ورقة، انظر ما كتبه فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠١/١)، ييل ٤٧١ (الأوراق ١ ـ ١٧٦ من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر نيموى تحت رقم ٦٥٣).

558 ٢ ـ له كتاب يُعَدُّ مدخلا إلى القرآن مع شرح لبعض مواضعه /، ويوجد هذا الكتاب الصغير مخطوطا فى برلين ١٠٢٢٤ (الأوراق ٩ ـ ١٦، من حوالى سنة ٨٥٠ هـ)، وبغض النظر عن رأى شتروتمان فيه (انظر المرجع المذكور ص ٩ ـ ١١) فلابد من بحث أصالة هذا الكتاب فى ضوء المنهج الذى وضحناه فى علم الحديث، ويبدو لنا رأى شتروتمان فى هذا غير موضوعى.

٣ ـ «قــــراءة»

يوجد هذا الكتاب الذى يتناول القراءات القرآنية مخطوطا فى مكتبة إمبروزيانا ٢٨٩ ف، انظر: Corpus, Intr. CXI ff.

وما كتبه جفرى عن قراءة زيد بن على للقرآن الكريم:

A. Jeffery, The Qurān Readings of Zaid b.ʿA. RSO 16/1936 /249-289.

وله أيضا بحث آخر لقراءات قرآنية أخرى تنسب لزيد بن على:

Further Qurʾān Readings of Zaid b.ʿAlī: RSO 18/1940 /218-236.

٤ ـ ألف زيد بن على كتابا فى الرد على المرجئة، ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى برلين رقم ١٠٢٦٥ (الأوراق ١ ـ ١١٦، من حوالى سنة ٨٥٠ هـ). وهذا المخطوط قطعة دون بداية ودون نهاية، وفيها بحث للمصطلحات التالية: «كافر، مشرك، منافق، فاسق، مؤمن». وقد رأى شتروتمان أن هذا القسم الصغير الباقى من الكتاب يعقد قضية البحث فى شخصية زيد بن على باعتباره مؤلفا (انظر المرجع المذكور ص ١١)، وذلك لأن رأى زيد فى «الفاسق» يختلف فى هذا الكتاب عن رأيه فى نفس الموضوع كما جاء فى كتابه «مجموع الفقه» والمصادر المتأخرة، على الرغم من أن رأى الزيدية اختلف فيما بعد عن هذا الرأى. أما النص الذى ذكره ابن المرتضى منسوبا لزيد ووجده شتروتمان فى هذه القطعة من الكتاب فيمكن أن يرجع إلى كتاب «مقالات الإسلاميين» للأشعرى الذى لم يكن فى متناول شتروتمان. وقد أوضح ماديلونج (المرجع المذكور ٦٠ ـ ٦١) أن ما جاء فى هذه القطعة يتفق مع ما ذكره الأشعرى عن آراء قدامى الزيدية (أشار ماديلونج إلى مقالات الإسلاميين ص ٧٣ وما بعدها).

٥ ـ «مجموع الفقه»:

هو مدونة قانونية تعتبر من أقدم كتب الفقه التى وصلت إلينا على عكس رأى شتروتمان (المرجع المذكور (١٨ ـ ٥٢) وبرجشتراسر (Bergsträsser, OLZ 25/1923/ 114-123 قارن رأى ماديلونج فى المرجع المذكور ٥٤ ـ ٥٧ وكذلك ص ٥٥٢). ويوجد مخطوطا فى إمبروزيانا ٢١٢ (الأوراق ١٠٩ أ ـ ١٥٠ أ، من سنة ١٣٠٧ هـ)، (انظر RSO 8/340-342)، الفاتيكان: فهرس فيدا ١٠٢٧ (قطعة منه تقع فى الأوراق ١٢٧

ـ ١٢٩ من سنة ١٣٣٢ هـ)، و ١١٦٣ (١٠٧ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٣٦٨ (الأوراق ٧٣ ـ ٩٢، من القرن الثانى عشر أو الثالث عشر للهجرة). وهناك مخطوط فى معهد الدراسات الشرقية بهامبورج تحت رقم ٢، وآخر فى رامبور ٢٤٦/١، فقه ٥١٨، انظر ما كتبه كراتشكوفسكى Kratschkovsky Zap. Koll. Vost 1 /1925 /531-535 ، وتوجد مخطوطات أخرى من الكتاب فى إمبروزيانا د ٢٦٦ (١٤٢ أ ـ ١٧٦ ب، من سنة ١٠٥٢ هـ، انظر المُنَجِّد ٣٣)، ١/٣٣٧ (وانظر كذلك ٦٧)، ونشره جريفينى بعنوان:

E. Griffini, Corpus Juris du Zaid ibnʿAlī (VIII S. Chr.) La piu antica raccolta di ligislazione e di giurisprudenza musulmana Finora ritrovata, testo arabo publ. per La prima volta sui mss. iemenici della Biblioteca Ambrosiana... Milano 1919.

وهناك طبعات أخرى، مع إضافات بقلم عباس بن أحمد الصنعانى، وبشرح للحسين بن أحمد بن الحسين الحَيْمِى بعنوان «الروض الناضر» فى أربع مجلدات القاهرة ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩ هـ و ١٩٢٨ ـ ١٩٣١م.

وشرحه شرف الدين بن صالح السباعى بالقاهرة ١٣٤٩ هـ بعنوان: مُسْنَد الإمام زيد بن على زين العابدين... وهو ما رواه عن أبيه عن جده ويسمى بالمجموع الفقهى، جمعه أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحاق البغدادى (ت ـ ٣٥٣هـ/٩٦٤م) القاهرة ١٣٤٠هـ

٦ ـ «رسالة فى إثبات وصية أمير المؤمنين وإثبات إمامته وأئمة الحسن والحسين وذريتهما» (= تطابق رقم ٥ فى ملحق بروكلمان):

برلين ٩٦٨١[٢٤١] (الأوراق ١٦ ب ـ ١٩ ب، من سنة ٨٥٠ هـ تقريبا) انظر دراسات شتروتمان فى المرجع المذكور ص ١٢، أما دراسته حول قانون الدولة عند الزيدية فقد نشرت بعنوان:

Strothmann, Das Staatsrecht der Zaiditen (Stud. zur Gesch. und Kultur des Isl. Or. I) Strassburg 1912.

وقد أشار ص ٢٥ إلى أن هذه الرسالة الهادفة إلى بحث الحق فى الإمامة من الصعب أن تتفق الموقف السياسى لزيد وما جاء فى كتبه المتأخرة، انظر فى هذا الموضوع رد جريفينى:

Griffini, Corpus, Inter. CXII.

559

٧ ـ «تثبيت الإمامة» :

المتحف البريطانى ملحق ٣٣٦، مخطوطات شرقية ٣٩٧١ (الأوراق ٢٥ ـ ٢٨، من سنة ١٢١٥ هـ).

---

(٢٤١) يصحح رقم المخطوطة عند بروكلمان .

إمبروزيانا ٧٤٨[٢٤٢] (الأوراق ٧٨ أ ـ ١٨٨ ب، ١٠٣٥ هـ)[٢٤٣]. وهناك رسالة تحمل نفس الاسم وتنسب لأحد الزيدية وهو يحيى الهادى إلى الحق، انظر شتروتمان فى المرجع المذكور ١٢ ـ ١٣.

٨ ـ «مناسك الحج وأحكامه»

رواه أبو خالد الواسطى، وقد أوضح جريفينى (Griffini, Corpus Juris, Intr. CXIII)أن هناك عدة مصنفات فى الحديث من القرن الثالث الهجرى لأبى داود وللتِّرْمِذِى ولابن مَاجَه تذكر فى الأبواب الخاصة بالمناسك نفس الأسانيد التى يأتى فيها اسم زيد فى سلسلة الإسناد. وليس هناك من شك فى أصالة هذه الرسالة[٢٤٤] التى تعتبر من أقدم كتب الفقه التى وصلت إلينا. ويوجد الكتاب مخطوطا فى برلين ١٠٣٦٠ ـ (الأوراق ٤ ب ـ ٨ أ، من حوالى سنة ٨٥٠ هـ)، إمبروزيانا ١٤٣ (الأوراق ٢٧٩ ب ـ ٢٨١ ب من سنة ١١٠٠ هـ، انظر RSO 7/610).

٩ ـ «كتاب الصفوة»

يتناول سلالة الرسول وحقهم فى الإمامة، المتحف البريطانى الملحق ٢٠٣، مخطوطات شرقية ٣٩٧٧ (٢ ب ـ ١٨ ب، من ١٠١٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/رقم ٢٩٦).

---

(٢٤٢) ليس الرقم ٧٤٠ كما ذكر بروكلمان .

(٢٤٣) مخطوطات برلين ١٠٢٣٦ والمتحف البريطانى ملحق ٣٤/٢٠٦ هى فيما يبدو مخطوطات الكتاب الهادى.

(٢٤٤) يبحث أسانيد المصنفات التى يرد فيها اسم زيد فى نصوص متشابهة يتضح أن هذه المصنفات أو مصادرها لم تأخذ عن كتاب المناسك لزيد بن على مباشرة ، ولكنها أفادت من مصادر أخرى أخذت بدورها مادتها على نحو مباشر أو غير مباشر من ذلك الكتاب. فهناك لاختلافات فى النصوص بين كتاب المناسك لزيد والنصوص المقابلة لذلك فى هذه المصنفات. ولكنها فروق لا يجوز أن نبالغ فيها كما فعل شتروتمان وقد خرج من ذلك بنتائج خاطئة (ص ١٣ ـ ١٤ من المرجع المذكور)، فقد ذكر مثالا لما سماه بعدم الدقة فى الرواية ولابد أن نصححه. قال شتروتمان : «إن مقارنة النص الحرفى لهذه المواضع توضح لنا فى جلاء أن الرواية كانت حرة جدا. ويمكن ملاحظة هذا بصفة خاصة عند أبى داود . فقد ذكر ابن حنبل بالتحديد باعتباره راويته ولكنه لم يذكر عباراته الطويلة وإنما ذكرها فى اختيار شديد الإيجاز وذلك فى نهاية عرضه للموضوع» ولم يكن من الممكن أن يعدل المحدث نصا رواه إذا جاء به بعد كلمة «حدثنا» أو«أخبرنا» إلاّ اذا تبين ذلك صراحة ، أما الرواية التى ذكرها شتروتمان لأبى داود فليس لها علاقة بمسند ابن حنبل . وإذا كان اسم ابن حنبل قد ذكر فى تلك الرواية باعتباره أحدث الرواة فإن هذا يشير إلى أنّ أبا داود قد أفاد من كتاب برواية ابن حنبل ، ويضم الكتاب نصوصا رواها زيد، واذا كانت كتب الحديث تذكر روايات مختلفة فى القضية الواحدة وتختلف الروايات التى تضم سلسلة إسنادها اسم زيد ، فإن هذا يعنى أن زيدا كان راوية قدم مادته فى صياغات مختلفة أو أنه أخذ هذه المادة فى كتبه على هذا النحو (انظر مسند ابن حنبل ٧٢/١ ـ ٢٦ ط أولى و٣٨٨/١ ط ثانية تحت رقم ٥٢٥ و١٧/٢تحت رقم ٥٦٢ و ص ١٩ تحت رقم ٥٦٤، راجع سنن أبى داود فى القسم الخاص بالمناسك رقم ١١ باب الصلاة بِجَمْع، الحديث رقم ١٩٣٥، تحقيق محيى الدين عبدالحميد).

١٠ ـ «رسالة فى حقوق الله» :

رواه أبو خالد الواسطى، الفاتيكان، فيدا ١٠٢٧ (الورقتان ١٣٠ ـ ١٣١، من سنة ١٣٣٢ هـ). وهبى ٣/٤٥٧ (الأوراق ٧٨ ب ـ ٨١ أ، القرن العاشر الهجرى).

١١ ـ «رسالة فى أجوبة زيد بن على» على مسائل لأخ له من أهل المدينة (٢٢)، من المرجع أن هذه الرسالة هى الرسالة المدنية / (انظر: جريفينى .Griffini, Corpus Intr وشتروتمان فى المرجع المذكور ص ١٢)، وهبى ٤/٤٥٧ (الأوراق ٨١ ب ـ ٨٤ب، من القرن العاشر الهجرى).

560

١٢ ـ «رسالة فى الإمامة إلى واصل بن عطاء»: وهبى ٢/٤٥٧ (الأوراق ٧٧ ب ـ ٧٨ ب من القرن العاشر الهجرى).

١٣ ـ وهناك قصائد لزيد توجد فى «الحدائق الوردية» لحُمَيْد بن أحمد المَحَلِّى (ت ٦٥٢ هـ/ ١٢٥٤م انظر بروكلمان ٣٢٥/١)، انظر جريفينى فى مقدمة الكتاب المذكور وشتروتمان فى المرجع المذكور ص ٢.

وقد ذكر الجاحظ بعض المقطوعات الشعرية له فى «البيان ٥٨/١ ـ ٥٩، ٣١١» كما ذكر له أيضا بعض الحِكَم (٣٥٣/١).

وهناك أرجوزة مجهولة المؤلف حول اتجاهه الفقهى توجد فى «الإبانة عن مذهب زيد الفَرَضى»، مكتبة حسين محفوظ بالكاظمية (١١٥٢ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٩/٦).

٢ ـ هارون بن سعد العِجْلِى

هو هارون بن سعد العجلى، يُعَدُّ «رأس الزيدية» فى عصره، وقف إلى جانب إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الطالبى ضد الخليفة المنصور فى واسط. كان محدِّثا وزاهدا، روى عن أبى حازم الأشجعى الأعمش وغيره. وروى عنه سفيان الثورى وشُعْبَة وغيرهما، وتوفى حوالى ١٥٠ هـ/٧٦٨م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ الطبرى ٣٠٢/٣ ـ ٣٠٤، فرق الشيعة النوبختى ٥٠، مقاتل الطالبيين لأبى الفرج

الأصفهانى ٣٥٩ ـ ٣٦٣، معجم الشعراء للمرزبانى ط/ أولى ٤٨٣ و ط ثانية ٤٦١، التهذيب لابن حجر ٦/١١، الأعلام للزركلى ٤٠/٩، ماديلونج .Madelung 49 u، بروكلمان ملحق ٣١٤/١ رقم ٢ أ.

ب ـ آثـــــــاره :

وصلت إلينا من قصيدته التى ألفها ضد الروافض تسعة أبيات، ذكرها ابن قتيبة فى عيون الأخبار ١٤٥/٢.

وله «جَفْر» رواه عن جعفر الصادق (انظر مقدمة ابن خلدون (الترجمة الإنجليزية) ٢٠٩/٢ ـ ٢١٠)، وقد يكون هذا الجفر هو ما وصل إلينا منسوبا لجعفر الصادق أيضا.

٣ ـ أحمد بن عيســى

هو أبو عبدالله أحمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب المُخْتَفِى البغدادى. وهو من عِتْرَة على بن أبى طالب، ولد سنة ١٥٧ هـ/٧٧٣م، وتوفى أبوه عيسى وهو فى الثامنة من عمره (ت ١٦٦ هـ/٧٨٣م)، ويعتبره الزيدية إمامهم، أمر هارون الرشيد به فأحضر إلى بغداد وألقى فى السجن، ولكنه استطاع بعد ذلك أن يفر وأن يتخفى فى البصرة حتى وفاته سنة ٢٤٧ هـ/٨٦١م. وكان أحمد بن عيسى مناهضا لآراء المعتزلة فى علم الكلام. وكان يرى إمامة الطالبيين من غير أسرة الحسن والحسين «عدالة ظاهرة» (ماديلونج ٥٢)، واعتبر فى القرون التالية فى الكوفة أستاذا حجة.

أ ـ مصادر ترجمته :

المعارف لابن قتيبة ١١١، تاريخ الطبرى ٦٥١/٣ و١٧٤٦ و١٨٥٧، مقاتل الطالبيين لأبى الفرج الأصفهانى ٤٢٠ و ٤٢٤ و ٦١٩ ـ ٦٢٧. أعيان الشيعة ط ثانية ١٣١/٩ ـ ١٣٦، الأعلام للزركلى، وقد كتب عنه شتروتمان. Strothmann, Islam II, 51 وكتب عنه ماديلونج: Madelung 80 - 84، وانظر كذلك بروكلمان ملحق ٣١٤/١ رقم ٢.

ب ـ آثـــاره :

«الأمالى»: ويوجد مخطوطا فى إمبروزيانا ١٣٠ ب (الصفحتان ٨١ أ و ٨١ ب، من سنة ١١١١ هـ) و ١٣٢ (الورقتان ٩٨ أ ـ ٩٩ أ، انظر: RSO 4/1046-1047)، وكذلك المخطوط ١٣٥ (تمت كتابته سنة ٥٦٧ هـ، انظر مجلة: ZDMG 69/64). وقد روى هذا الكتاب / أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد المُرادى (المتوفى ٢٩٠ هـ/٩٠٣م)، انظر: RSO 8/249, 253

561

٤ ـ أبو محمد القاسم

هو أبو محمد القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحَسَنى العَلَوِى الرَّسِّـى، ولد سنة ١٦٩ هـ/٧٨٥م وعاش فى جبل بالقرب من المدينة. وبعد وفاة أُخيه محمد تولى قيادة أتباعه. أسس اتجاها زيديا ينسب إليه هو «القاسمية»، ومايزال هذا الاتجاه موجودا إلى اليوم. كان يرى رأى المعتزلة فى قضية الألوهية وكان مخالفا لرأى المرجئة.

(انظر شتروتمان فى Isl. II, 53، ودائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى ١٢٩٥/٤)، وتوفى سنة ٢٤٦ هـ/٨٦٠م فى جبل الرس.

أ ـ مصادر ترجمته :

مقاتل الطالبيين لأبى الفرج الأصفهانى ٥٥٣، ٥٥٦، معجم الشعراء للمرزبانى ط ثانية ٢١٧ ـ ٢١٨، تاريخ اليمن للواسعى ١٨، أعيان الشيعة ٣٣١/٤٢، الأعلام للزركلى ٥/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٩١/٨، بروكلمان ملحق ٣١٤/١ رقم ٣، وانظر ماديلونج فى كتابه عن الإمام القاسم بن إبراهيم وعقيدة الزيدية:
Madelung, Der Imām al- Q b. Ibr. und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin 1965 (Beihefte zur Zeitschrift der Islām)

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الدليل على الله الكبير» :
هو رد على الملاحدة الذين يطلبون الدليل على وجود الله، ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى برلين

١/٤٨٧٦ ـ (الأوراق ١ ـ ١٩، من سنة ٥٤٤ هـ)، وطلعت مجموع ٢٠٧ (الأوراق ١ أ ـ ٢٥ ب، من سنة ٧٣٤ هـ)، وصنعاء كلام ١٦٧ (١٧ ورقة، وهذا المخطوط قديم، ويوجد منه شريط فى دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٣٩).

٢ ـ «المكنـــون» :
برلين ٢/٤٨٧٦ (الأوراق ١٩ ـ ٢٧ من سنة ٥٤٤ هـ).

٣ ـ «أصول العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه»:
برلين ٨/٤٨٧٦ (الأوراق ٦٣ ـ ٦٥، من سنة ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا ب ٢/٦٢ (الورقتان ١٢ ـ ١٣، انظر RSO 4/1023)، الإمبروزيانا المجموعة الجديدة ٢٦/٣٨٦ و ٣/٤٤٢، الفاتيكان، فيدا ٦/١١٦٢ ـ (الورقتان ١٨٤ ـ ١٨٥). وقد شك ماديلونج (ص ١٠٠) فى أصالة هذا الكتاب.

٤ ـ «العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه»
برلين ٢١/٤٨٧٦ (الأوراق ١٤٠ ـ ١٤٩، من سنة ٥٤٤ هـ).

٥ ـ «صفة العرش والكرسى وتصريفهما» :
برلين ١٤/٤٨٧٦ (الأوراق ٩٤ ـ ١٠٠ من سنة ٥٤٤ هـ)[٢٤٥]

٦ ـ «كتاب الهجرة للظالمين»:
برلين ١٨/٤٨٧٦ (الأوراق ١١٤ ـ ١٢٥) إمبروزيانا ١٣/١٣١C (الأوراق ٩٧ ب ـ ١٠٩ ب، ١٠٩٢ هـ، انظر RSO 7,605).

٧ ـ «الدليل الصغير» :
برلين ٢٠/٤٨٧٦ (الأوراق ١٣٥ ـ ١٤٠، ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا ٧/١٣١C (الأوراق ٦٥ ب ـ ٧٣ ب، من سنة ١٠٩٢ هـ)، وكذلك مخطوط رقم ١٨٦ (الأوراق ١٨ أ ـ ٢٤ ب انظر: RSO 8/293).

٨ ـ «مسألة الطَّبَرِيِّيـن» :
يتضمن المسائل التى طرحت على عبيدالله بن سهل وهشام بن المُثَنَّى عن التوحيد، برلين ٥/٤٨٧٦ (الأوراق ٥٢ ـ ٥٤)، وقد يكون هذا الكتاب هو كتاب جواب ـ مسألة لرجل من أهل طبرستان، ويوجد مخطوطا فى الإمبروزيانا ٨/١٣١C (الأوراق ٧٣ ب ـ ٧٥ ب، حوالى ٩٠٠ هـ).

---

(٢٤٥) مخطوطة المتحف البريطانى رقم ٦/٣٣٦ التى ذكرها بروكلمان يجب حذفها.

٩ ـ «الإمامة»:

برلين ٦/٤٨٧٦ (الأوراق ٥٤ ـ ٥٨، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٠ ـ «تثبيت الإمامة» :

برلين ١٢/٤٨٧٦ (الأوراق ٨١ ـ ٨٧، سنة ٥٤٤ هـ)، طلعت مجموع ٢٠٧، صنعاء كلام ١٦٧ (٨ ورقات ويوجد منه مصور فى القاهرة، ملحق ١/١٢٥ تحت رقم ٢٥٦٨٨ ب).

١١ ـ «المسترشد، الرد على من زعم أن الله فى السماء دون ما سواها»:

برلين ١١/٤٨٧٦ (الأوراق ٧١ ـ ٨١، من سنة ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا 18/٤A (الأوراق ١٣٨ أ ـ ١٦٤ أ من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر RSO 3/70)، وكذلك المخطوط 10/١٨٦C (الأوراق ٥٣ أ ـ ٦٣ أ من سنة ٦٥١ هـ، انظر كذلك ٨/٢٩٣)، ومخطوط صنعاء ٢٤٧ (٥٠٨ هـ).

١٢ ـ «سياسة النفس» :

562 برلين ١٣/٤٨٧٦ (الأوراق ٨٧ ـ ٩٤، سنة ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا / ١٧/١٣١ (الأوراق ١٢٧ أ ـ ١٣٥ أ، سنة ١٠٩٢ هـ، انظر كذلك ٦٠٦/٧) و ١٨/١٨٦ (الأوراق ١١٨ أ ـ ١٢٩، من سنة ٦٥١ هـ، انظر كذلك ٢٩٤/٨)، طلعت تصوف ٩٠٦ (١١ ورقة، انظر: (فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٥/٣)، البنغال ٨٦٣ (الأوراق ١٤١ ـ ١٤٣ من سنة ١٠٨١ هـ).

١٣ ـ «القتل والقتال»:

برلين ١٥/٤٨٧٦ الأوراق (١٠٠ ـ ١٠٤، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٤ ـ «المديح الكبير للقرآن المبين»

برلين ٩/٤٨٧٦ (الأوراق ٦٥ ـ ٧٠، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٥ ـ «المديح الصغير»

برلين ١٠/٤٨٧٦ (الورقتان ٧٠ ـ ٧١، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٦ ـ «الناسخ والمنسوخ»

برلين ١٩/٤٨٧٦ (الأوراق ١٢٥ ـ ١٣٥، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٧ ـ «تفسير القرآن»

صنعاء ٩٧، (ويوجد هذا التفسير مع أربعة تفاسير زيدية أخرى فى مخطوط واحد من سنة ١٠٦٥ هـ).

١٨ ـ «الرد على الزنديق اللعين ابن المقفع» :
برلين ٤/٤٨٧٦ الأوراق ٣٨ ـ ٥٢، من سنة ٥٤٤ هـ) انظر جويدى

M. Guidi, La Lotta tra l'Islame il Manicheismo, un Libro di Ibn al-Muqaffa^c contro il Corano confutato da al Q. b. Ibr., Roma 1927.

وبحث شراينر :

Schreiner, in: ZDMG 52 /473.

١٩ ـ «الرد على الملحد»:
برلين ٧/٤٨٧٦ (الأوراق ٥٨ ـ ٦٣، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢٠ ـ «الرد على الروافض من أصحاب الغلو»
برلين ١٦/٤٨٧٦ (الأوراق ١٠٤ ـ ١١١، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢١ ـ «الرد على الرافضة»
برلين ١٧/٤٨٧٦ (الأوراق ١١١ ـ ١١٤، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢٢ ـ «الرد على النصارى» :
إمبروزيانا ١١/١٣١C (الأوراق ٨٦ ب ـ ٩٧ب، من سنة ١٠٩٢ هـ انظر RSO 7/605 برلين ٣/٤٨٧٦ (الأوراق ٢٧ ــ ٣١، من سنة ٥٤٤ هـ). انظر حول هذا الكتاب ما كتبه ماتيو عن الرد الزيدى على المسيحيين:

di Matteo, Confutazione Contro i Cristiani dello Zaydita al-Q. b. Ibr. RSO 9/1921-23/ 301-364.

كتب فرتش عن الإسلام والمسيحية فى العصور الوسطى:

E. Fritsch, Islam und Christentum im MA, 12 ff., 105 ff.

٢٣ ـ «كتاب ما حددت النصارى من قولها قد استحصينا فيه جميع أصولها»:
إمبروزيانا ١٢/١٣١C (الأوراق ٩٠ ب ـ ٩٧ ب، من سنة ١٠٩٢ هـ)، برلين ٣/٤٨٧٦ (الأوراق ٣١ ـ ٣٨، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢٤ ـ «الرد على المُجَبِّرة»
إمبروزيانا ٢٢/١٣١C (الأوراق ١٥٤ أ ـ ١٥٨ أ، وانظر كذلك ٦٠٧).

٢٥ ـ «احتجاج فى الإمام»:
إمبروزيانا ٤/١٣١C (الأوراق ٣٢ ب ـ ٣٦ ب، من سنة ١٠٩٢ هـ، وانظر كذلك ٦٠٤).

٢٦ ـ «الكامل المنير فى الرد على الخوارج»:

المتحف البريطانى الملحق ١٢٣٨ مخطوطات شرقية ٢/٣٩٩١ (الأوراق ـ ٢٣٠ ـ ٢٩٨، من سنة ١٠٩٠ هـ)، إمبروزيانا 15/62B الأوراق ١٠٨ ـ ١٨٢، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: RSO 4/1024 طلعت كلام ١٦٥، صنعاء كلام ١٦٥ (١٠٣٨ هـ. انظر فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٤/١).

٢٧ ـ «الخمسة الأصول»:

هو أقدم كتاب معروف يضم أصول الزيدية، إمبروزيانا ب ٦/٦٢ (الأوراق ٥٣ ب ـ ٥٤ ب، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر RSO 4/1023)، ومخطوط ج ١٥/١٣١ (الأوراق ١١٥ ب من سنة ـ ١٠٩٢ هـ، وكذلك ٢٧٥/٧)، ومخطوط ١٩/١٨٦ (١٣٠ أ، سنة ٦٥١ هـ وكذلك ٢٩٤/٨)، حول النص انظر: RSO 7 /605 - 606

وقد شرح هذه الأصول القاضى عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار (ت ٤١٥ هـ ـ ١٠٢٥م، انظر ص 624). وعلق عليه بعض الحواشى السيد أبو محمد مانكديم أحمد بن يحيى (ابن أبى هاشم، المتوفى ٤٢٥ هـ/١٠٣٤م فى الرَّى). الفاتيكان، فيدا ١/١٠٢٨ (الأوراق ١ ـ ٢٤٥ من سنة ٧٤٥ هـ)، إمبروزيانا ب ٥٩ (١٥٦ ورقة، من سنة ٨٣٨ هـ انظر RSO 4/1023)، وكذلك ـ مخطوطات ١٨١، ١٨٣، ١٩٢، ١٥١، ١٧٩، وبرلين بورخات وفينا جلارز، انظر ما كتبه جرونيرت:

Grünert, Actes du Xe Congr. (Genève 1894), III, 41, RSO 4 /1022 .

سراى، أحمد الثالث ١٨٧٢ (١٩٧ ورقة من ٧٥٦ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٠/١)، أنقرة صائب ٤١٢١ (٩٢ ورقة، من سنة ٩٤١ هـ). وتوجد حاشية مانكديم فى صنعاء كلام ١٩٠ (فى مخطوط قديم، انظر فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١)، وتوجد حواش أخرى بقلم إسماعيل بن أحمد الفَرَزَاذِى (ألَّفها قبل سنة ٥٤٣ هـ/١٠٤٨م) صنعاء كلام ٧٣ (١٧٢ ورقة، من سنة ٥٤٣ هـ. انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١)، ونشره عبدالكريم عثمان القاهرة ١٩٦٥.

٢٨ ـ « (مجموعة) رسائل» :

تضم هذه المجموعة ٢٣ رسالة وتوجد مخطوطة فى صنعاء كلام ١٦٨، وهذا المخطوط من القرن الرابع الهجرى. (انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١) /. 563

٢٩ ـ «رسالة إلى بعض بنى عمه»

إمبروزيانا ج ٩/١٨٦ (الأوراق ٥١ ب ـ ٥٢ أ، من سنة ٦٥١ هـ ـ انظر: RSO 8/293)

٣٠ ـ «كتاب المسائل المَنْثُورة» :

يضم هذا الكتاب إجابات على أسئلة لابنه محمد، ويوجد مخطوطا فى المتحف البريطانى الملحق ٢٠٣

مخطوطات شرقية ٢/٣٩٧٧ (الأوراق ١٩ ـ ٦٧، من ١٠١٩ هـ)، وإمبروزيانا ج ٢/٢٠٤ (الأوراق ١ ب ـ ٩ ب، من سنة ١٠٧١ هـ انظر RSO 8/327)

٣١ ـ «كتاب المسائل مما سأل عنه الحسن .... إلخ» :
ويضم هذا الكتاب إجابات على أسئلة لابنه الحسن، ويوجد فى المتحف البريطانى الملحق ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٣٩٧٧ (الأوراق ٢٥٦ ـ ٣١٩، من سنة ١٠١٩ هـ).

٥ ـ ابن القاسم الرَّسِّى

وصل إلينا من كتب أبى على محمد بن القاسم بن إبراهيم الـحَسَنِـى الرَّسِّى (وهو ابن الشخصية المذكورة تحت رقم ٤) ما يأتى:

١ ـ «إجابات على أسئلة حول قصة موسى فى القرآن الكريم»:
المتحف البريطانى ملحق ٢٠٣[٢٤٦] ومخطوطات شرقية ٣/٣٩٧٧ (الأوراق من ٧٣ أ إلى ٧٧ أ، من سنة ١٠١٩ هـ)، ٢٠٤ مخطوطات شرقية ٢/٣٩١١ ـ (الأوراق ٢٤ ـ ٢٧).

٢ ـ رسالته مع رسالة الهادى إلى الحق (وسيأتى ذكر ذلك) إلى أهل طبرستان بعد وفاة أبيه:
المتحف البريطانى ملحق ٢٠٥ مخطوطات شرقية ٢/٣٧٦٠ (الورقتان ٧٨ أ ـ ٧٩ ب، من سنة ٤٧٩١ هـ).

٦ ـ المُـــرَادِى

هو أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد المُرَادِى، كان مفسرا للقـرآن زيدى المذهب، كما كان محدِّثا وفقيها ومؤرخا، روى عن أحمد بن عيسى بن زيد، وتوفى سنة ٢٩٠ هـ/٩٠٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٤، تراجم الرجال للجندارى ٣٦ (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ٥٣/١٢). Arendonk, Opkomst 35, 96.

(٢٤٦) يصحح رقم المخطوطة عند بروكلمان

ب ـ آثـــــاره :

جمع أبو عبدالله محمد بن علي الحسني (ت ٤٤٥ هـ/١٠٥٣م)، في «الجامع الكافي في فقه الزيدية» كتب أبي جعفر محمد بن منصور مع كتب أحمد بن عيسى، والقاسم بن إبراهيم والحسن بن يحيى، وهذه الكتب هي: ـ

١ ـ «زيادات» إلى «أمالي» أحمد بن عيسى.
٢ ـ «كتاب المجموع»
٣ ـ «كتاب المسائل»
٤ ـ «كتاب الطهارة»
٥ ـ «كتاب النهي عن المسح على الخُفَّين»
٦ ـ «كتاب الصلاة»
٧ ـ «كتاب الجنائز»
٨ ـ «كتاب الزكاة»
٩ ـ «كتاب الخمس»
١٠ ـ «كتاب الصوم»
١١ ـ «كتاب الحج»
١٢ ـ «كتاب مناسج الحج»
١٣ ـ «كتاب النكاح»
١٤ ـ «كتاب إبطال المتعة»
١٥ ـ «كتاب الطلاق»
١٦ ـ «كتاب إيقاع الطلاق»
١٧ ـ «كتاب الرضاع»
١٨ ـ «كتاب البيوع»
١٩ ـ «كتاب الأيمان والكفارات»
٢٠ ـ «كتاب الحدود»
٢١ ـ «كتاب الديات»
٢٢ ـ «كتاب الفرائض»
٢٣ ـ «كتاب القضاء»
٢٤ ـ «كتاب السيرة»
٢٥ ـ «كتاب الصيد والذبائح»

٢٦ ـ «كتاب العصير والطِّلاء ومعرفة الأوزان»

٢٧ ـ «كتاب تحريم الأشربة والملاهى»

٢٨ ـ «كتاب الألفة والجملة»

٢٩ ـ «كتاب مسائل (أحمد بن عيسى والقاسم بن إبراهيم) انظر جريفينى: Griffini, RSO 8/249-262.

وقد وصلت إلينا مقتبسات من كتاب آخر للمرادى فى مخطوط الفاتيكان فيدا ١١٠٥ (الأوراق ٥٨ ـ ٦٩، ٨٤ ـ ٨٥، ٩٠ ـ ٩٢، ١١٧ ـ ١٢٦)، انظر ماديلونج ص ٨٣.

٧ ـ الهادى إلى الحق

هو أبو الحسين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسنى الهادى إلى الحق الرَّسِّى، ولد سنة ٢٢٠ هـ/٨٣٥م[٢٤٧] فى المدينة /، وعاش عند أقارب له فى الفَرَع بالحجاز. درس الفقه وسائر العلوم، وكان علمه وورعه سبيلا وأملا فى نجاح الزيدية. له مراسلات مع أبى العتاهية حاكم اليمن، الذى دعاه إلى بلاده فسافر إليها مع خمسين من أتباعه ونزل صَعْدَة سنة ٢٨٣ هـ، وتقع على طريق الحج بين مكة وصنعاء وحل بها فى عهد الخليفة المعتضد. وهناك لُقِّب بأمير المؤمنين الهادى إلى الحق. وفتح نجران وقاتل غلاة العباسيين إلى أن سقطت صنعاء فى يده، ودعى له فى الخطبة فى مكة، وتوفى ٢٩٨ هـ/٩١١م. 564

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

مروج الذهب للمسعودى ١٩٦/٨، ٢٧٩، الفهرست لابن النديم ١٩٤، الإكليل للهمدانى ١١٨/١٠، ١٨١، ٢١٠، ابن خلدون ١١١/٤، تاريخ اليمن للواسعى ٢١ ـ ٢٣، الأعلام للزركلى ١٧١/٩ ـ ١٧٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٢/١٣

R. Strothmann, Islam 1/358, 2/63.

Van Arendonk, Opkomst 115-280.

---

(٢٤٧) يصحح التاريخ عند بروكلمان .

وفى سيرته ألفت الكتب التالية:

١ ـ «سيرة إمام الهدى والصدق أمير المؤمنين الهادى إلى الحق»، لأبى جعفر محمد بن سليمان الكوفى (ت ٢٩٨ هـ/٩١٠م).

٢ ـ «سيرة الهادى»، تأليف أحمد بن محمد بن عبيدالله العلوى (أُلِّفَت هذه السيرة حوالى سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م).

وهناك: «روايات عن الهادى إلى الحق» تضم ما رواه تلاميذه عن حياته ومذهبه، المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٢٢/٣٧٩٨ ـ (الأوراق ٧٧ ـ ٧٩، من سنة ١١٧٢ هـ).

ب ـ آثــــاره :

١ ـ «تفسير القرآن» :

هذا الكتاب تكمله للكتاب الذى بدأه جده القاسم وعمه محمد، وقد تناول فيه عددا من السور وأكمله من بعده ابناه المرتضى والناصر، إمبروزيانا د ٣٣٤ (١٥٠ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر المُنَجِّد ص ٦٦)، صنعاء ٩٧ (يقع الكتاب كاملا فى ٤٠٠ ورقة، من سنة ١٠٦٥ هـ). ويعتبر هذا الكتاب أساس تفسير عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الزيدى الشَّرَفِى (عاش فى القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر بروكلمان ملحق ٥٦٤/٢ المتحف البريطانى الملحق ٥٢٦ مخطوطات شرقية ٣٩٨٨ (الأوراق ١٦٦ ـ ١٨٣).

٢ ـ «الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه» :

المتحف البريطانى الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ـ ٢٠/٣٧٩٨ (الأوراق ٧١ ـ ٧٣، من سنة ١١٧٢ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

٣ ـ «أصول الدين» :

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١٩/٣٩٨ (الأوراق ٦٩ ـ ٧١، من سنة ١١٧٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية فى الموضع المذكور).

٤ ـ «تثبيت الإمامة» :

انظر المخطوط المذكور ٣٣/٣٧٩٨ (الأوراق ١٦٩ ـ ١٧٥، من سنة ١١٧٢ هـ)، المتحف البريطانى، ملحق ٢١٣ مخطوطات شرقية ٣٧٢٧ (الأوراق ١٦٣ ب ـ ١٦٦ ب، من سنة ١٠٤٦ هـ)، وكذلك ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٣/٣٩٧١ (الأوراق ٢١ ـ ٢٥، من سنة ١٢١٥ هـ)، إمبروزيانا المجموعة الجديدة

٢/٥٧، ١/١١١، الفاتيكان فيدا ١٣/١١١١ (الأوراق ـ ١٣٠ ـ ١٣٦، من القرن الثانى عشر الهجرى).

٥ ـ «تثبيت إمامة أمير المؤمنين على بن أبى طالب» :

المتحف البريطانى ملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٩/٣٧٩٨ (الورقتان ٣٧ ـ ٣٨، من سنة ١١٧٢ هـ).

٦ ـ «مسألة فى الإمامة» :

تضم إجابات على أسئلة أبى عبدالله الحسين بن عبدالله الطَّبَرى، المتحف البريطانى، ملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١١/٣٧٩٨ ـ (الورقتان ٣٨ ـ ٣٩ من سنة ١١٧٢ هـ)[٢٤٨] /.

565

٧ ـ «جامع الأحكام فى الحلال والحرام» :

رتبه أبو الحسن بن أبى حَرِيصَة (انظر فان آريندونك V. Arendonk, 275)، ميونيخ مجموعة جلازر ٨ (نسخة حديثة) ٧١ (٣٧٣ هـ، انظر صفحة ١٩٩ Gratzl, Mitt., VAG 1918) فيينا مجموعة جلازر ٦٣، فاتيكان، فيدا ١/٩٥٤ (الأوراق ١ ـ ٣٤ من القرن الثانى عشر أو الثالث عشر للهجرة)، ١١٥٤ ـ (٣٥٥ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى)، إمبروزيانا H٧٣ (من حوالى ٥٠٠ هـ)، ١٣٨ (من سنة ٤١٨ هـ، انظر ZDMG 69/65)، طلعت فقه النِّحَل ٧٢، صنعاء فقه ٢٨٥ (٢١٠ ورقة من سنة ١٠٢٧ هـ، انظر فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/١)، وكذلك فقه ٣٦٥ (٢٢٠ ورقة من القرن الثالث الهجرى)، ٣١٨ (جـ ٢/ ٢٠٥ ورقة من القرن الثالث الهجرى و، ٣١٧ (١/ ٢٢٥ ورقة من سنة ١٠٦١ هـ)، ٢٦٧ (١، نسخة قديمة فى ١٩٠ ورقة)، ٣٠٩ (٣٦٠ ورقة). وقد بدأ تأليف هذا الكتاب فى المدينة، وظل المؤلف يتابع تأليفه أثناء غزواته، ولكنه لم يكمل الكتاب. وقد رتبه من جديد على بن أحمد ابن أبى حريصة، وعلق عليه أبو الحسن على بن بلال (المتوفى فى أوائل القرن الخامس الهجرى). وتوجد بداية الكتاب فى مخطوط الإمبروزيانا ١١٢ (٣٢٩ ورقة من سنة ١٠٥٢ هـ، انظر: RSO 4/1041)، وكتب عنه شتروتمان فى كتابه عن قانون الدولة عند الزيدية:

Strothmann, Staatsrecht 94, No. 4. 106, No. 1, Kultus 23, No. 3.

كتب هفننج عن حق الغرباء عند الزيدية.

Heffening, Fremdenrecht 141

٨ ـ «كتاب الرضاع» :

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ رقم ٣٢/٣٧٩٨ (الأوراق ١٦٠ ـ ١٦٩ من سنة ١١٧٢ هـ).

---

(٢٤٨) تحذف المخطوطات التالية المذكورة عند بروكلمان : ١١١/٢/٥٧ والفاتيكان ١١١/٥ ـ ١١٣.

المتحف البريطانى، الملحق ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٢/٣٩٧١ (الأوراق ١٥ ـ ٢١ من سنة ١٢١٥ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

٩ ـ «كتاب المُنْتَخَب من الفقه»: يضم إجاباته إلى أبى جعفر محمد بن سليمان الكوفى الذى قام بجمعها، المتحف البريطانى، ملحق ٣٣٧ مخطوطات شرقية ٣٩٤٠ (١٨٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، الفاتيكان، فيدا ١٠٧١ (١٩٦ ورقة، من سنة ٥٣٧ هـ).

١٠ ـ «كتاب الفنون» :

جمعه أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفى، ويضم ما أجاب به الهادى على أسئلته، المتحف البريطانى ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣١/٣٧٩٨ (الأوراق ١٣٨ ـ ١٦٠، من سنة ١١٧٢ هـ)، وكذلك ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٣٩٧١ (الأوراق ١ ـ ١٥، من سنة ١٢١٥ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١)، إمبروزيانا، انظر: جريفينى Griffini, Corpus 130/3 وكذلك مجلة ZDMG 69/76، ومقال شتروتمان فى مجلة: Islam 1/308 وآريندونك ٢٧٥

١١ ـ إجابات على أسئلة رجل من قُمّ:

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١٢/٣٧٩٨ (الأوراق ٣٩ ـ ٤٢ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٢ ـ إجابات على أسئلة الحسين بن عبدالله الطَّبَرِى:

المتحف البريطانى الملحق ١٣/٣٧٩٨ (الأوراق ٤٢ ـ ٤٨ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٣ ـ إجابات على أسئلة ابنه أبى القاسم محمد[٢٤٩]:

المخطوط المذكور ٢٥/٣٧٩٨ (الأوراق ٩٢ ـ ٩٦ من سنة ١١٧٢ هـ)، وكذلك ٢٧ (الأوراق ١٠٠ ـ ١١٩).

١٤ ـ «الدليل على نبوة محمد»:

المخطوط المذكور ١٤/٣٧٩٨ (الورقتان ٤٨ ـ ٤٩ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٥ ـ «موعظـــــة»:

المخطوط المذكور ٢٣/٣٧٩٨ (الأوراق ٧٩ ـ ٨٤ من سنة ١١٧٢ هـ).

---

(٢٤٩) ومن المرجح أن هنا خطأ فى النسبة إلى أبى القاسم زيد.

١٦ ـ «عُهْدَة[٢٥٠] الإمام الهادى» :

يضم عهوده إلى الولاة، ويوجد فى المخطوط المذكور ٣٥/٣٧٩٨ (الورقتان ١٧٩ ب ـ ١٨٠)، وكذلك الملحق ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٥/٣٩٧١ ـ (الورقتان ٢٨ ب ـ ٢٩ أ من سنة ١٢١٥ هـ).

١٧ ـ «المسترشد فى التوحيد»:

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٤/٣٧٩٨ (الأوراق ٦ ـ ٢٤ من سنة ١١٧٢ هـ)، صنعاء كلام ٢٤٧ (مع كتاب بنفس العنوان لجد المؤلف ١٤٥ ورقة من سنة ٥٠٨ هـ).

١٨ ـ «مسألة فى العلم والقدرة والإرادة والمشيئة»:

المتحف البريطانى ، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٦/٣٧٩٨ (الورقتان ٢٦ ـ ٢٧ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٩ ـ «كتاب المنزِلة بين المنزلتين»:

مخطوطات شرقية ١٦/٣٧٩٨ (الأوراق ٥٣ ـ ٦٥ من سنة ١١٧٢ هـ) انظر آريندونك ٢٦٣ ـ ٢٦٧

٢٠ ـ «كتاب الرد على الحسن بن محمد بن الحَنَفِيَّة»:

ميونيخ ، مجموعة جلازر ٤٣ (الأوراق ١ ب ـ ٦٣ ب) /.

566

٢١ ـ «كتاب الرد على المجبرة والقدرية»

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣٠/٣٧٩٨ (الأوراق ١٢٨ ـ ١٣٨ من سنة ١١٧٢ هـ). ميونيخ مجموعة جلازر ٤٣ (٦٤ أ ـ ٧٦ أ).

٢٢ ـ «كتاب الرد على أهل الزيغ من المشبهين»

مخطوطات شرقية ٥/٣٧٩٨ (الأوراق ٢٤ ـ ٢٦، من سنة ١١٧٢ هـ).

٢٣ ـ «كتاب تفسير الكرسى»

مخطوطات شرقية ١٧/٣٧٩٨ (الأوراق ٦٥ ـ ٦٧، من سنة ١١٥٢ هـ).

٢٤ ـ «كتاب العرش والكرسى»:

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣٦/٣٧٩٨ (١٨٠ ورقة، من سنة ١١٧٢ هـ)، وكذلك ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٦/٣٩٧١ (الأوراق ٢٩ أ ـ ٣١ أ، من سنة ١٢١٥ هـ).

---

(٢٥٠) أخطأ بروكلمان فى ذكر هذا الكتاب باسم عمدة...

٢٥ ـ «كتاب الديانة»:

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٢/٣٧٩٨ (الأوراق ٣ ـ ٥)، الفاتيكان، فيدا ٧/١١٦٢ (الأوراق ١٨٥ ـ ١٨٧، من القرن العاشر الهجرى)، برلين ١٠٢٦٢ (الأوراق ٣٢)، انظر فان آريندونك ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

٢٦ ـ «جواب مسألة النبوة والإمامة»:

المتحف البريطانى الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ـ ٨/٣٧٩٨ (الأوراق ٣٤ ـ ٣٧، من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر: فان آريندونك ٢٧٣.

٢٧ ـ «باب إثبات النبوة» :

المخطوط المذكور ١٠/٣٧٩٨ (الأوراق ٣٨ أ ـ ٣٨ ب، من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر فان آريندونك ٢٧٣.

٢٨ ـ «كتاب ما نهى الله عنه رسوله»:

المخطوط المذكور ٢٨/٣٧٩٨ (الأوراق ١١٩ ـ ١٢١ من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر فان آريندونك ٢٧٣.

٢٩ ـ «مختصر فى ذكر خطايا الأنبياء»:

المخطوط المذكور ٢٩/٣٧٩٨ (الأوراق ١٢١ ـ ١٢٨ من سنة ١١٧٢ هـ، إمبروزيانا المجموعة الجديدة ٢٤/٤ (انظر: (RSO 3/74-75 No. 66) ٦/٢٧٣D، (ست ورقات)، الفاتيكان ٣/١١٥٥ (الأوراق ٣٦ ـ ٤٣، من القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر: فان آريندونك ٢٧٣.

٣٠ ـ «كتاب الجملة» :

هو كتاب فى العقيدة وأصولها، المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١٥/٣٧٩٨ (الأوراق ٤٩ ـ ٥٣، من سنة ١١٧٢ هـ) إمبروزيانا ١١/٦٢B (الأوراق ٧٨ ب ـ ٨٣، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: RSO 4/1024) انظر: فان آريندونك ٢٧٤.

٣١ ـ «كتاب الخشية» :

المتحف البريطانى ، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣/٣٧٩٨ (الورقتان ٥ ـ ٦، من سنة ١١٧٢ هـ)، إمبروزيانا ٩٧ ب (الورقتان ١٤ ب ـ ١٥ أ، من سنة ١٠٥٧ هـ، انظر RSO 4/1037) انظر: آريندونك ٢٧٤.

٣٢ ـ «كتاب البَالِغ المُدْرِك»[٢٥١]:

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات ١/٣٧٩٨ (الأوراق ١ ـ ٣، من سنة ١١٧٢ هـ).

---

(٢٥١) يصحح ماعند بروكلمان .

وكذلك ١٢٢٥، ومخطوطات شرقية ٢/٣٩٠٥ (ثلاثة أوراق، من سنة ١١٦٦ هـ) وانظر كذلك ٢٧٤، ومخطوط معهد الدراسات الشرقية بهامبورج ١/١٣٢.

٣٣ ـ «كتاب تفسير معانى السنة والرد على من زعم أنه من رسول الله»:
هذا الكتاب فى أصول الفقه، المتحف البريطانى الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٧/٣٧٩٨ (الأوراق ٢٧ ب ـ ٣٤، من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر فان آريندونك ٢٧٤.

٣٤ ـ «كتاب القياس»:
المخطوط المذكور ٢٦/٣٧٩٨ (الأوراق ٩٤ ـ ١٠٠، من سنة ١١٧٢ هـ)، إمبروزيانا ١٠/٦٢ ب (انظر RSO 4/1024).

٣٥ ـ «وصية بالتقوى والإخلاص فى الدين»:
يضم ٥٤ بيتا من الشعر، المتحف البريطانى الملحق ١٢٣٦ ومخطوطات شرقية ٤/٣٩٤٦ (الأوراق ١٧١ ـ ١٧٤، من سنة ١٠٦٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٥٧/١)، برلين ٣٩٧٤.

٣٦ ـ «كتاب دعوة وجَّه به إلى أحمد بن يحيى بن زيد» :
المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٢٤/٣٧٩٨ (الأوراق ٨٤ ـ ٩٢ من سنة ١١٧٢هـ) .

٣٧ ـ «جواب لأهل صنعاء على كتاب كتبه إليه عند قدومه البلد» :
المخطوط المذكور ١٨/٣٧٩٨ (الأوراق ٦٧ ـ ٦٩، من سنة ١١٧٢هـ) .

٣٨ ـ «الأحاديث النبوية» :
هذا الكتاب مبوب على أبواب الفقه، وقد حذفت الأسانيد عندما أعاد مصنف آخر صياغة هذا الكتاب، المتحف البريطانى الملحق ٢/٤٢١ مخطوطات شرقية ٣٨٩٠ (الأوراق ٥٥ ـ ٦٥، من سنة ١٠٢٥هـ) .

٣٩ ـ «المختصر» :
هذا الكتاب الصغير شرح عقيدى لبعض آيات القرآن الكريم، ويوجد مخطوطا فى مكتب أميرى ٩/٢٣٨٧ (الأوراق ٢٠١ أ ـ ٢١٠أ، من سنة ١٣٠٥هـ) .

٨ ـ الأُطْـرُوش

567 هو أبومحمد الحســن بن على بن الحســن بن على الناصر للحق/ الحسينى الأُطْرُوش، ولد سنة ٢٣٠هـ/٨٤٤م فى المدينة ، وقدم إلى طبرستان فى عهد الداعى العلوى الكبير الحسن بن زيد. وقف والى نيسابور إلى جانبه أول الأمر ولكنه انقلب عليه وأسره، وعندما أطلق سراحه ذهب إلى «القائم» فى جرجان وشارك فى النضال ضد السامانين، وبعد هزيمته هرب ولجأ إلى الديلم ورحبوا به، والتف حوله بمضى الوقت عدد من الأنصار ، كان أكثرهم من الديلم على ساحل بحر قزويين. وفى سنة ٣٠١هـ/٩١٣م أنزل الهزيمة بجيش خراسان التابع لأحمد بن إسماعيل السامانى، ثم انتقل بعد ذلك إلى آمل واستقر بها. كان شاعرا مشتغلا بالعقيدة والفقه والحديث، ونظرا لأن آراءه فى الفقه تختلف عن اليمنيين، فإنه يعتبر مؤسس فرقة صغيرة سميت باسمه وهى الناصرية ، وتوفى سنة ٣٠٤هـ/٩١٧م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

تاريخ الطبرى ١٥٢٣/٣ وانظر الفهرس، وذيل الطبرى لعريب ٤٧، مروج الذهب للمسعودى ٣٤٣/٧، الفهرست لابن النديم ١٩٣، الرجال للنجاشى ط ثانية ٤٥ ـ ٤٦، التجارب لابن مسكويه ١٠٢/٥، روضات الجنان للخوانسارى ١٦٧ ـ ١٦٨، شتروتمان: R. Strothmann, Staatsrecht der Zaiditen 52 ff وكذلك بحث شتروتمان فى: Islam II 60 - 63 ودائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١١٤٧/٤ ـ ١١٤٩، أعيان الشيعة ٢٨٨/٢٢ ـ ٣١٤، الأعلام للزركلى ٢١٦/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٢/٣، ماديلونج: Modelung 159 ff.

وانظر بروكلمان ملحق ٣١٧/١ رقم ٦

ب ـ آثــاره :

١ ـ «البِسَـاط» :

يضم هذا الكتاب عرضا لمذهب الزيدية، الفاتيكان ، فيدا ٩٩٣ (٣٣ ورقة، من القرن الرابع عشر

الهجرى)، صنعاء كلام ٩٦ (٩٥٠هـ، انظر فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١)، برلين ، مجموعة جلازر ١٩٨ ـ (الورقتان ٢٦ ـ ٢٧ ثم الأوراق ٢١٤ ـ ٢١٧) انظر ماديلونج ١٦١ ـ ١٦٣.

٢ ـ «كتاب الإبانة » (انظر الذريعة ٥٦/١):

وقد وصل هذا الكتاب بشرح أبى جعفر محمد بن يعقوب الهوسمى (المتوفى فى أوائل القرن الخامس الهجرى) ميونيخ مجموعة جلازر ٨٥ (المجلد الأول، ٧١٠هـ، انظر Gratzl, Mitt. VAG 1918, s. 199)، إمبروزيانا E ٢٦٢ (انظر جريفينى ZDMG 69/65 No. 5)، D ٢٢٣ (جـ ٢، ١٨٩ ورقة من القرن التاسع الهجرى) ٢٢٤ (مجلد واحد ٢٢٨ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، ٢٢٥ (الخامس، ٣٠١ ورقة، من سنة ٧١٩هـ).

٣ ـ وهناك قصيدة من تخميس لصالح بن عبدالله بن مُغَـل (ت ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م)، المتحف البريطانى الملحق ١٢١٩، مخطوطات شرقية ٤/٣٨٥٠ (الأوراق ٢٠٤ ـ ٢٠٩ من سنة ١٠٥٣هـ).

٤ ـ «كتاب الاحتســاب»:

هذا الكتاب فى الحسبة ، المتحف البريطانى، الملحق ٤١٣ مخطوطات شرقية ٣/٣٨٠٤ (الأوراق ٢٨٥ ـ ٢٩٢، من القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر النص مع بحث سيرجنت فى: عن كتاب زيدى فى الحسبة من القرن الثالث الهجرى:

R. B. Serjeant, A Zaidi Manual of Hisba of the 3 rd Century (H.) BSOAS 28/1953/1 - 34.

وحول آرائه التى خالف بها الشيعة ، انظر: «المُغْنى فى رؤوس مسائل الخلاف بين الإمام الناصر إلى الحق وسائر فقهاء أهل البيت» لعلى بن أبى جعفر بِيرْمَرْد الدَّيْلَمِى (ألَّفه قبل سنة ٦٧٠هـ)، الفاتيكان ، فيدا ١٠٣٦ ـ (الأوراق ١ ـ ١٥٢، من سنة ٦٧٠هـ).

٩ ـ المُرْتَضَى لديـن الله

هو أبوالقاسم محمد بن يحيى بن الحسين المرتضى لدين الله، قيل إنه ولد سنة ٢٧٨هـ/٨٩١م فى صَعْدَه، ولزم أباه الهادى إلى الحق فى اليمن ، ثم شارك فى المعارك ضد القرامطة. وفى سنة ٢٩٩هـ/٩١١م خلف/ أباه فى الإمامة، ثم اعتزل بعد ستة أشهر، وتوفى سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م ودفن إلى جانب أبيه.

568

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الإفادة للهوسمي (نقلا عن آريندونك، انظر الفهرس، وعن الزركلي ٣/٨)، الرجال للجُنْدَاري ٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٠١/١٢، بروكلمان ملحق ٣١٦/١ رقم ٥.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «مختصر من كتاب النهي عن رسول الله»:

المتحف البريطاني ملحق ١٢٢٠ مخطوطات شرقية ١٠/٣٨٥١ (الأوراق ١١٦ ـ ١١٨، من سنة ١٠٤٤هـ)، إمبروزيانا ب ٢/٧٤ (الأوراق ٩ ـ ٢١٣ انظر : RSO 4/1027.)

٢ ـ «السبع رسائل المنتقاة»:

إمبروزيانا ج ٢٦/١٨٦ (١٧٤ ب ـ ١٨٧ من سنة ٦٥١هـ، انظر : RSO 8/297.)

٣ ـ وله رسالة إلى أهل طبرستان وجهها إليهم بعد وفاة أبيه :

المتحف البريطاني ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٤/٣٩٧٧ (الأوراق ٧٣أ ـ ٧٧أ، من سنة ١٠١٩هـ)، وكذلك ٢٠٤ مخطوطات شرقية ٣٩١١ (٢٧أ، من سنة ٥٢٤هـ)، وانظر كذلك ليدن، فورهوف ٣٠٧.

٤ ـ «مسائل المَغْقِلي»:

يبدو أنه يضم إجابات موجهة إلى عبدالله بن الحسن في الفقه والقرآن والحديث، المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٥/٣٩٧٧ (الأوراق ٧٩ أ ـ ١٨٠ب، من سنة ١٠١٩هـ)، وكذلك ٢٠٥ مخطوطات شرقية ١/٣٧٦٠ (الأوراق ١ ـ ٧٧ أ ، من سنة ٤٧٩هـ).

٥ ـ «تفســير» :

هذا الكتاب إكمال للتفسير الذي بدأه جده وأضاف إليه أبوه، صنعاء تفسير ٩٧ (١٠٦٥هـ، ضمن مجموعة تتكون من ٤٠٠ ورقة).

٦ ـ وهناك عدة أبيات له ولأبيه وصلت إلينا في سيرة الهادي

انظر : آريندونك ٢١٢ رقم ٢.

١٠ ـ الناصر لدين الله

هو أحمد بن يحيى بن القاسم الحسنى الناصر لدين الله، ابن الهادى إلى الحق، تولى الإمامة عندما اعتزلها أخوه الأكبر، وفى سنة ٣٠١هـ/٩١٣م حارب القرامطة، وألف عددا من الكتب، وتوفى سنة ٣٢٥هـ/٩٣٧م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

تراجم للجندارى ٦، فان آريندونك ١٤٠ V. Arendonk، شتروتمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٩٣٧/٣، الأعلام للزركلى ٢٥٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٢/٢.

ب ـ آثـاره :

«تفسـير»

هذا إكمال للتفسير الذى بدأه جده وأضاف اليه أبوه وأخوه، صنعاء، تفسير ٩٧ (ضمن مجموعة تضم ٤٠٠ ورقة، من سنة ١٠٦٥هـ).

١١ ـ ابن البَقَّال

هو أبوالقاسم عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر بن رُوزْبِـهَان بن البقال، ولد سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م، وكان محدِّثا ألَّف كتبا متعددة فى فقه الزيدية، وتـوفى سنـة ٣٦٣هـ/٩٧٤م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد ٤٥٨/١٠ ـ ٤٥٩، فهرست الطوسى ١٤٥ تحت رقم ٥٣٧، الرجال للطوسى ٤٨٣، ميزان الاعتدال للذهبى ١٣٣/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٥/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٣/٥.

ب ـ آثـــاره :

«ترتيب الاعتقاد وتقريب الاستشهاد»:

هذا الكتاب فى فقه الزيدية ، ويوجد مخطوطا فى مكتبة وهبى ١/٤٥٧ ـ (الأوراق ١أ ـ ٧٧ب، من القرن العاشر الهجرى).

١٢ ـ المنصور بالله العيانى

هو أبوالحسين القاسم بن على بن عبدالله المنصور بالله العِيَانى ، هو الإمام الرابع فى اليمن/، ولم يشغل منصب الإمامـة إلاّ بـين عامـى ٣٨٩هـ/٩٩٩م ـ ٣٩٣هـ/١٠٠٣م. ويقال إنه ألف مائة كتاب. وتوفى سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٣م. 569

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

شتروتمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣/٢٧٠، الأعلام للزركلى ٦/١١، ماديلونج 196 - 194 Madelung ، وانظر بروكلمان ملحق ٣١٧/١ رقم ٧.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب التفريع» :

يضم هذا الكتاب «كتاب الطهارة» و«كتاب الفرائض»، وقد وصل إلينا منه مستخرج فى المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٧/٣٩٧٧ (الأوراق ١٨٣ ب ـ ٢٥٥أ من سنة ١٠١٩هـ)، وكذلك ٢٠٥ مخطوطات شرقية ٣/٣٧٦٠ (٨٠ أ ـ ١٣٥ب من سنة ٤٧٩هـ .

١٣ ـ عبدالله المهدى لدين الله

هو الحسين بن القاسم بن على بن عبدالله المهدى لدين الله، هو إمام الزيدية الخامس، ولد سنة ٣٨٤هـ/٩٤٤م، وتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٣م فى معركة فى البَون شمال صنعاء.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه:

هدية العارفين ٣٠٧/١، الأعلام للزركلي ٢٧٤/٢، ماديلونج Madelung 198 - 200
وانظر بروكلمان ١٩٨/١ رقم ٣

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتـاب الأكفـــاء»:

يضم هذا الكتاب إجابة على سؤال لأبي الحسين زيد بن عبدالله بن أبي ليلى الصائدي حول الكفاءة كشرط من شروط الزواج: برلين ٤٩٧٦ ـ الأوراق ٩٥ ـ ٩٨، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢ ـ «كتاب السبيلين العقل والنفس»:
برلين ٥٣٤٠ (الأوراق ٢٩ب ـ ٣١ ب).

٣ ـ «تفسير الغريب من كتاب الله »:
برلين ١٠٢٣٨ (القسم الثالث، الأوراق ٣٢ ـ ٦٠، من سنة ٩٩٣هـ)، صنعاء: انظر خليل يحيى نامي، في: «البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن» القاهرة ١٩٥٢ ص ١٨.

٤ ـ «التحدي للعلماء والجهال والرد على الزنيم وغيره من الضُّلاَّل»:
برلين ١٠٢٦٦ (أوراق ٩٩ ـ ١٠١، من سنة ١٠٥٤هـ).

٥ ـ «الرد على أهل التقليد والنفاق»:
برلين ١٠٢٦٧ (الأوراق ٨٦ ـ ٨٩).

٦ ـ «الرد على من أنكر الوحي بعد ختم النبيين» :
برلين ١٠٢٦٨ (الأوراق ٨٩ ـ ٩٤، من سنة ١٠٥٤هـ).

٧ ـ «موعظة»، مخطوط
برلين ١٠٢٦٩ (الأوراق ١٣٢ ـ ١٣٤، من سنة ١٠٥٤هـ).

٨ ـ «كتاب الرد على الملحدين وغيرهم من فرق الضالين»:
برلين ١٠٢٧٠ (الأوراق ١٧ ـ ٢٣ من سنة ١٠٥٤هـ)، شهيد علي ١٥٨٠ (الأوراق ٥٨ ـ ٨٤أ، من القرن السابع الهجري، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٢/١).

٩ ـ «التوحيد والتناهي والتحديد»:

برلين ١٠٢٧١ (القسم الأول، الأوراق ١١ ـ ١٦، من سنة ١٠٥٤هـ)، شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ٨٤أ ـ ٩٩ ب ، من القرن السابع الهجري).

١٠ ـ «بناء الحكمة» :

برلين ١٠٢٧٢ (الأوراق ١٠٥ ـ ١٠٨، من سنة ١٠٥٤هـ).

١١ ـ «الرد على من أنكر قتل عدو الله (أبي) حاتم»:

برلين ١٠٢٧٣ (الأوراق ١٠١ ـ ١٠٤، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٢ ـ «الفرق بين الأفعال والرد على الكفرة الجهال»:

برلين ١٠٢٧٤ (الأوراق ١٢٦ ـ ١٣٢، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٣ ـ «الإمامة»:

برلين ١٠٢٧٥ (الأوراق ١٦ ـ ٢٠، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٤ ـ «الأدلة على الله»: أدلة معرفة الله وصفات الذات الإلهية

برلين ١٠٣١٤ (الأوراق ٣١ ـ ٣٧، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٥ ـ «مختصر من التوحيد»:

يتناول هذا المختصر إرادة الله وصفات الذات الإلهية، كإجابة على أسئلة مختلفة وجهها إليه رزين ابن أحمد، برلين ١٠٣١٥ (الأوراق ٢١ ـ ٢٩، ١٠٥٤هـ).

١٦ ـ «التوكل على الله ذي الجلال والرد على المُشَبِّهَة الضُّلاَّل»:

برلين ١٠٣١٦ (الأوراق ٢٣ ـ ٢٥ من سنة ٩٩٣هـ)، شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ٧ أ ـ ١٠ب من القرن السابع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٢/١).

١٧ ـ «الرحمة وابتداء الله سبحانه لعباده بالنعمة»:

برلين ١٠٣١٧ (الأوراق ١ ـ ١٦، من سنة ١٠٥٤هـ)/. 570

١٨ ـ «الدليل على حَدَث الأجسام»:

شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ١٠ ب ـ ٣٢أ من القرن السابع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢٢/١).

١٩ ـ «الطبائع» :

شهيد ١٥٨٠ (الأوراق ٣٢ أ ـ ٥٤ ب، من القرن السابع الهجرى ، انظر المرجع السابق) .

٢٠ ـ «شواهد الصُّنع والأدلة»:

شهيد ١٥٨٠ (الأوراق ٤٠ أ ـ ٥٢ ب، من القرن السابع الهجرى، انظر المرجع السابق).

٢١ ـ «منهج الحكمة والفوائد»:

يضم هذا الكتاب حالات كثيرة تدل على أن الخير ما اختاره الله ، برلين ١٠٣١٨ (الأوراق ١٠٨ من ١٢٥، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢٢ ـ «كتاب التوفيق والتسديد والآداب»:

هذا الكتاب حول توفيق الله وهدايته ويذكر أقاصيص توضّح مشيئة الله، برلين ١٠٣١٩ (الأوراق ٥١ ـ ٧٠، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢٣ ـ «كتاب الصفات»:

يضم إجابة على الأسئلة التى وَجّهها إليه سعيد بن أسعد الحمدى، برلين ١٠٣٢٠ (الأوراق ٣٨ ـ ٥٠، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢٤ ـ «كتاب الأسرار» :

يتناول حِكَم الله الخافية وإيضاح ذلك والرد على الكفار ، برلين ١٠٣٢١ (الأوراق ٧١ ـ ٨٥، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٤ ـ المُؤَيَّد

هو الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون البُطْحَانى ، كنيته أبوالحسين ، من طبرستان، ولد سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م، وتولى إمامة الزيدية فى الديلم، واستمرت إمامته عشرين عاما، وتوفى حوالى سنة ٤١١هـ/١٠٢٠م أو ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م فى لانجا.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للجُنْدارى ٤، الدُّر الفريد للواسعى (القاهرة ١٣٥٧) ٣٧، أعيان الشيعة ٣٠٥/٨ (ط أولى).

٢١٤ (ط ثانية)، الأعلام للزركلى ١١٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/١ ،بروكلمان ملحق ٣١٧/١ رقم ٩.

كتب عنه شتروتمان : Strothmann, Islam I, 358, No. 5, II, 64

كتب عنه فان آرندونك : V. Arendonk 279

كتب عنه ماديلونج : Madelung 177 - 178

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتـاب الإفـــادة»:

هو كتاب فى الفقه وبه زيادات، جمع هذا الكتاب ورواه معاصر للمؤلف هو أبوالقاسم حسين بن على ابن تال الهَوْسَمِى، برلين ٤٨٧٨ (قطعة منه فى الأوراق ١ ـ ٢١، من سنة ٧٦٠هـ)، المتحف البريطانى ، الملحق ٣٣٨ مخطوطات شرقية ٤٠٣١ (١٢٦ ورقة، من سنة ٧٢١هـ)، إمبروزيانا A ٩٠ (١٤١ ورقــة، من سنــة ٧٥٠هـ ، انظر : RSO 3/391)، صنعاء، فقه ١٤٩ (١١٠ ورقة ، من سنة ٧٦٥هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/١)، البنغال ٦٧٦ (١١٤ ورقة من القرن العاشر الهجرى)، وتوجد زيادات فى مخطوط البنغال ٦٧٧ (١٤٩ ورقة، من القرن التاسع الهجرى).

ويوجد مختصر من الشرح، الذى ألفه على الزيادات القاضى عماد الدين أبو مضر شُرَيْح بن المؤيَّد المؤيَّدى الشُّـــرَيْـحِـى (فى الفترة بين ٤٠٠ ـ ٤٥٠) وهذا المختصر بعنوان : «الجواهر والدُّرر المستخرجة من شرح أبى مضر» تأليف محيى الدين أبى عبدالله محمد بن أحمد بن على بن الوليد (حوالى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، المتحف البريطانى ، الملحق ٣٣٩ مخطوطات شرقية ٣٨٥٨ (٣١٧ ورقة من سنة ١٠٧٨هـ).

٢ ـ «إثبات نبـوة النبى»:

برلين ٣/١٠٢٨٠ (الأوراق ٢ ـ ٣٢، من سنة ١٠٠٠هـ تقريبا)، ـ الفاتيكان ، فيدا ٢/١٠١٩ (الأوراق ٧٢ ـ ١٦٩، من سنــــة ٦٩١هـ)، القاهرة ، دار الكتب كلام ١٥٦٧ (٩١ ورقة ، من سنة ٥٥١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٤/١).

٣ ـ «التَّجْـــرِيد» :

هو كتاب فى فقه الهادى، مع شرح فى مجلدات أربع (انظر Ahlwardt 4950/35) وقد تناول فيه أيضا

الاختلاف بين القاسم والهادى، وذكر أربعة عشر موضوعا من موضوعات العبادات وواحداً وعشرين موضوعا من المعاملات، إمبروزيانا G ٧، فيينا، مجموعة جليزر ٢٣٧ (انظر هيفننج Heffening, Fremdenrecht 150) ويوجد الشرح فى الفاتيكان، فيدا ٢/٩٥٤ (الأوراق ١ ـ ١٠ من القرن الثانى عشر الهجرى)[٢٥٢]/.

571

٤ ـ «كتاب الدعوة»:
إمبروزيانا B ١٣/٦٢ (الأوراق ١٠٠ب ـ ١٠٤ من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: RSO 4/1024).

٥ ـ «سياسة المريدين»:
الفاتيكان، فيدا ٤/١١٦٢ (الأوراق ١٧٠ ـ ١٨٢، من القرن العاشر الهجرى)، إمبروزيانا C ٢١/١٨٦ (الأوراق ١٣٤ ـ ١٤١، انظر: RSO VIII 294) إمبروزيانا D ٨/٢٦٥ (الأوراق ٦١ ب ـ ٧٠ أ، انظر المُنَجِّد ٢٩ ـ ٣٠).

وهناك رد عليه يعنوان «الكافية فى الرد على ....» إلخ ، تأليف حميد الدين الكِرْمانى (ت ٤١١هـ/١٠٢١م).

٦ ـ «الأمالى»:
إمبروزيانا F ٢٧٨، صنعاء ٣٨٠ (١١٠٩هـ)، وطبع فى صنعاء ١٣٥٥هـ

٧ ـ «كتاب فى نصرة مذاهب الزيدية»:
دار الكتب بالقاهرة كلام ١٥٦٧ (من سنة ٥٥١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٦/١).

١٥ ـ على بن بلال الآمُلِى

هو أبوالحسن على بن بلال الآمُلى الزَّيْدِيّ، هو صيّق المؤيَّد بالله الهارونى، وتوفى فى أوائل القرن الخامس الهجرى.

---

(٢٥٢) ليس صحيحا أن مخطوط الإمبروزيانا يضم كما افترض جريفينى Griffini ZDMG 69/66 تعليقا عليه من تأليف ابن أبى الفوارس بل هو كتاب فقهى مستقل (انظر هيفننج ١٥١).

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الرجال للطوسى ٤٠٤، ٤١٧، ٤٣٢، ٤٨٦.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «شـــرح (جامع) الأحكام فى الحلال والحرام للهادى إلى الحق»، انظر ص 565.

٢ ـ «الوافى (فى فقه الهادى)»

صنعاء فقه ٣١٢ (المجلد الأول ١٦٤ ورقة، انظر فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العـربية ٢٠٧/١).

وله شرح بعنوان : «الكافى على الوافى» لأبى جعفر محمد بن يعقوب الهوسمى الناصرى (انظر ترجمته تحت رقم ١٦)، صنعاء فقه ٢٣١ (جـ ٤، ١٩٦ ورقة، من ٥٩٠هـ، انظر: فؤاد سيد، فى: مجلة معهـد المخطوطات العربية ٢٠٧/١).

١٦ ـ أبو جعفر الهَوْسَمِى

هو أبوجعفر محم ّبن يعقوب الهَوْسَمِى الناصرِى، كان قاضيا لىّ أبى إلب يحيى بن الحسين الهارونى الناقِ بالحق (المتوفى سنة ٤٢٤هـ/ ١٠٣٢م، انظر بروكلمان ٤٠٢/١).

آثـــاره :

١ ـ «شرح على الابانة»
للأطروش (انظر ص ٢٠٣).

٢ ـ «الكافى على الوافى»
شرح للوافى الذى ألفه على بن بلال الآملى (انظر ترجمته تحت رقم ١٥).

٣ ـ «الشرح فى الفرائض»:
إمبروزيانا D ٣١٤ (حوالى ١٠٠ ورقة، من سنة ١٢٩١هـ، انظر المُنَجِّد ٥٦).

١٧ ـ الخليل الزيدى

هو على بن محمد الخليل الجِيلى، كان يعيش فى أوائل القرن الخامس الهجرى، ألف «المجموع الفقهى»، فى فقه المؤيَّد بالله أحمد بن الحسين الهارونى، صنعاء فقه ٣٢٥/١٧٩ (انظر فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٦/١).

جـ ـ فقـه الإسماعيلية

الإسماعيلية فرقة من فرق الشيعة تنسب لإسماعيل أكبر أبناء جعفر الصادق (المتوفى ١٤٨هـ/٧٦٥م)، وجعفر هو الإمام السادس، وكان قد أوصى بالإمامة لابنه موسى الكاظم، ولم يوص بها لإسماعيل الذى توفى نحو سنة ١٤٣هـ/٧٦٠م. / وقد رفض قسم من 572 الشيعة الاعتراف بإمامة موسى الكاظم ونقلوا الإمامة إلى إسماعيل. ولم يبدأ دور الإسماعيلية فى التاريخ إلاّ فى القرن الثالث الهجرى. وفى أواخر القرن الثالث كان تنظيم الإسماعيلية قد اكتمل فأصبح لها أتباع فى إيران والشام والمغرب. وبغض النظر عن تتابع الأئمة فى رأى الإسماعيلية فإنه ليس لدينا شئ مؤكد حول تاريخهم فى المئة والخمسين عاما الأولى بعد قيام مذهبهم. فأقدم الكتب الإسماعيلية التى وصلت إلينا إنما ألفت فى أوائل القرن الرابع الهجرى. أما عمدة كتب الإسماعيلية فى الفقه فهو كتاب «دعائم الإسلام» للقاضى النعمان المتوفى سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤م.[٢٥٣]

---

(٢٥٣) فى عقيدة الاسماعيلية : الله منزه عن الصفات لا تدركه الأبصار والأفكار، ثم خلق العالم لا منه مباشرة بل «بأمر» منه ، فخلق «العقل» الذى يحمل كل صفات الذات الالهية ، والعقل هو الصورة الخارجية التى يظهر فيها الله . العلم جوهر صفات العقل ، وعن العقل خلقت النفس ، ولما كانت النفس من ناحية المعرفة غير كاملة، كان لزاما عليها أن تنزع نحو تحقيق الكمال، وبهذا تنشأ حركة معينة تقابل حركة الفيض .

أبدعت النفس الحد الجسمانى الأول (= الأرض والكواكب) والحد الجسمانى سلبى ويعتبر صورة جسمانية للأشكال التى توجد أمثالها الروحانية فى العقل .

والى جانب هذا يوجد شيئان ضروريان وأصليان، هما المكان والزمن . إن اتحاد عمل الحدود الخمسة المذكورة يسبب تحرك الأكوان والعناصر . ويتضح ظهور الانسان من ضرورة اكتساب النفس للمعرفة الكاملة كى تسمو إلى طبيعة العقل ، فاذا ما وصلت إلى هذا الهدف ، تنتهى كل حركة . واكتساب المعرفة طريق الهداية، ولا يتحقق هذا الاّ عن طريق الحد الجسمانى المماثل للحد الروحانى الأول ، وهم الأنبياء ومن يحل محلهم من الأئمة على الأرض ، فهم يمثلون «العقل الروحانى» ويطلق على مقابل «العقل» من الحدود الجسمانية «الناطق»، وعلى مقابل «النفس» «أساس» ، والناطق ، هو النبى الذى يعلن الوحى، و «الأساس هو من يوضح بالتأويل الباطن». أما الحدود التالية «للناطق» و«الأساس» فهى «الإمام» و«الحجة» الذى يأتى بالدليل على الرسالة الإلهية للأساس ، و«الداعى». وكان محمد «ناطقا» وكان «أساسه عليا» (انظر: إيوار Huart فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ص ٥٨٩ ـ ٥٩٠

وقد انقسم الإسماعيلية إلى عدة فرق تختلف عن بعضها اختلافا بينا. وتعيش الفرق الإسماعيلية الآن فى وسط الهند وفى كوجيرات Gujerat وشمال الهند وتركستان وأفغانستان وإيران وسوريا واليمن.

573 دراسات عن الإسماعيلية :

كتب إيوار عنها فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٥٨٧/٢ ـ ٥٩٠، وانظر:
Index Islamicus I, No 2916 - 2961, II, No. 793 - 800

كتب إيفانوف عدة دراسات عن الإسماعيلية منها :

ـ مادة الإسماعيلية ـ فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ إضافات ١٠١ ـ ١٠٦.

ـ دراسات عن الإسماعيلية المبكرة فى إيران :
Studies in Early Persion Ismailism, Cairo 1948

ـ ابن القداح (المؤسس المزعوم للإسماعيلية):
Ibn al - Qaddāḥ (The Alleged Founer of Ismailism), 2 nd ed., Bombay 1957.

ـ التراث الإسماعيلى ، دليل ببليوجرافى :
Ismaili Literature, A Bibliographical Survey, 2 nd ed. Teheran 1963 .

١ ـ أبوحاتم الرازى

هو أبوحاتم أحمد بن حَمْدَان بن أحمد الوَرْسَانى الليثى الرازى ، أصله من الرى ولا نعرف عن حياته إلا القليل . ويبدو أنه عاش فى بغداد قبل سنة ٢٩٧هـ/٩٠٩م، وتعرف ببغداد على المُبَرِّد (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م) وثعلب (ت ٢٩١هـ/٩٠٣م). وكان له دور سياسى كبير فى طبرستان والديلم وأصفهان والرى، وتوفى سنة ٣٢٢هـ/٩٣٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨٨ ـ ١٨٩، الفرق للبغدادى ٢٦٧، سياسة نامه لنظام الملك تحقيق شيفر

SChefer ١٨٦ ، لسان الميزان لابن حجر ١/١٦٤، انظر إيفانوف عن التراث الإسماعيلي

W. Ivanov, Ismaili Literature 24 - 25.

وانظر إيفانوف فى دراساته عن الإسماعيلية Early Persion Ismailism المبكرة فى إيران ، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٣/١ تحت رقم ١، وانظر كراوس فى مجلة .P. Kraus, in: Orientalia 1936/38 ff.

وانظر شتيرن S. M. Stern فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٢٥/١، وانظر كذلك: قنواتى فى G. G. Anawati, MIDEO 4/1957, 220 - 221 الأعلام للزركلى ١١٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢١١/١، كتب فايدا عن الحروف والأصوات عند أبى حاتم الرازى :

G. Vajda, Les Lettres et les Sons de la langue arabe d'après Abū Ḥatim ar - Rāzī, Arabica 8/1961/113 - 130.

ب ـ آثــــاره :

١ ـ «كتاب الزينة» :

يبدأ ببيان الحروف وأسماء الله والفِرَق، انرَ ماكتبه عنه الهمانى فى بحثه المقمّ للمؤتمر الوّلى للمستشرقين سنة ١٩٤٨.(*)

A. H. AL. Hamdānī, K. az - Z. of abū Ḥ. ar. R. in: Act. XXI[e] Cong Int Or. 1948, 291 - 294.

وتوجد منه ٦ نسخ، ومنها : نسختان فى المكتبة المحمدية الهمدانية فى صورة Soreth فى الهند، وتوجد النسخ ٣، ٤، ٥ فى اليمن، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٨/١، القاهرة ، ملحق ٤٥٤/١، وتوجد السادسه فى بغداد، المتحف ١٣٠٦، انظر مقدمة التحقيق ص ٢٨ ـ ٣٣ التى كتبها حسين الهمدانى . وقدم بها التحقيق للكتاب فى جزئين وطبع بالقاهرة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٨، وانظر كذلك ماكتبه بلاشير: R. Blachère, Arabica 8/1961/209 - 210.

٢ ـ «أعــلام النبـوة» :

هذا الكتاب رد على أحد الملحدين ، وهو ابوبكر محمد بن زكريا الرازى (انظر بروكلمان ٢٣٣/١، وانظر: حسين الهمدانى ، فى مجلة JRAS 1933 ص ٣٦٦)، وهناك مناظرات بين الرجلين نشرها كراوس ضمن مجموعة رسائل فلسفية بالقاهرة ١٩٣٩ ص ٢٩١ ـ ٣١٦، وهناك مخطوط فى بومباى مجموعة فيظى رقم ١٠ (غير كامل) ويقع فى ١٥١ ورقة، من سنة ١٣٢٥هـ

(*) قدم السيد محمد رياض العشيرى رسالة ماجستير الى كلية البنات بجامعة عين شمس عن كتاب الزينة (المترجم).

٣ ـ «كتاب الإصلاح» :

هو كتاب فى تأويل القرآن من وجهة النظر الإسماعيلية ، ويتضمن أيضا بعض القضايا الكونية ، وقد وصل إلينا هذا الكتاب فى نسخة واحدة مقدمتها ناقصة ذكرها إيفانوف دون أن يشير إلى مكان وجودها، ومن المرجح أن نسخة بومباى الموجودة فى مجموعة فيظى ١١ (١٧٤ ورقة، من سنة ١٣١٣هـ) مأخوذة عنها

٢ ـ النَّسَفِى

هو أبوعبدالله محمد بن أحمد النسفى (النَّخْشَبِى) لقَّبه ناصرى خسرو «خوان الإخوان» (انظر سفر نامه ١١٢، ١١٣، ١١٥)، وشنق فى تركستان سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفرق للبغدادى ٢٧٧، كتب إيفانوف عنه فى : Ivanov, Ism. Lit. 23 - 24 وبروكلمان ملحق ٣٢٤/١ تحت رقم ٣ ،

كتب إيفانوف عنه فى دراساته عن الإسماعيلية المبكرة فى إيران:
Ivanov, Early Persian Ismailism[2] 87 - 122.

ب ـ آثاره : 574

١ ـ «كتاب المَحْصُول»

هناك شك فى نسبة هذا الكتاب له ، وقد ذكر البغدادى أن الكتاب بقلم النخشبى ولم يحدده ، وإذا صح أن مؤلف الكتاب هو أبوعبدالله فإن هذا الكتاب يعد من أقدم كتب الفاطميين. ولم تصل إلينا منه إلاَّ مقتبسات صغيرة فى «كتاب الإصلاح» لأبى حاتم الرازى و«كتاب الرياض» لحميد الدين الكِرْمَانى (انظر ترجمته).

٢ ـ «كتاب كَوْن العالم» :

هو كتاب فى الفلك والكون وهناك شك فى نسبته له ، ويوجد مخطوطا فى مكتبة خاصة، انظر إيفانوف : Ism. Lit. P. 27

٣ ـ المَنصُور بالله

هو المنصور بالله كنيته أبوالزهر أو أبوالعباس ، أو أبوطاهر إسماعيل ، هو ثالث خلفاء الفاطميين (٣٣٤هـ/٩٤٦م ـ ٣٤١هـ/٩٥٣م) وينسب إليه كتابان ألفهما بمشاركة القاضى النعمان أو دونهما القاضى النعمان بنفسه تعبيرا عن آراء المنصور بالله.

أ ـ مصادر ترجمته :

كتب عنه مارساى **Marcais** فى دائرة المعارف الإسلامية ـ (الطبعة الأوربية الثانية) ٣/٢٧٩، وإيفانوف **Ivanov, Ism. Lit. P. 31** ، بروكلمان ملحق ١/٣٢٤ رقم ٥.

ب ـ آثاره :

١ ـ «تثبت الإمامة لمولانا على بن أبى طالب».

٢ ـ «الوصية» انظر إيفانوف تحت رقم ٥٧ و ٥٨.

٤ ـ المُعِزّ لدين الله

هو المعز لدين الله ، أبو تَمِيم، مَعَدّ بن إسماعيل المنصور، رابع خلفاء الفاطميين (٣٤١هـ/٩٥٣م ـ ٣٦٥هـ/٩٧٥م)، وتنسب إليه بعض الكتب التى يصعب إثبات أنه ألفها أو أنها كانت بقلم القاضى النعمان. (انظر إيفانوف ص ٣١) ، وكذلك ماكتبه جب فى دائرة المعارف الإسلامية: (الطبعة الأوربية الأولى) ٣/٧٦٢ ـ ٧٦٣
H. A. R. Gibb, EI, III, 762 - 763

أ ـ آثاره :

١ ـ «رسالة الروضة»:

من المرجح أنها هى و«وتأويل الشريعة» أو «تأويل الشرائع» أو «أسرار الشريعة» كتاب واحد. وذكر إيفانوف أن نسخ هذا الكتاب نادرة ولكنه لم يذكر أين توجد.

٢ ـ «المناجاة أو الأدعية»:

ذكر إيفانوف (ص ٦٠) لهذا الكتاب نسخة، ولكنه لم يذكر مكان وجودها، ولابد من بحثها: لمعرفة إذا كان مانشر يمثل كل هذا الكتاب أم جزءاً منه. وقد قام بنشره جويار ضمن قطع تتعلق بمذهب الإسماعيلية

S. Guyard in Fragments relatifs a la doctorine des Ismaélis, Paris 1947.

انظر أيضا ماكتبه ماسينيون فى عرضه البيليواجرافى عن القرامطة :

L. Massignon, Essais d'une bibliographie Qarmate, Or. st. Browne, P. 332. Textes inédits 215

٣ ـ «الروضة (أو المقالة) المسيحية»:

باريس ١٣١ (٨٧ ب) حققه ماسينيون فى المرجع المذكور (١٩٢٩) ص ٢١٦ ـ ٢١٧.

L. Massignon, Textes inédits, 1929, P. 216 - 217.

٤ ـ «الروضة إلى حسن القرمطى»

وصل إلينا قسم منه فقط، ذكره المقريزى فى «اتعاظ الحُنَفَاء» حققه بونز Bunz 134 - 143 انظر : إيفانوف تحت رقم ٦١.

٥ ـ أبو يعقوب السِّجْزِى

هو أبو يعقوب السجزى إسحاق بن أحمد . ذكر إيفانوف أن السِّجْزِى لم يشنق سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م. ويتضح من فقرة/ وردت فى الباب الثالث عشر من «كتاب الافتخار» الذى ألفه السجزى أنه كان على قيد الحياة سنة ٣٦١هـ/ ٩٧١م. ويبدو أن الشخصية التى ذكرها ابن النديم (الفهرست فى ص ١٩٠) ليس لها علاقة بأبى يعقوب السجزى الذى نترجم له . 575

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

الفرق للبغدادى ٢٧٦، كوربان H. Corbin فى تقديمه لكتـاب «كشف المحجوب» (يأتى ذكره تحت رقم ١١)، انظر بروكلمان ملحق ٣٢٣/١ رقم ٢.

انظر إيفانوف فى كتابه عن التراث الإسماعيلى : Ivanov, Ism. Lit. 27 - 31

وكذلك فى دراسات عن الإسماعيلية المبكرة فى فارس :

Ivanov, Studies in Early Persion Ismailism, Bombay 1955, P. 29 - 30, 90.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «إثبات النبوة» :

هذا الكتاب مقسم إلى سبعة أقسام، وقد وصل إلينا فى نسخ كثيرة غير كاملة. انظر إيفانوف تحت رقم ٣٣، ومجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ١٣ (١٤٤ ورقة) .

٢ ـ «تحفة المُستَجيبين»:

حققه اعتمادا على مخطوط واحد فى سوريا ونشره عارف تامر ضمن مجموعة بعنوان «خمسة رسائل إسماعيلية» ١٩٥٦، الصفحات ١٤٥ ـ ١٥٦.

٣ ـ «كتاب الموازين»:

يضم هذا الكتاب ١٩ فصلا، يطلق على كل منها اسم ميزان ، انظر: إيفانوف تحت رقم ٣٤.

٤ ـ «كتاب الافتخار» :

يضم ١٧ فصلا، انظر إيفانوف تحت رقم ٣٦، ومجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ١٢ (١٠٢ ورقة ، من القرن الحادى عشر الهجرى).

٥ ـ «سُلَّم النجـــاة»:

هو أحد الكتب الأساسية عند الإسماعيلية ، يوجد فى المجموعة المذكورة تحت رقم ٣٧، وقد ذكر إيفانوف Studies in Early Persian Ism. P. 29 أن هناك عدة مخطوطات غير كاملة وصلت إلينا من هذا الكتاب . وهناك مخطوط من هذا الكتاب فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ١٥ (٤٥ ورقة، من سنة ١٣٦٥هـ).

٦ ـ «كتاب الينابيع» :

هذا كتاب أساسى آخر مقسم إلى أربعين فصلا أو ينبوعا، ويوجد مخطوطا فى مجموعة فيظى تحت رقم ١٦ (١٠٣ ورقة من سنة ١٢٥٨هـ)، وقد نشره وترجمه إلى الفرنسية هنرى كوربان فى كتابه عن الثلاثية الإسماعيلية: H. Corbin, Trilogie Ismaélienne, Paris - Teheran 1961.

انظر إيفانوف تحت رقم ٣٨.

٧ ـ «المبدأ والمَعَاد»:

هذه رسالة قصيرة فى ثلاثة أجزاء، وتوجد فى مكتبة خاصة، فى مخطوط من ١٦ ورقة، ذكرها إيفانوف تحت رقم ٤٠.

٨ ـ «الرد على من وقف عند الفَلَك المحيط من الفلاسفة»:

يوجد هذا المخطوط فى ٨ ورقات محفوظة بمكتبة خاصة، وقد ذكر ذلك إيفانوف تحت رقم ٤٤.

٩ ـ «الرسالة الباهرة » :

وصلت إلينا فى مخطوط يقع فى ١٤ ورقة، في مكتبة خاصة ، انظر مقدمة «خمسة رسائل» ٣ ـ ١٦ وإيفانوف ٤٣.

١٠ ـ «كتاب البرهان» :

وصل إلينا فى مصياف ، انظر ص ١٧ من المرجع المذكور.

١١ ـ «كشف المحجوب» :

هذا كتاب وصل إلينا فى نسخة عتيقة باللغة الفارسية ، وربما كان الأصل قد أُلِّف باللغة العربية وتوجد المخطوطة الفارسية فى طهران بمكتبة نصر الله تقوى الخاصة، وقد حققه كوربان Corbin فى باريس سنة ١٩٤٩.

١٢ ـ «كتاب النصرة فى شرح ما قاله الشيخ الحميد فى كتاب المحصول»:

هذا الكتاب نقد لكتاب الإصلاح لأبى حاتم الرازى ، انظر ص ٣١٣ ـ والبيرونى (الهندى) ٣٢، والفرق للبغدادى ٢٦٧، وناصرى خسرو ٤٢٢، وإيفانوف تحت رقم ٤٦.

١٣ ـ «مُسْلِيَة الأحـزان»:

يوجد مخطوطا فى بومباى بمجموعة فيظى تحت رقم ١٤ (١٥ ورقة).

وهناك شك فى نسبة الكتب التالية له :

١ ـ سرائر المعاد والمعاش

٢ ـ كتاب الغريب فى معنى الإكسير.

٣ ـ مؤنس القلوب

٤ ـ رسالة فى تأليف الأرواح
٥ ـ خزينة الأدلة
٦ ـ رسالة الأمن من الحَـيْـرة.
انظر إيفانوف الأرقام ٥٠ ـ ٥٥.

٦ ـ القاضى النعمان

هو القاضى، أبوحنيفة النعمان، بن محمد أبى عبدالله بن منصور بن أحمد بن حَيُّون التميمى، من المحتمل أنه من أسرة مالكية كانت تعيش فى القَيْرَوان . ولد فى العقد الأخير/ من القرن الثالث الهجرى . وانضم فى شبابـه إلى الإسماعيلية ، 576 ودرس الفقه والتاريخ والفلسفة . واشتغل لدى المهدى أول خلفاء الفـاطميين فى الفترة ما بين (٣١٣هـ ـ ٣٢٢هـ). وبعد وفاة القائم بقليل عُيِّـن قاضيا، وذاع صيته وعظم أمره فى عهد المعز ، فأصبح فى أكبر منصب من مناصب الدعوة ويعد مؤسس الفقه الإسماعيلى، بل لقد أصبح كتابه «دعائم الإسلام» أهم مدونة قانونية عند الفاطميين . وتوفى بالقاهرة سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤ م .

أ ـ مصادر ترجمته :

الولاة للكندى ٥٨٦ ـ ٥٨٧ ، ابن خلكان ٢١٩/٢ ـ ٢٢٣، الدول للذهبى ١٦٤/١ ، لسان الميزان لابن حجر ١٦٧/٦ ، روضات الجنات للخوانسارى ٢١٩/٢ ـ ٢٢٠، الأعلام للزركلى ٨/٩ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٦/١٣ ـ ١٠٧ ، انظر ما كتبه فيظى Fyzee, in: JRAS 1934/1-32 ، وفى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١٠٢٩/٣ ـ ١٠٣٠، بروكلمان ملحق ٣٢٤/١ رقم ٧ .

وما كتبه إيفانوف عنه فى كتابه عن التراث الإسماعيلى : Ivanov, Ismail. lit. 32-37

وما كتبه عنه شتروتمان : Strothmann, Isl. XXI, 293

وما كتبه عنه كراوس : P. Kraus, REI 1932/487

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «مختصر الآثار فيما رُوِىَ عن الأئمة الأطهار» :

هو كتاب ألَفه القاضى النعمان بأمر المعز لدين الله سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩ م . وهو كتاب فقهى، يوجد مخطوطا فى الفاتيكان ، فيدا ١١٠٤ (٢، ١٤٩ ورقة، من سنة ١٣١٥هـ) .

٢ ـ «الاقْتِصَـــار» :

هذا الكتاب فى الفقه ، توجد منه مخطوطة مذكورة فى الذريعة ٢٧٠/٢، وطبع فى القاهـرة سنـة ١٣١٠هـ ، كما طبع مرة ثانية بتحقيق وحيد ميرزا فى دمشق ١٩٥٧ (اعتمادا على ثلاث مخطوطات فى مكتبات خاصة منسوخة سنة ١٠٧٩هـ و١٢٥٦هـ و١٣٢٣هـ) .

٣ ـ «دعائم الإسلام فى الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله» :

هذا الكتاب موسوعة فى الفقه وعلم الكلام عند الإسماعيلية ، انظر ما كتبه عنه إيفانوف فى كتابه عن العقيدة الفاطمية Ivanov. A Creed of the Fatimides, Bombay 1936, pp. 6-10 وكتب عنه شتروتمان فى كتابه عن فقه الإسماعيلية : R. Strothmann, Recht der Ismailiten, Isl. 31/1954/131- 146

ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى : الفاتيكان ، فيدا ١١٥٦ (جـ٢ ، ١٩٢ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى) ، مشهد ١، ١١٥ (جـ ١ ، ٢٧٤ ورقـة، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩٨/٢٤)، كما يوجد هذا الكتاب (فى مجلدين) فى ليبتسج فى حوزة بورخارد (Burchard, OLZ 1922, 362) ، ويوجد مخطوطا بجامعة لندن ٢٥٧٣٥، انظر فيظى فى مقالة عن نسخة قديمة من دعائم الإسلام :
A. A. Fyzee, An Ancient Copy of the D: Journ. of the Un. Bombay, vol. II, Part, VI, 34.

القاهرة ملحق ٣١٩/١ رقم ١٩٦٦٥ ب (جـ ١ ، ٢٥٦ ورقة من سنة ١٣٠٩هـ) ، وتوجد من هذا الكتاب مخطوطات أخرى فى تبريز وطهران ـ والنجف وكربلاء ، انظر الذريعة ١٩٧/٨ ـ ١٩٨، وقد نشر فيظّى قسما منه بعنوان «الوصايا» : A. A. Fyzee, The Ismaili Low of Wills, Oxford, 1933.
انظر : JRAS 1934/20- 25

وقد نشر فيظى الكتاب كاملا فى مجلدين بالقاهرة ١٩٥٢ ـ ١٩٦١، ويوجد منه «مختصر» بالعربية والأردية ، طبع فى بومباى (سليمان) دون تاريخ انظر: إيفانوف Ivanov, Guide 47 No. 64 ، وقد حقق فيظى قسما من هذا الكتاب بعنوان : «كتاب الجهاد والمقدمات » بالقاهرة ١٩٥١، انظر شتروتمان ، فى : Oriens 6/1953/194- 197 ، وهناك قسم منه بعنوان : «تربية المؤمنين بالتوفيق على باطن علم الدين فى تأويل دعائم الإسلام »، ويوجد مخطوطا فى جامعة لندن ٢٥٧٣٦ و ٢٣٧٤١ ونشره عادل العوَّا ، فى دمشق سنة ١٩٥٨، وتوجد مخطوطات أخرى من الكتاب فى بومباى، مجموعة فيظى تحت رقم ٢٨ ـ ٣١، ويوجد مخطوط من القسم المذكور آنفا تحت رقم ٤٦ (٢٢٧ ورقة، من سنة ١٢٤٩هـ) .

٤ ـ «ينبــوع» :

هو كتاب فى الفقه، ذكر إيفانوف تحت رقم ٦٧ أنه قد وصل إلينا .

٥ ـ «شرح الأخبار فى فضائل النبى المختار وآله المصطفين الأخيار من الأئمة الأطهار» :

577 يقع هذا الكتاب فى ١٦ قسما، وهو كتاب مهم لقيمته التاريخية، ويضم كثيرا من المقتبسات من كتب لم تصل إلينا ، وقد اهتم إيفانوف بالقسم الرابع عشر باعتباره ذا أهمية خاصة ، انظر : Ivanov, in JBBRAS 1941/1- 23 ، وتوجد من هذا الكتاب المخطوطات التالية : جامعة لندن ٢٥٧٣٢ ، انظر : (BSOAS 7/37) ، ومنه مختصر فى برلين ٩٦٦٢ (١٧٠ ورقة، من حوالى سنة ٩٠٠هـ) ، ومنه مصورة فى القاهرة ١٦٦/٨، والملحق ٨/٢ تحت رقم ١٠٨٩٢ ، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ تحت رقم ٧١١ ، مجموعة فيظى فى بومباى رقم ٤٠ ـ ٤٥ (الأجزاء ١ ـ ١٢، ١٥ ـ ١٦، من ١١٢٦ ـ ١١٢٧هـ) وطبع القسم الأول منه فى صورة بالهند، انظر الذريعة ٦٦/١٣ تحت رقم ٢١٥ .

٦ ـ «المجالس والمسايرات والمواقف والتوقيعات» :

جامعة لندن ٢٥٧٣٧ انظر : (BSOAS 7/33) تونس : بالمكتبة الخاصة لحسن حسنى عبدالوهاب ، مجموعة فيظى فى بومباى ٣٥ (جـ ٢، ٢٤٢ ورقة) وانظر أيضا شتيرن : Stern, Isl. Cult. 23/298- 307 وطبع فى برهانبور.

٧ ـ «المناقب والمثالب ، أو مناقب بنى هاشم ومثالب بنى أمية» :

طلعت تاريخ ٢٠٦٨ (١٢٤ ورقة، من سنة ٨٥٢ هـ ، انظر : فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/٣) ، مكتبة سماوى بالنجف ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٧/٤، وتوجد مصورة منه فى القاهرة ، ملحق ١١/٣ تحت رقم ١١٥٤٨، مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٣٦ (٢٦٥ ورقة، من سنة ١١٢٨هـ) ، ٣٧ (١١٧ ورقة، من سنة ١٢٤٤هـ) .

٨ ـ «افتتاح الدعوة وابتداء الدولة» :

أُلف هذا الكتاب سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧ م، ويتناول بداية الخلافة الفاطمية، وقد اقتبست المصادر المتأخرة كل مادته فلم يبق فيه شئ جديد يقال . (انظر : إيفانوف تحت رقم ٧٦ ، ولم يذكر إيفانوف أماكن وجود المخطوطات) ، وانظر كذلك الأرقام ٢٠٦ و٢٤٥ و٢٧٠ عند إيفانوف ، وانظر شتيرن فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٠٣/١ ـ ١٠٤ وكتب شتيرن أيضا ثلاث ملاحظات طبغرافية عن المغرب :

Three North - African topographical Notes (Islamic- Roman) in: Arabica 1/1954/343- 345.

وكتب دشراوى دراسة عن تاريخ الفاطميين فى أفريقية :

F. Dachraoui, Contribution à L' histoire des Fatimides en Ifriqiya: Arabica 8/1961/189-203.

وتوجد مخطوطات من هذا الكتاب فى : المكتبة الهمدانية، ومكتبة ماسينيون الخاصة، ومكتبة محمد كامل حسين بالقاهرة .

٩ ـ «توحيد بالله» :

مخطوط برلين الغربية ٢٩٥٨، ومجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٤٧ (١٥٣ ورقة من سنة ١٢٦٠هـ) .

١٠ ـ «أساس التأويل» :

جامعة لندن ٢٥٧٣٤، القاهرة، ملحق ٣٩/١، ٣ تحت رقم ٢٤٣٤٦ (١٩٦ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، مجموعة فيظى فى بومباى ٢٥ (١٦٤ ورقة، من سنة ١٣٤٧هـ) ، و٢٦ (١٧٠ ورقة، من سنة ١٢٦٢هـ) ، و٢٧ (١٧٢ ورقة، من سنة ١١٥٧هـ) ، انظر : ما جاء عن هذا الكتاب فى : JRAS 1933/370, 1934/27-28

وانظر أيضا : BSOAS 7/33-34 ونشره عارف تامر فى بيروت ١٩٦٠ .

١١ ـ «الهِمَّة فى آداب اتباع الأئمة» :

مجموعة فيظى فى بومباى ٣٢ (١٠٢ ورقة، من سنة ١٣١٣هـ) ، و٣٣ (١٠٩ ورقة، من سنة ١٢٥٣هـ) ، و٣٤ (٩٠ ورقة من سنة ١٣٣١هـ) ، انظر فيظى فى : Fyzee, in: JRAS 1934/29 وحققه محمد كامل حسين بالقاهرة سنة ١٩٤٨، وطبعت منه مختارات مترجمة إلى الإنجليزية أعدها مستعلى ومولوى :

J. Mustali and A. M. Moulvi, Selections from Qadi Noaman's K. al-Himma, Pakistan 1950.

١٢ ـ «الرد على المُذَهَّبة» :

حققه عارف تامر فى : «خمس رسائل إسماعيلية» سنة ١٩٥٦ الصفحات ٢٧ ـ ٨٨ .

١٣ ـ «كتاب الإيضاح» :

يبدو أنه أحد كتب الفقه المفصلة، ويبدو أن هناك مختصرا منه بعنوان كتاب «الأخبار»، يقع فى ١٣ جزءا، انظر إيفانوف تحت رقم ٦٨ ، ٨٣ .

١٤ ـ «القصيدة المنتخبة» :

هى أرجوزة فى الفقه ، انظر ما سبق تحت رقم ٧٠ .

١٥ ـ «كتاب اليوم والليلة» :
هو كتاب فى الدعوة ، انظر ما سبق تحت رقم ٧١ .

١٦ ـ «كتاب الطهارة» :
انظر ما سبق تحت رقم ٧٢ .

١٧ ـ اختلاف أصول المذاهب» :
انظر ما سبق تحت رقم ٧٣ .

١٨ ـ «رسالة ذات البيان فى الرد على ابن قتيبة» :
غير كامل ، انظر ما سبق تحت رقم ٧٤ .

١٩ ـ «مفاتيح النعمة فى ذكر امتحان الخلق فى أنفسهم وأموالهم» : / 578
يضم إجابات على أسئلة لرجل اسمه أبوالحسن البغدادى، ويقع فى ٥٦ صحيفة ، انظر ما سبق تحت رقم ٨١ .

٢٠ ـ «تأويل الرؤيا» :
انظر ما سبق تحت رقم ٨٢ ، وما كتبه بول كراوس فى : P. Kraus, in: REI 1932, 487

٢١ ـ «كتاب الراحة والتسلى» :
مجموعة فيظى بومباى تحت رقم ٣٨ (١٤ ورقة، من سنة ١٣٣٦هـ) .
انظر: Fyzee, JRAS 1934/31

٢٢ ـ وينسب إليه أيضا «منهاج الفرائض» :
بومباى مجموعة فيظى تحت رقم ١/٣٩ (الأوراق ١ ب ـ ٢٤ أ) .

٧ ـ المَهِيــدى

هو حسن (أو: محسن) بن محمد المَهِيدى (أويَهْذِى، مَيْهَدِى)، كان داعية فى عهد العزيز ٣٦٥هـ/٩٧٥م ـ ٣٨٦هـ/٩٩٦م:

ولـه :

«رسالة إلى جماعة أهل الرأى»:

هذه الرسالة فى العقيدة الفاطمية . وصلت إلينا فى «مجموع التربية» تأليف محمد بن طاهر الحارثى (المتوفى ٥٨٤هـ/١١٨٨م)، «وكتاب الأزهار» تأليف حسن بن نوح (المتوفى ٩٣٩هـ/١٥٣٣م)، انظر إيفانوف تحت رقم ١١٤.

٨ ـ جَعْفَر بن مَنْصُور اليمَن

هو جعفر بن منصور اليمن، من المرجح أنه حفيد منصور اليمن وليس ابنه، ألف كتابه أسرار النُّطَقَاء سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

كتب عنه كراوس فى: P. Kraus, REI 1932/486

كتب عنه إيفانوف فى كتابه عن التراث الإسماعيلى Ivanov, Ism. Lit., P. 21 - 22.

وانظر كذلك بروكلمان ملحق المجلد الأول ص ٣٢٤ تحت رقم ٤.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب الكشـــف» :

هو تأويل باطنى للقرآن ، حققه شتروتمان اعتمادا على ثلاث مخطوطات: برلين الغربية ٢٧٦٨، وأصفية أصغر فى إيران أو بومباى، ومجموعة فيظى فى بومباى رقم ٢١ (١٣٠ ورقة، من سنة ١١٣٠هـ)، ٢٢ (١١٢ ورقة)، ونشر فى سلسلة : R. Strothmann, The Isl. Research Ass. Series, London 1952.

انظر عن هذا التحقيق : BSOAS, 17/1955/184.

٢ ـ «أسرار النطقاء» و «سرائر النطقاء» :

الكتابان متفقان اتفاقا شبه كامل ، ويضم كل منهما تأويلا للقصص الواردة فى القرآن الكريم، ويقع الكتاب فى ٢٥ ورقة، ولم يذكر إيفانوف تحت رقم ١٤، و ١٥ مكان وجود مخطوطات الكتاب.

٣ ـ «الشواهد والبيان فى إثبات مقام أمير المؤمنين والأئمة»:

تيمور عقائد ١٨٤، مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٢٤ (٣٠٢ ورقة من سنة ١٢٥٤هـ)، ذكره إيفانوف تحت رقم ١٦ (ولم يذكر أماكن وجوده).

٤ ـ «تأويل الزكاة» :

ليدن، لاندبرج بريل ٢٤٨ (الأوراق ١ ـ ٢١٧، انظر فورهوف ٣٧٧).

٥ ـ «الرضـــاع فى الباطن»:

يضم هذا الكتاب تأويلا للشريعة اعتمادا على بعض آيات القرآن الكريم، كما يتناول أيضا نظام الدعوة الإسماعيلية وهو لايرد عند مؤلفى الإسماعيلية إلاّ قليلا. انظر إيفانوف ١٩، ولم يذكر أماكن وجود المخطوطات، وربما كان المقصود عنده مخطوط بمجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٢٣ (٧٧ ورقة، من سنة ١٢٥٤هـ).

٦ ـ «تأويل الحروف المجموعة»:

انظر إيفانوف تحت رقم ٢١ ولم يذكر أماكن وجود مخطوطاتها .

٧ ـ «تأويل سورة النســاء »:

انظر رقم ٢٢ فى المرجع المذكور.

٨ ـ «الفترات والقرانات العشرة من كتب الحِدْثان وتصاريف الزمان»:

ذكر كراوس (REI, 1932/286) أن هذا الكتاب موسوعة جامعة لكتب كثيرة، وأنه يرجع فى شكله الأقدم إلى جعفر الصادق. وذكره إيفانوف تحت رقم ١٨، ولم يذكر أماكن وجود المخطوط ، وربما كان المقصود مخطوط بمجموعة فيظى فى بومباى رقم ١٨ (٢٢٠ ورقة، من سنة ١٢٦٣هـ).

٩ ـ «كتاب الفرائض وحدود الدين» :

579 انظـر ماسينيون فى Massignon, in: Or. St. Browne 1922, 333/وكراوس Kraus, REI 1932/486 والهمدانى فى : Hamadan: in: JRAS 1933/371 ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٢٠ (١٢٠ ورقة، من سنة ١٣١٥هـ).

٩ - يَعْقُوب بن كِلِّيس *

هو يعقوب الوزير بن يوسف بن كِلِّيس، كان أحد أتباع الفاطميين، وتوفى سنة ٣٨٠هـ/٩٩١م. ترجمته عند إيفانوف ص ٣٨.

آثـــاره :

١ - «مَنْسِك الحَج الكبير»؛

٢ - «كتاب الفقه» ويذكر كذلك بعنوان: مُصَنَّف الوزير ، انظر إيفانوف الأرقام ١١١ - ١١٢.

١٠ - محمد بن زَيْد

هـو محمـد بن زيد، هو أحـد الدعـاة فى عهـد العـزيز (٣٦٥هـ/٩٧٥ - ٣٨٦هـ/٩٩٦م)، ألف: «كتاب البلاغ»، ومخطوطاته نادرة كل الندرة، انظر إيفانوف رقم ١١٣.

١١ - أبوالفـوارس

هو أبوالفوارس أحمد بن يعقوب ، كان أحد الدعاة فى عهد الحاكم بأمر الله (٣٨٦هـ/٩٩٦م - ٤١١هـ/١٠٢١م)، وألف: «رسالة فى الإمامة»، وتضم إجابات على ستين سؤالا طُرِحَت عليه أثناء عمله داعية للفاطميين فى الشام ، وقد وصلت إلينا هذه الرسالة فى «مجموع التربية»، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٠، ٣٢/٢٠٥.

١٢ - زيد بن محمد

هو زيد بن محمد بن فضل ، كان يعملُ فى عهد الحاكم (٣٨٦هـ/٩٩٦م -

---

(*) كذا جاء فى الأصل الألمانى، وصوابه : «كِلِّس» بكسر الكاف واللام المشددة وبعدها سين مهملة . كذا قيده بالعبارة ابن خلكان ، فى وفيات الأعيان (تحقيق د . إحسان عباس) ٣٤/٧ (الحلو) .

٤١١هـ/١٠٢١م)، وألف «المَكنُونَة» فى مجلدين ، ويضم هذا الكتاب تأويلا لآيات القرآن، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٣.

١٣ ـ النّيسابُورى

هو أحمد بن ابراهيم (أو محمد) النيسابورى ، عاش فى عهد العزيز والحاكم، أى فى أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجرى (انظر: Ivanov, Ism. Lit, P.39 وانظر بروكلمان ملحق ١/٣٢٥ رقم ٨).

آثـــاره :

١ ـ «استتار الإمام عبدالله بن محمد وتفرق الدعاة فى الجزائر لطلبه واستقامته»:

القاهرة، ملحق ١/٤٠ تحت رقم ١١٤٩٧ح (الأوراق ١ ـ ١٥، من سنة ١٢٦٤هـ)، آصفية تاريخ ٣٥٨٩ (٣٠ ورقة من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ تحت رقم ٨٨١)، وحققه إيفانوف فى مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٣٦) ٩٣ ـ ١٣٣ وترجمه إيفانوف إلى الإنجليزية فى كتابه :Rise of the Fatimids, Bombay 1942, pp. 157 - 183 وترجمه إلى لغة الكوجيرات: غلام على بن إسماعيل وذلك بعنوان «كشف الظلام فى ترجمة استتار الإمام»، بومباى ١٩١٦[٢٥٤]. وهناك مخطوط آخر من الأصل العربى ويوجد فى مجموعة فيظى تحت رقم ٥٠ (٨٧ ورقة، من سنة ١١٥٦هـ).

٢ ـ «الزاهرة فى معرفة الدار الآخرة»:

هذا الكتاب فى سبعة فصول، ذكر إيفانوف أنه موجود (رقم ١١٩) ولم يذكر أماكن وجوده.

٣ ـ «إثبات الإمامة»:

بومباى مجموعة فيظى تحت رقم ٤٩ (٦٤ ورقة من سنة ١١٣٤هـ) انظر: إيفانوف تحت رقم ١١٦.

٤ ـ «المعجزة الكافية فى آداب (أو شروط) الدعوة والحدود»:

وصلت إلينا مقتبسات منه فى «تحفة القلوب وفرحة المكروب» لحاتم بن إبراهيم الحَميدى (المتوفى سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م انظر بروكلمان ملحق ١/٧١٥)، انظر إيفانوف تحت رقم ٢١٦.

---

(٢٥٤) يصحح عند بروكلمان .

١٤ ـ حَمِيد الدين الكِرْمَانى

هو حميد الدين أحمد بن عبدالله الكِرْمَانى، كان أكبر داعية للإسماعيلية فى العراق العربى والعراق العجمى فلقب بحجـة العراقَيْن. عاش فى عهد الإمـام الفاطمى الحاكم بأمر الله (٣٨٦ ـ ٤١١هـ). دعاه الحاكم سنة ٤٠٧هـ/١٠١٦م إلى مصر وعهد إليه بإصلاح تعاليم الإسماعيلية. كان أكثر كتاب الإسماعيلية فى العصر الفاطمى ذكاء ومعرفة. «وقد حاول فى مؤلفاته أن يعمق العقيدة الإسماعيلية وأن يقيمها على أساس فلسفى» (Kraus, Islam 19/244) . وفى بعض كتبه مقتبسات عبرية وسريانية . وقد خصص عددا من كتبه لبيان نظرية الإمامة، وأقامها على أسس كثيرة منها نصوص من العهد القديم والعهد الجديد ، وتوفى سنة ٤١١هـ/١٠٢١م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه :

ـ كتب ماسينيون عنه فى عرضه البيليوجرافى عن القرامطة :

Massignon, Essai d'une bibl. Qarmate, Or. Stud. Browne 1922/332

ـ كتب باول كراوس عن المقتبسات الإسماعيلية من الكتب العبرية والسريانية :

P. Kraus, Hebräische und Syrische Zitate in Isma ᶜ ilitischen Schriften, Isl. 19/1931/243-263.

ـ كتب إيفانوف عنه فى كتابه عن التراث الإسماعيلى: Ivanov, Ism. Lit, 40 - 45.

وانظر بروكلمان ملحق ١/٣٢٥ رقم ٩

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المصابيح فى إثبات الإمامة»:

يتألف من مقالتين، ويوجد مخطوطا فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٥٢ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٢٨هـ). انظر الهمدانى فى: JRAS 1933/373 وكراوس فى : Kraus Islam 19/244 ومنه مختصرات، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٥.

٢ ـ «كتاب راحة العقل»:

يتناول التأمل الفلسفى للإسماعيلية حول خَلْق الكون وحول الحدود العشرة (الروحانية والجسمانية)، وهو فى مجلدين، ويوجد مخطوطا فى بومباى بمجموعة فيظى ٥٣ ـ ٥٤ (٢١٥ وقة و٢٣٤ ورقة، من سنة ١٣٥٢) ، وحققه محمد كامل حسين ومحمد مصطفى حلمى بالقاهرة ١٩٥٢.

٣ ـ «تنبيه الهادى والمستهدى[٢٥٥]»:

توجد منه نسخة اطلع عليها إيفانوف فى أربعين صفحة (٢٨ بابا، ١٩٦ فصلا) بها مكالبات.. ضد الزيدية والاثنى عشرية إلخ، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٧ وبمجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٥٧ (١٠١ ورقة، من سنة ١٣٤٧هـ)، و٥٨ (١٤٨ ورقة)، وهناك نسخ أخرى فى مكتبة جامعة إستنابول تحت رقم ٣٤٨٣.

٤ ـ «معاصم الهدى والإصابة فى تفضيل علىٌّ على الصحابة»:

يضم هذا الكتاب هجوما على الجاحظ فى: «كتاب العثمانية». وقد وصل إلينا من الكتاب نصفه الثانى فقط فى عدة نسخ، انظر إيفانوف رقم ١٢٦، والراجح أنه يعنى مخطوط بمجموعة فيظى رقم ٥١ (٢، ١٣٧ ورقة، ١٣٣١).

٥ ـ «الأقوال الذهبية فى الطب النفسانى»:

هذا الكتاب دفاع عن أبى حاتم الرازى (انظر ترجمته ص ٣١٦) ضد محمد بن زكريا الرازى (انظر بروكلمان ٢٣٣/١) فى كتابه «الطب الروحانى»، قارن الهمدانى فى بحثه عن مؤلفين إسماعيليين غير معروفين ومؤلفاتهم:

Hamdānī, Some unknown Ismaili Authors and their works, JRAS 1933/374.

كتب بينيس عنه فى كتابه عن مذهب الذرة عند المسلمين *

Pines, Beiträge zur Isl. Atomenlehre, Berlin 1936, 24.

كتب كراوس عنه فى كتابه :

P. Kraus, Opera I, 292.

---

(٢٥٥) يصحح ما عند بروكلمان .

(*) المكالبه فى اصطلاح الاسماعيلية هى الجدل العقيدى بهدف التشكيك فى العقائد الأخرى (المترجم) .
ترجمه إلى اللغة العربية محمد عبدالهادى أبو ريدة بعنوان : بينيس: مذهب الذرة عند المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان والهنود ، القاهرة لجنة التأليف ١٩٤٦. (المترجم)

وانظر كذلك إيفانوف تحت رقم ١٢٨. ويوجد مخطوطا فى صورة بالهند فى المكتبة الهمدانية (١٤٦ ورقة من سنة ١٣٥٧هـ)، ومنه مصورة بالقاهرة ملحق ١/ ٧٠.

٦ ـ «مَبَاسم البِشَارات»:

يتناول هذا الكتاب قضية الإمامة عموما وموضوعه الحاكم بأمر الله بصفة خاصة، وكانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين بالقاهرة ضمن مجموعة تضم ١٩ رسالة، كما يوجد فى مجموعة فيظى فى بومباى/ 581 تحت رقم ٩/٥٩ ـ (الأوراق ١٦٥ب ـ ١٩٤ب) ٦/٦٥ (الأوراق ٦٢ ب ـ ٧٧ب) وانظر كذلك الهمدانى فى: Hamadānī, in: JRAS 1933/373 أما المقتبسات التى وصلت إلينا فى كتاب: «عيون الأخبار وفنون الآثار» تأليف عماد الدين إدريس بن الحسن، فقد حققها كراوس: P. Kraus, Isl. 19/253 - 254

٧ ـ «المواعظ الواعظة»:

هذا الكتاب ضد أحد الغلاة، وهو الحسن الفرغانى بن حيدرة، الذى قال سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م بألوهية الحاكم بأمر الله، إيفانوف تحت رقم ١٤٢، انظر أيضا ماكتبه دى ساسى فى عرضه لعقيدة الدروز:
S. de Sacy, Exposé de la religion des Dtuses I, CCCC XXXI

وكان هذا الكتاب موجودا بمكتبة محمد كامل حسين ضمن مجموعة، وكانت الرسالة العاشرة بعنوان: «الرسالة الواعظة فى نفى دعوة ألوهية الحاكم بأمر الله» ونشره فى مجلة كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ١٤/١/١٩٥٢/١ ـ ٢٩، انظر فى هذا الصدد: Oriens, 7/1954/190، وهناك مخطوط آخر فى مجموعة فيظى فى بومباى ١٠/٥٩ (الأوراق ١٩٥ ب ـ ٢١٤ أ).

٨ ـ «رسالة الوضِيَّة فى معالم الدين»:

كامبردج، مخطوطات شرقية ٩/١٤٥٥ (١٠٦ ورقة، من سنة ١٣٤٧هـ)، ومجموعة فيظى فى بومباى ٦٠ (٩٧ ورقة)، ٦١ (١٢٠ ورقة)، ٦٢ (١١٨ ورقة)، انظر الهمدانى: Hamadānī, in: JRAS 1933/372 - 373، انظر إيفانوف رقم ١٢٩ وكراوس فى: Kraus, Islam 19/244, 248, 251, 258.

٩ ـ «كتاب الرياض فى الحكم بين الشيخين أبى حاتم الرازى وأبى يعقوب السِّجْزِى فيما اختلفا فيه»:

هذا الكتاب رد على كتاب النُّصرة المذكور فيما سبق، كتب عنه إيفانوف فى دراساته عن الإسماعيلية المبكرة فى إيران:
Ivanov, Studies in: Early Persian Ismailism 87 - 122.

وتوجد منه مخطوطات فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت، رقم ٥٥ (١٥٥ ورقة من سنة ١٢٤٨هـ)، ٥٦ (١١١ ورقة من سنة ١٣٣٥هـ)، وحققه عارف تامر فى بيروت سنة ١٩٦٠.

١٠ «الدرية فى معنى التوحيد»:

كانت منه نسخة فى مكتبة محمد كامل حسين ، ويوجد أيضا فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ١/٥٩ (الأوراق ٣ أ ـ ١٥أ)، و٦٣ (الأوراق ١ ب ـ ١٣أ)، وحققه محمد كامل حسين بالقاهرة سنة ١٩٥٢.

١١ ـ «رسالة النَّظْم فى مقابلة العوالم»:

١ ويوجد منه مخطوطة فى مجموعة فيظى رقم ٢/٥٩ (الأوراق ١٥أ ـ ٢٧أ)، وحققه محمد كامل حسين ، القاهرة ١٩٥٢.

١٢ ـ «الرسالة الرضية فى جواب من يقول بقدم الجوهر»:

كانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين (الرسالة الثالثة ضمن مجموعة)، وتوجد منه نسخة بمكتبة فيظى تحت رقم ٣/٥٩ (الأوراق ٢٧ أ ـ ٣٨ب).

١٣ ـ «الرسالة المضيئة فى الأمر والآمر والمأمور»:

كانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين ، وأخرى فى بومباى بمجموعة فيظى رقم ٤/٥٩ (الأوراق ٣٨ب ـ ٦٧ب) و٦٣ (١٣أ ـ ٤٠ب).

١٤ ـ «الرسالة اللازمة فى صوم شهر رمضان»:

هذه الرسالة تأويل باطن لمعنى رمضان ، كانت هذه الرسالة فى مكتبة محمد كامل حسين، وتوجد منها نسخة فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٥/٥٩، (الأوراق ٦٧ب ـ ١٠٣ب)، ٦٤ (٤٦ب ـ ٧٤أ)، وقد نشر قسما من هذه الرسالة وترجمها إلى اللغة الأردية محمد حسن الأعظمى فى كتاب : «نظام الصوم عند الفاطميين»، كراتشى ١٩٦١ ص ١٨ ـ ٦٠.

١٥ ـ «رسالة الروضة فى الأزل والأزلى»:

كانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين، وتوجد منه نسخة فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٦/٥٩ (الأوراق ١٠٣ب ـ ١٢٤أ)، و٣/٦٣ (الأوراق ٤٠ب ـ ٥٥ب)، و٢/٦٤ (الأوراق ٧٤أ ـ ٨٩أ)، ١/٦٥ ـ (الأوراق ١أ ـ ١٦ب).

١٦ ـ «الرسالة الزاهرة فى الرد على ماورد من الأقوال فى الرسالة المنسوبة خطأ إلى يعقوب السجستانى»:

كانت توجد منها نسخة فى المكتبة الخاصة لمحمد كامل حسين، وتوجد منها نسخ فى مجموعة فيظى فى

بومباى رقم ٧/٥٩ (الأوراق ١٢٤أ ـ ١٤٤ب)، ورقم ٦٤ (الأوراق ٨٩ أ ـ ١٠٢ب) ، ورقم ٢/٦٥ ـ (الأوراق ١٦ب ـ ٣٠ب) انظر إيفانوف ١٣٩.

١٧ ـ «الرسالة الحاوية فى الليل والنهار (فى التأويل)»:

كانت منها نسخة بمكتبة محمد كامل حسين، وتوجد منها نسخ فى مجموعة فيظى رقم ٨/٥٩ (الأوراق ١٤٤ب ـ ١٦٥ب)، ورقم ٤/٦٤ (الأراق ١٠٢ ب ـ ١١٧ ب)، ورقم ٣/٦٥ الأوراق ٣٠ ب ـ ٤٣)، انظر إيفانوف ١٤٠.

١٨ ـ «الرسالة الكافية فى الرد على الهارونى الحَسَنِى»:

582 هذه الرسالة نقض «لسياسة المريدين» لأبى الحسين أحمد بن الحسين بن هارون المؤيد/ بالله (ت ٤١١هـ/ ١٠٢٠م)، وتوجد هذه الرسالة تحت رقم ١١ ضمن مجموعة فيظى ١١/٥٩ (الأوراق ٢١٤أ ـ ٢٤٥ب)، ورقم ٥/٦٥ (غير كامل، والأوراق ددب، ٦٢)، انظر إيفانوف ١٤٣.

١٩ ـ «أسبوع دور السَّطْر»

حقق هذه الرسالة عارف تامر ضمن مجموعة «أربع رسائل إسماعيلية»، فى بيروت ١٩٥٢، الصفحات ٥٩ ـ ٦٦.

٢٠ ـ «خزائن الأدلة»:

نسبة هذا الكتاب موضع نظر، ويوجد مخطوطا فى مجموعة فيظى ١٣/٥٩ ـ (الأوراق ٢٥٦أ ـ ٢٧٧ب) انظر إيفانوف ١٤٤.

وقد وصلت إلينا، فى: «عيون الأخبار» لإدريس بن الحسن، مقتبسات من الكتب التالية:

١ ـ «رسالة الفهرست»
٢ ـ «رسالة المعاد»
٣ ـ «رسالة المقادير والحقائق»
٤ ـ «تاج العقول»
٥ ـ «ميدان العقل»
٦ ـ «عالم الدين»
٧ ـ «الليلية»
٨ ـ «النفذ والإلزام»
٩ ـ «إكليل النفس»
١٠ ـ «كتاب المقاييس (ردّا على الغلاة)»
١١ ـ «المجالس البغدادية والبصرية»
١٢ ـ «الرسالة الشُّعْرَى»
١٣ ـ «الرسالة التأويلية»
١٤ ـ «كتاب المُفاوَز»
١٥ ـ «رسالة المعارج»

انظر إيفانوف الأرقام ١٤٥ ـ ١٥٧.

د ـ فقـه القَرَامِطَة

يحدث كثيرا أن يخلط البعض بين القرامطة والإسماعيلية. والواقع أن علاقاتهـم بالإسماعيلية لم تتضح بعد. فيُنسب تنظيمهم فى العادة كما ينسب تنظيم الإسماعيلية أيضا إلى شخص واحد هو عبدالله بن ميمون القداح فى نهاية القرن الثانى الهجرى. ولا تكاد المراجع الإسماعيلية القديمة أو الروايات الإسماعيلية تذكر شيئا عنه (إيفانوف فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الإضافات ص ١٠٢). ويرى ما سينيون أن أبا الخطاب محمد بن أبى زينب الأسدى (المتوفى ١٤٥هـ/٧٦٢م أو ١٤٧هـ) هو أول مؤلف قرمطى بمعنى الكلمة ، فقد جعل التأويل المجازى للقرآن بديلا عن تفسير الشيعة المتقدمين له. ويرى ماسينيون أيضا أن أبا شاكر مَيْمُون القَدَّاح المَخْزُومِى (المتوفى حوالى سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م) هو الذى وضع عقيدة الفيض عند القرامطة فى شكلها العقيدى النهائى. وقد جعل خلق العالم صادرا عن الحدود الروحانية الأولى ولم يجعلها على أساس الأيتام الخمسة كما فعل الغلاة المبكرون، إذ اعتبروا الأيتام الخمسة تشخيصا روحانيا ومتجددا. وقد أنكر أبوشاكر ميمون القداح وجود صفات للذات الإلهية، فهى عنده منزهة عن الصفات، كما عرف القرآن بأنه نور روحانى ينير الحدود كلهـا (دائـرة المعـارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ جـ ٢/٨٢٥). وبدأ القرامطة فى عهـد حمـدان يقومون فى منطقة واسط بدور سياسى سنة ٢٧٧هـ/ ٨٩٠.م وبعد استعداد استمر وقتا طويلا قامت أول ثورة للقرامطة بقيادة ذِكْرَوَيْـه ولكنها أخمدت وقتل ذكرويه سنة ٢٩٤هـ/٩٠٦م. إلاّ أن حركة القرامطة لم تنته بذلك، فقد أسس أبوسعيد حسن بن بَهْرام الجَنَّابى دولة قرمطية مستقلة فى منطقة الأحساء سنة ٢٨٦هـ/٨٩٩م وقام، ابنه أبوطاهر سُلَيمان/ (٣٠١/٩١٤هـ ـ ٣٣٢م/٩٤٣) بغـزو مدمـر لجنـوب العـراق ، وفى سنـة ٤٢٢هـ/١٠٣٠م انتهت دولة القرامطة فى الأحساء. كما نجح القرامطة فى إقامة عدد من الدويلات الصغيرة فى اليمن، كما كان للقرامطة مراكز أخرى فى القرنين الثالث والرابع الهجرى فى خراسان والشام.

583

انظر حول عقيدة القرامطة :

ـ كتب ماسينيون مادة: «قرامطة» فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى:

L. Massignon, EI, II[1], 821 - 826

ـ كتب ماسينيون عرضا ببليوجرافيا عن القرامطة:

L. Massignon, Esquisse d'une bibliographie Qarmate in: Or. Stud. Browne, 1922, pp. 329 - 338

ـ كتب سموجى بحثا عن القرامطة فى كتاب المنتظم لابن الجوزى:

J. Somogyi, A Treatise on the Qarmatians in the K. al - Muntaẓam of Ibn al - Jauzī, RSO 13/1931 - 1932/248 - 265.

ـ كتب فارسى عن القرامطة وثورة العبيد على سادتهم:

M. Farsi, Le Qarnatisme, Rèvolte des esclaves contre les maîtres in IBLA 23/ 1960/ 7-50

ابن حَوْشَب

هو أبوالقاسم الحسين بن الفَرَح بن حَوْشَب الكوفى، ذهب سنة ٢٦٦هـ/٨٧٩م إلى عدن لكى يدعو إلى تعاليم القرامطة. ونجح فى أواخر القرن الثالث الهجرى فى السيطرة على اليمن. وتاريخ مولده وتاريخ وفاته غير معروفين. وربما كانت وفاته فى أوائل القرن الرابع الهجرى . انظر ماكتبه إيفانوف عن التراث الإسماعيلى:

Ivanov, Ism. Lit 17 - 18.

آثـــاره :

١ ـ «كتاب العَالِم والغُلاَم»:

يعد هذا الكتاب ضربا من تاريخ العقيدة الإسماعيلية ، ذكره إيفانوف تحت رقم ١٠، (ولم يذكر أماكن وجود مخطوطاته)، ويوجد منه مخطوط بمجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ١٧ (٥٩ ورقة من سنة ١٣١٤هـ)، انظر: Kraus, REI 1932/483 - 490.

ونسبة هذا الكتاب لابن حوشب يحوطها قدر من الشك ، انظر ماكتبه إيفانوف فى دراساته الإسماعيلية المبكرة: Ivanov, Studies in Early Persian Ismailism, Bombay 1955, 10 - 11, 22.

٢ ـ «كتاب الرشد والهداية»:

وصل هذا الكتاب فى نسخة غير كاملة حققها محمد كامل حسين بالقاهرة سنة ١٩٤٨ (١٨٥ ـ ٢١٣) انظر إيفانوف تحت رقم ١١، ونسبة هذا الكتاب لابن حَوْشَب غير مؤكدة.



هـ ـ فقه النُّصَيْرِيَّة

هناك تفسيرات مختلفة حول اشتقاق هذه الكلمة (انظر ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الاولى ـ ٣/١٠٤١). ومن المرجح أنها منسوبة لمحمد بن نُصَير النَّمِيرى. وقد كان ابن نصير بصريا مرموق المكانة، وقد أعلن نفسه حوالى سنة ٢٤٥هـ «بابا» للإمام الشيعى العاشر على نقى ولابنه محمد المتوفى ٢٤٩هـ (الفرق للنوبختى ٧٨). وكانت عقيدتهم وثيقة الصلة بعقيدة أبى الخطاب محمد بن أبى زينب الذى تضمنت الإسماعيلية آراءه أيضا. أما المؤسس الحقيقى لفرقة النصيرية فقد جاء بعد محمد بن نصير بحوالى مائة عام وهو أبوعبدالله الخَصِيبى/. (انظر: ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ٣/١٠٤١ ـ ٤٤ ومقال شتروتمان فى مجلة:

584

Strothmann, in Islam 27/1946/3 - 9

١ ـ الخَصِيبى

هو أبوعبدالله حسين بن على بن الحسين بن حمدان الخَصِيبى[٢٥٦] زين الدين أصله من مصر، وذهب إلى جُنْبُلَة فى العراق، ثم إلى بغداد. وأودى به تصوفه المتأثر بالنزعات الشيعية إلى السجن فى العراق. ثم لجأ بعد ذلك إلى سيف الدولة فى الشام. ويعتبر المؤسس الحقيقى لفرقة النصيرية. وتوفى سنة ٣٥٨هـ/٩٦٨م أو ٣٤٦هـ / ٩٥٧ م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الرجال للنجاشى ط ثانية ص ٥٣، فهرست الطوسى ص ٥٧، لسان الميزان لابن حجر ٢/٢٧٩.

(٢٥٦) يصحح عند بروكلمان.

ماسينيون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ـ ١٠٤٣/٣، وفى مجلة - REI 1928/191 192، أعيان الشيعة ط أولى ٣٤٥/٢٥ ـ ٣٤٩، الأعلام للزركلى ٢٥٥/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٤، وانظر بروكلمان ملحق المجلد الأول ص ٣٢٦ تحت رقم ١١.

ب ـ آثــــاره :

١ ـ «ديوان الشامى»

منشستر ١/٦٥٥ (الأوراق ١ ـ ٨٣، من سنة ١١٢٢هـ، فهرس ٦٥٥)، الظاهرية ٢٤٧ (الأوراق ١ ـ ٨٢، من سنة ١٣٣٢هـ، انظر: عِزَّة حسن ١٤٠/٢ ـ ١٤١)، وهناك شرح مجهول المؤلف على هذا الكتاب يوجد مخطوطا فى الظاهرية ٣٦٢٩ (٣٠٩ ورقة، من سنة ١٣٣٩هـ، انظر عِزَّة حسن ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٧).

٢ ـ «ديوان الغريب»:

منشستر ٢/٦٥٥ (الأوراق ٨٥ أ ـ ١٢٢ أ، من سنة ١١٢هـ)، الظاهرية عام ١٣ (الأوراق ٨٢ب ـ ١٤٥ أ ، من سنة ١٣٣٣هـ، انظر: عِزَّة حسن ١٩٣/٢).

٣ ـ «كتابة الهداية»:

هذا الكتاب فى مناقب الأئمة الأربعة عشر، ويوجد مخطوطاً فى مشهد ١٥٤/٥ ـ ١٥٥ ، أخبار ٦٧٩ (٢٩٤ ورقة، من سنة ١١٠١هـ).

٢ ـ رأس باش الدَّيْلَمى

هو شهاب الدين بختيار بن أبى منصور رأس باش الديلمى، لم يكن من الممكن التعرف على هذه الشخصية، وربما كان يعيش سنة ٤٠٠هـ وله قصيدة طويلة ذات مضمون صوفى ، وموضوعها أسرة النبى وبعض الصحابة والصوفية، ويوجد منها مخطوط فى مانشستر ٤/٦٥٥ (الأوراق ١٩١ ـ ٢١٤، من سنة ١١٢٢هـ، كتالوج ٤٥٢)، انظر بروكلمان ملحق ٣٢٦/١ رقم ١٢.

٣ ـ الخَدِيجِى

هو أبوالفضل محمد بن الحسن المُنْتَجَب العَيْنِى الخَدِيجِى المُضَرِى، توفى سنة ٤٠٠هـ/١٠٠٩م (انظر بروكلمان ملحق ١/٣٢٧ رقم ١٣).

آثــاره :

«ديوان المنتخب»:
يضم مدائح فى أقاربه من أسرة الخصيبى وعمه على بن بدران وابنه، ويوجد مخطوطا فى مانشستر ٣/٦٥٥ (الأوراق ١٢٢أ ـ ١٩٠، من سنة ١١٢٢هـ. انظر: الفهرس ٤٥٢)، الظاهرية ٢٤٧ (١٤٥أ ـ ٢٠١، من سنة ١٣٣٣هـ : انظر: عِزَّة حسن ٢/٢٢٦ ـ ٢٢٧).

٤ ـ المَيْمُون بن القاسم الطَّبَرانِى

هو أبوسعيد الميمون بن القاسم الطبرانى، ولد سنة ٣٥٨هـ/٩٦٨م فى طبرية، وعاش فى حلب واللاذقية ، وتوفى ٤٢٦هـ/ ١٠٣٤م، انظر شتروتمان فى: Islam , 27 / 7 (انظر بروكلمان ملحق ١/٣٢٧ رقم ١٤).

585

/ آثــاره :

١ ـ «سبيل راحة الأرواح ودليل السرور والأفراح إلى فالق الإصباح = مجموع الأعياد»:
برلين ٤٢٩٢ (٢٧ ورقة، من سنة ١١٣٨هـ). ويوجد فى مدينة العلويين فى سوريا مخطوط فى ١٨٧ ورقة من سنة ١٣٢٩هـ، انظر ماسينيون : L. Massignon, RMM XLIX , 57 - 60

براون، فهرس وصفى E (انظر: Isl. 27/10)، الظاهرية عام ٥ (١٤٨ ورقة، من سنة ١١٣٨هـ)، وحققه شتروتمان فى مجلة (Isl. 17/1946/2 - 273) ، انظر عبدالحميد الدُّخَيْلى فى مجلة المجمع العربى بدمشق ٤/٦١٨ ـ ٦٢٩.

٢ ـ «كتاب الدلائل فى معرفة المسائل»:
مجموعة يوزغات ٤٨٩/٢.

٣ ـ «كتاب المعارف تحفة لكل عارف»:
مجموعة يوزغات ٤٨٩/١ (حوالى ١٠٠ ورقة).

* * *



رابعا ـ فقـــه الإباضية

الإباضيَّة فرقة من فرق الخوارج ، انقسمت عليهم لاختلافها معهم فى فهم بعض القضايا العقيدية. ومؤسس الاباضية هو عبدالله بن إباض المُرى التميمى. وقد عاش ابن إبَاض فى النصف الثانى من القرن الأول الهجرى. ولم يشترك فى ثورات الخوارج على الأمويين اللهم إلا فى ثورة قامت فى أواخر حكم مروان الثانى (١٢٧هـ/٧٤٤م ـ ١٣٢هـ/٧٤٩م). وعندما أخمدت ثورتهم فى جزيرة العرب امتدت حركتهم إلى المغرب حيث توجد مجموعات كثيرة من الإباضية فى المغرب العربى إلى اليوم. يعترف الإباضية بأبى بكر وبعمر فقط من الخلفاء الراشدين، ولا يجدون الثأر لقتل عثمان أمرا ضروريا. ويختلف الإباضية عن جمهور الخوارج فى أن الإباضية يرفضون الاغتيال السياسى وهو مايسمى عندهم بالاستعراض . ويقوم التشريع عند الإباضية على القرآن والحديث، ثم على الرأى بدلاً من الإجماع والقياس.

ولا نعرف اليوم أقدم كتب الإباضية فى العقيدة ، بل إن ابن النديم ١٨٢ لم يعرفها ولم تكن فى متناول يده. وقد وصلت إلينا رسالتان دينيتان عقيديتان لعبدالله بن إباض كتبهما إلى الخليفة عبدالملك بن مروان، ذكرهما البرَّادى فى «كتاب الجواهر» (انظر الترجمة الألمانية بقلم ساخاو Sachau فى MSOS II 2,S. 52 ff وكذلك ما كتبـه موتيلينسـكى A. De Motylinsky فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى ٢٦/١). وأقدم كتاب إباضى وصل إلينا هو «كتاب الآثار» لربيع بن حبيب، وهو كتاب لابد أنه من مؤلفات منتصف القرن الثانى الهجرى. وفيما يلى أهم المراجع الخاصة بالإباضية:

ـ كتب موتيلينسكى فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى.

Motylinsky, EI, I[1], 4; 25 - 26 .

ـ كتب شاخت عن المكتبات والمخطوطات الإباضية :

J. Schacht, Bibliothèques et manuscrits abadites in: Revue Africaine 100/1956/375 - 368.

- كتب ليفيكى فى إضافات دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٨٦ ـ ١٨٨.

T. Lewicki, EI, Ergänz. 186 - 188

- كتب ليفيكى عن فروع الإباضية :

T. Lewicki, Les subdivisions de l'Ibādiyya in: Stud. Isl. 9/1958/71 - 82.

- كتب ليفيكى عن المؤرخين ومؤلفى كتب الطبقات والمحدثين عند الإباضية الوهبية فى المغرب العربى:

T. Lewicki, Les historiens biographes et tradionnistes Ibādites - Wahabites de L'Afrique du Nord du VIIIe au XVIe /siecle in: Folia Orientalia 3/1961/1-134.

586

- كتب كانار عن أعمال ليفيكى عن المغرب والإباضية بصفة خاصة:

M. Canard, Les traveux de T. Lewicki Concernant Le Magrib et en Particulier les Ibadites in: Rev. Afr. 103/1959/356 371

١ ـ جابر بن زيـــد

هو أبوالشَّعْثاء جابر بن زيد الأزدى البصرى، روى عن عبدالله بن العباس . كان فقيها إباضيا مشهورا ومفسرا للقرآن. عاش فى القرن الأول الهجرى، وتوفى سنة ٩٣هـ/٧١١م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

طبقات ابن سعد ٧/١/١٣٠ ـ ١٣٣ = ٧/١٧٩ ـ ١٨٢، التاريخ الكبير للبخارى ١/٢/٢٠٤ ـ ٢٠٥، المعارف لابن قتيبة ٢٣٠، ٢٨٧، التهذيب لابن حجر ٢/٣٨ ـ ٣٩، البداية لابن كثير ٩/٩٣ ـ ٩٥ Schacht, Origins, 260 الأعلام للزركلى ٢/٩١.

ولم تناقش المصادر قضية آثاره، ولكنها تتفق على وصفه بأنه عالم عظيم. وقد يكون ممن ألفوا فى التفسير. وقد وصلت إلينا بعض أقواله فى الزهد عند أبى نعيم فى الحلية ٣/٨٥ ـ ٩١.

٢ ـ بِشْـــر بن غَانِم

هو أبوغانم بشر بن غانم الخراسانى المتوفى حوالى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م، ألف المدونة ، وقد وصلت بترتيبين مختلفين:

(أ) المدونة الكبرى ، بترتيب محمد بن يوسف أطفيش ، وقد وصلتنا منها مخطوطة لبنى يزقن بمكتبة إبراهيم بن باقر.

(ب) المدونة الصغرى، وقد وصلتنا أيضا فى مخطوط لبنى يزقن فى مكتبة إبراهيم بن باقر.

وينسب هذا الكتاب لعبدالله بن يَزِيد الفَزَارِى أيضا (انظر دائرة المعارف الإسلامية الإضافات ١٨٧ بقلم ليفيكى .Lewicki ويضم هذا الكتاب، على كل حال، آراء المؤلفين الثقات فى القرن الثانى الهجرى. وقد ترجم الكتاب مشروحا إلى البربرية. (انظر شاخت فى المرجع المذكور ص ٣٨١. وبحث موتيلنسكى المقدم للمؤتمر الرابع عشر للمستشرقين الشعبة الرابعة ٦٩/٥) وعن الترجمة البربرية انظر Ribillet (١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠هـ)، Bossutrot (١٢٣١هـ)،

وانظر شاخت فى المرجع المذكور.

٣ ـ ابن رُسْتَم

هو أفلح بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن رُسْتَم، كان ثالث إمام للإباضية فى الجزائر. تولى الإمامة بعد أبيه سنة ١٩٠هـ/٨٠٥م وتوفى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م. انظر الأعلام للزركلى ٣٤٢/١ (وبه ذكر لمصادر أخرى). له «قصيدة أدب المعلم والمتعلم» طبعت هذه القصيدة ضمن مجلد جامع يبدأ بكتاب الدعائم لأبى بكر أحمد بن سليمان بن نِزَار (القرن السادس الهجرى)، انظر شاخت فى المرجع المذكور ص ٣٩٥.

* * *

المحتوى

الموضـوع	رقم الصفحة

الفصـل الثانى

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحة

جـ ـ فقه الشـافعية

الموضـــوع | رقم الصفحة

د ـ فقـه الحنابلـة

ثانيا: المدارس الفقهية المستقلة:

الموضــوع	رقم الصفحة

ثالثا: فقه الشــيعة

أ ـ فقه الإمامية

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحة

جـ ـ فقه الإسماعيلية

الموضوع	رقم الصفحة
د ـ فقه القرامطة	٣٧٧ ، ٣٧٨
ابن حَوْشَب	٣٧٨ ، ٣٧٩
هـ ـ فقه النُّصَيْرِيَّة	٣٨١ ، ٣٨٢
١ ـ الخَصِيبِى	٣٨٢
٢ ـ رأس باش الديلمى	٣٨٣
٣ ـ الخَدِيجِى	٣٨٣
٤ ـ الميمون بن القاسم الطبرانى	
رابعا: فقه الإباضية	٣٨٥ ، ٣٨٦
١ ـ جابر بن زيد	٣٨٦
٢ ـ بشر بن غانم	٣٨٦ ، ٣٨٧
٣ ـ ابن رستم	٣٨٧